



مشكل الآثار

للإمام الهمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة

الأردني المصري الطحاوي الحنفي

المؤلف سنة ٣٣١ هـ / ٣٣

(الجزء الأول)

طبع

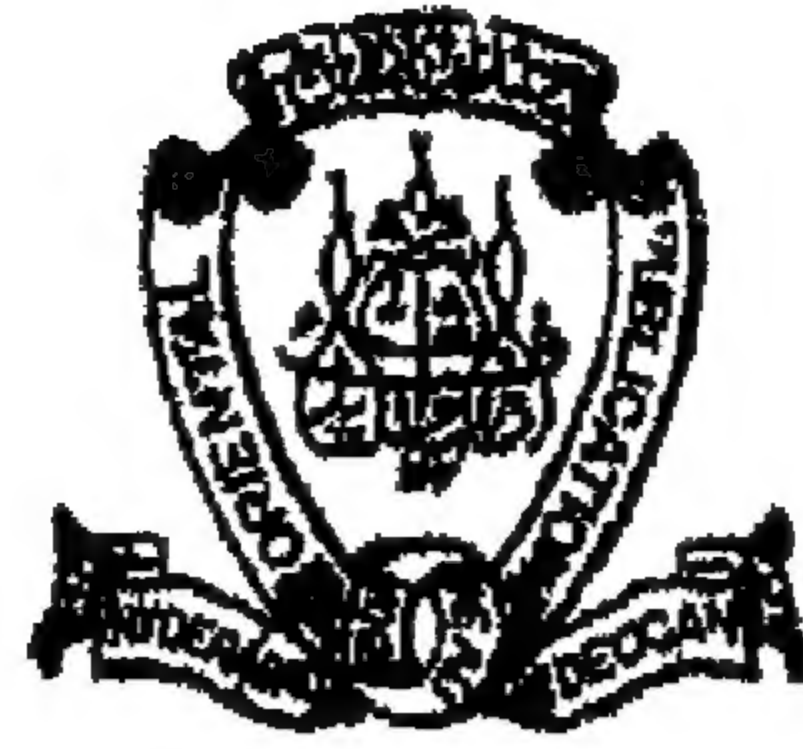
بمطبع مرافقه الدكتور محمد عبدالمعتمد حان

مدير دائرة المعارف العثمانية

الطبعة الثانية

مكتبة جامعة القاهرة

سنة ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م



مشكل الآثار

للامام الهمام أنى جعفر احمد بن محمد بن سلامه

الاردى المصرى الطحاوى الحقى

الموفى سنة ١٣٢١ / ٩٣٣ م

(الجزء الأول)

طبع

بمحرافه الدكتور محمد عبدالمعد حان

مدر دائرة المعارف العثمانه



الطبعة الثابته

مطبعة مجلس إدارة الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

سنة ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م

جميع الحقوق محفوظة
لداره المعارف العمانيه بحذر آمان
All copyrights reserved

فهرس الجزء الأول من مشكل الآثار

صفحة	مضمون
٢	خطبه الجاحجه
٥	باب ما قد روى عن رسول الله صلى الله عليه ، سلم في أشد الناس عداانا يوم الصامه
٩	باب بيان ما أشكل علينا مما قد روى عنه عليه السلام من العسر الخوام من سورة آل عمران الى تلاها في لله عد استعاطه من يومه وما روى عنه في ذلك
١٢	باب بيان مشكل ما روى عنه فيما يقال عند المساء مما لا يصر معه قائله لدعه حبه حتى يصبح
١٩	باب بيان ما أشكل علينا مما قد روى عنه من بهه عن اتحاد الدواب محالس و من بهه عن اتحادها كراسي
٢٦	باب بيان مشكل ما روى عن النبي عليه السلام في بهه ادا در ان سولي وصاء من اسس و ان نوى امانه
٣١	باب بيان مشكل ما روى في السب الذي فيه رلب و هو الذي كف ابدهم عنكم و ابديكم عنهم بطن مكة - الح
٣٥	باب بيان مشكل ما روى عنه سم عن اس عباس عما يحط علينا انه لم يله الا باحده إناه عنه إد كان مثله لا يوجد إلا عنه

صفحة	مضمون
	ولا بما يدرك بالراي و لا من استباط و لا من اسخراج في السبع الآيات الى أونها موسى عليه السلام
٤٧	باب بيان ما اسكل علما بما روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم في السبب الذي كان فيه رسول الله تعالى وناها الذين آمنوا لا تكفوا كالذين اد ا موسى - الآية ، و ما روى عن علي رضي الله عنه في ذلك بما يحط علما ان علما لم يهل ذلك رانا لا استباطا إذ كان مليه لا يهل بالرأي ، لا بالاستباط ، لا يهل الا بالتوقف من التي عليه الصلاة و السلام
٤٩	باب بيان مشکل ما روى عنه عليه الصلاة و السلام بما كان منه في عبد الله بن أبي بن سلول راس المناهين بعد موته من صلاته و بما بدل علي خلاف ذلك كان منه فيه
٦	باب بيان مشکل ما روى عنه في الأعداد من الرمان الى لو ، فيها من تمر بن بندي المصلي كاتب حبراه من مروره بن بندي ما هي ؟ و هل هي من السنين ا السهور او الامام
٦٢	باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله عليه السلام ان الامر اذا اسعى الرنة في الناس اعسدهم
٦٨	باب بيان مشکل ما روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم ان ابن آدم خلق على ثلاثمائة و سبعين مفصلا فاذا كبر الله تعالى هله و حمده واسعمره ، سحبه و عزل العظم و الحصر و الشوك عن طريق الناس و أمر بالمعروف و نهى عن المنكر عد ذلك ثلاثمائة مفصل

صفحة	مضمون
٧١	باب بيان ما أشكل علينا بما روي عن النبي عليه الصلاة والسلام من قوله و على المسلمين ان يحجروا الأدي فالأدي و ان كانت امرأة .
٧٥	باب بيان مشكل ما روى عنه عليه الصلاة والسلام لو شك أن يزل حكم ابن مريم عليه السلام حكما مفسطا تكسر الصلب و يهل الحرير و تنزع الحريرة
٧٨	باب بيان مشكل ما روى عنه عليه الصلاة والسلام في الشيطان أنه يحري من ابن آدم يحري الدم . هل النبي عليه الصلاة ، السلام كان في ذلك كمن سواه من الناس أو بخلافهم
٨٣	باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه ، آله و سلم بما أمر به في السر على الإبل في حال الخصب في حال الخدب
٨٤	باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فيما من وضع المسجد الحرام و المسجد الأقصى في الأرض من المدة
٨٧	باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه و سلم في المعودين و ما روى عنه فيها ما يوجب أنهما من القرآن
٩٣	باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في السب الذي فيه برب و ما كسب سببه ان شهد عليكم - الى قوله فما هم من المعسرين .
١	باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المراء يقول الله سبحانه و تعالى و هم انكم يوم الصمة عند ربكم

صفحہ	مضمون
	تخصیصوں
۱۲	باب بیان مشکل ما روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قوله وحدثوا عن بنی اسرائیل ولا حرج
۱۷	باب بیان مشکل ما روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من بہہ عن یسع الثنا
۱۱۲	باب بیان مشکل ما روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی أصل بانه من ہی منہن
۱۳۵	باب بیان مشکل ما روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بما کان امرہ عمر بن أبی سلمہ من الاکل بما بلہ من الطعام دون ما سواه منہ وما بدخل فی ہذا المعنی سواه
۱۴۳	باب بیان مشکل ما رواہ حار عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم أنه اسادن علیہ فقال له من ہذا، فقال حار أنا، فقال له النبی صلی اللہ علیہ وسلم انا أنا، وکانہ کرہ ذلك
۱۴۶	باب بیان مشکل ما روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من بہہ عن الخلوس بالصعدات ر من اماحہ ذلك علی الشرايط الی اسرطها فی اماحہ ذلك
۱۵۱	باب بیان ما روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی اسم اللہ الاعظم ای اسماءہ ہو؟
۱۵۷	باب بیان مشکل ما روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اللہم ہو فی طاعک صعی

- ۱۵۸ باب بیان مشکل ما روی عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله اذا سجد احدكم فلا يركع كما يركع العبر ولكن لصنع يديه ثم ركعته
- ۱۶۲ باب بیان مشکل ما روی عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله ان الشمس والقمر ثوران مكرران في النار يوم القيامة
- ۱۶۶ باب بیان مشکل ما روی عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله ليس مطيه الرجل «رعواء»
- ۱۶۹ باب بیان مشکل ما روی عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمره من قبله مطيه لاجنه في عرص او في مال ان سحله منها في الدنيا
- ۱۷۵ باب بیان مشکل ما روی عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل نفسه معمدا هل يجوز ان يعبر الله له أم لا ؟
- ۱۸ باب بیان مشکل ما روی عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كان من بعثه محمد بن مسلمة لعله كتب من الاسرف عما يدفع البصاد عما يوهم بعض الناس انه قد صاد ما فيه
- ۱۸۶ باب بیان مشکل ما روی عن حكيم بن حرام من قوله يا عبي الله صلى الله عليه وسلم على ان لا احر الا فاما
- ۱۹ باب بیان مشکل ما روی عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموديس أنهم أطول الناس اعناقاً يوم القيامة
- ۱۹۳ باب بیان مشکل ما روی عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله

- لا ارواحه رضى الله عنهم أسرعكن فى لحاقها أطولكن بدا
- ۱۹۵ باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى إراء
الجمهر على الخيل
- ۲۳ باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
الدل بالزرع
- ۲۵ باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
عند قسمه من أرواحه بالعدل عليهم اللهم إنا هذه قسمي فيما
أملك فلا يلبى فيما أملك ولا أملك
- ۲۷ باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من بهه
امه أن يقولوا ما شاء الله وشاء محمد، وأمره إناهم أن يقولوا مكان
ذلك ما شاء الله ثم ما شاء محمد
- ۲۱۳ باب بيان مشکل ما رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله تعالى
”والأرحام“ فى آل سورة النساء هل كان بالنصب أو بالحر
- ۲۲ باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من صدقة حارة وعلم يجمع به
أو ولد صالح يدعو له
- ۲۲۹ باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إناك
واللواتها يصح عمل الشيطان
- ۲۳۵ باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن
صلى عليه من الموتى جماعه من المسلمين فشبعوا له أنهم شبعون

- فيه إذا كان لهم عدد ذكر مقداره فيما روى عنه في ذلك .
- ٢٤١ باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
ان للعير صعطة لو نجا منها أحد لجا منها سعد بن معاذ
- ٢٤٦ باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى
فيه الشمس
- ٢٥٨ باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حوايه
كان لرحبه أم سله ر مروه رضوان الله عليهما لما دخل عليه
ان ام مكسوم وهما عنده بعد ما أزل الخجائب احبها منه ، فعلى
ما رسول الله ! إنه اعني لا اراها ولا عرفها ، من قوله فيها
ا فعمناوان امها ؟
- ٢٦٧ باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله
لام سله ر حه اذا كان لإحداكن مكاتب كان عنده ما بودى
فلتحتجب منه
- ٢٧٢ باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في رفع
العلم عن الناس و قصه مهم
- ٢٨٥ باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن كان
يرى عليه الوحي هو في لحافها
- ٢٨٧ باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في نهه
عن بعلد الخيل الاونار
- ٢٩ باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من

قوله نحن احق بالشك من ابراهيم وما ذكر معه سواء في الحديث المذكور ذلك فيه

٢٩٦ باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مراد الله تعالى بقوله "شهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فنام واسكرتم" هل هو عبد الله بن سلام أو غيره ؟

٣٧ باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في السب الذي اربط فيه الآيات اللتان أول سورة الحجرات "يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - الآية" و"يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - الآية"

٣١٥ باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله إن الشيطان معكم على فاقة رأس أحدكم ثلاث عهد اذا نام ، كل عهده منها ضرب مكانها عليك ليل طويل ، فاذا اصبح ، لم يصل الصبح اصبح كسلان حدث النفس

٣٢١ باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كان منه في هدمه إلى الحاسي و من وعده بها ام سلبه إن رحمت إليه لموت الحاسي هل رصوها إليه و من اعطاه هل رجوعها إليه بعضها - سائر سانه سواها بعضها

٣٢٩ باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل "له من الاولين - قليل من الاخرين" وفي قوله تعالى "له من الاولين ، له من الاخرين"

صفحہ	مضمون
٣٤١	باب بیان مشکل ما روی عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المراد بقوله تعالى "ولا تطرد الدس بدعون ربهم بالعدوه" العشي يريدون وجهه" في قوله تعالى "اصبر نفسك مع الدس بدعون ربهم بالعدوه والعسى يريدون وجهه"
٣٤٤	باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بهه ردهه عند عثور حمله او حماره أن يقول بعس الشيطان!
٣٤٨	باب بيان مشکل ما رآه أبو مسعود عمه بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله لا تبقى على الارض بعد ما به ستة بعس مفسوسه
٣٥٥	باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على معمدا فليدوا معه من البار، على ما قد روى عنه في ذلك من قوله من كذب على - مطلقا - في السب الذي كان ذلك منه
٣٧٤	باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله من حدث عني حدثا رى انه كذب فهو أحد الكاذبين
٣٧٧	باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته على الجبهة الى رجليها ما فرارها عنه بالربا وفي تركه الصلاة على ما عر الذي رحمه ما فراره عنه
٣٩٢	باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله للذي حلف عنه لخصمه الذي كان حاصمه اليه فيما كان

قوله نحن أحق بالشك من إبراهيم وما ذكر معه سواء في الحديث المذكور ذلك فيه

٢٩٦ باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مراد الله تعالى بقوله "شهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فإما أناسكبرم" هل هو عبدالله بن سلام أو غيره ؟

٣٧ باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في السبب الذي اربف فيه الآيات اللتان أول سورة الحجرات "يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله رسوله - الآية" و"يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي - الآية"

٣١٥ باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله إن الشيطان عهد على فافه رأس أحدكم ثلاث عهده إذا نام ، كل عهده منها نصرت مكانها عليك ليل طويل ، فإذا أصبح ولم يصل أصبح كسلا ، حدث النفس

٣٢١ باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كان منه في هديه إلى النجاشي من وعده بها أم سلمة أن رحمت إليه لموت النجاشي قبل وصولها إليه و من إعطائه قبل رجوعها إليه بعضها ، سائر سانه سواها بعضها

٣٢٩ باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل 'ثله من الأولين وقليل من الآخرين' وفي قوله تعالى "ثله من الأولين و ثله من الآخرين"

صفحة	مضمون
٣٤١	باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المراد بقوله تعالى "ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالعذوة والعشى يريدون وجهه" ، في قوله تعالى "اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالعذوة والعشى يريدون وجهه"
٣٤٤	باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بهه رديه عند عثور حمله او حماره أن يقول نفس الشيطان!
٣٤٨	باب بيان مشکل ما راه أبو مسعود عمه بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله لا تبقى على الأرض بعد ما به ستة نفس مفسوسة
٣٥٥	باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على معمدا فلبسوا معه من النار، على ما قد رى عنه في ذلك من قوله من كذب على - مطلقا في السبب الذي كان ذلك منه
٣٧٤	باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله من حدث عن حدثا رى أنه كذب فهو أحد الكاذبين
٣٧٧	باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته على الجبهة الى رحمتها باقرارها عنه بالربا وفي بركة الصلاة على ما عر الذي رحمه باقراره عنه
٣٩٢	باب بيان مشکل ما رى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله للذى حلف عنه لخصمه الذى كان حاصمه اليه فيما كان

صفحة	مضمون
	ادعى عليه اما انك قد فعلت فادفع إليه حقه و مسكه عنك لا إله الا الله ما صعب
٤٢	باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحسد هل ينسج لأحد من الناس في حال من الأحوال أم لا ؟
٤٠٩	باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرومصة الذي ذكره في وصفه السنين الى امام الدجال من هو من الناس ؟
٤١٣	باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في باء بل قوله تعالى "سم لتسلن يومئذ عن النعم"
٤٢	باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حواب ن سأله عن الساعة
٤٢٣	باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما من صائم وصائم أهل الكتاب اكله السحر
٤٢٧	باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما رواه ابن عباس في روجه هلال رمضان
٤٣٧	باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعذار من الخال الذي يحرم به المسأله
٤٤٣	باب بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله لنصفه من المحارق الهلال الى ان المسأله حرمت الا في ثلاث - ثم ذكرهن ثم أعقب ذلك بقوله وما سوى ذلك من المسأله فهي صح



59308

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و صلواته^١ على أفضل مخلوقاته سيدنا محمد وعلى آله وصحبه و سلامه
قال أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامه بن سبله الطحاوي الاردي^٢
أما بعد فان الله عز وجل بعث نبيه محمدا صلى الله عليه وآله سلم
حائما لانبائه الذين كان بعثهم قبله صلوات الله عليه و عليهم و سلامه ه
رحمه و بركاته و أرسل عليه كتابا حائما لكسبه الى كل أرضا قبله
و مهمما عليها^٣ مصدقا لها و امره^٤ من آمن به برك رفع أصواتهم
فوق صوته و برك القدم من يدي امره و أعلمهم أنه قد بولاه فيما
ينطق به بقوله عز وجل ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ه
و امرهم بالاحد بما اتاهم به و الانهاء عما بهائم عنه بقوله عز وجل و ما
أنسكم الرسول فخذوه و ما ينهكم عنه فانتهوا^٥ و بهائم أن تكونوا معه كعصمهم
(١) كذا في المطبوع و رمره في الخواص ط و نسخة دامتور العكسه و رمرها
في الخواص د و في نسخة مص الله العكسه - اسلامبول - اني رمرها فيما سأتى
ف "صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم" (٢) بهامس ط "الاردي" بالفتح -
بجعه - وى الارب و رادى ف "رحمه الله" (٣) فى ف و روط "عليه" خطأ
(٤) كذا فى ف و فى ط و ر "فيها" محرفا (٥) سورة ٣٥ آه ٣ و ٤ (٦) سورة

مع بعض بعه له تعالى « ولا يحجروا له بالهول كبحر بعضكم لبعض »^١ ،
و حذرهم في فعلهم ذلك إن فعلوه حوط^٢ أعمالهم و هم لا شعرون ، و حذر
مع ذلك من حالف^٣ أمره بعه له عرو حل^٤ " فليحذر الذين يحالفون عن
أمره أن يصيبهم فيه أه يصيبهم عذاب ألم^٥ " .

ه قال أبو حمزة فاني^٦ نظرت في الآثار المروية عنه صلى الله عليه
و آله وسلم بالأسانيد المصولة الى نقلها دور الثبوت فيها و الإمامة عليها
و حسن الاداء لها فوجدت فيها أساء مما سقطت^٧ معرفتها . العلم^٨ بما
فيها عن^٩ أكثر الناس ، ثم قال فاني الى تأملها بين ما قدرت عليه من
مشكلها و من استجراح الاحكام الى فيها . من نبي الإحالات عنها
١ . أن أحفل ذلك ابوانا اذكر في كل باب منها ما نهى الله عنه . حل
لى من ذلك منها^{١٠} حتى أس ما^{١١} قدرت عليه منها كذلك ما لمسنا بواب الله
عرو حل عليه^{١٢} ، ر الله أسأل^{١٣} التوفيق لذلك والمعونة عليه فانه حواد كم
وهو حسي و نعم الوكيل

، ابتدأه بما أمر صلى الله عليه ، آله . سلم بالبدء^{١٤} الحاجة به^{١٥} مما قد

(١) سورة ٩ آله ٢ (٢) كذا في ف ، و في ط و ر " محوط " (٣) كذا في
ط و ر ، و في ف " خلاف " كذا (٤) سورة ٢٤ آله ٣ (٥) كذا في ط و ر ، و في
ف " واني " (٦) كذا في ط و ر ، و في ف " سقط " (٧-٧) كذا في ط و ر
و في ف " بها عن " (٨) كذا في ف و ر ، و في ط " فيها " (٩) كذا في ط و في ف و ر
" آي فيها " (١٠) كذا في ط و ر ، و في ف " عليها " (١١) كذا في ط و ر ، و في ف
" أسأله " (١٢) كذا في ط و ر ، و في ف " فابداه " كذا (١٣) سقط من ف

روى عنه ناسيد أما ذكرها^١ بعد ذلك إن شاء الله ، هو^٢ ” أن الحمد لله محمد
 و تسعته ، تسعته و يعود بالله من شرور أنفسنا^٣ و من سيئات أعمالنا^٤ ،
 من يهده الله فلا مضل له ، و من يضلل فلا هادي له ، ، أشهد أن لا إله إلا الله
 ‌أوحده لا شريك له^٥ و أشهد أن محمدا عبده و رسوله ” ناها الدس أموا
 انعوا الله حق يقنه ، لا يموس إلا و آدم مسلوب^٦ ، ” و انعوا الله الذي ه
 ساءلون به و الارحام إن الله كان عليكم رقيبا^٧ ” ” ناها الدس أموا^٨
 انعوا^٩ الله و قولوا هولا سديدا يصلح لكم أعمالكم يعمر لكم ديوكم و من
 طمع الله رسوله بعد فار هورا عظيما^{١٠} ”

، كانت الاسانيد الى رريت عنه صلى الله عليه و آله و سلم بما^{١١} قد

ذكرنا من خطبه الحاجة بها

١

ما قد^١ حدثنا الحسن بن نصر بن الممارك^٢ العدادي أبو علي حدثنا^٣
 عبد الرحمن بن رباد حدثنا المسعودي عن أبي اسحاق عن أبي الاحوص
 عن ابن مسعود قال عليا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خطبه الحاجة -
 قد ذكر هذا الكلام بعده

(١) في ف ور^١ داكرها^٢ (٢) حدث خطبه الحاجة احرجه ابوداود والنسائي
 والحاكم والبيهقي و ابن ماجة عن ابن مسعود (٣-٣) ساقط من ف (٤) سورة ٣
 آله ٢ (٥) سورة ٤ آله ١ (٦) في ف ور ” وانعوا الله ” (٧) سورة ٣٣
 آله ٧ و ٧ (٨) في ف ” ما ” (٩) كذا في ط ور ، وقد سقط ” قد ”
 من ف (١٠) من ف ور ، وفي ط ” معارك ” (١١) في ف ” نا ” ها وها
 ساقى الى احر الكتاب نورا فليعلم

وما قد حدثنا الحسن بن نصر^١ أيضا حدثنا شاذان بن سوار حدثنا
المسعودي عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال عليا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - ثم ذكر نحوه

وما قد حدثنا يزيد بن سنان بن يزيد البصري^٢ أبو خالد حدثنا
هـ سر بن عمر الزهراني ، محمد بن كثير العدني قال حدثنا شعيب عن أبي إسحاق
عن أبي عبيدة عن عبد الله قال **كأن** النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عليها خطبه الحاجة - ثم ذكر هذا الكلام بعينه و زاد سر قال شعيب وقد
أخبرنا أبو إسحاق عن أبي الأحوص^٣ عن أبي عبيدة عن عبد الله بهذا
الحديث وإن^٤ هذا حديث أبي عبيدة^٥ وكان هذا^٦ الذي وجدناه عن
١ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذا المعنى من حديث ابن مسعود
رعى الله عنه

و قد روى عن ابن عباس بما يدخل في هذا المعنى أيضا ما قد حدثنا
محمد بن علي بن داود و محمد بن سليمان قال حدثنا محمد بن الصليب الكوفي
حدثنا يحيى بن زكريا^٧ عن داود بن أبي هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد
(١-١) ساقط من ف (٢) بهامس ط " في العرب يزد بن سنان بن يزيد القرار
البصري أبو خالد بن بل مصره مات سنة أربع و مئتين و مائة و له تصانيف و ثمانون
سنة (٣) كذا في ف ، و في ط و ر ر ناده " و (٤) كذا في ف ، و في ط و ر
" ولكن " (٥-٥) كذا في ف ، و في ط و ر " هو كان " (٦) بهامس ط " صحيح
الخاص في الأصل الموحود ١٢ - المصحح " وهو بمقدار سطر أو أقل منه و قد
سقطت سبعة أبواب من ط و ر العكسي أو طأ فاب ما روى عن رسول الله =

ابن حنبل عن ابن عباس قال كلم رجل النبي عليه السلام في حاجه فأحابه
النبي أن "الحمد لله بحمده وسبحه ، من يهده الله فلا مضل له ومن ضل
فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده
ورسوله ، أما بعد فهذا روى عن بسط بن شريط ما يدخل في هذا المعنى
أنما ما ثنا فهد ثنا أبو عسان الهدي حدثنا موسى بن محمد الأنصاري ما ه
أبو مالك الأسدي عن بسط بن شريط قال كنت رديف أبي علي عمر
الراجله و النبي صلى الله عليه وسلم بخطب عند حجرة العصفه ، هو يقول
الحمد لله بسبحه وسبحه ، أشهد أن لا إله إلا الله و أنى عبده ، رسوله ،
ثم قال أوصكم بهوى الله ، ثم قال فما أنا ذا كره من الأبواب إلى أنا بحرى
كأنى هذا على مثله ان شاء الله

١ - باب ما قد روى عن رسول الله عليه السلام

في أشد الناس عدايا يوم القيامة

هو ما قد بنا فهد بن موسى بن إسماعيل ثنا ابن سريج عن عاصم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشد الناس عدايا يوم القيامة "وأحرها" ما روى عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس مما يحط عليها أنه لم يعله - الحج
وهي من ف ، وإهداء السقطه من بعد لفظ "ركرا" المذكور آنفا إلى لفظ
"صعوان بن عسال أن يهودا من حديث شعبه عن عمرو بن مرة عن عبد الله
ابن سلمه عن صعوان - الحج ، في باب "ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم عن ابن عباس مما يحط عليها أنه لم يعله" ومعدل لفظ "ركرا" في ف عن "داود
ابن أبي هند - الحج"

(١) وقع في ف "وهد" (٢) يماس ف ذهب مسلم إلى ان "حدثنا" =

عن أنى وائل عن عبد الله عن نبي الله عليه السلام قال إن أشد الناس
 سجلا يحور إطلاعه الأهل ما سمعه من لفظ الشيخ حاصبة و"أحرنا" لما قرئ على
 الشيخ، وهو مذهب الشافعي وجمهور أهل المشرق وقل هو مذهب أكثر
 أصحاب الحديث وهو الشافعي والغالب على أهل الحديث، والاول أعلى درجة،
 واصطلاح قوم من الناحية على إطلاق "أنا" في الإحصاء فهو أدنى من
 "أحرنا" و"أنا سمعت" فهو لما سمع من لفظ الشيخ سواء كان الحديث معه
 أو مع غيره فهو أحط مرتبة من "حدثنا" وقال الخطيب البغدادي أرفع
 العبارات في ذلك "سمعت" ثم "حدثني" ثم "أخبرني" ثم "أنا" قال
 ابن بطال قال طائفة "حدثنا" لا تكون إلا مشافهة و"أحرنا" قد تكون مشافهة
 وكمنا وبلغا لا يك نقول "أحرنا الله كذا في كتابه ورسوله كذا" ولا نقول
 "حدثنا" إلا أن سافهك المحر بذلك، وقال الطحاوي لم يحدث من "الحديث"
 و"الحبر" فوافق كتاب الله وسمعه رسوله، قال الله تعالى "وإذا حدثت
 أحبارها" وقال النبي صلى الله عليه وسلم "حدثوني" وقال "ألا أحركم بحر دور
 الأنصار" وقال "أخبرني بهم الداري" - النووي

وردهم جماعة إلى أنه يحور أب قال فيما قرئ على الشيخ "حدثنا"
 و"أحرنا" وهو مذهب ابن عسك و مالك و البخاري و معظم الصحابة
 و الكوفيين، و ذهب مسلم إلى الفرق بينهما أي بما تقدم

و ذهب طائفة إلى أنه لا يحور إطلاق "حدثنا" و"أحرنا" في القراءة
 على الشيخ وهو مذهب أحمد بن حنبل و المشهور عن النسائي - ثم كلامه فان
 قلت هل تعلم من هذا الكتاب بحار البخاري في ذلك؟ قلت حب هل مذهب
 الاتحاد من غير رد عليه و غير ذكر مذهب مخالف استمر بأن منته إلى عدم الفرق -
 كرماني شرح البخاري

(١) في تفسير الحافظ ابن كثير و كذا في الدر المنثور في تفسير كتاب الله بالأنوار
 للحافظ السوطي عند تفسير الآية "أشد" بدون "إن" البوكهري و قد نسبنا -

عدانا يوم القمامه رجل قبل بيا - أو قبله بي - و إمام صلاة و مثل من
الممثلين . قال أبو حمير فوفها بهذا على أشد الناس عدانا يوم القمامه
أنهم أهل هذه الأصناف الثلاثة ، . فيه ما ينهى أن يكون لهم يومئذ
مثل من المعدن سواءم ، غير أنا قد وجدنا في حديث سواء ما يحب
نأمله و هو ما ثنا يونس عن شرس بكر عن الأوراعي عن ابن شهاب ه
أحمرى القاسم بن محمد عن عائشه قالت دخل على رسول الله صلى الله
عليه و سلم و أنا مسيره بهرام فيه صورته فهكاه ثم قال إن أشد الناس
عدانا يوم القمامه الذين يشبهون محلى الله عز و جل ، فكان في هذا الحديث
أن الحديث المذكور فيه هو "أشد الناس عدانا" فان كان هذا ثانيا فهو
محالف للاول و حاش لله ان يحمرى على لسان رسوله ما هو كذلك ا
فأملناه من غير هذه الرايه فوجدنا يونس قد بنا أنا ابن هب أحمرى
يونس عن ابن شهاب عن القاسم عن عائشه ان رسول الله عليه السلام
قال من أسد الناس - و ذكره ، فوفها بذلك على ان ما كان من رسول الله
عليه السلام في هذا الحديث غير محالف لما في الاول اذ كان المشبه
= الحديث الى الإمام أحمد، و نص ابن كبر "و قال الإمام أحمد حدثنا عبد الصمد
حدثنا ابنان " و سابق باقي السند

(١) من ابن كبر و السوطي ، و وقع في ف " المسلمين " محرفاً (٢) الحديث
ذكره الحافظ السوطي في الجامع الصغير بلفظ "أشد الناس عدانا يوم القمامه
الذين يصاهون محلى الله" و في شرحه السراج المنير ' قال العلفي و سنده كما في
التحاري عن عائشه قالت قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم من سفر و قد سرب
بهرام على سهوه لي فيه مما سل فلما رآه هكاه و قال أسد الناس " - و ذكره

يخلق الله هو الممثل يخلق الله ، و أن الحسن المذكور في هذا هو من الأحاس
 الثلاثة المذكورين في الأول . ، و غير أنا وحدها حدثنا آخر سوى
 ذلك و هو ما ثنا أبو أمية ثنا عبد الله بن موسى العيسى أباً شيبان السحوي
 عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن يوسف بن ماهر عن عبد بن عمر
 عن عائشة قالت قال رسول الله عليه السلام أشد الناس عذاباً يوم القيامة
 رجل هجا رجلاً هجوا المسلمة بأسرها فان كان ما في هذا كما فيه فهو
 مخالف للأول و حاش ذلك ان يخلف قول الرسول في هذا أو في غيره !
 غير أنه قد يحصل أن يكون ما في هذا من بعض بعض رواه عن
 حفظ ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ، فالمسألة في غير
 هذه الرواية فوحدنا استحقاق بن إبراهيم العدادي قد حدثنا حدثنا ابن أبي شيبة
 ، حدثنا إبراهيم بن أحمد الواسطي حدثنا ابن أبي شيبة ، قال ثنا حرير عن
 الأعمش عن عمرو بن يوسف عن عبد عن عائشة قالت قال رسول الله
 عليه السلام إن أعظم الناس عذاباً يوم القيامة الرجل يهجو المسلمة
 بأسرها أو رجل اتقى من أمه ، فوهما بذلك على أن الذي قصد إليه في
 ١٥ هذا هو ذكر ما كان منه المصحاء لعظم العربة عند الله لا لوصف عذاب الله
 إياه على ذلك انه أشد العذاب أو خلافه من أوصاف العذاب ، فاسبق
 أن يكون فيه خلاف لشيء مما في الأول و من ذلك

(١) كذا في ف ، و لعنه « عنة » فانه يروى عن حرير بن عبد الحميد ، كما في
 بهدب البهذب

٢ - باب بيان ما أشكل علينا مما قد روى عنه

عليه السلام من العشر الخواتم من سورة

آل عمران التي تلاها في ليلة عند استيقاظه

من يومه وما روى عنه في ذلك

حدثنا يونس أبنا ابن وهب أن مالكا أخبره ، وما قد ثنا إسماعيل ه
المرئي ثنا محمد بن إدريس الشافعي قال أبنا مالك عن محرمه بن سليمان
عن كريب أن ابن عباس أخبره أنه بات عند مصوثة روح النبي صلى الله
عليه وسلم ، هي حالته قال فاصطحب في عرص الوسادة و اصططحع
رسول الله صلى الله عليه وسلم و أهله في طولها ، فقام حتى انصف الليل
أو قبله بقليل أو بعده بقليل ، ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يمسح اليوم عن وجهه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ،
ثم قام إلى شئ معلوم فوصا منها فاحس ، صوته ، ثم قام صلى ، قال ابن
عباس فممت فممت قبل ما صبح ثم ذهبت فممت إلى حبه فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واحد بأدنى يديها ، صلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ١٥

(١) الحديث رواه البخاري عن سعد بن أبي مرزوم وسأله سنده إلى كريب عن
ابن عباس وكذا رواه مسلم عن أبي بكر بن إسحاق الصنعاني عن ابن أبي مرزوم
رواه البخاري من طريق عن مالك عن محرمه بن سليمان عن كريب عن ابن عباس
كذا في تفسير ابن كثير عند تفسيره هذه الآيات وفيه وأخرجه مسلم أيضا
وأبو داود من وجوه أخر عن محرمه بن سليمان ه

ثم أوبر، ثم اصطليج حتى حاءه المؤذن فصلى ركعتين حمصين، ثم حرج فصلى
الصبح فلم يعب بهذا الحديث على أول العشر الآيات التي قرأها رسول الله
صلى الله عليه وسلم، فاحتجنا إلى الوقوف على حمصها إذ كان الهراء من
أهل المدينة ومن أهل الكوفة يذهبون إلى أن أباها هو قوله "الذين
تذكرون الله فيما وعدوا" وإذ كان الهراء من أهل الشام يذهبون "إلى
في خلق السموات والأرض"، فالتجسس حقيقته ذلك فوجدنا بكار بن هبة
قد حدثنا قال حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الأسدي وحدثنا علي بن محمد
قد ثنا قال ثنا سباه بن سوار بن هاربا بهذا وقد بنا قال ثنا أبو نعم قالوا ثنا
يونس بن أبي إسحاق عن الميهاش بن عمرو عن علي بن عبد الله بن عباس عن
أبيه قال أمرني العباس أن أنب قال رسول الله الله بعدم إلى أن لا ينام
حتى يحفظ لي صلاة رسول الله عليه السلام، قال فصليت مع رسول الله
عليه السلام العشاء، فلما قضى صلاته وانصرف الناس فلم يبق في المسجد
أحد غيري قال النبي من هذا؟ قال أعبده الله؟ قلت نعم، قال ثم
قلت أمرني العباس أن أنب بكم الله، قال فالحق أدا، قال وقد حلب
١٥ مع النبي عليه السلام فقال أفرس عبد الله؟ فأنت بوساده من مسوح حشوها
(١) سورة ٣ آية ١٩١ (٢) سورة ٣ آية ١٩ (٣) بركة سباه في يهدى التهذيب
وبارخ بعداد ولم يذكر هذا الحديث بهذه الصورة ولا فرق منها، ولم يذكر
المؤلف في معاني الآثار الحد - قدر (٤-٤) رواه البخاري في تفسير سورة آل عمران
«مطرح» وفي سرحه أرساد الساري بضم الطاء وكسر الراء مبتدا للجهول
«وساده»

لبيك ، همام حتى سمعت عطيطه - أو عطيطه - ثم اسوى على فراشه فاعدا ،
ثم رفع رأسه إلى السماء و قال سبحان الملك العدوس - ثلاث مرات ،
و قرأ هذه الآية من آخر سورة آل عمران " إن في خلق " حتى حم
السورة و وحدها أحمد بن داود البصري قد ثا قال ثا أبو الوليد الطيالسي
ثا أبو عوانه عن حصين عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي أحمرني ه
أبي عن ابن عباس قال سمعت عبد الله عليه السلام همام فأحد سواكه
ثم بوصا ثم رفع رأسه إلى السماء و هو يقول " إن في خلق السموات
و الأرض " - الآيات ، ثم صلى ركعتين فاطال فيها الصيام والركوع والسجود ،
ثم نام حتى نهج ثم همام فأحد السواك فاساك ، ثم رفع رأسه إلى
السماء فقال " إن في خلق السموات ، الأرض " - إلى آخر الآيات ، ففعل ١
ذلك ثلاث مرات ، ثم همام فأمر ثلاث ركعات و وحدها صالح بن
عبد الرحمن الانصاري قد وحدها قال ما سعيد بن منصور ثا هشيم ابا
حصين - ثم ذكر بأساده مثله فوفها بهذا الحديث على أن أول العسر
الآيات من آخر سورة آل عمران هو كما في عدد الشامس ، و موافقه
ابن عباس اياهم على ذلك ثم وحدها في حديث من رواه ابن اسحاق ١٥
موافقه ما في حديث علي بن عبد الله كما وحدها محمد بن جعفر البغدادي
المعروف بابن الإمام ثا عبد الله بن سعد الزهري وحدها عبي بنعوب
ابن ابراهيم سا ابي عن ابن اسحاق عن سلمه بن كهيل و محمد بن الوليد
ابن بوهج مولى آل الزبير كلاهما حديث عن كريب عن ابن عباس قال
(١) و رحم محمد بن الوليد بن بوهج في نهديك النهديك

بعثني أني العباس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أحفظ له صلاته،
 قال فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فغار^١ بصره إلى
 السماء ثم لا هؤلاء الآيات من سورة آل عمران "إن في خلق
 السموات" حتى انتهى إلى عشر منها، ثم عاد لمصحفه فأم ثم هب، ففعل
 ٥ مثل ما فعل في المرة الأولى - ثم ذكر هذه الحديث فقال ما رواه
 كرت عن ابن عباس فيما ذكرنا إلى موافقه ما رواه علي بن عبد الله
 عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بما وصفاه - والله
 سألوه التوفيق

و من ذلك

١ - ٣ - باب بيان مشكل ما روى عنه فيما يقال عند المساء

بما لا يصح معه قائله لدعه حجة حتى يصح

قال أبو حمزة فما روى في ذلك من حديث أبي صالح السمان الذي
 رواه عنه ابنه سهل بما قد اختلف عليه فمن ذكره في إسناده بعد أبيه،
 فرواه بعضهم عنه ابنه أبو هريرة، كما حدثنا يونس ثنا ابن صهبة أبا
 ١٥ مالك عن سهل عن ابنه عن أبي هريرة أن رجلاً من المسلمين قال ما
 بمت هذه الليلة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم من أي شيء؟ فقال لدعني عصب،
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أدلك لو فلت حبس أمست أعود
 بكلمات الله البائيات من سر ما خلق^٢ لم يصرك^٣ إن شاء الله ومن ذلك

(١) أي هب من النوم مع كلام، كما في أساس البلاغة (٢) كذا في ف، ولعله قال

(٣) كذا في ف، وفي الطابع الصغير "بصرك" (بالباء وهو العالب =

ما حدثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عديده حدثنا سفيان الثوري عن سهل عن أبيه عن أنى هريرة قال جاء رجل إلى النبي عليه السلام فقال إني لدعيت السارحة فلم أتم حتى أصبحت ، فقال له أما إنك لو قلت حين أمسيت أعود بكلمات الله انما مات من شر ما خلق - لم يضر بك لدعه عرفت حتى يصح ٥

و من ذلك ما ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أنى داود ثنا محمد بن الميهال ما يزيد بن ربيع ثنا روح بن القاسم عن سهل عن أبيه عن أنى هريرة عن رسول الله - مثل حديث نوس الذي رواه في هذا الباب عن أبيه لم يهل فيه ان شاء الله و من حديث مالك ثنا أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن قال فرأيت علي بن أبي طالب عن حماد بن زيد عن سهل عن أبيه عن أنى هريرة ان رجلا من أصحاب النبي عليه السلام لدع فلعق منه ما ساء الله ملىع ذلك الشيء ، فقال أما إني لو قال أعود بكلمات الله الباطل من سر ما خلق ثلاثا - لم يضره ١

و من ذلك ما حدثنا أحمد أيضا أنا محمد بن عبد الله بن المبارك أنا يزيد أنا هشام عن سهل عن أبيه عن أنى هريرة ان رسول الله ١٥ = وقد يذكر (و فسرته العريزي في شرحه السراج المبرور بقوله " إني لم يلدعك كما هو ظاهر ما في المعنى فانه قال العرطى هذا قول الصادق الذي علمنا صديقه - ابنا و بحريه و إني منذ سمعت هذا الحديث عملت عليه ولم يضرني شيء الى ان يركبه فلدعني عرفت بالمهديه لئلا يذكرك في نفسي فإني قد سئبت ان أعود بك الكلمات - اهـ ، و قال المناوي لم يضر بك أن يحال بك و من كمال تأييدها بحسب كمال العود و قوته و صيغته " و عليه رمز (م د)

صلى الله عليه وسلم قال من قال حين عسى ثلاث مرات أعود
بكلمات الله التامة من شر ما خلق - لم يضره لسعه تلك الليلة

و من ذلك ما حدثنا يونس ثنا ابن وهب ثنا حرير بن حازم عن
سهيل عن أبيه عن أنى هريره عن النسي - مثله و قال فيه ثلاث مرات
و من ذلك ما حدثنا أحمد بن شعيب أنا محمد بن عثمان الثقفي
حدثنا عبد الأعلى - عن النسي - عن عبد الله بن عمر عن سهيل عن أبيه
عن أنى هريره أن رجلا من أصحاب النبي بعث عنه ليله يسأل عنه، فلما
أصبح أنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حدثك؟ قال يا رسول الله!
لدعيت عمر، قال لو قلت حين أمسيت أعود بكلمات الله التامة من
١ شر ما خلق ثلاث مرات - لم يضرك

و من ذلك ما بنا أحمد بن شعيب أنا إبراهيم بن يوسف الكوفي
بنا الأشعري عن سهيل عن أبيه عن أنى هريره قال لدعيت رجلا
عمره ثمانين سنة فقال له أما! إنك لو قلت حين أمسيت أعود
بكلمات الله التامة من شر ما خلق - لم يضرك شيء. غير أن الأشعري
١٥ قد حوّل عن سفيان في شيء من أسناد هذا الحديث فهل له - مكان
"أنى هريره" "عن رجل من أسلم" نحن ذاكره في بعض هذا الباب

من ذلك من قد روى عن سهيل هذا الحديث عن رجل من
أسلم كما قد بنا عيسى بن إبراهيم العافى بنا سفيان بن عيينة عن سهيل سمع
أباه يحبره عن رجل من أسلم قال كتب عبد النبي صلى الله عليه وسلم
٢ فأنابه رجل من الأنصار فقال لدعيت البارحة فلم أتم حتى أصبح، قال

النبي صلى الله عليه وسلم أما إني لو قلت حين أمست أعود بكلمات الله
البامات من شر ما خلق - ما صار لك إن شاء الله

وكما حدثنا إبراهيم بن مرروق ثنا وهب بن حرير حدثنا سبعة عن سهل
عن أبيه عن رجل من أسلم عن النبي عليه السلام أنه قال من قال حين يمسي أعود
بكلمات الله البامات من شر ما خلق ثلاث مرات - لم يضره شيء تلك الليلة ٥
وكما قد حدثنا يهودا أبو عسان ثنا زهير بن معاوية عن سهل عن
أبيه عن رجل من أسلم قال كنت جالسا عند النبي عليه السلام فقام رجل
من أصحابه فقال لدع البارجة - ثم ذكر نحوه

وكما قد حدثنا أحمد بن داود ثنا سهل بن بكر ثنا أري عوانه عن
سهل عن أبيه عن رجل من أسلم عن النبي - ثم ذكر مثله ١
وقد روى هذا الحديث أسد بن موسى عن شعيب عن سهل
وأخيه عن أبيهما عن رجل من أسلم كما بنا الربع المرادى بنا أسد
وحدثنا يونس بن أسد حدثنا سبعة عن سهل وأخيه عن أبيهما
عن رجل من أسلم أنه لدع فاني النبي عليه السلام - ثم ذكر مثله

وقد روى هذا الحديث عن سهل وهب بن خالد مخالفاهم جميعا ١٥
في إسناده، كما قد بنا أحمد بن شعيب أنا اسحاق بن منصور أنا حبان بنا
وهب عن سهل عن أبيه عن رجل من أسلم - ثم ذكر نحوه

قال أبو جعفر ولما أحلفوا علينا في إسناده هذا الحديث عن سهل
كما قد رويناه من اختلافهم عليه في هذا الباب طلبناه من غير رواه
سهل من حديث من رواه عن أبي صالح سراه وروي أخيه ليهف ٢

بذلك على حصصه هل هو عن أبي هريرة أو عن رجل من أسلم ، هو حديثنا
يوس قد حدثنا قال ثنا ابن هب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبيه وريد
ابن أبي حبيب عن يعقوب بن عبد الله - يعني ابن الأشعث - عن الجمعاع بن
حكيم عن دكوان أبي صالح عن أبي هريرة أنه قال جاء رجل إلى
٥ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ! ما لعب من عهري
لديني البارحة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إليك لو قلب
حين أمسيت أعود بكلمات الله من شر ما خلق - لم يصرك وحدثنا
بهر بن نصر قد ثنا قال بنا ابن هب - مثله - حدثنا الربيع المرادي بنا
قال بنا شعب بن اللب أما اللب عن يزيد بن أبي حبيب عن حمير
١ عن يعقوب أنه ذكر له أن أبا صالح مولى عطاء أخبر أنه سمع
أبا هريرة يقول قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم لديني عهري ،
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أنك قد قلب حين أمسيت أعود
بكلمات الله البارحة من شر ما خلق - لم يصرك فبسط أبا صالح في هذا
الحدث في ، لانه إلى عطاء وقد حوّل في ذلك وذكر محمد بن سعد
١٥ صاحب الواقدي في كتابه في الطبقات ، قال ولا أبا صالح السمان مولى
خويرة أمراء من قيس ، قال ، وقد كما ذكرنا في هذا الباب أن الأشعثي
قد حوّل عن سمان في أسناده حديث سهل عن أبيه عن أبي هريرة
الذي قد رماه فيما يهدم ، الذي حالقه فيه عن سمان محمد بن يوسف ،
(١) كذا في ف ولعله سقط « أنا » وفي يهدب السهدب مولى خويرة هو
دكوان أبو صالح

كما قد ثاب أحمد بن شعيب أنا إسحاق بن منصور أنا محمد بن يوسف عن
 سفيان عن سهل عن أبيه عن رجل من أسلم - ثم ذكر نحو حديث الأشجعي
 وقد روى هذا الحديث أيضا عن أبي هريرة عن أني صالح السمان وهو
 طارق بن عياض، كما قد حدثنا محمد بن زيد بن عبد الله ثاب عنه حديثي
 الريدي عن الزهري عن طارق بن عياض عن أبي هريرة عن أني عليه
 السلام أنه أني بلدع ليدعه عمر بن الخطاب لو قال أعود بكلمات الله التامة
 من شر ما خلق لم يلدع - أ لم يصره

ولما وجدناه من رآه الجمع عن أني صالح عن أبي هريرة، لا عن
 رجل من أسلم سوى في قولنا أن اصل هذا الحديث عن أني صالح عن
 أبي هريرة، لا عن رجل من أسلم، وهذا الحديث لما صححت هذه الروايات
 فيه رجع ما فيه إلى أن قابل هذه الكلمات المحفوظات فيه تكون بقوله
 أنا ما محفوظا حتى ينقصي تلك الله إلى قالها فيها لا زياده عليها غير أنا
 قد وجدنا عن رسول الله عليه السلام ما يرد على ما تكون قالها محفوظا
 بها من الرمان على ما في ذلك الحديث، وهو ما حدثنا يوسف بن بحر قالنا ثاب
 عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن زيد بن أني حبيب^١ و الحارث^{١٥}
 ابن معوية عن معوية بن عبد الله بن الأسح عن سر بن سعد عن سعد
 ابن أني وفاض عن حوله أنه حكى السليمة أنها سمعت رسول الله
 عليه السلام يقول إذا رل أحدكم ميرلا فليقل أعود بكلمات الله التامة

(١) وقع في ف حيث - خطأ، والصحيح من يهدب الهدب

من شر ما خلق، فانه لا بصره شيء حتى يرتحل منه^١
وما قد ثنا يونس ثنا عبد الله بن يوسف الدمشقي ثنا الليث بن
مسعدة، كما قد ثنا الربيع المرادي ما سمعت ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب^٢
عن الحارث بن يعقوب أن يعقوب بن عبد الله حدثه أنه سمع سر من
سعد بن سويد سمعت سعد بن أبي وقاص يقول سمعت حوله الله حكيم السليبي
يقول إنها سمعت رسول الله عليه السلام يقول من رل مريلا فقال أعود
بكلمات الله التامات من سر ما خلق لم بصره شيء حتى يرتحل من مريله ذلك
وما قد حدثنا بصر بن مزيق حدثنا الحبيب بن ناصح ثنا وهب
ابن خالد ثنا ابن عجلان عن يعقوب بن عبد الله ابن الأسقع عن سعد بن
المستب عن سعد بن مالك عن حوله الله حكيم قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا رل مريلا قال أعود بكلمات الله
من سر ما خلق لم بصره في ذلك المنزل شيء حتى يرتحل منه^٣ خالف
محمد بن عجلان الحارث بن يعقوب ، يزيد بن أبي حبيب في من بعد يعقوب
في إيراد هذا الحديث فقال عن سعد بن المستب - مكان قول الحارث فيه

(١) الحديث ذكره السوطي في الجامع الصغير ، وقال شارحه العروى « قال
العلمي قال الأسقع أبو العباس المرطبي قوله فانه لا بصره شيء حتى يرتحل »
هذا خبر صحيح وقول صادق علميا صديقه دلسلا وشعره فاني قد سمعت هذا
الحديث عملي به فلم بصر في شيء إلى أن تركته فلدعني عهري بالمهدنة لئلا معكرت
في نفسي فاداء قد سدت أن أعود تلك الكلمات » وفي من الجامع الصغير
وسرحه (م) عن حوله الله حكيم السليبي الصالحه روحه الرجل الصالح عثمان بن
مطعون » (٢) وقع في ف حسب - مصححا

عن سر بن سعيد، ولم يكن في هاتين الروايتين اللتين رواهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكون به فائل هذه الكلمات محموظا بها منه من الرمان، وحاش لله أن يكون فيها اختلاف، ولكن تصحيحهما أن ما في حديث أنى هريزه على قول من هو مهم في مرله غير مسافر، وما في حديث حوله على قول من هو مسافر والمساfer محمض عنه لمكانه السهر مرفوع عنه طائفة من صلابة محمض عنه في صامه المهرض عنه مباح له بأحمره إلى حره من سهره، رجوعه إلى طيه، المهم ليس كذلك، وكاتب هذه الكلمات إلى ذكرنا للمساfer مدفوعا عنه بها في وقت أسع من الوقت الذي يدفع بها عن المهم ما يدفع عن المساfer بها للحمص، عن المساfer في سهره الذي ليس للمهم من الحمص في إقامه مثله - ، الله يسأله الوفاق

باب

بان ما أسكل علينا مما قد روى عنه عليه السلام من بهه عن اتحاد الداب محالس، من بهه عن اتحادها كراسي، كما قد ما محمد بن سنان ابن سرح السرى أبو جعفر ثنا عبد الوهاب بن محمده ثنا بهه وإسماعيل ١٥ ابن عباس ثنا الأوراعى حديثى يحيى بن أنى عمرو الشيبانى عن أنى مريم عن أنى هريزه عن النى عليه السلام قال 'انى' اب سجدوا ظهور (١) الحديث ذكره السوطى في الجامع الصغير بالساق الذى هنا وقد استشكله شارحه كما استشكله الطحاوى بخطبه النى صلى الله عليه وسلم على راحله وأنها عليها فأجاب بما أجاب به الطحاوى ثم قال "عن أنى هريزه" وإساده ضعيف =

« انكم مباراتان الله انما سحرها لكم لسلعكم إلى بلد لم تكونوا بالعه إلا بشق

الانفس ، و جعل لكم الارض فاعملوا فاعصوا حوائجكم

، كما حدثنا محمد بن علي بن زيد الصايغ ثنا سعيد بن منصور حدثنا

اسماعيل بن عياش - قد ذكره باساده

٥ - كما ثنا الربيع المرادي نا ا - وهب قال سمعت اللث يقول

حدثني سهل بن معاذ الجهي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم

أنه قال اركبوا هذا الدابة سالمه - ا - اسدعوها سالمه - ولا تسجدوها كراسي

قال ابو جعفر فوفها بما في حديث علي بنه عماري عنه منها مع

وفها على ما كان منه من جلوسه على ظهر راحله للحطه عليها في

١ يوم عرفة بعرة وفي يوم النحر ، كما حدثنا الربيع المرادي ثنا اسد بن

موسى ثنا حاتم بن اسماعيل ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن حارث بن حذيفة

عن حجة رسول الله عليه السلام أنه لما راعى الشمس من يوم عرفة في

حججه أمر بالعصاة فرحلت له فركب حتى أتى بطن الوادي فخطب الناس

فقال " ان دماءكم ، اموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم

١٥ هذا في بلدكم هذا - الا وان كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ،

ودماء الجاهلية موضوعة ، وأول دم أصعه دماؤنا دم ابن ربيعة بن

الحارث كان مسرصعا في بني سعد فصلبه هذيل ، إن ربا الجاهلية موضوعة ،

و أول ربا أصعه ربا العباس فانه موضوعة كله ، انعوا الله في النساء ، فانكم

= و قال في قوله " اني " انه مخدر المكلم نفسه و هو ساد عبد النجار لكن

المراد في الخمسة مخدر المخاطب

(١) من أنى داود باب صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم ، و في ف « اصبح » .

أحد يهودي بأمانه الله واستحلتم فروجهن بكلمه الله وإن لكم عليهن
أن لا يوطئن فرشكم أحدا يكرهونه، فإن فعلن ذلك فاصبروهن صبرا
عبر مريح، وقد بركت فيكم ما لن يصلوا بعده كتاب الله، وأسم مسؤولون
عني فما أسم فابلون؟ قالوا يشهد أنك قد لعبت وأدبت وصحبت، فقال
باصبره النساء ورفعها إلى السماء سكتها إلى الناس اللهم اشهد! اللهم
اشهد! اللهم اشهد! ثم أدن بلال

وكما حدثنا إبراهيم بن مردويه ثنا وهب بن حرب و يعقوب بن
إسحاق الحضرمي قال ثنا شعبه عن عمرو بن مرة بن شراحيل قال
حدثني رجل من أصحاب النبي عليه السلام قال واحسبه قال في عروفي
هذه، قال فإنا رسول الله عليه السلام على ناقة حمراء محصرمه^١ - و قال
يعقوب في حديثه خطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة حمراء
محصرمه - فقال هل يدرون أي يوم هذا؟ قالوا نعم، يوم النحر، قال
صدقم يوم النحر الأكبر، قال هل يدرون أي شهر هذا؟ قالوا نعم،
دو الحجة، قال صدقم شهر الله الأصم، ثم قال هل يدرون أي بلد
هذا؟ قالوا نعم، المشعر الحرام، قال صدقم، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن دماءكم وأموالكم - أحسبه قال وأعراضكم - عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا - أو قال كحرمة يومكم

(١) كذا في أبي داود وبهاه ابن الأثير، ووقع في ف "سكتها" خطأ (٢) هذا الحديث
أخرجه ابن ماجة في باب الخطبة يوم النحر عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن
مسعود وبها كما راه برأده وإحلاف في الالتفات (٣) كذا في ف، ولعله
محصرمه، كما نأى

هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا - ألا وإني فرطكم على الخوص أنظركم ،
 وإني مكاثركم الأمم - أو الناس - فلا سودوا بوجهي ، ألا ، إني
 مستعد رحالا مستعد مي آخرون فأقول اصحابي فقال إني لا تدري
 ما أحدثوا بعدك الأمر^١ وقد رأيتهم وقد سمعهم مني و يسألون عني ،
 ه من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار

ومن ذلك ما قد ثاب علي بن معد بن بوح ثاب هوذة ابن حطيمه ثاب
 ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي نكره^٢ قال لما كان ذلك
 اليوم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم وهم فقال أئديرون أي
 يوم هذا؟ فسكسا^٣ حتى ربا^٤ أنه سئسمه سوى اسمه ثم قال أليس يوم الحرة؟
 أ فلا بلى ، ثم قال أئديرون أي شهر هذا؟ فسكسا^٥ حتى ربا^٦ أنه سئسمه
 سوى اسمه فقال أليس ذا الحجة؟ فقالوا بلى ، فقال أئديرون أي بلد هذا؟
 فسكسا^٧ حتى ربا^٨ أنه سئسمه سوى اسمه فقال أليس البلد الحرام؟ فقالوا

- (١) كذا في ف، وفي ابن ماجة "ووجهي" (٢) كذا في ف، ولعله "من الأمر"
 (٣) هذا الحديث أخرجه صاحب معنى الاحبار بن بيل الاوطار في باب
 استحباب الخطبة يوم النحر رابع احاديث الباب عن أبي نكره وها جعله مرسلا ،
 ولعله سقط على النسخ «عن أبي نكره» كما في البخاري وفي بيل الاوطار وفي الباب
 عن رافع بن عمرو المزني عبد الله داود والنسائي وعن أبي سعيد عبد النبي وابن
 ماجة وابن حبان واحمد وعن ابن عباس عبد البخاري عن أبي نكره وسأني وعن
 ابن عمر عبد البخاري وعن ابن عمرو بن العاص عبد البخاري أيضا وعنه (٤) كذا
 في ف، ولعله سقط على "النسخ فلما الله ورسول اعلم" كما في الروايات الأخرى
 (٥) كذا في ف، ولعله "سكت" ها وفيه سألني كما في البخاري وعنه (٦) كذا
 ها وفيه نأني ، ولعله "أنا"

بلى ، قال فان أموالكم وأعراضكم ودماءكم حرام بفسكم في مثل يومكم
 هذا في مثل شهركم هذا في مثل بلدكم هذا ، إلا اللبغ الشاهد العائب ، قرب
 مبلغ أعي من مبلغ ، ثم مال على نأفه إلى عسات فجعل يسميهم من
 الرحلس الشاه وبين الثلاثة الشاه - وذكر حديث أبي بكره وفيه ركب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نأفه

قال أبو جعفر فكان ما كان منه من خطئه على راحله حلوسا
 منه عليها^١ في ذلك ، حاش لله أن يكون كان منه في فعله ما يصاد ما كان
 منه في قوله الذي ذكرناه منه في الحديث اللبس قدما ذكرهما ، ولكن
 كان الذي كان منه بما ذكرنا في ذلك الحديث على به عن الحلوس
 على ظهور الدواب للحديث عليها الذي لا حاجة بالحال عليها في ذلك^١
 منه ، و^٢ إذا لا فصل للحلوسه عليها لذلك الحديث وحلوسه على الأرض ، وإن
 كان حلوسه على ظهرها لذلك فصلا لم ندعه إليه ضروره ، وفي ذلك
 إنبائها لغير ضروره دعه إلى ذلك منها ، كان حلوسه للحطه على الناس
 عليها لإسماعه أنهم أمره وبه بما لا ينها له مثله في الحلوس على
 الأرض ، وإذا كان الحلوس على الأرض لا يسمع منه ما يكون من أمره^{١٥}
 وبه ، كما يسمع ذلك منه هو على ظهر راحله ،^٢ كات خطئه على

(١) كذا في ف ، وفي البخاري وغيره سامع (٢) عهد البخاري للوقوف على الدابة
 يعرفه نأف ، وفي الصحيح بعد ذكر الاختلاف في أنها أفضل ما يصح " واستدل به
 على أن الوقوف على ظهر الدابة مباح وأن النهي الوارد في ذلك محمول على ما إذا
 أحلف بالدابة " (٣) كذا في ف ، ولعل الواو رائده

طهرها بما ذكرنا بما قد دعيه إليه ضروره ، و كان ما في الحديث الأولين من نهى عما نهى عنه فيها إنما هو نهى عن خلوس على طهرها بما لم يدع إليه ضروره ، فخرج كل واحد بما في الحديث و بما في حطه على راحله على معنى خلاف المعنى الذى خرج عليه معنى ما في صاحبه و اتنى ه أن يكون في ذلك بصاد

قال أبو جعفر و سأل سائل عن معاد المذكور في أحد الحديثين هو معاد بن أسس الخهري فقال هل ثبت له عندكم صحبه بحبها ادخال حديثه الذى روى عنه في هذا الباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أدخلتم فيه حديث ابن هريره الذى روى عنه فيه لصحبه رسول الله عليه السلام ؟ فقال له نعم ، هذا على صحبه له ، روى عنه ، هو ما ثنا بهد ثنا عبد الله بن صالح حدثني المهمل عن الأعمش عن أسد بن عبد الرحمن عن فروه بن ساهد عن سهل بن معاد عن أبيه قال عرنا مع النبي عليه السلام فقصى الناس المارل ، فطعوا الطوق ، فبلغ ذلك النبي عليه السلام فقال إلا من قطع طرفها أرصق مبرلا فلا جهاد له

١٥ ما قد حدثنا محمد بن سنان ما عسى بن سليمان ثنا ابن عباس عن أسد بن عبد الرحمن عن فروه بن ساهد عن سهل بن معاد الخهري قال عرنا مع أبي الصائب في زمن عبد الملك بن مروان فقصى الناس (١) ذكره في الاستيعاب وقال ' معدود في أهل مصر وهو والد سهل بن معاد و سهل بن معاد بن الخدم إلا أن إحداه حدثنا في الرغائب و الفصائل (٢) كذا في ف ، و لعله الصائبه

- المبارك . قطعوا الطرق فقام أنى في الناس فقال أياها الناس إني قد عرفت مع النبي عليه السلام عروه كذا وكذا فصق الناس المبارك و قطعوا الطرق ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مباديا مبادي ألا من صق مبرلا أو قطع طريقا فلا جهاد له ، فعملنا بذلك أن المعاد الخهي من الصحبة لرسول الله عليه السلام و العرو معه و الرواه عنه ما ذكرناه في هذا الحديث ٥
- وسمعت إبراهيم بن أبي داود يقول أكثر حديث معاد هذا الذي في إندى الناس هو ما رواه المصريون عنه و ليس في شيء من ذلك ما يدل على صحة رسول الله عليه السلام ، و الذي رحدثناه بما قد دلنا على ذلك فهو ما رواه الشاميون عنه على أنه رآه منهم عنه
- قال أبو جعفر قال أبو عبد فيما أحاره لنا على بن عبد العزيز عنه ١
- المحصره المشهوره الأذن ، وأكر ذلك عنه غيره منهم عاش الراسي فيما حدثني إبراهيم بن حميد عنه قال محال عبدنا أن يكون النبي عليه السلام حطب على ناقة هذه صفها لا بها مسوكة و ليسكنها ناقة ، لذب من العرب و البهاة^١ فصل لها بذلك محصره ، كما قل لمن ، لذب في الخاهله
- لحق الإسلام محصرم - أي لا راكم الطرفين جميعا ١٥
- سمعت محمد بن علي بن داود البغدادي يقول سمعت يحيى بن معين يقول لاحمد بن حنبل على باب عمان يا أبا عبد الله إن سرك أن تكب عن رجل لا يكون في قلبك^٢ منه شيء فأكب عن أبي عسان^٣ مالك بن اسماعيل
- (١) كذا (٢) كذا ، و في يهدب اليهدب « فلي » (٣) كذا و أب حبرناه لم يقدم في أسانيد الباب ذكر لابي عسان فذكر هذا البديل هنا لم نهمه

باب

سان مشكل ما روى عن النبي عليه السلام في نهيه أنادر
أن يتولى قضاء بين اثنين وأن يولى أمانة

حدثنا يونس قال ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا
ه أنا السمع حدثه عن أبي المثني عن أبي در قال قال لي رسول الله عليه السلام
سه إمام أهل ما أنا در ما أقول لك ثم لما كان في اليوم السابع قال
أوصيك بهوى الله في سر أمرك - علائيك ، وإذا أسأت فاحسن ،
ولا تسأل أحدا - إن سقط سرتك ، لا يونس ' أمانة ولا يونس ' دنيا ،
- لا يقص من اثنين فكان في هذا الحديث نهيه أنادر عما بهاد عنه
١ و قد كان عليه السلام يستعمل على القضاء على - أنى طالب ، فعلمنا
بذلك أنه لم يستعمله على عمل مكره ، أنه لم يدخله في معنى يقص به
ربه عما هي عليه بل ما أدخله إلا في معنى يكون رائدا في ربه ، في
معنى يكون دنيا لما يهره من ربه تعالى

ورى بما كان منه إلى على في ذلك لما نعه على ما ولاء عليه منه
١٤ ما قد حدثنا أبو أمية بن عبد الله بن موسى ما شئنا البحوى عن أبي اسحاق
عن عمرو بن حنبل عن علي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
المن فقلت يا رسول الله ! إنك تبعى إلى قوم سه حدى س - أنى إصاف
إلا أصد فقال إن الله يبت لسانك - يهدى قلبك

وما قد حدثنا يزيد بن سنان ما أبو داء - الطمالي ما شرك
٢ رائده و سائمان بن معاذ كلهم عن سمالك بن حرب عن حنبل ، هو ابن

(١) كذا في ف ، ولعله « نلس » (٢) كذا في ف ، ولعله « نلس »

المعمر عن علي قال قال لي رسول الله عليه السلام إذا نكحني إني
الرحلان فلا ينص الأول حتى يسمع ما يقول الآخر ، فانك إذا سمعت
ذلك عرف كنه نصي ، قال علي فما رأت فاصبا بعد

و راد سليمان أن النبي عليه السلام قال لعلي في هذا الحديث أن الله

ثبت لساني ، يهدي فليكن

٥

و ما قد حدثنا فهد ثنا أبو عسان النهدي ثنا اسرايل بن بوس عن أبي
اسحاق عن حاربه بن مصرب عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى اليمن فقلت انك بعثني إلى قوم أس مني فكيف أوصي ؟ قال اذهب
فإن الله يهدي فليكن و ثبت لساني ، ما حدثنا فهد ثنا ابن الأصماني محمد

ابن سعيد بن شريك عن سماك عن حسن قال قال علي بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
إلى اليمن و أنا حديث السن فقلت بعثني و أنا حديث السن و لا علم

لي بالقضاء فقال إن الله هادي فليكن لساني ، فإذا جلس اليك الحصان
فلا ينص للأول حتى يسمع كلام الآخر ، قال فما سككت في فضا بعد

قال أبو جعفر فاستحال علينا الله أعلم أن يكون رسول الله

عليه السلام أدخل علينا إلا فيما راد في ربه في حلاله مقدار ر ف ما ١٥

بهره من ربه تعالى ، مما يدخل في بوكيد ما ذكرنا ما حدثنا صالح بن محمد

ابن عبد الرحمن الأنصاري بكر بن أدرس الأزدی قالنا أبو عبد الرحمن

المصري نا حوه شرح حديثي ربه من عبد الله بن أسامة بن الهاد عن

محمد بن إبراهيم السعدي عن سر بن سعيد عن أبي فوس مولى عمرو بن العاص

(١) كذا في ف ، ولعله « لا أول » كما سألني معناه (٢) وقع في ف « نسي »

عن عمرو أن رسول الله عليه السلام قال إذا حكم الحاكم واجتهد ثم أصاب فله أجران ، وإذا حكم واجتهد ثم أخطأ فله أجر . قال فحدثت بهذا الحديث أنا بكر ابن حرم فقال هكذا حدثني أبو سلبه عن أبي هريرة . وما حدثنا محمد بن حرمه و فهد فالأثر ثلثا عند الله بن صالح حدثني
 ٥ الثلث حدثني ابن الرباد - ثم ذكر بأساده مثله

وما قد حدثنا أحمد بن شعيب أنا ابن أبي شيحة بن منصور - يعني الكوسج -
 أنا عند الزراعي أنا معمر بن سفيان عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن عمرو ابن حرم عن أبي سلبه عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام - مثله
 وما حدثنا إبراهيم بن أبي داود - ثلثا أصحح بن الصريح بنا ساجم بن
 ١ إسماعيل حدثني شريك عن الأعمش عن سعيد بن عديده عن ابن ربيعة عن
 أنه عن رسول الله عليه السلام قال القصاة^٢ ثلاثه فقصاها في النار ، فاص
 في الجنة ، فاص برك الحق وهو يعلم ، فاص قصي بغير الحق وهو لا يعلم
 فاهلك حصون الناس فهذان في النار ، فاص قصي بالحق فهو في الجنة

ما قد حدثنا إبراهيم بن أبي داود ثلثا سعيد بن منصور وما ثلثا محمد
 ١٥ ابن علي بن داود بنا سعيد بن سليمان الواسطي فالأثر ثلثا حلف بن حلفه
 ثلثا أبو هاشم قال لولا 'حدثت ابن ربيعة عن أنه عن رسول الله عليه السلام
 أنه قال القصاة ثلاثه اثنتان في النار ، واحد في الجنة ، رجل عرف الحق
 (١) كذا في ف عبر مسعوط ، ولعله ، ابن أبي الرباد واه رحمه في يهدت اليهدت
 وسماه عبد الرحمن (٢) اسمه « عبد الله » كما في الاستيعاب في ترجمة أبيه (٣) الحديث
 ذكره في الجامع الصغير مع مرجه السراج المبرور هار فاده الفاظ هما في الجامع
 و رمره (٤) عن ربيعة قال الدهي صحبه الحاكم والعهد عليه
 (٤) كذا في ف

و معنى به فهو في الجنة، و رجل عرف الحق فلم يقص به و حار في الحكم
 فهو في النار، و رجل لم يعرف الحق فقص للناس على جهل فهو في النار
 قال أبو جعفر أفلا يرى ما في القصاص مما يكون سببا للجهنم ؟ فذلك
 دليل على حلافة معذارة و على أن النبي عليه السلام لم يسمع أنا در منه للقصاص
 بعينه ، لكن المعنى سواء ، فالمعنى ذلك المعنى ما هو ، فوحدنا ريد بن
 سنان و علي بن شاذان و إبراهيم بن سعيد العصري و موسى بن النعمان المكي
 قد حدثونا عن المعمر بن عيسى عن أبي أيوب حدثني عن عبد الله بن
 أبي جعفر العرشي عن سالم بن أبي سالم الخشاني عن أبيه عن أبي در
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس أحب ما أحب
 لمسي و إني أراك صعبا فلا تأمرن على اثنين ، ولا تلبس ما لم تلبس
 فوفينا بهذا الحديث على المعنى الذي به ينهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أنا در عما بهاء عنه في الحديث الأول ، وأنه لمعنى به يقص به عن ربه
 القصاص بما كان صده في علي بن أبي طالب بما استحق به ، لانه القصاص
 ، و وحدنا يوسف بن زيد بن كامل العرشي قد حدثنا قال ثنا أبو صالح
 حدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن بكر بن عمرو عن الحارث ١٥
 ابن يزيد الحضرمي عن ابن حجره ' الأكبر عن أبي در قال قلت
 يا رسول الله ! ألا تسعمني ؟ قال فصر يده على منكبي ثم قال يا أيها
 إنك صعب و إنها أمانة ، و إنها يوم القيامة حري ، نداه ، إلا من أحدها
 (١) في ف غير منقوط - راجع الأسانيد (العصري) (٢) ترجم له في تهذيب
 التهذيب وسماه عبد الرحمن ، وفي ف « حجره » بلا نقط

بمقتضاها وأدى الذى عليه فيها . فوهما بهذا أنها على المعنى الذى
من أجله كره رسول الله عليه السلام لآبى در ما كرهه له فى الحديث
الأول ، ووهما يقول رسول الله عليه السلام الذى ذكرناه عنه فى هذا
الحديث وهو " إلامن أحدهما بمقتضاها وأدى الذى عليه فيها " أن من كان
كذلك فليس من لفقه فى ذلك بهى و لا لفقه فيه كراهه ، أن الكراهه
لذلك إنما يلحق المعترضين له الطالبين لولائه

وما قد روى فى توكيد هذا المعنى ما قد حدثنا أنه نكره ثنا حسن
ابن حمص الأصمهاى ثنا سفيان الثورى عن إسماعيل و هو ابن أبى خالد
عن أخيه عن أبى بردة عن أبى موسى قال قدم على النبى عليه السلام
١٠ رجلا من الأشعرين فخطبوا ثم تعرضوا للعمل فقال إن احوالكم عندي
من طلبة فطلبكم يعوى الله تعالى

وما قد حدثنا أحمد بن الحسن بن القاسم السدوقى أبو الحسن حدثنا
إسماعيل بن عليه عن يوسف بن عبيد عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة
قال قال لى رسول الله عليه السلام ما أنا عبد الرحمن إلا سال الإمامه ،
١٥ فإني إن أعطيتها عن مسألة وكلت اليها . إن أعطيتها عن غير مسألة
أعبت عليها

قال أبو حمزة . فيما قد ذكرت ما قد وصح به جميع ما رىنا
عن رسول الله عليه السلام فى هذا الباب بالحديث الأول الذى رواه
عنه فيه بهه أنا در عما بهاه عنه و فى الأحاديث الى رواها بعده بما فيه
٢ بى ذلك البهى عن سواء من به القوه على ما سلاه من ذلك فان

بما ذكرنا أن لا يصاد في شيء مما ذكرناه في هذا الباب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم و أن معناه قد انصحب ملتزمه بمعانيها على ما ذكرناه
فه - والله سأل الله الوفاء

باب

مشكل ما روى في السبب الذي فيه برئت « وهو الذي
كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم سطر مكة من بعد
أن أظفركم عليهم » مما قد طر بعض الناس أنه قد
تصادت الروايات فيه عن رسول الله عليه السلام مما
هو في الحقيقة بخلاف ذلك .

- حدثنا محمد بن بحر بن مطر بن يزيد بن هارون أنما حماد بن سلمة ١
وحدثنا أحمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن محمد السلمي عن حماد بن سلمة عن
ثابت عن أس بن عمار بن رجاء عن أهل مكة همطوا على رسول الله
عليه السلام وأصحابه بالسهم عند صلاة الفجر لصلواتهم ، فأخذهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم سلبا فأعفهم ، فأمر الله تعالى " وهو الذي كف أيديهم عنكم " -
الآله قال أبو سلمة فحدث بهذا الحديث الكلبي فقال هكذا كان الحديث ١٥
وحدثنا محمد بن حمير بن أعين بن إسحاق بن أبي إسرائيل أنما
عند الرازي وحدثنا عبد بن محمد بن موسى البرار أبو القاسم المعروف بمحمد
هذا رجال بن أحمد بن صالح ثنا عبد الرازي ثم أجمعنا فقال كل واحد

(١) وقع في ف « بالمعانيها » (٢) سورة ٤٨ آ ٢٤

منها في جانب أنا معمر عن الزهري قال وأخبرني عروة عن المسور
 ومروان بن الحكم بصدق كل واحد منهما صاحبه قال في حديث المديني
 أن سهلاً كان بما اشترط في الصلح الذي كان بينه وبينه عام الخديبية
 لا تأتلك ما رحل ، إن كان على دمك إلا رددته السا ، ثم رجع النبي
 صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فخرج أبو بصير رحل من فرس وهو مسلم
 فإرسلوا في طلبه رجليه فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين ،
 فخرجاه فلما بلغا دار الخليفة برلوا ما يكون من أمرهم فقال أبو بصير لأحد
 الرجلين والله أني لأرى سعة ما فلان جداراً فاسله الآخر فقال أحل
 والله إني لجدار فقال أبو بصير أرى أظن إله ، فصره به حتى برد و فر
 الآخر حتى أتى المدينة ودخل المسجد فقال رسول الله عليه السلام حين
 رآه لقد رأى هذا دعراً ، فلما انتهى إليه قال قل الله صاحبي ، إني
 لمصول الخاء أبو بصير فقال يا بني الله ! قد والله في الله دمك أن رددني
 إليهم سم أنحاني الله منهم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه ! مسر
 حرب لو كان له أحد ، فلما سمع ذلك منه عرف أنه سردد إليهم ، فخرج
 ١٥ حتى أتى يثرب - يعني البحر ، قال ، جعلت منهم أبو حنبل فلهي ناني
 بصير ، فخرج لا يخرج من فرس رحل قد أسلم إلا لحق ناني بصير حتى
 أحضرت منهم عصاه قال فوالله ! ما سمعوا بغير خرجت لفرس إلى
 الشام إلا أعرضوا لهم فسلوهم أحدوا أموالهم ؛ فإرسلت فرس إلى
 النبي عليه السلام بأشده الله والرحم لما أرسل إليهم من أمه فهو آمن ،

(١) كذا في ف ، ولعله فالاً (٢) كذا في ف ، والظاهر منه و من النبي

فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأرسل الله "و هو الذي كف أيديهم
صمكم" حتى بلغ "حمية الجاهلية" وكانت حميتهم أيهم لم يهروا أنه نبي الله
ولم يهروا بتسم الله الرحمن الرحيم و حالوا بينه وبين النبي .
قال أبو جعفر ، كان ما في حديث أس أن مما من رحلا من أهل
مكة هبطوا على رسول الله عليه السلام وأصحابه من السهم عند صلاة ه
البحر له ملوهم و ان سب رسول هذه الآية كان في ذلك وكان ما في
ذلك الحديث مصافا إلى أس لعبر حكاية منه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال له ذلك وكانت ما في حديث المسور و مروان
أن يروها كان فيما كان من أي نصر ، أي حذل و من الحق بهما من
أسلم من قرش يسب البحر في قطعهم ما كان يمر بهم من عراب قرش ١
و بما سواها مما كانت يمرهم حتى كان من قرش الذين كانوا بمكة
سؤالهم رسول الله عليه السلام ، فاستدبهم إياه بالله و بالرحم لما أرسل
إليهم من إياه فهو آمن و أن إرسل الله هذه الآية إلى بلونا كان في
ذلك و كان كل وجه بما في هذين الحديثين مصافا إلى رواه لا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فان بذلك ان لا يصاد في . احد بما في هذين ١٥
الحديثين عن رسول الله عليه السلام ، ان المصاد الذي فيها في سب
رسول هذه الآية كان من دونه عليه السلام منه
و قد روى عن سلبه من الأكوع في رواها أيضا شيء يدل على ما قاله
أس و ان يروها كان منه كما قد حدثنا أحمد بن داود أنا أبو الوليد
الطيالسي ثنا عكرمة بن عمار العجلي عن إمام بن سلبه عن أبيه سلبه قال ٢٠

جاء عمر ورجل من هذلاب وهرسه فخرهما في سبعين من المشركين حتى وقف بهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم يكون لنا الدار والمغار، فعما عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل الله " وهو الذي كف آيديهم عنكم وآيديكم عنهم " ١

٥ قال أبو جعفر ثم تأملنا نحن من بعد ما قالوه في ذلك فوجدنا في الآية التي بلونا ما يدل على ما قاله أس في السبب الذي فيه أرسلت لا على ما قال مروان والمسور في ذلك، لأن فيها " وهو الذي كف آيديهم عنكم وآيديكم عنهم بطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم " ، كان السعم من مكة وكان سيف البحر ليس من بطن مكة، وكان الذي كان في ذلك في ١ حدث أس الظفر باليوم الذي حاولوا ما حاولوا من رسول الله عليه السلام و من أصحابه ولا ظفر في حديث المسور . مرة ان و ٢

(١) سورة ٤٨ آية ٢٤ (١) ومن أبو جعفر رحمه الله تعالى رواه عنه عن المسور ومروان بن الحكم من حيث الدراية وأما من حيث الرواية فهي في غاية القوة وقوة سندها حماني على التثبت فيما قاله العلماء في ذلك فأنك إذا رجعت إلى ظاهر القرآن في قوله تعالى « بطن مكة » وبطن السبيء هو حوفه وهذا هو المعنى الذي لهذا اللفظ ولذلك فسر السبيء « بطن مكة » بتأويلها عرفت أن السعم كما في معجمه مأثور موضح في الأصل من مكة وسرف على فريسيين من مكة وقبل أوجهه والحدسية فيه مبنية بموسطة سبها ومن مكة مرحلة فإذا من ذلك فلامع من الرجوع إلى المسور في تفسير بطن مكة وإليك ما قاله الآوسي في تفسيره في ذلك « بطن مكة » يعني الحدسية كما أخرج ذلك عن حماد وابن جرير عن قتادة وقد يعدم أن بعضها من حرم مكة وإن لم يسلم بالقرب التام كاف وتكون إطلاق =

ومن ذلك

باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله عليه السلام

ثم عن ابن عباس

بما يحيط علما أنه لم يعله إلا بأحده إياه عنه إذ كان مثله لا يؤحد إلا عنه ، لا بما يدرك بالرأى ولا من استباط ولا من استجراح في التسع ٥ الآيات إلى أوتيا موسى صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابراهيم بن أبي داود ثنا مسدد ثنا مسرهد ثنا يحيى بن سعيد عن سبعة حدثني عمرو بن مرة عن عبد الله بن سليل عن صفوان بن عسال قال قال رجل من اليهود لآخر اذهب بنا إلى هذا النبي ، فقال له الآخر لا اهل هذا النبي ، فانه إن سمعها كان له أربعة أعين ، فاطلعا إليه فسألاه ١ عن سبع آيات تنبأ فقال بعدوا الله لا تسركوا به شيا ، لا تملوا النفس إلى حرام الله إلا بالحق ولا تروا ولا تسرفوا ، لا تعروا من الرحف ولا تسحروا ولا تاكلوا الربا ، لا تمسوا برىء إلى سلطان ، و عليكم يهودا إلا بعدوا في السب فقالا شهد انك رسول الله

قال ابو جعفر هذا الحرف شهد "انك رسول الله" لم يعله أحد في هذا ١٥

= نطق مذكور عليها مسالمة « واما قول أبي جعفر رحمه الله « ولا طهر في حديث المسور و مروان » فأقول إن الطهر في حديث أسس وبحوه مكسوف جدا وأما في حديث المسور و مروان فانه حفاء وقد فسر «الآلوسي أظهركم عليهم» بمعنى اظهركم عليهم ومعالم ان قصه أبي حنبل وأبي بصير ومن انهم اليها حملت مشركي مكة على ما أسنده إلى صلى الله عليه وآله وسلم الله والرحم وذلك هو الإظهار كما لا يخفى

الحديث من أصحاب شعبه إلا يحيى بن سعيد، فكان في هذا الحديث أن التسع
الآيات التي آتاها الله موسى هي التسع الآيات المذكورات في هذا الحديث
رأى عبادات لا تدارب ولا يحومات ولا زعمادات، وما عليها أحدا من
روى هذا الحديث عن شعبه صبط التسع الآيات المذكورات فيه عن
ه يحيى، وقد طعن بعضهم أنه قد مضطرب عن شعبه أيضا بصط يحيى إناها عنه
عبد الله بن إدريس الأودي وذكر في ذلك ما حدثنا أحمد بن شعيب أنا
ابو كريب عن أبي إدريس أنا شعبه عن عمره عن عبد الله عن صفوان
قال قال يهودى لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النبي، فقال صاحبه لا نعل
بي، لو سمعها كان له أربعة أعين، فأناب رسول الله صلى الله عليه وسلم
١ فسأله عن سبع آيات ينيب فقال لهم لا سرركوا بالله شئنا ولا سرهوا
ولا تبروا، لا تعملوا النفس إلى حرم الله إلا بالحق لا تمسوا بريقه
إلى سلطان لا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا يهدفوا المحصنة ولا يولوا
بعد الرحم، عليكم حاضه يهودا ألا بعدا في السبت فعملوا بدنه ورحله
، قالوا شهد أنك نبي، قال فما بمعكم أن تتعوبى؟ قالوا إن داود دعا
١٥ إلا برال من دربه نبي وانا نحاف إن معاك أن نصلبا يهودا هكذا حدثناه
أن شعب بلا شك منه وه ولا من رواه عنه ولا من هو به من رواه
فه كان ما طر هذا الطان بخلاف ما طه لانه لو كان كما طر لكان
أن إدريس قد راد على يحيى بن سعيد فيه آية أخرى فصار الذي فيه
عشر آيات وإنما الذي أخبر الله أنه آناه موسى منها سبع آيات لا عشر
٢ آيات لكن حصه هذه الزائدة إلى فيه من عبد الله على يحيى إنما هي

أن شعبة قد كان شك فيه بأحره فلم يدر هل من الآيات إلى فيه
 التولى يوم الرحف أو قدف المحصه، وكان يحدث به كذلك إلى أن
 مات، وكان سماع يحيى إياه منه بلا شك كان قبل ذلك، والدليل على ما
 ذكرنا أن عبد العزيز بن معاذ به بن عبد العزيز العناني أنا خالد وإبراهيم بن
 مردق وإبراهيم بن أبي داود وأحمد بن داود قد حدوثا قالوا ثنا هـ
 أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة
 عن - [صهوان بن عسال أن يهوديا قال لصاحبه فقال حيي سألت هذا
 النبي، فقال له الآخر لا نزل له النبي، فانه ان سمعها صارت له أربعة أعين،
 فأباه فسأله عن هذه الآية "ولهذا أنبا موسى سمع أنب سبت"،
 فقال لا شركرا بالله شيئا ولا يملوا النفس إلى حرم الله إلا بالحق
 ولا يسرفوا ولا يربوا ولا يسحررا ولا ياكلوا الربا ولا يمشوا بغير
 إلى دي سلطان^١ لصله ولا يهدفوا المحصه أو لا يهروا^٢ من الرحف، وعلكم
 حاصه اليهود أن لا يهدوا في السبت قال فملوا يده وقالوا سهد أنك
 بي، قال فما يمنعكم أن تدعوني؟ قالوا ان داود دعا أن لا يرال في دربه بي
 هـ إنا نحشى ان اسمك أن يملنا^٣ اليهود

١٥

وإن نكار بن فربه قد حدثنا قال حدثنا أبو داود صاحب الطيالسه
 (١) انتهى ما سقط من ط ورو هو من ف على ما فيه من اخطاء وسقطات
 ومخرجات، وقد علمنا عليه ما طهرنا، وما يعنى على القارى ان تبه له
 (٢-٣) كذا في ط، وفي روف "إلى سلطان" (٣) كذا في اس كسر وهو
 الصواب، وفي ف «او هروا» وفي ط ور «ولا هروا» (٤) كذا في ط ور،
 وفي ف "يملنا"

ثنا شعبه - ثم ذكر مثل حديث أنى الولد بالشك الذى فيه .

وإن عبد الملك بن مرهان الرقى حدثنا قال ثنا جراح بن محمد

بنا شعبه - ثم ذكر بأساده مثله يعنى حديث أنى الولد وفيه الشك الذى

فيه^١ ، وراى أن ذلك الشك من شعبه

فعلينا بذلك إيراد يحيى بن سعيد بهذا الحديث عن شعبه حالنا عن

الشك فيه دون ابن ادريس و دون من سواه ممن رواه عن شعبه ممن

ذكرناه فى هذا الباب ، فهذا ما وجدنا فى هذه الآيات عن رسول الله عليه

الصلاه والسلام

والموضع الذى وقع فيه الشك منها هو موضع يجب أن يوقف^٢

١ على المائدة فيه ، وهو ما قد دل أن حكم الله تعالى كان يحرم الفرار من

الرحب بما بعد به بيده موسى عليه السلام وإنما لم يسهه بعد ذلك حتى

صار من شريعته بناء ، وكان فى ذلك دفع ليهول من قال إن قول الله

عز وجل " من يؤمهم يومئذ ذروه - "٣- الآية الى ذكرها فى سورة الانفال

أما كان ذلك فى يوم بدر خاصة و أن حكمه ليس فيما بعده

١٥ فاما ما ذكرنا انه قد روى عن ابن عباس فى ما قبلها و فى التسع

الآيات المذكورات فيها فإن يحيى بن عثمان حدثنا قال بنا عبد العمار بن

داود الخزازي^٤ أبو صالح حدثنا عمار بن بشر عن حصيف عن عكرمة

(١-١) سقط من ف (٢) من ف ، و فى ط و ر 'هف' (٣) سورة ٨ آيه ١٦

(٤) من ف وهو الصواب كما فى يهذيب اليهذيب ، و فى ط و ر ' بنا أبو صالح '

كذا (٥) بهامس ف " ضعف حصيفا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل "

عن ابن عباس في قوله "تسع اب يثت"، قال اليد والعصا والطوفان
 والحراد والعمل والصادع والدم والسنن وحصص من الثمرات
 عن انا تأملنا ما روي عن ابن عباس في ذلك من غير طريق عكرمه
 مولاه هو حديثا عن سعد بن حنبل عن ذلك عما ذكره في حديثه من
 الصون، كما قد حدثنا علي بن شدته ثنا يزيد بن هارون انا الاصمعي
 يزيد ثنا القاسم بن أبي أنس حدثني سعد بن حنبل قال سأل ابن عباس
 عن قوله تعالى لموسى "و فسك هونا" فسأله عن الصون ما هو؟ قال
 اسباب النهار يا ابن حنبل فان لها حديثا طويلا، فلما أصبحت عدوت
 اليه لاسحر منه ما وعدني، فذكر عنه ما ذكر عنه في حديثه إلى ابن
 ذكر قول موسى لفرعون اريد ان تومن بالله تعالى و يرسل معي بني
 اسرائيل، فان فرعون أن عليه ذلك فقال انت تأنه إن كنت من الصادقين،
 فإني عصاه فإذا هي حية عظيمة فاعره فإها فاصده مسرعه إلى فرعون
 فلما رآها فرعون فاصده الله حافها ففتحهم عن سريره . اسعاث موسى
 (۱) كذا في ط و ر، وفي ف "في الصون" (۲) كذا في ف، و وقع في ط و ر
 "عن" خطأ (۳) كذا في ط و ر و ابن كثير، و وقع في ف "الهم" خطأ
 (۴) سورة ۲ آية ۴ (۵) سأل ابن كثير عنه تفسير هذه اللفظة خبر الصون
 مطولاً قال في آخره "هكذا رواه النسائي في السنن الكبرى و أخرجه
 أبو جعفر ابن جرير و ابن أبي حاتم في تفسيريهما من حديث يزيد بن هارون وهو
 موقوف من كلام ابن عباس و ليس فيه موقوف الا قليل منه و كأنه بلغاه
 ابن عباس ر . الله عنهما مما اسبح به من الاسرائيليات عن كعب الاحبار أو غيره -
 والله أعلم، و سمعت شيخنا الحافظ ابا الحجاج المزي هول ذلك ايضا "

أن يكفها عنه ، ففعل ثم أخرج يده من حبه فرآها يبعث من غير سوء
 من غير برص ، ثم ردها فعاد إلى لونها الأول - ثم ساق الحديث حتى
 بلغ ذكر مكث موسى لمواعيد فرعون الكاذبة ، كلبا^١ جاءه بأنه وعده
 عندها أن يرسل معه بني إسرائيل ، فإذا مضى أحلف مواعيد و قال هل
 يستطيع ربك أن يصنع غير هذا ؟ فأرسل الله عليه و على قومه الطوفان
 و الحراد و الصل و الصفادع و الدم آيات مفصلات كل ذلك شكرو
 إلى موسى^٢ و طلب الله أن يكفها عنه و نوافه على أن يرسل معه
 بني إسرائيل ، فإذا كف ذلك عنه تكث عهده و أحلف حتى أسر موسى
 عليه السلام بالخروج بهومه ، فخرج بهم ليلا ، فلما أصبح فرعون و رآهم
 قد مضوا أرسل في المداش حاشرس^٣ ، فسبحهم حين عظمه كثره ، ، أ، حتى الله
 تعالى إلى البحر إذا صر بك عندي موسى يبعثاه فافروا اثني عشره فرس^٤
 حتى يحور موسى و من معه سم السم على من بني من فرعون و أشباعه -
 سم ذكر ما كان^٥ من الله تعالى بما أهلك به فرعون و قومه من العرق -
 حتى بلغ إلى ما كاتب من الله تعالى فيما كان منه في^٦ قوم موسى
 ١٥ عليه السلام و أنه بقى عليهم الحبل كانه طله و بنا منهم حتى حافوا أن
 يبع عنهم - سم ذكر ما بعد ذلك في حديثه الذي ذكرناه حتى بلغ
 إلى موضع يحرم الله تعالى على من حرم من القوم الذين سماهم موسى قبل
 ذلك فاسمهم ، سم اسلامهم بما اسلامهم به من الله في الأرض إلى^٧ اسلامهم
 (١) كذا في ط و ر ، وفي ف " فلما " كذا (٢) سقط من ف (٣-٣) من ف ، وقد
 سقط من ر ، وفي ط " ذكر الله تعالى من قوم " (٤) من ف ، وفي ط و ر
 " الذي " كذا

بالله فيها أربعين سنة يسهون في الأرض مصبحون كل يوم يسيرون
 ليس لهم حرار، ثم طلل عليهم العمام في الله، أول عليهم المني والسلوى،
 وجعل لهم ثيابا لا يبل ولا تنسج، جعل بين طهراتهم حجرا مربعا
 وأمر تعالى موسى فصر به عصاه فاصحرت منه اثنا عشره عسا في كل ناحية
 ثلاثه أعين وأعلم كل سبط عصبهم إلى سربون منها، ولا يرحلون من
 معقله إلا، حذرا ذلك الحجر منهم بالمكان الذي كان منهم بالأمس رفع
 ابن عباس هذا الحديث إلى النبي عليه السلام

قال أبو حمزة فكان ما في هذا الحديث من الآيات السبع سبع
 آيات كانت من الله تعالى قبل بعثه فرعون وهامه في البحر وهي عصا
 موسى وبعثه وأرساله على فرعون وهامه [الطوفان و-] الخراد والصل
 والصمادع والدم، ومنها ما بعد بعثه فرعون وهامه بما قد ذكرنا في هذا
 الحديث من بعثه الخليل على من بعثه ومن الله الذي أنزل به [من أسلاه-^٤]
 وما كان منه تعالى في ذلك من بطله عليهم العمام في الله وإرساله عليهم
 المني والسلوى وما جعل لهم من الثياب التي لا يبل ولا تنسج وما
 جعل بين طهراتهم من الحجر الموصوف في هذا الحديث وما كان من ١٥
 (١) من ف، وفي ط ور "الذي" كذا (٢) من ف، وفي ط ور "فيه"
 (٣) من ف وه، سقط من ط ور (٤) ما بين الحارين من ف، وسقط
 من ط، وسقط من ر "من أسلاه" (٥) كذا في ط ور، وفي ف
 "بما" (٦) كذا في ف، وفي ط ور "من" (٧) من ف، وفي ط ور
 "لا"

موسى فيه من صبره إناه بعصاه حتى انصرفت منه اثنتا عشرة عينا من كل واحدة منه ثلاثة أعين إعلانه كل سبط عنهم الى شربون و من أنهم كانوا لا يرحلون من ميلة الا وحدها ذلك الحجر منهم بالمكان الذى كانوا فيه بالأمس ؛ فانه أعلم ما الآمان النافسان بعد السبع الآيات الى ه كانت قبل عربى فرعون ، فومه من هده الأشياء ، وصار هذا الحديث مرفوعا الى النبى عليه الصلاة والسلام

ثم اعتبرنا ما روى عن قدرنا عليه من قد روى عنه فى ذلك شيء هل هو موافق لما ربه ناه عن ابن عباس عن النبى عليه الصلاة والسلام و عن حصه ان فى ذلك ، فوجدنا أحمد بن داود قد حدثنا قال ثنا إسماعيل بن سالم أبنا هشم أبنا منصور عن الحسن ، معمره عن الشعبي فى قوله تعالى "سبح اسم ربك" قال الطوفان ، الحراد ، العمل ، الصعادع ، الدم ، بده ، العصا ، السبون ، نهض من الممراب ، حدثنا أحمد بن داود حدثنا قال ثنا موسى بن إسماعيل حدثنا ابن المبارك عن إسماعيل عن أنى صالح وعكرمة ميلة ، حدثنا عبد الله بن محمد بن سعد بن أنى مرجم قد حدثنا ١٥ قال حدثنا اله نانى عن اسرائيل عن أنى يحيى عن مجاهد بن يحيى

، كالت الآيات المذكورات فى حديث ابن عباس ، فى الأحاديث من

(١) من ف و ر ، وى ط " الذى " (٢) سبط من ف (٣) من ف ، وى ط ور " أنى داود " وى يهدى يهدى فى رحمه محمد بن عبد الله بن بركة " أحمد بن أنى داود " (٤) كذا فى ط و ر ، وى ف « عصاه » (٥) كذا فى ط و ر ، وى ف موضعه ناص (٦) كذا فى ط و ر ، وى ف " ميلة "

ذكرناه معه من التامع إنداراب^١ و نحوها و وعدات و كتاب الآيات هي
العلامات ، قال الله تعالى ” و جعلنا ابن مريم و أمه آية^٢ “ [قال - ٢]
” و جعلنا الليل و النهار آية^٣ “ و كتاب^٤ تلك الآيات صحفا على الخلق
لا يلمحون أنها لا تكون إلا من عند الله تعالى و أن المخلوقين عاقلون
عنها ، ففعلوا مع ذلك أن الله تعالى إذا لم يكن منهم الرجوع إلى أمره بما^٥
سألهم به من أحله معافيتهم^٦ و معديهم

الآيات أيضا فقد تكون عبادات و من ذلك ما ذكره الله تعالى
عن عبده و نبيه زكريا عليه السلام من قوله تعالى ” رب اجعل لي آية^٨ “
و من قوله تعالى له ” أنك ألا تكلم الناس ثلثة أيام إلا رمزا^٩ “ في أحد
الموضعين اللذين ذكر ذلك فهما في كتابه و في الموضع الآخر مهما ” قال^١
” أنك ألا تكلم الناس ثلث ليل سوا ”^٩“

فكان يصحح ما في حديث ابن عباس و ما في حديث صفوان
في ذلك أن ما في حديث صفوان هو على الآيات التي بعدوا بها ، كان
[ما - ٣] في حديث ابن عباس هو^١ [على] الآيات التي أوعدها بها

(١) كذا في ط ، و في ف و ر ” بدارات “ (٢) سورة ٢٣ آية هـ (٣) ما بين
الحاخرين من ف (٤) سورة ١٧ آية ١٢ (هـ) من ف ، و في ط و ر ” و كتاب “
(٦) من ف و ر ، و في ط ” بما “ (٧) كذا في ط و ر ، و وقع في ف ” معافيتهم “
خطأ (٨) سورة ٣ آية ٤١ (٩) سورة ١٩ آية ١ (١) رجع ابن كثير في تفسير
قوله تعالى « و لقد آتينا موسى تسع آيات مبينات » من سورة الاسراء حديث
ابن عباس و ضعف حديث صفوان بن عسال لا يلمحون أنهم يكلموا في الراوى عنه عبد الله
ابن سلمة و روى أنه أشد عليه التسع الآيات بالعصر الكلمات فابها و صابا في
النوراه لا يلقى لها بعام الحجة على فرعون “

و' جوهرها بها' وأندروا بها إن لم يعملوا' ما' بعدوا به بما قد بينه لهم
على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فصيح بذلك' ما في الحديثين جميعا
و عملنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مراده بما في أحدهما غير مراده
هـ بما في الآخر' منها - والله سألوه الوفاق .

و سأل سائل فقال فيما قد [ره به عن ابن عباس و عن صفوان ما
قد وهما به علي أن الله تعالى قد - ٦] كان آتى بنيه موسى عليه السلام ثمانى
عشره آية في كل واحد من الحديثين اللذين رويهما منها' سبع آيات
، إيمانى الآية الى ذكر كذب الحديثين من أحلقها إساؤه إياه سبع
آيات وهى قوله تعالى " ولقد آتينا موسى سبع أسب " ، لم يذكر فيها
من الآيات أكثر من ذلك والحاحه بها من بعد إلى الوقوف على السبع
الآيات المذكورات فيها ما هى قائمه ، فكان حواشا في ذلك موافق الله
وعونه أن في الآية الى تلاها قوله تعالى " فسل بني اسرائيل ادعاهم
فقال له فرعون إني لأظنك بموسى مسحورا " ، فعملنا ذلك أن موسى

(١-١) كذا في ط، و في ف و ر جوهرها " (٢) من ف، و وبع في ط و ر
" عملوا " خطأ (٣) كذا في ط و ر و ف، و لعله " بما " (٤) كذا في ط
و ر، و في ف " ذلك " (٥) قد ألم بهذا المسكل حاشية المحقق الآلوسى في
تفسيره روح المعاني عند تفسيره الآية و بعد أن ساق أدلة القرطبي قال " فأمل
هذه بدات كل من المفسرين اعنى تفسير الآيات بالأدلة والمعجرات وتفسيرها
بالحكام متعارضة وأقوى ما يؤيد الثانى الخبر " (٦) ما من الخافض من ف
(٧) كذا في ط و ر، و في ف " منه " (٨) سورة ١٧ آية ١

إِنَّمَا كَانَ حَاءٌ بِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا كَانَ اللَّهُ تَعَالَى تَعْدِيهِمْ بِهِ حَسْبُكَ لَا إِنَّمَا سَوَاءٌ ،
وَلَا نَهْ لَيْسَ مِنْ أَرْسَلِ إِلَى قَوْمٍ إِنَّمَا تَعْبُدُوا بِهِ تَأْتِيهِمْ بِنِجَارَاتٍ^١ وَلَا^٢ ، عِدَابُ
وَلَا^٣ مَحْوَاهُ ، إِنَّمَا تَأْتِيهِمْ إِنَّمَا أَرْسَلُ بِهِ إِلَهُكُمْ لَا إِنَّمَا سَوَاءٌ ، فَإِنْ أَحَابُوهُ إِلَى
ذَلِكَ وَفَلَوْهُ مِنْهُ^٤ أَكْبَىٰ ذَلِكَ مِنْهُمْ^٥ ، حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ عَلَيْهِ ، عَلَىٰ ذَلِكَ
عَمَّا سَوَاءٌ مِنَ الْبِدَارَاتِ^٦ الْمَحْوَاهُ مِنْ الْوَعْدَاتِ ، فَلَمَّا قَالَ فِرْعَوْنُ ه
لِمَا سَاءَ لِي بِهَا إِنَّمَا قَالَ^٧ بِهِ فَمِنْهُمْ مِنْ حَسْبِهِمْ دَعَاؤُهُمْ رُبُّهُمْ^٨ ، إِنَّمَا حَكَاهُ
اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ مِنْ قَوْلِهِ لِهِمْ " مَا عَلَيَّ لَكُمْ مِنْ إِلَهِ عَصِيٍّ " وَ مِنْ قَوْلِهِ لِمُوسَىٰ
لَمَّا قَالَ لَهُ مَا قَدْ دَكَّرْتَهُ فَمَا قَدْ رَوَيْتَ حَدِيثَ الصُّورِ فِي هَذَا الْبَابِ لَمَّا سَاءَ
هُوَ أَحَبُّهُ هَارُونَ عَلَيْهَا السَّلَامُ مِنْ قَوْلِهِ لَمَّا سَأَلَهُ عَمَّا رِيَدَ فَعَالَ لَهُ مُوسَىٰ
يَوْمَ تَأْتِيهِ بِاللَّهِ تَعَالَىٰ وَ رَسُلَ مَعَىٰ بِي إِسْرَائِيلَ ، مِنْ قَوْلِ فِرْعَوْنَ عِنْدَ ذَلِكَ^٩
أَتَيْتَ يَا نَهْ إِنْ كُنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ ، فَخَافَهُ مُوسَىٰ مِنَ الْآيَاتِ إِنَّمَا سَاءَ بِهِ إِنَّمَا
قَدْ رَوَاهُ فِي هَذَا الْبَابِ مِنَ الْمَحْوَاهُ وَالْبِدَارَاتِ^{١٠} الْوَعْدَاتِ ، فَلَمَّا عَمَّا
عَنْ ذَلِكَ وَ تَمَادَىٰ فِي كِبَرِهِ ، فِي آيَاتِهِ عَلَىٰ مُوسَىٰ مَا دَعَا بِي إِسْرَائِيلَ إِلَهُ سَاءَ
مِنْ اللَّهِ حَقِيقَةً وَعِدَةً فَأَهْلَكَهُ وَ هُوَ الدَّسِ اسْعَوْهُ إِنَّمَا أَهْلَكَهُمْ بِهِ^{١١} مِمَّا ذَكَرَهُ^{١٢}
تَعَالَىٰ فِي كِتَابِهِ عَلَىٰ لِسَانِ رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ فَمَا رَوَاهُ^{١٣}
(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَلَاةُ ، وَلَعَلَّ الْبِدَارَاتِ ، هـ و فَمَا سَوَاءُ (٢) كَذَا فِي
الْأَصُولِ الْمَلَاةُ (٣) وَفَع فِي الْأَصُولِ الْمَلَاةُ " مِنْهُمْ " كَذَا (٤) كَذَا فِي ف ،
وَوَفَع فِي ط وَر " مِنْهُ " حَطَأُ (هـ) كَذَا فِي ف ، وَفِي ط وَر " تَعَالَى " (٦) كَذَا فِي
ف ، وَفِي ط " فِي رَوَيْتَهُ " وَفِي ر " وَرَبُّهُمْ " (٧) وَفَع فِي ط هَذَا رَوَاهُ
« بِمَقَالَتِهِمْ » وَاسِي فِي ف وَر (٨-٨) كَذَا فِي ف وَر ، وَفِي ط " مَا
ذَكَرَ " كَذَا

من حديث الصون عن ابن عباس فيما ذكرناه من ذلك ما قد بان به
ما الآيات التسع من الثمان عشرة الآيه الى ذكرنا

إما كان قصدا في هذا الجواب إلى حديث ابن جابر عن ابن عباس
في الصون دون حديث عكرمة مولاة عبد الله بن مسعود ر باهما في هذا الباب ،
ه لأن الى في حديث ابن جابر هي الى خوفها بها ، هي فرعون و أوعده
بها حين لم يوسم لم يحججه الى ارسال بني إسرائيل معه ، ، حديث عكرمة في
يخص الآيات التسع المرادات بقوله ، لقد أنسا موسى سبع أنت نبت ،
و ذلك بما قد دفعه حديث صفوان^٢ عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ،
لأن حديث صفوان هذا مخرج به تفسير قوله تعالى ، لقد أنسا موسى سبع
أ أنت نبت ، كما مخرج^٣ حديث عكرمة عن ابن عباس أن تلك الآيات
هي الآيات الى ذكرها في حديثه عنه فصادف ذلك حديث صفوان ، ليس
لاحد مع رسول الله صلى الله عليه وآله سلم حجه^٤ ، لأن معهودا^٥ أن
الذي في حديث عكرمة هذا محال ، لأن فيه المحي بالندارات^٦ والوعيدات
والجوابات قبل المحي بالسريرة التي تكون هذه الاسماء عند انائها^٧ -
١٥ والله سآله التوفيق

(١) كذا في ف و ر ، وفي ط "الدين" خطأ (٢) من ف و وقع في ط و ر "الذي"
(٣) محط نظر المؤلف هنا في النص كما براه وقد سبق رأي ابن كثير في ذلك
فمايل فيها (٤) من ف و ر ، وفي ط "مخرج" (٥) من ف و ر ، وفي ط
"ذكرنا" (٦) من ف و ر "نصار" محقا (٧-٧) كذا في ف ، وفي ط
ور "ولا معول و" خطأ (٨) سبق ما فيه (٩) وقع في ط "انها" وفي ف
"انها" وفي ر "انها" ولعل الصواب ما ابداه في المتن

باب

بيان ما أشكل علينا مما روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم
في السب الذي كان فيه برول قوله تعالى "ثابتها الدس اموا لا تكونوا
كالذين ادوا موسى" - الآية و ما روى عن علي في ذلك بما يحط علما
أن علما لم يعل ذلك رأيا ولا استسقاطا [إد كان مثله -] لا يقال بالراى ه
ولا بالاستسقاط* ، لا يقال الا بالتوقف من النبي عليه الصلاة والسلام
حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا روح بن عبادة^١ حدثنا عوف

(١) بيان المؤلف في هذا الباب مما ظاهره البصاف رواين احدهما عن ابي هريره
والباقى عن علي و قد ذكرهما ابن كثير في تفسيره ، اما الاولى فرواها البخارى
في تفسير هذه الآية واما الباقية فرواها ابن ابي حاتم ثم قال في آخرها "هكذا
رواه ابن جرير عن علي بن موسى الطوسي عن عماد بن العوام به ، ثم قال
و حار أن يكون هذا هو المراد بالادى و حار أن يكون الاول هو المراد
فلب محتمل أن يكون الكل مراد او أن يكون معه غيره و الله اعلم - اه كلام ابن
كثير و قد نقله من تفسير ابن جرير ، و في فتح البارى عند تفسير هذه الآية
و روى أحمد بن مسعود في مسنده فاسناد حسن و الطحاوى و ابن مردويه من
حدث علي ان الآية المذكورة بولت في طعن بن اسرائيل على موسى سب هارون
لانه توجه معه الى ربه فمات هارون فدفعه موسى فطعن عليه بعض بنى اسرائيل -
البح ، و في اسناده ضعف ولو سلم تكن فيه ما يمسح أن يكون معه غيره "

(٢) - سقط من ف (٣) سورة ٣٣ آية ٦٩ (٤) من ف ، و قد سقط من ط و في
ر « وإن كان له الا » خطأ (هـ) رادها في ف و ر « بها » (٦-٧) كذا في ف
و هو العوالب ، و في ط و ر « ابراهيم حدثنا روح بن مرزوق بن عبادة » خطأ ، =

الاعرابى عن ابن سيرين عن أنى هريره في هذه الآية "لا تكونوا كالذين
 ادوا موسى" - الآية قال رسول الله عليه الصلاة والسلام إن موسى عليه
 السلام كان رجلا حسا سيرا لا يكثر أن يرى من حلقه شيء استحياء
 منه ، فأداه من آداه من بني إسرائيل ، قالوا ما يسر هذا النسر إلا من
 عيب حلقه إما مرض ، إما آدره^١ هكذا قال ابن ابراهيم في حديثه
 . أهل اللغة يحالونه في ذلك ويقولون [أيها - ٢] آدره لأنها أدر بمعنى
 آدم فيها^٣ ، بالإضافة إليها آدره^٤ واما [آفه - ٥] و ابن الله تعالى أراد أن يبره
 بما قالوا أن موسى رجلا يوما ، صبح ثوبه على حماره ثم اغسل
 فلبا فرع من عسله أهل إلى ثوبه لما حده ، و ابن الحجر عدا ثوبه ، فأحد
 ١ موسى عصاه ، طلب الحجر وحمل يقول بوبى حمار بوبى حمار حتى
 انتهى إلى ملاء من بني إسرائيل ورأوه عربا كما حسن الرجال حلما
 ورأه الله بما قالوا ثم إن الحجر قام فاحده به فلدسه ، فطوى الحجر صرنا

== وراجع تفسير ابن كثير في تفسير هذه الآية

(١) من ف ، و في ط و ر "من حلقه" كذا (٢) اعرب ف هذه الكلمة بفتح
 والياء بحسب الظاهر وسكون الدال وقد اوضح الخاط في الفصح قول ابراهيم
 و قول أهل اللغة في سرح باب تحت احاديت الانباء بما لفظه محشا على قول المن
 « فوله و اما آدره » بضم الظاهر وسكون الدال على السهول وفتح
 حكاة الطحاوي عن بعض مسامحة ورجح الاول « (٣) مي ف و ر (٤) كذا في ط
 و ر ، و في ف "فمها" (٥ - ٥) كذا في الاصول البلاء و الظاهر لان آدر
 بوزن آدم - كما في القاموس و سرحه الباح (ادر) - فهي بالإضافة إليها آدره
 (٦) من ف و ر ، و في ط باص (٧) سقط من ف

قال فوالله إن بالحجر ليدنا من أثر صربه ثلاثا أو أربعاً أو خمساً . فهذا ما روى في هذا المعنى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأما ما قد رى عن علي في ذلك مما يحط علما أنه لم يلقه إلا بأحده إياه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لأن فيه إحصاءه أن الله تعالى عي ما ذكره فيه ، ذلك شهادة به على الله به ، لا سعه ه ذلك إلا بأحده إياه من حيث ذكرنا ، كما حدثنا إبراهيم بن أبي داود حدثنا سعد بن سليمان الواسطي عن عباد بن العوام عن سفيان عن الحسن بن الحكم عن سعد بن حمير عن ابن عباس عن علي ^١ لا تكونوا كالذين إذا موسى قال سعد موسى و هارون الخيل فتاب هارون ، فقال بنو اسرائيل أب فله ! كان أليس لنا منك وأسد حيا ^٢ فأد ه في ذلك فامر الله تعالى الملائكة شمله ، تكلمت بموته حتى عرف بنو اسرائيل أنه قد مات فدفعوه ، فلم يعرف مرصع فيه إلا الرحم ، فان الله جعله انكم أصم قال أبو حمير كان من لا علم عنده من وهب على هذين الحديثين رى أنهما مصادان وحاس لله ان يكونا مصادين ! لأنه قد يجوز ان يكون بنو اسرائيل آدب موسى بما ذكر بما كان مما آدبه به في كل احد ١٥ من الحديثين ، حتى برأه الله من ذلك بما رآه به من ذلك بما هو مذكور في هذين الحديثين

باب

بيان مشكل ما روى عنه عليه الصلاة والسلام مما كان منه في عهد الله بن أبي اسلول رأس المنافقين بعد موته من صلاته ، بما ٢

(١) في ط ور علي (٢) قد سبق أيضا أن سيد هذه الرواية ضعيف ، كما في فتح الباري (٣) كذا في الصحيح وروح المعاني ، وفي الاصول الصلاة واس كبير «حناء»

بدل علی خلاف ذلك كان [منه - '] فيه .

حدثنا يزيد بن سنان و ابراهيم بن ابي داود جميعا قالا حدثنا عبد الله
ابن صالح حدثني الليث حدثني عمار بن خالد عن ' ابن شهاب أخبرني
عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عمر أنه قال لما مات عبد الله
ابن ابي اس سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه ، آله و سلم لمصلي عليه
فلما قام رسول الله صلى الله عليه ، آله و سلم ، ثبت إليه فقلت يا رسول الله ا
أصلي على ابن ابي ؟ . ود قال يوم كذا ، كذا كذا ، كذا اعدد عليه
قوله ، فبسم رسول الله صلى الله عليه ، آله و سلم ، قال آخر * عني يا عمرا
فلما اكثرت عليه قال اني حرت فاحترت ، ولو اعلم اني له ردت على
السبعين عمر له ردت عليها ، قال وصلي عليه هكذا حديثاه يزيد ، ان
ابي داود

(۱) ما بين الحاحر بن من ف و قد سقط من ط و ر (۲) ادا في ط و هـ
الصواب ، كما في يهدب الاهدب في ر حمة عمل (بالضمة) ابن خالد و قد سقط من
ف و ر (۳) كذا في ط و ف و في ر « عدا الله » و مثله في يهدب الاهدب في
رحمة الرهري (۴) سقط من ر (هـ) ن ف ، و في ط ، ر تأخر (۶) سج الحافظ
ابن حجر في فتح الباري سيد بشر البخاري هذه الآية على ن اقدم ن اثار
الامساء كما في نكر الباقلي و العرالي و امام الحرم بن علي الطوسي في صحفه ۱۱
الحدث بكلام طويل اعترض عن - كره حشبه الآية على البخاري ثم قال رد
كلام طويل « و اذا أمل المتأمل المصنف و حد الحامل الى ن ر - الحديث
او عسف في التأويل طه نأق قوله تعالى « ذاك تأمهم » و رواه الله و ربه له « برل مع
قوله « انهم » اي لمب الآله كانه لاه او ه ص و طا كانه لا من الهى
العاه و هي صريحه في ان قبل الاستعفار و كبره لا يحدى و الا فاد ارض ما حردته

اوراد اس اُنی داود فی حدیثہ خاصہ^۱ [سم -^۲] انصرف فلم یتمکث
 الا بسرا حتی رلب الآمان من راءہ^۳ "و لا یصل علی احد منهم مات ایدا
 ولا یهم علی قبرہ"^۴۔ إلى قوله تعالى "، هم یسمعون"^۵۔
 حدیثا ابراہیم بن اُنی^۶ داود أحمد بن داود بن موسیٰ حمصا قال
 حدثنا مسدد حدثنا یحییٰ بن سعید حدثنی عبد اللہ بن عمر عن نافع عن
 ابن عمر أن عبد اللہ بن اُنی لما نوبی جاء ابنہ الی رسول اللہ علیہ الصلاۃ
 والسلام فقال یا رسول اللہ! أعطی فیصک أکفہ بہ، صل علیہ راسعمر لہ
 فاعطاه فہضہ سم قال آدنی بہ أصل^۷ علیہ، فأدنیہ، فلما اراد ان یصلی علیہ
 حدیثہ^۸ عمر، قال ألس اللہ قد نھاک أب یصلی علی المناقض؟ فقال
 اما بن حریس "انہ یعمر لہم أہ لا یسعمر لہم ان یسعمر لہم سبعین مرہ
 فلی یعمر اللہ لہم" فرب^۹ "لا یصل علی احد منهم مات ایدا و لا یهم
 علی قبرہ" ویرک الصلاۃ [علیہم -^{۱۰}]

— أن هذا القدر بل مراحما عن صدر الآتیه اربع الاسکال و إذا کان الامر
 کذلک فتحجہ المسلم من الفحصہ بمفہوم العدد صحیح و کون ذلك وبع من الی
 صلی اللہ علیہ وسلم ممسکا بالظاهر علی اهو المبروع فی الاحکام الی أن یفہم
 الدلیل الصارف عن ذلك لا اسکال فیہ واللہ الحمد علی ما اہم و علم

(۱-۱) کذا فی ط و ر، و فی ف، و خاصہ فی حدیثہ (۲) ما بن الخاخر من
 ف و قد سقط من ط و ر و لا بد منہ (۳) سر ر ہ ۹ آہ ۸۴ (۴) کذا فی ف
 و ط، و قد سقط من ر (۵) من ف، و فی ط و ر والفتح "اصلی" (۶) من
 ف، و فی ط و ر جاءہ

حدثنا محمد بن أبي بكر بن أبي شيبه حدثنا أبو أسامة عن عبد الله
 بن عمر بن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي حناء ابنه
 [عبد الله - ١] إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسأله أن يعطيه قبضه
 فكفى به آفة ، فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه ، فقام رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم لصلى عليه ، فقام عمر فاحد ثوب رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ! لا يصلي عليه وقد نهاك الله أن يصلي عليه ؟
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنما خبرني الله فقال " استعمر لهم
 أولا يستعمر لهم إن يستعمر لهم سبعين مرة قل نعم الله لهم " و سار يد علي
 سبعين ، قال إنه منافق ، فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ١ . ارسل الله " ، لا يصل على أحد منهم ما بعد أبدا ولا نعم على غيره ' .
 قال أبو حمزة [هي - ١] حديث ابن عمر هذا قول عمر لرسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم اصلي عليه ، وقد نهاك الله أن يصلي على المنافقين
 في حديث يحيى بن سعيد وفي حديث أبي أسامة قد نهاك الله أن
 يصلي عليه ، وليس ذلك في حديث ابن عباس الذي رماه عنه مكان
 ١٥ ذلك في حديث ابن عباس اصلي عليه ، وقد قال يوم كذا ، كذا كذا
 وكذا ، والذي في حديث ابن عباس من هذا أولى عندنا بما في حديث
 ابن عمر لأن محالا أن يكون الله تعالى ينهى عنه عن شيء ثم يفعل ذلك الشيء
 ولا يرى هذا إلا رهما من بعض رواه الحديث - والله أعلم

(١) ما بين الحاحرين من ف و قد سقط من ط و ر (٢) ابن حبيب بن
 الامام الطحاوي رحمه الله من كبار حفاظ الحديث وهو حبيب بأحوال رجال =

و حدثنا أحمد بن أبي داود حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن محمد بن
 الشعبي عن سائر قال أوصى رأس المهاجرين أن يصلي عليه النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم و أن تكفنه في قميصه ، فلما مات كفنه في قميصه و صلى
 عليه و قام على قبره فأمر الله تعالى "و لا يصل على أحد منهم مات أبدا
 و لا يسم على قبره" ٥

قال أبو جعفر ، فيما روي من هذه الآثار صلاة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على ابن أبي ، و روى عنه ما قد دل على أنه لم يكن
 صلى عليه ١ ، كما حدثنا عبد العلي بن رفاعه بن أبي عمير أبو جعفر اللحي حدثنا
 = سند هذا الحديث فرويه رحمه الله على المعمور من رحاله لخمى القارىء المؤنة
 (١) العبارة الآتية من ف فعل و أطبها حاسبه لبعض القاريين ادرجها الناسج في
 الاصل بدليل قوله الآتى «و مما يؤكد هذا - الحج» وهى «قلت طي عمر أن في قوله تعالى
 «استمعوا لهم» - الآية بها عن الصلاة عليهم فأعليه النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك
 ليس بهى و لم يكن قوله تعالى «و لا يصل على أحد منهم» قول بعد و هذا بنى في
 الخبر ، و مما يؤكد هذا و أن الامر على خلاف ما طه أبو جعفر ما رواه يعقوب بن
 شاذان عن سنده بن داود عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن علي بن الحسين
 قال لما توفي عبد الله بن أبي حاتم ابنه الحباب و كان من صالحى أصحابه فقال يا رسول الله
 ان ابا الحباب قد مات فأعطه قميصك الذى بلى حائله اكفنه فيه و صل عليه فقال
 عمر أ يصل على هذا و قد بهى الله عنه فقال و أن الهى يا ابن الخطاب فعرا عليه
 «استمعوا لهم» - و لا يستمعوا لهم الى قوله الله لهم » قال و أن الهى بى بها فأعطاه
 قميصه ٢ صلى عليه (٢) في فتح البارى في شرح "باب الكفن في القميص الذى
 تكف به و لا تكف من كباب الخمار ، ثم إن ظاهر قوله في حديث حابر أن النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فأخرجته قميصه من ربه =

سعد بن عبد الله عن عمرو بن دينار سمع حارثا يقول أتى النبي عليه الصلاة والسلام ابن أبي نعيم ما أدخل حفرته ، فأمر به فأخرج ، فوضعه على ركبته وبعث عليه من ربه و ألتسه فبصه صلى الله عليه وآله وسلم - و الله أعلم

و كما حدثنا الربيع المرادي حدثنا أسد بن موسى حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي رائدة حدثنا عبد الملك بن أبي سلمان عن أبي الربيع عن حارث قال لما مات عبد الله بن أبي حاتم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال

«و ألتسه فبصه مخالف لقوله في حديث ابن عمر لما مات عبد الله بن أبي حاتم قال قال رسول الله اعطى فبصك أكرمه فيه فأعطاه فبصه وقال آبي أصلي عليه فأدبه فلما أراد أن يصلي عليه حذبه عمر - الحديث ، وقد جمع بينهما بأن معنى قوله في حديث ابن عمر فأعطاه أي أكرم له بذلك فأطلق على العبد اسم العطية بحارثا المعنى وهو عنها وكذا قوله في حديث حارث بعد ما دهن عبد الله بن أبي دلى في حفرته و كان أهل عبد الله بن أبي حاتم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم المسعة في حضوره فادروا إلى شجره قبل وصول النبي فلما وصل وجدهم قد دلوه في حفرته فأمر بأحدها بحارثا لوعده في تكفبه في العنق والصلاة عليه واهد اعلم ، وقبل اعطاه أحد فبصه أولا ثم لما حصر اعطاه الثاني سؤل ابنه و في الاكمل للحائثم ما يؤيد ذلك و ليس في حديث حارث دلالة على انه ألتسه فبصه بعد احراجه من العر لال لعطه فوضعه على ركبته و ألتسه فبصه العطف فيه الواو و لا يرتب فيها فلعاه أراد أن يذكروا وقع في الجملة من اكرامه له من غير ارادة برب و في روح المعاني عند تفسير الآله « و أكر الروايات انه صلى الله عليه وسلم صلى عليه ثم قال والاحبار فيما كان منه عليه الصلاة والسلام مع ابن أبي من الصلاة عليه وغير ما لا يحلو عن المعارض و قد جمع بينهما حسنا أمكن علماء الحديث و في -

يا رسول الله إني لم أشهده لم ير بعير^١ به ، فأتاه وقد أدخل في حجره فقال
أفلا هل أن يدخلوه؟ قال فأخرج من حجره ففعل عليه من قرنه إلى
قدميه و ألسنه فبصه

و كما حدثنا أحمد بن الحسين^٢ بن قاسم الكوفي حدثنا أسباط بن محمد
حدثنا عبد الملك عن أبي الربيع عن حار - مثله ٥

قال أبو جعفر هي هذا ما دل أنه لم تكن صلى عليه ولا شهده
ولا أتاه قبل ذلك^٣ ، هذا هو الاشبه بأفعاله [إلى] كات فمر سواء
من الناس^٤ ، لأن صلاته على من كان صلى عليه إنما كات لما فعل الله
بمن صلاها عليه

[كما -^٥] قد حدثنا علي بن سبه ثنا يحيى بن يحيى النساوري ثنا هشيم^١
عن عمار بن حكيم الانصاري عن حارجه بن زيد عن زيد بن ثابت ان
رسول الله صلى الله عليه وآله سلم قال لا اعرف^٢ احدا من المؤمنين مات

= كتاب الأول (اي تفسير الحارن) بيده من ذلك فراجع

(١) كذا في ف ، وفي ط "شهد لم ير بعير" وفي ر "شهد لم ير بعير"
(٢) كذا في ط و ر ، وفي ف "الحسن" (٣) راجع التعليق السابق في ص ٣٥
على حديث حار (٤) كذا في ط ، وفي ف و ر "اسه" (٥) وفي المعبر وفيما
روى عن حار ما دل أنه لم يصل عليه وهو الاشبه بأفعاله لانه كان لا يصل على
مدبون لا وفا لدينه ولا على من عل رجرا له فالمباين بذلك كان احرى لما احبر الله
بعالي به من كهرهم ولا به محال ان يصل على من بهاه عن الصلاة عليه والله اعلم -
الحسن البعاني احسن الله اليه (٦) من ف ، وفي ر و ط "ما" (٧) كذا
في ط ، وفي ف و ر "لا عرف"

إلا آدموني للصلاه عليه، فان صلاتي عليهم رحمه

و ما قد حدثنا محمد ثنا يحيى الخفاف ثنا حماد بن زيد عن أبي رافع
عن أبي هريره عن النبي عليه الصلاه والسلام أنه دخل المقبره فصلى على
رحل بعد ما دفن فقال مثلت هذه القبور^١ بورا بعد ان كانت
مطلبه عليهم

قال أبو حمزه و إذا كانت صلاه لم يكن كان يصلى عليه إنما كانت
لمن ذكر في هذين الحديثين و لم تكن ان أبي من بدخل في ذلك استحالة
ان يكون صلى عليه، و قد ركب عليه الصلاه والسلام الصلاه صلى من
عل من العمام و هو من كان عرا معه لصال اعدائه من لا عليه^٢ لجهه
١٠ دم من فعل كان منه سوى ذلك و أباح غيره^٣ من كان معه الصلاه عليه

كما حدثنا المزي بن الشافعي أما^٤ سها بن يحيى بن سعيد عن
محمد بن يحيى بن حبان عن أبي عمره عن زيد بن خالد الجهني قال كما مع
النبي عليه الصلاه ، السلام [حيدر، ثواب رحل من أشجع فلم يصل عليه
النبي عليه الصلاه ، السلام -^٥] قال صلوا على صاحبكم، فطروا في
١٥ مائة فوجدوا فيه حررا من حرر يهود لا ساهي درهمين

كما قد حدثنا المزي بن الشافعي أما عدد الهاب الثقي [قال -^٦]
سمعت يحيى بن سعيد [ببول -^٥] سمعت محمد بن يحيى يحدث عن أبي عمره عن

(١) كذا في ط و ر، وفي ف ' المقبره' (٢) كذا في ف، وفي ر و ط ' تعلم'
(٣) كذا في الاصول النبلايه و لعله ' لغيره' (٤) كذا في ط و ر، وفي ف
" قال احبرنا" (٥) ما بين الحارين من ف، و قد سقط من ط و ر

وید بن خالد أن رجلاً بوی من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أشجع^١ يوم حبر وأبهم ذكره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرعم أنه قال لهم صلوا على صاحبكم، فعبرت وحوه الناس لذلك فرعم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أن صاحبكم [ود-^٢] عل في سبيل الله، [قال-^٣] فمدشاً مائة فوجدنا [فه] حرراً من حرر يهود ه [و الله-^٤] ما ساوى درهمين^٥

قال أبو جعفر فإذا كان من سببه أنه لا يصلي على من عل من المؤمنين، لأنه يعلوه غير مسحق للدمح في صلاته عليه لا مسحق لسواله [له-^٦] ربه ما سأل [له-^٧] في صلاته عليه من هو يرى من مثل ذلك كاتب صلاته على المنافقين الذين^٨ ود أحبره الله تكبرهم أبعده و تركها [عليهم-^٩] أحق وكذلك ما روى عنه في ركة الصلاة على من قل نفسه من كان يتحل الإسلام

كما قد حدثنا ابن مهدينا استخاف من منصور ثنا إسرائيل و شريك و زهير عن سيمك^{١٠} من حرب عن حابر بن سمرة^{١١} أن رجلاً نحر نفسه بمشقص (١) من ف، و وقع في ط و ر "اشج" خطأ (٢) ما بين الحارر من ف، و قد سقط من ط و ر (٣) حدث رند بن خالد الجهمي رواه الجماعة إلا الترمذي كما في معنى الاحبار وفي سرحه بل الاوطار «سكب عنه ابو داود و المندري و رجال اساده رجال الصحيح» (٤) كذا في ط و ر، و في ف "الا" (٥) كذا في طور، و وقع في ف "الذي" محرفاً (٦) من ف، و في ط و ر ترك (٧) من ف و ر، و وقع في ط سمال - محرفاً (٨) حدث حابر بن سمرة رواه الجماعة إلا البخاري كما في معنى الاحبار، و في سرحه بل الاوطار «ودهب مالك و الشافعي و أبو حنيفة و جمهور العلماء الى انه يصلي على الفاسي، و أحابوا عن حديث حابر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتاهم يصل عليه نفسه رجلاً للناس و صلب =

فلم يصل 'عليه الس' عليه الصلاة والسلام وإذا كان لم يصل على هذا الرجل ، هو من أهل الإسلام لما كان منه من قبله نفسه كان بأن لا يصل على من حرمه 'عليه صلى الله عليه وآله وسلم وعلى المؤمنين وعلى نفسه هو ذلك أخرى و بركة إياه عليه أولى ، وقد كانت سنة من كان موت من أمه فدعى للصلاة عليه أن يصرفي [أمره من - ٢] أحواله

ما قد حدثنا يونس ثنا ابن وهب أخبرني ابن أبي دثب [و يونس من يريده وما قد حدثنا يونس بصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس ولم يذكر ابن أبي دثب - ٢] ثم اجمعنا جميعا فقالا عن ابن شهاب عن ابن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يوفى بالرجل [الميت - ٢] عليه الدس ، فسأل ما رك أدبه من قضاء ، قال حدث ابنه برك ، قال صلى عليه ، و إلا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفرج قال أنا ، إلى المؤمنين من أنفسهم ، فمن يوفى عليه دس فعلى «صاؤه» ، من برك مالا فهو لورسه

قال أبو جعفر ، إذا كان لا يصل على الميت من المؤمنين من عليه الصحابة ، و يؤيد ذلك ما عند النسائي «أما أنا فلا أصلي عليه» و يدل على الصلاة على العاسق حديث «صلوا على من قال لا إله إلا الله»

(١-١) كذا في ف ، و قد سقط «النبي» من ط ، و في ر «علي النبي» خطأ (٢) إذا في ط و ر و ف بلا نقط ، و لعنه «حرمه» (٣) من ف ، و قد سقط من ط و ر (٤) من ف ، و قد سقط من ط و ر و فيهما بدل «دب» - و ب (٥) من ف و ر ، و في ط «أرك» (٦) من ف و ر ، و في ط «الديون» ،

المولى لأهم محسوس عن [الحيه - ١] يدوهم الى عليهم
 كما قد روى عنه في ذلك بما قد حدثناه^١ المولى حديثا الشافعي أبا
 مالك عن يحيى بن سعيد^٢ عن سعيد^٣ بن أنى سعيد المصري عن عبد الله بن
 أنى فاده الايضاري عن أبيه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم فقال يا رسول الله! إن فلتت في سبيل الله صائرا محسنا مصللا ه
 عبر مدر أ كهر الله عى خطائى؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 سلم نعم، فلما ولى الرجل ناداه - اه أمر به فودى - فقال كيف
 فلت؟ فاعاد عليه القول، فقال نعم، إلا الدس؟ كذلك قال لى حبريل
 عليه السلام

بما قد حدثناه المولى ثنا الشافعي اما سمان عن ابن عجلان عن ا
 محمد بن قيس عن عبد الله بن أنى فاده عن أنه أن رجلا أتى الى صلى الله
 عليه وسلم فقال [يا رسول الله - ٤] ارايت ان صرت سقى هذا في
 سبيل الله صائرا محسنا مصللا عبر مدر انكهر الله عى خطائى؟ قال نعم،
 فلما أدر قال تعالى هذا حبريل يقول الا ان تكون عليك دس
 قال ابو جعفر ومعنى قوله انكهر الله عى خطائى - أى ادخل الحيه ، ١٥
 فاحابه بما^٥ أحابه في ذلك كان^٦ بان لا يصلى على من هو محسوس عن الحيه
 بما هو اعطى من الدس اخرى

(١) من ف (٢) كذا فى ف ور، وفى ط «حديثا» (٣-٣) من ط ور وهو
 الصواب، وقد سقط من ف (٤) من ف، وقد سقط من ط ور (٥) كذا فى
 ف ور، وفى ط «ما» (٥) كذا فى الاصول البلايه، ولعله «كان»

باب

بيان مشكل ما روى عنه عليه الصلاة والسلام في الأعداد

من الرمان التي لو وقعها من عمر بن عبد المصلي كاتب حبر له من مروره
من يده ما هي ؟ هل هي من السنين أم الشهور أم الأيام ؟

٥ حدثنا يونس حدثنا سفيان عن أبي الصر عن سر عن سعد أرسله

أبو جهم بن أحنب أني بن كعب إلى زيد بن خالد الجهني يسأله ما سمعت

من النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الذي عمر بن عبد المصلي يحدثه أن

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لأن تقوم أحدكم أربعين حبر له من

أن عمر بن يده - لا تدري أربعين سنة أم شهرا أم يوما - حدثنا يونس أن

١ ابن وهب عن مالك عن أبي الصر عن سر كما قد حدثناه ابن عتبة

عن أبي الصر إلا أنه قال أرسله زيد إلى أبي جهم

قال أبو سحيم ولما احتلف مالك وسفيان في المر - إليه رواه

(١) كذا في ف والاسمعات و نيل الأوطار، و وقع في ط و ر «سر» محرفا

(٢) كذا في ف و ر وهو الصواب، هي نيل السلام مريح ناوع المرام «أبو جهم

نعم الحيم مصغر جهم وهو عبد الله بن جهم وقبل هو عبد الله بن الحارث» وفي

الاسمعات «أبو جهم عبد الله بن جهم بلا تعريف و بعده «أبو الحيم» وقال

أبو الحيم بن الحارث بن الصمة، و حديث المرور بن عبد المصلي سنة إلى الأول»

وفي مسعى الأحبار مريح نيل الأوطار للشوكاني «أبو جهم عبد الله بن الحارث

ابن الصمة الانصاري» وفي السراج المنير مريح الجامع الصغير «أبو جهم بن

الحارث»

ما في هذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام من هو - من ريد
 ابن خالد الجهني ومن أني جهنم^١ اجمعا إلى طلبه من روايه غيرهما
 من الأئمة الذين رووه عن أني النصر لكون ما عسى أن يحده^٢ في ذلك
 فاصبا من مالك^٣ ، ابن عتبة فيه فوجدنا إبراهيم بن مرزوق قال حدثنا
 أبو عامر العمدى ثنا سفيان - يعني الثوري - عن سالم أني النصر عن سر^٤ ه
 ابن سعيد عن أني جهنم^٥ الانصاري سمعت النبي صلى الله وآله وسلم يقول
 لأن تقوم من مقامه أربعين حمله من أن يمر بين يديه - قال ما أدري أربعين
 يوما أ، أربعين شهرا أو أربعين سنة فكان في ذلك أن راويه عن النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم هو أبو جهنم^٦ الانصاري لا ريد من خالد ، فوجب
 بذلك القضاء فيما احتلف فيه مالك وسفيان بن عتبة^٧ لمالك على أن
 عنه لأن مالكا والثوري^٨ لما اجمعا في ذلك على شيء كانا أولى بحفظه
 من ابن عتبة فيما خالفهما فيه

ثم رجعا إلى طلب الأعداد المذكورة فيه [هل -^٩] هي من السنين
 أو من الشهور أو من الأيام ؟ فوجدنا أبا أمية قد حدثنا قال بنا على
 ابن قادم ثنا عيسى بن عبد الرحمن - قال أبو حمزة يعني ابن ١٥
 موهب^{١٠} - عن عمه عن أن هريره قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم لو يعلم الذي يمر من يدي أحبه معرصا

(١) قد مر التعليق عليه أنها (٢) كذا في ف ، وفي ط ور «محدوه» خطأ (٣) تقدم
 الكلام عليه أنها (٤) كذا في ف ، وراد في ط ور «مه» ها (٥) كذا في ف ،
 وفي ط ور «الثث» كذا (٦) من ف ، وسقط من ط ور (٧) من ف و
 ر ، وفي ط «وهب» خطأ

وهو ما حي ربه لكان أن ' هب مكانه ما به عام حركه من الخطوه الى خطا

قال أبو حمزة قد دل ذلك أن تلك الأربع من الاعوام لا بما سواها من الشهور أو من الأيام - ، الله سألنا الوفاق وحدث أني هريره هذا هو عندنا والله أعلم ما حرك عن حديث أني حهم الذي روي في صدر هذا الباب لأن في حديث أني هريره الرأيه في الوعد للبار من ندى المصلي^٢ والذي في حديث أني حهم^٣ الحصف^٤ ، أولى الاشياء بما أن بطنه بالله تعالى الرأيه في الوعد للعاصي البار من ندى المصلي لا الحصف من ذلك عنده في مروره من ندى المصلي

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله صلى الله عليه وآله وسلم ان الامر إذا سعى الربه في الناس افسدهم

(١) كذا في ط و الخامع الصغير ومعنى الاحار ، و قد سقط من ف و ر (٢) قد مر المعاني عليه آتيا (٣) في نيل الاوطار « وفي من اس ماحه و اس حيان في صححه من حديث أني هريره » لكان أن هب ما به عام حركه من الخطوه الى خطاها » وهذا مسعر بأن اطلاق الاربعين للماله في «عظيم الامر لا لخصوص عدد معين» ومثله في السراج المنير شرح الخامع الصغير و « و حرج الطحاوي الى أن العدد بالمائه وقع بعد العدد بالاربعين رأيه في «عظيم الامر» على النار» وما في نيل الاوطار والسراج المنير ذكره من لا يابحجوا الحسن الحديث الديوبندي في شرحه على أبي داود وعراه الى الخاطا ان حرك (٤) الحديث في الخامع الصغير به حرك (ذلك) عن حرك من هريرين و «عصرا و ابر من مره»

حدثنا أبو أمية و محمد بن علي بن داود قالا حدثنا سعيد بن سليمان
الواسطي ثنا إسماعيل بن عياش عن حمصم بن زرعة عن شرح بن عبد
عن أبي أمامة و المقدم بن معدنكرب و كثير بن مرة و عمرو بن الأسود
أن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال إن الأمر إذا اتبعى الربه من
الناس أفسدهم ٥

حدثنا إبراهيم بن أبي داود حدثنا إبراهيم بن العلاء بن رزق الحمصي
، محمد بن عبد العزيز الواسطي قالا ثنا إسماعيل بن عياش عن حمصم بن
زرعة عن شرح بن عبد عن حمر بن بهز و كثير بن مرة و عمرو بن الأسود
، المقدم بن معدنكرب ، أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله ، سلم
معه حدثنا ابن أبي داود حدثنا يزيد بن عبد ربه الحمصي حدثنا بهز بن الوليد ١
عن إسماعيل بن عياش عن حمصم بن شرح بن عبد عن حمر بن بهز
عمرو بن الأسود و أبي أمامة قالوا إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال ٢ إن الأمر إذا اتبعى الربه في الناس أفسدهم

قال أبو جعفر معنى ذلك عبدا أن الله تعالى قد أمر عباده بالسبر
، أن لا يكشفوا عنهم سره الذي سرهم به فيما يصدقونه بما قد بهائم عنه ١٥
لمن سواهم من الناس

و يرى عنه في ذلك ما قد جدا بصر بن ٣ مرر في أبو العيص ما

= والمقدم و أبي أمامة « رادها على هؤلاء » عمرو بن الأسود »

(١) رزق في الخبر بكسر الراء و يكون الموحده - الشيخ أحمد المكي

(٢) من ف و ر ، وفي ط قالوا (٣) كذا في ف و ر ، و راد في ط ها « به » خطأ

أسد بن موسى ثنا أس بن عاص عن يحيى بن سعيد حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قام بعد أن رجم الأسلمي
فقال احببوا هذه المادورات التي هي الله عليها ، فمن ألم فليس سر الله
عالي ثم لبث إلى الله تعالى فانه من بعد لنا صححه نعم عليه كتاب الله

و ما قد حدثنا موسى أخبرني أس بن عاص اللقي عن يحيى حدثني
عبد الله بن دينار مولى ابن عمر انه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم - ثم ذكر هذا الحديث حرفا حرفا

و ما قد حدثنا أحمد بن أبي داود حدثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا أنان
ابن يزيد ثنا يحيى بن كثير حدثني ابو سلمة عن يزيد بن نعم بن هلال^٢
الأسلمي و كان هلال اسيرهم لماعرا ، قال كان في أهله حاربه برعى
عما و ان ماعرا وقع عليها و إن هلالا أحده فمكر به ، فدعه فقال
اطلق إلى رسول الله فحبره بالذي صنعت عسى ان يدل عليك قرآن ،
فامر به بنى الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يرحم ، فرحم ، فلما عصه من
الحجارة اطلق سعي ، فاستقبله رجل بلحي نعر وصره فصرعه فقال النبي
(١) هذا الحديث ذكره في الجامع الصغير مع شرحه السراج المبرر مع
(ك هو) عن ابن عمر و فيه " قال السبع حديث صحيح " (٢-٢) في الجامع الصغير
زيادة " سيء منها " و فيه بدل " ثم " و " (٣) رحم في الاستيعاب طرال
فقال " روى عنه ابنه و محمد بن المسكندر حدثنا واحدا ما اطن له غيره قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا هلال لو سرتك برداك ، و بعضهم يقول ان
بن ابن المسكندر و بن هلال هذا نعم بن هلال .

صلى الله عليه وآله وسلم لو كنت سريره ثوبك لكان حبرا لك
 قال أبو حمزة فكان الأمر إذا تتبع ما قد أمر الله بهك تتبعه
 أمثل الناس ذلك منه وكان في ذلك إفسادهم فان قال قائل فكيف
 تكون ما ذكرت وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أنيسا أن يأتي امرأه
 الرجل الذي ذكر له عنها أنها رب فتسألها عن ذلك وريحها ان اعرفت ه
 عنده بذلك؟

وذكر في ذلك ما قد حدثنا موسى وعيسى - ابراهيم العافى قالا
 ثنا سفيان عن الزهري عن عبد الله عن أنى هريرة ورند بن خالد - سئل
 قالوا كما يعودا عبد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام إليه رجل فقال
 أشدك الله الا قصيت بيننا نكبات الله ا فقام حصيه وكان أهله معه فقال
 صدق، اقص بنا نكبات الله واندد لي، قال قل قال إن ابني كان عسيما
 على هذا فزني بامرأته، فاعدت منه ثمانية ساه وخدام، ثم ابني سألت
 رجلا من اهل العلم فاحبروني ان على ابني حلد مائة - بعرب عام، وعلى
 امرأه هذا الرحم، قال فوالذي نفسي بيده ا لا قصين نكبات [الله - ١]
 المائة شاه والخدام رد عليك، ر علي امك حلد مائة و بعرب عام، واعد ١٥
 ما أنيس الى امرأه هذا! فان اعرفت فارحمها، فعدا عليها فاعرفت فرحمها
 وما قد حدثنا المرنى سا الشافعى عن مالك عن ابن شهاب عن
 عبد الله بن عبد الله عن أنى هريرة، رند بن خالد ابهما احبوا أن رجلا
 احصيا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال احدهما يا رسول الله ا

أخبرني سينا نكبات الله، فقال الآخر وهو أخوهما أحل يا رسول الله! أخبرني
 سينا نكبات الله وأتدني لي في أن أنكلم^١، قال تكلم، فقال إن أبي كان عسما على
 هذا فربي بامرأته، فأخبرت أن علي أبي الرحيم، فأخبرت منه بمائة شاه و بخاربه
 [١-]، ثم أتت سالت أهل العلم فأخبروني أن علي أبي حلد مائه و بعرب
 عام، و أن^٢ الرحيم علي امرأته، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم
 أما و الذي نفسي بيده لأقصي^٣ نكبات نكبات الله! أما عليك و حاربك
 فرد عليك، و حلد ابنه مائه و عربه عاما، و أمر أنيسا الأسلي أن تأتي
 امرأه الآخر فان اعرفت رحمها^٤ فاعرفت رحمها قال مالك، العسيف
 الآخر

١ و ما قد حدثنا يونس حدثنا ابن هب أخبرني يونس و-٦ آ مالك عن
 ابن سهاب عن عبد الله عن أبي هريرة و ربه فالأ^٧ كما حلوسا مد النبي
 صلى الله عليه و آله، سلم، ذكر ماله قبل له قد كان الشافعي هول
 في ذلك ما قد حكاه لنا المرنى [عنه-^٨] في مختصره قوله إنه قال، ليس الإمام
 إذا رمى رجل بالربا أن يعب الله فيسأله عن ذلك، لأن الله تعالى يقول
 ١٥ "ولا تحسسوا" فان سبه على أحد بان النبي صلى الله عليه و آله، سلم مع أنيسا
 إلى امرأه رجل فقال إن اعرفت فارجعها، فملك امرأه - كذا أبو الراني
 (١) من ف، وفي ط «في أن نكلم» (٢) سقط من ف (٣) كذا في ط و ر، وفي
 ف «أما» (٤) كذا في ط و ر، وفي ف «أقصي» (٥) كذا في ف، وفي ط و ر
 «فارجعها» (٦) من ف و ر، و قد سقط من ط (٧) كذا في ف بالسند، وفي
 ط و ر بالإفراد - خطأ (٨) من ف

بها أنها ربت مكان بلرمه أن سأل، فإن اعترف حدث و سقط الحد
عن فدها، و إن أنكرت حد فادهها^١

قال أبو جعفر و أنا أقول حواها عن ذلك لقائله هذا الحديث
لم يسو عت لما فيه ما كان بما جرى من الخصمين . من^٢ ابن أحدهما عند
الذي صلى الله عليه وآله وسلم، و ذلك أن فيه أن أحدهما قال إن ابني كان ه
عسما على هذا - يعني الآخر مهيا - فربى بامرأته، فأحبرت أن على ابني
الرحم، فأحدثت منه بمائة شاه، حادم، ونحن يحيط علينا أنه لم يكن حاف على
أبيه من اعترافه عليه و تعلم أنه إنما كان حاف عليه من اعترافه بذلك على
نفسه لأن احدا لا يؤخذ باعتراف غيره عليه، و لما عملنا ذلك [عملنا -^٣
ان ابن هذا الخصم قد كان صادقا فيما ذكره عن نفسه في رثاه بامرأه
خصم أبيه^٤، فيكون الذي عليه في ذلك حد الربا لا ما سواه، أو يكون

(١) هذا الجمع بين ما طاهره البصائر الذي نقله الإمام أبو جعفر رحمه الله عن
الإمام السافعي رحمه الله ذكره الحافظ في الفتح و عراه إلى الإمام النووي
فقال « قال النووي تبعا لغيره أن سبب نعت النبي صلى الله عليه وسلم أنسا للرأه
لعلها بالعدف المذكور لمطالب محد فادهها ان أنكرت، قال هكذا أوله العلماء من
اصحابنا وغيرهم و لا بد منه لأن طاهره أنه بحث بطلب إقامه حد الربا و هو غير
مراد، لأن حد الربا لا يحاط له بالحس و السبب عنه بل بسبب المعنى المعتبر
ليرجع كما تقدم في قصه ماعز و كان لهوله فإن اعترف، معانلا أي و إن أنكرت
فاعلمها ان لمطالب حد العدف لوجود الاحتمال فلو أنكرت و طلب لا حبيب^٥
(٢) كذا في ط و ر، وفي ف «من» (٣) ما بين الحارين من ف، و قد سقط من
ط و ر (٤) كذا في ط و ر، وفي ف «أبيه»

كادبا في ذلك فيكون الذي عليه في ذلك حد العدف لامرأه حصم أنه^١
 لما رماها من الربا لا فيما^٢ سوى ذلك ، فلما ذهب النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم على وحبوب حد عليه من ذلك^٣ الحدس لا يدري أيها هو دعه
 الضرورة في ذلك [إلى استعلام ما يقوله المرأة المرمية بالربا في ذلك من
 صدق راسها به^٤] ، فيكون الذي عليها فيه حد الربا لا ما سواه ، أو يكده
 في ذلك فيكون الذي عليه فيه حد العدف لما [فيما رماها به من الربا^٥]
 لا ما سواه فهذا عندنا^٦ والله أعلم هو المعنى الذي أمر النبي صلى الله عليه وآله
 وآله وسلم أن يحد به إلى تلك المرأة فيه - والله الموفق

باب

١ بيان مشكل ما روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم

أنه إن آدم خلق على ثلاثمائة وسين مفصلاً فإذا كبر الله تعالى ، هلكه
 وحده ، استعصره ، سحبه ، عرل العظم ، الحجر ، الشوك عن طريق
 الساس وأمر بالمعروف بهي عن المكر عدداً ذلك ثلاثمائة مفصل

(١) كدبا في ط ور ، وفي ف «انه» (٢) كدبا في ط ور ، وفي ف «الا ما»
 (٣) كدبا في ف ، وفي ط ور «في ذلك» (٤) من ف (هـ) لم يرض الحافظ
 الطحاوي بأول الشافعي للأحدث لذلك ، قال «وأنا أقول حوا عن ذلك لعائله -
 الحج مع قول الووي السابق «هكذا أوله العلماء من اصحابنا وغيرهم» أي
 من علماء الشافعية والحنفية والحنابلة والمالكية وغيرهم وقد بحث على قدر
 استطاعتي عنه في مظانه من فتح الباري فلم اطعم به ولا عجب أيها لم يطلعا
 على ما قاله الطحاوي وإلا لذكراه ولكل وجهه (٦) كدبا في ف ور وفي ط «عدد»

حدثنا جعفر الثوري حدثنا هبة حدثنا أنان العطار حدثنا يحيى
 ابن أبي كثير أن ريدا حدثه - يعني ابن سلام - [أن أبا سلام حدثه - ١] أن
 عبد الله بن فروج حدثه - قال أبو جعفر - وهو مولى أبي طلحة - أن عائشة
 حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال خلق ابن آدم
 على ثلاثمائة وسين مفصلاً ، فإذا كبر الله وهلكه وحمد الله واسبحه الله ه
 وسبح الله وعزل العظم عن طريق الناس والحجر والشوك عن طريق
 الناس وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر - عدد ذلك ثلاثمائة
 قال أبو جعفر و أراه سقط من الحديث وسين مفصلاً أمسى
 يومئذ وقد خرج نفسه عن النار

قال أبو جعفر فأملاً ذلك لفيف على المعنى الذي جعل به الثواب ١
 لكل مفصل من هذه المفصلات ، وهل نجد لذلك مثلاً فيما قد روى عنه
 صلى الله عليه وآله وسلم فيما سوى هذا الحديث
 فوجدنا يونس قد حدثنا قال أبا ابن وهب عن ابن أبي ديب عن
 الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم (١) من ف (٢) رحم في يهدب يهدب لعبد الله بن فروج الفريسي السمي
 مولى عائشة والراوى عنه أبو سلام - و رحم أيضاً لعبد الله بن فروج السمي
 مولى آل طلحة ولم يذكران من الرواه عنه أبا سلام ، ووقع في ف ورد «عبد الله»
 (٣) كذا في ف ، وفي ط و ، « هذا » (٤) الحديث ذكره في الجامع الصغير
 ودرر له ، « م » عن أبي هريرة وعراه في « جامع السعدي » حديث حام الرسل «
 إلى البحاري ومسلم وأبي داود وأحلاف في الألفاظ من ما في « المسكن » و « الجامع »

عليه وآله وسلم قال كسب الله على كل عضو حطة من الرأى ، فالعين ترى
 و رأياها الطرء و اللسان يرى و رأياه الكلام ، و اليد ترى و رأياها الطلش ،
 و الرجل يرى و رأياها المشى ، و السمع يرى . و رأياه الاسماع ، و يصدق
 ذلك المرح أو يكذبه ، ان كان ما فى هذا الحديث فى الامر المذموم
 ه معموما به كل الاعضاء كان الامر المحمود أيضا معموما به كل الاعضاء ،
 فانهق بما ذكرنا معنى هذين الحديثين و بان به المراد بهما - و الله أعلم
 سم وحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا فيه بان
 معنى الحديث الذى ذكرنا فى أول هذا الباب

و هو ما حدثنا احمد بن عبد المومن المروزي حدثنا على بن الحسن
 ١ ان سمى أبنا الحسن بن واقد عن عبد الله بن ربه ٢ قال سمعت أبى
 = الصعير ٣ و «جامع السمل» و قد فسره صاحب جامع الشمل بما نصه « معنى ان
 ابن آدم قد راعى نصيبه من الرأى ه هم من يكون رأيه حقيقه فادخل المرح
 فى المرح الحرام و ه هم من تكلم رأيه بخارا بأن ينظر سبه ه الى سر روحه
 و سره او ينطق بكلام يدعو الى الرأى او عمل المرأه او سمى الرأى فان فعل
 بالمرح فقد حقق ذلك و إلا فله كذبه » و فى اسراج المير « قال المداوى و لما
 كانت المذمومات من حب كوتها طلائع يؤذن بوقوع ما هى وسيلة اليه سمى
 برب المصود عليها و عدم بربه صدوا وكذبا »

(١) رادى ط و رها « فى » (٢) حديث برده ذكره فى الجامع الصغير و سرحه
 السراج المير و رمر له « حم - حب » عن برده و اساده صحيح « و قد اخرج
 أبو داود فى سننه فى باب صلاة الصبحى عن أبى ذر عن سنان المسكل و الجامع
 الصغير و لفظه « يصبح على كل سلامى من ابن آدم صدقه - الحج

يهول في الإنسان ستون و ثلاثمائة مفصل، فعليه أن يصدق عن كل مفصل
 منه صدقة، قالوا و من يطق ذلك يا رسول الله؟ قال النجامة^١ في المسجد
 يذهبها^٢ الشيء سحبه^٣ عن الطريق، فإن لم يهدر^٤ فركعها الصحيح
 بحر بك* فوهما هذا الحديث على أن المراد في الحديث الأول هو الصدقة عن
 كل مفصل من تلك المفصل المذكورة فيه لما ذكرنا في هذا الحديث الثاني - هـ
 والله أسأله التوفيق

باب

بيان ما أشكل علينا مما رويناه عن النبي عليه الصلاة

والسلام من قوله و على المسلمين أن يحجروا^١ الأدنى فالأدنى^٢ و إن
 كانت إمرأه

(١) كذا في ط، وفي ر «النجامة» كذا، وفي ف والجامع الصغير «النجامة»
 وفي السراج المنير «قال العليمي هي النجمة التي يخرج من أصل القم مما يلي أصل
 النجاعة والنجامة النجمة التي يخرج من أصل الخلق من يخرج النجاة المعجمة»
 وذكره في الجامع الصغير وسرحه بلفظ «على كل سلامي من ابن آدم صدقة - الخ
 و رمره «طس» (٢) كذا في ط و ر، وفي ف «فيها» بصحيف، وفي الجامع
 الصغير «يذهبها» عن ابن عباس وفيه مجهول (٣-٣) كذا في ط و ر و ف، وفي الجامع
 الصغير «والشيء سحبه» (٤) كذا في ط و ر، وفي ف والجامع الصغير «يهدر»
 بصير المحاطب كما هدم (هـ) كذا في ط، وفي ف و ر «بحر بك» وفي الجامع الصغير
 «بحري عنك» (٦) هذا هو الصواب بالرأي أحب الراء كما في ف وأبي داود
 ومبني الأحبار، و وقع في ط و ر بالراء - خطأ، وهذا الحديث أخرجه أبو داود
 والبيهقي وفي سنده حصن بن عبد الرحمن و قال أبو يعقوب أنوحه به الدمسي =

حدثنا محمد بن عبد الحكم حدثنا بشر بن بكر حدثنا الأوراعي حدثنا محمد
 حدثني حصص عن أبي سلبه حدثني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم قال علي المعتلين أن يحجروا الأول فالأول وإن كانت إمراة
 وحدثنا أبو زرعة البصري^١ الدمشقي حدثنا محمد بن المبارك وهو

قال أبو حاتم الرازي لا أعلم رواه عنه غير الأوراعي ولا أعلم أحدا سبه، كذا
 في نيل الأوطار، وقد ذكر هذا الحديث أبو داود في سننه في باب «عمو النساء
 عن الدم» وفي سرحه لمولانا محمود الحسن الديوبندي ما نصه «قوله المعتلين تكسر
 الباء الثانية إرادة بهم أولياء العليل والعائل وسببهم معسرين لما ذكره الخطابي فقال
 شبه أن يكون معنى المعتلين هنا أن يطلب أولياء العليل العود فيسبح العيلة فيشأ
 بينهم الحرب والعيال من أهل ذلك جعلهم معسرين لما ذكرناه - اهـ فتح الودود،
 واحلف أقوال العلماء في هذا الحديث فعل أنه في المصنفين من أهل العيلة على التأويل
 فإن المصائر ربما أدركت بعضهم فاحتاج إلى الانصراف من مقامه المدموم إلى
 المحمود فإذا لم يجد طريقا يمشي فيه إلا بهي في مكانه الأول فعسى أن يفعل فيه
 بأمروا بما في هذا الحديث وقد تدخل فيه أيضا المعسرون من المسلمين في مقامهم
 أهل الحرب إذ يجوز أن ينظرأ عليهم من العذر الذي يفتح لهم الانصراف من مقامهم
 إلى فئة المسلمين ١٢ مص» وفي معنى الأحبار «وأراد بالمعتلين أولياء المعقول
 الطالين العود» وأمره سارحه السوكاني، والمعنيان المذكوران قد ذكرهما أبو جعفر
 في هذا الباب، ومعنى يحجروا يكفوا عن العود، وهو إحداهم ولو كان إمراة
 كما في نيل الأوطار، وقد ذكر حدثني في باب أن الدم حق لجميع الورثة من
 الرجال والنساء» وذكر اختلاف الأئمة في ذلك فراجعته (٧) أي الأثر

فلا حرب، كما في نيل الأوطار

(١) كذا في ف ومناه في المرفف، وفي ط ور «البصري»

الصوري حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوراعي حدثني حمص عن أبي سلبه
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و على المعتلين
أن سجعروا الأول فالأول و إن كذب امرأة سمعت أنارعه بهول
و حدثني سليمان [يعنى -^١] أن عبد الرحمن بهذا الحديث أيضا عن الوليد بن
مسلم و راده قال قال الأوراعي ليس للنساء عهد
و حدثنا محمد بن سنان الشيرى^٢ ثنا عبد الوهاب بن محمد الجوطى
ثنا الوليد بن مسلم - ثم ذكر بأساده مثله ولم يذكر^٣ لنا ما حكاه^٤ أنورعه
عن سليمان في حديثه عن الأوراعي في عهد النساء
قال أبو حمزة و قد كنا سائلا عن راحد بن سبو حنا عن نا، بل

هذا الحديث

١

فاما محمد بن عبد الله بن عبد الحكم فكان حواه لنا في ذلك أن قال
قال الصرباني - يعنى محمد بن يوسف - سأل الأوراعي عن ناويل هذا الحديث
فقال لا^٥ أدري ما هو، قال محمد بن عبد الله فإذا كان الذى روى هذا الحديث
قال ما^٦ بدرى ما ناويله، كما يحى نا [بهول -^٦] لا بدرى ما
ناويله أولى

١٥

و اما اسماعيل بن يحيى المرقى فقال ناويله عندى ، الله أعلم أنه في
المفصلين من أهل الفقه على البناء بل ، فان الصائر ربما^٧ أدرك بعضهم
(١) من ف (٢) نهامسى ط محمد بن سنان الشيرى - نهديم الراى ، بوى
سنة ١٨٢ - المصحح (٣-٣) في ف « ما حكاه لنا » (٤) في ف « ما » (٥) في ف
« لا » (٦) ما بن الجاحز سباط من ف (٧) في ف « ما »

فصاح من أدركه منهم إلى الانصراف من معامه المدموم إلى المقام المحمود،
فإذا لم يجد طريقاً يمر إليه فيه نبي في مكانه الأول، عساه يصل فيه، فأمرُوا
بما في هذا الحديث لهذا المعنى

و أما أحد من أبي عمران فكان حواه في ذلك أن حكى عن أبي
عبد أنه كان يرعى أن هذا الحديث يحدث به الناس على خلاف ما هو
عليه في الحقيقة و يذكر أنه بلغه عن الوليد بن مسلم أنه كان يحدث به عن
الأوراعي عن حصن عن أبي سفيان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله
، سلم قال لأهل القبل أن^٢ يحجروا الأدنى فالأدنى، إن كانت امرأة
قال أبو عبد هذا^١ إلا يحجار هو العفو عن الدم^٣، في هذا الحديث^٤
١ ما قد دل على حوار عفو النساء عن الدم العمد كما^٥ يجوز عفو الرجال
عنه - كل هذا [من - ٢] كلام أبي عبد

قال أبو جعفر فإملاء نحن ذلك فوجدنا ما ذكره أبو عبد من هذا
، همامه^٦ إذا كان أصحاب الوليد من أهل السام الدس روا هذا الحديث
عنه هم^٧ الحق في حديثه ، ودره^٨ عنه خلاف ما بلغنا عن عبد الله
١٥ كان يحدثه ، فما^٩ من ذلك أولى مما بلغه لاسيما معهم سمعهم إياه

(١) وقع في ف «صل» خطأ (٢) وقع في ف «وإنما» خطأ (٣) وقع في ف «أما إن»
(٤-٥) هكذا في ف ، ووقع في ط و ر «وإن كان هذا الحديث إلا يحجار»
خطأ (٥-٦) كذا في ف ، و في ط و ر «وهذا حديث» (٦) كذا في ف و في
ط و ر «لا» (٧) من ف (٨) كذا في ف و ر و في ط «أدا» (٩) كذا في ف ،
و في ط و ر «عهم» خطأ

من الوليد ، و إنما معه هو بلاعه إياه عن الوليد ، هـ تابعهم على ذلك عن
 الآراعى شرس نكر هرواه عن الآوراعى كما روه عن الوليد عن
 الآراعى و لما اتى ذلك لم يكن فى تأويله أحسن مما فيه ١ عن المرنى
 عبر أن بعض الناس من أهل العلم قد ذكر أنه يدخل فى ذلك أيضا المسلمون
 من المسلمين فى فلاحهم أهل [الحرب - ٢] ، إذ كان قد يجوز أن يقرأ عليهم هـ
 من أهل الحرب من [معه - ٣] العدد الذى يبيع لهم الاصراف عن قتاله إلى
 فيه المسلمين الذين هوى بهم على عدوهم [أو يصروا إلى قوم من المسلمين
 هوى بهم على قتال عدوهم - ٤] يعاملونهم معهم ، وليس هذا التأويل سعيد
 بما قال .

قال أبو حمزة و قد ذكرنا فى هذا الباب من قول الآراعى عصب ١
 هذا الحديث ليس للنساء هـ فدل ذلك [على - ٥] أن الآراعى قد قال ١
 هذا القول أن ذلك ٢ الحديث على نحو ما حكاه أبو عبد بلاعا عن الوليد
 فى العمود عن الدم ثم حاله الآراعى بأن قال ليس للنساء عمو

باب

بيان مشكل ما روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم ليوشكن ١٥
 أن يزل حكم أن مريم عليه السلام حكما مصطفا تكسر الصلب هـ
 (١) كذا فى ط و ر و فى ف « ذكرناه فيه » (٢) من ف ، و وقع فى ط و ر
 « الباء خطأ (٣) ما بين الحاحرس من ر و ف ، و محاه فى ط راص (٤) كذا
 فى ط و ر ، و وقع فى ف « الذى » خطأ (٥) ما بين الحاحرس سقط من ف (٦) كذا
 فى ط ، و فى ف و ر « كان عند » (٧) من ف و ر ، و فى ط « هذا »

الحرير و نصح الحره

حدثنا محمد بن زكريا بن يحيى بن صالح أبو شرح حدثنا العرفاني ثنا
الأوراعي عن ابن شهاب عن سعد بن المسيب عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول والذي نفسي بيده لو شكن
ه أن يرسل فيكم ابن مريم حكما مقسطا تكسر الصلابة و يفعل الحرير ، نصح

(١) حدث رسول عيسى عليه السلام إلى الأرض من السماء في آخر الزمان قبل يوم
القيامة عند له الخياط ابن كهر في تفسيره عنونا عند تفسيره لقوله تعالى « وأن من
أهل الكتاب إلا لئؤمنن به ول مؤمنه » . وساق في ذلك عدة طرق بها ما هي من
الصحيحين وهما ما هي من السنين ومسنود الإمام أحمد وعبرها ثم قال بعد الآلام
طويل ما بعده « فهذه احاديث متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من
رواه ابن هـ بره وابن مسعود وعثمان بن أبي العاص وأبي أمامة والواثق بن
محمّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ومحمد بن حارث وأبي سريجة وحدثه
ابن أسيد رضى الله عنهم وهما دلاله على صحة روايته وهما كاهن من أنه بالاسام بل
بدمسي عند المبار السرفه وأن ذلك يكون عند اقامة صلاة الصبح ، وقد ثبت
في هذه الاقصار في سنة احدى وأربعين وسبعائة هـ انه للخروج الاموي ، هاهنا
من حجاره هـ يحويه عوصا عن المبار الى هدمت بسبب الحريق المنسوب الى صبح
النصارى عا هم اس الله المساعده الى يوم القيامة وكان اكبر عمارتها من امه الهه
وهو بيت الطيول أيا هي الى يرل عليها عيسى بن مريم عليه السلام يفعل الحرير
و تكسر الصلابة و نصح الحره ولا هل الا الاسلام كما ردم في الصحيحين ،
وهذا احبار من النبي صلى الله عليه وسلم بذلك و نمر و بشرع و يسوع له
على ذلك في ذلك ان حب اراح عليهم و ربح شهده من أنفسهم وطدا كاه
يدخلون في دين الاسلام مما بن لعيسى عليه السلام وعلى بيده وطدا قال تعالى :-

الحرية و يخصص المال حتى لا يهلكه أحد

حدثنا يزيد بن سنان ثنا أبو بكر الحنفي ثنا ابن أبي دؤب حديث الزهري
عن سعد بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - من له إلا أنه
قال حكما عدلا

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أما ابن و شعب بن الليث قال د
ثنا الليث عن سعد المعمرى عن عطاء بن مساة مولى ابن أبي دؤب عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليرلن ابن مريم
حكما عادلا وليكسرن الصليب ، ليعملن الحرية و ليعصن الحرية و ليركن
الخلاص فلا يسمي عليها وليدهن الشحما و الساعص - الحاسد و لدعن

« وان من أهل الكسب » الآية وفي السراج المبر سرح الجامع الصغير عند
سرحه قوله عليه السلام « يزل عني بن مريم عند المذابة السقاء سرق دمشق »
قال العاصي قال شحما قال الحافظ ابن كثير « هذا هو الاسهر في وضع قوله قال
وقد جددت ما رآه في زماننا وسأى نافي القصة ثم قال صاحب السراج المبر
« قال ابن كثير وقد ورد في بعض الأحاديث أن عيسى عليه السلام يزل يذب
المقدس ، وفي روايه بالاردن ، وفي روايه بمسكن المسلمين والله اعلم ثم قال صاحب
السراج المبر « قلت حدثت بوله سب المقدس ، قد ابن ماخه عيسى ارجح ،
ولا نافه سائر الروايات لان سب المقدس هو سرق دمشق بمسكن المسلمين اذ دال
والاردن أم الكوره كما في الصحاح و سب المقدس داخل فيه ، فاعقب الروايات
فان لم تكن في سب المقدس الآن مساره منباء فلا بد أن يحدث قبل بوله - اه -

(١) كذا في ط ور ، وفي ف « عالا » (٢) بهامش ط في يذب اليه يذب « قبل
يكي أنا ما قال ابن عيينه عطاء بن مساة من المعروفين من أصحاب أبي هريرة وذكره
ابن حبان في الثقات » - الحسن الثاني (٣) في سب ابن ماخه في آخر حديث

المال فلا يملكه أحد

قال أبو حمزة قتلنا هذين الخدشين بوقها على أن المال إذا عاد
إلى الناس إلى أن صار لا يملكه أحد صاروا بذلك جميعاً أعياء ، ذهب
المسكين والعقر ، جمع الوحوش إلى جعل الله الصدقة لأهلها بعهده تعالى
، أما الصدقات ، الآية فلم تكن للركاء أهل بوصع منهم ، أما كان كذلك
سقط فرضها ، كذلك الخ به إنما جعلها الله تعالى على من جعلها عليه
ليصرف فيها بحاج إليه من مال ، مما سواه مما يجب به فيها منه ، فهذا عبدا
وحيه ما رى في هذين الخدشين - ، الله أعلم

باب

١ بيان مشكل ما روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم في

الشيطان أنه يحرق من أس آد ، يحرق الدم ، هل النبي صلى الله عليه وآله

== أي رافع الطرف إلى الذي عن أي أمارة ، أما هل قال خطبا رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وكان أكبر خطبه حدثا جاء عن الدجال - الحج ما بعده « و يترك
الصدقة فلا يسعى على ساء ولا يبر » الحج

(١) سورة آه (٢١٦) قال أنه جمع رجمه الله ، وفي هامش أس : « الله على أنه
« و يترك الصدقة ، أي يترك أحد الصدقة لآثره المال و ، الله له ، والظاهر أنه
أراد أن عسى عاه السلام لا يترك ، أما لآجل أحد الصدقات كما في ما في
الروم لأن الركا لا يحب على إلا ساء لأن هذا نسخ للسيرة في الحمد ، صلاة الله
إلى وسلامه على صاحبها وإلى ما في أسرواه صلى الله عليه وسلم « فلا يسعى على
ساء ولا يبر » (٢) الخدش - كره في الخراج الصعير و رمر بحرقه (حم و د)
وقال سارحة العري « قال أما هي عياض هو على طهره وإن الله ، لي جعل له
نوره و يدره على الخرى في طي الإنسان في محرق دمه ، و يترك هو على الأسمه ربه
لكرهه وأد و وسوسه فكأنه لا يماري الإنسان كما لا يماريه [الدم] و قيل أنه أي
وسوسه في مسام لظيفه من البدن و يترك الوسوسة إلى القلب » ثم ذكر سنده

سلم كان في ذلك كمن سواه من الأساء بحلافهم
حدثنا محمد بن أحمد بن أبي النعمان أبو شعيب عن الزهري حدثني علي بن
الحسين أن صفه روح النبي صلى الله عليه وآله سلم أخبره أنها جاءت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم برءه في أعينها في المسجد في العصر
الآخر من رمضان فحدثت عنه ساعه ثم قامت فلبت وكان النبي هـ
صلى الله عليه وآله وسلم معها فلبها حتى إذا بلغت باب المسجد الذي
عند باب أم سلمة مر بهما رجلان من الأنصار فسلبا على النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ثم بعدا فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي
رسلكما! أنها صفه أنه حتى، فقالا سبحان الله يا رسول الله! كبر ذلك
عليهما فقال إن الشيطان يلع من الأساء يلع الدم واني خشيت أن
يهدف في أولئك

حدثنا أحمد بن شعيب أبو اسحق بن إبراهيم الخطلي أبو عبد الرزاق
عن معمر بن الزهري عن علي بن الحسين عن صفه أنه حتى - مثله
حدثنا عبد الله بن محمد بن حسين البصري أبو الحسن حدثنا عبد الله
بن مسلمة بن فضال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أس أن رسول الله هـ
صلى الله عليه وآله وسلم كان مع إحدى نسائه فمر به رجل فدعاه فقال
يا فلان! أنها رحي فلابه فقال يا رسول الله! كبت أظن فاني لم أكن
به وهدر كره أء داود في سببه في «باب المعكف يدخل البيت لحاحه» برواه
شعيب عن الزهري وفي سبب الأحبا من سبب الأوطار «سبب»
(١) إذا في ف واني أو - ووه في طء رء بها «خطأ» (٢) ذكر ابن داود
المعول فقال «سبب» أو قال «سرا»

أطعن بك ، فقال رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم إن الشيطان يجري من
ابن آدم مجرى الدم .

قال أبو جعفر فكان فيما روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله
، سلم في هذين الحديثين قد يحمل أن يكون رسول الله صلى الله عليه
وآله ، سلم قد كان في ذلك كمن سواء من الناس ، و يحمل أن يكون
كان فيه محلاهم ، فأملنا ما روي في هذا الباب من مروي هذين الحديثين
هل فيه ما يدل على شيء من ذلك

فوجدنا بهذا قد حدثنا قال حدثنا عبد الله بن رباح (وحدثنا)
أبا أمية قد حدثنا قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا شيبان عن
١ منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه عن أبي مسعود عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال ما منكم من أحد إلا قد ، كل به قرينه من الخ
فصل ، إناك ؟ قال وإناي ، إلا أن الله أعاني عليه فاسلم ، فلا امرئ
الا بخر (وحدثنا) بهذا قد حدثنا قال حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني أبا عيسى
ابن يوسف عن محاذ عن الشعبي عن حار قال قال لسا إلى صلى الله
١٥ عليه وآله وسلم لا تدخلوا على المعاصيات فان الشيطان يجري من أحدكم
مجرى الدم ، هل ، منك يا رسول الله ؟ قال ، مني ، لكن الله أعاني
عليه فاسلم

(١) كذا في ط و ر ، وفي ف «واكن» (٢) كذا في ط و ر ، وفي ف «س
الاصهاني» و كذا في يهذب اليهذب عبر أنه لم يذكر شيعته عيسى بن يوسف
فعله في قوله «وعبرهم» و كذا لم يذكره في روى عنه

و وحدها إبراهيم بن أبي داود قد حدثنا قال حدثنا سعد بن أبي
 مرجم أنما يحيى بن أيوب حدثني عماره بن عربه [قال - ٢] سمعت أبا النصر
 بهول سمعت عروه بهول قالت عائشه هدد رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم ليله وكان معي علي فراشي ، فوحده ساحدا راصا^٣ عصه
 [مستقيلا بأطراف أصابعه العله - ٤] ، فسمعه بهول أعود برصاك من ه
 سخطك وبعفوك من عفوك بك^٥ منك لا أبلغ كلها فك^٦ فلما انصرف
 قال يا عائشه ! أحذرك^٧ سيطانك ؛ فقالت أمالك شيطان ؟ قال ما من
 آدمي الا وله^٨ سيطان ، فقالت ، أب يا رسول الله ؟ قال وأنا ولكي
 دعوى الله فأعاني عليه فاسلم

قال ابو جعفر فوهنا على أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قد كان في هذا المعنى كسائر الناس واه ، و ان الله أعانه عليه بسلامه
 الذي هداه له ، حتى صار صلى الله عليه وآله وسلم في السلامه منه بخلاف
 غيره من الناس ممن^٩ هو معه من جنسه

- (١) كذا في ط ور وهو الصواب كما في تهذيب التهذيب، وفي ف «شعب» محرفا
- (٢) ما من الخاخرين من ف (٣) كذا في ف ور، وفي ط «راميا» محرفا (٤) ما
- من الخاخرين من ف ، وفي ط ور «مستقبل العله» (هـ) ناص في الاصول اللابه
- و قد اخرج الحديث ابن ماجة في كتاب الدعاء من طريق أبي هريره عن عائسه
- باجتلاف عما هنا وفيه «لا احصى باء عليك» بدل الجملة الاخيره ، وحديث عائسه
- اخرجه مسلم بنحو ما في ابن ماجة (٦) كذا في ف ، وفي ط ور «فل» محرفا
- (٧) كذا في ف ، وفي ط «احذرك» وفي ر «احذرك سيطان بك» تصحيف
- (٨) كذا في ط ور ، وفي ف «الا له» (٩) كذا في ط ، وفي ف «ممن» =

مان قال فائل قد روى عنه عليه الصلاة والسلام في هذا الباب شيء
بما يوجب أن يوقف 'علي ارتفاع' الصاد عنه وعبارة ما قد
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حصنه من اسلام شيطانه لكي
سلم منه

و ذكر في ذلك ما حدثنا محمد بن حريظه بن راشد^٢ المصري أبو عمرو
، فهد فالا حدثنا أبو مسهر^٣ حدثني يحيى بن حمزة حدثني ثور بن يزيد عن
سالم بن معدان عن أبي الارهر الاعمري^٤ أن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم كان اذا أحد مصححه من الال قال بسم الله وصعب حتى اللهم
اعمر ديني واحسأ شيطاني روك رهاقي ، ثعل^٥ مراني ، احملي في السدي
الاعلى اهل له هذا عبدا والله أعلم كتاب من^٦ رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قبل اسلام شيطانه ، فلما اسلم استحال ان يكون صلى الله

= و في ر « من » كذا

(١) من ف ، و في ط و ر « محب » (٢ - ٢) كذا في ف ، و في ط و ر « عليه
لارتفاع » (٣) كذا في ف ، و في ط و ر « الاسدي » و قد ترجم له في لسان
المران ولم تذكر اس را شد و لا الاسدي - مدر (٤) و بهامش ط ه ، عبد
الاعلى بن مسهر (٥) ترجم في الاستيعاب لابي الارهر هدا و روى له هذا الحديث
و قد ذكر الحديث أبو داود في سننه في «باب ما يقول عند اليوم» و هو في ط
و ر و ف «الانصاري» خطأ و راد في ط و ر بن الارهر و الاعمري «عن صفوان»
ولا محل له كما علمت و في حاشية أبي داود قال المعوى على قوله «أبي الارهر»
لا أدري هل له صحبه ام لا (٦) كذا في ف و ر و الاستيعاب و أبي داود، و في
ط «اهل» (٧) سقط من ف ، و هو في ط و ر

عليه وآله وسلم يدعو الله فيه بذلك مع إسلامه الذي هو عليه

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم بما أمر به في السر على الإنل في حال الخصب ، في حال الخصب

حدثنا عبد الرحمن بن الحارود ثنا روم المهرى اللولوى [قال - ١] ثنا هـ

الثلاث بن سعد عن عجل عن ابن شهاب احترق أس أن رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم قال إذا أحصنت الأرض فارلوا عن طهركم فأعطوه

جمع من الكلا ، وإذا أحديت الأرض فامصوا عليها بضعها ، وعلكم بالدله

فان الأرض تطوى بالليل^٢

حدثنا إبراهيم بن أنى داود بن عبد الله بن صالح حدثني اللث حدثني

عجل عن ابن شهاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - مثله ،

ولم يذكر أس بن مالك فيه

قال أبو جعفر فأملى هذا الحديث فوجدنا فيه أمر رسول الله

(١) ما بين الحاحرس من ف ، وقد سقط من ط ور (٢) كذا في ف ور

ولعله الصواب ، وفي ط «بعضها» (٣) الحديث ذكره في الجامع الصغير ور مر

مخرجه «م د ت» عن أنى هرره وقد ذكره أبو داود في سنه ، ونصه «باب في

سرعه السر» وساق الحديث كما هما تقربا وقد ذكر في الجامع الصغير حدثني

آخر في معنى حديث الباب أحدهما «إذا ركسم هذه النهام العجم فالحوا عليها

«كدا» ، ولعله فالحوا فإذا كابت سنه فامحوا وعلكم بالدله فامحوا بطونها الله

(ط) عن عبد الله بن معجل ، قال ورحاله هات ، والنابى «إذا ركسم هذه

الدواب فأعطوها حطها من النار ولا تكونوا عليها شياطين» ور مره (ط)

في الأفراد عن أنى هرره ، قال السبع حدثت ضعف

صلى الله عليه وآله وسلم في حال الخصب بالزول عن الظهر لأحد حاجته من الكلاء، وأمره في حال الخصب بالمضي عليه بغيره، هو محرم^٢، وأمرهم مع ذلك أن يكون سيرهم عليه في الليل لأن الأرض تطوى فيه تكون المسافات فيه على الظهر دون المسافات في غير الليل

٥ وقد روى عنه في ذلك أيضا بما يدخل في هذا المعنى ما قد حدثنا أبو أمية ثنا خالد بن مخلد ثنا مالك بن سهل عن أمه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حطبها، عليكم بالدخول فإن الأرض تطوى بالليل وما قد حدثنا محمد بن حريمه ثنا صحيح بن مهزيب الأعمشى ثنا حماد بن أسلم بن سهل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حطبها، إذا سافرتم في الخصب فأسرعوا السير، إذا أردتم العرس فسكروا الطريق قال أبو جعفر فكان معنى حديث أبي أمية على القصد إلى السر عليها في الليل وكان في حديث ابن حريمه ما قد دل على ذلك بذكره ١٥ العرس، والعرس في هذا المعنى إنما يكون في الليل لا في النهار

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما [ن-٢] وصح المسجد الحرام والمسجد الأقصى في الأرض من المده (١) كذا في ط، وفي ف و ر « بغيره » وقد تقدم مثله (٢) كذا في الأصول الثلاثة، ولعله « مخرج » فانه بمعنى الذي (٣) في ف و يهدى الهدى ٢/٦، و ومع في ط و ر شهاب - خطأ (٤) ما بين الحاحرين من ف و قد سقط من ط و ر

حدثنا عبد الملك بن مروان الرقي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن
إبراهيم السبيعي عن أبيه عن أبي در قال قلت لرسول الله أي مسجد وضع
في الأرض أ لا ؟ قال المسجد الحرام ، قال فقلت ثم أي ؟ قال ثم المسجد

(١) الحديث ساهه ابن كثير في تفسيره عند تفسيره آية « ان أول بيت » الآية
وعراه إلى الإمام أحمد وساهه كما هنا إلا ان فيه زيادة بعد منه « قلت ثم أي
قال ثم حيث أدركك الصلاة فصل فكلها مسجد » ثم قال وأخرجه البخاري
ومسلم من حديث الأعمش به و قال ابن أبي حاتم حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح
حدثنا سعيد بن سليمان عن شريك عن مجاهد عن الشعبي عن علي رضي الله عنه في
قوله تعالى « ان أول بيت وضع للناس » قال كاتب السوابق فيه ولكنه أول بيت وضع
 لعبادة الله ورعم السدي أنه أول بيت وضع على وجه الأرض مطلقا والصحيح
قول علي رضي الله عنه فالرواية عن علي بن أبي حمزة أن المراد بالاوليه اوله الشرف
لا اوله الرمان و روي عنه ابن كثير ، وذهب الطحاوي إلى أن الأمر بالعكس وقد
أورد الآلوسي في تفسيره ذلك عند تفسيره هذه الآية و روي ما ذهب إليه
الطحاوي و يصفه « ثم المراد بالاوليه بحسب الرمان و قبل بحسب الشرف
و يؤيد الأول ما أخرجه الشيخان عن أبي در رضي الله عنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أول بيت وضع للناس فقال المسجد الحرام ثم بيت المقدس
فصل له كم بينهما فقال أربعون سنة ، واستشكل ذلك بأن ثاني المسجد الحرام
إبراهيم عليه السلام و ثاني الأضي داود ثم ابنه سليمان و من بناء إبراهيم
و بناءهما مده يريد على الأربعين بأماها ، وأحب أن الوضع عبر الساء ، والسؤال
عن مده ما بين وضعهما لأن مده ما بين بناءهما فحتمل أن وأضع الأضي بعض
الانساء قبل داود و ابنه عليهما السلام ثم بناء بعد ذلك ولا بد من هذا التأويل
فانه الطحاوي » ثم قال الآلوسي « وأحب بعضهم على تقدير أن يراد من =

الأصفي، قال قلت كم كان بينهما؟ قال أربعون سنة، فأبنا أدركك
الصلاة فصل فهو مسجد

فقال فائل نبي المسجد الحرام هو إبراهيم عليه السلام و نبي المسجد
الأصفي هو داود و ابنه عليهما السلام من بعده و قد كان بن إبراهيم
٥ و بينهما من القرن ما شاء الله أن يكون لأنه كان بعد إبراهيم ابنه إسحاق
و بعد إسحاق ابنه يعقوب و بعد يعقوب ابنه يوسف بعد يوسف موسى
و بعد موسى داود سوى من كان بينهم من الأسباط و من سواهم من
أبناء الله [تعالى عليهم السلام - ١] و في ذلك من المدد ما يحار
الأربعين أمثالها

١٠ فكان حواشا له في ذلك أن من نبي هذين المسجدين هو من ذكره
و لم تكن سؤال أي در رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن مده
ما بين بينهما، إنما سأله عن مده ما كان بين وضعهما فأجابته بما أحابه
[١ - ١٠]

و قد يحصل أن تكون، اصبع المسجد الأصفي كالبعض
١٥ أبناء الله فل دا د، فل سليمان سم بابه دا د سليمان في الوقت الذي

== الوضع الساء ان نبي المسجد الحرام و المسجد الأصفي هو إبراهيم عليه السلام
و أنه نبي الأصفي بعد أربعين سنة من بناء المسجد الحرام، و ادعى فهم ذلك من
الحديث مندر « و قد ذكر السوطي في الدر المنثور عند تفسيره الآية المذكورة
أول الرواية عن علي عليه السلام من طريق ابن المنذر و ابن أبي حاتم من طريق
الشعبي و سافها سم نبي رواه الشيخين و غيرها مندر »

(١) سقط من ف (٢) من ف

سأه^١ فيه فلم تكن في هذا الحديث بحمد الله ما يجب استحالته وكذا
يجب أن يحمل بأه بل مثله عليه، كما قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه
وكما حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا سمعته
عن عمر بن مره عن أبي النخعي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي
قال إذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله سلم [حدثنا -^٢] ه
فظروا رسول الله أهاه وأهاه^٣ وأهده

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم في المعودين ما روى [عنه -^٤] فهما^٥ ما يوجب أهما
من القرآن

حدثنا المروزي حدثنا السافعي حدثنا سفيان [بن عيينه -^٦] عن عده^٧
أن أبي لهبه عاصم بن بهدلة عن زر بن حبیش قال سألت أبي بكر
عن المعودين قلت له إن أحاك ابن مسعود بحكهما^٨ من المصحف
فقال إني سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال هل لي فل
فقلت، فحسن يقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١) كذا في ط ور، ووقع في ف «سأه» خطأ (٢) ما بين الحاحرين من ف
(٣) كذا في ف، وفي ط «أهاه» وفي ر «أهاه» (٤) سقط من ف ور (ه) سقط
من ف (٦) كذا في ف و تفسير ابن كثير عند تفسيره سورتي «المعودين»،
وفي ط ور «عده الله» (٧) بنو جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى هذا =

الإشكال على امرئ أحدهما ما جاء من رواية رد بن حنن عن أبي بن كعب، والثاني ما جاء من طريق عقبة بن عامر الجهني، واستخرج من الأولى أنه ليس فيها ما يدل على فرائيه الموعودين ولا على عدم قرأتهم واستخرج من الثانية أنهما من القرآن فجمع بينهما بما جمع، ورواية رد بن حنن من أربع طرق الأولى أن عبد الله كان يحكيهما من المصحف، والثانية مثلها والثالثة «لا يلقوا بالقرآن ما ليس منه» وفي روايته في الدر المنثور في تفسير كتاب الله بالمأثور للحلال السوطي «لا يخطوا» والرابعة «فلت لاني يا ابا المنذر السورتان اللتان ليسا في مصحف عبد الله - الحج» وهذه الروايات على الظاهر بسناد منها على ما فهمه والله اعلم عدم قرأتهم وما أكون في ذلك بمحطاً - داخل في قول القائل

وكم من غائب فولا محضاً و آله من الغم السعم

لا سيما وإن مسعود الموعودين أنهما من القرآن ليس مرجعه إلى الإحهاد كما طبعه العلامة الآلوسي في «القول المسبح لما لقاه عند المسبح» ص ٢٦٢ بل إلى الفعل والسيار من النبي صلى الله عليه وسلم كما قاله العلامة محمد بن عبد المطيع في الكلمات الحسان في الحروف السبعة وجمع القرآن ص ١٥ وعبارته «والظاهر أن الذي نظم في الغلب في الجواب عما نقل عن ابن مسعود أن العمل وإن كان محتملاً إلا أن ابن مسعود حين أنكر ذلك لم يكن يلعب به بهما من القرآن بطريقين الوارد ثم يلعبه ذلك فرجع ومن بعيد أن أبا بكر وعمر وجمع الصحابة من المهاجرين والأنصار يطعنون على ذلك وإن ابن مسعود لا يرجع إليهم لأنها ليست مسألة استهداية بل المنادى في ذلك على الفعل والسيار من النبي صلى الله عليه وسلم فكيف يفعل هذا الجمع الذي يحيل العمل به أطأهم على الخشب أنهم سمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم وإن مسعود بعد ذلك نصر على الإنكار - ولا يكون الفعل محتملاً عن ابن مسعود قال الخياط في الفتح «وأما قول الأدي في شرح المهدب» أجمع المسلمون على أن الموعودين من القرآن وأن من حيدهما كفر

حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الرقي حدثنا الحمدي^١ حدثنا
 سفيان حدثنا عمه بن أبي ليابة ، عاصم بن بهدله أنهما سمعا زر بن حبیش
 يقول سأل أبي بن كعب عن الموعودين - ثم ذكر مثله
 حدثنا إبراهيم بن أبي داود حدثنا أحمد بن عبد الله بن يوسف ثنا
 أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر قال قلت لأبي أن عبد الله يقول في
 الموعودين لا تلحقوا بالعرآن ما ليس به ، فقال أبي سأل عنهما رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم فقال هل لي قال ، فقلت ، قال أبي قال لما
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قولوا ، فحي يقول [كما قال -^٢]
 حدثنا أبو أمية ثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن معول بن^٣ عاصم

== وما نقل عن ابن مسعود باطل ، فله نظر وقد سمعنا إلى نحو ذلك أبو عبد بن حرم
 وكذا أخر الدس الرازي وفي تفسير ابن كثير بعد أن ساق الروايات الدالة على
 إنكار ابن مسعود كونهما من العرآن ، قال " وهذا مشهور عند كثير من العلماء
 والعلماء أن ابن مسعود كان لا يكتب الموعودين في مصحفه فدل عليه لم يسمعهما من
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم لعنه رجع عن قوله ذلك إلى قول الجماعة فإن الصحابة
 استوها في المعاصم الأئمة وهدوها إلى سائر الآفاق ثم قال بعد أن ساق طرق
 الحديث عن عمه بن عامر " فهذه طرق عن عمه كالموارث بعد القطع عند كثير
 من المحققين في الحديث "

(١) رواه الحمدي سابقا ابن كثير في تفسيره كما هنا (٢) ما بين الحاحرين سابقا
 من ف و ر ، وهو من ط (٣) كذا في بهدب المهدب في ترجمه مالك و ذكر =

عن زر قال قلت لأبي نا انا المدر السوريات اللان لنسا في مصحف
عند الله؟ قال سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال هل لي
فل، فقلت، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هولوا، فحسن
يعول كما قال

ه قال أبو حمزة فكان فيما رآه نا عن أبي في هذه الآثار من حواه
يد من حسن ما قد ذكر فيها مما ليس به اثبات منه انهما من القرآن
، لا احراج لهما منه، ثم تأملنا ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فيها سوى ذلك هل نجد فيه حصصه انهما من القرآن أو انهما لنسا من
القرآن، فوجدنا مالك بن يحيى الهمداني حدثنا قال ثنا يزيد بن هارون
أنا إسماعيل بن عيسى عن عصفه بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم أنزل الله تعالى على آتات لم يزل على مثلهن المعودات -
ثم قرأهما

حدثنا الرسع المرادي نا اسد بن موسى نا عنده من سليمان عن
إسماعيل بن أبي خالد عن عيسى بن عصفه بن عامر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لقد أنزلت على آتات ما رأيت مثلهن يعني المهددات

==ان من الرواه عنه «محمد بن سابق وأ شمس» زر فاعله نبي في عمار قوله «و برهم»
و وقع في البلاغة الأصول «عن»

(۱) هو عيسى بن أبي حارم، كما في تفسير ابن كثير (۲-۲) كذا في ط - ر
و في ف «ما رأيت أو رأيت» كذا

و وحدها يحيى بن عثمان^١ بن صالح قد حدثنا قال ثنا محمد بن عبد العزيز
الواسطي ثنا الوليد بن مسلم^٢ عن ابن حابر عن القاسم بن^٣ عبد الرحمن
عن عهده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى بهم^٤ الصبح وهم را لهم
”قل أعوذ برب الفلق“ ر ”قل أعوذ برب الناس“ ثم مرني فقال لي
[كف - ٥] رأيت يا عهده^٦؟ أقرأ بها كلما سمع و [كفا - ٦] فب ٥

و وحدها الربيع قد حدثنا قال بنا^٧ سر بن نكر [قال - ٧] ثنا ابن
حابر عن القاسم بن^٨ عبد الرحمن حدثني عهده بن عامر قال سمعنا أنا أهود
رسول^٩ الله صلى الله عليه وآله وسلم في^{١٠} نعت من تلك العتبات^{١١} إذ قال
لي ألا ركبا عهده؟ فاحلب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أركب
مركبه، ثم اشعفت أن يكون معصيه فركب ههه سم بركب، ثم ركب^{١٢}
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد ب ه فقال لي يا عهده^{١٣} ١

(١) م ف ، وقد رجم في تهذيب التهذيب ليحيى بن عثمان بن صالح عهده
لم يذكر أنه روى عن محمد بن عبد العزيز الواسطي ، وفي ط ور «عسى» (٢) م
ف ، وفي ط ور «مسلمه» خطأ (٣) كذا في تهذيب التهذيب وسمي ابن حابر
عبد الرحمن بن ربه ، وفي روف «ابن» وفي ط «عن أبي» خطأ (٤) كذا في ط ور ،
وفي ف «لهم صلاة» (٥) سقط من ف ور (٦) كذا في ط ، وفي ف ور «عقب»
(٧) ما بين الحاحرين من ف ، وقد سقط من ط ور (٨) سقط من ف (٩) كذا
في ط ور وفسر ابن كثير ، ووقع في ف «رسول» (١٠ - ١) وقع في
روف «نعت» العتبات خطأ

ألا أعلمك^۱ من خير سورين قرأ بها الناس؟ قلت بلى يا رسول الله^۲ تأتي
أنت وأبي^۳ قال^۴ "قل اعوذ برب الفلق" و"قل اعوذ برب الفلق" فلما^۵
أفست الصلاة قرأ بها^۶ ثم مرني فقال كيف رأيت يا عصفه^۷؟ اقرأ بها
كلما سمع وقت^۸

۵ . . . وحدا عبد بن رحوال^۹ قد حدثنا قال ثنا أحمد بن صالح ثنا
حويه بن سريح الحمصي ثنا عصفه عن محمد بن سعد عن خالد بن معدان
عن حمير بن بهر عن عصفه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أهديت له نعله شهباء، فركبها فأحد عصفه يهودها فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لعصفه اقرأ قال ما ذا اقرأ يا رسول الله؟ قال اقرأ "قل
اعوذ برب الفلق من شر ما خلق" فأعادها علي حتى قرأها^{۱۰} فقال أعلمك
بها ربها^{۱۱} فما سمع بصلي سيء ملها

- (۱) کدای ط و ف ذ ر، وی تفسیر این کسر رانده « و رین » هـ
- (۲-۲) لیس فی تفسیر این کسر (۳) کدای ط و ر و ف، وی ایس
- کسر فافرائی « قل اعوذ برب الفلق » (۴) وی ایس «م» (۵) کدای ط
- و ر، وی ف رانده « رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم » (۶) کدای ط، وی
- رو ف « عصف » (۷) کدای ط و ف و ر، وی ایس کسر « و کتاف »
- (۸) بهامیس ط صریح فی المسند عبد بن رحوال مسیح الطبرانی مجمع بحی بن کسر - ۱۲
- (۹) کدای ف وی ط و ر « فرائها، خطا » (۱۰) کدای ف و و ف وی ر و ط
- « بها فرب » خطا

• رَحَدًا مُحَمَّدٌ [بِ] عَلِيٍّ بْنِ دَاوُدَ حَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ
الْوَلِيدِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ الْمُقْبَرِيِّ
عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَقْبِهِ عَنْ عَامِرٍ قَالَ كُنْتُ أَسِيرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَجَّةِ وَالْأَنْوَاءِ^(١) إِذْ عَشَدْنَا رِيحَ طَلَبِهِ فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَعُودَ يَهْلُ أَعُودَ رَبِّ الْعُلَى وَيَهْلُ أَعُودَ رَبِّ هِ
النَّاسِ وَيَهْلُ بِالْعَصَةِ^(٢) يَعُودُ ثَمَّا يَعُودُ مَعُودَ نَمْلَهُمَا، ثُمَّ يَسْمَعُهُ يَوْمًا يَهْمَا
فِي الصَّلَاةِ

و رَحَدًا أَنَا أُمِّهِ حَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنَا عَمَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَأَلْتُ شُعْبَةَ
عَنِ الْحَرَبِيِّ -^(٣) [عَنْ] رَدِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّحَرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ فَقَالَ أَفَرَأَيْتَ فِي صَلَاتِكَ^(٤)
بِالْمَعُودِ مِنْ •

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَكَانَ فِيمَا رَوَيْنَا يَحْصِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ وَسَلَّمَ أَهْمًا مِنَ الْقُرْآنِ، فَأَتَاهُ جَمْعٌ مِمَّنْ رَوَيْنَاهُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ لَمَّا صَحَّ
وَحَرَّحَتْ مَعَانِيهِ وَلَمْ يَخَالَفْ شَيْءٌ مِنْهُ سِوَا - وَاللَّهُ سَأَلَهُ التَّوْفِيقَ

باب ١٥

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله
سلم في السبت الذي فيه رُلِبَ "ما كنتم تسرون أن تشهد عليكم -

(١) من الدر المنثور للسيوطي، ووقع في طور «الأنواء» بحرفها (م) ما من الخاخرين
سقط من ف (م) فدا في طور وهو الصواب، وفي ف «ن» (٤) إحداهن =

هذا المشكل مخرجه في كتب الصحاح واللسان والمسانيد غير أن إسناده لم
 أحدها كاملة كما هنا في المعاصر إلى ما لها اليد في الدر المنثور في تفسير كتاب الله
 بالماثور للسيوطي عند تفسير هذه الآية ما بعده «أخرج سعيد بن منصور وأحمد
 وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي واللسان وابن جرير وابن المنذر
 وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن مسعود رضي الله عنه وسأله
 كما هنا باختلاف يسير في اللفاظ مع اتفاق في المعنى وكذا ما هنا ابن كثير في
 تفسيره «وفي فتح الباري في باب قوله تعالى «وما كنم بمشركون» الآية
 «حدثنا الصلت بن محمد وسأله الحديث فإسناده إلى عبد الله بن مسعود
 قال الطبري «أخلف في معنى مشركين ثم أخرج من طريق السدي قال
 سمعته يقول «ومن طريق مجاهد قال يقول «ومن طريق شعبة عن قتادة قال
 ما كنم بظنون» «قوله كان رجال من فارس ونحن لما من عيب أو رجال
 من عيب ونحن لما من فارس» هذا السك من أبي معمر راووه عن ابن مسعود
 وهو عبد الله بن مسعود، وقد أخرجه عبد الرزاق من طريق وهب بن ربيعة عن
 ابن مسعود بلفظ نهى وحشاء فريسان ولم يسك، وأخرجه مسلم من طريق
 وهب هذه ولم يسن لفظها، وأخرجه الترمذي من طريق عبد الرحمن بن يزيد
 عن عبد الله بن مسعود قال بلاء بهر ولم ينسبهم، وذكر ابن شكريال في المساهبات
 من طريق تفسير عبد العبي بن سعيد البهقي أحد الصحفاء بإسناده عن ابن عباس
 قال الفريسي الأسود بن عبد بنوثة الزهري، والثقفان الأحنس بن سري
 والآحر لم يسم، وراحت البشير المذكور فوجد «قال في تفسير قواه تعالى
 «أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجوتهم» قال حلس رجال عن عبد الله
 أحدهما من عيب وهو الأحنس بن سري والآحر من فارس وهو الأسود
 ابن عبد بنوثة وذكر الحديث، وفيه نزل هذا على هذا ما لا يخفى وذكر المعوي
 أن الثقفى عبد نائل بن عمرو بن عمير، والفريسان صهوان وربيعة ابنا أمه
 ابن خلف - اهـ

إلى قوله فما هم من المعصين^١»

حدثنا علي بن أسيد^٢ حدثنا عبد الله^٣ بن عباس بن شيان ثنا محمد بن
 كثير العددي^٤ أنما سفيان الثوري^٥ ثنا يحيى بن سعيد بن الأعمش عن عماره
 عن وهب بن ربيعة عن عبد الله قال إني لمسير بأسار الكعبة إذ جاء
 ثلاثة نفر يعني وحياء^٦ فرسان كثير شحم بطونهم قليل فقه فلو بهم ه
 فحدثوا بينهم يحدث فقال أحدهم أرى الله سمع ما قلنا؟ قال أحدهم
 أراه سمع إذا رفعنا ولا سمع إذا خفضنا، وقال الآخر إن كان سمع
 منه سيدنا إنه لسمعه^٨ كله، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله
 (١) سورة ٤١ آية ٢٢-٢٤ (٢) كذا في شرح معاني الآثار للمؤلف، ووقع في
 ف «ن أبي» خطأ (٣) كذا في ط، ر، وفي ف «عبد الله بن موسى» وقد رجم
 في تهذيب التهذيب لعبد الله بن موسى وأنه روى عن الثوري كما في ف،
 ولم يذكر من روى عنه ممن ذكره (٤) رجم في تهذيب التهذيب «للعددي»
 وقد ذكر روايته عن الثوري ولم يذكر «بن سفيان» الراوي ع، كما في ف و ط
 و ر والمؤلف في شرح معاني الآثار كثير ما روى عن بن سفيان وكذا عن
 إبراهيم بن أبي داود - بن (ه) قد سبق في رقم ما نقلناه من تهذيب التهذيب فراجع
 وقد وقع في سيد هذا الحديث اختلاف شديد في الأصول، هي ط و ر كما
 في المن، وفي ف هكذا «حدثنا علي بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن موسى ثنا سفيان
 الثوري وحدثنا بن سفيان ثنا محمد بن كثير العددي أنما سفيان الثوري وحدثنا
 إبراهيم بن أبي داود ثنا مسدد بن يحيى بن سعيد عن الأعمش عن
 عماره بن صهر عن وهب بن ربيعة عن عبد الله بن مسعود وسأله» وفي ابن جرير
 الطبري من قوله «ثنا يحيى بن سعيد» إلى آخره كما في ف، فخرره فاني لم أحده
 كاملاً كما هنا في العاسر إلى لنا (٦) كذا في ف إلا أنه غير منقوط وهو
 كذلك في جميع المراجع، ووقع في ط «حياء» وفي ر «حياء» خطأ (٧) كذا
 في ط و ر، وفي ف «فلان» (٨) كذا في ط و ر، وفي ف «سمعه»

وسلم فابرل الله تعالى، ما كنتم تسبرون أن تشهد عليكم - حتى بلغ المعصين،
وحدثنا ابن أبي داود ثنا مسدد قال يحيى قال ثنا 'سفيان' ثنا
مصور عن محمد بن عيسى عن أبي معمر^٢ عن عبد الله^١ بن عوف عن الأزد عن
عبد الله بن عوف

حدثنا محمد بن علي بن داود ثنا محمد بن أبي سمينة البغدادي قال قال
سفيان بن عيينة قال لي فاطمة بن عبد العزيز كبت أنا وسفيان بن داود
حديث الأعمش قد كرت حديث عبد الله كبت سفيان^١ بأسار الكعبة
فقلت عن عماره^٢ عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله، فقال لي سفيان
عمار بن وهب بن ربيعة عن عبد الله فقلت من فوري إلى الأعمش
١ فقلت يا أبا محمد عندك حديث عبد الله كبت سفيان^١ بأسار الكعبة؟ فقال
عمار بن عبد الرحمن بن يزيد، فقلت ان سفيان يقول عماره عن وهب
ابن ربيعة، فقال لي^٢ امهل، ففعل بهمهم كما بهمهم السمرم قال أصاب سفيان
قال أبو جعفر فتأملنا هذه الآيات المذكورة في هذا الحديث
فوجدنا ما لا من الناس قد قال ان قبل هذه الآيات من السورة اللاتي
١٥ هي فيها ما يدل على استحالة ما في هذا الحديث اذ بهن كان من أحله
وهو قوله تعالى، "يوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون" حتى إذا
(١) كذا في ط، وفي روف «قال» (٢) كذا في ط وفي روف «حدثنا»
(٣) كذا في ف ومسراي كسر ووقع في ط ور «عبد» خطأ (٤) كذا في ف
وهو الصواب، وفي ط ور «عن عبد الله» (٥) كذا في ط، وفي ف ور «عبد الله
معلقا» (٦) كذا في ط، وفي ف ور «عمار» خطأ (٧) كذا في ط ور وفي
ف «ان»

ما حاورها شهد عليهم سمعهم^١ " الآله فكان ذلك على شيء يكون في الصامه
 سم اسع ذلك هو له " و قالوا لخلودهم لم شهدتم علينا - الى قوله و إليه
 رجعون " فكان ذلك على قول يكون منهم حينئذ خطايا لخلودهم^٢ عند شهادتهم
 عليهم بما شهد به عليهم حينئذ ذلك كله كان يوم الصامه ليس بما
 كان في الدنيا ثم قال تعالى موبحا لهم " و ما كنتم تستترون - الى قوله
 فان بصيرا فالبار مشوى لهم ان سمعوا فما هم من المعصين "
 اي حينئذ

و في ذلك ما ينبغي ان تكون ما في حديث ابن مسعود الذي ربه به
 على ما فيه لان الذي فيه ارسل الله إياه على نبيه لما كان من أولئك الجهال
 في الدنيا

فكان حواشاه في ذلك يوفق الله أنه قد يحمل ان يكون الله
 تعالى ارسل على رسوله في الخبر لدى ذكر له ان مسعود ما ذكره له
 عن أولئك الجهال موبحا لهم ، اعلاما من الله انهم بذلك ما اعلمهم به
 به سم ارسل الله تعالى عليه بعد ذلك " و يوم يحسر أعداء الله - إلى قوله
 انه يرجعون " ، فجعل صلى الله عليه وآله وسلم ذلك في المكان الذي ١٥
 جعله فيه بما هو سكل^٣ لذلك واصله به اد كان ذلك كله بما يحاط به
 اهل البار يوم الصامه

بما سوى هذا الاحتمال الذي ذكرنا ما قد حدثنا يزيد بن سنان

(١) سورة ٤١ آيه ١١ - ١٢ (٢) كذا في ف " وفي ط ور " للخلود ،

(٣) كذا في ف ور ، وفي ط ' مسكل ' ،

حدثنا عبد الله بن محمد أن حدثنا عوف الأعرابي عن زيد الفارسي عن
 ابن عباس قال قلت لعثمان ما حملكم على أن عمنم إلى الأهل وهي
 (١) هو عوف ابن أبي حملة، كما في تفسير ابن كثير (٢) حديث ابن عباس ذكر
 مخرجه الحافظ السيوطي في الدر المنثور "ويعنه" أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد
 وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن أبي داود في الصحيح وابن المنذر
 والنحاس وابن حبان وأبو الشيخ والطحاوي ومعه و ابن مردويه والبيهقي
 في الدلائل عن عوف الأعرابي عن زيد الفارسي عن ابن عباس وعوف في
 تفسير ابن كثير، وهذا حلف العلماء في ترك التسمية أول براهه قبل لأنها تراكب
 بالسيف والتسمية أمان ومن لا يهتم لما جمعوا إليه أن شكوا هل هي والآمال
 واحدة أو ثنتان فمضوا فيها بسطر لا كناية فيه ولم يلبسوا التسمية وي
 ذلك عن ابن عباس وهو المحدث كذا في فتح الباري عند تفسير سورة براءة -
 قال الشيخ محمد بن محمد في الكلمات الحسان ص ١٣ ' وأما ترتيب السور فقد وقع
 فيه خلاف قبل توفي و عليه جمع من العلماء وقبل باحتمال الصحاح و عليه جمهور
 العلماء ويحوي في مقدمه تفسير الآلوي غير أن كلام الشيخ محمد بن محمد عام
 في ترتيب جميع السور والآلهة في آية من المائدة ١١ حيث في جميع السور
 البهي والسيوطي فيها فإلا أن ترتيب براءة والآمال كان باحتمال الصحاح
 وكلام ابن حجر السابق يدل عليه كذا الطحاوي و براهه وغيرهم كما في مقدمه
 تفسير الآلوي - ثم بعد ذلك كله حكما اجتماع الصحاح على أنه في معنى ورونك
 عبارة الكلمات الحسان ' وعلى ذلك انعد اجتماع الجمع ثم قال بعد عدة أسطر
 حكاية عن برهان البرزكسي " مع ذلك سوا فلنا أنه توفي أو اجتهادي وقد وقع
 عليه اجتماع الصحاح بعد أن فعل عثمان ما فعل ورتب الآيات والسور وحسب
 الآلام ورتب الصحاح وصار حكاية مثل هذا الخلاف بعد ذلك لا فائدة فيه "
 أقول إذا كانت حكاية مثل ذلك الخلاف لا فائدة فيها فال الشرح محمد بن محمد

من المثاني و الى راءه و هي من المثني فترسم بينهما ر لم سكسوا بينهما
 سطر " بسم الله الرحمن الرحيم " و وضعوها في السبع الطول ' فما حملكم
 على ذلك فقال قال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه و آله سلم
 تأتي عليه الرمان و هو يزل عليه من السور د اب العدد و كان اذا يزل
 عليه السبي دخل بعض من يكتب له يقول صعدوا هذا في السورة الى ه
 يذكر فيها كذا و كذا اذا برلت عليه الآيات يقول صعدوا هذه الآيات
 في السورة الى يذكر فيها كذا و كذا ، كانت الاشارة ن اهل ما يزل
 بالمدسة و كانت راءه من احر لمرآة و كانت بعضها مديده بعضها فطبت
 أنها منها توفي رسول الله صلى الله عليه و آله سلم و لم يس لها انها
 منها من اجل ذلك قرب بينهما لم اكتب بينهما سطر " بسم الله الرحمن
 الرحيم " وضعهما في السبع الطول ' فاحر عثمان انهم كانوا يومرون
 بحكمه و ندسه الى جمهور علماء الامه من التابعين و تابع التابعين من بعدهم
 على ان المعروف أن الإجماع قد يكون بعد الخلاف كما قال العاصمي في اختلاف
 السلف من الصحابة و التابعين في كتابه الحديث فقد كرهها طائفة و أباحها آخرون
 ثم اجمعوا على الحوار بعد ذلك " ذكره في السراج المبر سرح الحاج الصغير
 على حديث إذا كنتم الحديث فأكثروا بأساده " أما أنه جمع اجماع في مسأله
 ثم تأتي جمهور العلماء فيجرون على حره سوا كان الإجماع قطعاً أو ظناً فذاك
 عرب

(١) كذا في ف و هو الصواب فانه على وزن " صرد " كما في الفاموس ، و في ط

ور " الطوال " و هو صحيح أيضاً

۱۱

142

حدثنا يونس أحمر بن أسد بن عياض اللبني عن محمد بن عمرو بن
عليه عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن الربيع عن الربيع
قال لما ركب هذه الآلة "انك ميت وأنت ميسر - إلى قوله يخلصون"

قال الربيع يا رسول الله ! تكرر علينا ما كان في الدنيا مع خواص الدواب ؟

قال نعم حتى تؤدي إلى ذي حوضه ه

حدثنا أبو أمية حدثنا منصور بن سبويه الخراعي نا يعقوب الحمصي

عن جعفر بن أبي المعيرة عن سعد بن حنبل عن ابن عمر قال ركب هذه

= في معنى ثم تكون داحلا في حكمها كل ما كان في معنى ما ركب به ، وقال
ابن كثير بعد أن ذكر هذه الحادثة و أنارا عن السلف فيما يدل على العموم
والخصوص « و قد فهمنا أن الصحيح العموم ، وفي روح المعاني « فالحق القول
بالعموم و هو أنواع شتى و سافها فراحها ، و البصاوي مع الرعشري في
تفسيرها بالخصص و عار به « فصح عليهم أنك كسب على الواحد و كانوا على
الباطل في التبرك - الحج ، ثم قال « و قبل المراءاة بالانحصار العام يحاصم الناس
بعضهم بعضا فيما دار بينهم في الدنيا ، و ذكر الآلوسي كلام الرعشري بقوله
« و رعم الرعشري و ساف نحو ما في البصاوي ثم رده بقوله « و نعمه في
الكسب فراحه ، وأنت تعلم أن الوجه الوجه هو النعم كما تقدم أنها و يدل
عليه حديث الربيع ، و الطحاوي عن عماري أن ابن عمر من الخصص الذي ذكره
المفسرون بالبصاء (٧) سورة ٢٩ آية ٣١

(١) كذا في تفسير ابن كثير و ابن خزيمة و الدر المنور ، و وقع في ط و روف
« تكرر » محرفا (٢) كذا في ط و ر ، وفي ف « قد حدثنا » (٣) كذا في تفسير
ابن كثير و سماه يعقوب بن عبد الله وله رجمه في مران الذهبي و يهدى الهدى
٣٩١/١١ وفي ط و ر و ف « العمى » خطأ

الآله و ما تعلم في أي شيء رلت "ثم انكم يوم القنمه عند ربكم تحصمون"
 قال قائل من محاصم و ليس بيننا و بين أهل الكتاب حصومه من محاصم ؟
 حى ، فمت القمه ، فقال ابن عمر هذا ما وعدنا ربنا محاصم منه
 قال أبو حمير موهم ' موهم أن ما في هذين الحديثين قد أوجب تضادا
 لما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله سلم في السبت الذي كان
 فيه رول هذه الآله ، فإملا ذلك فوجدناه بمحمد الله و بعينه حالنا عن ذلك ،
 لأن حديث ابن عمر فيها إنما فيه ما كان من قولهم عند رول الآله
 و ما بين به عند حدوث القمه أنه الماد فيها وكان ذلك بإبلا منه
 لا حكماء منه إياه سماعا من رسول الله صلى الله عليه وآله سلم ، كان ما
 في حديث الربير حه أنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله سلم إياه لما
 سأل عما ذكر من سؤاله رسول الله صلى الله عليه وآله سلم عما سأل
 إياه في حديثه ، حه إياه رسول الله صلى الله عليه وآله سلم بما أحياه به ،
 لم تضاده غيره بما في حديث ابن عمر ، لا بما سواه فيها علياه ، الله
 سأل التوفيق

باب

١٥

بيان مشكل ' ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله

سلم من قوله ، حدثوا عن بني إسرائيل لا حرج

- (١) الكلام في جميع التراجم مسهم متصل و لا ناص كما لم المصحح الاول
 (٢) كذا في ف و د ، و في ط « موهم » (٣) حديث ابن عمر ذكره السوطي
 في الجامع الصغير ، سرحه السراح المبر للعزري و يخرجه « حم ت ح » =

حدثنا يونس حدثنا بشر بن بكر وحدثنا الرسع المرادي حدثنا
 بشر عن الأوراعي حدثني حسان بن عطية حدثني أبو كشيبة السلولي سمعت
 عبد الله بن عمر^١ يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
 بلغوا عني ولو آله ، حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ، و من كذب على
 معمر^٢ فليدوا معه من النار

حدثنا نكار بن قيس و إبراهيم بن مرروق قالا ما أبو عاصم عن
 الأوراعي عن حسان بن عطية عن أبي كشيبة السلولي عن عبد الله بن
 عمر بن الخطاب و ذكر السارح عنه معان لقوله « حدثوا عن بني
 إسرائيل ولا حرج » عن العلقمي و غيره « قال العلقمي أي لا يصح عليكم في
 الحديث عنهم لأنه كان يقدم منه صلى الله عليه وآله وسلم الرشح عن الواحد
 منهم و النظر في كتبهم ثم حصل الوسع في ذلك و كان النهي وقع قبل استفراد
 الأحكام الإسلامية و العوائد الدينية حسنة الفقه ثم لما زال المحذور وقع الإذن
 في ذلك لما في سماع الأحبار إلى كتاب في رتبهم من الأسفار و قبل لا حرج في
 أن لا يحدوا عنهم لأن قوله أولا حدوا صيغته أمر بنص الوحوب فأسار إلى
 عدم الوحوب و أن الأمر به للإباحة بقوله ولا حرج أي في ترك الحديث
 عنهم وهذا الوجه أحسنه أبو جعفر الطحاوي رحمه الله كما براه و قد استدلل
 عليه بأحاديث أخرى ، و قبل المراد لا حرج عن حاكي حديثهم لما في أحبارهم من
 اللفاظ المستشبهة بحقوقهم اذهب اب و ريك معا بلا و هو لهم اجعل لما لها
 و قبل المراد بني إسرائيل أولاد إسرائيل نفسه و هم أولاد يعقوب و المراد حدوا
 بهم بعضهم مع احبهم ، سب و هذا بعد الأوجه

(١) كذا في ف و منه في السراح المرفوع قال فيه « عن ابن عمر بن الخطاب » ،
 و وقع في ط و ر « عمرو »

عمر^۱ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - مذكر مثله
حدثنا يونس أناس^۲ ، هب حدثني سليمان بن بلال عن محمد بن
عمرو عن أبي سلبه عن أبي هريره أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال حدثوا^۳ عن بني إسرائيل ولا حرج

ه فأملنا ما في هذا الحديث من قوله لأمة ، حدثوا عن بني إسرائيل
ولا حرج ، فكان ذلك عبدا ، الله أعلم إرادته^۴ منه أن يعلموا ما كان
فيهم من العجائب التي كانت فيهم ولأن أمورهم كانت الانبعاث
سوسها كما حدثنا ابن أبي داود ثنا [الحافظ -^۵] أو معمر عبد الله بن عمرو
ابن أبي الحجاج المصري^۶ [البصري^۷ -] ثنا عبد الوارث بن سعيد [بن
دكوان -^۸] عن محمد بن حماده^۹ [الاءدي -^{۱۰}] عن قراب الفرار عن
أبي حازم عن أبي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن
بني إسرائيل كانت سوسهم الانبعاث ، كلبامات بني قلم [بني -^{۱۱}] .

(۱) قد مر التعليق عليه انفا (۲) حديث أبي هريره أخرجه ابن ماجة كما ذكره
في الجامع الصغير ورمزه « ۳ » (۳) كذا في ف ، و في ط و « اراء » (۴) ما بين
الحاخرين من ط و قد سقط من روف (۵) بهامس ط و في الخلاصه « قال
التحاري مات عبد الله بن عمرو سنة اربع و عشرين و مائتين » (۶) كذا
في ط و و هو الصواب كما في بهادب البهادب و في ف « المصري » (۷) ما بين
الحاخرين من ط و هو كذا في بهادب البهادب في الهاء به الواضع ، وقد سقط
من روف (۸) بهامس ط في الخلاصه « وهو السمي » عجم بن أبي عبد الرحمن
البصري الكوفي - ۱۲ « (۹) من ف ، وقد سقط ن ط و ر

قال أبو جعفر و كان فيما سجدون به من ذلك ما عسى أن يعظمهم
و يحدوهم من الخروج عن التمسك بدين الله كما حارب عنه بنو إسرائيل
معافهم مثل ما عافهم به و كان مع ذلك عليه الصلاة و السلام يحدوهم
[مها -] كما قد حدثنا ابن أبي داود حدثنا سليمان بن حرب الوائلي حدثني
أبو هلال الراسبي عن قتادة عن أبي حسان عن عمران بن حصين قال كان
رسول الله صلى الله عليه و آله ر س لم عامه ليلة يحدث عن بني إسرائيل
ما يقوم إلا لعظم صلاه

قال أبو جعفر ، كان قوله عصا لما أمرهم به من الحديث عن بني
إسرائيل ، لا حرج - أي و لا حرج عليكم أن لا تحدثوا عنهم كمثل ما
قال بما قد روي عنه فيما سوى ذلك كما حدثنا بكار ، إبراهيم بن مرزوق حدثنا
عاصم^١ حدثنا نور بن يزيد عن حصين الخزازي^٢ عن أبي سعيد الخزازي عن

٥١٢
(١) من ف (٢) كذا في ف ، و في ط و ر « بما » (٣) بهامس ط « بمجمعه ثم مهملة
١٢ - خلاصه » (٤) كذا في ف ، و في ط و ر « لله » (٥) كذا في ف و ر ، و وقع في ح
ط « يعظم » (٦) كذا في ف ، و وقع في ط و ر « ان يحدثوا » (٧) كذا في ف ، و في ط
و ر « ما قد » (٨) كذا في ط و ر ، و في ف « ابو عاصم » و كذا في أبي داود باب
الاستسار في الخلا و في هامس أبي داود « ذكر الدار فطى في العلل ان عبد الملك
ابن الصباح والحسن بن علي بن أبي عاصم قالا عن نور « ابو سعيد - يسكون العين »
و ان عيسى بن يوسف قال عن نور « ابو سعيد - بالباء و أنه الصحيح قال النووي
المشهور فيه ابو سعيد - بالباء » (٩) بهامس ط « بصم المهملة قبل اسم ابنه ع د الرحمن
مجهول و درويء « نور بن يزيد الحمصي » كذا في الخلاصه ، و حيران بطن من حمير ،
كما في التهذيب (١٠) بهامس ط « و أبو سعيد الخزازي بصم المهملة الحمصي مجهول
روى عن أبي هريرة و عنه حصين الخزازي - ١٢ السمع أحمد المكي »

أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ' اكتمل فلور، من
فعل فقد أحسن، إلا فلا حرج، ومن استحمر فلور، من فعل فقد أحسن
، من لا فلا حرج، من أتى الحلاء فليسبر، إن لم يجد إلا كثر رمل
فليحمه فليسدرد، فإن الشياطين تلعب بمعاذ بن آدم، من فعل فقد
أحسن ومن لا فلا حرج، ومن أكل طعاما فما يحلل فليعط، من لاك
بلسانه فليلع، من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج

(١) الحديث أخرجه أبو داود وابن ماجة وأحلف يسري بعض الألفاظ ذكره
أبو داود في باب «الاستبراء في الحلاء» وابن ماجة في باب «الارتداد للعائط ولول»
(٢) في ف ومن لا (٣) في هامس أبي داود حاشية مجمر الحشر «أحلف في الـ حمار
في هذا الحديث فذهب الجمهور من أهل اللغة والحديث والفقهاء إلى أنه الاستبراء
بالاحجار وقيل المراد بالبحور وهو ما يؤخذ به ثلاث قطع أو يؤخذ به
ثلاث مرات يستعمل واحد بعد واحد قال القاضي، أص في الساري وقد
كان مالك هو أنه ثم رجع عنه، قال الشيخ ولي الدين «يمكن حمل هذا الاستبراء
على معنيين وهما الاستحمام والاستبراء» ومن لا فلا حرج «أما دليله الماكنه
والجوهه على أن الاستحمام لا ينافي معه» وفي المراجحة المبررة في الجامع
القديم على حديث «من استحمر فليلع» فلا ينافي الاستحمام بالبحور
والطبيب أو من الاستحمام الذي هو مسح المخرج بالحمار وقد مر ذلك موضحا
وفيه أنه يجب في الاستحمام بالحجر ثلاث مسحات ولا، أنه حديث أبي داود «من
استحمر فلور من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج» لأن معناه أن الآثار
سنة ولا دليل فيه على عدم وجوب الاستحمام الذي قال به جماعة

(٤) في أبي داود وابن ماجة «الاستطاب تلعب» الأقرا (٥) من ف وفي أبي

قال [أبو جعفر] فكان ما أمر به من هذه الاسماء المذكورة في هذا الحديث مما اسع أمره بكل واحد منها [قوله - '] ولا حرج - أي ولا حرج عليكم أن لا تفعلوا ما أمركم به من ذلك إذا كان ما أمرهم به منه على الاحسار لا على الإيحاء ، فكان مثل ذلك ما أمرهم به [من الحديث عن نبي إسرائيل مما سمعه قوله ولا حرج ، مثل ذلك أصح على التوسعة منه عليهم أن لا يحدثوا عنهم إن شاؤوا لأن ما أمرهم به - '] إنما كان على الاحسار لا على الإيحاء ، وكان ذلك منه من الله تعالى عليه عصا لقوله فلعوا على ولوا به مما أمرهم به إيحائا عليهم ، فاسع ذلك في أمره ما أمرهم به من الحديث عن نبي إسرائيل ببيان محالته ذلك لما قبله ، إذا كان ما قبله على الوحوب ، الذي بعده على الاحسار ،

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم من بهي عن سع الثنا

— دا د من أكل مما يحلل ويلقط ومن لال نلساه فاسباح « ومنه في ابن ماجه عن ابن اخط « نلساه » ساهط مه

(١) سعط م ف (٢) من ف (٣) كذا في ف ، وفي ط و ر «
(٤) كذا في ف و ر ، وفي ط « الاحسار » خطأ (هـ) عند صاحب مسي
الاحسار من مرجه بل الاوطار هـ / ١١ من الطبعة الاولى ناه هذه المسألة فقال
باب الهى عن الاسماء في السع الاب تكون معلوما « عن حابر ان
ال صلى الله عليه وآله وسلم بهي عن المحافله والمراسه والنسب الا ان تعلم ، رواه =

حدثنا ابراهيم بن أبي داود حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن هو
 اس بن زيد عن أنس بن مالك عن أبي الربيع وسعيد بن ميثاق عن حابر أن النبي صلى الله
 عليه وآله سلم نهى عن المحافله^١ والمرايه^٢ والمخاره^٣ وقال أحدهما

«الإنسانى والرمذى وصححه» الخديث أخرجه مسلم بلفظ «نهى عن النساء
 وأخرجه ابنه بلفظ «إلا أن يعلم» الإنسانى و ابن حبان فى صحيحه، وعاط ابن الجوزى
 فرعم أن هذا الحديث يعنى عليه وأمس الأمر ذلك فان البخارى لم يذكر
 فى كتابه النساء وهو يدل على تحريم المحافله والمرايه وسألى الإمام عاينهما،
 والثبنا بضم الميم المشته وسكون ال و المراه بها الأسد اه فى ال مع نحو ان مع الرجل
 سئلا وسئلى بعضه فان كان الذى أسداه معلوما نحو ان سئلى واحده من
 الأصهار أو من لا من المال أو من غيره ما من الأرض صبح بالاعاق وان
 كان مجهولا نحو أن سئلى سئلا غير معلوم لم يصح ال، وهذا يدل على أنه أن سئلى
 مجهول العين إذا ضرب لأخباره مداه معلومه لا به ذلك صار كالمعلوم و «قال
 الهارون» وقال السائى لا يصح لما فى الجاهل حال الس من ال وهو الظاهر
 لدخول هذه الصوره تحت عموم الحديث وإخراجها خارج الى ان
 ومجرد كون هذه الأخبار مداه و «ان صار به على نصيره فى الله من بعد ذلك
 لكفه لم نصره على نصيره حال العقد وهو المبرر والحاجه فى النهى عن أسداه
 المجهول ما صححه من العذر مع الجاهل

(١) فى صحيح البخارى فى باب المأصره «السهم» ان المأصره كراه الأرض من
 ما يصب (٢) فى صحيح البخارى فى باب بيع المأصره «هى» المأصره والسهم
 بالثمر بالماء وبيع المم والمراه به الرطب خاصه (٣) فى نهى عن الأبر «جه»
 ومنه انه نهى عن المخاره «فل هى الراره على نصيب» من ذلك و ال
 ونحوهما و فل أصل المخاره «من حمر لان ال صلى الله عليه وآله وآله
 فى المأصره» المأصره «فل حمرهم أى أهله فى حمره» وفى

والمعارضة^١، وقال الآخر يبيع السنين^٢ وهي عن الثنا، قال ورحص
الأوطار^٣ / ١٤٦ من الطبعة الأولى «وشرح أصحاب الشافعي المحاربة بأنها الحمل
على الأرض بعض ما يخرج منها واليد من العامل، وقيل إن المسافة والمرارعة
والمحاربة بمعنى واحد وإلى ذلك سمر كلام الشافعي فإنه قال في الام في باب
المرارعة وإذا دفع رجل إلى رجل أرضاً بعتاً على أن يزرعها المدفوع إليه
فما خرج منها من شيء فله منه جزء من الأجزاء فهذه المحاربة والمحاربة
والمزارعة التي هي عنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - اه - وقد عهد
صاحب مسعى الاحرار مع شرحه بل الاوطار^٤ / ١٤٥ من الطبعة الأولى نانا للمسافة
والمزارعة وأورد فيه أحاديث عن ابن عمر مفعلاً عليها وعن ابن عباس وأبي
هريرة وعمرهم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاد أهل حبر شظير
ما يخرج منها من بئر أو ررع رواه الجماعة ورواها أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
«يعرکم بها على ذلك ما شئنا» أي يملككم من المقام إلى أن يساء إخراجكم لأنه صلى الله
عليه وآله وسلم كان عادوا على إخراجهم من حريرة الله ب كما مر بذلك عدد و«
وفيه» أنه يدل به على حوار المسافة هذه بمجولته وبه قال أهل الظاهر وحالهم الجمهور
و تأوله الحديث بأن المراد منه العهد وأن لنا إخراجكم «بما مضى بها» ولا يصح
بعده، وقيل إن ذلك كان في أول الأمر خاصة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهذا
يحتاج إلى دليل، وقال في آخر الباب «واعلم أنه وقع لجماعة لاسية من
المأخزين احتياط في فعل المذاهب في هذه المسألة حتى انتهى ذلك إلى أن بعضهم
يرى عن الإمام الواحد الأمر من الله أفصى به تسببه يرى في الأعمال وآخر يرى
بأنه يفضله الآخر فالمسألة باعتبار اختلاف المذاهب من راجحها»
مرحوبها من المصنوع وقد جمعت فيها ر«
(١) بهامس ط قال في الهامس «المعارضة بمعاذ من الإمام الله تعالى عاومب
البحار إذا حجاب به ولم حمل أخرى - ٢ - الله يح أحمد المكي رحمه الله تعالى» (٢) كذا
في ف وجمع المجمع و«في ط و«الساعة» خطأ

في العرانا^١

حدثنا جعفر بن محمد^٢ العرياني حدثنا محمد بن أبي بكر المصمدي حدثنا حماد و هو ابن زيد عن أنس عن أبي الربيع ، سعد بن مضاء عن حابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه نهى عن المراءاة و عن المحافاة
 ٥ المعاومة و المخامرة قال أحدهما ، عن سبع السنين^٣ ، عن الثناء

، رخص في بيع العرانا فكان ظاهر الحديث النهي عن بيع الدنيا مطلقا ، كان في ذلك إن لم يكن حقيقته بخلاف ظاهره المنع من البيع الذي يكون فيه الثناء فاملنا ما قد روي^٤ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هذا المعنى سوى هذا الحديث هل يحده ما دل على إباحة حقه مراده في ذلك ، فوجدنا ابن أبي داود قد حدثنا قال حدثنا سعد ابن سليمان الواسطي حدثنا عطاء ، هو ابن العوام عن سفيان بن حسين^٥

(١) في نهائه ابن الأثير « إباحة في تفسيرها قيل إنها نهى عن المراءاة وهو بيع الدار في رؤس الجبل بالحدود حسن في المراءاة في الآية الواو هو أن من لا يحمل له من دوى الحاجة يدر له الرطب ولا تعد له سبى الرطب له الرطب له ولا يحمل له بطعمهم منه و لكنه قد فصل له من به و يمر و جنى إلى صاحب الجبل فهو ل له في يمر حله أو يحل حرمها من الآية و خطه باب التاميل من الآية و هو ذلك الجبله انصبت من رطبها من الأس و حسن و إذا كان و من حقه أو في »

(٢) كذا في ف و في ط و ر « محمد بن جعفر ، في إيراد إيهاب محمد بن

جعفر بن محمد بن جعفر روى عنه المؤلف ، ا محمد بن محمد بن أبي حنيفة عن أبي حمزة

و برهم (٣) كذا في ف وهو المصنف كما في ما و و في ل و

« السنين » (٤) في ط و ر و في ف و أ و إ و ي و ه و ط و

[قال - ١] حدثني ائمه موسى بن عبيد عن عطاء عن حار أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن بيع النبا حتى يعلم^٢

فانكشف لنا بذلك حقيقته ما وقع عليه النهي في حديث أبي الربيع . سعيد من بيع النبا^٣ ، أنها اثنا لست^٤ بمعلومه [، أن اثنا المعلومه بخلافها و أن المستشاه فيه حار إذا كانت معلومه - ١] و إذا^٥ كان ما سعى^٥ بعدها من المبيع معلوما شمس معلوم و أن عطاء بن أبي رباح حفظ عن حار فيما^٥ حدثهم به من ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لم يحفظه^٦ انه الربيع . لا سعيد ، فكان بذلك ما رى فيه عن حار إلى بما ربه ناه عنه فيه^٧

• وقد احتلف اهل العلم في النبا في البيع اذا كانت حرة من احرا^١ البيع^٨ فكان مالك بن اس بنقول في ذلك ما حددا موسى أنما ابن هب قال قال مالك الامر المجمع عليه عدا أن للرجل^٩ اذا باع عمر حائطه أن يستبي منه ما يبيعه و من تلك التمر لا يتجاوز ذلك ، ما كان من دن الثلث فلا بأس به إذا كان يرى انه الثلث فادنى

== الخلاصة == ان بن حسين السلمي روى عنه شعبه وعنه بن اعوام ١٢ الحسن المعاني »
(١) ما بن الحار بن من ف و قد سقط من ط و ر (٢) كذا في ف ، وفي ط و ر « علم » (٣-٣) كذا في ف و ر ، وفي ط « و ان السائل » (٤) كذا في ف ، وفي ط و ر « وان » (٥) كذا في ف ، وفي ط « ما » ، وفي رسا ط (٦) كذا في ف وفي ط و ر « ما لم يحفظ » (٧) كذا في ف ، وفي ط و ر « به عنه »
(٨) كذا في ط و ر ، في ف « مبيع » (٩) وقع في الاصول « الرجل »

هـ ، في حديث الى صلى الله عليه وآله ، سلم الذي قد رويناه
في هذا الباب من حديث عطاء [عن سائر] من يوفى عن بيع الثنا حتى
سلم ما قد دل على ما قاله ، انك اذا كان ما دخل في البيع بعد الثنا
معلوما و كان بمه معلوما ، كان هذا العمل اولى العملين عندما في ذلك
لمه افعه اهل العلم ما وجد ، ان الله صلى الله عليه وآله ، لم يمه

باب

سليم في اتصال امامه من هي ميمى

6 (28)

ثنا سعد بن أنى مرهم ثنا يحيى بن أيوب حدثني ابن الهاد حدثني عمر بن
 عبد الله بن عروة^١ عن عروة عن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم لما قدم المدينة حرجت إليه من مكة مع بني كنانة فخرجوا
 في أربها فادركها هبار بن الأسود فلم يرل بطعن بعربها حتى ألقت^٢
 ما في بطنها و أهرقت دما فاطلق بها فشحرا^٣ فيها سوهاشم و سو أمه^٤
 فقال سو أمه نحن أحق بها ، كات تحت ابن عمهم أنى العاص بن ربيعة^٥
 ابن عبد شمس ركاب عند هذابه ربعة فكاتب يقول لما هذ هذ في
 سب أيك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لريد بن حاربه
 ألا تطلق فحىء ريت؟ فقال بلى يا رسول الله ! فقال حد حامى هذ
 فاعطها إناه ، قال فاطلق ريد فلم يرل بلطف ، برك^٦ بعرو حتى لى^٧ راعبا^٨
 فقال لمن برعى؟ فقال لاني العاص بن ربعة^٩ قال فلم هذه العم؟ قال
 لرسب انه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فسار معه [سنا -^{١٠}] ثم قال
 له هل لك أن أعطيك سنا [أن -^{١١}] فاعطها إناه ولا تذكره لاحد ، قال نعم ،
 فاعطاه الخاتم فاطلق ، الراعى فادخل عمه و اعطاها الخاتم ، فعرفه فقال

= وفي ر و ط « فريد » وفيه من سوح المؤلف

(١) بهامس ط في الخلاصة « عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير الأسدي المديني
 عن حمده له في صحيح البخاري ومسلم - ١٢ السج المكي ، (٢) كذا في ط
 ور ، و في ف « حتى صرعها فالعب » (٣) كذا في ط ، و في ف « واستحرج » و في
 ر « فاستحرج » هكذا ، و لعله « فاستحرج » بمعنى ساحروا (٤) كذا في ط و ر و ف ،
 و في الاستيعاب في برجه ريت و روحها « بن الريح » (٥) كذا في ط ، و في
 ر و ف « برك » (٦) كذا في ط و ر ، و في ف « انى » (٧) ما بن الجاحز من
 ف (٨) ما بن الجاحز من سمط من ف

من أعطاك هداً، قال رجل، قالت وأسرركه؟ قال مكان كذا وكذا، فسكت حتى إذا جاء الليل حرحت إليه فقال لها اركبي بين يدي، فقال لا ولكن اركب أنت [من يدي - ٢] فركب وركبت وراءه حتى أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، [فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٣] هـ يقول هي أفضل نائي أصيب في فلع ذلك علي من الحسين بن علي فاطمى إلى عروه من الزبير فقال ما حدث بلغني عليك أنك تحبني ببعض منه حتى فاطمى؟ فقال عروه ما أحب أن لي ما من المسرق، المعرب أن اتقص فاطمى حياء هو لها، أما بعد فلك علي أن لا يحدث به أبداً

قال أبو حمزة فكان في هذا الحديث مما يحرم تأمله، اله خوف علي المعنى منه من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزيد بن حارثة ألا تطلق فحياً، رتب، زيد ليس بمحرم منها، لا يروح لها وقد نهى صلى الله عليه وآله وسلم أن ينام امرأه إلا مع ذي رحم - ٤

(١) كذا في ط ور، وفي ف «كان» (٢) ما من الخاضع من ط ور، وقد سقط من ف (٣) ما من الخاضع من ف و قد سقط من ط ور (٤) في صحيح الباري في فضائل فاطمة ما يصفه «وأما» الخ الطحاوي، غيره من حديث عائشة في قصة يحيى زيد بن حارثة رتب رتب، ل الله صيا الله عنه وآله وسلم من مكة وفي آخره قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هي أفضل نائي أصيب في فقد أحب الله بعض الآلهة بقدره، أذا كان هذا سمى وهب الله لفاطمه من الأحوال السنية والكمال ما لم يشاركها أحد من سائر هذه الأمة مطلقاً والله أعلم، وقد هي تحرير قصتها في رتبة مريم من حديث النساء و نائي في رتبة حديثه إن شاء الله تعالى

محرم ر ر ب عه في ذلك آثار بعضها مطلق بلا ذكر وقت معلوم
 لذلك السمر، و بعضها فيه ذكر مقدار ذلك السمر من الزمان، وفي بعضها
 [إلا-] ومعها روح أو دو محرم منها و سند ذكر هذا الباب وما روى عن
 رسول الله صلى الله عليه وآله، سلم فيه فيما بعد من كتابنا هذا ان شاء الله تعالى
 عرأنا ناملنا ما قد كان من رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم في ه
 هذا الحديث من إطلاعه لريد السمر بربب فوجدنا ريدا قد كان حديد
 في سي^٢ رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم إياه حتى كان حال له
 بذلك "ريد من محمد"، ولم يزل بعد ذلك كذلك إلى ان سح الله ذلك
 فاحرقه من سوبه و رده إلى أبيه في الخصة بقوله تعالى "ما كان محمد
 اباً أحد من رجالكم لكن رسول الله وحام المنس"^٢ بقوله لريد ١
 وأمثاله من المنس "ادعوهم لأبائهم هو أوسط عند الله فان لم يعلموا
 أباءهم فاحواكم في الدين موالكم"، بقوله تعالى "وما جعل ادعاءكم
 أباءكم"، ر بما^٥ ارل في ريد خاصه في إباحه بروح ربب انه حش
 إلى كاتب قبل ذلك ر حال ريد، بما^٥ ارل في ذلك "فلما قضى ريد
 منها وطرا ررحكها إلى قوله وطرا^٦" ١٥

فوقها على أن ما كان أمره عليه الصلاة السلام ريدا قبل ذلك
 في ربب وفي إباحه لها، له السمر من كل واحد منها مع صاحبه
 كان على الحكم الأول في الحال إلى كان ريد فيها احا لربب فكان
 بذلك محرما لها حارها له السمر بها كما يحود لللاح لو كان لها^٧ من السب
 (١) من ف، و قد سدا من ط و ر (٢) كذا في ف، وفي ط «سنة» وفي ر «يب»
 محرما (٣) سورة ٢٣ آه ٤ (٤) سورة ٣٣ آه ٣٥ (٥) كذا في ف، وفي
 ط و ر «بما» (٦) سورة ٣٣ آه ٣٧ (٧) كذا في ف، وفي ط و ر «له»

من السمر بها فهذا وجه هذا المعنى من هذا الحديث والله أعلم
 وأما ما ذكره من تفصيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 رتب على سائر نبيه فإن ذلك كان ولا إله إلا الله يومئذ فتسحق الفصلة
 غيرها لما كانت عليه من الإيمان به والإيمان به، ولما رل في بينها من
 أحله بما قد ذكرناه ثم كان بعد ذلك بما وهه الله له وأمر به عنه في
 الله فاطمه ما كان منه فيها من توفعه إياها للأعمال الصالحة الراكه
 وما وهب لها من الولد الدس صاروا له ولدا ودره بما لم شركها في
 ذلك أحد من نابه سواها وكانت قبل ذلك في الوقت الذي استحدثت

(١) سير بذلك إلى حديث « كل سبب و سبب منقطع يوم القيامة إلا سببي
 ونسبي » وإلى حديث كل ولد آدم فإن عصمه لأنهم ما خلا ولد فاطمه فإني أنا
 أنوهم وعصمهم، وما في معانيها من الأحاديث، وقد اطلع في مجلة الإسلام إلى
 كاتب صدر من مصر في ٢ محرم سنة ١٣٥٧ هـ على استشكل وضع الجماعة من فضلاء
 « ما » في وجه الجمع بين هذا الحديث وما في « ما » و « ما » تعالى « فإذا نفع
 في الصور فلا أسباب بينهم يومئذ ولا نسباهلون » وخوها من الآيات
 والأحاديث الدالة على أن « ما » القيامة لا نسب فيه نافع - فقد مواضعهم إلى العلامة
 المحقق عبد الله محمد الصمد، العيازي وأحاطهم وعنه أن الجواب « هل نفع السر « ما »
 « ما » وقد فرقه في أربعة أجزاء من ذلك المجلة وفي الرابع قال « حلى » وحش
 أن المجلة قدمة الطبع لا يوجد عند أكبر العلماء والمسألة من المسائل التي يحق وجه
 الجمع فيها على كثير من المتوسطين في العلوم فضلا عن السان فيها ولها الأهمية
 العظمى في الإسلام لتعلمها بمحبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآله و « ما » وجه
 أهل به الظاهر من اضطرب إلى أن أهل من ذلك الجواب الطويل ما يحصل

به اصل العرص فقط مقتضرا على الأهم فالأهم مع اعتراف بعضى عن
 أداء ذلك قال عطاء الله « هل يمنع الشرف منه » رارنى فضيلة الأساد الشيع
 حسن النجار حفظه الله وأخبرنى ان جماعة من فضلا « ما » بدأكروا فيما بينهم
 فضائل اهل البيت و ما لهم من مرانا لست اعرفهم ؛ وكان مما ذكره من
 الأحاديث « كل سبب و سبب ينقطع يوم القيامة الاسدى و سبى » فأشكى
 عليهم وجه الجمع منه و بين قوله تعالى « فإذا نفع في الصور فلا اسباب بينهم
 يومئذ ولا نساء لون » و نحوها من الآيات والأحاديث الدالة على ان يوم القيامة
 لا سبب فيه نافع ولا يعل شفاعاة شافع الا من ابي الله تعالى سلم و بعد
 احد ورد و مما يشبه بعضهم لبعض من رأيهم على ان دعوا الى المسألة على وجهها
 لا يندى رأى فيها و طلبوا منى ان تكون ذلك على صفحات مجلة الإسلام فليس
 رخصهم رعه في ثواب الله و أول ما بدأ به ذكر الآيات الواردة في
 معنى قوله تعالى « فإذا نفع في الصور - الآية » فيها قوله تعالى « يا ايها الناس
 انصروا ربكم و احشوا يوما لا تحصى والد عن ولده و لا مولود هو خارج
 والده سثا » و قوله تعالى « يوم يكون السماء كالحل و يكون الخيال كالعهن
 و لا يستلهم حمما نجما نصروهم » و قوله تعالى « كل امرئ بما كسب رهس »
 و في آية اخرى في سورة المدثر « كل نفس بما كسبت رهس » و قوله
 تعالى « فإذا جاء الصباح يوم هر المرء من احبه و امه و امه و صاحبه و لله
 انكل امرئ مبهم يومئذ شأن رهس » و من الأحاديث في هذا المعنى ما جاء في
 صحيح مسلم و السنن الاربعة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه و آله و سلم « من نفس عن مؤ من كربه من كرب الدنيا نفس الله
 كربه من كرب يوم القيامة - و ذكر الحديث الى ان قال و من ابطأ منه
 عمله لم يسرع به نسبه » ، و اخرج احمد و السهقي عن عمة بن عامر مرفوعا
 « ان اسبابكم هذه ليست سباب على احد و انما ايم ولد آدم طف الصاع لم يملؤه
 ليس لاحد فضل على احد الا ندى او عمل صالح » راد احمد و الطبرانى « حسب =

الرجل اب تكون عائداً بدينها محلاً حياً، ورجال اسباده على شرط الحسن
 الا ان فيه اس طبعه و هو محلب فيه، و اخرج الرار و الطراي و اللقط له عن
 اب سعيد مرفوعاً « ان ربكم واحد و اساكم واحد فلا فصل لعري على اعجمي
 و لا لاجر على اسود الا بالمعوى » و لقط الرار « ان اباكم واحد و ان ربكم
 واحد، أبوكم آدم و آدم من تراب » و اسباده صحيح، و روى أبو دار-
 و الرمدي و البيهقي و اللقط له عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم قال « ان الله عز وجل اذهب عنكم عنه الجاهلية و غيرها بالآباء
 الناس من آدم و آدم من رباب مؤمن بتي و فاجر شقي لئلا يفرق
 بين محزون و حال انما هم فعم من الله بهم او ليكونوا على الله من الجعلان
 الى دفع الله بالعباد اسباده حسن، و اخرج الطراي في الصغير و الاوسط
 و السهقي عن أبي هريرة انما مرفوعاً « اذا كان يوم القيامة امر الله مبادي
 دادي الا اني جعلت مساويعاً مني فاعلمت اكرمكم انماكم فاسم الا ان يقولوا
 فلان بن فلان حر من فلان بن فلان فاليوم ارفع نسبي و اصبح بسمك ان المعون »
 و رواه السهقي انما مرفوعاً و قال هو الموقوف على لسان في سنة المرفوع
 طلحة بن عمرو و هو مروي و رواه الطحا في لقط « ان الله يقول يوم القيامة
 امر بكم فصنعتم ما عهدت اليكم و دفعتم اسباكم فاليوم ارفع نسبي و اصبح اسباكم
 ان المعون ان المعون ان اكرمكم « ان الله انماكم » و للخطيب من حديث
 على عليه السلام « اذا كان يوم القيامة اوفيت العباد بن نبي الله عزلا بهما
 يقول الله عزلي امر بكم فصنعتم امرى و دفعتم اسباكم فصاحرم بها الله م اصبح
 اسباكم ان الملك الدان ان الملك الدان ان المعون ان المعون ان اكرمكم عبد الله
 انماكم » قال الخطيب هذا حديث مخرم اكرمه الا بهذا الإسناد، اخرج الطراي
 عن حديث بن عباس العصري صحيح « صلى الله عليه وآله وسلم يقول «المسلمون
 احوه لا فصل لاحد على حد الا بالمعوى » اسباده صحيح، و السهقي من حديث
 حار صلى الله عليه في حلقه الورايع « الا لا فصل لعري على اعجمي و لا اعجمي -

= على عري ولا لأحره لي أسود ولا لاسود على أحر إلا بالقوى إن أكرمكم
 عبد الله اتقاكم إلا أهل بيتي قال رسول الله قال فسلح الشاهد العائب
 الحديث في أسناده ضعيف وللرمذي نحوه عن ابن عمر فأسناد ضعيف، وروى
 أحمد عن أبي در رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له انظر
 فإني لست بغير من أحر ولا أسود إلا أن يفصله بقوى، رحاله بغات مشهورون
 إلا أن فيه أرسالا، وروى الطبراني عن محمد بن عبد الرحمن بن عوف قال سمع
 عبد الرحمن بن عوف رجلا يقول أنا أولى الناس برسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم، فقال عرك أولى به منك ولك نسبه، أسناده ضعيف وأصح مما تقدم كله
 وأصرح في الدلالة على المقصود ما جاء في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله
 عنه قال لما برأب هذه الآية «وإندر عشرتك إلا فرس» دعا رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم فرسا فعم وحسن فقال «يا معسر فرس أهدوا أنفسكم
 من النار يا معشر بني كعب أهدوا أنفسكم من النار يا معسر بني هاشم أهدوا أنفسكم
 من النار يا معسر بني عبد المطلب أهدوا أنفسكم من النار يا فاطمة بنت عبد
 المطلب أهدى نفسك من النار فإني والله لا أملك لكم من الله شيئا إلا أن لكم رجلا
 سألها سلاطها» وللحديث القاط وطرق في المسند والصحيحين والسنن،
 ورواه الطبراني بزيادة منكروه ولفظه عن أبي أمامة قال لما برأب «وإندر عشرتك
 إلا فرس» جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بني هاشم فأجلسهم على الباب
 وجمع سباه وأهله فأجلسهم في البيت ثم أطلع عليهم فقال يا بني هاشم اسبروا
 أنفسكم من النار واسعوا في مكانكم واتكوا أنفسكم من الله عروحل فإني
 لا أملك لكم من الله شيئا ثم أفل على أهل بيته فقال «يا عاسه بنت أبي بكر ويا حفصة
 بنت عمر ويا أم سلمة ويا فاطمة بنت محمد ويا أم الربيع عمه رسول الله اسبروا
 أنفسكم من النار واسعوا في مكانكم واتكوا أنفسكم من الله عروحل فإني
 لا أملك لكم من الله شيئا ولا أعني» فكعب عاسه و قالت أي حي هل يكون ذلك
 يوم لا يعي عبا من الله شيئا، قال نعم، في بيانه موطن هول الله «وبصع» =

عن الموارس القسطنطينيوم القيامة» بعد ذلك لا أعني عنكم من الله شيئاً ولا أملك لكم من الله شيئاً، وعند النور من شاء الله له نور، ومن شاء أكنه في الطلقات معه فيها فلا أملك لكم من الله شيئاً. وعند الصراط من شاء سلمه وأحاره ومن شاء ككنه في النار، فالب غاشية أي حتى أمد علفت الموارس هي الكفتان موضع في هذه مخرج هذه ونحب الأخرى وقد علمنا ما النور وما الطلبة ما الصراط؟ قال طريق بين الجنة والنار يحور الناس عليها في سنده على من يريد الألفاني الشامي مروي و الحديث منك لان آفة الإندار برب يمكنه فقد جاء في الصحيح عن ابن عباس أنها لما رأت محمد النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الصفا جعل ينادي - الحديث، وعائشه وأم سلمة وجميعه لم يكن عنده ولا من أرواحه إلا فالدنه ولو لب الحديث لا يمكن أن يقال بعدد القصة لكنه غير أدب ولا حاجة لادعاء العدد مع أنه خلاف الأصل ثم قال في العدد السابع تاريخ ١٤ صفر سنة ١٣٥٧ هـ وأما حديث «كل سب وسب - الحج» رواه أبو صالح المؤدني في أربعين في فصل الزهراء والخاطب أبو محمد عبد العزيز بن الأخضر دلاها من طريق سرك القاصي عن سيب بن عرفة عن المسطل بن حصص عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال «كل سب وسب» بمقطع يوم القيامة الأسنى وسى، كل ولد آدم فإن عصيتهم لاسهم ما حلا ولد فاطمة فانا أبوهم وعصيتهم، ورواه أبو نعم في المعركة بن طريق سرك مهران بالسند السابق وساهه باحلاف قبل، ورواه ابن السمان من طريق المسطل قال خطب عمر إلى علي انته أم كلثوم فاعل على بصورها وقال أعددها لاس احى - يعنى جعفر - فقال له عمر والله اني ما اردت الباء ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول «كل سب وسب» بمقطع يوم القيامة ما حلا سنى وسى وكل سى ابى عصيتهم لاسهم ما حلا ولد فاطمة فانا أبوهم وعصيتهم» رجال الحديث موهون سرك استشهد به البخاري وروى له مسلم في المباحات وشيب بن عرفة صحيح الجماعة والمسطل

مذكوره ابن حبان في الثقات ، و روى الحاكم و البيهقي من طريق وهيب بن خالد
عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عليهم السلام و من طريق ابن أبي عمير
عن أبي جعفر - يعني النضر - عن أبيه عن علي بن الحسين قال لما روي عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه أم كلثوم بنت علي رضي الله عنهما أتت محاسبا في مسجد
الذي صلى الله عليه و آله وسلم بن النضر و الميرزا باقر بن لم يكن مجلس فيه غيره
فدعوا له بالبركة فقال أما والله ما دعاني إلى روحها إلا أتى سمعت رسول الله
صلى الله عليه و آله وسلم يقول « كل سبب و نسب - الحج » قال البيهقي هذا لفظ ابن
أبي عمير وهو مرسل حسن ، و لب رحاله على شرط الصحيح و ابن أبي عمير إذا صرح
بالحديث كما هنا فهو ثقة ، ثم أفاد في الموضوع نسخ ما تقدم ، ثم قال في المقالة
الثالثة عدد ثمانية في تاريخ ٢١ شهر سنة ١٣٥٧ هـ بعد أن ساق فيها نحو ما تقدم
من طرق أخرى و بالجملة نثر روح عمر رضي الله عنه بأم كلثوم رضي الله
عنها و بصريحه بأن الحامل له علم هو الحديث المذكور مما استفاض و استمر
عن عمر و أخرجه أصحاب الصحيح كالحاكم في المستدرک و ابن السكيت في
صححه و الصفاء في المختار و غيره و ذكر الأحرار عمر أصدفها أربعين الفا
أكراما و إعظاما ، و قد أفاد الحافظ ابن كثير في كتابه جامع المساند في إيراد
طريق هذا الخبر بما فيه كفاية و بلاغ فلا حاجة إلى الإطالة هنا بذلك ثم قال
و الأحاديث في هذا المعنى كثيرة بالعه حد الاستغاضة فيكفي منها بهذا القدر و هو
كاف و واف بالمقصود و سرع في الجمع بينها و بين ما يعارضها بحسب الظاهر من
الآيات و الأحاديث التي ذكرناها في العدد الأول من هذه السنة و موعدا العدد
الآتي بحول الله و قال في العدد الآتي وعدنا في المقال الثالث - بعد إتمامنا بحمله عن
سيرة من طرق حديث « كل سبب و نسب » و ما في معناه - أن يجمع بينه و بين ما
يعارضه بما قدمناه في المقال الأول لأن الجمع بينهما هو المقصود الأهم من السؤال ، و راده
على كونه مفررا و حوته في علم الأصول ، إذا يعارض القول - و قد ذكرنا و لا
لنعص العلماء حاول فيه دفع وجه المعارض ثم رده و قد أعرضنا عنه لطوله ثم قال =

«و بالحجة بهذا التأويل بعيد وسيا الكلف عليه ظاهر، فمن عبره طرقا للجمع بين الآلة والحديث وذلك ينحصر في مسالك المسلك الأول أن الحديث محمول على أنه من خصائصه صلى الله عليه وآله وسلم وعلى هذا درج الخاطئ البيهقي في السنن الكبرى والخاطئ السيوطي في الخصائص والقسطاني في المواهب وجمهور العلماء الذين ألفوا في الخصائص والمعجزات وفي بعض الحديث أشاروا إلى ذلك بأن الإحصاء في قوله «الأسنى ونسب» إحصاء عمير وخصيص لمحتشها بعد عموم «كل سبب ونسب منقطع» وقوله تعالى «فإذا نفع في الصور فلا أسباب بينهم يومئذ» عام في غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أما هو فلا يشمله هذا العموم، وتأيد هذا المسلك بما نوار من أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إحصاء الله يوم القيامة بمصائل ومراتب لم يشركه بها نبي مرسل ولا ملك مقرب كاشعاعه العظيم والخوص والساداء المطلقة على ولد آدم وأنه قائد المرسلين وإمام النسب وحظيهم وصاحب شعاعهم وصاحب المقام المحمود ومنه لواء الحمد وأول من نزع رابطة الجنة وهي محرمه على النساء حتى يدخلها وعلى الأمم حتى يدخلها أئمة ودخلها منهم سبعون ألفا غير حساب وأنه لا رال سأل يعطى وسبع وسبع حتى أن الناس يطاول طمعاً في الشعاع وحتى يداد به ربه أرحمت بأجد؟ يقول أي رب رخصت، وحتى أن مالكاً حارن النار يقول بأجد ما ركت اعصمت ربك في أمك من صفة إلى غير ذلك من خصائصه التي لا تحصى في ذلك اليوم العظيم فيكون اتصال نسبه من حملها إذ هو أظهر ما يمد به يومئذ مع انقطاع سائر الأسباب والأسباب وأي مدرك يكون له صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان دعوه من آحاد الناس «نمر المرد من أمه وأمه وأبيه وصاحبه وبنه» وإذا كان العالم الصالح تشفع في إقراره وإحصائه كما ورد فما طيك سيدنا «فان قال فاني نمر على هذا المسلك قوله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث المسجد حين «يا فاطمة اندي بمسك من الدار فاني لا أملك لك من الله شيئاً» وهما أيضاً عن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول «ان ال أبي

« لسؤالى نأولياء وأما ولى الله وصالح المؤمنين » راد البخارى من طريق آخر
« لكن لهم رحم سألها بسلامتها » فى الحديث الأول البصرح بأنه لا يملك لأهل بيته
من الله شيئاً ، وفى الحديث الثانى بلى أن يكون له ولى منهم إن لم تكن صالحاً ؛ فلما
ليس الأمر كما يوهم هذا الفائل وبيان ذلك تنصيح بالحوار عن الحديثين فأما
الحديث الأول فتجاب عنه من وجوه ثلاثة الأول أن الحديث آخر الخليفة
فإنه لا يملك لأحد شيئاً لا صراً ولا سراً وهذا لا ينأى أن الله يملكه مع إقراره
و جميع أمته بالشفاعة الخاصة والعامة وقد فعل فهو لا يملك إلا ما يملكه له مولاه ،
وكذا قوله فى رواه أخرى « لا أعنى عنكم من الله شيئاً » أى بمجرد نفسه من غير
ما تكرمه الله به من شفاعة أو معونة من إلهي ، وهذا كرمه الله بذلك وأما
إطلاق الكلام ولم يحدده لانتفاء المقام ذلك لأنه مقام خوف وحث على العمل
ولا حل أن يحرضهم على أن يكونوا أوفى الناس خطاً من القوى والخسنة لله
عز وجل ذكر هذا المعنى المحب الطبرى وغيره ، الوحة الثانى أن هذا كان قبل
أن يعلم الله بأنه شفع وسمع يوم القيامة بالانساب إليه دون غيره ، ذكره السيد
السمهودى و يؤيده أن الحديث ورد عند رول قوله تعالى « وأندرسونك
الأفريس » وكان ذلك فى أوائل ما بعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، الوحة
الثالث أن يكون المقصود من الحديث تحذيرهم من الشرك وأنه لا يملك
لهم من الله شيئاً أن أسركوا أو أسسهم من كان منهم مشركاً على أسراكه لأن المشرك
لا يحيط له فى الشفاعة ولو كان أحسن الأفريس بل محكوم عليه بالخلود فى النار
أبد الآبدين وهذا الوحة استبطه ولم أره منصوصاً و يؤيده أمران
١ - أن أغلب آماره كانوا إذ ذاك مشركين كما تعلم من سبب ورود الحديث
٢ - أنه لم يوجه الخطاب إلى طائفة منهم معية ولكنه عهدهم جميعاً كما جاء فى
الصحاح فسمي مؤسسههم ومشركهم فوجب أن يكون الخطاب على وجه واحد
هى التحذير من الشرك كما هو واضح وأما الحديث الثانى فهو
بلى الولائه وهى وصف خاص بسوحت مرئى العانة وكال الرعاه =

وذلك - اعني هي الولاية - لاستلزام هي حصول نعم رحمه و قرابه و شعاعته
للدين من اهل بيته لأن الولاية و صفت خاص كما قلنا و انتهاء الخاص
لا يوجب انتهاء العام و العام هنا هو موت الانبياء بالانقضاء و إليه يشير الاستثناء
بعوله « و لكن لهم رحم سائلها بسلامة فقد حور الخطأ بعد أن حمل اللال على
الصلة الديونية أن يحمل على الصلة الأخرى قال مكيون معي قوله « انبها
بسلامة اشجع لها يوم القيامة - اهـ ، و يؤيده ما صبح من طرق أن النبي صلى الله عليه
و آله وسلم قال « سماعي لأهل الكسائر من امي » هي هذا الحديث ايات
شعاعته صلى الله عليه و آله و سلم في أهل الكسائر في أهل الكسائر مع انهم
ليسوا بأولياء له إجماعا و إنما وليه الله و صالح المؤمنين ، قال السجستاني نعم ينسب
عنه - اي مديني أهل البيت - بذلك الوصف و لانه الله و رسوله و اعظم
بها حصاره و استثناءه ان يجمع الله الحمد قرب النسب من أمهات حلقه و أسرهم
فكفر هذه النعمة بباطل ما سواه صلى الله عليه و آله و سلم عند عرش عمله عليه
فإذا قال له يوم القيامة يا محمد اعرض عني كما ورد في الحديث و يعني بذلك بلاء
و نعمة و استثناء من الله و رسوله و ان حصل العيران - فاما أولاد المؤمنين لان
ولي الله و رسوله من نوابه منه الطاعات و لم يصر على ان يكاف الماهات - اهـ ،
و يريد بعوله كما ورد في الحديث ما رواه البخاري في الآيات المفرد و ان أبي
الدنيا عن أبي هريرة مرفوعا « ان أولاد النبي يوم القيامة المؤمنين » و ان كان نسب
أقرب من نسب لأبي نوب بالاعمال و بأبوان بالدنيا يحملونها على رؤسكم معه أول
يا محمد فأقول هكذا اهكذا و اعرض في كمال عطية - فظهر ما بعدم ان
ليس مني في الحديث ما ذكر على ما احرازه من الخصوصية ، فان قال قائل ما
يعمل بحدث مسلم و ما حوالت عنه و هو « انه صلى الله عليه و آله و سلم من
خدم « و من انظاره عمله لم يسرع به نسبه » فلما ليس منه انصافا ما يمكنه على احصاء ما
لا بد لم يدع ان النسب هو مقام العمل و أنه يرجع صاحبه الى درجات المعربين
و ان كان من الكسالى المعطلين بل نحن معروفون بأن الامر الى الله محصور -

ربنا ما استجفت من الفصلة صغره غير بالغ بما لا يجرى لها بواب
بطاعها ولا عذاب بحلافها

و الدليل على ذلك في صه سها حند و نصبرها عن اللوع
ما حدثنا أحمد بن سهل الرازي [حديثاً - *] أبو عبد الله حدثنا موسى بن عبد الله
ابن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب حديثه هـ

== في الاجتهاد في الطاعات وأن من قصر في ذلك لا يمكن حصر نصبره نسب
او حسب وإنما الذي ندعه استناداً إلى الأدلة السابقة ان للنسب دخلاً في السماع
و نحوها بما نصبه الفراه من صباه و توحه لجمه النسب من عطف و شفعه و قد
كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أوصل الناس رحماً و أرحم بالفراة و أرحمهم
لحرمها و أسندهم عطفاً عليها بل نوار من عطفه على أمه يوم العمامه ما هو
عطف الأم الرؤوم على طفلها الرضيع حتى أن الأبناء كل منهم يقول نفسي
نفسى و هو يقول أمى أمى، اراه مع هذا العطف الذى ليس له من بهانه
باركاً أهل بيته اطن ان احدا لا يرى ذلك ولن يراه اللهم إلا اد كان عنده عص
من الخائب السوى وعدا و ليس كلاماً مع هذا فانه محمول و محمول والله
الوفى - اهـ ح ٢ / ١٦، و للسند المرحوم العلامة المحقق علوى بن طاهر الحداد
الخرمى في كتابه « القول الفصل فيما لى هاسم و فرس و العرب من
الفصل » بحث في هذا الموضوع صدره هو له « ذكر الرحم الموصولة و النسب الذى
لا يقطع في الدنيا والآخرة » في بصح و عسر من صفحة و فيه ما ليس بها و بالعكس
(١) كذا في ف، و وقع في ط و ر « بما » (٢) كذا في ف و ر فانه قال علام
و حاربه بالغ، و وقع في ط « بالغه » (٣) كذا في ط و ر، و في ف « بحلافها »
(٤) كذا في ط و ر، و في ف « من » (هـ) ليس في ف (٦) بهامس ط في
الخلاصه « عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي عن أمه
و أمه فاطمه بنت الحسن رضي الله عنهم » الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

أبي عبد الله بن موسى [بن عبد الله - ١] حدثني أبي موسى بن عبد الله عن
أبيه عبد الله بن الحسن قال دخلت أنا و ابن شهاب الزهري على عبد الملك
ابن مروان فسأله عن سن فاطمة فذكرني ابن شهاب بالحواب عن ذلك
فقلت له سل هذا عن أمه سلتني عن أبي ، ثم قلت له كان سبها يعني
٥ الذي مات عليه حمسا عشرين - ٤

ثم تأملنا الوصف الذي كانت فيه فابها أي وصف كان من الرمان
فوجدنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قد حدثنا قال ثنا عبيد الله بن
رهب حدثنا إبراهيم بن أبي داود ثنا عبد الله بن صالح ثم أحصينا فقال
كل واحد منهما حديثي الكافي - ١ من سئل عن ابن شهاب عن
١ عروه بن الربيع عن عائشة أنها أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله

(١) ما من الخاخر من ط ، وود - ١ مط ن ف و ر (٢) كذا في ف ، وفي ط
ور « فقال » (٣) في الاستيعاب في ترجمه فاطمة الزهراء عليها السلام « واحصا
في سبها وصف فابها قد كرر الزهر بن نكار أن عبد الله بن حسن بن حسن - ١ سئل على
هشام بن عبد الملك وعنده الكلبي فقال هشام لعبد الله بن حسن يا أبا محمد ثم رابع
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وآله وسلم بن الحسن فقال فلا بن سبه فقال
هشام للكلبي كم بلغ من الحسن فقال حمسا و فلا بن سبه فقال هشام لعبد الله بن
الحسن يا أبا محمد استمع الكلبي هؤلاء ما سمع و قد عني بهذا الشأن فقال عبد الله
ابن الحسن سألني عن أبي و لي الكلبي عن أبيه و فيه قيل هذا قال المداي
باب ليلة الثلاثاء المات حله ن من شهر رمضان سنة إحدى عشرة وهي سنة
سبع وعشرين سنة ولد بن فلان و هو بحسن - ١ بن و صلى عليها العباس «
(٤) كذا في ف وفي ط و ر « يا »

عليه وآله وسلم أرسلت إلى أبي بكر يسأله مرايتها من رسول الله بالمدينة
 [وذلك -] وما نبي من خمس خير فقال لها أبو بكر أن رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يورث، ما تركها صدقة، إنما كان يأكل
 آل محمد في هذا المال، وأبى الله لا أعبر شيئا من صدقة رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم عن سائلها إلى كانت عليها في حياء رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم ولا عمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم، فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا، فوحدت
 فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرت ولم تكلمه حتى وفيت، وعاشت بعد
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة أشهر، فلما وفيت دفنها ررستها على بن
 أبي طالب إلا لم يؤذن لها أن تكرر صلى الله عليه وآله وسلم

قال أبو حنيفة سم كان من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 من أمانته للناس فصل فاطمة على سائر نساءه وعلى سائر نساء المؤمنين سواها
 ، سواهن ما قد حدثنا^١ بكار ما أودا د صاحب الطائفة ر ما قد حدثنا
 إبراهيم بن مرزوق ما يحيى بن حماد سم احمدا فقال بكار قال حدثنا
 أبو عوانة و قال إبراهيم قال ما أبو عوانة عن فراس عن السعي عن
 (١) ما بين الخاخر من ف ، وقد سقط من ط و ر (٢) كذا في ف ، وفي ط
 ور «عليه» (٣) تقدم عن الاستيعاب ر رواه المدائني أن الذي صلى عليها العباس
 (٤) كذا في ف و وقع في ط ور «قال» (٥) كذا في ف ، و وقع في ط ور
 «أمانته» خطأ (٦) كذا في ف ور وفي ط «نما» (٧) كذا في ف ور ،
 و وقع في ط هارنا ه «قال ما»

مسره و حدثني عائشه أن النساء كن اجمعين^١ عند رسول الله صلى الله عليه
و آله وسلم لم يعادر منهن واحده ففاجأت فاطمة بمشي ما يحطى مشيتها
منه رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ، فلما رآها رحب بها ، قال
مرحبا بابنتي ، أحدها فافعهدها عن منه او عن ساره وسارها فكبت ، ثم
٥ سارها الثانية فصحك ، فلما قام رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فلب
لها ان لك^٢ من من سانه فصل رسول الله من بيننا بالسرار انت تكين ،
عربت عليك بما لي عليك من حق مما تكبت و بما صحكك ؛ فعالت بما كبت
لافتشى سر رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ، فلما تولى رسول الله صلى الله
عليه و آله وسلم قلت لها عربت عليك بما لي عليك من حق إلا أحريني^٣
١٠ قالت أما الآن فمعهم إنه لما سارني في المرة الا الى قال لي إن
حربل كان عارضى بالهراآ في كل عام مره إنه عارضى العام مرين
و إلى لا ط^٤ إلا احلى قد حصر^٥ فابى الله و مع السلف انالك ، قالت
فكبت تكاني الذي رابت سم سارني المانه فقال اما برصن ان يكون
سندك ساء^٦ هذه الامه أه سندك ساء المؤمنين قالت فصحك

١٥ ما^٧ قد حدثنا فهد ما انه نعم ثنا زكريا بن اي رائده من واس
عن السعي [عن مسره و -^٨] عن عائشه [قالت -^٩] اقلت بمشي - يعني
(١) حديث اجماع ساء الذي صلى الله عليه و آله و ساء احرجه و سلم من طرفين
كما هما (٢) كذا في ف ، و وقع في ط و ر «انك» كذا (٣) كذا في ف و ر ، و في
ط «أحريني» (٤-٤) كذا في ف ، و في ط و ر «احلى حصر» (٥) كذا في ف
وهو الصواب و في ط و ر «وكان» بحرف (٦) كذا في ط ، و في ف و ر
«سندك هذه الامه» و في روايه مسلم كما في ط و كذا في الاسديعاب (٧) كذا في
ف ، و في ط و ر «ما» (٨) كذا في ط و ر ، و قد سقط ما بين الحاحرين
من ف (٩) ما بين الحاحرين من ف ، و قد سقط من ط و ر

فاطمه كان مسندها مشبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - ثم ذكر
نصه هذا الحديث كما في حديث نكار و ابراهيم سواء ، لم يذكر ما في
حديثهما هل ذلك^١

ر ما قد حدثنا يوسف بن يزيد بن سعيد بن ابى مرجم عن نافع بن
يزيد حدثني ابن عربه بنى عماره عن محمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان ه
أن أمه فاطمه امه الحسين حذبه ان عاتشه كانت تقول ان رسول الله
صلى الله عليه وآله سلم قال في مرضه الذى قص فيه لفاطمه بانه ا
أحى^٢ على فاحت^٣ عليه فباحاها ساعه [ثم انكشعت عنه وهى سكى و عاتشه
حاصره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ساعه احى على
بانه ا فاحت عليه فباحاها ساعه -^٤] ثم كسفت عنه بصحك ، فقالت عاتسه ا
اى بيه ا ما ذا باحاك ابوك ؟ قالت فاطمه ا شك أبى ، باحانى على
حال سرى ثم رأيت ابى احرك سره و هو حى ، فسو ذلك على عاتسه
ان يكون سر در بها^٥ ، فلما قصه الله قالت عاتسه لفاطمه الا يحرنى ذلك
الحبر ؟ فقالت اما الآن نعم ، باحانى فى^٦ المره الاولى فاحرنى ان حبرىل كان
يعارضه^٧ القرآن فى كل عام مره و انه عارضنى العام مرىس ، و احرنى^٨ ١٥

- (١) كذا فى ف ، و فى ط « انصى ما فى حديثهما » كذا ، و فى ر عبر طاهر
(٢) كذا فى ف ، و فى ط و ر « احى » خطأ (٣) كذا فى ف ، و فى ط و ر
« فاحت » خطأ (٤) ما بين الحاحرين من ف ، و قد سقط من ط و ر (ه) كذا
فى ط ، و فى ر « انه » و فى ف « انه » (٦) كذا فى ف و ر ، و فى ط « اسرها »
خطأ (٧) كذا فى ف و ر ، و فى ط « باحانى المره » (٨) كذا فى ف و ر ، و فى
ط « يعارضنى » (٩) كذا فى ف ، و فى ط و ر « احرنى » خطأ

أه أحبرها أه^١ لم تكن بي كان بعده بي إلا عاش نصف عمر الذي كان
 قبله و أحبرني أن عيسى عليه السلام عاش عشرين ومائة سنة ، و لا أراي
 إلا داهب^٢ علي سين ، فانكأني ذلك ، وقال نأينه إله ليس من ساء المؤمنين
 امرأه أعظم ربه منك فلا تكوني أدنى امرأه صبرا ثم نأحاني في الله
 ه الأخرى فأحبرني أني أ ل أهله لحو فاته ، قال انك سنده ساء أهل الحبه
 إلا ما كان من السول مريم ابه عمران ، فصحكك [لذلك -^٣]

ه ما^٤ قد حدثنا [إراهم -^٥] علي بن عبد الرحمن - محمد بن المعمره
 أبو الحسن حدثنا يحيى - معن ثنا عبد الرأق أنا ميم عن فاده عن
 أس أن النبي صلى الله عليه وآله ، سلم قال حسك^٦ من ساء العالمين
 مريم بنت عمران ، حديثه ابه حويلد و فاطمه بنت محمد [صلى الله عليه
 وآله وسلم] وآسه امرأه فرعون

ه ما قد حدثنا إراهم - أي - اه - حدثنا علي - ثمان^٧ الأحي
 البصري ثنا داهد - أي العراب عن علماء - أحمر من عده منه عن ابن
 (١) كذا في ف و ر ، وفي ط « أحبرناه » (٢) كذا في ف و ر ، وفي ط
 « داهبا » (٣) ما بين الخاخر من ف (٤) كذا في ف ، وفي ط و ر « ما ،
 (٥) ما بين الخاخر من ف (٦) هذا الحديث - لره في الجامع الصغير
 و سرحه السراح المبر و مخر حوه (حبه ب حب -) عن أس نأينه د مخرج
 وفي السرح « حسب مسدا من ساء العالمين من لم يره مريم حبره ، قال السرح
 الرملي ، و افصل ساء العالمين مريم بنت عمران ثم فاطمه ، بنت محمد صلى الله عليه
 وآله وسلم ثم حديثه ثم عاتيه ثم ابه ه

عباس قال حط' النبي صلى الله عليه وآله سلم أربعة خطوط ثم قال
أندرون ما هذا؟ قالوا الله، رسوله أعلم، قال أفصل نساء أهل الجنة حديثه
أبيه حوله فاطمة أمه محمد، مريم أمه عمران وآسبه بنت مراحم
امراه ورعون

ما قد حدثنا محمد بن علي بن داود حديثا مبني من معاد' ثنا لست ه
ابن دارد البغدادي قال أنا مبارك بن فضالة حدثنا [عن - ٢] الحسن قال
قال عمران بن حصين خرجت يوما فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله
رسلم فقال لي يا عمران إن فاطمة مريضة فهل لك أن يعودها؟ قال قلت
هناك أني أمي أو أي شيء أسرف من هذا؟ قال اطلق، فاطلق رسول الله
صلى الله عليه وآله سلم اطلقف معه حتى أتى الباب فقال السلام عليكم
أدخل؟ فقال ه عليكم ادخل، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أنا من معي، قال الذي بعثك بالحق ما على إلا هذه العشاء، قال ومع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ملأه حلقة فرمى بها إليها فقال لها
سد بها على رأسك، ففعلت ثم قال ادخل، فدخل رسول الله صلى الله عليه

(١) في الإصباح مناهب فاطمة الزهراء عليها السلام « قال عكرمة عن ابن عباس
حط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعة خطوط فقال أفصل نساء أهل
الجنة حديثه و فاطمة ومريم وآسبه » وساق في الاستيعاب السند كما في مسكل
الآثار من « داود » وما من قبله عبر من هذا وساقه كما في المسكل (٢) كذا
في ط، وراد في ف ور « من معاد » (٣) ما من الخاخر من ف ور، وهدم مط
من ط (٤) كذا و ط و د، وفي ف د لا يقط

و آله و سلم ، دخلت معه ففعد عند رأسها و فعدت فربا منه فقال أي
 بنه ! كيف تجد بك ؟ قالت والله يا رسول الله ! إني لوجهه و إبه ليردني
 حيا ' إلى ، حتى ' أنه ليس عندي ما آكل فسكني رسول الله صلى الله
 عليه ، آله و سلم و نكت فاطمه عليهما السلام ، نكت معهما ، فقال لها
 ه ای بنه ! نصیری ؟ - مررت أو ثلاثا ، ثم قال لها أي بنه ! أما رحمتی أن
 تكونی سده ساء العالمین ؟ قالت [یا لایها مات - *] ، أن مریم ابنه عمران ؟
 فقال [لها - *] أي بنه ! بلك سده ساء عالمها ، اب سده ساء عالمك ،
 و الذي بعثی ^۶ بالحق لقد روحك سدا فی الدنا سدا ^۷ فی الآخرة
 لا یعصه إلا ما فی

- ۱۰ قال ابو جعفر فی ما قدره ، ما ما قد دل علی ^۸ ان من فاطمه كان
 فی الوقت الذي قدم رسول الله صلى الله عليه ، آله ، وسلم فيه المدينة
 و أمر رندا بالذهاب إلى ربيب ، المعجى بها الله كان يصع سده سده
 و هو من قد حور أن يكون لم يلع فيه (عليها) عما ، ره ما من حور
 (۱) كذا فی ف و الاستجاب ، وی ط و ر « یحدث » (۲ - ۳) كذا فی ف ،
 وی ط « و حیا ایه » وی ر « و حیا الی ایه » (۳) كذا فی ف و ر وی
 ط « عليها » (۴) كذا فی ف و ر ، وی ط « نصیری » ، (۵) من ف و ر و قد
 سقط من ط (۶) وقع فی ف « عجب » (۷) كذا فی ف و الاستجاب وی ط
 و ر « وسدا » (۸) كذا فی ط ، قد سقط من ف ، وی ر « سدا » علی « اص
 (۹) كذا فی ف ، وی ط و ر « ما »

عائشه عن الوقت الذي مات فيه وأه كان بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسعة أشهر، فكان ذلك بما قد دل أن بلوعها و لروم الأحكام إنما كان بعد ما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لريد في رتب ما قال، ثم صار ما فصل الله تعالى فاطمه عما ذكرنا بوجوب فصلها على رتب ر علي من سواها من فصلها رسول الله صلى الله عليه وآله ه . سلم في الآثار التي ر ماها في هذا الباب

فان قال قائل فقد روى في ذكر من فصله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكره بالكمال من النساء سواء ذكرهن لنسب فاطمه فهن، و ذكر في ذلك ما قد حدثنا ابراهيم بن مرزوق بن وهب بن حرير بن [فصحه عن -] شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة - يعني ان سراحيل - عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كمل من الرجال كثير لم يكمل من النساء الا مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون ان فصل عائشه^٢ على النساء (١) ما بين الخافض من ف ، و قد سقط من ط و ر (٢) ذكر هذا الحديث السوطي في الجامع الصغير وذكر عرجه وهم (حم و ب هـ) عن ابي موسى الاشعري و قال شارحه العروى « لا يصرح فيه بأفصله عائشه على غيرها لان فصل البراء إنما هو لسهولة مساعه و يسر تناولها و كان حل طعامهم وهذا لا يسلم الا فصله من كل وجه فقد يكون معصولا بالنسبة لغيره من جهات اخرى » (٣) في فتح الباري في باب فصل عائشه ر هـ الله عنها ذكر المصنف فيه ثمانية احاديث الاول والثاني حديث ابي موسى « كل من الرجال كثير » وقد تقدم الكلام عليه و يكرر ان قوله « و فصل عائشه =

«الح» لا يسلم بوثق الأفضلية المطلقة وأشار ابن حبان إلى أن فصلتها إلى بدل عليها هذا الحديث وغيره معنده بنسائه إلى صلى الله عليه وآله وسلم حتى لا يدخل فيها مثل فاطمة عليها السلام جميعاً من هذا الحديث ومن حديث «افصل بنسائه أهل الجنة حديثه وفاطمة» الحديث «الاسم حديثها في أن الأس سحرون يهداناهم يوم عاشته قالت عائشة فاحصع صواحبي إلى أم سلمة فعلى لأم سلمة والله إن الناس سحرون يهداناهم يوم عاشته وأنا يريد الحرك كما يريد عائشة فمرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا له حيثما كان قالت قد كرت ذلك أم سلمة لدى صلى الله عليه وآله وسلم قالت فأعرض عني فلما عاد إلى ذكرت له ذلك فأعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له ذلك فقال يا أم سلمة لا تؤدي في عاشته فانه واقع ما يرل على الوحي وأنا في خلاف امرأه منه بن عروها قال في الصحيح «اسئل» على فصل عائشة على حديثه وليس ذلك يلزم لأمرس أحدهما احتمال أن لا يكون أراد إرسال حديثه في هذا وأن المراد به أنه يمكن المحاطة أم سلمة ومن أرسلها أو من كاتب موصيه ذلك من النساء والباقي على هذر إرادته الدخول فلا يلزم من خصوصه شيء من الفصائل بهت الفصل المطابق لحديث أم سلمة أي وأوصيكم بذلك وهو ذلك «قال السبكي الكبير» الذي يدين الله به أن فاطمة انفصل بم حديثه سم عائشة والخلاف بينهم والحق أحق أن يبع قال ابن تيمية «هذا الفصل من حديثه وعائشة معار به» وكأنه يرى التوفيق والاسم «أن أراد بالفصل شيء له اب عبد الله وذلك أمر لا يطلع عليه فإن عمل العلوب انفصل من عمل الخوارج وإن أراد كبره العا وعائشة لا محالة وإن أراد سرف الأصل فاطمة لا محالة وهي معه» لا يساركها منها عبر أحد أنها وإن أراد به اسماء فقد ثبت فاطمة الفصل «قلت إسماعيل فاطمة عن أحدها أنها تأبى من في حواء النبي صيا الله عليه وآله وسا، وأما ما أرت به عائشة من فصل العلم فإن حديثه «أما ما وهي أنها ول من احاب إلى الاسلام وبعاء» وأما إلى قوله «فصل» والمثل فيها مثل

كفصل الأثر على سائر الطعام قبل له قد يحمل أن يكون ما في هذا الحديث قبل بلوغ فاطمة واستحبابها إليه إلى ذكرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لها بعد بحمد الله جمع ما روي في هذا الباب إلى أن لا يصاد فيه - لا انحباب كيف معانيه عما ذكر بما يوحى وأن كل فصل ذكر لعن فاطمة بما قد يحمل أن يكون فصل به فاطمة محملاً ه لأن يكون هي حينئذ صغيره ثم بلغت بعد ذلك وصارت بالمكان الذي جعلها الله تعالى به ، ذكرها به واحصاها بما احصاها به به على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - الله سبحانه وتعالى سألته الوفاء

باب

١

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما كان أمر به عمر بن أبي سلمة من الأكل بما ناله من الطعام - آخر من جاء بعدها ولا يندرج ذلك إلا الله ، و قيل ان بعد الإجماع على أفصله فاطمة وهي الخلاف بين عباسه وحديثه (١) هذا المشكل اسم على بعض آداب الأكل كالسنة والأكل باليمين والأكل بما نال الأكل المروى عن عمر بن أبي سلمة من عدة طرقه واليه عن الأكل من أعلى القصعة المروى عن ابن عباس وعلى صفاته الحياط النبي صلى الله عليه وآله وسلم المروى من طريق أسد بن مالك ، وقد جمع المؤلف منه وبين ما في حديث عمر بن أبي سلمة مما طهره أصاب مما به أي آخر الباب ، وسأني - كراخلاف المحدثين في ذلك الجمع بقلا عن العج

[دون - ١] ما سواء منه وما يدخل في هذا المعنى سواء

حدثنا محمد بن عمرو بن نوس الكوفي أبو جعفر المعروف بالسوسي

[ثنا - ١] أبو معاوية الضرير عن هشام بن عروة عن أبي وجره^٢ عن رجل

من مريته عن عمر بن أبي سلمة قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم

هو ناكل في بيت أمي فقال احلن يا بني سم الله تعالى ، كل سمك

وكل مما يملك ، قال فما رآك أكلتي بعد حدثنا محمد بن سليمان حدثنا

هاشم بن عبد الواحد حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن هشام بن أبي وجره

عن سمار لعمر بن أبي سلمة عن عمر بن أبي سلمة - م ذكر مثله

قال أبو جعفر فكان هذا الحديث عديا فاسد الإسناد إذا كان من

أرواه سمار لعمر بن أبي سلمة الذي لم يسم لنا فيه ، لم يرفعه قطيبا^١ من

رواه غير أبي معاوية غير يزيد بن عبد العزيز عن هشام

فوجدنا أحمد بن شعيب قد حدثنا قال حدثنا عبد الله بن إسماعيل بن

عبد الله حدثنا عبد الأعلى^١ م^١ ابن عبد الأعلى قال - ١ | حدثنا جعفر

(١) ما بين الحاحرين من ط و ر و قد سقط من ف (٢) من ف ، وقد سقط من

ط و ر (٣) سماه في تهذيب التهذيب يزيد بن عبد السعدي الذي لم يروى

عن وعمر بن أبي سلمة وقبل عن رجل عن وعبد هشام بن عروة وفي

الخلاصة « يزيد بن عبد السعدي أبو وجره يحتمل ورأى المدني الساعري عن عبد بن

أبي سلمة وعبد هشام بن عروة ورواه ابن حبان » (٤) كذا في ف ، وفي ط و ر

« قطيبا » (٥) كذا في ط و ر وفي تهذيب التهذيب « حدثنا عبد الأعلى بن

عبد الأعلى » (٦) ما بين الحاحرين من ف

عن هشام عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده طعام فقال ادبه يا بني فسم الله عز وجل وكل بسمك وكل بما نليك

قال أبو حمزة فكان ظاهر هذا الحديث لولا ما قد عارضة بما قد ررناه فله مستقيم الإسناد ولكن لما عارضة في أساده ما ررناه هـ فله كافاه و وحب بانه هـ إناه لذلك هـ ثم طلناه من غير حديث هشام فوجدنا أنا أمه قد حدثنا قال حدثنا خالد بن مخلد القطواني^٢ [قال -^٣] حدثنا مالك عن أبي نعم هـ بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سم الله ركل بما نليك

وحدثنا إبراهيم بن أبي داء حدثنا قال حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي^١ حدثنا مالك عن هـ بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له ادن فسم الله تعالى وكل بيمسك وكل بما نليك فكان هذا الحديث حسن الإسناد غير أنا قد وجدناه من ررناه ابن وهب عن مالك في موطاه عن هـ بن كيسان [موفوفا كما حدثنا سر ما ابن وهب أن مالكا حدثه عن وهب بن كيسان -^٣] قال انه أبي^{١٥} رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطعام و معه ربه عمر بن أبي سلمة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سم الله وكل بما نليك

(١) كذا في ف، وفي ط و ر «طلنا» (٢) بهامس ط في المغرب «خالد بن مخلد أبو الهيثم القطواني» فتح القاف والطاء الحلق صدوق تسع من كبار العاصره مات سنة ثلاث عسره وما سن - الحسن (٣) ما بين الحاحر من ف

ثم طلبناه من غير حديث مالك عن : هب فوجدناه ح من العرج أما الرابع
 ود حدثنا قال حدثنا حامد بن يحيى السلمي حدثنا ابن عيينه حدثنا الوليد
 ابن كثير المدني أنه سمع هب بن كيسان قال سمعت عمر بن أبي سلمة
 يقول كنت علاماً نبياً في حجر رسول الله صلى الله عليه ، آله ، سلم
 فأكلت معه ، كانت يدي تطيش في الصحفة فقال رسول الله صلى الله عليه
 ، آله و سلم يا علام إذا أكلت فسم الله ، وإذا أكلت فكل سمك . . إذا
 أكلت فكل بما لديك ، قال فما زالت تلك طعمني بعد

و ، حدثنا أحمد بن سعيد ود حدثنا قال حدثنا أحمد بن منصور الخزاز
 حدثنا سفيان بن عيينه حدثنا الوليد بن كثير [قال -] سمعت هب بن كيسان
 ١ [قال -] سمعت عمر بن أبي سلمة يقول كنت علاماً في حجر رسول الله
 صلى الله عليه ، آله وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي النبي صلى الله
 عليه ، آله و سلم يا علام اسم الله ، كل سمك ، كل بما لديك
 فاسم لنا أسناد هذا الحديث من هذه الجهة

ثم تأملنا بعد ذلك حديثاً روى عن رسول الله صلى الله عليه ، آله
 ١٥ و سلم بما يدخل في هذا المعنى هو ما وجدنا أنه أمه حدثنا فضة
 ابن سفيان عن سفيان الثوري عن عطاء بن السائب عن سعد بن حنبل
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه ، آله ، سلم إن البركة
 [برل -] وسط القصعة فكلوا من نواحيها لا تأكلوا من رأسها و ، حدثنا
 (١) كذا في ف ، وفي ط (٢) ط (٣) من ف (٤) كذا في ف ، وفي ط وره اداء
 (٥) بهامس ط في الخلاصه « فضة بن عيينه ، السوائي أبو عامر الكوفي الخافط
 روى عنه البخاري والإمام أحمد » - ١٢ الحسن البغلي (٥) ما بين الحارث بن
 ط و قد سقط من ف و ر

محمد بن حرمه [قد حدثنا - ۱] قال [ثنا - ۲] حجاج بن مهال قال حدثنا حماد
 ابن سلمه احبرنا عطاء بن السائب عن سعد بن حنبل [ولم يذكر ابن عباس - ۳]
 أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [قال] كلوا من أسفل الصخرة فان
 البركة نزل أعلاها فاحلف الثوري وحماد بن سلمه عن عطاء و كلاهما
 صحيحه في اسناد هذا الحديث فوصله الثوري . رحمه حماد على ابن حنبل ۵
 و وحدنا محمد بن حرمه قد حدثنا قال ما حجاج بن مهال قال حدثنا همام
 ابن يحيى عن عطاء بن السائب عن سعد بن حنبل عن ابن عباس ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - ۴] قال كلوا من حافات القصعة فان
 البركة نزل من وسطها

قال أبو جعفر و انما ادخلنا في هذا الباب ما رواه همام عن عطاء ۱
 وإن كان الدس بعد بهم الحجة في عطاء بن السائب اهل العلم بالاسناد
 انما هم اربعة دهن من سواهم سبعة و الثوري و حماد بن سلمه و حماد بن
 زيد لان سماع همام من عطاء انما كان بالنصره لما قدمها عليه و قد كان
 أبواب السجاني لما قدمها عليهم [عطاء - ۵] قال للناس اسوه و سلوه
 عن حديثه عن ابنه عن عبد الله بن عمر ۶ في التسبيح في دبر كل ۷ صلاة ۱۵

(۱) ما بن الخاخر من ف و ر (۲) من ف و ر، و في ط « انما » (۳) كذا
 في ف، و في ط و ر « ما » (۴) ما بن الخاخر من ف، و قد سقط من ط
 و ر (۵) ما بن الخاخر من ف (۶) كذا في ف، و في ط و ر « عمر » خطأ
 (۷) كذا في ط و ر، و في ف « في دبر الصلاة »

و كما [قد - ۱] حدثنا [محمد بن - ۱] علي بن داود حدثنا عبد الله بن عمر
الوارثي ثنا حماد بن زيد قال قدم علينا عطاء بن السائب البصري فقال
[لنا أبو - ۱] أسود فاسألوه عن حديث المسيح قال الوارثي - يعنى
حديث أسد عن عبد الله بن عمر،

هـ قال أبو جعفر فعوى في فلونا سماع همام منه إذ كان بالبصرة لانه
إنما كان احلاطه بعد رجوعه إلى السكوة بأملنا حديث ابن عباس
هل هو بصاد - ۲ حدث عمر بن أبي سلمة الذي رآه عنه* إذ كان في
حديث ابن عباس كلوا من نواحي الصحفة فلم يجد* في ذلك ما يوجب
بصاد حديث عمر إذ كان قد يحمل قوله عليه الصلاة والسلام كلوا
۱ من نواحي الصحفة، أي مأكلا كل واحد منكم مما يليه من نواحيها لا يخرج
عنه إلى ما سواه من نواحيها

و قد يحمل ايضا ان يكون ما في حديث ابن عباس هذا مراد به
الأكل وحده لا الأكل مع غيره إذ كان بعده في أكله مع غيره إلى
غير ما يليه من الصحفة إلى مأكلا معه فيها سوء أ ب يليه، وإذا كان
۱۵ مأكلا وحده لم يكن في أكله من حيث أكل من الصحفة سوى وسطها
سوء أدب على أحد

(۱) ما بين الخاخرين من ف (۲) ما بين الخاخرين من ف، وقد سقط من ط و ر
(۳-۳) كذا في ط و ر، وفي ف «عباس هذا هل بصاد» (۴) كذا في ف،
وفي ط و ر «وله» (۵) كذا في ط و ر، وفي ف «بوحده» (۶) كذا في
ف و ر، ووقع في ط «ولم»

ثم بأملنا ما ررى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الباب من هذين الحديثين هل فيه ما يدل على شيء مما طلبنا في حديث ابن عباس منهما فوجدنا أحمد بن شعيب قد حدثنا قال بنا فنده بن سعيد عن مالك بن أسس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سماع أسس بن مالك يقول أن حياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لطعام صبعه، قال أسس فذهب مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى ذلك الطعام، فمرب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حرام من شعير ووجدنا فيه دباء، قال أسس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسمع الدباء من حول الصحبة، فلم أرل أحب الدباء من يومئذ

- فكان في هذا الحديث ذكر أكل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ١
من غير ما كان يله من الفصعة التي كان يأكل فيها ذلك [الطعام - ٢]
فحصلنا بذلك أن ما في حديث عمر بن أبي سلمة مما بهاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه عن الأكل من غير ٣ ما يله ٢ من الفصعة التي كان يأكل معه فيها إنما كان لا كله مع غيره، وإن ما في حديث أسس بن مالك من أكل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٤ من غير ما يله من الفصعة ٥

(١) هكذا في ط و ر و ف، وفي سنن أبي داود في «باب في أكل الدباء» «حرام

من شعير ومرفاهه دباء وهدند» وفي فتح الباري «حرام ومرفاهه دباء وهدند»

(٢) ما بين الحاحرين من ف، وقد سقط من ط و ر (٣-٣) كذا في

ف، وفي ط و ر «بما يله» خطأ (٤) كذا في ف، ورا في ط و ر

«من الأكل» كذا

الى كان يأكل فيها إنما كان لا كله وحده' ، فخرج بذلك جميع ما رووه
 (١) هكذا جمع أبو حمزة رحمه الله تعالى من حديث أس بن وحديث عمر بن أبي سلمة
 وعمره جمع بينهما بمحامل مختلفة أما البخاري رحمه الله فقد جمع بينهما بمحمل الحوار
 على علم رصا من يأكل معه فلذلك يوجب له بقوله (باب من تتبع حوالى
 العصاة إذا لم يعرف منه كراهيه) قال في القمع (قوله إذا لم يعرف منه كراهيه)
 ذكر فيه حديث أس بن في نسخ النبي صلى الله عليه وآله وسلم الداء من الصحفة
 وهذا ظاهره يعارض الذي فيه في الأمر بالأكل مما يملكه لجميع البخاري بينهما
 بمحمل الحوار على ما إذا علم رصا من يأكل معه وذكر بذلك في تصحيح
 حديث عكراس الذي أخرجه الترمذي حيث جاء فيه الفصل من ما إذا كان
 لونا واحدا فلا ينعدي ما يملكه أو أكبر من لوب فيجوز ، وقد حمل
 بعض السراح بملكه صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الحديث على ذلك فقال كان
 الطعام مشتملا على مرق وداء وهدنة كان يأكل مما يملكه وهو الداء و يترك
 ما لا يملكه وهو الهدنة ، وحمله الكرماني كما نهدم له في اب الخطاط من كتاب
 البيع على أن الطعام كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وحده قال فلو كان له ولعمره
 لكان المسحب أن يأكل مما يملكه فلب أن أراد بالوحده أن عمره لم يأكل معه فردد
 لأن أسبا أكل معه وإن أراد به المال وادن لاس أن يأكل معه فليط ده في
 كل مالك ومصنف وما اطن احدا يوافقه عليه وقد فعل ابن بطال عن مالك
 حوينا بجمع الحواش المذكور من فقال إن المؤاكل لاهله وحدهم يباح له أن يبيع
 شهوته حيث رآها إذا علم أن ذلك لا يكره منه فإذا علم كراهيهم لذلك لم يأكل
 إلا مما يملكه وقال أيضا إنما حالب بد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الطعام
 لأنه علم أن احدا لا يكره ذلك منه ولا ينعذره بل كانوا يركون برهه ومجاسه
 به بل كانوا ينادرون الى محامته فيذلكون بها فكذلك من لم ينعذر من مؤاكلة
 بخور له أن يحول يده في الصحفة ، وقال ابن السكيت إذا أكل الماء مع حادته وكان =

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الباب عن الصادق
وعلمنا أنه على محدث كل أحد منهما خلاف المعنى الآخر - والله
سأله الوفي

باب

بيان مشكل ما رواه حار عن النبي صلى الله عليه وآله هـ

وسلم أنه أسأله فقال له من هذا؟ فقال حار أنا، فقال له النبي صلى الله
عليه وآله وسلم في الطعام نوع مسعود حار له أن يهرده وقال في موضع آخر إنما فعل ذلك لأنه
كان يأكل وحده فسأني في رواه أن الحياض قبل على عمله قلت هي رواه ثمانية
عن أسس كما سأني بعد أبواب لكن لاتب المدعى لأن أسأله أكل مع النبي صلى الله
عليه وآله وسلم

(١) باب البخاري لهذا المشكل بما نصه «باب إذا قال من ذا فقال أنا» سألته
عن طريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك، والمؤلف أورده من طريقين
من طريق صحيح بن محمد عن شعبه ومن طريق سري عن عمر الزهراني
وهب بن حرير قالنا بسعده والطريق الثامنة كطريق البخاري قال في الصحيح
(قوله عن محمد بن المسكندر) في رواه الإسماعيلي عن أحمد بن محمد بن منصور
وعنه عن علي بن الحفيد مسج البخاري فيه عن شعبه أحمد بن محمد بن المسكندر عن
حار (قوله فذهب) فافس للاكبر وللسملي والمرحبي فذهب فافس وعن
مهملة وفي رواه الإسماعيلي فصرف الباب وهي تؤيد رواه فذهب فافس وله
من وجه آخر عند مسلم أسأله النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولمسلم في أخرى
دعوت النبي صلى الله عليه وآله وسلم (قوله فقلت أنا فقال أنا أنا كأنه كرهما)
وفي رواه لمسلم مخرج وهو هول أنا أنا وفي أخرى كأنه كره ذلك ولاي =

== داور الطائسي في مسنده عن شعبة كره ذلك بالحرم ، قال المهلب إنما كره قول
 أنا لآله ليس فيه بيان إلا أن كان المراد من يعرف المسأدين عليه صوته ولا يلبس
 بغيره والغالب الالباس ، وقيل إنما كره ذلك لأن حار لم يسأدين بلفظ السلام
 وفيه نظر لأنه ليس في سياق حديث حار أنه طاب الدخول وإنما جاء في سياقه
 فدق الباب لتعلم إلى صلى الله عليه وآله وسلم بمحيته فذلك حرج له وقال
 الداودي إنما كرهه لأنه أحابه بغير ما سأله عنه لأنه لما ضرب الباب عرف أن
 هم صابرون فلما دل أنه أنا كأنه أعلمه أن هم صابرون فله برده على ما عرف من ضرب
 الباب ، قال وكان هذا قبل قول آله الاستيدان قلت وفيه نظر لأنه لا يأتي
 من القصة ومن ما دل على أنه وأعلمه رأى أن الاستيدان سبب عن ضرب
 الباب وفيه نظر لأن الداخل قد يكون لا يسمع الصوت بمجرد فتحه فتحتاج إلى
 ضرب الباب لسمعه صوت الذي يقرب أو يحرج فسأدين عليه حينئذ وكلامه
 الأول سعه الله الخطائي فقال قوله أنا لا يصح من الجواب ولا هذا العلم بما استعمله
 وكان حق الجواب أن يقول أنا حار ليقع يعرف الاسم الذي وقع المسألة
 عنه وقال الووي إذا لم يقع المعروف إلا بأن تكفي المرة نفسه لم تكرر ذلك
 وكذا لا بأس أن يقول أنا السبيح فلان أو العاري فلان أو العاصي فلان إذا
 لم يحصل السمر إلا بذلك ، وذكر ابن الجوزي أن السب في كراهه قول أنا
 أن فيها نوعا من الكبر كأن قائلها يقول أنا الذي لا احتياح إذا ذكر اسمي ولا يسي
 ويعنه معطاي بأن هذا لا يأتي في حق حار في مثل هذا المقام ، وأحب بأنه ولو
 كان كذلك فلا يمنع من تعلمه ذلك لئلا يسمر عليه ويعابه والله أعلم ، قال ابن
 العربي في حديث حار مسروعه دق الباب ولم يفتح في الحديث بيان هل كان
 ناله أو غير آله قلت وقد أخرج البخاري في الأدب المفرد من حديث أس أن
 أبواب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت تفتح بالاطافير وأحرقه
 الحياكم في علوم الحديث من حديث المعبر بن سعه وهذا محمول منهم على
 المبالغة في الأدب وهو حسن لمن قرب محله من فاه أما من دق عن الباب حسب ==

عليه وآله وسلم أنا أنا، ركاه كره ذلك

حدثنا عبد الملك بن مروان الرقي حديثا صحيحا بن محمد بن شعيب
عن محمد بن المسكدر عن حارث بن عبد الله قال أسألت علي بن أبي طالب
عليه وآله وسلم فقال من هذا؟ فقلت أنا، فقال أنا أنا، وركاه
كره ذلك .

وحدثنا يزيد بن سنان حديثا شريرا بن عمر الزهراني ووهب بن
حرير قال ثنا شعيب بن محمد بن المسكدر عن حارث قال أسألت علي بن أبي طالب
عليه وآله وسلم في دن كان على أبي فصرب الباب فقال من دا؟ فقلت
أنا، فقال أنا أنا، كراه كره ذلك

قال أبو جعفر فكان ' معني هذا [والله أعلم ان رسول الله عليه
الصلاة والسلام لما فرغ حارث عليه الباب فقال له من هذا؟] اد كان لم يعرفه
لغيره فاحابه حارث بما احابه به فلم يعرفه بذلك ، فكان سؤاله صلى الله عليه
آله وسلم أنا من هذا يقصى حوانا لم يكن من حارث الى حنيد ، فكره
ذلك منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و اراد [منه - ٢] حوانا
بعدة علم الذي ذو الباب من هو - والله الوفي

== لا يله صوت الفرع بالظفر فيسحب ان يفرع مما فوق ذلك يحسه وذكر السهيل
ان السبب في فرعهم ناه بالاطراف ان ناه لم يكن فيه خلق فلاحل ذلك معلوه والذي
يظهر انهم انما كانوا يفعلون ذلك بوفرا واحلا لا وأدا

(١) كذا في ف ، وفي ط ور « وكان » (٢) ما بين الحارثين من ف ، وقد
سقط من ط ور (٣) ما بين الحارثين من ف

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من بهه عن الخلويس بالصعدات^١ و من إباحه ذلك على الشرائط التي
اشترطها^٢ في إباحه^٣ ذلك

حدثنا يزيد بن سنان حدثنا عبد الله^٤ بن سنان الهروي ثنا عبد الله
ابن المبارك عن حرير بن حارم سمعت إسحاق بن سويد يحدث عن ابن حجره^٥

(١) حدثت هذا المسكل أخرجه البخاري في كتاب الاستيذان تحت باب
قول الله تعالى "نأيتها الذين آمنوا لا يدحاوا بيوتكم - الحج" من عمران
سورة له و أما أبو داود فقد ثبت له بما نصه «باب في الخلويس بالطرقاب»
وسان كل منهما سيده إلى أبي سعيد الخدري باختلاف سير في الالفاظ
(٢) في الفصح «الصعدات» نهم الصناد والعن المهملين جمع مبعده وهو المكان
الواسع» (٣) هي رد السلام وعص النصر وما بعدهما ونحوها بما في الأحاديث
وفي الفصح «مجموع ما في هذه الأحاديث أربعة عشر أدبا وقد نظمها في بلاه
أبيات وهي

جمع آداب من رام الخلويس على السطرى من قول حر الخلق اسبابا
افس السلام واحسن في الكلام وشتم عاطيا وسلاما ردا حسابا
في الجمل عاون ومطلوما أعن وأعت لهما أهد سبلا وأهد حرايا
بالعرف من وانه عن بكر وكف ادى وعص طرفا وأكبر ذكر مولانا
ثم قال ولكل من الآداب المذكورة شه أهد في احاديث أخرى - وسأفها واحدا
واحدا (٤) كذا في ف، وفي ط و «إباحه» (٥) كذا في ط و وهو الصواب
كما في لسان المبران وفي ف «عبد الملك» (٦) بهامس ط في الخلاصه «هو
عبد الرحمن بن حجره نهم اوله وفتح الحيم الا كبر أبو عبد الله الخولاني فاصي
مصر، قلت وانه عبد الله بن عبد الرحمن بن حجره يعرف بالاصغر - السبع
أحمد المكي المرحوم»

البحلي عن عبد الله بن سعيد المصري عن أبيه عن أبي شريح الخراسي عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إناكم والخلويس في الصدقات أفر
جلس في صعيد فلعطه حقه، قال وما حقه يا رسول الله؟ قال اعصا
النصر، ورد النجعة، والامر بالمعروف، والنهي عن المنكر

٥ حدثنا يونس ثنا ابن وهب ثنا حمص بن مسهر عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال إناكم والخلويس بالطرفات قالوا يا رسول الله لا بد من
محالسا يحدث فيها، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإذا أنتم
إلا المحالسا فأعطوا الطريق حقه، قالوا ما حي الطريق يا رسول الله؟
١ قال عص النصر، وكف الأذى، ورد السلام، والامر بالمعروف،
والنهي عن المنكر

حدثنا محمد بن حرمه حدثنا جراح بن مهال حدثنا شعبه حدثني
أبو اسحاق^٣ عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
مر بناس من الأنصار فقال إنكم لا بد فاعلن فافشوا السلام، وأعصوا
١٥ المطلوم، أهدوا السبل

== سفيان البحلي أبو عبد الكوفي ومعه جماعة ==

(١) رحمه له في الاستيعاب وذكر أن من روى عنه أما سعيد الخدري وذكر له
أشياء يدل على موافقه في الدس (٢) كذا في ط، وفي ف و ر «انتم المحالسا»
كذا (٣) كذا في ط، وفي ف «قال سمعت البراء بن عازب يقول إن» وفي ر
«أبو اسحاق البراء بن عازب» خطأ

حدثنا فهد حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبه حدثنا أبو إسحاق
عن البراء أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر من الناس جلوس من الأنصار
فقال إن كسم لا بد فاعلم - ثم ذكر مثله سواء صر أنه قال فيه قال شعبه
ولم يسمع أبو إسحاق هذا الحديث من البراء

قال أبو جعفر وهذا اختلاف شديد على شعبه في هذا الحديث لأن
حجاسا لم يذكر فيه سماع أبي إسحاق إنا من البراء و أبو الوليد يبي ذلك -
والله أعلم بالصواب فيه

حدثنا فهد حدثنا أبو عسان الهمدي مالك بن اسماعيل حدثنا إسرائيل
ابن يوسف عن أبي إسحاق عن البراء قال مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
على مجلس للأَنْصار فقال إن أنتم إلا أن تحلسوا فردوا السلام، واهدوا
السبل، وأعسوا المظلوم

قال أبو جعفر فأملنا ما في هذه الآثار فوجدنا فيها نهي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عن الجلوس بالصعدات ثم أباح بعد ذلك ما
أباحه من الجلوس فيها على الشروط التي اشترطها على من أباحه ذلك
منها، وفيما بذلك على أن يهه كان على الجلوس فيها إنما كان على الجلوس
الذي ليس معه الشروط التي اشترطها عند إباحه الجلوس فيها على من

(١) سبب أن عبد الرزق الاستيعاب في رحمه البراء إلى أبي إسحاق نحو ما هنا
هو له «اب لم تكن أبو إسحاق غلط فيه» فراجع (٢) كذا في ف، وفي ط و ر
«أباحه» (٣) كذا في ط و ر و ف، ولعل الصواب «عن» (٤) كذا في ف،
وراد في ط و ر «ان» خطأ

آثر أن يحلس فيها و على أن إباحه الخلوس فيها [مضمن بالشرائط الى
 اشترطها في إباحه الخلوس فيها -^١] على من أباحه ذلك منها . و في ذلك
 ما قد دل على بان نهى صلى الله عليه و آله و سلم و بان إباحه و أن
 كل واحد منهما لمعنى ليس في الآخر منهما . و في هذه الآثار ما يدل
 ه على أن إباحه^٢ الناس الاستعمال من طرفهم العامة ما لا ضرر فيه على أحد
 من أهلها ، و إذا كان ذلك [كذلك -^٣] كان معمولاً أن الخلوس فيها إن كان
 بما يصق على المارس بها خلوس الخالسين بها إباحا غير داخل فيما أباحه
 عليه الصلاة و السلام فيها ، و أن ذلك راجع إلى ما في حديث سهل
 ابن معاذ^٤ الجهي عن أنه أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أمر
 ١ مبادا في بعض عراه لما صق الناس المارل و قطعوا الطرفات مبادي
 أن من صق مريلا أو قطع طرفها فلا جهاد له

و قد ذكرنا هذا الحديث فيما تقدم مسا في كتابنا هذا ، فالواجب
 على دوى اللب أن يعملوا عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما
 يحاط به أمه فانه إنما يحاط بهم به أو فهم على حد دسهم . على
 ١٥ الآداب الى سيعملونها فيه و على الأحكام الى يحكمون بها فيه ، و أن
 (١) ما بين الخاخر من ف و قد سقط من ط و ر (٢) كذا في ف ، و في ط
 و ر « إباحه » (٣) ما بين الخاخر من ف و ر ، و قد سقط من ط (٤) برحم
 في الاستيعاب لمعاد الجهي و سماه معاد من أسس قال « وهو والد سهل بن معاد
 و سهل بن معاد لن الحديث إلا أن أحاده حسن في الرعائب والفصائل »

يعلم انه لا يصاد فيها، وأن كل معنى منها ' يحاط بهم به [لا] يخالف ألقاطه فيه
 الألقاط الى قد كان حاط بهم فيما قبله من حسن ذلك المعنى، وأن
 يطلوا ما في كل واحد من ذلك المعنى إذا وقع في فلوهم أن في
 ذلك يصادا أ. خلافا فابهم يحده به بخلاف ما طوه فيه، إن حتى ذلك
 على بعضهم فانما هو لمعصر^١ عليه عه لا لان فيه ما طه من يصاد أو خلاف ه
 لان ما يولاه الله بخلاف ذلك كما قال تعالى "ولو كان من عند غير الله
 لوجدوا فيه اختلافا كثيرا" -^٢ والله سألوه التوفيق

باب

بيان مشكل^٣ ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) كذا في ف، وفي ط و ر «فيها» (٢) كذا في ف و ر، وفي ط «بمعصر»
 (٣) سورة ٨٢ (٤) هذا المشكل عهده المؤلف للاستعظام عن اسم الله الأعظم ما
 هو من اسمائه تعالى، وقد ذكر السوطي في الجامع الصغير مخرجه للعروى أربعة
 أحاديث في ذلك الأول حديث أبي امامة الساهلي الآتي في المتن وقد ذكر مخرجه
 (هـ ك ط) بأسناد حسن وقد أخرجه السوطي في الدر المنثور في تفسير آية الكرسي
 ولم يذكر المخرجين الأولين والثاني حديث اسماء بنت برد الآتي أيضا وقد ذكر
 مخرجه (حم د ب هـ) والثالث لم يذكره المؤلف وهو «اسم الله الأعظم الذي
 إذا دعي به أحاب في هذه الآله «قل اللهم ملك الملك - الآله» (ط ب) عن ابن
 عباس والرابع لم يذكره المؤلف أيضا وهو «اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به
 أحاب وإذا مثل به أعطى دعوه» وسنسن مي (ابن جرير) عن سعد بن
 أبي وقاص بأسناد ضعيف، وقد ذكر العروى في شرح حديث أبي امامة
 اختلاف العلماء في الاسم الأعظم ما هو وأنهاء الى تسعة عشر فولا الرابع =

وسلم في اسم الله الاعظم أى أسمائه [هو - ']

حدثنا أبو أمية حدثنا أسود بن عامر [قال - '] حدثنا شريك بن عبد الله عن أنس بن مالك بن معول عن ابن مريدة عن أبيه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً يقول اللهم إني أسألك بأني^٢ أشهد أن لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد فقال لقد سألت الله باسمه الذي إذا دعى به أحب وإدا سئل به أعطى

== منها « الله » وهو الذي حُجِّج إليه المزايا والحدائق عشر « الله لا إله إلا هو الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد » قال الخافظ ابن حجر هو الأرجح من حيث السند من جميع ما ورد في ذلك ، وقد ذكر ابن سمييه في كتابه « حوالب أهل الإيمان » ما أخرجه رسول الرحمن من أن قل هو الله أحد يعدل تلك القرآن « حدثت ابن مريدة وحدثت أسس الأسس بها في فصل بعده في النصوص والآثار الدالة على تفصيل كلام الله قل و تفصيل بعض صيغاته على بعض مما نصه والنصوص يدل على أن بعض أسمائه أفضل من بعض ولهذا قال دعا الله باسمه الاعظم و يدل على أن بعض أفعاله أفضل من بعض وبعض صيغاته أفضل من بعض في الآثار ذكر اسمه العظيم واسمه الاعظم واسمه الكبير واسمه الأكبر كما في السنن ورواه أحمد وابن حبان في صحيحه عن ابن مريدة وسأله كما هنا نقرأ ما

(١) ما بين الخاخر من ف و ر (٢) ما بين الخاخر من ف (٣) كذا في ط و ر ، وفي ف « نأيتك أحد صمد لم يلد صاحبه ولا ولدا » ، وفي ابن ماجة « نأيتك أنت الله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد » وفي حوالب أهل الإيمان « نأيتك أشهد أنك انت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد »

حدثنا إبراهيم بن أبي داود ثنا محمد بن عبد الله بن عمر الحمداني ثنا
يونس بن بكير حدثني محمد بن اسحاق حدثني عبد العزيز بن مسلم عن ابراهيم
ابن عبد بن رفاعه عن اس بن قال مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم برجل
يصلي وهو يقول اللهم لك الحمد لا اله الا انت يا مبدع السموات
والارض يا ذا الجلال والإكرام، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ه
رسلم ليس من أصحابه بدره ما دعا الرجل؟ قالوا الله رسوله
أعلم، قال دعا ربه باسمه الأعظم الذي اذا دعي به أحاب و إذا سئل
به أعطى

حدثنا محمد بن سعيد بن منصور ثنا حلف بن حنيفة عن حفص بن
عمر عن اس بن قال كنت فاعدا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في حلقه فقام رجل يصلي فلما ركع سجد و بعد فشهد دعا فقال
اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت مبدع السموات والارض
يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اندرى ما دعا؟ قالوا الله ورسوله أعلم، قال انه دعا
باسمه العظيم الذي اذا دعي به أحاب و اذا سئل به أعطى ١٥

قال ابو جعفر هذه الآثار قد روت عن رسول الله صلى الله عليه
آله وسلم منه في اسم الله الأعظم انه "الله" حل عمر، وقد روى
عن أبي حنيفة في هذا شيء يحسن ذكره في هذا الباب

(١) كذا في ف و حواب أهل الإيمان، وفي ر «دا» وفي ط «دو» (٢) كذا
في ط، وفي ف «موقعه» هكذا، وفي ر «موقعه» و لعله «موقعه»

و هو ما أجاز لنا محمد بن أحمد بن العباس الرازي و أغلبها أنه سمعه
 من موسى بن صهر الرازي و أن موسى بن صهر حدثنا^١ عن هشام^٢ بن
 عبد الله^٣ الرازي قال حدثنا محمد بن الحسن عن أبي حمزة قال اسم الله
 الأكبر هو الله قال محمد ألا ترى أن الرحمن أشق من الرحمة ، الرب
 ه من الربوبية - و ذكر أشياء نحو هذا - و الله عز مشق من شيء قال هشام
 ابن عبد الله^٤ الرازي فما أدري أفسر محمد هذا من قوله أم من قول أبي
 حمزة ، فقال قائل فقد روى عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم
 في غير هذه الآثار ما يدل على خلاف ما في هذه الآثار - فذكر

ما قد حدثنا محمد بن سنان الشيرازي^٥ ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد
 ١ ابن مسلم ثنا عبد^٦ الله بن العلاء أنه سمع القاسم أبا عبد الرحمن يحدث عن
 أبي أمامة برفعه قال اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب في سور
 ثلاث البقرة آل عمران و طه

حدثنا إبراهيم بن أبي داود [قال -^٧] ثنا أبو حمزة عمر بن

(١) كذا في ف، و في ط و ر « يا » (٢) هذا هو الصواب كما في ط و ر ، هي لسان
 المبران في ترجمه محمد بن الحسن أنه بروى عنه هشام ، و وقع في ف « موسى » و لعله
 سبق فلم من الناسج بدال ما سألني في ف ، هو « قال هشام » (٣) هذا هو
 الصواب كما في ف و لسان المبران في ترجمه محمد بن الحسن ، و وقع في ط و ر « عبد الله »
 (٤) كذا في ط و ر ، و في ف « السري » و لعله « السري » و لم أحده (٥) كذا
 في ف و يهذب الیهذب و سبق ابن ماجة و وقع في ط و ر « عبد » (٦) كذا
 في الآله الاصول خطأ و في يهذب الیهذب و يفسر ابن كثير « ابن »
 (٧) ما من المحاربين من ف

أنى سلمه الدمشقي [قال - ١] سمعت عيسى بن موسى يقول [لاس ريد
 بأنا ريد - ٢] سمعت عيلاً^٣ بن أس^٤ يقول سمعت القاسم أبا^٥ عبد الرحمن
 يحدث عن أنى أمانه عن النسي صلى الله عليه وآله سلم قال إن اسم الله
 الأعظم لى ثلاث سور من القرآن المهره وآل عمران وطه قال أبو حمص
 فطرب فى هذه السور الثلاث فرأى فيها اسماء^٦ ليس فى القرآن منها ه
 آله الكرسي^٧ "الله لا اله الا هو الحى القيوم" ، وفى آل عمران "ألم الله لا اله
 الا هو الحى القيوم" ، وفى طه "وعب الوحوه للحى القيوم"
 قال أبو حمص فكان حواشيه فى ذلك يوفى الله ان ما اسحرحه
 أبو حمص من سورة المهره فيه "الله" والذى اسحرحه من آل عمران
 كذلك ايضا فيه "الله" فلم تكن ذلك حارحاً من الآثار الى روباها عن
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى هذا الباب لا محالاً [لما فيها - ٨]
 ركان ما اسحرحه عما فى طه قد يحور ان يكون كما اسحرحه ، فبدت
 بذلك ان اسم الله الأعظم هو "الحى القيوم"

قد يحصل ان يكون هو ما فى طه سوى ذلك و هو قول الله

(١) ما بين الحاحرين من ف (٢) من ط و ر ، وفى ف « لان رربانا رر »
 هكذا وقع التحريف ولا يحى على الباطران العبارة مسهومة بدون ذلك
 التحريف لان عيلاً كسبه ابو زيد كما فى يهدى الهدى فى ترجمه عيسى
 ابن موسى ، وفى ابن ماجة « حدثنا عمرو بن أنى سلمه قال ذكرت ذلك لعيسى
 ابن موسى فحدثني أنه سمع عيلاً بن موسى يحدث عن القاسم عن أنى أمانه »
 (٣) كذا فى ف وهو الصواب ، ووقع فى ط و ر « علاء » (٤) كذا فى يهدى
 الهدى وقد علمت انه فى ابن ماجة « موسى » (٥) كذا فى البلاء الاصول خطأ ،
 وفى يهدى الهدى و تفسير ابن كثير « اس » وقد سى قبله (٦) كذا فى
 ف ، وفى ط و ر « سنثا » (٧) من ف

بغالى فيها "وان يحهر بالقول فانه يعلم السر . أحق الله لا اله الا هو" -
 الآله ، فارجع ما فى ظنه الى مثل ما رجع الله ما فى سورة البقره و ما فى
 سورة آل عمران أنه "الله" بغالى

و قد روى عن أسماء بنت يزيد الانصارى عن النبى صلى الله عليه
 ه و آله و سلم فى ذلك ما يخالف الحديث الذى استخرج [منه - ']
 ابو حفص ما استخرج

كما حدثنا ابراهيم بن مرزوق حدثنا مكى بن ابراهيم ثنا عبد الله بن
 أنى رباد عن سهر عن أسماء بنت يزيد أنها سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم يقول ان فى هاتين الآيتين اسم الله الاعظم " اللهم
 ا اله ا احد " " و ألم الله لا اله الا هو الحى القيوم "

ما قد حدثنا أبو اميه بن ابي عاصم البجلي عن عبد الله بن أنى رباد
 عن سهر عن أسماء عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - مثله
 فكان فى هاتين الآيتين موضع اسم الله من سورة البقره . من سورة آل
 عمران بما ليس فى احدهما ذكر الحى القيوم . فهما جميعا " الله " ع حل ،
 ١٥ فكان فى ذلك ما يجب به ان يعقل ، ان الذى فى سورة طه هو ذلك
 ايضا لا ما ذكره ابو حفص ، كما فيما ذكرنا ما قد افهم ما ذهب اليه
 ابو حنيفة ، فكان قولهم اللهم انما كان الاصل فيه يا الله ، فلما حذفوا الباء

(١) من ف (٢) كذا فى البلاغ الاصول وغيرها من المراجع كسب أنى داود
 والجامع الصغير ، ووقع فى تفسير ابن كثير فى تفسير آية الكرسي « الله لا اله
 الا هو الحى القيوم » و اظنه وقع من سبى فلم يفسر رحمه الله تعالى (٣) وقع
 فى « هذين الحديثين »

من أول الحرف رادوا المم في آخره لرجع المعنى الذي في يا الله وفيما
روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصدق بعضه بعضا وانبي
الاحلاف منه

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله ه

وسلم اللهم هو في طاعتك صعب

حدثنا أبو أمامة قال حدثنا علي بن عبد الحميد [المعنى قال - ٢] حدثنا ممدل
ابن علي عن العلاء بن المسيب عن أبي داود الهمداني عن ربه قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا أعليك كتاب من أراد الله به
حرا عليه إناها سم لم ينسهن ابدا اللهم إني صعب فهو في رضاك صعب ١
حد إلى الخبر بياصني و احمل الإسلام مسهي رضاى ، اللهم إني صعب
فهو إني دليل فاعرفني إني فسر فاعنى ٢

حدثنا محمد بن علي بن داود حدثنا عاصم بن علي بن عاصم ٣ حدثنا

(١) حدث هذا المسكل ذكره السوطي في الجامع الصغير و سرحه السراح المبر
ودكره محرحين عن صحابين (طب) عن ابن عمرو بن العاص و (ع ك) عن ربه
باساد صعب ، ولم يعرض السراح للأول الذي ساكه المؤلف بل فسره بوله
« فهو في رضاك صعب » بوله « آخره ه » و رواه الجامع الصغير « من رد الله
به حرا يعلمهن إناها سم لا ينسهن الله إناها ابدا قل اللهم - الح » (٢) من ف و هو
الصواب كما في يهدب الیهدب (٣) بهامس ط « في الحرب الاعظم للفارى
و إني فسر فاررهي » - الحسن النعماني « أقول هذه رواه الجامع الصغير ، =

مدل من على حدثنا العلاء بن المسيب عن أبي داود الهمداني عن برده
الأسلمي - ثم ذكر مثله إلا أنه قال ثم لم ينسهن إناه أبدا
فأملنا [ما - ١] هذين الحديثين^٢ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فوجدنا الضعف لا يكون فوه أبدا ، و وجدنا الفوه لا يكون ضعفا أبدا ،
ه لأن كل واحد منهما صد الآخر ، و لا يكون الشيء صدا لنفسه أبدا ، إنما
يكون صدا لغيره ، و كان الضعف ، الفوه لا يقومان باضهما إنما يكونان
حاليين في^٣ أبدان الحيوان من بني آدم و مما سواهم فيجوز ما يحل فيه الضعف
منهما ضعفا ، ما يحل فيه الفوه منهما فونا ، فعملنا بذلك أن دعاه صلى الله
عليه وآله ، سلم [الله - ٢] عن رجل أن يحمل ضعفه فوه^٤ إنما مراده
١ فوه الله أعلم أن يحمل ما فيه الضعف منه ، هو بدنه فونا ، فهذا أحسن
ما وجدناه في ناول هذا الحديث - والله سألہ التوفيق

باب

بيان 'مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله
سلم من قوله إذا سجد أحدكم فلا يركع كما يركع العبر ، لكن لصح
= وفي السرح وفي روايه « فاعني » (٤) بهامس ط « في الخلاصه عاصم
مولي قرينه سمع محمد بن أبي بكر الصدوق - سرف الدس »
(١) كذا في ط و ر ، وفي ف « سلهن » (٢) ن ف (٣) كذا في الاصول
الملايه ، و الظاهر أنه حديث واحد روى من طريقين كل منهما يرجع الى أبي
داود الهمداني عن برده و يدل على ما قلنا قوله في آخره « هذا الحديث »
(٤) كذا في ط و ر ، وفي ف « لصاحبه » (٥) كذا في ف ، وفي ط « رد عن »
(٦) كذا في ف ، وفي ط و ر « من » (٧) ما بين الخا ح من ف (٨) كذا في ط ،
وفي روف « و نا » (٩) كنهه الهوى إلى السجو و ربما وجدنا حديث وائل =

== ابن حجر وحدث أنى هريره و ما يؤيد كلا منهما وقد اربك في الجمع بينهما
 ورجح أحدهما على الآخر كما قال الأئمة من سراج الحديث في القدم والحديث حتى
 بعد نال السوكاني في نيل الأوطار شرح معنى الاحتمار بعد أن قضى وطره من حكاية
 الخلاف بين الأئمة في ذلك ما نصه « والمقام من معارل الانظار ومصانق الافكار
 ولذلك قال النووي انه لم يظهر لي ترجيح أحد المذهبين على الآخر ، وقال ابن
 العربي في غاربه الاحودى شرح اليرمذى بعد ان ساق الحديثين وهذان حدثان
 ضعيفان لم يصححا ، واحلف العلماء فذهب مالك والأوراعى إلى أنه بدأ بده ورأى
 السافعي ان بدأ ركعته وقال علياؤنا ما قلناه بعد بالنواصب ، والرجح بين
 الحديثين من طريق الاصول لو صححا وجهل تاريخهما ولم نعم دليل من السنة فهو
 أحدهما ان المكلف عمر بينهما ، وإذا كانا ضعيفين فلهذه الى رأى مالك معوله
 في صلاة أهل المدينة ورجحت بذلك ، وفي ارشاد السارى شرح صحيح البخارى
 ١٢/٢ باب يهوى فأكبر حين يسجد قال نافع كان ابن عمر يصنع بده قبل ركعته
 ما نصه هذا مذهب مالك واستدل له بحدث أنى هريره أيضا أخرجه الطحاوى
 لكن استاده ضعيف ، ومذهب الثلاثة وقافا للجمهور يصنع ركعته قبل بده
 واستدل له بحدث وائل بن حجر في السنن وقال اليرمذى حديث حسن ، قال
 الخطائى وهو أدب من حديث يعدم الدس قال الدارقطبى قال ابن أبى داود
 وصنع الركعتين قبل الدس يرد به شرك القاضى عن عاصم بن كليب وشرك
 نس بالقوى فيما يرد به ، قال السهوى هذا الحديث بعد من افراد شرك هكذا
 ذكره البخارى وغيره من الحفاظ المتقدمين ، وفي المعروضه قال همام وحدثنا
 سفيان عنى أنا اللب عن عاصم بن كليب عن ابنه عن النبی صلى الله عليه وسلم
 بهذا مرسل وهو المحفوظ وعن أنى هريره عن النبی صلى الله عليه وآله وسلم قال
 إذا سجد أحدكم فلا يركع العرو ولصنع بده قبل ركعته رواه أبو داود
 والنسائى قاله ابن سعد ولم يصححه أبو داود وعن سعد بن ابى وقاص قال كما يصنع
 الدس قبل الركعتين فأمرنا بالركعتين قبل الدس رواه ابن جرير في صحيحه ==

== و ادعى أنه ناسخ لعدم التدنس ، قال في المجموع ولذا اعتمدته أصحابنا ولكن لا حجة فيه لأنه صنف ظاهر الضعف بين النيهي صحيحه وهو من رواية يحيى بن سالم بن كهيل هو صنف ناق الحافظ ولذا قال النووي لا يظهر برجميع أحد المذهبين على الآخر من حيث السند لكن قال الحافظ ابن حجر في تلويح المرام في إحياء الأحكام حديث أبي هريرة إذا محمد أحدكم فلا يرك كما يرك المعبر ولصح بده قبل ركنيه أقوى من حديث وائل « رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا متحد وضع ركنيه قبل بده » لأن الحديث أبي هريرة شاهدنا من حديث ابن عمر صحيحه ابن جرير و ذكره البخاري معلما موثقا - اهـ والامر كما نقل المسطلاني رحمه الله في سبل السلام شرح تلويح المرام لمحمد بن اسماعيل الصنعاني ظاهر كلام المصنف برجميع حديث أبي هريرة وهو خلاف مذهب إمامه السافعي ، وكلام الحافظ ابن حجر في تلخيص الخبير في شرح إحياء الرافعي الكبير على حديث وائل يؤيد ما تقدم وهذا نصه قال البخاري والترمذي وابن أبي داود والدارقطني والبيهقي يروونه سريته ، ولم يذكر دفاعه عن سريته الذي سألني عن علي الفارسي ناقله عن الطبري في مرقاه المفاتيح شرح مسكاه المصابيح وهو قال الطبري قال ابن حجر ووجه كونه (أي حديث وائل) أن ابن جماعة من الحفاظ صححوه ، لا يندرج فيه أن في سنده سريته القاصي وليس بالقوى لأن مسنداً روى له وهو على شرطه على أن له طريقين آخر من صحيحيهما ، قال هذا بعد أن قال قبله على حديث أبي هريرة « قال ابن حجر سنده جيد » وفي يهدى الهدى في ترجمه سريته « إنما روى له مسلم في المصابيح ، فأب إذا فادى من ما نقله علي الفارسي عن الطبري من ما تقدم عن أوائك الأئمة الأعلام وعن الحافظ ابن حجر في نفسه كمانه تلويح المرام حسب صرح بأن حديث أبي هريرة أقوى من حديث وائل يرى اختلافاً عظيماً في النقل - و علي الفارسي والطبري من الأئمة الأعلام فلا أدري ما ذا جرى - وقد اطلال البحث في الكلام على الحديث وما سدد كلاميهما القاصي الشوكاني ==

بده سم ركسته

حدثنا صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث الانصاري حدثنا سعيد
ابن منصور حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي حدثني محمد بن عبد الله
ابن الحسن عن أبي الرباد عن الأعرح عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم إذا سجد أحدكم فلا يرك كما يرك العبر لكن
لصع بده ثم ركسته فقال قائل هذا كلام مسجل لانه يهاه اذا
سجد أن يرك كما يرك العبر و العبر إنما يرك على بده سم اسع ذلك
بأن قال ولكن لصع بده قبل ركسته، فكان ما في هذا الحديث
عما يهاه عنه في اوله قد امره به في آخره

فاملنا ما قال من ذلك فوجدناه محالا . وحدثنا ما روى عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الحديث مسجما لا احاله فيه
وذلك ان العبر ركساه في بده، وكذلك كل ذي اربع من الحيوان،
و هو آدم بخلاف ذلك لان ركسهم في ارجلهم لا في ايديهم، فهي
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الحديث المصلي أن يرك على
= في سبل الاوطار والطحاوي في هذا المسكل يبي محوم حول حديث أبي هريرة
ولم يعرض الحديث وابل بن حجر والآخر رجع بعدم التدس على الركس
مخالف مذهب امامه أبي حنيفة كما صبح الحافظ ابن حجر

(١) كذا في يهدت اليهدت وغيره من المراجع، ووقع في ط و ف و ر
« عبد الله » خطأ (٢) هو الصواب، ووقع في التلا الاصول « بول بده »

(٣) سبق آتها « سم » (٤) من ف، ووقع في ط و ر « ركسهم »

ركبته اللبس في [رحله كما بحر العبر على ركبته اللبس في - ١] بده
ولكن بحر لسجوده على خلاف ذلك فبحر على بده اللبس لبس فيها
ركبته بخلاف ما بحر العبر على بده اللبس فيها ركبته ، فان محمد الله
وسمه أن ما في هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ه كلام صحيح لا تصادفه ولا استحاله - الله سآله الوفاق

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

من قوله أن الشمس والعمر ثوران مكوران في السار يوم الصامه
حدثنا محمد بن حريه حدثنا معلى بن أسد الهيمى حدثنا عبد العزيز بن
١ المحار عن عبد الله الداناح قال شهدت أبا سلبه بن عبد الرحمن جالس في
(١) من ف ، وقد سقط من ط و ر وسقطه بحل الكلام (٢) اورد
في هذا المشكل حديث أبي هريره وأبي وند ذكرهما ابن كثير في تفسير
سوره السكوير فقال « إذا الشمس كورت » كورت في حهم ، قال الحافظ
أبو يعلى الموصلى في مسنده « حدثنا موسى بن محمد بن حبان حدثنا دريس بن رناد
حدثنا يزيد الرافعي حدثنا أس بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
« الشمس والعمر ثوران في النار » هذا حديث ضعيف لأن يزيد
الرافعي ضعيف ، فاب و دريس ايضا ضعيف كما في بهدب البهديث وند ذكر
روايه لهذا الحديث والذي رواه البخاري في الصحيح بدون هذه الراده م
قال البخاري حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز بن المحار حدثنا عبد الله بن الداناح
حدثنا أبو سلبه بن عبد الرحمن عن أبي هريره أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم =

مسجد في زمن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسد قال جاء الحسن فجلس
إليه فحدثنا فقال أبو سلمة حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال الشمس العمر بوران مكوران في النار يوم القيامة فقال
== [قال] « الشمس والعمر نكوران يوم القيامة » انورده البخاري وهذا
لفظه ، وقد رواه الثوري نحوه فإداه فقال حدثنا إبراهيم بن زياد البغدادي حدثنا
يونس بن محمد حدثنا عبد العزيز بن المختار بن عداة الداناح قال سمعت أبا سلمة
ابن عبد الرحمن بن خالد (كذا) و لعله « زمن » خالد كذا في من المشكل بن
عبد الله المصري في هذا المسجد مسجد الكوفة وجاء الحسن فجلس إليه فحدثنا
فقال حدثنا أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال « إن الشمس
والعمر بوران في النار عمران يوم القيامة » هكذا في تفسير ابن كثير وفي المشكل
« بوران مكوران » وفي كتاب الأنوار الكاسفة ص ١٨ لما في كتاب « أصوا
على السنة من الليل والصليل والمجرفة » للشيع عبد الرحمن بن يحيى العلبي
اليماني الموفى في هذه السنة ١٣٨٦ هـ محاورا كتب الله الحرام فلا عن فتح الباري
ما نصه « و ظاهر ما في الفتح اوضح منه ان الذي في رواة الثوري و الإسماعيلي
و الخطابي « مكوران » كروا به البخاري لا « بوران » و بهامسه ثم وحدث
بعضهم بل رواه الثوري بلفظ « بوران مكوران » جمع بين الكلمتين وقد
احاد الرد على أبي ربه المعروض على أبي هريرة رضي الله عنه ، وقد عرا الحديث
في الجامع الصغير بالساق الذي هنا إلى أسس بحر مع أبي يعلى ، و قد عراه ايضا
صاحب كتاب « جامع الشمل في حديث حاتم الرميل » محمد بن يوسف الطوسي في
« كتاب النيران » ص ٢٩ إلى ابن مردوديه عن أسس و قد رآه و هي « ان ساء
اخرجهما و ان ساء تركهما »

الحسن ما دسها^١ ؟ فقال إنما أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وآله سلم، فسكت الحسن فكان ما كان من الحسن في هذا الحديث^٢ انكاراً على أبي سليه إنما كان الله أعلم لما وقع في قلبه أنها تلصق في النار لعدنا بذلك فلم تكن^٣ من أبي سليه [له عن ذلك جواب وجواباً له في ذلك
 هـ عن أبي سليه -^٤] ان الشمس - القمر إنما تكوران في النار [لعدنا أهل النار لا ان نكون معدس في النار وان نكون في معدس من في النار -^٥] كسائر ملائكة الله الذين يعدون أهلها، الا ترى الى قوله تعالى "يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا، فودها الناس الحجاره عليها مثلثكة علاط سدا لا يعصون الله [ما أمرهم -^٦] " أي من يعدس أها النار
 ١ "و يفعلون ما يؤمرون" وكذلك الشمس القمر هما فيها يهده المبرله معدنان لاهل النار يدورهم لا معدنان فيها اد لادبوت لها

وقد روى عن أس عن رسول الله صلى الله عليه وآله سلم في الشمس - القمر هذا المعنى أيضاً^٧ فو رنا د أنها صهران حدثنا استخاف من إبراهيم البغدادي حدثنا محمد بن صالح اله شي، قال انه جعفر وهو الذي يقال له ان^٨ الطاح^٩ بضاف ولاؤه إلى جعفر بن سليمان الهاشمي

(١) هكذا في ط ور، ووقع في ف «دسها» خطأ (٢) كذا في ف، وفي ط ور «الباب» (٣) كذا في ف ور، ووقع في ط «سكر» خطأ (٤) من ف وقد سقط من ط ور (٥) سورة ٦٦ انه ه (٦) كذا في ف، وفي ط ور «معا» خطأ (٧) كذا في ف وقد سقط من ط ور (٨) وقع في ف «ان» (٩) بهامش ط «هو محمد بن صالح بن مهران الهاشمي مولا هم ابو عدا الله بن الطاح البصري»
 ووه ان حان

حدثنا درست بن زياد العشري حدثنا يزيد، قال أبو جعفر [وهو -] الرهاشي، حدثنا أسد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشمس
، القمر يوران عريان في النار

قال أبو جعفر ومعنى العصر الذي ذكرناه لها في هذا الحديث عند
أهل العلم بالله لم يرد به العصر لها معونه لها إذ كان ذلك لا يحور فيها إذ
كانا في الدنيا من عباده أيضاً على ما ذكرهما به في كتابه قوله "الم ير أن الله
يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر" و ذكر
معهما من ذكر في هذه الآية حتى أتى على قوله تعالى "كثير حق عليه العذاب"
أحبر أن عباده إنما يحق على غير من كان يسجد له في الدنيا ولكلها
كانا في الدنيا سبحانه في الملك الذي كان سبحانه فيه كما قال تعالى
"لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر" الآية، ثم أعادهما يوم الصامه
موكلين بالنار كغيرهما من ملائكة الموكلين بها فمطعها بذلك عما كانا
فيه من الدنيا من السباحة فعادنا بانقطاعها عن ذلك كالرمس بالعصر
فصل لها عريان على استعاره هذا الاسم لها لا على [حقيقه -] حلول
عمر بهما - والله سبحانه الوفي

١٥

- (١) من ف، وقد سقط من ط و د (٢) كذا في ر و ط، وفي ف «عباد الله»
(٣) سورة ٢٢ آية ١٨ (٤) كذا في ط و ر، و راد في ف ها «معهما» (٥) كذا
في ف، و وقع في ط و ر «سجدان» خطأ (٦) سورة ٣٦ آية ٤ (٧) كذا
في ف، وفي ط و ر «عادهما» خطأ (٨) كذا في ف، وفي ط و ر «في النار»
(٩) كذا في ف، وفي ط و ر «السحا» خطأ

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

من قوله نُس مطه الرجل رعموا

(١) ذكره في الجامع الصغير ورمز مرحه (حم د) عن حديثه وفي تاج العروس
ومنه القاموس (رعم) وفي الحديث «نُس مطية الرجل رعموا» معناه ان
الرجل اذا اراد المسير الى بلد ركب مطية ومارحى بها ارادته فشه ما تقدمه
المكلم امام كلامه ويوصل به الى غرضه من قوله رعموا كذا وكذا بالمطية
الى يوصل بها الى الحاجة وإنما يقال رعموا في حديث لا سنده ولا ثبت فيه
وإما يحكى على الالس على سبيل البلاغ فدم من الحديث ما كان هذا سنده
وفيه الرعم الحق والباطل وأشد اس الاعرابى في الرعم الذى هو حق

وإلى أدنى لكم أنه سبحركم ركم ما رعم

وأكثر ما يقال فيما يشك فيه - ان حاله «الرعم» يستعمل فيما يدم كقوليه
يعالى «رعم الذين كفروا أن لن يعموا» حتى قال بعض المفسرين «الرعم
اصلة الكذب فهو اذا صيد و الرعم الكفيل ومنه قوله تعالى «و أنا به رعم»
وفي الحديث «الذين مضى و الرعم عارم» أى الكفيل صامس وقال النابغة
الجعدي نصف نوحا عليه السلام

يودى هم وادكن بأهلك اب امه دوف للناس ما رعمها

أى هم وفسر ايضا بهى قال و وعد و ذكر أنه روى لأمه ان أى الصاب
و ذكر ايضا بنت عمر بن أبى ساس

يقول هاكنا ان هاكنا وانما على الله أرراى العباد كما رعم

وفي «جمع الطوامع سرح جمع الطوامع» للعلامة السيوطى ١ / ٦ (فائدة) فوهم
«رعموا مطه الكذب» لم اقف عليه فى شيء من كتب الامثال و ذكر بعضهم =

حدثنا محمد بن عبد الله بن مسعود البغدادي، ثنا أبو بكر ثنا الوليد
ابن مسلم عن الأوراعي عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو فلابه حدثني
أبو عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يس مطه
الرحل رعموا

حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا أبو عاصم عن الأوراعي عن يحيى ه
ابن أبي كثير عن أبي فلابه قال [قال - '] أبو مسعود لاني عبد الله أو
قال أبو عبد الله لاني مسعود ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
« أنه روى » مطه الكذب » بالطا المعجمة والنون ، وأخرج ابن أبي حاتم في
تفسيره عن صفوان بن عمرو الكلبي قال « يس مطه المسلم رعموا إنما رعموا
مطه الشيطان » ، وأخرج ابن سعد في الطبقات من طريق الأعمش عن سريح
القاضي قال رعموا كنه الكذب ، وفي الصحاح المبر (رعم) و يطلق بمعنى
العول ومنه رعمت الخيمه و رعم سبونه أي قال و عليه قوله تعالى « أو يسقط
السماء كما رعمت » أي انحوت و يطلق على الطرب يقال في رعمي كذا و على
الاعتقاد و منه « رعم الدين كهروا » قال الأزهري و أكبر ما يكون الوعم فيما
يسبك فيه و لا يحقق ، و أطبك إذا فلبت بين القول المذكوره و بين قول المؤلف
« فوحدنا رعموا لم يحيى في القرآن إلا في الإحصاء المدمومين - الحج على وجه
الخصر » يحس احتمالا بين الكلامين و قد عهد أبو داود للفظ رعموا ما و أورد
فيه الحديث الثاني من حديثي المسكل و الواسطه منه و بين الأوراعي أن
أبو بكر بن أبي سفيان و وكيع و هما اسان كما يرى
(١) من ف و أبي داود ، و قد سقط من ط و ر (٢) كذا في أبي داود ، و في التلا
الاصول « اما »

و سلم هول [في رعموا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
هول بس مطه الرجل رعموا - '] فيما رعموا بس مطه الرجل
قال أبو جعفر فاملنا ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في وصفه رعموا بما وصفها به وذكره أباها أنها بس مطه الرجل فوجدنا
ه رعموا لم يحي في القرآن إلا في الإحصار بس المدمومين ناشاء مدمومه
كاتب منهم ، فمن ذلك قوله تعالى " رعم الدس كهروا ان لن نعوا "
سم اسع ذلك هول " لي و رني لسعش ثم لسعون بما علمم " و من ذلك
قوله تعالى " قل ادعوا الدس رعمم من ه " " سم اسع ذلك ناحاره
يعجرهم ان دعوم بذلك هول تعالى " فلا تملك كن كشف الصرعكم
١ و لا تحولا " ، و من ذلك قوله تعالى " ما رى معكم شععا كم الدس رعمم
أهم فيكم شركاء " ثم رد عليهم بقوله تعالى " لقد قطع بسكم " - الآية
و من ذلك قوله تعالى " جعلوا لله عما درا من الحرث و الانعام
نصبا فقالوا هدا لله رعمهم " [و من ذلك قوله تعالى " قالوا هده أعام
و حرب حجر لا تطعمها الا من ساء رعمهم " - '] ، و من ذلك قوله تعالى
١٥ " ان سركاؤكم الدس كسم رعمون " من ذلك قوله تعالى " ألم ير الى
الدس رعمون أهم اموا بما ارل الك ما ارل من فلك الآية ، كل
(١) من أنى داود ، و في ف « هول في رعموا بس مطه الكذب » و في ط و ر
« هول فيما رعموا » (٢) راد أبو داود « قال أبو داود أبو عبد الله حدثنا »
(٣) كذا في ف وهو كما في المصحف و في ط و ر « الله » (٤) من ف ، و قد سقط
من ط و ر

هذه الاشياء فاحسار عن^۱ الله تعالى بها عن قوم مدمومين في أحوال لهم مدمومه و بأفعال كانت منهم كانوا فيها كاديس معبرين على الله تعالى، فكان مكرها لا أحد من الناس لروم اخلاق المدمومين في اخلاقهم الكافرين في أدبائهم الكاديس في افوالهم وكان الاولى ناهل الإيمان لروم أخلاق المومنين الذين مسعومين بالإيمان وما كانوا عليه من المداهب المحموده و الافوال الصادقه الى حمدهم الله تعالى عليها رضوان الله عليهم و رحمته - و بالله التوفيق

باب

بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أمره من قبله مطلبه لاجه في عرص أو في مال أن يسجله منها ۱ في الدنيا

حدثنا يونس حدثنا ابن وهب حدثني ابن ابي د ب^۲ عن سعيد [بن أبي سعيد - ۳] المصري عن أبي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من كانت له مطلبه من اجه من عرصه او ماله فليسجله من قبل أن يوحده به حين لا تكون لادبار له ولا درهم، فان كان له عمل صالح احد منه ۱۵ يدر مطلبه، و الا احد من سيات صاحبه فحملت عليه، حدثنا الربيع

(۱) كذا في ف، و في ط و ر «من» (۲) بهامس ط «في الخلاصه هو اسماعيل ابن عبد الرحمن بن دويب او ابن أبي دويب الاسدي المدني عن ابن عمر و عطاء ابن سار، و عنه عبد الله بن أبي يحيى و هو ابو ررعه - الحسن البغائي احسن الله اليه» (۳) من ف، و قد سقط من ط و ر (۴) كذا في ف، و في ط و ر «حيث»

المرادي حدثنا خالد بن عبد الرحمن الحراساني عن ابن أبي دؤيب^١ - ثم
ذكر بأساده مثله

حدثنا يوسف حدثنا ابن وهب قال حدثني^٢ مالك حدثني سعيد بن
أبي سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من
ه كتب عنه مطلبه لأخيه في عرص أو في مال فلأباه فليحمله^٣ منها ، فإنه
ليس بم دينار ولا درهم من قبل أن يوحد لأخيه من حسابه ، فإن
لم يكن له حساب أحد من سبائب أخيه فطرحته عليه

قال أبو جعفر فاملنا هذا الحديث فكان ما في رواه ابن أبي دؤيب^١
من كتب له مطلبه من أخيه من عرصه أو ماله فليحمله [فكان معنى
١ ذلك عدنا ، الله أعلم فليحمله - ^٢] بما سجل [٣ - ٤] مثله^٤ من دفع
مال مكان مال ، من عمو عن عموه ، حب في ابها كع صه لان
ذلك الانهاك بوحب على المسهك العموه في يده كعمل الرجل للرجل
بافاسق ، يا حديثا يا سارق ، لا تقوم له الحجة عليه انه كذلك فعلى
ذلك القابل العموه ، ، للواحه له تلك العموه العموه عنه ، لا اختلاف من
١٥ اهل العلم في ذلك ، ذلك المحلل الذي^٥ مراد من هذه العموه - الله أعلم
وفي حديث مالك مكان ذلك فلأباه فليحمله^٢ منها ، وذلك على ايمان

(١) كذا في ط ور ، وفي ف « دب » (٢) كذا في ط ور ، وفي ف
« وحدي » (٣) كذا في ط ور ، وفي ف « فليحمله » (٤) من ف و قد سقط
من ط ور (٥) كذا في ط ور ، وفي ف « من مثله » (٦) كذا في ف ، وفي
ط ور « الدي »

من له المطلبه لا على اناس من هي عليه، وذلك بعد في المعنى لان الذي
له المطلبه عبر بحرف عليه منها في الآخرة، إنما الحروف في الآخرة على
من هي فيه فان مما ذكرنا أن الاولى بما^١ احلف فيه مالك وان أنى د ب
في هذا الحديث هو ما رراه [عليه -^٢] ان انى دوت لا ما رراه عليه^٣ مالك،
ثم رجعا إلى ما في حديثها جميعا ن قول رسول الله صلى عليه وآله وسلم ه
من قبل ان يوحد منه حسن^٤ لا يكون دسار^٥ ولا درهم، فان كان له عمل
صالح أحد به بعدر مطلبه، الا أحد من سنات صاحبه فحملت عليه،
فكان ذلك عبدا والله اعلم راجعا على المطلبه في المال لا على المطلبه
في العرص، لان المطلبه في المال وحب مالا هو الدناير والدرهم،
فادا كان عبر معدور عليهما* عا- صاحب المطلبه في حقه بمطلبه إلى ١
حساب طالمه وأحد منها بعدر مطلبه، فان لم يكن له حساب أحد من
سنيته فالى على طالمه بمقدار مطلبه، وليس كذلك المطلبه في العرص
لان الواجب بها هو العنونه في بدن الظالم يحلده عليها، وذلك معدور
عليه في الآخرة من يده كما كان معد را عليه [مه -^٦] في الدنيا

، بما بهوى ما قلناه في ذلك ما قد حدثنا محمد بن حريز حدثنا عبد الله^٧ ١٥

- (١) كذا في ف، وفي ط و ر «بما» (٢) من ف و ر، وقد سقط من ط
(٣-٣) كذا في ف، وفي ط «حب لا دسار» كما سمى، وفي ر حبط
في العبارة (٤) كذا في ط و ر، ووقع في ف «مكان» (٥) كذا في ف و ر،
وفي ط «عليها» (٦) من ف، وقد سقط من ط و ر (٧) كذا في ط و ر،
وفي ف «عبد الله» محرفا في يهدب الهمدب «عبد الله بن محمد المعروف =

ابن محمد يعني ابن عائشه ثنا ابن المبارك ثنا فضيل بن عروان عن ابن أبي نعم عن ابن هريره قال قال أبو العباس صلى الله عليه وآله وسلم بي النبوه من هذف^١ مملوكه ربا يرثا بما قاله [له -^٢] اهم^٣ عليه يوم القيامة

== باب عائشه ==

(١) كذا في ف، و وقع في ط و د « حدثنا بكر بن عائشه » محرط (٢) ساق المؤلف ثلاثه احاديث في هذف العبد بأبيدا لمشكل الباب، والبخاري عهد له بأبا فقال « باب هذف العبد » وقد ذكر الثالث في الجامع الصغير مع شرحه السراج المبرر مع (حم في دت) كما ذكره البخاري وفيها « مملوكه » بالإصافه وهذا « مملوكا » بالسكبر، وقد سرح في التجميع قوله « الا ان يكون كما قال » بما نصه اي فلا يخلد وفي رواية النسائي من هذا الوجه اقام الخلد يوم القيامة فأخرج من حديث ابن عمر « من هذف مملوكه كان لله في طهره حد يوم القيامة ان شاء احده و ان شاء عفا عنه » قال المهلب اجمعوا على ان الحر اذا هذف عبدا لم يحب عليه الخلد و دل هذا الحديث على ذلك لانه لو وحب على السيد ان يخلد في هذف عبده في الدنيا لذكره كما ذكره في الآخرة، وإما حص ذلك بالآخرة بمجرد لا حرار من المملوكين فأما في الآخرة فان ملكهم يرول عنهم و يكافئون في الحدود و ينص لكل منهم إلا أن يعفو ولا مفاصلة حسنة الا بالقوى، قال في هله الإجماع نظر وقد اخرج عبد الرزاق عن معمر بن ابوب عن نافع سئل ابن عمر عن هذف أم ولد لآخر فقال نصرت الخلد صاعرا وهذا السيد صحيح و به قال الحسن وأهل الظاهر، و قال ابن المنذر اختلفوا فمن هذف أم ولد فقال مالك و جماعة يحب فيه الخلد و هو فاس قول الشافعي بعد موت السيد و كذا يقول كل من يقول انها عيب بموت السيد و عن الحسن المصري انه كان لا يرى الخلد على هذف أم الولد، و قال مالك و الشافعي من هذف حرا بطن أنه عبد فعليه الخلد، وفي السراج المبرر، قال العلقمي قال الطبري الاستسقاء مشكل

حدا إلا أن تكون كما قال

وما قد حدثنا علي بن معبد حدثنا علي بن الحسن بن سفيان^١ بن
عبد الله - يعني ابن المبارك - عن فضيل بن عروان عن عبد الرحمن بن
أبي نعم^٢ النخعي عن أبي هريرة قال قال أبو العاسم^٣ صلى الله عليه وآله وسلم^٤
بي النبوة من قد دف مملوكه برئى برئاً بما قال أقام عليه الحد يوم القيامه ه
الا أن^٥ تكون كما قال

حدثنا أحمد بن شعيب حدثنا سويد بن نصر حدثنا ابن المبارك عن
الفصل بن عروان - ثم ذكر بأساده مثله ولم يقل برئى
وما قد حدثنا^٦ إبراهيم بن أبي داود بن مسدد و ما يحيى وهو ابن
سعيد عن فضيل بن عروان عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي هريرة^٧
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قد دف مملوكاً وهو برئى
= لأن قوله «وهو برئى» تأناه اللهم إلا أن تؤل قوله وهو برئى أى بطن براءه
و تكون العبد كما قال في الواقع لا ما اعلمه فحسب لا يخلد لكونه صادقاً منه وفيهم
منه أنه لا يخلد في الدنيا و قد تقدم كلام الصبح في ذلك مع احتمالهم في ذلك
(٣) من ف، وقد سقط من ط ور (٤) كذا في ط ور، وفي «أقام عليه حدا»
(١) بهامس ط «في العرب علي بن الحسن بن سفيان أبو عبد الرحمن المروزي هـ
حافظ من كبار العاصره مات سنة خمس عسره و مائتين، و قبل قبل ذلك
رحمه الله عليه» (٢) بهامس ط «في العرب نعم نعم النون وسكون المهملة -
الحسن النعماني أحسن الله الله» (٣-٣) تأخر في ف بعد «النبوة» (٤) هذا
هو الحديث الثالث من الأحاديث التي أوردها المؤلف في قد دف العبد و قد
تقدم الكلام على آتيا

بما قال حله يوم الصامه إلا أن يكون كما قال

قال أبو جعفر وقد كان العد في الدنيا عا حرا أن يسم الخلد على فادفه من مولاه ومن سواه بالرق الذي فيه، ولما أراه الله تعالى عنه في الآخرة و رده إلى أحكام من سواه من بني آدم المسحوقين للحد، د ه على فادفهم ذهب المعنى الذي كان يسمعه من أحده له في الدنيا فأحد له في الآخرة، كما كان باحده في الدنيا لو أطلق له الواحد به فيها

فان قال فائل فقد حا الخطاب في حديث التحليل من العنه الى روجه بالمطلبه في العرص و المال جميعا فكيف يحور ان يرجع^٣ شيء من الكلام المعطوف عليه على بعض ما أبدى به دون نصه

١ قبل له العرب بفعل هذا كثيرا يحاطب بالشيء يعقب ذكر شئين يريد بخطابها أحد ذلك الشئين جميعا، من ذلك قوله تعالى "مرح الحورن بلفس، بينهما ررح لا يعس" ه، ثم قال "يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان" ه، وإنما يخرجان من أحدهما دون الآخر، منه قوله تعالى "نمسر الحن الاس ألم بانكم رسل مسكم" و الرسل انما كابوا من ١٥ الاس لا من الحن

ومن ذلك ما يرى عن النبي صلى الله عليه وآله سلم مما قد حدناه

(١) سبق آتينا كلام المذهب في ذلك و رد الحافظ عليه فراحته (٢) كذا في ف، وفي ط ور «فيها» خطأ (٣) كذا في ف، وفي ط ور «سرجع» (٤) سورة ه ه آه ١٨ و ١٩ (٥) سورة ه ه آه ٢١ (٦) كذا في ف، و وقع في ط ور «يخرج» خطأ (٧) سورة ٦ آه ١٢٩

بوس ثنا سہان عن الرہری عن أنى ادرس عن عبادہ قال کما عند
 النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فی مجلس فقال یا معونی علی أن لا شرکوا
 باللہ سباً ، من أوفیٰ منکم فاحرہ علی اللہ ، ومن أصاب شتاً فعوف
 علیہ فهو کفارہ لہ ، من أصاب من ذلك سباً فسرہ^۲ اللہ علیہ وامرہ الی
 اللہ ان شاء عدہ وإن شاء عہر لہ ۵

قال أبو جعفر یحییٰ یعلم أن من أسرک باللہ فعوف علی شرکہ
 لم یکن بک بک العقوبہ کفارہ لہ ، لان اللہ تعالیٰ [قد -] قال ” إن اللہ
 لا یعہر أن یسرک بہ یعہر ما د ن ذلك لمن ساء ”^۳ وإنه ان لم یعاف
 و سر علیہ لم یکن من قد یحور ان یعہر اللہ لہ ، فکان قولہ علیہ السلام
 من أصاب من ذلك سباً إنما هو علی بعض تلك الاشیاء لا علی کلہا ۱
 كذلك^۴ قولہ فی یحویل بعض حساب الظالم الی المظلوم و فی یحویل
 بعض حساب المظلوم الی الظالم لیس ذلك^۵ فی الظلم فی الاعراض ، إنما
 هو فی الظلم فی الاموال لا الظلم فی الاعراض - واللہ سألہ التوفیق

باب

بیان مشکل^۶ ما روى عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۱۵

فمن قتل نفسه معمداً هل یحور ان یعہر اللہ لہ ام لا

- (۱) وقع فی البلائہ الاصول ہا «الآلہ» (۲) کدای ف ، وی ط و ر «وی»
 (۳) کدای ف و ر ، وی ط «فسر» (۴) من ف ، وقد سقط من ط و ر
 (۵) سورہ ۴ آتہ ۸ (۶) کدای ط و ر ، وی ف «فکذلک» (۷) کدای
 ف ، وی ط و ر «کذلک» (۸) اورد المؤلف رحمہ اللہ تعالیٰ فی هذا المسئلہ =

حدثنا الرضع المرادي حدثنا ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن أبي
الرياد و مالك بن أسس عن أبي الرياد عن عبد الرحمن - يعني ابن هريرة
الأعرج - عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يحق
نفسه بحق نفسه في النار، والذي يهجم [نفسه -] يهجم نفسه في النار،
ه و الذي يطعن نفسه يطعن نفسه في النار .

حدثنا وهب حدثنا عمر بن حفص بن عياث الجهني حدثنا أبي ثنا
== ثلاثة أحاديث وكذلك البخاري رحمه الله في كتاب الخبائر باب لقال
نفسه و قال في المسح « ان المصنف اورد ثلاثة أحاديث أحدها حديث باب بن
الصحيح فسمى قبل نفسه بخديده وسأني الكلام عليه مسوق في الإيمان
و البدور ، و بأنها حديث حديث قال فيه قال الخياط بن ميهال حدثنا جرير بن
حازم و قد وصله في ذكر بني إسرائيل فقال حدثنا محمد بن الخياط بن ميهال
قد ذكره و أوردته هنا مختصرا و هناك مبسوطا ، بأنها حديث أبي هريرة مرفوعا
الذي يحق نفسه بحبها في النار والذي يطعن بها يطعن في النار » و قد أخرجه أيضا في
الطب من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا و فيه من الريادة
ذكر السم و غيره و قد يوب أبو داود في كتاب الخبائر من قبل نفسه فقال
« باب الإمام لا يصلي على من قبل نفسه » و سأني فيه حديث حازم بن سمرة و كذا
صاحب مسعى الأحبار و شرحه بل الاوطار للسوكاني و في المسح بعد أن سأل
ما قالوه في وجه اراد البخاري الترجمة على وجه العموم مع أن المذكور في الباب
حكم فأنل نفسه ما نصه فلب لعل البخاري أشار بذلك إلى ما روى أصحاب السنن
من حديث حازم بن سمرة و سأله كما علمت

(١) سقط من ف و هو من ط ، و في ر « يهجم يهجم »

الاعمش حدثنا أبو صالح 'حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من قل نفسه بخديده 'فخديده' في يده في نار جهنم نوحاً^۲ بها في بطنه في نار جهنم حالداً محلداً فيها أبداً، و من بردى من حبل فصل نفسه فهو بردى في جهنم حالداً محلداً فيها أبداً، و من قل نفسه بسم نفسه في يده سبحانه في نار جهنم حالداً محلداً فيها أبداً، حدثنا محمد بن علي بن ريد المكي حدثنا أحمد بن محمد القواس حدثنا عبد المحمد بن عبد العزيز بن أبي رواد [قال أخبرني فافاه -^۳] عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - مثله

قال أبو حمزة فافاه هذا رجل من أهل الكوفة أهل القرآن اسمه إسماعيل^۴ بن رباد، فقال فافاه قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديث يخالف هذا - ثم ذكر ما قد حدثنا أبو أمية و إبراهيم بن أبي داود و محمد بن إبراهيم بن يحيى بن حماد البغدادي أبو بكر قالوا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن صباح الصواف عن

(۱-۱) في ف حدثنا أبي، وفي طور «عن أبي» (۲) كذا في طور، وفي ف «مخديده»
 (۳) كذا في ف، وفي ط «نوحاً» (۴) ما بين الحاحسين من ف، وقد سقط من ط و ر، و سقوطه حصل حبل عظم في العبارة (ه) كذا في ف، و وقع في ط و ر «ما قال» خطأ فاحس، و فافاهذا ذكره في تهذيب التهذيب في ترجمه «إسماعيل بن رباد السكوني بما نصه ذكر الخطيب من قال له إسماعيل بن رباد بلاءه منهم كوفي بروي عن حمزة الصادق و ذكر آخر فقال له الفاف من الطيفه»
 و لم يذكر عن روى و من روى عنه، و في ف «فافاه» - كما هنا (۶) و بهامس ف
 «في الكاسف إسماعيل بن رباد عن أبي حريح» صد ما هنا

أنى الربر عن حار أن الطفل بن عمرو الدوسي أنى إلى صلى الله عليه وآله وسلم
 فقال يا رسول الله ! هل لك فى حصص حصين و معه حصص كان لده من فى
 الحاهله ؟ فانى ذلك إلى صلى الله عليه وآله وسلم للذى دحر للأتصار ، ولما
 هاجر إلى صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة هاجر إليه الطفل بن عمرو
 ه و هاجر معه رجل فاحبوا المدينة فرص فخرج فأخذ مشاقص له فقطع
 بها راحته فشحب راحته مده حتى مات ، فرآه الطفل بن عمرو فى منامه
 فى منامه حسنه ورآه معطيا يديه فقال له ما صبح [بك - ٢] ريك ؟ فقال
 عمر لى بهجرنى إلى الله صلى الله عليه وآله . سلم ، فقال ما لى أراك معطيا
 يديك ؟ قال هل لى لى يصلح منك ما أفسدت ، فعصها الطفل على رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال إلى صلى الله عليه وآله وسلم اللهم ولديه
 فاعصر فكان من حوايا له فى ذلك يوفى الله سبحانه ، عونه أنه
 قد يحصل أن يكون الرجل المذكور فى هذا الحديث فعل نفسه ما فعل بما
 ذكر فيه على أنه عنده علاج بنى به نفسه يديه ، ففعل ما فعل ليسلم له نفسه
 ونسب له نفسه يديه^١ ، فلم يكن فى ذلك مدموما وكان كرحل أصابه فى
 ١٥ يده سىء فخاف أن لم يقطعها أن يذهب بها سائر يديه سلف بها نفسه
 فهو فى سعة من قطعها فان لم يقطعها وهو يرى أنه بذلك يسلم له^٢ به

- (١) كذا فى ط ، و فى ف « نداء » و فى ر « ند » كذا (٢) من ف و ر ، وقد سقط
 من ط (٣) كذا فى ط و ر ، و وقع فى ف « نيه » خطأ (٤) من ف و «
 سقط من ط ، و فى ر « فى » (هـ) كذا فى ف عبر أن فيه « نى » ، و فى ط « نى
 يديه » و فى ر « نى به به يديه » (٦) كذا فى ط و ر و اعلاه الصواب ، و فى ف
 « و نى له به يديه » (٧) كذا فى ط و ر ، و رادى ف هنا « بذلك »

بديه و بأمن على نفسه^١ ثم مات منها أنه غير ملوم في ذلك و لا معاف عليه ، كذلك^٢ هذا الرجل فيما فعل براحته حتى كان من فعله ناف نفسه و هو خلاف من فعل نفسه طاعنا لها أ مردبا من مكان الى مكان ليلف نفسه ، او محسبا لسم لفعل به نفسه^٣ فلم ين^٤ بحمد الله فيما رآه في هذا الباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم بصاد و لا احلاف^٥ فان ه قال قائل ففي هذا الحديث دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم لدى هذا الرجل بالعمران ، و دعاؤه لديه بذلك دعاء له ، و ذلك لا يكون الا عن حسابه [كآب - ١] منه على بديه استحق بها العفو به فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم بالعمران لديه [فكون ذلك عمرانا له - ١] قبل له ما في هذا الحديث دليل على ما ذكرت لآله و قد يحور أن يكون ما كان من رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم من ذلك الدعاء لدى ذلك الرجل كان لإشغافه عليه و لعمل الخوف من الله كان في قلبه فدعا له بذلك لهذا المعنى لا لما سواه كما [قد - ١] روى عنه عما عليه حصينا الحراعي انا عمران بن حصين أمره أن يدعو به

كما حدثنا ابو أمية حدثنا ابو بكر بن ابى شبة حدثنا محمد بن سر ١٥
العبدى انا ابن ابى رابده حدثنا منصور بن المعتمر [قال - ١] حدثنا ربيع
(١) كذا في ف ، و في ط و ر « عليه » (٢) كذا في ف و ر ، و في ط حذف
الواو (٣) كذا في ف و ر ، و في ط « سن » (٤) كذا في ف ، و في ط
ور « بصاد بخلاف » (هـ) كذا في ف ، و في ط و ر « دعاء » (٦) من ف ، و قد
سقط من ط و ر

ابن حراش عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علم أناه حصينا بعد ما أسلم فقال قل اللهم اعصر لي ما أسرت و ما أغلب و ما أخطأ و ما عمدت ، ما جهلت ما غلب فكان في هذا الحديث يعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حصينا أن يدعو الله أن يعمر له ما أخطأ يعي الخطأ الذي هو ضد العمد ، ذلك بما هو غير مأخوذ به و لا معدب عليه لا ب الله تعالى قال " ليس عليكم جناح فيما أخطأتم به و لكن ما عمدت ولوكم " فكان الخطأ الذي ليس معه عمد القلوب معصوا^٢ عنه غير مأخوذ به صاحبه ، كان أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم حصينا أن يدعو الله يعمر له إياه له على الرهبة من الله العظيم له و الخوف مما عسى أن يكون يحاط قلب المخطئ في حال خطائه من قبل إلى ما أخطأ به ، وكذلك ما في حديث حار من دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعمران للرحل المذكور فيه يحصل أن يكون لمن هذا أيضا - الله يسأله التوفيق

باب

١٥ بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فيما كان من بعثته محمد بن مسلمة لعنه كتب ر الأسرف بما يدفع البصاد عما يؤهم بعض الناس أنه قد صاد ما فيه

(١) كدأى ف ، و وقع فى ط « وسلم اناه حصين بعد » و فى ر « اناه حصينا بعد » خطأ فى كليهما (٢) سورة ٣٣ آه ه (٣) كدأى ف ، و وقع فى ط و ر « معصوا » (٤) كدأى ط و ر ، و فى ف « قبل » خطأ (هـ) كدأى ف ، و وقع فى ط « كان بعينه » خطأ ، و فى ر « كان بعينه » خطأ أيضا

حديثا يوس حديثا سفيان بن عيينة عن عمرو^١ عن حار قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لم يحب فانه قد آذى الله ورسوله؟
 وهما محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله! يحب أن اقبله؟ قال نعم، قال فابدى
 لى ان أهول سينا، قال قل، فاباه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد
 سألنا الصدقة انه قد عابنا [انى قد أنبتك استسلفك، قال و أيضا والله
 لمسلمة -^١] قال انا قد استعماه فلا يحب ان يدعه حتى ينظر الى اى شيء
 يصير امره، قال أى شيء يرهونى؟ قالوا و ما يريد ما؟ قال يرهونى
 ساء كم؟ قالوا اب احمل العرب كيف رهيك ساءنا؟ قالوا فأنى قالوا نكون
 [ذلك -^٢] عارا علينا، قال يرهونى أه لادكم قالوا يا سبحان الله! سب [ان -^٣]

(١) بوب البخارى في كتاب المغارى لعزل كتب من الاسرف و أورد فيه حديث
 سفيان بن عيينة قال عمرو سمعت حاراً - الخ ، و في الصحيح قال « و عند أبى نعم
 من طريق الحميدى عن سفيان حديثا عمرو » و هنا كما ترى و بن ماها و بن ما في
 البخارى زاده و بعض في الفاظ الحديث و في معنى الاحبار يشرح بل
 الاوطار في باب الكذب في الحرب بعد أن أورد حديث حار هذا معنى عليه،
 و في الصحيح من كتاب الجهاد في « باب الصلح بأهل الحرب » ما نصه ولم ينع
 من نوحه الى كتب تأمين له بالصريح و إنما اوهموه ذلك و آسوه حتى
 يتمكنوا من قتله و في كتاب المغارى في باب قبل أنى رافع عند الله بن أبى الحص
 من الصحيح آخر الباب ما نصه « في هذا الحديث من العوائد حوار اعمال المشر
 الذى نلعه الدعوه و أمر و حوار انهام القول للصلاحه » (٢) من ط، و قد سقط
 من ف و ر (٣) من ف

أحدنا فقال ' ذهب ' موسى أ . سمن ا قالوا ر هلك اللأمة ، قال يريدون السلاح ، [هو اعده أن ياتيه فجاهه لللا-^٢] ، فلما أتاه ناداه فخرج إليه . هو مطب ، فلما أن جلس إليه قد كان جاء معه نفر ثلاثة أو أربعة و ربح الطيب ببيع^٣ منه ، فذكر الله قال عدى فلاته و هي من اعطر ساء الناس^٤ ، قال أن أدن لي فأشم ؟ قال نعم ، فوضع يده على رأسه فشمه ، و قال أعود ؟ قال نعم ، قال فلما استمكن من رأسه قال دءكم ! فصر يوه حتى فلوله^٥

(١) كذا في ف والبحارى (٢) كذا في ط والبحارى ، وفي ف و ر « ذهب »
 (٣) كذا في ط والبحارى وقد سقط من ف و ر (٤) كذا في البحارى ، وفي ط وف « ببيع » ، وفي ر عر و أصبح (هـ) كذا في ط و ر ، وفي البحارى « العرب » (٦) في الصحيح وفي رواية ابن سعد فلما بلغوا بضع العرفد كبروا و قد قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلك الليلة يصلي فلما سمع تكبيرهم كبر و عرف أن قد فلوله سم اهبوا إليه فقال اقلحبت الوحوه فقالوا و وحيك يا رسول الله و رموا رأسه من يديه فحمد الله علي و الله ، وفي مرسل عنكرمه فأصبح يهود مدعورس فأبوا إلى صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا قبل سيدنا عملة قد كبرهم إلى صلى الله عليه وآله وسلم صبيعه و ما كان يحرض الله و يؤدي المسلمين ، راد ابن سعد فحافوا ولم ينطقوا ، قال السهيلي في قصه كعب بن الاسرف قبل المعاهد اذا سب السارح حلا فالإي حنقه فلب و منه نظر و صديق المصنف في الجهاد يعطى أن كعبا كان محاربا حبب رحم لهذا الحديث « الفيلك أهل الحرب » و رحم له أيضا « الكذب في الحرب » و منه حوار قبل المسرلة بعد دعوه اذا كاتب الدعوه العامة و قد تابعه - الحج

حدثنا بحر بن نصر بن سابق الجولاني حدثنا ابن وهب^١ حدثني
 سفيان بن عيينه عن عمر بن سعيد احي سفيان الثوري عن أبيه عن عناه
 قال ذكر قبل كعب بن الاشرف عند معاربه فقال [ابن يامس -^٢] كان
 فيه عدرا ، فقال محمد بن مسليه يا معناه ااعدد عندك رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم [ثم لاسكر -^١] ؟ الله لا يظلي [و إناك -^٢] سمعت د
 بيت ابدا [ولا يحلو لي دم هذا الا قبله -^٢] ، فهوهم [فهوهم -^٢] أن
 فيما ر ما كما من محمد بن مسليه واصحابه [وقد دخلوا به في -^٢]
 خلاف ما رى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما قد حدثناه
 على بن سعيد بن نوح حدثنا يوسف بن محمد المودب حدثنا حماد - ر هر
 ابن سليه - عن عبد الملك بن عمر عن رفاعه بن سداد قال كنت افوم
 على راس المحار فلما نبت^١ لي كدانه هممت^٢ ر أم الله أن اسل سبي
 فأصرت به عقه حتى ذكرت حدسا حديثه عمر بن الخوي [قال سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول من آمن رجلا على نفسه فله اعطى لواء
 عذر يوم الصامه -^١] [و بما قد حدسا ابوب بن نصر العصري قال
 ما احمد ما يريد بن هارون ابا حماد بن سليه عن عبد الملك بن عمر ه
 عن رفاعه بن سداد قال كنت افوم على راس المحار فلما سمعت كدانه
 هممت أن احبط سبي فأصرت به عقه حتى ذكرت حدسا حديثه


(١) كذا في ف و هو الصواب كما في يهدب اليهدب في رجمه « بحر » ، و وقع
 في ط و ر جمه « سابق » خطأ (٢) من ف و ر ، و قد سقط من ط (٣) من
 ف ، و قد سقط من ط و ر (٤) كذا في ف ، و في ط و ر « نبت »

عمر بن الحمق [١] ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من آمن
رحلا على نفسه فله أعطى لواء عذر يوم الصامة و احتلف على وأيوب
في الحرف الذي ذكرنا احتلافها فيه وهو آمن و آمين ، [فقال علي
آمن -] و قال ايوب آمين ، وهو الصحيح

٥ - بما قد حدثنا إبراهيم بن أبي داود حدثنا محمد بن الصليب حدثني
عيسى بن يوسف عن بصير بن أبي بصير عن السدي عن رفاعه الصبائي -
قال أبو حمزة فبان من محله - قال دخلت على المحار فادا ، سادبان
مطر رحان فقال يا حاربه ! هلم لي لفلان وساه ، فقلت ما بال هاتين ؟
فقال قام عن إحداهما حبريل ، عن الأخرى ميكائيل ، ما معنى ؟ ان أهله
١ - الا حديث حدثني عمر بن الحمق قلت ما حدثك ؟ قال قال سمعت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول - آمنه * رحل علي دمه فله فانا منه
بري ، ان كان المفعول كافرا

(١) ما بين الحاحرين من ف ، وقد سقط من ط و ر (٢) سقط من ف (٣) كذا
في ف و ر ، و وقع في ط « معني » (٤) كذا في ف و ر ، وفي ط « حدث لك »
بحرفا (٥) كذا في ط و ر ، وفي ف « آمنه » كذا وهذا الحديث ذكره في
الجامع الصغير بلفظ « من آمن » ، فقال سارحة العنبري « فائد » كما تعلم من
صنيع المؤلف بن تأمل « رحلا علي » فله فانا بريء من العاقل وإن كان
المفعول كافرا » وفي السرح « معصوما » بخلاف ما إذا كان مرندا أو حرما
و رمر له رمر « مخ » وهذا رمر الحساري في التاريخ الكبير وقد راجعه
فلم أجد فيه هذا الحديث في برجه عمرو ، وقد رجم لعمر وهذا ان شاء الله

و قد حقق ما في هذا الحديث من رواه ابن أبي داود من أمه^١ رجل
صححه ما روى أبو في الحديث الأول بما حالها^٢ فيه على وكان ما يوهمه
هذا الموهوم جهلا بلغة العرب وسعها^٣ إذ كان قول رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم في حديث عمر بن الخطاب هو على ما كان أما بالسلام
و أما بدمه و أما بآمان بإعطاء من المسلمين آمان ذلك الآمان حتى صار به
أما على نفسه وحتى صار به دمه في حاله تلك حراما على أهل الملة
وأهل الدمه جميعا، فكان معنى قوله فيه من آمن^٤ [بمن هذه صفته -^٥]
رحلا على نفسه فمضاه أعطى لواء عذر وم العمامة^٦، كان ما في حديث
حارث في قصة محمد بن مسلمة راصحابه في كعب بن الأشرف وفي أسبابة^٧ محمد
ابن مسلمة على نفسه^٨ إنما نام^٩ كافر لا يحمل آمانه لملي ولا لدسي لا يكون^{١٠}

= في الاستيعاب و أورد له قصة مسكه فقص انه كان أحد الأربعة الذين دخلوا
على عثمان الدار ثم صار من شيعه على وسجد معه مساهده كلها كالحمل والنهران
وصعن و اعان حنجر بن عدي ثم هرب  راد إلى الموصل ودخل
عارا فبهسه حبه فعمله فعب إلى العار في طلبه فوجد مساهدا عامل الموصل
رأسه وجماله إلى راد فعب به راد إلى معاونه وكان أول رأس حمل في الإسلام
من بلد إلى بلد وكانت وفاته في سنة خمس، و ترجمته في الإصاغة اوسع بما
في الاستيعاب

- (١) كذا في ف ور، وفي ط «حفيها» (٢) كذا في ط ور، وفي ف «اسمه»
- (٣) كذا في ف وفي ط ور «حالها» (٤) كذا في ف، وفي ط ور «سعيها»
- (٥) كذا في ف، وفي ط ور «وكان» (٦) كذا في ط، وفي ف ور «اسم»
- (٧) من ف، وقد سقط من ط، وفي د «بمن هي صفته» (٨) حديث عمرو
- ابن الخطاب في إعطاء العادر لواء عذر يوم العمامة لم اظهره على فله ما لدى من =

لمنى ولا لمدى إعطاؤه ذلك و ذلك لما كان عليه من الأذى لله تعالى
 لرسوله ؛ ولو أن رجلا من أهل الله آمنه لما آمن بذلك ولا حرم دمه ؛
 فدل ذلك أن ما كان من إيمان^١ كتب محمد بن مسلمة على نفسه كان كلا
 إيمان^٢ أنه كان بعده فى حل دمه كمن كان فى ذلك من قبل ما كان
 منه من إيمان^٣ محمد بن مسلمة على ما أسماه عليه من نفسه ؛ فعاد
 أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله سلم هذه إلى إيمان^٤ البصائر عنها
 و انصرف كل صنف منها إلى خلاف الصنف الذى انصرف إليه غيره منها
 والله التوفيق

باب

١ بيان مشكل ما روى عن حكيم بن حرام من قوله نأبعت
 إلى صلى الله عليه وآله وسلم سبلى أن لا أحرأ إلا فاما

المراجع إلا ما فى الجامع الصغير المقدم إيانا ، وفى شرح الطحاوى له بعض
 سميات صحاح إلى مراجعته وإما طهرت بحديث أس بن مالك « لكل عار لواء
 يوم القامة عرس به » ذكره صاحب مسمى الأحبار و شرحه بل الاوطار فى باب
 الأمان والصلح والمهادنة وقال يعنى عليه و ذكره فى الجامع الصغير و شرحه
 السراج المنير و ذكره مخرجه برمر (حمى) عن أس بن مالك (حمى) عن
 أس مسعود (م) عن أس بن عمر بن الخطاب (١) كذا فى ف ، وفى ط و ر « إمانه »
 (١ - ١) كذا فى ف ، وفى ط و ر « إمانا »

(١) كذا فى ف و ر ، وفى ط « ذلك » (٢) كذا فى ف ، وفى ط و ر « إمان »
 (٣) من ف ، وقد سقط من ط و ر « كذا فى ط ، وفى ف و ر » « كهو » (٥) كذا فى
 ف ، وفى ط و ر « إمانه » (٦) حديث حكيم بن حرام هذا ذكره أس بن الأثير فى
 النهاية فى حرف الحاء والعاف و شرحه فقال فى حرف الحاء « نأبعت رسول الله »

حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا سعيد بن عامر الصنعبي نا سعيد بن
 أنس بن مالك عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام قال نا عبد رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم على أن لا أحر إلا فاما فاحلف الناس في ما بل
 = صلى الله عليه وآله وسلم على أن لا أحر إلا فاما « حر مح بالضم والكسر
 إذا سقط من علو وحر الماء بحر بالكسر، ومعنى الحديث لا أموت إلا ممسكا
 بالإسلام وقبل ممات لا أفع في شيء من محاري وأموري إلا بمسئلة من
 ما لا أعين ولا أعين وقال في حرف الهاء « أي لا أموت إلا بنا على الإسلام
 والممسك به قال فام فلان على الشيء إذا سب عليه وممسك به وقبل غير ذلك »
 ولعله بشر بذلك إلى الوحوة الأخرى التي ذكرها المؤلف مما يحملها الحديث، وقد
 أورد في ذلك حديثين الأول « لا صلاة لمن لم يمسك صلاته » الح، والثاني « لا يحري صلاة
 لا هم الرجل فيها صلاته » الح، وقد أوردتهما في معنى الأحبار وسرحه بل الأوطار
 وبوب لها بما نصه « باب في أن الاصطاب بعد الركوع فرض » وساقها وعرا
 الأول لأحمد وابن ماجة والثاني للبخاري وصححه الترمذي وأورد أيضا في الباب
 حديث أنس بن مالك « لا ينظر الله إلى صلاة رجل لا هم صلاته من ركوعه
 وسجوده » وعراه لأحمد، وقال السارح « والأحاديث المذكورة في الباب يدل
 على وجوب الطمأنينة في الاعتدال من الركوع والاعتدال من السجدة وإلى ذلك
 ذهب العبد والسافعي وأحمد وإسحاق وأكبر العلماء وقال أبو حنيفة وهو
 مروي عن ما أن الطمأنينة في الموضعين غير واجبة بل لو انحط من الركوع
 إلى السجود أو رفع رأسه عن الأرض إلى رفع أحرأه ولو تكلم السبع وأجمع
 أبو حنيفة به له تعالى « اركعوا واسجدوا »

(١-١) كذا في « عن أنس بن مالك »، وفيها بفتح الهمزة في ترجمته يوسف بن

ماهك « وعنه أبو بكر » بالنسبة للمهلة والله أعلم، وفي ط و « بن أنس بن »

هذا الحديث ، فقال قوم معناه أنه تابع رسول الله صلى الله عليه وآله ، سلم على أن لا يكون سجوده إلا حره را من قامه لسكون صلاته لا شيء فيها ما قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، سلم أنه إذا كان من مصلحتها فيها شيء^٢ لم ينظر الله إلى صلاته

هو ما قد حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا بسر بن عمر الزهراني حدثنا سمعنه^٣ حذبن سليمان الأعمش سمعت عماره بن عمر عن أبي معمر عن أبي مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وآله ، سلم قال لا صلاة لمن لم يهتم صلى في الركوع ، السجود -

وما قد حدثنا عبد الملك بن مران حدثنا اله ناني^٤ عن صفوان عن الأعمش بن عمار عن أبي معمر عن أبي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلم لا تحرى صلاة لا يهتم الرجل فيها صلى إذا رفع راسه من الركوع ، السجود ، قالوا فاحذر حكم في حديثه هذا أنه تابع رسول الله صلى الله عليه وآله ، سلم على أن يكون صلاته الصلاة التي عليهم إياها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا الصلاة التي تكرهها الله تعالى منهم لا ينظر إليها وقال آخرون الخ رهبها أریده الحرور بالموت من حال الصيام من حال المعود إلى

(١) كذا في ط ور ، وفي ف « على الله » (٢) سقط من ف ور (٣) كذا في ف وهو الصواب كما في يهدى يهدى وفي ط ور « سعت » (٤) كذا في ط ، وهو الصواب كما في يهدى يهدى ، وفي ف ور « اله ناني » (٥) كذا في ط ور ، وفي ف « صلاهم »

الأرض الذي يحرق إليها من الصيام ومن العهود فاحذر أن ما تابع عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يموت^١ إلا وهو فام عليه وهو الإسلام يريد بصامه^٢ ذلك الصيام الذي هو الحرم كما قال تعالى في أهل الكتاب " ومنهم من إن نامنه ندمار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما " أي بالمطالبة لديه^٣ وطلب أحده منه . قال آخرون كانت مابعه ه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الموت وهي أسرف الساعات وهو الذي لا يجوز أن تابع عليه غير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان معصوما غير موهوم منه ورال الحال إلى بها سبب^٤ سعه على مابعه . غيره ليس كذلك

فمما روى عن^٥ يوبع عليه غير^٦ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ١ كذلك ما قد حدثناه علي بن محمد حديثا أحمد بن إسحاق الحصري حديثا وهب^٧ بن خالد حديثا عمر بن يحيى المازني عن عباد بن عيم قال لما كان زمن الحرة جاء رجل إلى عبد الله بن زيد فقال هذا ابن حنظلة تابع الناس على الموت ، فقال لا أتابع أحدا على هذا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، [فكان ما أحبر به حكيم في حديثه مما تابع عليه رسول الله ١٥

(١) كذا في ف ، وفي ط ور « هوم » محرفا (٢) كذا في ف ور ، وفي ط « وهي » محرفا (٣) كذا في ف ور ، وفي ط « صام » (٤) سورة ب آه ٧٤ (٥) كذا في ف ، وفي ط ور « لديه » (٦) كذا في ف ، وفي ط ور « شب » (٧) كذا في ط ور ، وفي ف « عما » (٨) سقط من ف (٩) كذا في ف وهو الصواب كما في رجه وهب من يهدب اليهدب ، وفي ط ور « وهب » (١٠) كذا في ط ، وفي روف « ها داك »

صلى الله عليه وآله وسلم - ١ [هذه السعة الى هي أشرف الساعات والى
لا يحور الا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكل هذه الأصول
الى قول ٢ عليها حديث حكم من حرام هذا بحمله أن يكون ما ثوب
عليه هو الذى أرادته حكم والله أعلم ما كان أرادته منها أو بما سواها
هـ بما قد يحصل أن يكون عليه

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في المودس انهم أطول الناس أعناقاً يوم القيامة

(١) ما بين الخاخر من ف ، وقد سقط من ط و (٢) وقع في ط ناول ، و
ف ور « ناول » (٣) وقع في الأصول « ناول » (٤) كذا في ف ، و في ط ور
« ما أراد ما كان » (٥) من ف (٦) حديث هذا المشكل ذكره في الجامع الصغير
وسرحه السراج المبر ما نصه « أطول الناس أعناقاً يوم القيامة المؤدنون » و روى
مخرجه (حم) عن أسى قال العلمى قال في الكبير (حم) عن أسى و صحيح وى
السرح قال العلمى « الأعناق نصح الظمير جمع عنى فل هم أكثر الناس شوقاً
إلى رحمته الله تعالى لأن المسوف إلى السيء يطل سعة الى ما يطلع اليه ، وقال
سبحنا قال في البهانه أى أكبرهم أعمالاً قال لفلان عنى ن الخمر أى قطعة
وقيل أراد طول الرقاب لأن الناس يومئذ في كرب وهم يطلعون لأن يؤدنون
لهم في دخول الجنة ، وقيل انهم يومئذ يكونون رؤساء سادة والعرب نصف
السادة بطول الأعناق ، و روى أطول الناس أعناقاً - كسر الظمير أى أكبر
أسراعاً و انجل إلى الجنة ، وى بين السهوى من طريق أى مكر من أى داود =

حدثنا نكار و ابراهيم بن مرزوق قالا حدثنا أبو عامر العدي حدثنا
 سمعت أبي هول ليس معنى الحديث أن أعانهم بطول وذلك أن الناس عطشون
 يوم القيامة فإذا عطش الإنسان انطوت عنه والمؤدبون لا عطشون فأعانهم
 فأنهم ، قال المياوي أي هم أكثرهم رجاء وطول العتي عاره عن الخجل و ينكس
 الرأس قال تعالى « ولورى إدا المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم » وفي تفسير
 ابن كثير في تفسير قوله تعالى « ومن أحسن هؤلاء من دعا إلى الله » أي دعا
 عباده الله « وعمل صالحا » قال أبي من المسلمين « أي هو في نفسه مهتد بما يقوله
 ففعله لنفسه ولغيره لازم ومباعد وليس هو من الذين تأمرون بالمعروف ولا ينهون
 عن المنكر وتأبونه بل تأمر بالخير و يترك الشر و هذه عامة في
 كل من دعا إلى خير و هو في نفسه مهتد و رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى
 الناس بذلك كما قال محمد بن سيرين والسدي وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وقيل المراد
 بها المؤدبون الصالحاء كما سب في الصحيح مسلم « المؤدبون أطول الناس أعانا
 يوم القيامة » ثم قال « وقالت عائشة ومن أحسن هؤلاء من دعا إلى الله -
 الآية هم المؤدبون » وهكذا قال ابن عمر رضي الله عنهما وعكرمة ابن الربيع في
 المؤدبين والصحيح أن الآية عامة في المؤدبين وفي غيرهم فأما حال
 رسول هذه الآية فإنه لم يكن إلا دانا مسروعا بالكلية لانيها ملكه والادان إنما
 سارع بالمدينة بعد الهجرة حين أراه عبد الله بن عبد ربه الانصاري رضي الله عنه في
 منامه فعصاه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره أن يبعثه على بلال رضي الله عنه
 فإنه أتى صونا كما هو مقرر في موضعه والصحيح إذا أنها عامة كما قال عبد الرزاق
 عن معمر عن الحسن البصري أنه تلا هذه الآية « ومن أحسن هؤلاء من دعا
 إلى الله وعمل صالحا » قال أبي من المسلمين « فقال هذا حسب الله هذا ولي الله هذا
 صفة الله هذا خبره الله هذا أحب أهل الأرض إلى الله أحب الله تعالى في دعوه
 ودعا الناس إلى ما أحب الله فيه من دعوه وعمل صالحا في إجابته و قال أبي
 من المسلمين هذا خلقه الله

سنان عن طلحة بن يحيى عن عيسى بن طلحة [قال - ١] سمعت معاوية
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المؤدبون أطول الناس
أعطاء يوم الصيام

فأملنا ما رى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك
٥ ما معناه فوجدنا المؤدبين أحد العاملين في الدنيا بطاعته الله تعالى فيما
يعاونه من الأفعال، ووجدنا الله يبارك و تعالى قد ذكرهم في كتابه بأحسن
ما ذكر به أحدا عن عمل في الدنيا بطاعته بقوله تعالى " ومن أحسن هؤلاء
دعا إلى الله " - الآية وكان العاملون بأصناف طاعات الله في الدنيا بسطرون^٢
يوم الصيام ثواب أعمالهم في الدنيا فطاول^٣ إلى ذلك أعماهم و يكونون^٤
١ في العلو بذلك أصدادا لما^٥ وصيهم الله تعالى من أهل معاصه^٦
و الخروح عن أمره في الدنيا بقوله تعالى " فطلب أعماهم لها حاصص " -
و كان المؤدبون فيما كانوا يعاونه من أداهم في الدنيا، و من رفع
أصواتهم به فوق ما عرهم الله من أهل الطاعات سواء في معانيهم إياهم^٧
كان في الدنيا، فاحتمل أن يكونوا بعلو أصواتهم في أداهم الذي كانوا
١٥ يعاونه في الدنيا و مداومهم عليه في كل يوم وليلة [خمس مرات - ١]

(١) من ف، و قد سقط من ط و ر (٢) سورة ١٤ آية ٣٣ (٣) كذا في ف و ر،
و في ط « بسطرون » (٤) كذا في ف، و في ط « فطاول »، و في ر « فسطالوا »
(٥) كذا في ف، و في ط و ر « فتسكوب » (٦) كذا في الاصول الثلاثة،
و الظاهر « لن » (٧) كذا في ف، و في ط و ر « معصه » (٨) سورة ٢٦ آية ٤
(٩) كذا في الاصول الثلاثة هنا و فيما بعده (١) من ف، و قد سقط من ط و ر

وَأَسْمِعُهُمْ ذَلِكَ 'إِمَامَاتِ الصَّلَاةِ' وَاجْتِهَادَهُمْ فِي ذَلِكَ بِأَصْوَابِهِمْ وَاسْتِعْلَانَهُمْ عَلَى الْإِمَامَةِ 'إِلَى بَابِ بِلَادَانِ فِيهَا مَعَ مَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْمَشَقَّةِ إِلَى لَاحِقَاءِهَا جَعَلُوا فِي ذَلِكَ فِي طَوْلِ أَعْمَالِهِمْ يَوْمَ الصَّامَةِ إِلَى بَوَائِبِهِمْ عَلَيْهِ هَوًى مِنْ سِوَاهُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَعْمَالِ طَاعَاتِ اللَّهِ سِوَاهُ فِي أَنْطَارِ الثَّوَابِ لَهُ وَالْخِرَاءِ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَحْدِثْ فِي بَابِ هَذَا الْحَدِيثِ بِمَا قَالَ النَّاسُ فِيهِ أَحْسَنُ هَذَا مِنَ هَذَا الْبَابِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِيهِ - اللَّهُ اعْلَمْ بِمَا أَرَادَهُ رَسُولُهُ فِي ذَلِكَ - وَإِنَّمَا سَأَلَهُ الْوَقْفَى

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

من قوله لا راحة رضى الله عنهم أسرعكن في الخافا أطولكن نداء ١

(١-١) كذا في ف ، وفي ط ور «إمامة الصلاة» (٢) كذا في ف ، وفي ر وط «الملائكة» عرنا (٣) كذا في ف ، وفي ط ور «أي» (٤) حديثا هذا المشكل ذكرهما في الاستيعاب في ترجمة رجب الأول عن عبد الرحمن بن أوى ، والثاني عن عائشة كما هما ، وفي الإصابة في ترجمتهما ما نصه اخرج الطبراني من طريق الشعي ان عبد الرحمن بن أوى أخبره أنه صلى مع عمر على رجب وكانت أول مساء إلى صلى الله عليه وآله وسلم مونا بعده ، وفي الصحيحين واللفظ لمسلم من طريق عائشة رجب طلحه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «أسرعكن الخافا في أطولكن نداء» قال فكيف يطاولن أي أطول نداء قالت وكانت أطولنا نداء رجب لا بها كانت تعمل بدنها وبصدق به ، ومن طريق يحيى ابن سعيد عن عمره عن عائشة نحو المرفوع قالت عائشة «فكنا إذا اجتمعنا في ست أحدانا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمد أئدينا في الخدار يطاول» =

حدثنا إبراهيم بن مروي ثنا هب بن حرير حدثنا شعبه عن إسماعيل
 بن أبي خالد عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أري أن عمر كبر على
 ربك أنه حشش أربعا ثم أرسل إلى أرواح النبي صلى الله عليه وآله
 سلم من يدخل هذه قبرها؟ فلن من كان يدخل عليها في حياتها،
 هـ و قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أسرعكن في الخافا
 أطولكن بدا فكن مطاولن بأيديهن، وإنما كانت ذلك أنها كانت
 صاعا^١ يمين يمين في سبيل الله

حدثنا يحيى بن إسماعيل البغدادي أبو ركريا بطبرستان ثنا إسماعيل بن
 أبي سنان [أبي عن - ٢] يحيى بن سعيد عن عمره عن عائشة رضي الله
 عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا رواح يدعى أطولكن
 بدا قالت عائشة وكذا إذا اجتمعنا في بيت أحدنا بعد فاه النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم بمد أيدينا في الخدار مطاول، فلا يزال يفعل ذلك حتى يوفت
 فلم يزل يفعل ذلك حتى يوفت ربك ربك حشش و كانت امرأة قصيرة
 ولم تكن بأطولنا فرمينا حسندا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنما أراد طول البدن
 بالصبر و كانت ربك امرأة صباغ الدين و كانت بدع و محرر و يصدق به في
 سبيل الله وفي نهائه أن لا يبر (ومنه الحديث) «إنه قال لا رواح أولكن الخوف في
 أطولكن بدا، فأجمع مطاولن فطالهن سوده فأت ربك أوطن» أراد أمدكن
 بدا بالعطاء من الطول فطسه من الطول و كانت ربك تعمل بدنها و يصدق به «

(١) كذا في ف و ر، و وقع في ط «صباغ» خطأ (٢) كذا في ف، و في ط
 «من حليته» و في ر «أن حليته» والله أعلم (٣) من ف و ر، و قد سقط من ط،
 وما في ف و ر هو الصواب كما في نسخة إسماعيل في يهدى الهدى

رسب الله حصن من رباب روح النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكانت امرأه
 قصيره^١ رضى الله عنها^٢ ولم تكن أطولنا بدا^٣، فعرفها حينئذ لما أراد النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم الصدقة^٤، قالت ركب رسب امرأه صباع^٥ الد بدع^٦ ١٢
 وبحر^٧ وصدق به في سبيل الله، فكان ما^٨ قد ذكرنا في هذا الحديث^٩
 بما قد عرفه أراح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما كان بعد فاته^{١٠}
 من وفاته روحه رسب من القول الذي كان منه في حياته مع قصر بدنها
 للحر الذي كانت تكسسه بهما^{١١} أنها أطول من بدا^{١٢} أي بالخبر لا بما سواه
 وكما^{١٣} ذلك عن^{١٤} الكلام في ما قبله سبي^{١٥} عبر^{١٦} ما قاله فيه^{١٧} -
 والله سألہ التوفيق

باب

١

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

في إراء الخبر على الخيل^١

(١-١) كذا في ط، وفي ف ور «رحمها الله» (٢) كذا في ف وهو الصواب،
 ووقع في ط «صباغة»، وفي ر «صباغة» خطأ فاحس (٣) كذا في ف وهو
 الصواب كما تقدم البطل فيه عن الإصباح، وفي ط «بدع» خطأ، ورا
 في ط بعده «الخبر» ولعله من رآه المصحح (٤) كذا في ف وهو الصواب
 كما تقدم البطل فيه عن الإصباح، وفي ط «بحر»، وفي ر بحر، وكله بصحف
 (٥) كذا في ف، وفي ط ور «بما» محرفا (٦) كذا في ف، وفي ط ور «الباب»
 (٧) كذا في ط وهو الطاهر ووقع في ف ور «بهن» (٨) كذا في ط وهو
 الطاهر، ووقع في ف ور «بهن» (٩-٩) كذا في ف، وفي ط ور «عن
 ذلك» (١٠-١٠) كذا في ف، ووقع في ط «بما فيه» (١١) حديث روى
 عنه الله العاقبي الآتي عن علي أحرح أبو داود وروى له بما نصه «باب =

حدثنا يهد حدثنا أبو عسان حدثنا شريك عن عثمان بن أبي زرعه
 عن سالم عن علقمة عن علي رضي الله عنه قال أهدى للنبي صلى الله عليه
 وآله وسلم نعل أه نعله فقلت ما هذا؟ قال "نعل أبو نعله" فقلت ، ما هو؟
 قال يحمل الحمار على العرس فيكون مثل هذا - أه يمزح مثل هذا - فقلت
 ه أ فلا 'يحمل فلانا' على فلانة؟ قال إنما يفعل ذلك الدس لا يعلمون حدثنا
 "أبو الحسن" بن عبد الله بن منصور حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا شريك - ثم
 ذكر بأساده مثله غير أنه قال عن علي بن علقمة

= كراهة الجمر يرى على الخيل» وعلى الشارح الهندي على قوله «إنما يفعل» -
 السج نعل عن الخطائي ثم رد كلام الخطائي شارح آخر فراجعناه فانه مهم ، وفي
 فتح الباري في «باب العرو على الجمر» ما نصه «و ناسبها حديث البراء في قصة
 حنين» وقد تقدم وربما وفيه «و النبي صلى الله عليه وآله وسلم على نعله بمصاة» ،
 وسأبني سرحه في المعاري إن شاء الله و استبدل به على حوار اتحاد النعال و إيراد
 الجمر على الخيل ، و أما حديث علي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إنما يفعل
 ذلك الدس لا يعلمون أخرجه أبو داود و النسائي و صححه ابن حبان ، فقال الخطائي
 أحده يوم حرموا ذلك و لا حجة فيه لأن معناه الحصص على تكثير الخيل لما فيها
 من البواب و كأن المراد الدس لا يعلمون البواب المراد على ذلك

(١) كذا في ف وهو الصواب ، كما في رحمه «سرك» من يهدب اليهدب ، وفي
 ط ور «سود» (٢) كذا في ف وهو الصواب ، كما في رحمه عثمان من يهدب
 اليهدب ، وفي ط ور «عن» (٣) كذا في ط ور ، وفي ف «قالوا» خطأ (٤-٥) كذا
 في ف ، وفي ط ور «يحمل فلان» (٥-٦) كذا في ف ، وفي ط ور «الحسن» ،
 وفي يهدب اليهدب في رحمه «الهيثم بن جميل» انه روى عن شريك ، ولم يذكر أن
 في الرواه عنه أنا الحسن أو أنا الحسن بل قال و غيرهم ، فخرره

قال أبو جعفر و سالم هذا هو ابن أبي الجعد، حدثنا يزيد بن سنان
 حدثنا سعد بن أبي أوس^١ حدثنا قيس بن الربيع عن عيمان بن المعبره عن
 سالم بن^٢ أبي الجعد عن علي قال بها رسول الله صلى الله عليه وآله سلم
 أن يحمل الخمر على البرادس

حدثنا الربيع المرادي حدثنا شعيب^٣ بن الليث^٤ حدثنا الليث عن ه
 يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير [البرقي-^٥] عن ابن زريق^٦ يعني عبد الله
 ابن زريق العافقي عن علي بن أبي طالب قال أهدى رسول الله صلى الله
 عليه وآله سلم نعله فركبها فقال علي لو حملنا الخمر على الحبل كان لنا
 مثل هذه^٧ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنما يفعل ذلك
 الذين لا يعلمون

حدثنا يزيد بن سنان حدثنا أبو الوليد الطيالسي ما الليث و حدثنا
 يزيد ما^٨ عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب
 عن أبي الخير البرقي عن عبد الله بن زريق عن علي عن رسول الله صلى الله
 عليه وآله سلم - مثله

حدثنا الربيع^٩ بن سليمان^{١٠} المرادي حدثنا أسد بن موسى^{١١}

(١) كذا في ط، وفي ر «ابن أبي أوس»، وفي ف «ابن أوس» - كذا في
 البلاغ الاصول مخدرة (٢) كذا في ط وف، وفي ر «عن» خطأ و قد سبق في
 المن (٣ - ٢) كذا في ف وهو الصواب كما في ترجمه شعيب بن الليث من يهدى
 اليهدى، وفي ط ور «بن أبي الليث» (٤) سقط من ف ور (٥) كذا في ط
 ور، وفي ف «ور» محرفا (٦) كذا في ف ور، وفي ط «س»
 (٧ - ٧) كذا في ط، و قد سقط من ف ور

و [حدثنا -^۱] أحمد بن أبي داود حدثنا سليمان بن حرب [الواشي فالا -^۲]
 [أبو إسحاق -^۳] حدثنا حماد بن زيد عن أبي جهم عن عبد الله بن عبد الله
 ابن عباس عن ابن عباس قال ما احصوا رسول الله صلى الله عليه وآله
 - وسلم سيء دون الناس الا ثلاث اساع الوصوء، وأن لا تاكل الصدقه،
 ه وأن لا يري الخمر على الخيل حدثنا أحمد بن شعيب حدثنا محمد بن مسعود
 ثنا حماد بن زيد - ثم ذكر بأساده^۴ مثله

و حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن موسى ثنا أبو كريب [حدثنا -^۵] [إسماعيل
 ابن عليه^۶] حدثنا موسى بن سالم عن عبد الله [بن عبد الله -^۷] عن ابن
 عباس - مثله ، فقال قائل فهدان الحديثان مصادران لأن في الاول منهما
 ۱ قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون - لما قال
 له علي لو حملنا الخمر على الخيل لكان لنا مثل هذه^۸، فكان ذلك من
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بها للناس جميعا عن إراء الخمر على
 الخيل ، في الحديث الثاني منها قول ابن عباس إن رسول الله صلى الله
 عليه وآله سلم احصهم يعني بني هاشم فان لا يروا^۹ الخمر^{۱۰} على الخيل

(۱) ما بين الخاخرين سقط من ط ، وسقط من ر «الواشي» سقط ، و وقع في
 ط «قال» - مكان «فالا وهو الصواب» (۲) ما بين الخاخرين من ط ور سقط
 (۳) كذا في ف ور ، وفي ط «أساده» (۴) ما بين الخاخرين من ط ور ،
 ولا وجود له في ف وهو الصواب وأعله مصحح الواشي (ه) كذا في
 ط ور ، وفي ف «علي» (۶) ما بين الخاخرين من ف ور ، وقد سقط من ط
 (۷) كذا في ف ور ، وفي ط «هذا» (۸) كذا في ف ور ، وفي ط «يروا» خطأ
 (۹) كذا في ف ور ، وفي ط «الخمر»

فكان بهه في هذا الحديث لم يجاوز بي هاشم إلى عمرهم و كان بهه في
 الحديث الاول قد عم الناس جميعا ، فكان حواثا له سوفى الله و عونه أن
 الحديث الاول كان حواث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه^١ على من
 انى طالب فيما قال [له -^٢] لو حملنا الخمر على الخيل حاءنا مل^٣ هذا ، ان^٤ ذلك
 انما بفعله الدس لا يعلمون ، اى إن الخمر إذا حملت على الخيل كان ما يكون ه
 بينهما بعالات^٥ و يقال^٦ لا يواب في ارباطها . لا سهبان لها في العمام لمن
 عرا عليها ، فاذا حملت الخيل على الخيل كات [عنها^٧ -] حل^٨ في ارباطها^٩
 البواب الذى وعد الله على لسان رسوله مرابطها في^{١٠} ارباطهم اناها
 ما قد حدثنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا عبد الله بن عمر الهمداني
 عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر^{١١} عن النبي صلى الله عليه وآله ١

(١) كذا في الملا به الاصول، و لعله سقط لفظ « على » (٢) من ف، و قد سقط
 من ط و ر (٣-٣) كذا في ف و ر، وى ط « هذان » (٤) كذا في الاصول
 الملا به، و لعله « بعال » كما في المصاح و غيره (٥) كذا في ف، و وقع في
 ط و ر « يقال » محرفا (٦) ما بين الخاخر من ف، و قد سقط من ط و ر
 (٧) وقع في الاصول الملا به « حلا » (٨) كذا في ط و ر، و وقع في ف
 « الدباطها » محرفا (٩) كذا في ط و ر، وى ف « و » (١٠) كذا
 في ف وهو الصواب كما في برحمه من يهدى الهدى، وى ط و ر « عبد الله »
 (١١) حدث ابن عمر « الخيل معمودى بواصبها الخمر الى يوم القيامة » ذكره في
 الجامع الصغير و زمره محرفه (حم ق ن ه) عن ابن عمر (حم ق ن ه) عن
 عروه بن الحنفى (ح) عن انس (م ب ن ه) عن ابى هريره (حم) عن
 ابى دروع عن ابى سعيد (طب) عن سواده بن الربيع و عن النعمان بن سبر و عن
 ابى كيسة (ح) هكذا في من الجامع الصغير طبع مصر حديثا وى شرحه السراج
 المبر طبع مصر عمر أنه قدم الطبع موضع (ح) فهو متواتر

- و سلم قال الخيل معهود في نواصيها^١ الخيل إلى يوم الصامه
 وكما [قد^١] حدثنا ابن أبي داود ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن أنس بن
 عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - مثله
 [وكما قد حدثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا المعنى ثنا مالك عن نافع
 ٥ عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله -]^٢
 وكما [قد -]^٣ حدثنا فهد ثنا عمر بن حصص ثنا أنس عن أسعوث بن
 عن أنس بن رباح السلمي عن النعمان بن مشير عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم - مثله
 وكما [قد -]^٤ حدثنا عبد الملك بن مروان حدثنا الثوري عن سفيان
 ١ سوار عن يوسف بن عبيد عن عمرو بن سعد عن أنس بن رباح عن حرير بن
 عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الخيل معهود
 في نواصيها الخيل إلى يوم الصامه [الآخر والعينه -]^٥
 وكما [قد -]^٦ حدثنا محمد بن حريمه حدثنا عبد الله بن محمد السلمي ثنا
 يزيد بن ربيع عن يوسف بن عبيد - ثم ذكر بأساده مثله
 ١٥ حدثنا فهد حدثنا أبو نعيم ما زكريا بن أنس رآه عن الشعبي ما عروه
 الباقى^٧ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الخيل معهود نواصيها^٨
 (١) كذا في ف كما هو في من الجامع الصغير وسرحه السراح المبر، وفي ط
 ور « نواصيها » (٢) ما بين الخاخر من ف، وقد سقط من ط ور
 (٣) حديث عروه الباقى وحرير السابق ذكره في الجامع الصغير وروى
 محرجه (حم في ب ن ه) عن عروه الباقى (حم م ب) عن حرير (٤) كذا في
 من الجامع الصغير ومع السرح، وفي ط ور « في نواصيها »

الخير إلى يوم القيامة الآخر . المعتم

و كما حدثنا محمد بن أحمد بن أبي سفيان عن عبد الله بن إدريس
و محمد بن فضال [عن ابن إدريس . ابن فضال - ٢] عن حصين عن
الشعبي عن عروة الناري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الخير معهود في نواصي الخيل ، فصل يا رسول الله ! مم ذلك ؟ قال الآخر ه
و العسمة إلى يوم القيامة . راد ابن إدريس . الأمل عن أهلها والعم بركة
حدثنا محمد بن أحمد بن أبي سفيان عن حمزة بن حنبل عن أبي إسحاق قال وهو
عليه عروة الناري ٣ و نحن في مجلسنا حدثنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقول الخير معهود في نواصي الخيل انما إلى يوم القيامة
و كما حدثنا محمد بن أحمد بن همام الرعي أبو فرح حدثنا عبد الله ١
ابن يوسف الدمشقي عن عبد الله بن سالم بن إبراهيم بن سليمان الأقطبي حدثني
الوليد بن عبد الرحمن الحارثي عن حمزة بن محمد بن سفيان بن عيسى السكوني
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الخير معهود في
نواصيها الخير إلى يوم القيامة وأهلها معاين عليها وفي ذلك أحاديث

(١) كذا في من الجامع الصغير ومع السرح ايضا وفي ط ور « العسمة »
(٢) ما بين الخاخر من ف ، وقد سقط من ط ور (٣) في الصحيح في سرح
باب « الخيل معهود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة » ما نصه « الناري الموحده
وكسر الراء بعدها فاف بسمه إلى ناري خيل فالحسن » وقبل ما بالسراة بوله بوعدي
ابن حاربه بن عمرو فبسمه من الازد ولقب به م هم سعد بن عدي وكان يقال له
ناري ورعم الرساطي انه منسوب إلى ناري فبسمه من دي رعي (٤) كذا
في تهذيب التهذيب ، وفي الاصول الملا به « الحارثي »

يدخل في هذا النوع عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحبرنا بعضها
لما عسى أن يكون أولى به مما نحىء بعد في كتابنا هذا إن شاء الله فأعلم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب في حوالة إياه عن
قوله لو حملنا الحجر على الحبل بقوله إنما يفعل ذلك الدس لا يعلمون، أي
ه إن مسحي ما لا يواب في إباحته ولا سهم في العسمة مع العره عليها
و ناركى إباح ما في إباحته يواب السهمان في العسمة الدس لا يعلمون
فهذا رجه ما في حديث علي الذي ربه الله أعلم وأما ما في حديث
ابن عباس فأنما كان على احتصاص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أنهم أن لا يروا الحجر على الحبل لمعنى كان فهم قد ذكره عند الله بن
١٥ الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب بن منه المعنى الذي احتصمهم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذلك من أحله

كما قد حدثنا إراهم بن أبي داود ثنا أبو عمر الخوصي ثنا مرعي
ابن رجاء ثنا أبو جهضم حدثني عبيد الله بن عبد الله^٢ عن ابن عباس قال
ما حصا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا ثلاث إن لا تأكل
١٥ الصدقة، ر أن يسع الوصوء، وإن لا يرى حمارا على فرس، قال فله
(١) كذا في ط ور، وفي ف دعاه « (٢) كذا في ط وهو الصواب كما في
يهدب البهدي، وفي ر « بن الحسن بن الحسن »، وفي ف بعكس ما في ر
(٣-٣) كذا في ف ور، وفي ط « عبد الله بن عبد الله » وهو الصواب كما في
رجه عبد الله بن عباس من يهدب البهدي (٤) كذا في ط ور، وفي ف
« احتصا »

عند الله بن الحسن هو بطوف باللب تخديه فقال صدق، كانت الخيل
قليله في بني هاشم فاحب أن تكبر فيهم، فان محمد الله وبعده أن
لا يصاد في واحد من هذين الحديثين للآخر منهما و أن ما في كل واحد
منهما من المعنى عبر المعنى الذي في الآخر منهما - ر الله سأله الوفاق

باب

هـ

بيان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

في الدل بالزرع^۱

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم محمد بن حماد بن هشام
الرعي ابراهيم بن أبي داود ر فهد ۲۰ علي بن عبد الرحمن بن محمد
ابن المعبره المحرومي الكوفي ابو الحسن قالوا حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثني^۲ عبد الله بن سالم الجعفي حدثنا محمد بن رباح الهمداني قال سمعت
ابا امامه راى سكة و [سبا - ۰] من آله الخثر فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله سلم هول ما دخلت هذه^۳ بيت قوم الا

- (۱) سقط من ف (۲) حديث هذا المسكل اورده ابن الاثر في الهمامه باحلاف
يسر عما هيا في باب السن مع الكاف وبصه « (ومنه) ما دخلت السكة دار قوم
الا دلوا » وفسره بقوله « هي التي محرب بها الارض اي ان المسلمين اذا اقبلوا
على الذهبية والزرراعه شعرا عن العرو وأحدهم السلطان بالمطالبات والحيات »
فما سر به الحديث هو خلاصه ما اسمع عليه هذا المسكل اجمالا (۳) كذا في ط
ور وهو انصواب كما في رحمه علي من يهدى الهدى، وفي ف « ان »
(۴) كذا في ف، وفي ط ور « حدثنا » (هـ) من ف ور وقد سقط من ط
(۶) كذا في ف ور وفي ط « هداو »

أثحله الله الدل

فأملنا ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من
 هذا فوجدنا ولائله حراج الارضين وحياه أموالها وضعها في
 'مواضعها التي' تحت وضعها فيها إلى المسلمين بولاه منهم أنفسهم حتى
 ٥ بأحدوه من هو عليه فصعونه فيما تحت وضعه فيه ، وكاتب ما بولاه
 أئمه المسلمين للمسلمين كما بولاه^٢ المسلمون لأنفسهم ، كان من دخل فيما
 بوجت الحراج عليه من المسلمين عاد به مطلوبوا بما كان به قبل ذلك
 [طائفا - ٣] فكان في ذلك تحول الدل عليهم

و قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مما أحرر به
 ١ عن روفه ر عن اسقال الدل والصغار عنه وعن لزمها^١ بحالته ما^٢ قد
 حدثنا أبو أميه حدثنا محمد بن رهب بن عطيه بن الوليد بن مسلم بن الأوراعي
 عن حسان بن عطيه عن أنى مئب الحارثي عن عبد الله بن عمر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث بالسيف بن يدي الساعة لعبد الله
 عروحل وحده لا سراك له ، ر جعل روفى تحت ربحى ، ر جعل الدل
 ١٥ الصغار على من حاله من سبه يعوم فهو . هم

(١-١) كدأى ف ، وى ط ور « ما صعبها الذى » (٢) كدأى ف ور ،
 وى ط « سولاه » (٣) ما بن الحارث بن من ف ، و قد سقط من ط ور
 (٤) كدأى ف ور وهو الصواب ، وى ط « لرومها » (٥) كدأى ف ، وى
 ط ور « بما »

باب

بیان مشکل^۱ ما روی عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

من قوله عند قسمه من ارواحه بالعدل عليهم^۲ اللهم اِنْ هده فسمى
فيما املك فلا يلبى فيما يملك ولا املك

حدیثنا محمد بن حرمه بن حجاج بن المہال بن حماد بن سلمه عن ۵
أيوب عن أبي فلابه عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن عاصه أن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كان يقسم من سبانه فعدل فقول اللهم اِنْ هده
فسمى فيما املك فلا يلبى فيما يملك ولا املك

حدیثنا عبد الله بن عبد الله بن عمران الطبرانی بطريقه أبو أيوب وهو
المعروف^۳ كان ياب^۴ خلف ثاب عفا بن مسلم بن حماد بن سلمه عن أيوب ۱
عن أبي فلابه عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن عاصه رضي الله عنها عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - سلمه

قال أبو جعفر فاملنا [ما - ۶] في هذا الحديث ر ما المعنى الذي

(۱) حدث هذا المشكل أورده ابن كثير في تفسير قوله تعالى "رحي من شاء
ممن" - الآية كما هما نهرنا، وعراه إلى أصحاب السنين الاربعه وقراد أبو داود
بعد قوله « فلا يلبى فيما يملك ولا املك » يعني القلب واسناده صحيح لكنه ذكر في
تفسير قوله تعالى «ولن يسقطوا ان يعدلوا من النساء» الآية ما نصه لكن قال
الترمذي رواه حماد بن زيد وغير واحد عن أيوب عن أبي فلابه مرهلا قال
وهذا أصبح (۲) كذا في الاصول الملايه ، ولعله « علهن » (۳-۳) كذا في ط
ور، وفي ف « عند » (۴-۴) كذا في ف ور، وفي ط باص وبعده « احرا نا
ابن » محلط وعلط (۵) كذا في ف وهو الصواب كما تقدم آغا في المن وربع
في ط ور « عند » (۶) ما بين الحاحرين من ف ، و قد سقط من ط ور

فصدقه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله اللهم هذه قسمي فيما
أملك فلا يلني فيما يملك ، لا أملك ، وهو غير ملوم في ذلك إذ كان
ذلك بما لا فعل له فيه ، فكان معنى ذلك فيما عدينا والله أعلم على
الإشفاق والرحمة منه عليه الصلاة والسلام من الله أن يكون قد علم
منه في 'قسمه' من أرأه 'أخه' وإن كان لم يخرج فيها من 'العدل' مثلاً من
قلبه إلى بعضهن بما لم يعمل مثله إلى بعضهن ، ذلك بما هو منهى عنه ، بما
العباد فيه سواء كما قد روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في
المحدث من مثل ذلك كما قد حدثنا أحمد بن الحسن بن العاصم السكوني
أبو الحسن حدثنا كعب بن الخراج عن همام بن يحيى عن قتادة بن
الأسود بن أسس عن شمر بن بيهك عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من كذب له روحان فكان يعمل مع أحدهما
عن الأخرى جاء يوم الصيام وأحد شعبه مائل - اه قال ساقط

قد روي في ناول له له تعالى "ولن تستطيعوا أن عدلوا من
النساء ولو حرصتم" ، ان ذلك يريد به ما يقع في قلوبكم لبعضهن - و

(۱) كذا في ط ، وفي ر «فيهما» خطأ ، وقد سقط من ف (۲ - ۲) كذا في

ط ، وفي ف ور «قسمه» (۳) كذا في ط ، وفي ف ور «عن

(۴) كذا في ط وف ، ووقع في ر «بعضهم» ، (۵) كذا في ف ور ، في ط

«منهية» (۶) اورد اس كمر في تفسير قوله تعالى «وان تستطيعوا ان تعدلوا

من النساء» - الآية حديث أبي هريرة هذا باحلاف سمر عمارها وعراه الى

ابي داود الطيالسي ثم قال «وهكذا رواه الإمام أحمد وأهل السنن حديث

همام بن يحيى عن قتادة وقال الترمذي إنما أسنده همام ورواه همام الحديث ، اني

عن قتادة قال كان يقال ولا تعرف هذا الحديث مرفوعاً الا من حاب همام

(۷) سورة ۴ ، آية ۱۲۸

بعض و ذلك معفو لهم عنه إذ لا يستطيعون دفعه عن قلوبهم عبر أنه
قد يحور أن يكون يريد على ذلك ما يحلو له^١ إلى قلوبهم فكان الذي كان
من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما أراده^٢ من ربه على الإسعاف
و على الرهبة مما سبق إلى قلبه بما [قد -^٣] يستطيع رده عنه مع ربه
من عله عليه رهدا^٤ عندما والله أعلم مثل الذي في حديث حصن الجراعي^٥
بما قد عله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إياه أن يدعو به^٦ الله ربه
سبحانه و تعالى^٧ أن يعزله ما أخطأ و ما بعد ما أخطأ فهو عبر مأخوذ
به لما حاف عله أن يكون يهربه مما يعمده، و قد روي هذا الحديث فيما
يعدم ما في كتابنا هذا - والله سألہ التوفيق

باب

١

بيان مشكل^١ ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بهه أمه أن يقولوا ما ساء الله و ساء محمد، و أمره إياهم أن يقولوا
(١) كذا في ط، و في ف و ر «محلوه» (٢) كذا في ف، و في ط و ر «أراد به»
(٣) ما بين الحارثين من ف (٤) كذا في ف، و في ط و ر «وهو» (هـ-ه) كذا
في ر، و في ف «ر به تعالى» و في ط «الله سبحانه و تعالى» (٦) حديث هذا المشكل
أخرجه البخاري في الأدب المفرد بعنوان «باب قول الرجل ما شاء الله و سب»
و أورد فيه حديث يزيد بن الأصم عن ابن عباس كما هنا بعض اختلاف في
الانطاط و قال شارحه لفظ ابن ماجة إذا حلف أحدكم و لا يفعل ما شاء الله
و سب و لكن يفعل ما شاء الله ثم سب، و أخرج ابن حبان في صحيحه و سب
ابن منصور في سننه و غيرهما عن حارث بن سميرة عن النبي صلى الله عليه وآله =

'مكان ذلك' ما ساء الله م [ما - ٢] ساء محمد

حدثنا ابراهيم بن أني دارد بن احمد بن خالد الوهبي^٢ بن سنان بن يحيى
الحوي عن الاحلح عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس قال ساء رجل
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فراحه في بعض الكلام فقال ما ساء الله
ه عن رجل سب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحطلي
مع الله عدلا؟ لا بل ما ساء الله وحده

حدثنا ابراهيم بن مردويه حدثنا عفان بن مسلم عن شعيبه قال منصور
ابن المعمر أناني قال سمعت عبد الله بن سار^٥ عن حذيفه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقولوا ما ساء الله شاء فلان^٦
١ لكن قولوا ما ساء الله ثم ساء فلان

حدثنا أبو أمية حدثنا علي بن بحر القطان حدثنا هشام بن يوسف
عن معمر عن عبد الملك بن عمرو عن حارث بن سمره قال رأى رجلا من
= وسلم قال «كبت اسمها منكم مؤدبي فلا تقولوا ما ساء الله و ساء محمد»
وحدثنا حارث بن سمره ساني ناسط مما في شرح الادب مشتملا على رؤا
رجل من الصحابة

(١-١) كذا في ف، وفي ط ور «مكاه» (٢) من ف ور، وقد سقط من
ط (٣) كذا في ف وهو الصواب كما في رحمه من يهدى الهدى، وفي ط ور
«الدهي» (٤) كذا في ط وف، وفي ر غير واضح (ه) كذا في ط وهو الصواب
هي مسح الباري في باب «لا تقول ما ساء الله و سب» «سار سحابة و مهملة»،
وفي ف «سار» مسكلا خطأ، وفي ر «سا» خطأ ايضا (٦) كذا في ف، وفي
ط ور «مجد»

من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اليوم فوما من اليهود فأعجبه
 هتفهم فقال إنكم قوم لولا أنكم تقولون عيسى الله ! قال وأسم قوم
 لولا أنكم تقولون ما شاء الله و شاء محمد ! سم إنه لبي فوما من البصري
 فأعجبه هتفهم فقال إنكم قوم لولا ' أنكم تقولون ' المسيح ابن الله ! قال
 إنكم قوم لولا أنكم تقولون ما ساء الله و شاء محمد ! فلما أصبح فص ذلك ه
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 [قد كنت - '] أسمعها منكم فتؤدبني ، فلا تقولوا ما ساء الله و شاء محمد ،
 لكن قولوا ما ساء الله سم ساء محمد

حدثنا صالح بن سعيد بن أبيان البصري أبو شعيب حدثنا مسدد
 بن يحيى - و هو ابن سعيد - عن المسعودي [قال - '] حدثني محمد بن خالد
 عن عبد الله بن سيار عن قتله ' انه صبي الجهنه قالت أنى خبر من
 الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد ! نعم اليوم
 أسم لولا أنكم سركون ! قال سبحان الله ! وما ذاك ؟ قال يقولون إذا
 حلهم والكعبه ! فامهل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سم قال انه

(١-١) كذا في ف، و في ط ور «قولوا» (٢) ما بين الحاحرين من ف، و قد
 سقط من ط ور (٣) كذا في ف، و في ط ور «عن» (٤) بهامس
 ط «في البحر» والخلاصه قتلة عماء مصعره سب صبي الجهنه الابصاره
 صحابه مهاجره لها في مسند احمد بن حنبل حديث واحد - الحسن النجاشي «
 قلت و رحم لها في الاستيعاب و فيه «روي عنها عبد الله بن سيار» أي كما
 و في الفصح في باب لا هول ما ساء الله و شئت عراه إلى الساني بعد هذا
 الساق

قال، من 'حلف منكم فلحلف رب الكعبة، ثم قال يا محمد! نعم اليوم أسم
لولا أنكم تعجلون لله ندا! قال سبحان الله! قال يعجلون ما شاء الله وساء
فلان، قال، فامهل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هم قال انه قد قال،
من 'قال' ما شاء الله، فليقل معها ثم سبت

٥ حدثنا محمد بن موسى بن داود حدثنا المسعودي عن معمر بن
خالد عن عبد الله بن سار الجهني عن قتله انه صبي الجهني عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم - مثله

قال أبو جعفر فكان فيما ررنا في هذا الباب عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم بهه أنه أن يعولوا ما ساء الله سب، وأمره أنهم
١ أن يعولوا [مكان ذلك -] ما ساء الله ثم سب، قال فابل فان في
كتاب الله ما قد دل على اناحه هذا المخطور في هذه الأحاديث^٥، ثم

(١) كذا في ف، وفي ط ور «من» (٢) راد في ط هنا «من قال» خطأ
(٣) كذا في ف، وفي ط ور «ما» (٤) ما بين الحاحرين من ف، وقد
سقط من ط ور (٥) وفي الصحيح في سرح «باب لا يعول ما ساء الله وسب»
ما نصه وحكي ابن السني عن أبي جعفر الداودي قال ليس في الحديث الذي ذكره
نهي عن العول المذكور في الرحمة وقد قال تعالى «وما نعموا إلا أن أعياهم الله
ورسوله من فضله» وقال تعالى «وإذ يعول للذي أعياهم الله عليه
وأعياهم الله» وغير ذلك وبعده بأن الذي سأله أبو جعفر ليس بظاهر لأن
قوله ما شاء الله وسب سرك في مسئلة الله تعالى، وأما الآية فاما إخراج الله أنه
أعياهم وأن رسوله أعياهم وهو من الله جميعه لانه الذي قدر ذلك ومن
الرسول جميعه اعتبار بما طي الفعل وكذا الإيعام أعياهم الله على ربه بالإسلام =

ذكر قوله تعالى "ان اسكر لي و لو الدنك" ولم يقل سم لو الدنك ، فكان
 حواصلا له في ذلك سوفى الله أن هذا بما قد كان مباحا قبل بهى رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم عن مثله في هذه الاحاديث سم بهى عما بهى عنه في
 هذه الاحاديث فكان ذلك مستحبا لما كان مباحا بما يلوته قبل ذلك [و - ٢]
 مدهيا أن السهر قد ينسخ القرآن لان كل واحد منهما من عند الله ه
 ينسخ ما شاء منهما بما شاء منهما ر لانا قد ر حذا كتاب الله قد دلنا على
 ذلك وهو قوله تعالى فيه "والى ناس الفاحشه من ساسكم" الآله ،
 سم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك [حدوا عى - ٢]
 قد جعل الله لمن سبلا السكر بالسكر [حلد مانه و عرب عام - ٢]
 و الثب بالثب حلد مانه و الرحم

= وأبعم عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالعنى وهذا بخلاف المساركة في المسئلة
 فابها مبصره لله تعالى في الحصة وإذا نسب إلى غيره فطريق الجار
 (١) سورة ٣ آله ١٤ (٢) ما بين الجاحرين من ف ، وقد سقط من ط و ر
 (٣) سورة ٤ آله ١٤ (٤) أورد ابن كثير في تفسير قوله تعالى «والى ناس
 الفاحشه من ساسكم» الآله هذا الحديث وقال رواه مسلم وأصحاب السنن سم
 قال قال البرمذى هذا حديث حسن صحيح ، وكذا رواه أبو داود الطيالسى عن
 مبارك بن فضالة عن الحسن بن حطان بن عبد الله الرافسى عن عماده سم قال
 «وروى الامام أحمد أيضا هذا الحديث عن وكيع بن الجراح عن الحسن» سم قال
 «وكذا رواه أبو داود مطولا من حديث الفضل بن دهم» سم قال «اولس
 هو بالحائط كان فصانا بواسطة» (ه) كذا في ف و وقع في ط و ر ول هذا اللفظ
 «السكر بحلد و بهى و الثب» في غير محله و سباني في ف

كما قد حدثنا إبراهيم بن أبي داود ثنا علي بن أحمد ثنا شعيب عن
 فاده عن الحسن بن حطان^١ بن عبد الله عن عباد^٢ [بن الصامت -^٣]
 عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حدوا عني قد جعل الله
 لهن سديلا السكر بالسكر واللب باللب السكر بخلد و سبي و الثبث بخلد
 هـ و برحم و كما قد حدثنا يونس ثنا أسد بن موسى بن سبعة عن فاده عن
 الحسن بن حطان الرقاشي عن عباد^٢ عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم - [١ -] - قد ذكر مثله

و كما قد حدثنا صالح بن عبد الرحمن الانصاري حدثنا سعيد بن
 منصور حدثنا هشيم حدثنا منصور عن الحسن بن حطان عن عباد^٢
 ١ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدوا عني قد جعل الله
 لهن سديلا السكر بالسكر خلد مائه - بعرب عام و الثبث بالثبث خلد
 مائه و الرحم

قال أبو جعفر أفلا يرى أن الله تعالى قد قال في كتابه في اللاتي
 ناس الفاحشه ما قال سم قال "أو يجعل الله لهن سديلا" وكان حدهن
 ١٥ قل أن يجعل لهن سديلا ما ذكره في هذه الآية سم جعل لهن سديلا
 فيها حدا يخالف ذلك الحد المذكور في تلك الآية، فدل ذلك أن السبه
 قد نسخ القرآن كما نسخ القرآن

(١) كذا في ط ور، وفي ف «خطاب» خطأ (٢) من ف، وقد سقط من ط ور

باب

بيان مشكل ما قرأه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من قوله تعالى "والأرحام" في أول سورة النساء هل كان
بالنصب أو بالجر

(١) عهد المؤلف هذا المشكل في قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأرحام
في أول سورة النساء هل كان بالنصب أو بالجر وصرح بما سألني أن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم إنما قرأه بالنصب لا بالجر واستدل على ذلك بحديث البهر
الذي قدموا عليه من مصر ، وقد أوردته من عدة طرق ، ورواه مسلم مختصراً
كما في تفسير ابن كثير ، وقد يحاجو ما قال أبو جعفر الطبري في تفسيره وعبارته
« والعراءة التي لا تسحر القاري أن يقرأ غيرها بالنصب » ومثلها السجاري في
تفسيره ، وأبى حبر أن يقرأه بالجر إنما هي قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم أيضاً لأنها قراءة حمزة وهو من القراء السبعة الذين أجمعوا على أن قراءة بهم
مؤاخره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وسبغ لك كلام الآلومي في روح
المعاني لما فيه من الفوائد الكبيرة في ذلك ونصه « والأرحام » بالنصب وهو
معطوف إما على محل الحار والمحروور إن كان المحل لها أو على محل المحروور إن كان
المحل له والكلام على حد مررت برند وعمرا و نصرة قراءة ساءلون به وبالأرحام
وابهم كانوا يربونها في السؤال والمباينة بالله تعالى و هو لون أسألك بالله
تعالى وبالله سبحانه والرحم كما أخرج ذلك عن واحد عن مجاهد وهو احصار
الفارسي وعلى بن عيسى ، وإما معطوف على الاسم الحليل أي انصوا الله تعالى
والأرحام وصلوها ولا تقطعوها فان قطعها مما يحب أن يسمي وهو رواه =

== ابن حماد عن محمد بن عمار عن ابن عمار عن ابن عمار عن عكرمة وحكي
عن أبي جعفر رضي الله عنه وأخباره الفراء والرحاح ، وقرأ حمزة بالحر
وحر حب في السهول على العطف على الصمير المحرور وصعب ذلك أكبر
البحوث بأن الصمير المحرور كبعض الكلمة لشدة اتصاله بها فكأن لا يعطف
على حرف الكلمة لا يعطف عليه ، وأول من شاع على حمزة في هذه الفراء
أبو العباس المبرد حتى قال لا يحمل الفراء بها وسعه في ذلك جماعة منهم ابن عطية
ورغم أنه ردها وحبها أحدهما أن ذكر أن الأرحام مما يسأل بها لا معنى له في
الخص على نوى الله تعالى ولا فائدة فيها أكبر من الإحسان بأن الأرحام يسأل
بها وهذا بعض من المصاحح ، والثاني أن في ذكرها على ذلك بقرير السائل بها
والمسم بحرمها والحديث الصحيح يرد ذلك فقد أخرج الشيخان عنه صلى الله
عليه وآله وسلم من كان حالاً فليحلف بالله تعالى أو ليصمت ، وأبى يعلم أن
حمزة لم يقرأ ما ذكر من نفسه ولكن أحده بل جميع القرآن عن سلمان بن
مهران الأعمش والإمام ابن أعين ومحمد بن أبي ليلى وجعفر بن محمد الصادق ،
أقول وفي السير للداني زيادة على ما عند الآلوسى ونصه « ورحال حمزة جماعة
منهم أبو محمد سلمان بن مهران الأعمش ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاسمي
وحمزة بن أعين وأبو سلمان السعفي ومنصور بن المعمر ومعه بن مسم
وجعفر بن محمد الصادق وعمرهم رضي الله عنهم وأحد الأعمش عن يحيى بن
زاد وأحد يحيى عن جماعة من أصحاب ابن مسعود عاصمه والأسود وعبيد بن
مصالة الخراعي وروى عن حمزة وأبي عبد الرحمن السلمي وعمرهم عن ابن مسعود
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - انتهى ما في السير ثم قال
الآلوسى « وكان صالحاً ورعاً في الحديث من الطمعة البالية ، وقد قال الإمام
أبو حنيفة والوري ومحيى بن آدم في حقه علب حمزة الناس على الفراء والفرائض
وأحد عنه جماعة وبلغوا عليه منهم إمام الكوفة فراءه وعمره أبو الحسن الكسائي
وهو أحد الفراء السبعة الذين قال أساطين الدين إن فراءهم موازنة ==

حدثنا نكار ثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبه حدثني عون بن

== عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يندفع على هذا الإمام في
عانة الشاعة و بهانه الحساره والشاعة وربما يحسى منه الكفر و ما ذكر من
امتناع العطف على الصمير المحرور هو مذهب النصارى وليسا بمعدين
فاباعهم و قد أطال أبو حنبل في البحر الكلام في الرد عليهم و ادعى ان ما
ذهبوا اليه غير صحيح بل الصحيح ما ذهب اليه الكوفيون من الحوار وورد
ذلك في لسان العرب بثرا و نظما و الى ذلك ذهب ابن مالك، وحدث ان ذكر
الارحام حينئذ لا معنى له في الحصص على يعقوب الله تعالى ساقط من القول لان
اليعقوب ان اراد بها يعقوب حاصبه و هي التي في يعقوب العباد التي من حملها صلبه
الرحم فالسؤال فالارحام بما تضمنه فلا رب وإن أرند الاعم فله حوله ودها،
واما شبهه أن في ذكرها يبرر السؤال بها و التسمي غير منها والحدث يرد ذلك
لللهي فيه عن الخلف بغير الله تعالى فقد قيل في جوابها لا يسلم ان الخلف بغير الله
تعالى مطلقا منهي عنه بل الله تعالى ما كان مع اعماد و حوب البر و أما الخلف
على سبيل التاكيد مثلا بما لا ناس به هي الخبر « افلح و انه ان صدق »
و قد حرج ابن حبان هذه القراءه على مخرج آخر فقال في الخصائص باب
في ان المحدوف اذا دلل الدلالة عليه كان في حكم الملقوط به من ذلك « رسم
دار وكتب في طله » اي رب رسم دار و كان رؤيه اذا قيل له كيف أصبحت
يقول خير عافاك الله تعالى اي محير و يحدف الباء لدلالة الحال عليها و على نحو
من هذا يوجه قراءه حمزه و في المعصل ان الباء في هذه القراءه محدوفه لعدم
ذكرها و قد مبني على ذلك ايضا الرمحسري في احاحيه و ذكر صاحب الكسف
انه اقرت من البحر في الاول عند اكبر البصريه لسوب اصهار الخار في نحو الله
لا فعل و الحمل على ما ثبت هو الوجه (٢) سقط من ف

انی حقیقہ [قال -] سمعت المدرس حرر بن عبد اللہ محدث عن أبيه قال
 كما عبد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صدر النهار فحاء^۲ يوم حواء عراه
 محلى النهار^۳ مقلدى السوف و عامهم من مصر بل كلهم من مصر ، قال
 فرأيت وجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد لما رأى بهم من الفاقة ،
 ثم دخل بيته ثم خرج فأمر بلالا فأذن وأقام وصلى الظهر ثم قال -
 ا حطب " نأثها الناس انواركم الذي حلتمكم من نفس واحدة " - إلى آخر
 الآية " ولسطر نفس ما قدمت لعد " صدق رجل من دياره من درهمه
 من ثوبه من صاع برة من صاع بمره حتى قال من سق النمره ، قال فحاء
 رجل من الانصار بصره قد كاد كفه يحرقها بل قد عجزت عنها ،
 ا م سابع الناس حتى رأيت كومن من طعام و نبات و رأيت وجه
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يهزل كأنه مدهه^۴ ثم قال من س^۵

(۱) من ف (۲) كذا في ط و ر ، و في ف « فحاء » (۳) فسر ابن الأثير في
 النهاية « البار » في باب النون مع الميم بما نصه (ه و ف) فحاء يوم محلى البار
 كل ثمنه محطه من مآزر الاعراب فهو بمره و جمعها مآز كأنها احدثت من لون
 النمر لما فيها من السواد والباص ، وهي من الصفات العاليه اراد أنه حاء يوم
 لاسي ادر محطه من صوف (۴) سورة ۴ آيه ۱ (۵) سورة ۹ آيه ۱۸ (۶) كذا
 في ط و ر ، و في ف « مدهه » وكلاهما قد ورد و راجع النهاية باب الدال مع
 الهاء و باب الدال مع الهاء (۷) اورد مسلم في صحيحه هذا الحديث في « باب من
 من سبه حسبه او سبته » من غير ما طريق عن حرر بن عبد الله باختلافهما
 هما و في تفسير ابن كثير وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث حرر بن

في الإسلام منه [حسه - '] كان له أحرها وأحر من عمل بها من
بعد، لا ينقص من أحوالهم شيء^١، ومن س في الإسلام منه سته كان عليه
وررها وورر من عمل بها من بعده،^٢ لا ينقص من أحوالهم سينا^٣
حدسا إبراهيم بن أبي داود حدسا سهل بن مكار حدسا أبو عوانه
با ربه^٤ بن مصفله [العدي - '] عن عون بن أبي حنيفة عن المنذر بن حرر ه
عن حرر بن عبد الله قال كتب حالسا عبد رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم - سم ذكر منله إلا أنه قال فيه سم قال ليلال عمل الصلاة

== عبد الله السخلى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قدم عليه أولئك
النهر من مصر وهم يحياؤا البارئى من عربهم وقرهم قام فخطب الناس
بعد صلاة الظهر فقال في خطبته " يا أيها الناس انصوا ليكم الذى خلقكم من نفس
واحدة " - حتى حم الآله سم قال " يا أيها الذين آمنوا انصوا لله ولسطر نفس ما قدمت
لعد " سم حصهم على الصدقة فقال يصدى رجل من دينار من درهم من صاع
ره من صاع ممره - و ذكر تمام الحديث، وهكذا رواه أحمد وأهل السنن عن
ابن مسعود في خطبه الحاجة وفيها ثم نقرأ ثلاث آيات هذه منها " يا أيها الناس
انصوا ليكم " الآله

(١) ما بين الحاحرين من ف و ر، وقد سقط من ط (٢) كذا في ف، وفي
ط ور « سينا » (٣-٣) هما في ف كما في ط ور غير أن فيه « لا ينقص »
(٤) بهامس ط « في العرب ربه نفاق و موحده معوجحين، وفي الخلاصة
ابن مصفله يفتح القاف واللام العدي الكوفي أبو عبد الله قال أحمد ثقة مأمون،
مات سنة سبع وعشرين و مائة رحمه الله عليه ١٢ الحسن البغلي »

حدثنا علي بن محمد حدثنا إسماعيل بن عمر الواسطي^١ حدثنا المسعودي
 عن عبد الملك بن عمرو عن المدر بن حرير^٢ عن أبيه قال قدم ناس على
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مصر مقلدي السوف يحاكي البار -
 قال المسعودي البار الصوف - بهم صر شديد ، حاحه شديد ، فقام النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله وأبى عليه ثم قال "انصوا الله الذي
 ساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا" "صدقوا" [قل أن
 لا تصدقوا -^٣] لصدق الرجل من دساره و لصدق الرجل من درهمه
 و لصدق الرجل من [ره و لصدق الرجل من -^٤] شعره و لصدق
 الرجل من بمره، قال فخا رجل^٥ صدقه لها مر^٦ ، فوضعها في بده فسرره
 ١ ذلك - أعجبه ثم سارع الناس بعد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 سلم من سس سه حسه فعمل بها بعده كان له مثل آخر من عمل بها
 من غير أن ينقص^٧ من أحورهم شيئا، و من سس سه سبه فعمل بها بعده
 (١) كذا في ط و ر و هو الصواب كما في تهذيب التهذيب، وفي ف « أبو
 الواسطي » (٢-٢) كذا في ط و هو الصواب ، وفي ف و ر « عن ابن الحرير »
 (٣) ما بين الحاحرين من ف و ر ، و قد سقط من ط (٤ - ٤) من ف و لعله
 الصواب ، وهي البهانه باب الميم مع الراي وفي حديث يحيى « إذا كان للمال
 دأ مره فمره في الأصناف الباهية وإن كان قليلا فأعطه صبغا واحدا » أي إذا كان
 دأ فصل و كبره و قد مر مراره فهو مرر إذا كبر ، والمراد بها بصدقه كبره
 لها مدر ، و وقع في ر « من » فلهذا يصحف عن « مر » ، وفي ط « بصره من دسار »
 كذا (٥) كذا في ط و ر ، وفي ف « ينقص »

كان عليه ميل ورر من عمل بها من غير أن ينقص ذلك من
أورارهم سببا^١

قال أبو حمزة فكان في هذه الزمان فراه رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم [على الناس -^٢] "أهو الله الذي سألون به و الأرحام
إن الله كان عليكم رفاة" عند حصه انهم على صلة الرحم لما رأى من أهلها
من الجهد و الصبر و الجاحه، فكان ذلك دليلا على أنه قرأها بالنصب بمعنى^٣
أهو الأرحام ان يقطعوها، و كان ما حملها عليه من قرأها بالحر على
سأولهم كان^٤ بينهم بالله تعالى و الأرحام، و لم تكن تلاوه رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم انما على من تلاها عليه على السؤل و إنما كان على الحص
على التواصل و برك قطعه الأرحام، و في ذلك ما قد دل على أنه قرأها
بالنصب لا بالحره، و كذلك روى عن ابن عباس أنه كان يقرأها كذلك

كما حدثنا يحيى بن عمار حدثنا يوسف بن عدي الكوفي حدثنا
عمام^٥ بن علي عن الأعشى سمعت مجاهدا يقول كان ابن عباس يقرأ
هذه الآية "الذي سألون به و الأرحام" منصوبه يقول أهو الله
(١-١) كذا في ط و ر، و قد سقط من ف (٢) ما بين الحاحرين من ف، و قد
سقط من ط، و في د «على» سقط (٣) كذا في ف، و في ط و ر «بني»
(٤) كذا في التلايه الاصول (٥) راجع ما تقدم في التعليق اول المشكل
(٦) كذا في ط و ر، و في ف «عمام» وهو الصواب كما في يهذب التهذيب

في ترجمه يوسف بن عدي الكوفي

والأرحام، وقد قرأها كذلك أكر^١ القراء كما [قد - ^١] حدثنا ابن
أبي عمير أن أحمد أبو جعفر حدثنا حلف بن هشام قال قرأ عاصم والأرحام
نصب رافع كمثل^٢ وأبو عمر، كمثل^٣

و كما حدثنا أحمد ثنا^٤ حلف عن الحفاف عن سعيد عن قتادة عن
الحسن ر الأرحام نصب يهول والأرحام لا يقطعوها، وكذلك قال
الكلبي قال حلف وهي القراءه [و - ^٥] سمعت ابن أبي عمير يهول
سمعت حلقا يهول أحدث قراءه عاصم عن يحيى بن آدم عن أبي بكر
ابن عباس عه قال أبو جعفر واحدنا يحيى [بعد ذلك - ^٦] قراءه
عاصم سماعا من روح بن العرج حدثنا بها حرقا حرقا عن يحيى بن سالم
١ الخبي عن أبي بكر بن عباس نفسه عن عاصم

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

[من قوله - ^٧] إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من صدقة حاربه
(١) كذا في ط ور، وفي ف «أكر» (٢) ربه من ف (٣) كذا في ط، وفي ر
وف «كبل» (٤) كذا في ف و راجع ما سبق آتيا، وفي ط ور «ان» خطأ
(٥) ما بين الخاخر من ف، وقد سقط من ط ور (٦) صدر المؤلف رحمه الله تعالى
هذا المشكل يحدث أي هريره واستشعر هل هو معارض لحدث حرير الذي سبق
في الباب الذي قبل هذا أم لا فأجاب عن ذلك بما سألني ثم استشعر هل هو مخالف
لحدث فضاله بن عبيد وحدث حار وحدث ابن عباس وحدث عبد الله بن
عليه فأجاب عن ذلك بما سألني وحدث أي هريره ومن محرجه في الجامع
الصغير (خدم ٢) وفي شرحه السراج النبوي «أو علم يسمع به» كعلم و يصدف =

و علم^١ سمع به^٢ ار ولد صالح يدعو له^٣ حديثا يوسف بن يزيد [قال -^٤]
 حديثا صحاح من ابراهيم حديثا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن
 عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا
 مات الإنسان انقطع عنه^٥ عمله إلا من ثلاث^٦ صدقة حارة و علم يسمع
 به و ولد صالح يدعو له^٧

٥

== قال الاح السبكي والصبيف أقوى لطول معناه على عمر الرمان و ارنصاه
 المؤلف، و منه و وردت أحاديث أخر رتاده على اللابة و تتبعها المؤلف فليتب
 احد عشر و بطنها في قوله

إدامات ابن آدم ليس بحري^٨ عليه من حصال عر عشر
 علوم بها و دعاء محل^٩ و عرس المحل و الصدقات بحري
 و رانه مصحف و رباط بحر^{١٠} و حفر البر أو إحراره بحر
 و بيت للعرب ساء ناوى^{١١} إليه أو ساء محل ذكر
 و علم لفرآب كرم^{١٢} مخداه من احاديث مختصر

و حديث حار الآي ذكره السوطي في الجامع الصغير و رمر من حرجه
 (م ه) و هو « سمع العبد على ما مات عليه » قال شارحه « قال المناوي اي على
 الخاله الى مات عليها من حار أو سر، و منه احد المؤلف أب الرمار ناى
 يوم الصامه و ماربه و السكران هذحه و المؤذن يؤذن » و قد ذكر السوطي في
 الجامع المذكور حديثا عن حار مثل هذا و نصه « من مات على سى بعه الله
 عليه » و رمر من حرجه (م ل) عن حار، و في السرح « و سنده صحيح » (٦) من ف،
 و قد سقط من ط و ر

(١) كذا في الاصول اللابة، و في الجامع الصغير « او علم » كما في المال
 (٢) ريد من ف (٣) كذا في ط و ر، و قد سقط من ف (٤) كذا في ط و ر
 و في ف « ملابه » (ه) ريد في ف « الامن »

حدثنا الحسن بن علي بن سعيد الازدي ابو علي حدثنا عبد الله
ابن محمد المطرف^١ حدثنا سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن
أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - مثله
قال أبو جعفر فقال سائل فقال هل يخالف هذا ما قد روي عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما [قد - ٢] ذكره في الباب الذي قبل هذا
الباب فمن من سمعه حسبه وعمل بها من بعده وما قد ذكره في غير
هذا الموضع - يعني ما قد حدثنا يونس بن اسحق عن عاصم عن أبي وائل^٢
عن حرير ان قوما أباوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الاعراب مخافى
البارئ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس على الصدقة ركانهم
أبطلوا بها حتى رأوا ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،
فجاء رجل من الانصار يقطعه بر* فالقاهما ، و سابع الناس حتى عرف ذلك
في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
(١) كذا في ف عبر أن فيه « علي » عبر مقطوع وهو الصواب ، هي يهدى
اليهدى « الحسن بن علي بن سعيد الازدي مولا هم ، وفي الخلاصة
« أبو علي » روى عنه وأبو جعفر الطحاوي ، ووقع في ط و ر « الحسن
ابن سعيد » خطأ (٢) هذا لم يحد ، وبها من ط « لم يحد عبد الله بن محمد
المطرف ، و « عبد الله بن عمرو بن عثمان الأموي » يلقب بالمطرف فاعله هو أو ابن
عمه ، وأما في الخلاصة جاء « عبد الله بن مطرف بن عبد الله بن السحير » أيضا فاسطر
- المعاصي سرف الدين المصحيح « ، وفي ف « السطري » (٣) من ف (٤) بها من ط
« عاصم هو ابن يهدى المعروف بابن أبي النجود وهو يروي عن أبي وائل سمع في بن
سليمه الأسدي أحد سادة التابعين ، مات بعد الحجاجم وعاصم مات سنة سبعين
و مائة - المصحيح « (٥) كذا في ف و وهو الصواب ، ووقع في ط « ر » خطأ

وآله وسلم من سن سه حسنه فعل بها من بعده كان له مثل آخر
من عمل بها من غير أن يسقط من أحورهم شيء، ومن سن سه سنه
فعمل بها من بعده كان عليه مثل رور من عمل بها من غير أن ينقص
من رارهم شيء

- ما ورد حديثا أبو أمامه ثما عند الله بن موسى حديثا سنان - يحيى ٥
البحوى - عن الأعمش عن مسلم بن صديق وعبد الله بن يزيد عن عبد الرحمن
ابن هلال العنسي عن حرير بن عبد الله قال قال ' أنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوم من الأعراب فاصر عليهم الحصاصه والجهد، فخطب الناس
فحمد الله وأبى عليه ثم أمرهم بالصدقة حصصهم عليها ورعهم فيها فإطاعوا
حتى رنى ذلك فى وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فشاء رجل ١
من الأنصار ينقصه من ورق فأعطاه إياه، ثم جاء آخر ثم تابع الناس
بالصدقه حتى رنى السرور فى وجهه صلى الله عليه وآله وسلم فقال من
سن فى الاسلام سه حسنه - ثم ذكر بقية الحديث الذى ذكرناه قبله
حديثا ابن أبى داود حديثا محمد بن عبد الرحمن العلاف بن محمد بن
سواء^٢ بن سعيد بن أبى عروبه عن ياده عن حماد بن هلال عن عبد الرحمن ١٥
الأسدي^٣ عن حرير الحلبي أنه حديثهم فى ناحية مسجد الكوفة

(١) كذا فى ف و صحيح مسلم، ووقع فى ط ور «عبد الله» والواسطه بن
الأعمش وعبد الرحمن بن هلال فى صحيح مسلم موسى بن عبد الله بن يزيد
وأبو الصبحى، ووقع فى ر بدل «صحيح» «طويل» بصحيف (٢) من ط
و ر، وليس فى ف (٣) كذا فى ف ور كما فى يهذب الأهلب، وفى ط «سواء»
(٤) سقط من ف

أن رجلاً من الأنصار قام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصره من ذهب مملأ ما بين الأصابع فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه في سبيل الله، ثم قام أبو بكر فاعطى، ثم قام عمر فاعطى، ثم قام المهاجر **ب** الأنصار فاعطوا، فأشرك وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى رأينا المرح في وجهه فقال عبد ذلك من سن سنة^۱ - ثم ذكر به الحديث الذي فيه

قال أبو جعفر في هذه الأحاديث من سن في الإسلام سنة حسنة كان له أحرها **ر** أحر من عمل بها^۲، من سن في الإسلام سنة حسنة كان عليه وررها وورر من عمل بها من بعده وقد روى حديثه ۱ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك بما يدخل في هذا المعنى ما^۳ قد حدثنا بكار حدثنا وهب بن حرير نا هشام [بن حسان - ^۴] عن محمد - يعني ابن سيرين - عن أبي عبيدة بن جندب عن أبيه قال قام سائل^۵ فقال على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فامسك اليوم ثم ان رجلاً من الحرم اعطى واعطى اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ۱۵ وآله وسلم من سن حبرا فاسن به فله أحره ومن أحره من بعده غير منقص من أحرهم سناً، ومن سن سنة حسنة^۶ فاسن به فله ورره

(۱) كذا في ط ور، وفي ف « سنة حسنة » خطأ (۲) كذا في ف، وفي ط ر « بعد » (۳) كذا في ف، وفي ط ور « بما » والحديث أحره ابن مسأله في « باب من سن سنة حسنة أو سنة من طريق ابن سيرين كما رواه عن أبي هريرة باختلاف عما رواه بالزيادة والنقصان فراجع (۴) من ف (ه) كذا في ط ور، ووسع في ف « فابل » كذا (۶) كذا في ط، وفي ف « سوءا » ولعله « سرا »

و من أورار من أسعه غير مسعص من أورارهم سدا

قال أبو حمزة وهذا أسسه المعدن عبدا بالحق ر الله أعلم لان
المعدى عن بعده [مع العمل و ن بعده -] فعمله في مثل ذلك قد انقطع ،
فمفعول عبدا أن [ما -] مع المعدى في ذلك اكبر بما مع المعدى ، وكذلك
يكون احر كل ، احد منهما في ذلك ، فكان حواما له في ذلك سوفيق الله ه
عالي ر عونه انه لا خلاف في ذلك لحدث أن هريره الذي قد ذكرناه
لان الذي في هذه الروايات ذكر السسه المسند^٢ فهي من العلم الذي
يسمع به

و سال سائل فعال فهل يخالف حدث أن هريره الذي قد ذكره
ما قد روى فضاله ن عبد عن رسول الله صلى الله عليه وآله ١
وسلم قد ذكر

ما حدثنا نوس ر عيسى العافى فالأ^٢ حدثنا ابن رهب قال احرى^٣
ابو هاني الخولاني عن عمر ن مالك الحنبي^٤ انه سمع فضاله يحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وآله ، سلم انه قال من مات على مرته من هذه
المراتب نعت عليها يوم الصامه

١٥

(١) من ف ور (٢) سقط من ف و ر (٣) كذا في ف وهو الصواب ، و في
ط « السسته » و في ر « السسته » خطأ (٤) كذا في ط و ر ، و في ف « قد » محرف عن
« فالأ » (٥) كذا في ط ، و في ف و ر « و احرى » (٦) بهامس ط « الحنبي في
القريب نصح الحيم و سيكون النون بعدها موحده أبو علي الهمداني بصري به
من الباليه مات به ه ثلاث و مائه ١٢ محمد بن رجب الدين

ما قد حدثنا بكر بن إدريس بن الحجاج بن هارون الازدي أبو العاصم
 حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حمزة و ابن لهيعة قالنا ' أبو هانئ
 أن أبا علي' الحسيني حدثه أنه سمع فضالة يحدث عن رسول الله صلى الله
 عليه ، آله وسلم - ثم ذكر مثله ، [حدثنا المروزي ثنا السافعي عن سفيان
 ٥ عن إبراهيم بن أبي حرمه' عن سعد بن حنبل عن ابن عباس عن
 رسول الله عليه السلام مثله و راد و لا يهروه طسا ، قال أبو جعفر - ٢]
 و ذكر هذا السائل مع ذلك ما قد حدثنا أبو أمية ثنا النضر أبو عاصم عن
 سفيان عن الأعمش عن سفيان عن حازم قال سمعت كل عبد علي ما مات
 عليه ، قيل له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال نعم

١٠ فكان حوائها له في ذلك ان هذا ليس من حديث أبي هريرة في
 شيء لأن هذا فيما كان عليه صاحبه من أعمال الخير حتى قطعه موه
 عنه فهي بعد موه على يده الى ما عليها و كتب له بعد موه من
 الثواب ما كان يكتب له لو لم يموت و مثل ذلك ما [قد - ٣] روى عن النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم في المحرم يموت في احرامه

(١) كذا في ط و ر و هو الصواب هي يهدب الاهدب في ترجمه ابى علي
 الحسيني « روى عنه ابو هانئ حماد بن هانئ » ، و وقع في ف « هانئ ابا علي » محررا
 (٢) الصواب « ابن في حرمه » كما سيأتي في التعليق (٣) ما بين الحاحرين من ف ،
 و سيأتي مرنا في ط و ر سوى (قال أبو جعفر) فانه من ف فخطها (٤) كذا
 في ف و ر ، و في ط موضعه « كان » (٥) كذا في ف و ر ، و في ط « فسي »
 (٦) من ف

كما قد حدثنا يونس ثنا سفيان [قال - ١] سمع عمرو بن دينار ما^٢
 سعيد بن حبيب يحبر عن ابن عباس [سمعه -] يقول^٢ كما مع النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم في شهر فخر رجل عن غيره فوقع ثياب وهو محرم
 فقال النبي عليه الصلاة والسلام اعسلوه بما في صدره وادفوه في ثوبه
 ولا يحمر رأسه فان الله سبحانه يوم القيامة يهل

هـ

قال لنا يونس قال لنا سفيان - راد فيه - ابراهيم بن ابي حرة عن

(١) من ف (٢) ما بين الرهين من ط ولعله الصواب ، هي يهدى الهدى في
 رحمه عمرو بن دينار انه روى عن سعيد بن حبيب وعنه السفيان وقد سقط من ف
 (٣) حديث ابن عباس هذا ذكره في معنى الاحار وسرحه بل الاوطار في «باب
 تطيب بدن الميت وكفه إلا المحرم» رواه الجماعة باختلاف يسير في اللفاظ
 عما هنا وفي السرح المذكور «قوله ولا يحطوه» هو من الحبوط وهو التطيب
 الذي يوصف للميت «قوله ولا يحمر رأسه» أي لا يعطوه ، وفيه دليل على
 بقاء حكم الاحرام وكذلك قوله ولا يحطوه ، وأصرح من ذلك العلل بقوله
 فان الله سبحانه يوم القيامة ملأه وقوله في الرواية الاخرى فانه يعبث يوم القيامة
 محرما وحالف في ذلك المالكية والحنيفة وقالوا ان قصه هذا الرجل واقع عن
 لا عموم فيها فخص به ، وأحب أن الحديث ظاهر في أن العلة هي كونه في
 النكاح وهو عام في كل محرم ، والاصل في أن كل ما سب لواحد في زمن
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم سب لغيره حتى سب الشخص وما أحسن
 ما اعذر به الداودي عن مالك فقال لم يبلغه الحديث (٤) من ف ، وفي ط و ر
 «وان» (٥) كذا في ف ، وفي ط و ر يحد الواد (٦) كذا في ف هما وفيما نأى
 مرنا ومثله في تاريخ البخاري ح ١ قسم ١ ص ٢٨١ وكتاب الخرج والعدل
 القسم الاول من المجلد الاول ص ٩٦ ، و وقع في ف فيما سبق من المحاربين =

سعيد بن حبر رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا يهرونه طبا
 و كما حدثنا المزي حدثنا الشافعي عن سفيان عن عمرو بن دينار
 عن سعيد بن حبر عن ابن عباس أن رجلا حر من عبده فقص فمات
 فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اغسلوه بماء وسدر ، كصبوه في
 ه يويه^١ ولا يحمروا رأسه فانه سعث يوم الصامة يهل أو يلى

[حدثنا المزي حدثنا الشافعي عن سفيان عن ابراهيم بن أبي حره^٢ عن
 سعيد بن حبر عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم -
 ماله، وراذ لا يهرونه طبا -^٣]

^١ قال ابو جعفر: ما قد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ١ في السهد كما قد حدثنا يونس حدثنا ابن وهب ابا عمرو بن الحارث ان
 ابن سهاب حدثه عن عبد الله بن بعلبه الزهري^٢ ركان رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم قد مسح وجهه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

= « بن أبي حره » وفي ط ور « ابن أبي حره » هنا وفيما يأتي خطأ

(١) كذا في ط ور، وأعله الصواب ، وفي ف « يونس » (٢) بدم البعلبي عليه
 آغا (٣) بدم ما بن الحارث بن من ف في البعلبي فراحه (٤ - ٥) كذا في
 ط ور، وقد سقط من ف (٥) كذا في ف وماله في يهدب النهدي ، وفي
 ط ور « عمر » (٦) بهامس ط « في البحر » عبد الله بن بعلبه بن صبر ابو محمد
 حليف ابن زهره ، له رؤى ورواه وفي العرب صبر بالمهملين مصعرا مات
 سنة ست أو سبع وثمانين وقد فارب السبعين ١٢ الحسن النعماني احسن الله الله »

قال لعلي أحد الدس هلوا في سبيل^١ الله ووجدوهم قد مل بهم فقال
 رملوهم بحراهم فانه ليس من كلم [كلم -^٢] في [سبيل -^٣] الله إلا تأتي
 يوم الصامه و لونه لون دم ر ربحه ربح مسك فهذا أعنى حديث فضاله
 ر حديث ابن عباس و حديث عبد الله بن ثعلبه فيها ذكر [احوال من كان
 عمل في طاعات الله تعالى حتى قطعه عنه موته و ذكر -^٤] أحواله الى ه
 بحث عليها يوم الصامه و حديث أنى هريره هه^٥ ذكر أعمال مستعاب^٦
 بعد موت دى العلم الذى يسمع^٧ به بحرى عليهم نوابها بعد موتهم مصافا
 الى ما كان منهم في ذلك في حناهم

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم^١

إياك و اللو فانها تصح عمل السطان

حدثنا يونس حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن الأعرج عن
 أنى هريره^٢ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال المؤمن القوى
 خير و أحب الى الله تعالى من المؤمن الضعيف ر في كل خير احرص على

(١) سقط من ف (٢) ما بين الحاحرين من ف ، وقد سقط من ط و ر (٣) كذا
 في الملايه الاصول ، ولعله «هه» (٤) كذا في ط ، و في ف و ر «مسائعات»
 بلا نقط (٥) كذا في ف و ر ، و في ط «سمع» (٦) هذا الحديث على ما فيه
 من التدليس الذى ذكره المؤلف قد اخرج ابن ماجة في باب العذر

ما ينعك [واسم بالله - '] ولا يحجر فان فانك شيء فعل^١ قدر الله
وما ساء فعل ، واناك واللو فانها يفتح عمل الشيطان

فأملنا إسناده هذا الحديث هل هو موصول أو قد دخله بدل من

ابن عجلان أنه عن الأعرج يحدث به عنه يعبر سماع منه أنه

٥ فوجدنا محمد بن أحمد [بن حمير - ٤] الكوفي [الدهلي - ١]

أنا العلاء قد حدثنا قال حدثنا أحمد بن حنبل المروزي حدثنا ابن المبارك

حدثنا محمد بن عجلان عن ربيعة عن الأعرج عن أنس هريره قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المؤمن القوى حر وأحب إلى الله

من المؤمن الضعيف ، في كل حر احرص على ما ينعك^١ لا يحجر فان

١ عليك^٢ امر فعل قدر الله وما ساء صنع ، واناك واللو فانها يفتح عمل

الشيطان ثم سمعته من ربيعة وحفظني له من محمد

ر ووجدنا يحيى بن عمار^٣ قد حدثنا قال حدثني نعم بن حماد حدثنا

ابن المبارك - ثم ذكر بأساده مثله وقال في آخره ثم سمعته من ربيعة بن

عمار ، لم يذكر في أوله ربيعة فوقعنا بذلك على أن محمد بن عجلان إنما

(١) ما بين الحاحرين من ابن ماجة ، وقد سقط من الاصول البلاء (٢) كذا

في الاصول البلاء ، وفي ابن ماجة زيادة وهي « فان اصابتك سيئة فلا تقل لو اني

فعلت كذا وكذا واكنى فل قدر الله - الصح » وحواف لو السرطه لم يذكر في

رواه ابن ماجة وقد ذكره المؤلف آخر الباب وحده سابع كما هو معروف

(٣) كذا في ط ور ، وقع في ف « فل » (٤) من ف (٥) كذا في ف ور ،

ووقع في ط « فان فات عليك » (٦) بن صالح السهمي المصري - كما في الحارثي

في سيره الإمام الطحاوي لمحمد راهد الكويري رحمه الله

حدث به عن الأعرج بدلسا 'مه به' عنه و 'انه' إنما كان أحده من
رسعه بن عثمان عنه، ثم تأملنا حديث رسعه عن الأعرج هل هو سماعه
إياه مه^٢ أو هو^١ على الدلس به عنه

فوجدنا بهذا قد حدثنا قال حدثنا أحمد بن محمد الكوفي حسن^٤
عبد الله بن موسى حدثنا عبد الله^٦ بن إدريس عن رسعه بن عثمان عن ه
محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أنى هريره قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم المؤمن الصوى خير وأحب إلى الله من المؤمن
الضعيف،^٧ وفي كل^٥ خير أحرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز،
فإن فالك سيء فعل قدر الله وما ساء فعل؛ وإناك واللوه^٨ فان لو يصح
عمل الشيطان فوهما بذلك على أن أصل هذا الحديث في أساده إنما هو ١
عن ابن عجلان عن رسعه بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج،
ثم بان لنا معنى لو المحذور^٩ منها في هذا الحديث بعد وفوها على أن

(١-١) كذا في ف، وفي ط ور «مه به» (٢-٢) كذا في ف، وفي ر وط
«إنما» (٣) كذا في ف، وفي ط ور «عنه» (٤) سقط من ف سقط (ه) كذا
في ف وهو الصواب كما في ترجمته من يهدى الهدى، ووقع في ط ور
«حدثني» بصحيف فاحس (٦) في ابن ماجة في «باب في القدر» بعد أن ساق
الحديث عن شريحه «أني بكر بن أبي سنده وعلى بن محمد الطائفي قال قال حدثنا
عبد الله بن إدريس عن رسعه بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن
أنى هريره» وسأني هذا السيد فربنا في المن (٧-٧) كذا في ط، وفي ف ور
«وكل في» خطأ (٨) كذا في ط، وفي ف ور «ولو» (٩) كذا في ف، وفي ط
ور «المحذور»

لو لست مكروهه في كل الأشياء إذ كان الله قد ذكر^١ في كتابه إباحتها في شيء ذكرها فيه وهو قوله لئن لم ينزل به سلطانا [لمن سأله -^٢] عن الساعة "ولو كنت أعلم العيب لأستكثرت من الخير وما مسى السوء"^٣ ثم ادّعى كان رسوله ذكرها فيها ذكرها فيه

هـ كما حدثنا عبد الملك بن مروان الرقي حديثا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أبي كشيبة الأماري قال صرّب لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل الدنيا [مثل -^٢] أربعة رجل آناه الله مالا وآناه عليا فهو يعمل بعلمه في ماله، ورجل [آناه الله -^٢] عليا ولم يوهبه^٤ مالا فهو يقول لو أن الله آتاني مثل ما آتاني فلانا لعلت فيه مثل الذي يعمل، فهما في الآخر سواء؛ ورجل آناه الله مالا ولم يوهبه عليا فهو يجمع من حقه رشفة في الباطل، ورجل لم يوهبه الله مالا ولم يوهبه عليا فهو يقول لو أن الله آتاني مثل ما آتاني فلانا لعلت فيه مثل ما يعمل، فهما في الورر سواء فلم يكن لو مكروهه فيما ذكرنا فعليا بذلك

(١) كذا في ف، وفي ط ور «ذكرها» خطأ (٢) من ف (٣) سورة ٧ آه ١٨٧ (٤) كذا في ف، وفي ط ور «ذكر» (هـ) بهامس ط «في العرب أبو كشيبة هو سعد بن عمرو أو عمرو بن سعد ومثل عمر أو عامر ابن سعد، صحابي بول السام - محمد بن عبد الله بن أبي العباس - معصوحيه و سيكونون وراءه منسوب إلى أمار بن أراس وعمره - الحسن البجلي» (٧) كذا في ف، وفي ط ور «نطه» (٨) كذا في ف، وفي ط ور «فعليا»

أما إنما هي مكروهة محذرة منها في غير ما وصفا

ثم تأملنا ذلك لعقب على الموضع الذي هي مكروهة فيه هو حذرها الله تعالى قد ذكر في كتابه ما كان من قوم دهم بما كان [من قول كان-٣] منهم وهو قوله تعالى "هولون لو كان لنا من الأمر شيء" "فرد" ذلك عليهم بقوله تعالى "فل إن الأمر كله لله" [ثم عاد يحذر عنهم بما كانوا عليه ه في ذلك بما أحضروه عن بيده عليه الصلاة والسلام فقال-٢] "يحضرون في

(١) كذا في ف و ر ، وفي ط « محذرة » (٢) في الكتابات البان للشيخ حسن المصطفى ص ١٧ عند شرحه لهذا الحديث ما نصه « أفاد بقوله فإذا أصابك السحابة تحب على الإنسان أن يصل أعماله إلى عود عليه بها فلا يصرف من أوفائه وما في الأسف والحسر على فانت بل غاية ما تسعى له أن يعرف السبب و شكر الله على ما محدد له من علم به يحرس من الوهموع في مثل ما أصابه محققا بقوله عليه الصلاة والسلام لا تلذع المؤمن من حذر مرس ، وفي ذلك دوام سروره وكسب عدوه الشيطان الذي أحياه و بدل همه في اليأس طرق حقه ومكانه مسوره نال بها مآربه من تكدر الإنسان وشو يس أفكاره وأصابعه أوفائه تلك الوسوس التي لا رد فاتها ولا يصلح فاسدا ، وليس بمحطور على من مشى حافيا فدخلت شوكة في رجله أن يقول لو وقت رجلى و لست بعل ما التت بالشوكة كسب و من المحكى على لسانه « ولو كسب أعلم العيب » الآية و قد قال « لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما سبب الهدى » في حقه حجبها فساق الهدى من منافع المدينة و صار بها محرما فلما رأى المسلمين يمكنه حلالا إذ كانوا أحرموا عمره ممنوعين و تخللوا منها هم أحرموا عند السروع في الأعمال قال ذلك سكتا لخواطرهم و بطييا لنعوسهم وأما المحطور تمكن الإنسان عدوه من عمله فيه بما هدف في قلبه من سبي الخطرات » (٣) من ف فقط (٤) سورة م آله ١٥٤ (٥) كذا في ف ، وفي ط و ر « فرد »

آفهم ما لاسدرن لك^١ ثم عاد تعالى بعد بحر صهم بما كانوا هولون
 فقال " هولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قلنا هها " ، فرد الله ذلك
 عليهم بما أمر الله أن يقوله لهم فقال " قل لو كسم في سوبكم لبر
 الدس كب عليهم الفصل الى مصاحهم " ثم عاد بعد ذلك الى المؤمنين
 محذرا لهم أن يكونوا امالهم فقال " نأها الدس اموا لا يكونوا كالذين
 كهروا و قالوا لآحوالهم اذا صربوا في الأرض او كانوا عربى لو كانوا
 عذبا ما ماوا و ما فعلوا " ثم أحرر المؤمنين بالمعنى الذى^٢ به اسلى بذلك
 أولئك الكافرون^٣ فقال " ليجعل الله ذلك حسره في قلوبهم " ثم أحررهم
 بتمام الأمور الى بحرى^٤ عليها الخلق من الموت و الحياه فقال " والله
 ا يحى و يمى " - الآية

و وحدناه تعالى قد قال في كتابه " ان هول نفس لمحسرى على ما
 فرط في حب الله - الى قوله من المحسنين^٥ " فرد الله ذلك عليهم بقوله
 " بلى قد جاءك اناى فكذب بها اسكربت " الآية^٦ قال فكان فيما
 دلونا من اللوات ما قد عمل به ما هى فيه عبر مدمومه ر ما هى فيه مدمومه

(١) كذا في ب و ر ، وفي ط « بخدرهم » (٢) سورة ٣ آه ١٥٦ (٣-٣) كذا في
 ف ، و وقع في ط و ر « الذى اسلى به لذلك اولئك هم الكافرون » بخلط من
 الساج ، وفي تفسير ابن كسر في تفسير الآية من سورة آل عمران ما لفظه و قوله
 تعالى « ليجعل الله ذلك حسره في قلوبهم » اى خلق هذا الاعقاد في قلوبهم
 ليردادوا حسره على موابهم و مملاتهم (٤) وقع في ط و ر « بحرى » (٥) سورة ٣
 آه ١٥٦ (٦) سورة ٣٩ آه ٨ (٧-٧) سورة ٣٩ آه ٥٩ من ر ، وفي ف
 « فكذب بها الآية » ، وفي ط « فكذب بها واسكربت »

وہد ہاں ہما* سرحا و دکرہا اُن لا ہصاد و لا اہلاف فی سیء
ہما ہد روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ ، سلم فی ہذا الباب و ان
ما ہلونا من کتاب اللہ تعالیٰ سادۃً لذلک ساعد لہ

باب

بیان مشکل ماروی عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم
فمن صلب علیه من المونی جماعه من المسلمین فسمعوا له انهم سمعون
(۱) من ف، وی ط و ر لو (۲) کدای ف، وی ط و ر هو (۳) کدای
ف و ر، وی ط «سلیمان» (۴) کدای الاصول الثلاثه، ولله «او» (۵) کدا
فی ط و ر، وی ف «نما» (۶) کدای ف و ر وی ط «سائه» خطا

فہ ادا کان لہم عدد ذکر مقدارہ فیما روی عنہ فی ذلك
 حدیثا یوس أنا ابن وہب آخری ابن حرج أن أنوب بن أنى بمسہ
 [حدیثہ أن أنا فلاحہ - ۱] آخرہ ان عبد اللہ بن یزید رصع عاشہ آخرہ
 أن عاشہ ۱ روح الی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم آخرہ أن رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال ما من رجل مسلم بموت فصلى عليه أمه
 من المسلمين سلعون أن یكونوا ۲ ماہ فشعرون له إلا شعوا فہ
 [حدیثا حسن بن نصر ثنا علی بن محمد ما عید اللہ عنی ابن عمرو عن

(۱) ما من الخاضع من ف فط (۲) حدثت عائشہ أخرجه فی مستقی الآثار فی
 باب فصل الصلاة علی المیت وما روى له بکیرہ الجمع ، نحو اللفظ الذى ذکرہ
 المصنف رواہ أحمد ومسلم والنسائی والترمذی وصحیحہ ، أورده بعد أن ذکر قبلہ
 حدث مالک بن ہیرہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم « ما من مؤمن
 بموت فصلى عليه أمه من المسلمين سلعون أن یكونوا ثلاثه صفوف الا عفر له »
 فكان مالک یحرقی اذا قل اهل الخیارہ ان یحلقہم ثلاثه صفوف رواہ الخمسہ
 الا النسائی ، وی سرحہ بل الاوطار حدث مالک بن ہیرہ فی اسنادہ عہد بن
 إسحاق ورواہ عن یزید بن أنى حنب عن مرید عن مالک وفہ معال معروف
 اذا عنى وفہ حسن الحدیث الترمذی وقال رواہ غیر واحد عن عہد بن إسحاق
 وروی إبراہیم بن سعد عن عہد بن إسحاق هذا الحدیث وأدخل بن مرید ومالک
 ابن ہیرہ رجلا ورواہ هؤلاء اصبح عبدنا ، وقال وی الباب عن عائشہ وأم حبیہ
 وأنى هریرہ ثم ذکر حدثت عائشہ نحو اللفظ الذى ذکرہ المصنف من طریق
 أنى عمر عن عبد الوہاب البقی عن أنوب وعن أحمد بن منیع وعلی بن حجر
 عن إسماعیل بن إبراہیم عن أنوب عن أنى فلاحہ عن عبد اللہ بن مرید عن عائشہ
 ثم قال حسن صحیح وفہ وفہ بعضهم ولم یرفعه قال النووی من وفہ فهو ثقہ
 ورنادہ الثمہ معمولہ (۳) کذا فی ف و ر ، وی ط « نکل » خطأ

أبوت عن أنى فلابه عن عبد الله بن يزيد عن عائشه عن النبي عليه الصلاة
والسلام قال لا يموت أحد من المسلمين ففصلى عليه أمه من المسلمين
سلعوا أن يكونوا^١ ما به ففسعوا له [لا شفعوا فيه -^٢]

حديثاً أحمد بن سعب حديثاً عمرو بن رزاره بن اسماعيل وهو
ابن ابراهيم عن أبوت عن أنى فلابه عن عبد الله بن يزيد رصع عائسه ه
رصى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - مثله

حديثاً [محمد بن -^٣] حرمه حديثاً حجاج بن مهال بن حماد بن
سليه بن أبوت عن أنى فلابه عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن عائسه
رصى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من مسلم
يموت ففصلى عليه أمه من الناس سلعوا أن يكونوا ما به^٤ ففسعوا^٥
له^٦ إلا سفعوا فيه

قال أبو جعفر هكدا^٧ يقول حماد في أسناد هذا الحديث عن عبد الله
ابن يزيد الخطمي والناس يخالفونه في ذلك يقولون عبد الله بن يزيد^٨

(١) كذا في ف نابات النون مع وجود «ان» الناصبه وقد حذفها فيما سألني ،
وأما حذف نون سلعوا فحذفها لا يحى على الخبر وإن أسبها فيما سألني ،
(٢) ما بين الحاحر بن سبط من ط ورو هو من ف (٣-٣) هكدا في ط ، وقد
سقط من ف و (٤) كذا في ف ، وفي ط و «هذا» خطأ (هـ) بهامش ط « في
القراب عبد الله بن يزيد رصع عائسه بصرى وهذه العجلى من الناله (الباعين)
ولم يذكره في البحر بد في أسماء الصحابه وذكر عبد الله بن يزيد الخطمي منهم فقال
شهد الحديثه ومات دل ابن الربير رصى الله عنهم و رصى عما معهم آمين -
الحسن العجلى أحسن الله الله »

رَصْع عَاشِه و هو اسه بالصواب في ذلك الله أعلم ، و عند الله من يريد
الخطي هو رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد روى عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير حديث

منها ما قد حدثنا ابن أبي داود حدثنا محمد بن عبد الله بن عمر حدثنا
هـ أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة قال كنت جالسا عند
أمر قد سماه فجعل يردد عليه رؤوس الخوارج ، قال فجعلت كلما رأت
راسا منها قلت إلى البار ، فقال عبد الله بن يزيد يا ابن أخي ! سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول سيكون عذاب هذه الأمة
في ديارها

۱ قال أبو حمزة و ذكره محمد بن سعد في الطبقات فقال عبد الله
ابن يزيد الخطمي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يزل
الكوفة و احط بها دارا و ولاء عليها عبد الله بن الزبير

ثم رجعا إلى ما كما فيه من عدد المصلين على الحارة السعفاء لصاحبها
حدثنا ابن سعد حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا أبو حمزة
۱۵ - يعني السكري . اسمه محمد بن منصور - عن الأعمش عن أبي صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من صلى عليه مائة من
المسلمين عثر له

و وحدثنا أنا أمه قد حدثنا قال حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا
شدان - يعني أنا معاوية - بن عبد الرحمن السجوي عن الأعمش عن أبي صالح
(۱) كذا في ف و ر ، وفي ط « جعل » (۲) كذا في ط ، وفي و « و ذكر » .

عن أنى هريره عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم قال من صلی علیه
ما به من المسلمین عمر له

و قد روی ابن عباس^١ عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فی
عدد الجماعه المشفعین فی هذا المعنی ما قد حدثنا عسی بن إیراهم العاصی
ثنا . هـ حذی أبو صحر^٢ حمید بن رباب عن شریک عن عبد الله بن هـ
أنی عمر عن کریم عن ابن عباس أنه مات ابن له بعدد ا مسغان^٣ فقال
لکریم انظر ما اجمع له من الناس، قال فخرج فادا ناس قد اجمعوا،

(١) حذی ابن عباس ذکره فی الجامع الصغیر و رمز مخرجه (حم م د)
و فی المسعی اخرج مسلم و أحمد و أبو داود کما فی رمز الجامع الصغیر، و فی
بل الاوطار «حدث ابن عباس اخرج ايضا ابن ماجة» و قد «قال العاصی
عنا ص هذه الاحادیث خرجت أحونه لسانین سألوا عن ذلك فأجاب کل واحد
عن سؤاله، قال النووی و یحتمل أن تكون النبی صلی الله علیه وآله وسلم اخرج
بعول سفاعه ما به فأخرج به ثم بعول سفاعه أربعین فأخرج به ثم بلا به صغوف
وإن فل عددهم فأخرج به قال و یحتمل ايضا أن قال هذا معهوم عدد لا یحتاج
به حواهر الاصولین فلا یلزم من الاحبار عن قول شفاعه ما به مع قول ما
دون ذلك و کذا فی الاربعین مع بلا به صغوف، و حیث کل الاحادیث معمول
بها و یحصل الشفاعه بأقل الأمرین من بلا به صغوف و أربعین، و میل هذا
التفسیر ذکره فی السراج المنیر شرح الجامع الصغیر فی نفس الحدیث المذكور

(٢) یهامس ط «فی العرب حمید بن رباب أبو صحر بن أنى المخاری الخراط
مدنی سکن مصر و قال هو حمید بن صحر أبو مودود الخراط و میل انهما اسان
صیدوی بهم من السادسة مات سیه سبع و ثمان و ما به» ١٢ (٣) یهامش ط
«فی القاموس و عسغان کعبان (ع) علی مرحلتین من مکة - الحسن»

قال احرهوه فان سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما
من رجل مسلم يموت فموت على حماره أربعون رجلا لا يشركون بالله
شيئا الا سفعهم الله فيه

وحدثنا عن أس^١ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ما وافق ما رويناه في هذا الباب عن عائشة وأبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم و يخالف ما رويناه فيه عن ابن عباس عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم

كما حدثنا أحمد بن سعيد أبنا سويد بن نصر أبنا عبد الله يعني ابن
المبارك عن سلام بن أبي مطيع عن أبيوب عن أبي قلابه عن عبد الله
ابن يزيد ربيع عائشة [عن عائشة - ^٢] عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال ما من ميت صلى عليه جماعه من المسلمين يلعون أن يكتوبوا مائة
سفعون الا سفعوا فيه قال سلام فحدث به سعيد بن الخنصاف فقال
حدثني به أس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال قائل من ابن
حاذي هذا الاختلاف في هذه الروايات

(١) حديث أس الذي ذكره في السعي ونصه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مسلم يموت فموت فسداده أربعة آيات من حماره الا دس الا قال الله تعالى قد
فعلت عليهم فيه وعفرت له ما لا يعلمون - رواه أحمد وفي شرحه بل الاوطار
« وحدث أس أحره أنصا ابن حبان والحاكم من طريق حماد بن مسلمة عن
باب عن أس مرفوعا » وفي الجامع الصغير حديث « ما من رجل يصلي عليه
مائة الا عفراه (طب) عن ابن عمر » وفي شرحه السراج المبرق قدم الجمع بين
الروايات (٢) من ف و ر

فكان حواما عن ذلك سوفى الله تعالى أنه يحتمل أن يكون الله
 حاد لعباده المؤمنين بالعمران لم صلى عليه مائة منهم شعاعهم له ثم حاد
 له^١ بالعمران سفاعه اربعين منهم فكان^٢ حبر ابن عباس بذلك هو آخر
 ما كان منه عرو وحل بما حاد بسنه بالعمران للصلى عليه من المؤمنين
 شعاعهم و كان حبر عاشه و انى هريره معدمين لذلك ، فقال ولم حلت ه
 ذلك على ما ذكرت ولم يحمله على أن حدث عاشه^٣ وحدث^٤
 أنى هريره هما المباحران وحدث ابن عباس هو المقدم

فكان حواما أن الله تعالى ليس من صعبه أن يحود بعمران معنى
 ثم رجع عن العمران بذلك المعنى وقد يحور أن يحود بالعمران لمعى
 ثم يحود بالعمران^٥ بأقل من ذلك المعنى و ناسره على حلقه الدين حاد ١
 بذلك عليهم ، فان بما ذكرنا الوحه الذى حا منه احلاف العبدس فى
 الآثار^٦ الى روباها - والله سالة الوفى

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

من قوله إن للعمر صعطة لو نحا منها أحد لنحا^١ منها سعد بن معاد ١٥
 حديا ابراهيم بن مردوى حديا وهب بن حرر حديا شعنه عن
 سعد بن ابراهيم عن نافع عن أم المؤمنين عائشه^٢ رضى الله عنها أن رسول الله

(١) كذا فى ف ورد ، وى ط « لهم » خطأ (٢) كذا فى ف ، وى ط و ر
 « هذا » (٣ - ٣) سقط من ف (٤) قد علمت فيما تقدم الجمع بين الآثار بفلا
 عن العاصى عاص والنوى (ه) كذا فى ط و ر ، وى ف « نحا » (٦) حدث
 عائشه ذكره فى الجامع الصغير ومريحه السراح المشهور ومرحجه (حم) ونصه =

« ان للعير صبغة لو كان أحد باحيا منها نجا سعد بن معاذ » وفي شرحه « قال
العلمي وفي الحديث عبد النسي و النسي عن عبد الله بن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال هذا الذي يحرك له العرس وفتحت له ابواب السماء
و شهادته سبعون ألفا من الملائكة لعده صم صمة ثم فرح عنه حتى سعد بن معاذ ،
قال الحسن يحرك له العرس فرحا بروحه و سئل رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم عن ذلك فقال كان تقصر في بعض الظهور من البول ، وفي رواه كان
لا يسرى من البول ، وفي رواية لو نجا أحد من صبغة العير لنجا سعد و لعده صم
صمة احتلف فيها اصلاعه من أمر البول ، وفي رواه صم في العير تصمه حتى صار
مثل الشعرة فدعوت الله ان يرفه عنه وذلك أنه كان لا يسرى من البول ،
قال سفيان قال أبو العاسم السعدي في كتاب الروح له لا نجو من صبغة العير
لا صالح ولا طالح غير ان الفرق بين الكافر و المسلم فيها دوام الصبغة للكافر
و حصول هذه الحالة للمؤمن في اول بروله إلى قبره ثم يعود إلى الإفساح فيه قال
والمراد بصبغة العير البقاء حادثة على حسد الميت ، قال الحكم الرمادي سبب هذه
الصبغة انه ما من احد إلا وقد ألم بمحنة ما وان كان صالحا جعلت هذه حراء
لها ثم يدركه الرحمة و لذلك صبغت سعد بن معاذ في المعصر من البول قال وأما
الانباء فلا تعلم ان لهم في القبور صمة ولا سؤالا لعصمهم ، قال النسي في بحر الكلام
المؤمن المطيع لا تكون له عذاب القبر و تكون له صبغة العير فتجد هول ذلك
وحوقه لما انه نعم بعمدة الله ولم يسكر النعمة ، و اخرج ابن ابي الدنيا عن محمد النسي
قال كان حال ان صمته العير إنما اصلها انها امهم و منها حللوا فعانوا عنها طويلا
فلما رد اليها اولادها صمهم صمة الوالد الى عاب عنها ولدها ثم قدم عليها من
كان لله مطيعا صمته برأه و رفق وان كان عاصيا صمته تعذب بخطا منها عليه لربها
(حم) عن عائشة ، قال السمع حديث صحيح وفي الجامع الصغير ايضا حديث آخر
وهو « لو نجا احد من صمة العير لنجا سعد بن معاذ لعده صم صمة ثم روي عنه
(طب) عن ابن عباس ناسدا صحيح « و لعنه الذي ذكره الشارح آتيا

صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم قال إن للفر صعطه^۱ لو كان أحد ناحيا منها
 لجا^۲ منها سعد بن معاذ^۳ هكذا حدثنا ابن مردوق بعد إدخال منه من
 نافع و من أم المؤمنين أحدا
 و حدثنا سليمان بن سعيد بن سليمان الكندي أبو محمد حدثنا
 عبد الرحمن بن رباد بن شعبة عن سعد قال سمعت نافعا يحدث عن امرأة ه
 ابن عمر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه و آلہ وسلم - مثله
 و حدثنا محمد بن [سماعل] [بن سالم - °] الصانع المكي أبو حمزة
 بن يحيى بن أبي بكر^۴ الكرمانى فاصى کرمان حدثنا شعبة قال سعد^۵
 سمعت نافعا عن امرأة ابن عمر عن عائشة رفته^۶ الى النبي صلى الله عليه
 و آلہ وسلم - ثم ذكر مثله قد حالف سفيان بن سعد سبعة في اسناد
 هذا الحديث عن سعد فرواه عنه كما حدثنا فهد حدثنا أبو حنيفة ثنا سفيان
 عن سعد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آلہ
 و سلم^۷ لو ان أحدا^۸ نجا من عذاب القبر لجا منه بعد^۹ من معاذ^{۱۰} -

- (۱) کذا فی ط و ر، وی ف «لصعطه» (۲) کذا فی ط، وی ف و ر «نجا»
 (۳) کذا فی ط، وی ف و ر «وحدثنا» (۴) کذا فی ف وهو الصواب كما فی^۵
 الخرج و التعديل، وی ط و ر «ابو عبد الرحمن»، ولم أحده فی تہذیب
 التہذیب (ه) من ف (۶) «یحمی بن أبی نکر سر یصح النوب
 و المهملة ساکبة العنسی العندی أبو رکرنا العنسی فاصی کرمان مات سبعة ثمان
 و مائین - کذا قال صاحب الخلاصة» (۷) کذا فی ط، و رادی ف و ر «أخبرني
 قال» (۸) کذا فی ط و ر، وی ف «رفته» (۹ - ۱۰) من ف، وی ط
 و ر «لو أحد» (۱ - ۱) سقط من ف

سم قال بأصابه الثلاثة يجمعها كأنه عليها^١ سم قال لقد صعط سم عوفي
 فقال قائل أفكون هذا مصادا لما قد روى عن عبد الله بن عمرو بن
 العاص في هذا المعنى فذكر ما حدثنا ابن مروي حدثنا أبو عامر العقدي
 حدثنا هشام بن سعد بن سعد بن سعيد^٢ بن أبي هلال عن ربيعة بن سيف عن
 عبد الله بن عمرو بن العاص [قال - ٢] سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يقول ما من مسلم يموت في يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا يرى
 من فيه الصبر، فكان حوائنا له في ذلك سوفى الله وعونه أن هذا حديث
 مقطوع فإن^٣ ربيعة بن سيف لم يلق عبد الله بن عمرو وإنما كان يحدث
 عن أبي عبد الرحمن الحلي^٤ عنه، والدليل على ذلك أن الرشح^٥ بن سليمان
 الحنزي قد حدثنا قال ما أبو زرعة أباً حنزه حدثني ربيعة بن سيف
 الماعزى عن أبي عبد الرحمن الحلي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم أنه رأى ابنه فاطمة عليها السلام [فقال لها من
 أس أفلت يا فاطمة؟ فقال أفلت من وراء حماره هذا الرجل - ٣] فقال

(١) كذا في ف، و في ط « عليها »، و في ر « عليها » بحرها (٢) كذا في ط و ر
 وهو الصواب كما في يهدى الهدى، و وقع في ف « تريد » بحرها (٣) من ف
 (٤) من ف، و في ط و ر « وإن » (هـ) في يهدى الهدى في رجة ربيعة بن
 سيف ما نصه « روى له أبو داود والنسائي حديثاً من رواه عن عبد الله بن عمرو
 في مسج النساء عن ربه الكدى (أى العور) » وهو الآتى في المن برساً
 والرمذى آخر من رواه عن عبد الله بن عمرو في الموت يوم الجمعة (وهو
 المتقدم آنفاً في المن) وقال عرب وليس أساده بمصلح، فما في يهدى الهدى
 مطابق لما قاله الحافظ الطحاوى في ربيعة بن سيف (٦) كذا في ف و ر، و في
 ط ربيع

لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل تلعب الكدى؟ قالت
'وكف' أبلغها وقد سمعت منك ما سمعت فقال والذى نهي يده الو تلعت
الكدى ما رأيت الخه حتى راها حدأيك ثم عدنا إلى طلب من بين
ربيعة بن سيف و بن عبد الله بن عمرو في هذا الحديث

هو حدنا يوس قال حدثنا عبد الله بن رهب حدني الليث بن سعد ه
عن ربيعة بن سيف أن عبد الرحمن بن حرم' أحره أن انا لصاص بن
عصه مات في يوم جمعه فاسد وحده عليه فقال له رجل من اهل الصدق
ما أنا بحى إلا أسرك سيء سمعه من عبد الله بن عمر سمعه بهول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله سلم بهول ما من مسلم يموت في يوم
جمعه أو ليله جمعه الا يرى من فيه الفير

حدنا محمد بن عبد الله بن الحكم حدثنا أنى و شعب بن الليث عن
الليث حدنا خالد بنى أن يرد عن أن أنى هلال عن ربيعة بن سيف
أن عبد الرحمن بن حرم' أحره أن انا لصاص بن عصه - ثم ذكر مثله
سواء ' راد على يوس في إساده ادحاله بن الليث و بن ربيعة بن
سيف خالد بن يرد و سعد بن أنى هلال هو أسه حدنا بالصواب - ١٥
ر الله أعلم هوها بذلك على [فساد -] اساد هذا الحديث و انه لا يحور

(١-١) كذا في ف ور، وى ط «كف» (٢) كذا في ف ور، وى ط «مخدم»
ولم احده في يهذب الیهذب لا في من اسمه عبد الرحمن ولا في رحمه ربيعة
ان سيف الخاكي عنه ما ذكر ولا في غيره بما حدنا لخره (٣) من ف، و قد
سقط من ط، وى ر «ان اساد» يخلط من الناسج

عمله' احراج شيء بما نوح حدث عائشه دحو له [فيه - ۲] و سأل الله سبحانه و تعالى العون على ذلك و مسوقه^۲ فيما أملنا^۱

باب

بیان مشکل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ۵. فيما عرب فيه الشمس*

حدثنا عبد الملك بن مرران الرقي حدثنا أبو معاوية الضرير عن
 الأعمش عن إبراهيم السبيعي عن أبيه عن أبي در قال دخلت المسجد فإذا
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالس فإذا غاب الشمس قال يا أبا ذر!

(۱) كذا في ط، وفي ف و ر « لميله » (۲) من ف و ر (۳) كذا في ط و ر،
 وفي ف « نسوقه » (۴) كذا في ف و ر، وفي ط « علبا » خطأ (ه) هذا
 المسكل لعله من اعصل مسكلات هذا الكتاب لاحواله على أحاديث صحيحه
 طاهرها بمعنى خلاف العباب و البرهان بطرا لما يعوله اهل الحديث الخديده
 تحدث أبي در العفاري المخرج في الصحيحين و غيرها أن الشمس مسهرها
 بعد عروبها تحت العرش و انما يسجد بحبه و ينظر الإذن لها بالطلوع نابه،
 اما المؤلف فقد اورد حديث أبي در أول هذا الباب ثم قال هي هذا ما يدل على
 ان الشمس بعرب في السماء ثم تلاه بحديث ابن عباس عن أبي بن كعب في
 أن الشمس بعرب في عين حمه فخلص بما طاهره البصا من الحديثين بأنها
 بعرب في السماء و أن السماء فيها طين فانه كما تكون في الارض تكون في السماء
 و استدل على ذلك بقوله تعالى « ليرسل عليهم حجارة من طين » فدل ذلك على أن
 الطين كما تكون في الارض تكون في السماء أيضا، و اما طيطاوي جوهرى فقد
 قال في تفسيره السهر في تفسيره لآيه سورة الكهف « بعرب في عين حمه »
 أي ذات حماء فالجانب الثر صارت ذات حماء، و في رواه أخرى في عين =

= حامية أي حارة وذلك لأنه لما بلغ مغرب الشمس أي البلاد إلى لا بلاد بعدها مغرب عليها الشمس حيث لم تكن صمران إلا ما عرفوه - وذلك عند بحر الظلمات المسمى بالمحيط الاطلاطلي إذ وصل دوالعربى البحرى إلى بلاد بوس ثم سار حتى وصل إلى مراكس فوصل إلى ذلك البحر فوجد الشمس مغرب في البحر رأى العين وكل بحرفه ماء وطين مأؤه حار لاطح الشمس عليه ، وقال في تفسير « و الشمس تحرى لمستقر لها » الخ من سورة نس « هذه الحركة الشمسية التي ذكرناها هي الحركة الأرضية لكنها منسوبة للشمس باعتبار ما يظهر للرأى وهما حركة أخرى للشمس هي ومجموعها حول كوكب آخر ، فالشمس تحرى والأرض تحرى والأرض حول الشمس بحسب الظاهر لا يخالف عن حرى الشمس حول الأرض كما هو مذهب من عليه في ذكر الموانة من الحركات »

وفي تفسير النساورى عند تفسيره لقوله تعالى « وحدها مغرب في عين حامية » أي حارة وفي رواية محدث الألف مهمورا معناه داب حماء أي طين اسود ولا يباقي من الغراء من الخار أن يكون العين حامية للوصفين وقد أوضحه ابن جرير الطبرى فقال والصواب في ذلك من القول أن يقال إنها غراء من مسحقين في غراء الامصار والكل واحد منها وجه صحيح ومعنى مفهوم وكلا وجهيه غير معقد أحدهما صاحبه وذلك حار أن يكون الشمس مغرب في عين حارة دات حماء وطين فيكون الغارى في عين حامية وصفيها بصفيها إلى هي لها وهي الحرارة وكون الغارى في عين حمئة وصفيها بصفيها إلى هي لها وهي أنها داب حماء وطين ، ثم قال « قال حكاء الإسلام قد سب بالدلائل القليلة أن الأرض كره في وسط العالم وأب السما محطه بها من جميع الجوانب والشمس في فلكها يدور بدوران الفلك فأول الآله أن الشمس يساهد هناك أعني في طرف العمارة كأنها تعب وراء البحر العربى في الماء كما أن راكب السفينة يرى الشمس تعب في الماء لأنه لا يرى =

الساحل ولهذا قال وحدها بعرب ولم يحرأها بعرب في عين ولا شك ان البحار العربية هوية السجوة هي حامية وايضا جمته لكثرة ما في البحار من الطين الاسود»، وقال في تفسير «والشمس تحرى لسفرها» في سورة نيس ما نصه اي لحدها موت ينهي اليه من فلكها شبه مستقر المسافر اذا قطع مسافة الا ان المسافر له فرار بعد ذلك وهذه لا فرار لها بعد الحصول في ذلك الحد ولكنها سبب الحركة الح والعلامة الألوسي اطال البحث في هذا الموضوع بما لا يريد عليه في روح المعاني في آية الكهف وآية نيس لاسما في آية نيس فانه أي نيس لم يسمه الله احد فقال في تفسير آية الكهف «عرب في عين جمته» ما نصه والمراد بالعين الجمته اما عين في البحر او البحر نفسه ثم حكى عن بعض العلماء كلاما لم يربطه ثم قال «فانها تعني طالعه في بعض الآفاق ستة أشهر وعاره كذلك كما في اقص عرض سبعين وقد يعنى مقدار ساعه و يظهر بورها من قبل المشرق في بعض العروض كما في بلغار في بعض ايام السنة»، فالشمس على ما هو الحق لم يزل ساثره طالعه على يوم عاره على آخرى بحسب آفاقهم بل قال امام الحرمين لا خلاف في ذلك و يدل على ما ذكره ما احرجه ابن عساكر عن الزهري ان حريمه بن حكيم السلمي سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن محوثة الماء في الشتاء و رده في الصيف قال ان الشمس اذا سقطت تحت الارض سارت حتى تطلع من مكانها و اذا طال كثر ليلها في الارض فتسحق الماء لذلك و اذا كان الصيف مرت مسرعة لا تلبث تحت الارض لعصر الليل فتست الماء على حاله باردا ولا يسخى ان هذا السر تحت الارض يختلف فيه الشمس من حسب المسافة بحسب الآفاق و الاوقات فتساب الامام باره ولا سامها أخرى و سكل على ما ذكر ما احرجه البخاري عن أي دروساى الحديث المعروف باحلاف سر ثم قال «واحسب بأن المراد انها تذهب تحت الارض حتى تصل الى غاية الاخطاط و هي عند وصولها دارة نصف النهار في سمت الغدم بالنسبة الى اقص القوم الذين عرفت عنهم و ذلك الوصول اسمه نيس»

== بالسجود بل لا مانع أن يسجد هناك سجوداً جديداً لا يعاينها فالمراد من تحب العرس
مكان مخصوص مسامت لبعض أحرار العرس والابهي في كل وقت تحب العرس
وفي حقه وهذا مسمى على أنه جسم كرى « وسأني في سورة طه ما يتعلق
بذلك ، وعلى ما ذكر فالمراد بمسعرها محل انشاء الخطاطها هي بحري عند كل يوم
لذلك المحل ثم بشرع في الارتفاع وسأني في سورة نس تمام الكلام
وهذا قال في سورة نس بعد أن حكى بعض ما قاله في سورة الكهف وذكر
حديث أبي درما نسه « والامر في ذلك مسكل ثم قال وهذا سأل كبراً
من حله المعاصر عن التوفيق من ما سمعت في الاحبار الصحيحة ومن ما يقضي
خلافها من العيان والبرهان فلم اوهي لان افور منهم بما سمي العلل وروى
العلل » ثم احاط بحواش لم يسعه الله احد ملخصه ان الشمس وكذا الكواكب
مدركه عافله واستدل على ذلك بالقواعد العربية ثم قال « ومي كانت كذلك
ولا بعد ان تكون لها نفس باطنه كنفوس الانسان » والانس الباطنه
الانسانية اذا كانت قدسية فتسلخ عن الابدان وذهب ممثلة بآهله بصور
اندانها او بصور اخرى كما تمثل حبر بل وتظهر بصوره دحية او بصوره اعرابي
مع بقاء بقاء بالابدان الاصلية تأتي معه صدور الافعال منها كما يحكي عن
بعض الاولياء انهم يرون في وقت واحد في عدة مواضع وما ذاك الا لوه
يخرد انفسهم فيمثل وتظهر في موضع وتذهب الاصل في موضع آخر وهو
غير طي المسافة ، وانكار من ينكر كلا منهما عليهم مكاره لا تصدر الا من جاهل
ومعاند ، وهذا تحب العلامة البخاري من بعض فقهاء اهل السنة اي كان مقابل
حب حكم بالكفر على معتقد ما روى عن ابراهيم بن ادهم انهم رأوه في البصرة
يوم الروية ورأوه ذلك اليوم بمكة ثم قال « فيمكن ان للشمس نفسا مثل
لك الانفس القدسية وانها تسليح عنها عن الحرم المساهد المعروف مع بقاء
نوع من البقاء لها به معرج الى العرس فسجد بحقه بلا واسطة و يسجد هناك
وسأني ولا ياتي ذلك سراً هذا الحرم المعروف وعدم سكونه حسبما تدعيه ==

يدري أن يذهب هذه؟ قال قلت لله رسول الله أعلم، قال [فاتها - ١]
 يذهب سادات في السجود وودن لها، كتابها قد قبل لها اطلعي من حيث حثت،
 فتطلع من معربها، قال سمع في فراه عبد الله ذلك مسهر لها، وفي
 هذا ما يدل على أن الشمس بعرب في السماء، وقد روى عن رسول الله
 ﷺ صلى الله عليه وآله وسلم ايضا فيما بعرب فيه ما حدثنا علي بن عبد الرحمن
 ابن محمد بن المعبره حدثنا عبد العطار بن داود الخراساني بنا حماد بن سلمه
 عن عبد الله بن عثمان بن حثم عن سعد بن حنبل عن ابن عباس عن
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قرأ في عين حميه، كان هذا الحديث
 مما لم يرفعه احد من حديث حماد بن سلمه عن عبد العطار بن داود، هو
 ١ مما يحطه فيه أهل الحديث يقولون إنه موقوف على ابن عباس، وقد
 حاله فيه اصحاب حماد فلم يرفعه، فمن حاله فيه منهم خالد بن عبد الرحمن
 الخراساني، حجاج بن مهال اليماني

«أهل البيت وعمرهم» ولا في ربه في كتابه الذي سماه «اصواء على السنة المحمدية»
 وهو حذر بأن سمي اعراضا على السنة المحمدية كلام في سجود الشمس و قد
 رد عليه الشيخ عبد الرحمن بن يحيى العلوي العنبري الجاني رحمه الله في رده الذي
 سماه «الانوار الكاسية» لما في «اصواء على السنة من الرتل و البصليل والمجاري»
 فراجعته في ص ٢٩٣

(١) من ف، وقد سقط من ط ور (٢) كذا في الملاية الاصول، وفي المراجع
 الاخرى «وذلك» (٣) كذا في ف ور، وفي ط «عند الله» خطأ (٤) بهامس
 ط «في المغرب» عبد الله بن عثمان بن حنبل بالمعجمة والمبليه مصعرا القاري المكي
 أبو عثمان صدوق من الخامسة ماب سنة ابنس و فلاس و مانه رحمه الله تعالى
 (٥) من ف، وفي ط «برفعه»

کجا قد حدیثا محمد بن الحجاج بن سلیمان الحصری ابو جعفر حدیثا
 خالد بن عبد الرحمن حدیثا حماد بن سلمه عن عبد الله بن عثمان عن سعد
 ابن حنبل عن ابن عباس انه كان يروها في عن حمته يهرها

و کجا قد حدیثا محمد بن حرمه حدیثا حجاج بن مهال عن حماد بن
 سلمه عن عبد الله بن عثمان - قد ذکر ناسناده منله ولم رفته ر قد روی ۵
 هذا الحديث عن عبد الله بن عباس عن ابي بن كعب عن رسول الله
 صلى الله عليه وآله سلم بموافقه هذا المعنى

کجا قد حدیثا علی بن معمر حدیثا معلى بن منصور بن محمد بن دينار
 بن الطاحی ' عن سعد بن ارس عن مصدع ابی یحیی عن ابن عباس
 قال اقرانی ابي کجا اقرأه النبی صلى الله عليه وآله وسلم بعرب في عن ۱
 حمته محقه

ر کجا قد حدیثا ابو امیه حدیثا قدس بن حفص الداری حدیثا محمد
 ابن دينار - هم ذکر نا یاده منله لم یفل محقه

[و کجا قد حدیثا ابراهیم بن مرزوق حدیثا ابو داود الطيالسی نا
 محمد بن دينار - هم ذکر ناسناده منله لم یفل محقه - ۱]، قصار نا من ۱۵
 حدیث ابن عباس عن ابی هذا ما یب ۲ فراه من مرا هذا الحرف کجا

(۱) بهامس ط « الطاحی بمهملیں ابو بکر ابن ابی الفرات البصری صدوق
 سی الخط « (۲) ما بن الحاجر بن معدم فی ف فقط بعد فراه قبل « حمته محقه »
 (۳) کذا فی ط و ر، وی ف « ی » (۴) کذا فی ف، وی ط « یت »، وی
 ر « یت » خطا

قد ذكرناه فيه وهي فراهه نافع وأهل المدينة ، وقد سدد ذلك
 ما^١ قد حدثنا يونس ابن إسحاق بن عتبة عن عمرو عن عطاء عن
 ابن عباس قال قاله عمرو بن العاصي ونحن عند معاوية فقال ابن عباس
 عن حمه ، قال عمرو حامه ، فسألنا كعبا فقال أنها في كتاب الله
 ٥ المزل لعرب في طيه سوداء

حدثنا يونس حدثنا عمر بن خالد في شاهد حمه حدثنا محمد بن
 سلمه عن ابن إسحاق عن عمرو بن ميمون عن أبي حنيفة عن أبي حنيفة عن ابن
 عباس قال كتب عبد معاوية ر عبد الله بن عمر فقال معاوية
 لعبد الله كيف يراها هذا الحرف ر حدها عرب في عن؟ قال في عن
 ١ حامه ، فقال ابن عباس فقلت لمعاوية أسأل هدا عن القرآن^٢ وأما بل
 في يدي؟ فقال كيف يراها ما^٣ ابن عباس؟ فقلت^٤ حدها عرب في عن حمه
 وقال أبو حنيفة فقلت لاس عباس أنا أسد فقلت يقول صاحبنا
 قد كان دة الفرس فقلت^٥ مسلما ملكا بدر^٦ له الملوكة ومحسد
 بلع المساروق والمعارب شعي أسباب علم من حكمكم مرشد
 ١٥ فرأى^٧ معب الشمس عند عروبها في عن دي حلب^٨ ر ثاط حرمه

(١) كذا في ف ، وفي ط « مما » وله معنى صحيح ، وفي ر « مما » محررها (٢-٣) كذا في
 ف ، ووقع في ط ور « عن هذا القرآن » (٣-٤) كذا في ط ور ، وفي ف
 « مروهها » كذا (٤) كذا في ف ، ووقع في ط ور « قال » (٥) كذا في
 ط ، وفي ف ور « ملي » وفي تفسير الألوسي « حدي » (٦) من ف ، وفي ط
 « ندس » (٧) ووقع في ف « فاني » (٨) كذا في ط ور ، ووقع في ف « حلب »
 محررها

فالحلب^١ في لعنا^٢ الطرس^٣ ، والثا ط الحماه^٤ ، الحرمد الاسود
 قد كرت ذلك لاني محمد بن سلامه رحمه الله عليه فقال هذه فوائى محتله
 قد رابت اهل العلم بالسعر منهم أبو محاد الحارنى المصرى ر عمره من اهل
 العلم بالسعر يتسدون الاول من هذه الايات بعمر ما د كرت لى عن نوس وهو
 فمكان دو الهرس حالى فدانى طرف البلاد من المكان الاعد ه
 قال أبو جعفر وهذا هو الصواب حتى نلسم^٥ فوائى هذه الاناب
 و يعود كلها الى الحرف^٦ لا يختلف

حدنا يوسف بن يزيد^٧ حدنا نعم^٨ بن حماد^٩ حدنا عبده بن سليمان
 الكلانى عن عمر بن ميمون أما ابن حاصر - او ابو حاصر - عن ابن عباس
 قال فرأ معاربه في الكهف وحدها بعرب في عين حامه^{١٠} ، فقلت
 إنا نروها^{١١} في عين^{١٢} حمه^{١٣} ، فقال معاوية عبد الله بن عمرو عنها فقال كما
 فرائها^{١٤} ، قال ابن عباس فقلت في بينى رل القرآن^{١٥} ، قال فعب معاوية
 الى كعب ساله أس نجد الشمس بعرب في الورا^{١٦}؟ قال في ماء وطين^{١٧} قال
 فقلت لاس عباس لو كبت عندكم^{١٨} لافدك ما يرداد به بصره^{١٩} في

(١) كذا في ط ور، ووقع في ف «حلب» محرها (٢) كذا في ط ور، وفي ف
 «لعنا» محرها (٣) من ف، وفي ط ور «نام» (٤) كذا في ف، وفي ط «الحروف
 المنكسورة الروى» وفي ر «الحروف» (٥) كذا في ط ور، وفي ف «ريد» ولم احده
 في شرح معاني الآثار في سوجه وكذا لم احده في يهدى البهدى ولا
 المبران ولا اللسان محرره (٦-٦) سقط من ف (٧-٧) من ط ور، وقد سقط من
 م (٨-٨) كذا في ف، وفي ط ور «في طين» (٩) كذا في البلاه الاصول، وفي
 الآلوسى «عندكما» (١٠-١٠) كذا في تفسير الآلوسى ووقع في ف وط
 «لوفدك ما يرداد بصره» وقرئ منه في ر - خطأ

حجته، قال ابن عباس ر ما ذا هو؟ قال [فلب-^۱] متحد هما كان من
 هول سع^۲ ما ذكره ی دی^۳ العرس من كلفه بالعلم - اساعه^۴ اماه
 بلع المشارق المعارب بنعي أسباب أمر من حکم مرشد
 فرای معاب الشمس عند عروبها فی عن دی حلب و ناط حرمه

ه قال ابن عباس ما الحلب؟ [قال-^۱] فلب الطين - فی کلههم
 قال فما الناط؟ فلب الحماه، قال فما الحرمه؟ فلب الاسود، فقال
 ابن عباس للرجل اكتب ما^۵ هول هذا الرجل

^۶ فقال قائل^۷ حدثت ابن عباس عن أني هذا يخالف حديث أني در
 الذي ربه في أول الباب لأن في حديث أني در عرب الشمس في
 السماء ر في هذا عربها في طيه سوا و الطين^۸ فاما تكون في الارض
 لا في السماء فكان حوايا له في ذلك يوفق الله ان الطين قد تكون في
 السماء كما تكون في الارض، وقد دل على ذلك قوله تعالى فما ذكره
 عن أصناف ابراهيم عليه السلام بما كان حوايا منهم لإبراهيم عن^۹ قوله
 "فما خطبكم ايها المرسلون" قالوا انا ارسلنا الى قوم محرمين^{۱۰} ليرسل عليهم

(۱) كذا في ف و الآلوسی (۲) من ف فقط (۳-۳) كذا في ط، و في ف و ر
 «ما ذكره دو» خطأ، و في الآلوسی «ما ذكره دا العرس» (۴) كذا في
 الآلوسی وهو الطاهر، و في ط و ر «اساعه»، و في ف «امعاه» (۵) كذا في
 ف، و في ط و ر «معار»، و في الآلوسی «معيب» (۶-۶) كذا في ف و الآلوسی،
 و في ط «لا يسأل عما كان»، و في ر «لا يسأل اكتب ما» (۷-۷) كذا في
 ف، و في ط و ر «قال لي قائل» (۸) كذا في ف و ر، و في ط «أما الطين»
 (۹) كذا في ط و ر، و في ف «من»

حجاره من طين د^١ " فدل ذلك على ان الطين في السماء كما هو في الارض
 فقال هذا القائل في سحر سبع الذي رويته " قد انى معب الشمس "
 فذلك بما قد دل انه راى معها " انه في الارض لا في السماء
 فكان حواشا له عن ذلك الذي رويته عن انى در عن رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الحق في ه
 الله و " فيما سواها " ، ومع هذا فقد يحور أن يكون تلك الرويه الى رآها
 سبع^٢ رويته بعين^٣ ر علم بالقلب لا رويته عن كما قال تعالى " ولقد كنتم
 عميون الموب من قبل أن يلقوه فقد راسموه ر اتم بطرون ه " فكان
 ذلك على^٤ رويته العلوب بعينها لا على رويته الابصار، فخرج بذلك
 جميع ما ذكرناه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الباب ١
 على^٥ الالسام بعين بصاد ه لا احلاف

ر قد فرا هذا الحرف اعنى حجه بخلاف ما فرا به ابن عباس ر هو
 حاميه مكان حجه حمائه منهم ابن مسعود كما حدنا احمد ر انى عمران
 حدنا حلف بن هشام بن الحفاف عن هارون عن عاصم عن زر عن
 ابن مسعود أنه كان يقرأ حاميه يقول حاره منهم ابن الزبير كما قد ١٥
 حدنا احمد بن حنبل ر عاصم بن عجل عن سهل عن محمد بن عبد الرحمن

(١) سورة ه آه ٣١-٣٢ (٢-٢) كذا في ف، وفي ط «فما سواه»، وفي ر «فما
 سواه» وكلاهما خطأ (٣-٣) كذا في ط وهو الصواب، وفي ط «رويته بعين»،
 وفي ر «رويته سبعين» خطأ، وراجع كلام طبطاوي جوهرى في التعليق اول
 الباب (٤) سورة ٣ آه ١٤٢ (٥) كذا في ف، وفي ط و ر «في» (٦) كذا في
 ف وهو الصواب، وفي ط و ر «لا على» خطأ

ان محض عن أبيه عن ابن الزبير حامي بالالف كمثل

وفي الفصل الاول عن الذي كان مع ابن عباس عند معاوية من عمرو ومن أبيه عند الله هذه الفراءه أيضا ولا يعلم عن أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سوى ابن عباس موافقه^٢ ابن عباس في حمه فالأكبر منهم على حامي . فدره ما من ذلك ما ربه ساه وركيا ما سواه بما لا يصل أساده كان من هذا الحرف أيضا عاصم سليمان الاعمس وحمه . ذكر لنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبد الله كان يذهب إلى ذلك بحاره لكبره عدد الفراءه . لان عاصما لفراءه^٣ من صحه المخرج ما ليس لفراءه^٤ عمره

١ سمعت احمد بن أبي عمران يقول سمعت يحيى بن أكرم يقول ان كاتب الفراءه [نوحه - ٦] بصحه المخرج فما يعلم لفراءه^٥ من صحه المخرج ما لفراءه^٦ عاصم لانه يقول قرأ الفراءه على أبي عبد الرحمن . قرأ أبو عبد الرحمن علي علي وقرأ علي علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال وكنت انصرف من عند أبي عبد الرحمن فامر برد بن حنيس فقرأ عليه كما قرأ علي

(١) كذا في ط، وفي ف ور « كبل » (٢) كذا في ف ور، ووقع في ط « بصاد » خطأ فاحس (٣) كذا في ف ور، وفي ط « موافقه » وأب حبر بأن الفراءه من مواربان بها كهرسي رهان بل قال الألوسي وظاهر ما سمعت برحيح فراءه ابن عباس رضي الله عنهما (٤) كذا في ف ور، وفي ط « لن » خطأ (٥) كذا في ف ور، وفي ط « هرؤه » خطأ (٦) من ف سط (٧) كذا في ف ور، وفي ط « الفراءه » خطأ

أنى عند الرحمن فلا يمر على سثا، قال وقرأ رر على ابن مسعود رقرأ
ابن مسعود على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال أبو حمزة وصدق وقد كذا أحدا فراه عاصم حرما حرما
عن روح بن الصريح وحدثنا أنه أحدها عن يحيى بن سليمان الجعفي ر أنه
قال لهم حدثنا أبو بكر بن عياش قال فرأت على عاصم قال أبو بكر ه
فقلت لعاصم على من فرأت؟ فقال ' على السلمي، وقرأ على على وقرأ على
[على - '] إلى صلى الله عليه وآله وسلم قال عاصم وكتبت أحمل طريق
على رر فقرأ عليه وقرأ رر على ابن مسعود رقرأ على إلى صلى الله عليه
وآله وسلم

و لهد حديثي إبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي حدثنا محمد بن ١
خالد بن عبد الله الواسطي سمعت حمص بن سليمان الكوفي عن عاصم
قال قال أبو عبد الرحمن فراب على على فأكبر وأمسك عليه فأكبر^٢
وافراب الحسن والحسين حتى حبا القرآن ولست ريد من باب بحرف
القرآن فما خالف عليا في حرف، فلو اصاب مصنف^٣ فراه عاصم كلها
إلى إلى صلى الله عليه وآله وسلم لما كان معناه ١٥

وبما بهوى ذلك ما حدثنا فهد حدثنا محمد بن سعيد ابن الأصهباني
حدثنا شريك بن عبد الله وأبو معاوية وكيع عن الأعمش عن ابن طبيان
قال قلت لابي عاصم على الفراء الأولى بهراً فراه ابن مسعود؟

(١) كذا في ف، وفي ط ور «قال» (٢) من ف، وقد سقط من ط ور (٣) كذا
في ف ور، وفي ط «وأكبر» (٤) كذا في ف، وفي ط «على»، وفي ر «عليك»
(٥) كذا في ط، وفي ف ور «مصنف» (٦) كذا في ف ور، وفي ط «هرؤ» ه

١ قال بل فراءه، ان مسعود^١ هي الآخرة ان حبريل كان يعرض على نبي الله
 صلى الله عليه وآله سلم^٢ القرآن في كل رمضان، فلما كان العام
 الذي قص فيه عرصه مرس، فشهد عبد الله ما نسخ منه و ما يدل
 و ما حدثنا فهد حدثنا ابو عسان حدثنا إسرائيل بن يونس عن
 ٥ إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس انه قال لاصحابه أي الفراء من
 يرون آخرا؟ قالوا فراءه ربد، قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 كان يعرض القرآن على حبريل كل سنة، فلما كانت السنة التي قص فيها
 عرصه عليه مرس فشهد ان مسعود^٣ فكانت فراءه عبد الله آخرا
 قال ابو جعفر و الاحلاف في هاتين الفراء من في هذا الحرف
 ١ من أسر الاحلاف لانا إذا صححا ما روى في العين الى عرب فيها
 الشمس اسحق^٤ بذلك الجنا و الحراره جميعا فكانا من صفاتها، و كان
 من قرأ حاميه وصفها باحدى صفاتها و من قرأ حمه وصفها بصفها الاخرى^٥،
 ر ذلك اسع عبر صق على احد من روى فراءه هاتين الفراء من

باب

١٥ بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 في حواه كآب لرحمة أم سله و مموه رصوان الله عليهما لما

(١) ما من الرمن سقط من ف (٢-٢) كذا في ف و ط، و قد سقط من ر
 (٣) كذا في ف و ر، و وقع في ط « استحقاق » محرفا (٤) راجع كلام ابن جرير
 الطبري في ذلك في التعليق اول الباب (٥) حديث ام سلمه و كذا حديث
 عباسه رضي الله عنهما اخرجهما صاحب مسعى الاحبار مع شرحه =

= بيل الأوطار في باب نظر المرأة إلى الرجل و قال في الأول أخرج أحمد
 وأبو داود والرمذي وصححه و قال في الثاني معني عنه ولأحمد أن الحشيشه
 كانوا يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم عند فاطم فطلعت
 من فوق عاتقه فطأ إلى منكبيه فحطت أنظر إليهم من فوق عاتقه حتى شعثت
 ثم انصرفت وفي سرحه حدث أم سلمه أخرجها النساء وابن حبان
 وفي أسناده بهان مولى سلمه شيخ الزهري وقد وثق، وفي الباب عن عائشه
 عند مالك في الموطأ أنها احتجبت من أعمى فهل لها أن لا ينظر اليك قالت لكي
 أنظر إليه، وقد أسند محمد بن أحمد بن سفيان هذا من قال أنه محرم على المرأة أنظر
 الرجل كما محرم على الرجل أنظر المرأة وهو أحد قول الشافعي وأحمد وإسحاق،
 قال النووي وهو الأصح وأما قوله تعالى «وقل للزواني عاصي من أنصاريهن»
 ولأن النساء أحد نوعي الآدميين محرم عليهن النظر إلى النوع الآخر فإسأ على
 الرجال ونحوه أن المعنى المحرم للنظر هو خوف الفساده وهذا في المرأة المنع
 فإنها أشد شهوة وأهل غفلة فسارع إليها الفساده أكثر من الرجل، وأصح من
 قال في الحوار فيما عدا ما بين السرير والركبة حدث عائشه المذكور في الباب
 وتؤيد هذا احتجائها من الأعمى كما تقدم، وقد حرم النووي بأن عائشه كانت
 صغيرة دون البلوغ أو كان ذلك قبل الحجاب ونحوه الخافط بأن في بعض
 طرق الحديث أن ذلك كان بعد ودوم وقد الحشيشه وإن قدومهم كان سنة سبع
 ولعائشه يومئذ ست عشرة سنة واحتجوا أيضاً بحديث فاطمه بنت ميسرة
 المعنى عنه أنه صلى الله عليه وآله وسلم أمرها أن تعتد في بيت ابن أم مكتوم
 وقال أنه رجل أعمى يصعب عليك عنده ويحجب بأنه يمكن ذلك مع عصب البصر
 منها ولا ملارمه بين الإجماع في الست والنظر، واحتجوا أيضاً بالحدث
 الصحيح في مصنف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى النساء في يوم العدة
 عند الخطبة وذكرهن ومعه بلال فأمرهن بالصلاة - وقد تقدم، ويحجب أيضاً بأن =

دحل عليه ابن أم مكتوم وهما عنده بعد ما أزل الحجاب احتجاً به
 فقال يا رسول الله إنه أعشى لا يرانا ولا نعرفها ، و من قوله لها
 أعمى أعمى أعمى

[حدثنا يونس حدثنا ابن وهب حدثنا يونس بن يزيد عن ابن سهاب
 عن بهان مولى أم سلمة [أن أم سلمة -^١] أخبرته أنها كانت عند رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم و مسمومة قالت فبينما نحن عنده أقبل ابن أم
 مكتوم فدحل عليه و ذلك بعد أن أمر بالحجاب فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم احتجاً به ، فقالت يا رسول الله ! ليس هو أعشى لا بصراً
 و لا عرفاً ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعمى واناسيا -^٢]

== ذلك لا يسلم النظر منهن اليهما لإمكان سماع الموعظة ودفع الصدقة مع عص
 البصر ، و قد جمع ابو داود بين الاحاديث فجعل حديث ام سلمة محصياً بأرواح
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم و حديث فاطمة و ما في معناه لجمع النساء ، قال
 الخافظ في التلخيص قلت و هذا جمع حسن و به جمع المندري في حواشيه واستحسنه
 شيخنا - انتهى ، و جمع في الفصح بأن الامر بالاحتجاب من ابن أم مكتوم لعله لكون
 الاعشى مظهره أن يكشف منه شيء و لا يسع عنه فلا يسلم عدم حوار النظر
 مطلقاً ، قال و يؤيد الحوار استمرار العمل على حوار خروج النساء الى المساحد
 والاسواق والاسفار مسلمات لبلا يراهن الرجال ولم يؤمر الرجال قط
 باللباس ثلثا يراهن النساء يدل على معارضة الحكم بين الطائفتين و بهذا اجمع
 العراقي (٦) كذا في ف ، و وقع في ط و ر « روحه »

(١) كذا في ط و ر ، وفي ف « أعمى وان » (٢) ما بين الخاخرين من ف (٣) ما بين
 الخاخرين سقط من ر

السما بصراة

حدثنا أحمد بن شعيب أنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق حدثني
 ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن بهان مولى أم سلمة عن أم
 سلمة قالت كتبت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده منبوه
 فأسأذن ابن أم مكتوم بذلك بعد الحجاب فقال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم فوما أفعلت يا رسول الله ! انه اعني لا بصرا ، فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم أفعماران اسما فكان في هذا الحديث ما قد دل
 أن الله عز وجل لما حجب امهات المؤمنين [عن الناس -] ^٢ فسمعهم ^١
 رؤسهن بقوله تعالى ” ر ادا سالسوهن ماعا فسلوهن من رآه حجاب ^٣ “
 انه [قد -] كان في ذلك قد حجب الناس عنهن كما حجبهن عن الناس ^١
 وأنه حرام عليهن النظر الى الناس الدس بحم عليهم النظر اليهن ، ودخل
 في ذلك العميان والصرى [حمى -] فوهم موهوم أن ما في هذا الحديث
 بما قد ذكرنا [ما - °] قد خالف ما في الحديث المروي في امر عائشة
 رضوان الله عليها

هو ما قد حدثنا يونس حدثنا ابن هب حدثني عمر بن الخطاب ١٥
 عن ابن سهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يسرى برداه رانا انظر الى الخنثى هم لعمرون
 (١) من ف ، و قد سقط من ط ور (٢-٢) كذا في ف وفي ط ور « فحسبهم
 عن » (٣) سورة ١٣٣ آية ٥٢ (٤) سقط من ف (٥) من ف ور

و انا حاربه فافدر^١ قدر الحاربه العربيه^٢ الحديثه السن

ر ما قد حدثنا يونس أما ابن هب قال قال عمرو عن أنى الاسود عن
عروه عن عاسه قال ركان يوما عدى رسول الله صلى الله عليه وآله سلم
فلعب السودان بالدرى و الخراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم واما قال بطرس^٣؟ فقلت نعم، فافامى وراهه حذاء حده^٤ وهو
يهول دويكم يا بنى أرقده احنى ادا ملكت قال حسبك؟ قلت نعم، قال ادهى
حدثنا يونس حدثنا ابن هب (حديثى^٥) بكر بن مصر^٦ عن ابن
الهاده عن محمد بن ابراهيم بن^٧ الحارث عن أنى^٨ سلمه عن عاسه قال دخل
الحشيه المسجد فلعون فقال لى با حمراء االحسن ان بطرى الهم؟ فقلت
نعم، فقام بالباب، حبه فوصفت دوى على عانه أسدت رحى الى
حده^٩ من فوهم نويد ابو القاسم طبا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
رسلم حسبك؟ فقلت يا رسول الله لا يعجل، [فهام -^{١٠}] ثم قال
حسبك؟ فقلت لا يعجل يا رسول الله [قال -^{١١}] وما^{١٢} لى احب^{١٣}
(١) كذا فى ف، وى ط ور «فامدر» (٢) كذا فى ف ور، وى ط «العربه»
(٣) كذا فى ط، وى ف ور «بطرى» (٤) وقع فى ط ور «حدا حده»، وى
ف «حدا حده»، والصواب ما استبان (٥) كذا فى ط بن العريسين، وأطبه
من صنيع المصحح، وى يهدى الهدى «وعنه ابن وهب»، وى روف
«وحديثى» (٦-٦) كذا فى ف وهو الصواب كما فى يهدى الهدى، ووقع
فى ط ور «ركرنا بن بصير» محرفا (٧) كذا فى ف وهو الصواب كما فى
يهدى الهدى، ووقع فى ط ور «عن» (٨) كذا فى ف وهو الصواب
كما فى يهدى الهدى، ووقع فى ط ور «أم» خطأ (٩) من ف ور
(١٠) كذا فى ف، وى ط ور «قلت» (١١) من ف (١٢-١٢) كذا فى ف
ور، وى ط «لى احب»

النظر الهم ولكن أحدث ان يلع النساء معاني أو مكان منه
 ما قد حدثنا سليمان بن شعيب الكسائي^٢ ما سر بن بكر حديثي
 الأوراعي حديثي ان شهاب حديثي سعد بن المسند عن أبي هريرة قال
 دخل عمر بن الخطاب والحشمه بلعون في المسجد فحرهم ، فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله سلم دعهم فإيهم^٣ نوارده^٤ فكان حواشا ه
 له عن ذلك ان^٥ ما في حديث عائشه هذا لم ين لنا مصادره لحدث
 أم سلمه ر مموه الذي روياه في الفصل الال من هذا الباب ، كان
 ما في حديث أم سلمه مموه مكسوف المعنى وهو فانه على انه كان
 بعد برل الحجاب وعلى ان ما فيه مما خاطبه رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم أم سلمه ومموه ر رحنه كان لامرأين بالعين قد لحهما ١

(١) كذا في ط ور ، وفي ف « الناس » (٢) كذا في ط ، وفي ف ور « معامه »
 خطأ (٣) كذا في ط ور ، وفي ف « الكسائي » (٤) في بل الاوطار « قوله
 بلعون في المسجد » دليل على حوار ذلك في المسجد وحكي ان الباب عن أبي
 الحسن اللحى أن اللعب بالحراش في المسجد منسوخ بالقرآن أما القرآن فعوله
 تعالى « في نوت اذن الله ان يرفع » وأما السبه الحديث « حسوا مساحدكم صبيانكم
 ومخائكم » ونعت بأن الحديث ضعيف وليس فيه ولا في الآله تصريح بما ادعاه
 ولا عرف التاريخ فثبت النسخ وحكي بعض المالكة عن مالك أن لعهم كان
 خارج المسجد وكانت عائشه في المسجد وهذا لا ثبت عن مالك فانه خلاف
 ما صرح به في طرق هذا الحديث - كذا في الفصح وفي الحديث أيضا حوار
 النظر إلى اللهو المباح وفيه حسن خلفه مع اهله وكرم معاصره (ه - ه) كذا في
 ف ، ووقع في ط ور « نوارده » خطأ ، ومعنى ارده اسم لخدمهم وقبل
 معنى ارده الامه كما في فتح الباري في « باب نصه الحسن » الحج (٦) من ف ور ،
 وقد سقط من ط

العبادة ر كان حديث عائشة لا ذكر فيه لمقدم رسول الحجاب في سبأ
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الأس و حجاب الناس عنهن ،
 وليس لاحد ان يحمله على انه كان بعد رسول الحجاب الا كان لمخالفة^١
 ان يحمله على انه كان قبل رسول الحجاب فكافان^٢ في ذلك وإذا تكافا
 ه فيه اربع ، وقد يحمل أيضا ان [يكون - ٣] ما في حديث عائشة كان
 وهي حين لم يلع ملبع النساء فلم يلحها العادات فكان^٣ ذلك الذي
 كان منها كان ولا بعد عليها ، فقال هذا القائل وفيما روى عن عائشة
 ما يحب دفعه ، برك قوله لا^٤ فيه لعب السودان بالدرو في مسجد
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذلك من اللغو الذي لا يصلح في
 ١ غيره من المساحد ركف فيه^٥ على محاور حرمة حرمتها^٦ غير المسجد الحرام
 و صل ذلك^٧ بما قد رى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما قد
 حديثه على من بعد حديثا عند الله بن بكر السهمي قال ابو حنيفة
 لم يكن هذا من سهم فرس كان من سهم ناهله عن حميد الطويل عن
 اس بن مالك

١٥ وما قد حديثا على بن سنده ما يريد بن هارن ابا حميد عن اس

(١) وقع في التلاوة الاصول «لمخالفة» (٢) كذا في ف ، وفي ط ور «مكافان»
 (٣) من ف (٤) كذا في ف وفي ط ور «وكان» (٥) راجع التعليق المتقدم
 الذي يراه من نيل الاوطار (٦-٧) كذا في ف عن ان فيه وفي ر «حرمتها» وفي
 ر «محور» ، ووقع في ط «انه يريد حرمة على حرمتها» ، وأطبه من بصرف
 الصحيح (٧) كذا في ف ، ووقع في ط ور «بذلك»

ابن مالك قال أقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ولهم
يومان يلعبون فيها في الخاهله فقال ابن الله أدلكما بهما حراما منها
يوم المظفر ويوم النحر فكان حواما له في ذلك سوفى الله وعونه أن
الذى في حديث عائشه مما كان من السودان في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ليس^١ من اللهو المدموم لأنه مما يحتاج إليه من أمثالهم
في الحرب فذلك محمود منهم في المسجد وفيما سواه ، والذى في حديث
أس ما كانوا يفعلونه في الخاهله من اللعب كان على وجه اللهو^٢ بما لا يعاين
بملكه عدو ولا منعه فيه للإسلام ولا لأهله فذلك مدموم من أهله
عمر محمود منهم وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وصف
من اللهو الذى يرجع^٣ إليه أنه آله في حرب العدو أنه^٤ محمود
كما^٥ وقد حدثنا نكار بن أبو الوليد الطيالسي حدثنا هشام الدستوائى
عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلام عن عبد الله بن زيد الأرقى عن
عمه بن عامر^٦ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الله تعالى
يدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة صاعه تحسب في صاعه الآخر والراعى به
ومثله^٧ ، فإرموا إركبوا ، أن يرموا أحب إلى من أن يركبوا ، وليس^٨

(١) كذا ط ور، وقد سقط من ف (٢-٢) وقع في ف «وجهه اللهو»، ووقع في

ط و ر «وجهه الهوى» وكلاهما خطأ (٣-٣) كذا في ف وهو الصواب، وفي ط «إلى

الله»، وفي ر «إلى الله آله الحرب الله» (٤) كذا في ف ور، وفي ط «مما»

(٥) حديث عقبه بن عامر أخرجه ابن ماجة بإسناد يسرى «باب الرمي في

سهل الله» (٦) في ابن ماجة «والممدد به» -

من اللہو الا' ثلاثہ نادیب الرجل فرسہ وملاعیتہ^٢ امرأہ ورمہ
 نعوسہ، ومن یرک الرمی بعد ما علیہ کانت نعہ کفرها^٣ وحدثنا الربیع
 ابن سلیمان المرادی ثنا أسد بن موسى بن مروان بن معاوية بن هشام - ثم
 ذکر ناسادہ ملہ^٤ وکما حدثنا الربیع ثنا بشر بن نکر ثنا ابو رجاء حدیثی
 ٥ ابو سلام حدیثی خالد بن رید^٥ قال قال لی عقیب بن عامر سمعت رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم - ثم ذکر ملہ، وکان ما قد ردہ من حدیث
 عقیب ہذا قد دل علی أن ما کان من اللہو بما رادہ تعلم^٦ آلہ الخراب
 بما مر مامورہ محمود علیہ اہلہ، فان ما ذکرنا یوفی اللہ تعالیٰ وعوہ
 أن لا یسئ فیما رتبہ [فی ہذا الباب عن رسول اللہ علیہ السلام - ^٧]
 ١ مصادہ لسی بما رتبہ عہ وہ، فان کل نوع منہ [فلیحی أرادہ صلی اللہ

(١) کذا فی الاصول الثلاثہ، ولعل «الا» راندہ فیہا، وی مسمی الاحبار
 فی باب الخث علی الرمی «کل منیء یلہو بہ ابن آدم فهو باطل إلا نلایا رمنہ -
 البیح رواہ الخمسہ، وی ابن مساحہ» وکل ما یلہو بہ المرء المسلم باطل إلا رمنہ
 نعوسہ ونادیبہ فرسہ وملاعیتہ امرأہ فانی من الخی» (٢) کذا فی طور، وی
 ف «مداعیتہ» (٣) وی ابن مساحہ «عن المعمرہ بن یحک أنہ سمع عقیب بن عامر
 یقول سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یقول من یعلم الرمی ثم یرک
 ہمد عصائی» (٤-٤) کذا فی طور، وی ف «ہشام بن زکریا ناسادہ» ولعل
 ما فی ف یحلیط من السباح (٥) ہامس ط «فی الخلاصہ خالد بن رید او ابن
 رید الخی عن عقیب بن عامر وعہ ابو سلام الاسود وهو الاسود بن سلام
 المحاربی القعہ الکوفی ہمد حلیل محصرم مات سنہ اربع وثمانین رحمہ اللہ تعالیٰ
 علیہم ١٢ الحسن البغوی کان اللہ لہ» (٦) کذا فی طور وی ف «نعلم»
 (٧) من ف یقط (٨) کذا فی ف، وی ط ور «مصادا»

عليه وسلم « - [' و ان يبين ^٢ ذلك ^٣ ر ر صعه مواضعه ^٢ تؤخذ من أهل العلم
مثله لا عن سواهم ر الحمد لله

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في قوله لام سلمه ^٥ روحه اذا كان لإحداكى مكاتب وكان ^٥

(١) كذاى ف وى رمثله، وى ط « فعل من اراد به عليه السلام » (٢-٣) كذا
فى ر نرىنا، وى ف « عسى »، وى ط « يدور بين »، و كله يحيط من السباح
(٢-٣) كذاى ف وهو الصواب، وى ط « وواضعه » خطأ، وى ر « ووضعه
لواضعه » (٤) كذاى ف وهو الصواب، وى ط « لوحد »، وى ر « بوحده »
(٥) حديث ام سلمه اخرجته فى معنى الاحبار فى « باب المكاتب » وقال اخرجته
الجمسه الا النسائى وصححه الترمذى و « ويحمل الامر بالاحصاء على
الندب » وى شرحه النبل « وحديث ام سلمه قال الشافعى لم ار احدا ممن رصبت
من اهل العلم ثبت واحدا من هذين الحديثين » قال النسائى اراد هذا وحديث
عمرو بن شعيب عن ابي عبد الله (وهو « وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حده ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انما عندك كوف مما به اوفه فادها إلا عسر او مات
فهو رفقى رواه الجمسه الا النسائى » وى لفظ « المكاتب عند ما يعى عليه من مكاتبه
درهم رواه ابو داود » وى السرح ايضا وهو (اى حديث ام سلمه) من رواية
الرهري عن بهان مولى ام سلمه عنها وقد صرح معمر بن سفيان الرهري من بهان
وقد اخرجته ابن جرير عن بهان من طريق اخرى قوله « فليحجب منه » طاهر
الامر الوحوب اذا كان مع المكاتب من المال ما يعى بما عليه من مال الكفايه
لانه قد صار حرا وان لم يكن قد سلمه الى مولاه وقبل انه محمول على الندب
قال الشافعى يجوز ان يكون امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ام سلمه =

عنده ما يودى فليحجب منه

حدثنا المروني ثنا الشافعي ثنا ابن عيينه عن الزهري عن بهان مولى
 أم سلمة أنه كان معها و أنها سأله كم نبى عليك من كتابك فذكر سبعا
 فد سماه فأمر به أن يعطيه أحاها أو ابن أحها وألف الحجاب منه و قالت
 ه عليك السلام ، و ذكرت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال إذا
 كان لإحداكن مكاتب و كان عنده ما يودى فليحجب منه ، قال سفيان
 سمعته من الزهري ' و نسبه معمر '

و حدثنا محمد بن داود البغدادي ثنا سعيد بن داود بن أبي رير ' ثنا
 = بها فلاحجاب من مكاتبها إذا كان عنده ما يودى يعظم ارواح النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم فتكون ذلك محصيا بهن ثم قال « ومع هذا احجاب المرأه من محور
 له ان يراها واسع وقد امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم سيوده ان يحجب من
 رجل فصى انه احوها وذلك شبه ان تكون الاطباط وان الاحجاب من له ان
 يراها متاح والعرة القاصه تحمل هذا الامر على اللذات حديث عمرو بن شعيب
 المذكور فانه هصى ان حكم المكاتب قبل تسليم جميع مال الكسابة حكم العبد والعبد
 محور له النظر إلى سيده كما هو مذهب اكثر السلف لقوله تعالى « او ما ملكك
 انما بهن » وذهب جماعة من اهل العلم منهم الهادونه الى انه لا محور للعبد النظر
 إلى سيده ومن مكاتبهم لذلك ما روى عن سعيد بن المسيب انه قال لا يعرفكم
 آله الدور فالمراد بها الإماماء قال في البحر وخصص بالدكر لئوهم محالهم للحرأثر
 في قوله تعالى « اوسأ بهن » - اهـ ، و راجع سبل السلام لشرح بلوغ المرام
 (١-١) كذا في ف ، و في ط « و نسبه من معمر » ، و في ر « و نسبه معمر »
 ولهما معنى صحيح والله اعلم (٢) بهامش ط « في الخلاصة » سعيد بن داود بن
 أبي رير يصح الراى و اسكان النون ثم موحده الزهري أبو عيمان المدني يوفى بعد
 العسر و ما من رحمه الله تعالى ١٢ »

مالك بن أسد حدثني ابن شهاب أن بهان مولى أم سلمة حذبه أنه يينا
هو سر مع أم سلمة ورح النبي صلى الله عليه وآله وسلم في طريق
مكة وحدثني من كتابه ألفا درهم قال فكنت [أعسك بها -] كما^١ ادخل
عليها^٢ أرأها، فعالت وهي سر ما دأبني عليك من كتابك ما بهان؟
قلت ألفا درهم، قالت فهما عندك؟ قلت نعم، فعالت ادفع ما بني عليك^٣
من كتابك^٤ إلى محمد بن عبد الله بن أمه^٥ فاني قد اعتهت بها^٦ في نكاحه
وعليك السلام، ثم ألقت دوى الحجاب، فكبت وقلت والله إلا أعطيه
أناها أذا قالت إنك والله ما بني أن رأي أذا^٧ أن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم عهد السا أنا اذا كان عند مكاتب احداكن^٨ فما بقي
عليه من كتابه فاصري^٩ دونه الحجاب^{١٠}

حدثنا أبو أمه ما عند الله بن موسى العنسي ما ابراهيم بن اسماعيل
ابن مجمع عن الزهري عن بهان مولى أم سلمة - ثم ذكر سلمة فأملا ما
في هذا الحديث مما ذكر من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فيه لروحه أم سلمة بعد روفها به^{١١} عما سواه من الآثار المروية في
الكتابه ان المكاتب لا يعق ما عا^{١٢} المكاتب^{١٣} منه^{١٤} من من كتابه عليها^{١٥}

(١) من ف (٢) كذا في ف ور، وفي ط «كلما» (٣) كذا في ط ور، ووقع في
ف «لعلها» بلا نطق - مجرأ (٤-٥) بهامس ط «وفي المعصر إلى محمد بن النكدر الخ
١٢ الحسن النعماني» (٥) كذا في ف، وفي ط ور «بها» (٦) كذا في ف، وفي
ط «فاصريوا»، وفي ر «فاصريه» خطأ (٧) كذا في ر، وفي ف «بامعاد»، وفي
ط «بالقاء» (٨) كذا في ب ور وهو الصواب، وفي ط «الحجاب»

ثم ناملنا معنى قوله هذا إذا كان لإحداكن مكاتب وكان عنده ما يودى،
 بما قد بس في بعض ما قد رويها فيها في هذا الباب أنه الوفاء بما^١ يبي
 عليه من كتابه أن يحجب منه^٢ هو غير عني تكون ذلك عنده هل
 أداه إياه عن نفسه من كتابه إلى من كان كتابه^٣ ووجدنا الله تعالى ذكر
 ه ما أباح لأرواح الله صلى الله عليه وآله وسلم من النظر إلى من أباح
 لهم [النظر إليه من الناس وأباح لمن أباح لهم -^٤] ذلك منه النظر
 إليهم بقوله "لا حرج عليهن في آياتهن" إلى "ما ملك أيمانهن"^٥
 فوجدنا من كتابهن بما^٦ ذكرنا قد دخل فيما ملك أيمانهن بالدلالة
 على^٧ ذلك من^٨ هذا الحديث ركان ما دل على من كان من المكاتب
 ١ بما إذا أداها المكاتب الذي^٩ قد حل عليه عني به وحرم عليه النظر إلى
 سيده التي هي من أراح النبي صلى الله عليه وسلم فكان ناسخه ذلك
 ليسع^{١٠} له النظر إليها بملكها إياه حراما عليه لأنه مع احنا عليه
 ليسي له ما يحرم عليه إذا أدى ذلك الواجب لمن هو له عليه، فهذا
 قوله صلى الله عليه وآله وسلم لرحمة أم سله إذا كان لإحداكن مكاتب
 ١٥ وكان عنده ما يودى فليحجب منه

وبما سيجرح من هذا الحديث من الأحكام بما يدخل فيه مع

- (١) كذا في ط ور، وفي ف «كما» (٢) من ف، وقد سقط من ط ور
 (٣) سورة ٣٣ آه ٤ (٤) كذا في ف، وفي ط ور «ما» (٥) كذا في ف، وفي
 ط ور «من» (٦) كذا في ف وفي ط ور «على» (٧) كذا في ف ور، وفي
 ط «لدي» (٨) كذا في ف، وفي ط ور «ليسع» (٩) كذا في ف، وفي
 ط ور «لملكها»

أزواج النبي صلى الله عليه وآله، سلم من سواهن من الناس
 انا قد رخصنا المكاتب في حال مكاتبها لها أن تصلي بلا فاع وادا
 رب من مكاتبها نادياها [اناها - ١] الى من كاتبها لم يكن ذلك لها،
 وكان عليها أن تصلي كما تصلي سائر النساء بفاع، فاحساسها مكاتبها
 لتسع ذلك لها في صلاحها حرام عليها ورأياها في عديها من رفاه
 روحها او من طلاقه اناها بعد نصف عده الحرة وادا أدت فصمت
 حال عن ذلك كات فيما تحت عليها من العدد كسائر النساء الحرار
 سواها، وكانت في عديها قبل أداها مكاتبها لا حداد عليها في ذلك وبعد
 أداها اناها عليها فيها من الإحداد ما على سائر الحرار سواها في مثلها،
 فاذا احتسب مكاتبها لتسع لها ما 'يحل لها' من ذلك وليكون في ١
 عديها بخلاف سائر الحرار سواء كان ذلك حراما عليها ورأياها
 في مكاتبها لها ان يسافر بلا محرم الى حيث ساءت وهي بعد اداها
 مكاتبها في ذلك بخلاف هذا الحكم، فاذا احتسب مكاتبها لتسع لها هذا
 المعنى كان حراما عليها ووحدا سائر المكاتبين من الذكرا في حال
 مكاتبهم لا ركاه عليهم في اموالهم هم فيها بعد اداهم مكاتبهم رعايتهم ١٥
 بذلك بخلاف ذلك من رحوب الركاه عليهم كوجوبها على سائر دي
 الركواب [منهم في اموالهم، فاذا احتسبوا مكاتبهم لسقوط الركواب - ٢]

(١) من ف سقط (٢-٣) كذا في ط ولعله الصواب، وفي ف ور «بحلوله»
 (٣) كذا في ف ور، وفي ط «النساء» (٤) ما بين الحاحرين من ف، وقد سقط
 من ط ور

عهم في أموالهم لو أدرا مكانهم كان ذلك حراما عليهم فهذه وحوه
من وحوه القمه موحوده في قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الذي خاطب به روحه أم سلمة تحت على أهل القمه الوف عليها والسامل
لها في أحوال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من العوائد من
المعاني إلى لا عليها إلا الله تعالى بما مره في كتابه ، بما يحرمه على لسان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

في رفع العلم عن الناس وقصه منهم

١ حديثا الريع ما اس وهب سمعت اللب يقول حديثي ابراهيم بن

(١) كذا في ط ور ، وفي ف «مهم» (٢) كذا في ف ، وفي ط ور « بها »
(٣) كذا في ط ، وفي ف «محملا» ، وفي ر «محملا» خطأ (٤) كذا في ف ور ،
وفي ط « محرمه » خطأ (٥) حديث رفع العلم احرقه ابن ماجة في « باب دهاب
المرآة و العلم في باب اسراط الساعة عن سمعة اني بكر بن أبي شبة عن
وكيع عن الاعمس وهي الطريق الخامسة من احارب الباب عند المؤلف عن
رناد بن ليد » ووقع في الاصول البلاء في الطريق الاولى « ليد بن رناد » ،
وهو حرم الحائط في الإصباح بأنه معلوب عن « رناد بن ليد » وهو رحمه لكل
منهما فراجع و اتفاق الاصول البلاء دليل على أن المؤلف حفي عليه القلب كما
حفي على غيره كالدهي و اس شكوال و السائي ، وقد ذكر في الإصباح في حرف
الراي الطريق الرابعة عند المؤلف باحتمار

أبي عنه عن الوليد بن عبد الرحمن الحارثي^١ عن حمير بن نصر أنه قال
حدثني عوف بن مالك الأسدي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
نظر إلى السماء يوماً فقال هذا إرار يرفع العلم، فقال له رجل من الأنصار
قال له لست بنبياد^٢ يا رسول الله ارفع العلم وقد أست و رعه القلوب؟
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني كنت لاحسبك من أفعه ه
أهل المدينة - ثم ذكر صلاله اليهود والنصارى على ما في أيديهم من
كتاب الله تعالى، فقال فليست سداد بن اء من خدمه يحدث عوف فقال
صافي عوف، الا احبك يا ل ذلك؟ يرفع الخسوع حتى لا يرى حاسعا
حدثنا ابراهيم بن ابي داود حدثنا خطاب بن عمار القوري^٣ حدثنا
محمد بن حمير بن ابي عن أبي عنه عن الوليد الحارثي بن حمير عن عوف - ثم
ذكر مثله الا أنه قال مكان لست بنبياد ابن لست، والا انه قال كف
يرفع العلم يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفيما كتاب الله ر قد
عليه اسماء و ساء نا ا

حدثنا الربيع الحارثي الحسين بن نصر البغدادي حدثنا سعد بن
ابي مرزم الحارثي يحيى بن ابوب حدثنا أبو اسماعيل^٤ ابراهيم بن ابي عنه ١٥

(١) بهامس ط « في رحمة في المغرب الحره بضم الحاء و بالسين المعجمة
الجمعي الرحاح به عن الرابعة ١٢ الحسن النجاشي » (٢) راجع التعليق ص ٢٧٢
رفه ه (٣) بهامس ط « في المغرب خطاب بن عمار الطائي القوري بالراء
ابو عمر الجمعي به عائد، من العاصره و في المعنى القوري بواو وراى منه
عمار رحمه الله ١٢ الحسن النجاشي » (٤) سقط من ف و ر (ه) كذا في ف =

ان الوليد بن عبد الرحمن حذبه عن حبر عن عوف قال بينا نحن عند
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال هذا أوان رفع العلم ، فعلمنا
 يا رسول الله ! كيف ؟ رفع العلم وعبدنا كتاب الله وهدى فرأناه
 ر علمناه صديانا و ساءنا ؟ وذكر صلاله أهل الكنايس من اليهود النصارى
 ه ثم قال دهابه بذهاب اوعيه قال حبر فلبست شداد بن أوس قد كرت له
 حديث عوف فقال صدق عوف ، وأهل ما رفع الحشوع حتى
 لا يرى حاسما

وحدثنا محمد حدثنا عبد الله بن صالح [ما معاوية بن صالح - ٢] عن
 عبد الرحمن بن حبر بن نهر عن ابيه عن ابي الدرداء أنه قال كانا مع
 ١ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فشخص بصره الى السماء فقال
 هذا أوان مجلس العلم من الناس حتى لا يهدر منه على شيء فقال رباد
 ابن لسد الانصاري يا رسول الله ! كيف مجلس ما العلم ؟ وقد رأينا القرآن ؟
 هو الله لغيره ؟ ولغيره ؟ ساءنا وأساءنا ؟ فقال بكلبك أمك يا رباد ! ان
 كتب لاعدك من فقهاء أهل المدينة ، هذه النوراه والإمحل عند
 ١٥ [اليهود و - ١] الانصاري ، فماذا يعني عنهم قال حبر فلبست عباده بن
 الصامت فلب له الا سمع ما يقول أحوك ابو الدرداء ؟ فاحبره
 بالدي قال ، فقال صدق ابو الدرداء ان سب لاعدك ناول علم برفع
 = ويهدب البهدب في رحمة ابراهيم بن ابي عله ، ووقع في ط ور « سليمان » خطأ
 (١) سقط من ف (٢) سقط من ف و ر (٣) من ف هط (٤) كذا في ف
 ور ، وفي ط « لغيره » (ه) كذا في ط ، وفي ف ور « وان »

من ' الناس الخسوع يوسك أن تدخل مسجد الجماعة فلا يرى فيه حاشعا
 حديثا الريع المرادى حديثا أسد بن موسى حديثا وكيع بن الحراح
 عن الاعمس عن سالم بن أبي الجعد^٢ عن رباح بن ليد قال ذكر
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سينا فقال داك عند^٣ أرا^٤ دهاب
 العلم، فلما يا رسول الله! وكف يذهب العلم نحن نقرأ القرآن ونهريه ه
 أساءنا ساءنا^٥ ونهريه أساونا أساءهم إلى يوم الصامه^٦، قال تكلك امك
 اس ام ليد^٧! إن كسب أراك من أفعه رحل بالمدينه^٨ [أليس هذه -^٩]
 اليهود^{١٠} الصارى^{١١} يهرون^{١٢} التوراه^{١٣} الإنجيل لا يفهمون بما فيها سينا
 قال أبو حمير فاسكر مكر هذه الاحادث^{١٤} قال كيف يكون
 العلم يرفع في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم و انامه هي الانام السعده^{١٥}
 إلى لا امال لها الوحي قائما^{١٦} كان يزل عليه فيها، فبحال ان يكون العلم
 الذي يزل فيها نبي في ابدى الناس لسلعه بعضهم بعضا إلى يوم الصامه كما
 امر^{١٧} به يكون^{١٨} ذلك مرفوعا في تلك الانام لأن ذلك لو كان كذلك
 (١) كذا في ف، وفي ط « عن »، وفي ر « بن » محرفا (م) هذه هي الروايه
 التي اخرجها ابن ماحه في سننه وقد يعدم السنه عليها في اول الباب (م - م) كذا
 في ابن ماحه، وفي ف « وذاك عند الحج »، وفي ط « و ذكر عبده »، وفي
 ر « و ذكر عبده » محطط (ع) سقط من ف ومن ابن ماحه (ه) في ابن ماحه
 « رباح » (٦) كذا في ف و ر، وفي ط « المدينه » (٧) من ف سقط (٨) كذا في
 ف، وفي ط ور « يعرف » (٩) كذا في ف، ولعله « انما »، ووقع في ط ور
 « فاما » خطأ (١٠) كذا في ف و ر، إلا أن لفظ « منه » راند فله في ر و ف،
 وفي ط « فيكون »

انقطع السلع بنى الساس فى أيام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بلا علم و كانوا معه فى حروجهم عنه أعلط ، هدا يستحيل لأن العلم إنما
علم لما حده ' حلف عن سلف الى يوم العمامه

فكان حواما له فى ذلك ان هدا الحديث من احسن الاحاديث
ه ر أصحها و أن الذى فيه من نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى السماء
و من قوله عند ذلك هدا ا ان رفع فيه العلم ، إنما هو اشاره منه إلى
رفع رفع فيه العلم ' قد يحور ' أن يكون هو ' رفع يكون بعده لأن
هدا إنما هو كليه شار بها الى الاسماء ، ن ذلك قوله تعالى " هدا يومكم
الذى كنتم توعدون " ليس هم ' فيه يوم أرل ذلك على رسول الله صلى الله
١ عليه وآله وسلم ، [منه قوله تعالى - '] " هدا ما به عدد ن لكل اواب
حفظ ' ' ليس على شيء مرنى يوم ' قبل لهم ' ذلك فى امال لهذا كسره
فى القرآن ، قبل ذلك ما فى حديث عوف قد يحمل ان يكون رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لما نظر الى السماء أرى فيها الرمان الذى رفع
فيه العلم فقال ما قال من أحل ذلك

١٥ و بما يدل على ما ذكرنا من هدا احتجاجة عليه الصلاة والسلام

- (١) كذا فى ف ، وى ط «ناحد» ، وى ر «ناحده» (٢-٢) كذا فى ف ، وى ط
ور «و محور» (٣) كذا فى ف ، وى ط ور «هدا» (٤) سورة ٢١ آله ٣
(٥) كذا فى ف ور ، وى ط «يومكم» خطأ (٦) من ف (٧) سورة ٥ آله ٣٢
(٨) كذا فى ف و هو الصواب ، و وى ط ور «من» (٩) كذا فى ف وهو
الصواب ، و وى ط ور «له» (١٠) كذا فى ف ور ، وى ط «يدخل» خطأ
٢٧٦ (٦٩) بصلاله

بصلاته اليهود ر البصاري^١ عند^٢ اليهود منهم النوراه عند البصاري
منهم الاحمل ولم ينعاهم من الصلاه ر انما كان ذلك بعد دهاب اسانهم
صلوات الله^٣ سلامه^٤ عليهم لا في انامهم فكذلك ما بوعد^٥ رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم به أمه في حديث عوف هذا يحمل أن يكون
بعد أنامه ر بعد دهاب من سعه حلقه بالرشد والهداه من أصحابه ه
ر صوان الله عليهم من سائر أمه^٦ سواهم

و في حديث عوف الذي ذكرنا قول حنر فليست شداد بن أوس
وذكرت ذلك له فقال صدق عوف و أرل ما رفع من ذلك الحسوع
حتى لا يرى حاسعا، و الحسوع الذي أراد سداد في هذا الحديث - و الله
اعلم - هو الإحباب و الواضع و الدليل لله عرو حل^١
كذلك حديثا الوليد بن محمد التميمي النخوي أو القاسم المعروف
بولاد حديثا أبو جعفر المصادري عن أبي عبيدة معمر بن المني في قوله
بغالي^٢ ر انها لكسره الا على الحشعين^٣، المحسن المواضع، قال
أبو جعفر نعى الله تعالى حتى رى ذلك فهم و يكون علامه لهم كما
قال تعالى [في رصفه اصحاب لله^٤ ر الذين معه اسدا على الكفار] الى ١٥
قوله "سيماهم في رجوهم^٥ - " [ن ار السجود^٦ " أر السجود فيما

- (١) كذا في ط و ر، وفي ف « اهل الكتاب اليهود و البصاري » (٢) كذا في
ط، وفي ف و ر « وعد » (٣-٢) سقط من ف (٤) وهذا هو الصواب، وفي ف
« بواءه »، وفي ط و ر « كانوا عند » خطأ (٥) كذا في ف و ر، وفي ط « أمه » خطأ
(٦) سورة ٢ آه ٤٥ (٧) ما بين الحاحرين من ف، و قد سقط من ط و ر
(٨) سورة ٨ آه ٢٩

قد روى فيه^١ عن المتقدمين

ما قد حدثنا ابراهيم بن مرزوق بنا ابو عامر العدي عن سفيان
عن حميد الاعرج عن مجاهد "سبهم في وحوهم من اثر السجود" قال
الحشوع ر النواضع

٥ و به عن سفيان عن منصور [عن مجاهد "سبهم في وحوهم من
اثر السجود" قال الحشوع و ما قد حدثنا ابن مرزوق -^٢] حدثنا حبان
ابن هلال عن ابيان بن يزيد عن مالك بن دينار عن مجاهد قال "سبهم
في وحوهم" قال أبو الرباب

ر ما قد حدثنا ابن مرزوق بنا هارون بن اسماعيل الحراري^٣ عن ابن
المبارك عن مالك بن دينار سمعت عكرمة سئل عن "سبهم في وحوهم
من اثر السجود" قال أثر الرباب

قال أبو جعفر كل هذه صفات أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وآله ر سلم فكيف نطق ان هذه الصفات رفع عنهم^٤ فكان [فيما ذكرنا -^٥]
بما نرى الباويل الذي بنا لنا عليه ما رواه عوف عن رسول الله صلى الله عليه
١٥ ر آله سلم بما حملنا عليه ما قد روى عن سداد فيه من الدليل على
رفع العلم في الا ا ب الذي رفع العلم^٦ فيه و يعود بالله منه لانه هو

(١) سقط من ف (٢) ما بين الحاحرين من ف ، و قد سقط من ط و ر
(٣) بهامس ط «الحرار بمعجمات قال في الخلاصة هارون بن اسماعيل الحراري
ابو الحسن المصري روى عنه البخاري و الشيخ الكوسج يوفى سبه سب و ما به
١٢ « (٤-٤) كذا في ط ، و في ف و ر «هذا صفات» (ه) كذا في ف ، و في ط
و ر «جملة» (٦) سقط من ف و ر

الزمان الذي لا حسوع فيه مع الناس، وإذا لم تكن [معهم الحشوع -^١]
كانت^٢ معهم القسوة. الاسكار و يعود بالله من ذلك وفي حديث
يحيى بن أيوب الذي يعود إلى عوف و سداد من قول رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم في ذهاب العلم أنه ذهاب أوعيه

ومثل ذلك ما قد روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ه
كما قد حدثنا محمد بن عمر بن يوسف ما عند الله بن عمر عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر^٣ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال إن الله لا ينقص العلم بأن سرعه ابتراعا لكن ينقصه نقص
العلماء حتى إذا لم يبق عالم^٤ انحدر الناس روسا جهالا فسلوا فافوا بعد
علم فصلوا اصلوا

(١) من ف و ر، و قد سقط من ط (٢) كذا في ف و ر، وفي ط «كان»
(٣) حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أخرج البخاري في «باب كشف نقص
العلم» من كتاب العلم، وفي الفصح «وكان يحدث النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بذلك في حجة الوداع كما رواه الإمام أحمد والطبراني من طريق أبي أمامة
قال لما كان في حجة الوداع قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم خذوا عني العلم
فإن أن ينقص أو يرفع فقال أعرابي كيف يرفع فقال إلا أن يذهب العلم بذهاب
حملة... ثلاث مرات» (٤) في الفصح «قوله إذا لم يبق عالم» هو يفتح الباء والقاف،
والأصلي بهم أوله وكسر القاف وعالمًا منصوب أي لم يبق الله عالمًا، وفي رواه
مسلم حتى إذا لم يترك عالمًا

و كما قد حدثنا علي بن محمد 'حدثنا أبو يحيى' الأسدي حدثنا محمد
 ابن عبد الله بن كنانة^١ نا هشام بن عروة - ثم ذكر بأساده مثله
 ر كما قد حدثنا عبد الملك بن مروان الرقي ثنا شجاع بن الوليد عن
 هشام بن عروة - ثم ذكر بأساده^٢ له^٣ و كما حدثنا فهد نا أبو عسان
 نا زهير أحمري هشام بن عروة - ثم ذكر بأساده نحوه و كما حدثنا يونس
 ر عبد العبي بن أبي عجل [جمعا -^٤] فالنا نا ابن وهب ثنا مالك عن
 هشام بن عروة - ثم ذكر بأساده مثله و حدثنا فهد نا سعيد بن كسر
 ابن عمر نا ابن هب عن يونس عن ابن سهاب قال و أحمري بروه عن
 عاصه رضى الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وآله ر سلم - مثله

١ قال أبو جعفر هكذا قال يونس بن يزيد في هذا الحديث عن عاصه -
 مكان ابن عمرو، فيما ررناه قبله و قد حالقه في ذلك معمر عن الزهري
 فقال فيه عن ابن عمرو، كما حدثنا عند بن رجا^٥ نا مومل بن مهلب^٦

(١-١) كذا في ف و ر و يهدب اليهدب واسمه «عبد بن عبد الله بن عبد الأعلى
 الأسدي»، و وقع في ط «حدثنا يحيى» خطأ (٢) بهامس ط «في القرب» محمد
 ابن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي أبو يحيى بن كنانة بضم الكاف و يهبط الون
 و يهمله و هو لقب أبيه أو حده صدوق عارف بالادب، مات سنة سبع و مائتين
 و قد فارب السبعين رحمه الله تعالى ١٢ الحس (٣) سقط من ف، و هو في ط
 و ر (٤) من ف، و قد سقط من ط و ر (٥) كذا في ط، و في ف «رحال»،
 و في ر «رحال» (٦) كذا في ط و في ف و ر «بها»، و في بيان الأبدال
 للذهبي «أهلب» المعلى أحد من رحل إلى عبد الرزاق و لعله المذكور في
 هذا السند

ثنا عبد الراوى عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عبد الله بن عمرو
 عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - فذكر هذا الحديث ر لما رفع في
 هذا الحديث هذا الاختلاف في إسناده بحسب ما عن ذلك لعف على الصحيح
 منه فوجدنا الرسع بن سليمان الأردى قد حدثنا قال حدثنا طلق بن
 السمح اللخمي حدثنا أبو شريح عبد الرحمن بن شريح حدثنا أبو الأسود ه
 عن عروة عن عائشة أنها قالت له يا ابن أخي! إنى قد أحبرت أن
 عبد الله بن عمرو بن العاصى حاح فى عامى هذا وأنه [قد -] حفظ
 عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث كثيرة، فلى عرره عبد الله
 ابن عمر فاحبره، فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول -
 سم ذكر هذا الحديث، فهوى فى قلوبنا أن يكون هذا الحديث يرجع الى
 عبد الله بن عمرو لا الى عائشة حتى وقعنا على ما هو أرى من ذلك،
 وهو ما حدثنا أحمد بن سعب الأخرى هارون بن سعيد الألبى [حديثى
 خالد بن رار الألبى - ٢] حديثى القاسم بن مرور^١ عن يونس عن ابن
 سهاب الأخرى ع ه بن الزهرى عن عبد الله بن عمرو عن عائشة عن رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم - سم ذكر هذا الحديث، فوقعنا بذلك على أن الحديث ١٥

(١) كذا فى ف و ر، وفى ط « عن » محرفاً (٢) من ف (٣) ما بين الخاخرى
 من ف و ر - وهو الصواب، كما فى رحمه القاسم بن يهدب الهمدنى و رحمه
 هارون بن أنصا عبر أنه وقع فيها « بن ابن رار » واطأ خطأ، وقد سقط من ط
 (٤) بهامس ط « فى العرب القاسم بن مرور الألبى بالفتح وسكون التمامه
 صدوق فيه أبى عليه مالك مات سنة ثمان أو سبع ومائة رحمه الله تعالى ١٢
 الحسن البغوى »

كان عند عروه عن عائشه و عن ابن عمرو جمعا و قد روى يحيى بن سعيد
 الاصباري هذا الحديث عن عروه فرده إلى ابن عمرو لا إلى عائشه
 كما حدثنا المطلب بن سفيان بن حبان الازدي و قد قال ثنا عبد الله
 ابن صالح حدثني الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عروه عن ابن عمرو
 ٥ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد ذكر هذا الحديث و قد روى
 في هذا الباب أيضا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [أصا - ١]
 عن عمر عائشه و عمر ابن عمرو

ما قد حدثنا ابن سعد حدثنا عبد الله بن موسى أبنا الأعمش عن
 سفيان قال كتب مع عبد الله بن أبي موسى^٢ في المسجد فقال قال رسول الله
 ١ صلى الله عليه وآله وسلم ان من بدى الساعة أنا ما يزل فيها الجهل^٣ و يرفع
 فيها العلم و تكبر فيها الهرح و الهرح الفصل

ما قد حدثنا فهد حدثنا علي بن سعد ثنا عبد الله بن عمرو عن
 زيد بن أبي أنيسة عن عبيدة عن أبي وائل قال جلس ابن مسعود و عبد الله
 ابن قيس في ناحية من المسجد الايمن فقال ابن مسعود حدثنا يا ابا موسى
 ١٥ حدثنا عن الانام الى سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تكون
 من بدى الساعة؟ فقال أبو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١) سقط من ف (٢) من ف (٣) هذا الحديث ذكره السيوطي في الجامع
 الصغير و زمر مخرجه (حم و) (٤) و في شرحه السراج المنير « اي الموانع
 المانعة عن الاستعمال بالعلم و برفع منها العلم قال العليمي معناه ان العلم برفع يموت
 العلم فكلما مات عالم نقص العلم بالنسبة الى فهد حمله ، و قد « قال الماوي و في
 رواه الهرح بلسان الحديث العقل ، قال العليمي و سب التفسير لابي موسى ،
 وأصل الهرح في اللغة العربيه الاحباط قال هرث الناس احبطوا واحبطوا ، =

هو نأتى عليكم أيام مصص فهو العلم ر نزل فهو الجهل و تكبر فهو
 الطرح ، فقال ابن مسعود ما الطرح ؟ قال هو الفصل - بالحسنة^١
 وما قد حدثنا بهد حدثنا ابو نعم ما جعفر بن برقان عن يزيد
 [يعنى -^٢] بن الاصم عن أنى هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم تطهر القين تكبر الطرح ، فلما ر ما الطرح ؟ قال الفصل ه
 و مصص العلم ، فقال عمرو لما سمع انا هريره ناره^٣ عن رسول الله صلى الله
 عليه وآله سلم اما أن مصص العلم ليس سىء سرع من صدور الرجال
 ر لكه فاء العلماء

ر ما قد حدثنا ابو أمه حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا شيبان يعنى
 الحوى عن عاصم عن رباد بن فس^٤ عن أنى هريره قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله سلم بل للعرب من سر قد افرب مصص العلم
 ر تكبر الطرح ! قلت يا رسول الله ر ما الطرح ؟ قال الفصل

وما قد حدثنا بوس حدثنى ابن وهب حدثنى يحيى بن أنوب عن

= وأخطأ من قال بمسرح الطرح بلسان الحسنة وهم من بعض الرواه والافهى
 عربيه صححه ووجه الخطأ انها لا يستعمل فى اللغة العربيه بمعنى الفصل الاعلى طريق
 المحار لكون الاحلاط مع الاحلاف يعنى كثيرا الى الفصل وكثيرا ما يسمون
 السىء باسم ما تؤول الله واستعمال الطرح فى الفصل بطريق الحسنة هو بلسان الحسنة
 (١) كذا فى ف ، و فى ط و ر «الحسنة» (٢) من ف فقط (٣) كذا فى ف ، و فى
 ط و ر «نوره» ، وما فى ف هو الصواب عبر أنه جاء من فاب صرب و صر -
 كما فى الافرب (٤) كذا فى ف و ر ، و وقع فى ط «بل تكبر» خطأ (ه) كذا
 فى ط و ر وهو الصواب كما فى يهدب اليهدب ، و وقع فى ف «سر» =

ربان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يزال الأئمة على شريعة ما لم يظهر منهم ثلاث ^{منهم} [منهم - ١] العلم و تكثر فهم [ولد الحث - ٢] و يظهر فهم الصغارون ، قالوا و ما الصغارون يا رسول الله ؟ قال يشو نكوبون في آخر الزمان ،
 ٥ نكوبون يحسبهم بينهم اذا اتوا بالبلاء

فهيما روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هذه الآثار ما قد دل على أن أوان رفع العلم [هو علي - ٣] زمان لم يكن حين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه ما قاله و إنما هو علي زمان نكوب من ندى الساعة ، فقد انقضت آثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلها إلى روي في هذا الباب ر يصدق بعضها بعضها - ر الله
 سألته القروني

== و الحديث ذكره السوطي في الجامع الصغير و روى مخرجه (د ل) عن أبي هريرة ، و في مخرجه السراج المبر « قال العلقمي في رواه مسلم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما فرعا محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله و بل للعرب من سر و د امرت ١ قال ابن رسلان هذا ، منه على الإحلاف و العن و المخرج الواقع في العرب و أول ذلك قبل عمان و لذلك اخرج عنه بالعرب لأفصح من كلف نده أي عن العمال و لسانه عن الكلام في العن لكبره حطر ذلك »

(١) فيها من ط « ذكر في التهذيب في مخرجه سهل بن معاذ روي عنه ربان بن فائد ، و في الخلاصة ربان بن فائد نساء الجراوي ابو حوس يحم و نون مصعرا المصري روي عن سهل بن معاذ ، قال ابن تومس مات سنة خمس و خمسين و ما به ١٢ سر هب الدين « (٢) من ف فقط (٣) ما من الخاخر من ف و ر ، و في ط باص محله (٤) ما من الخاخر من ف و ر ، و قد سقط من ط

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فمن كان يرل عليه الوحي وهو في لحافها

- حدثنا ابراهيم بن مرزوق نا عثمان نا حماد بن سلمه عن هشام
ابن عروه حديثي عوف بن الحارث عن أحبه رمنه انه الحارث عن ه
أم سلمه ان النساء قلن لها إن الناس يحرون يهدانا هم يوم عاشه و أنا تحب
الحبر كما تحبه عاسه ، فادا جاءك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعولي^١
له ان الناس يحرون يهدانا هم يوم عاشه و أنا تحب الحبر كما تحبه عاشه ،
فلو امرت الناس يهدون لك حيث كتب ، قالت فلما جاء النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قلت له فاعرض عني ، فلما خرج قلن لها ما فعلت؟ قالت^١
قد قلت له فاعرض عني ، فقلن عارده ، فعاودته فاعرض عني ثم قال
يا أم سلمه ! لا يوديني في عاسه ، فوالله ! ما ممكن امرأه يرل على الوحي^٢
و أنا^٣ في لحافها ليس عاشه ، قالت قلت لا حرم الله ! لا اردك فيها أبدا
فقال فابل قد ررى عن أم سلمه في غير هذا الحديث ما يصاد ما في
هذا الحديث - و ذكر ما قد حدثنا ابراهيم بن مرزوق نا ابو داود الطيالسي^{١٥}

(١) هذا الحديث اخرج البخاري في باب فصل عاسه رضى الله عنها باحلاف
في الالفاظ رواه عن هشام بن عروه عن أمه قال كان الناس يحرون - الحج ، وهذا
كما راه ، وفي رواه البخاري أن أم سلمه عاودت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
السؤال ثلاثا وهما من (٢) كذا في ف ، وفي ط ور « مولى » (٣-٣) كذا في
ط ، وفي ف ور « أنا » وفي ف بن السطور « صحح »

عن صالح بن أبي الأحصر عن الرهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
وكان فائد كعب بن عبي قال سالت كعباً عن حديثه حين يحلف^١ عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عروه موك^٢، فذكر أنه حديثه إياه
وقال فيه قال كعب و أحبرني أم سلمة روح النبي صلى الله عليه وآله
ه وسلم و كانت محسنة في سألني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كان عندهما تلك الليلة يعني^٣ إلى برل فيها نوبه^٤، قالت فلما نبي ثلث
من الليل برل عليه نوبتها فقال يا أم سلمة! سب على كعب وصاحبه^٥،
فالت فقلت^٦ يا رسول الله! أفلا أرسل الله أسره^٧؟ قال أداً يحطمكم^٨ الناس
و بمعونك^٩ اليوم سار الليلة، فأحبر^{١٠} رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
١ نوبه الله عله بعد ما صلى الصبح

وكان جواباً له عن ذلك سواء في الله أن ما في هذا الحديث عبر
مصاد لما في الحديث الأول، لأن الذي في هذا الحديث إنما هو إخبار أم سلمة
أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرسل عليه نوبه كعب وصاحبه
في نوبتها في ليلاً لا ما سوى ذلك، فقد يحور أن يكون برل ذلك على
١٥ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو في عبر لحافها، في الحديث
الأول إني أم سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله ه الله!

(١) كذا في ف، وفي ط ور «حلف» (٢) كذا في ف ور، وفي ط «دي»
(٣) كذا في ف، وفي ط ور «قلت» (٤) كذا في ف ور، وفي ط «الأسره»
خطاً (٥) كذا في ف، وفي ط «يحطمكم» وفي ر عبر طاهر (٦) كذا في الأصول
البلاء (٧) كذا في ط ور، وفي ف «أحبر»

ما يمكن امراه برول على الوحي ' و أما ' في لحافها ليس عايشه ' هي ذلك
 إنياب أن ' برول الوحي كان عليه ' هو في لحاف عايشه ، ر ليس ذلك
 في الحديث الثاني الذي ذكرناه في هذا الباب - والله سبحانه الوحي

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هـ

في نه عن نعل الخيل الاوار

حدثنا محمد بن علي بن داود البغدادي حدثنا حبان بن موسى ابا
 عبد الله بن عيسى بن المبارك أخبرني عنه بن أبي حكيم حمدي الحصين بن
 حرملة عن أبي مصبح^٢ عن حار^١ بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله

(١ - ١) كذا في ط ، وفي ف و ر « انا » كما تقدم أيضا (٢) سقط من ف
 و ر (٣) بهامس ط « في كفي العرب أبو مصبح المقراني تصح المم والراء
 بينهما فاف بم هره قبل باه النسبه به برل حص من الناله ١٢ الحسن النعماني
 احسن الله الله » (٤) حديث حار هذا ذكره الخلال السوطي في الجامع
 الصغير و سرحه السراج المبر كما هنا و رمر محرجه (حم) و ر حاله بهات
 و ذكر ماله ماله عن حار أيضا باختلاف سر و رمر محرجه (طس)
 و منه ابن طبعه و قال في سرحه في تفسير قوله (و اللدوها) فسر بهوله « طلب
 اعداء الدين و الدفاع عن المسلمين » و سرق قوله (ولا يلدوها الاوار) هوله
 « اي و لا يلدوها طلب أوار الخاهله » و الاوار جمع و ر بالكسر و هو الدم
 و طلب النار يريد لا يجعلوا ذلك لارما لها في اعناقها لروم الملايد للاعاق ،
 و قبل اراد بالاوار جمع و ر القوس اي لا يجعلوا في أعناقها الاوار محس
 لان الخيل و يمارعت الاوار فشب الاوار بعض شعها لحقها ، و قبل انما
 بها هم عنها لانهم كانوا يسمون ان يلد الخيل بالاوار يدفع عنها الين والادي =

عليه وآله وسلم الحبل معبود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة وأهلها
معانين عليها وأمسحوا نواصيها وادعوا لها بالبركة وقلدوها^١ ولا تقلدوها
الأرباب و هذا أعنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا تقلدوها
الأرباب، بما تكلم الناس في مراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم به^٢، فكان
هـ بما قالوا في ذلك بما أحاره لنا علي بن محمد العري عن أبي عبد^٣ كانه
يحكى عن فائل سواه قال الأرباب ههنا الدحول^٤، يقول لا يطلبوا عليها
الدحول^٥ إلى أن يرم بها في الحامله قال أبو عبد^٦ وعبر هذا عندي
أشبه بالصواب سمعت محمد بن الحسن العمي^٧ يقول معناه الأرباب وكانوا
يقلدونها إياها فحدثني بها

١ قال وما صدق ذلك حديث هسم عن أبي شر عن سليمان الشكري
عن سائر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بهطع الأرباب من أعمام
الحبل، قال أبو عبد^٢ ر بلغني عن مالك أنه قال إنما كان ذلك يفعل
بها مخافة العن عليها، حدثني به^٣ عنه أبو المسد الواسطي استماعي بن
== فتكون كالعودة لها فيهاهم وأعلمهم أنها لا بدع صردا ولا تصرف قدرا، ومثله
في نهانه أن لا يرم

(١) كذا في ف وهو الصواب، وقد سبق شرحه ففلا عن السراح المبر، ووقع
في ط و ر « وولدوها » أ وفيما سألني على الصحة فيها (٢) كذا في ف، وفي
ط و ر « مراده » خطأ (٣) كذا في ف و ر، وفي ط « عبده » خطأ
(٤) وقع في الأصول السلاية « الدحول » خطأ (٥) كذا في ف و ر، وفي ط
« العمي » (٦) كذا في ف، وفي ط و ر « بها » خطأ

عمر^١ وأمرهم إلى صلى الله عليه وآله وسلم بقطعها لأنها لا ترد من قدر الله
 عرو حل شيئا قال أبو عبد^٢ هذا شيء ما كانوا يفعلونه باليأثم
 قال أبو جعفر فاما ما حكاه أبو عبد^٣ عن أبي المندر عن مالك
 في تأويل هذا الحديث فاما أحده فيما يرى والله أعلم من حديثه الذي
 حدثناه يونس أنما ابن وهب أن مالكا حدثه عن عبد الله بن أبي بكر^٤
 عن عباد بن يعم^٥ أن أبان^٦ الأصبغ^٧ أخبره أنه كان مع رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم في بعض أسفاره قال فإرسل رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم رسولا^٨ قال عبد الله بن أبي بكر حسبت أنه قال -
 والناس في مشيهم^٩ إلا لا يمشون في رفة غير فلاة ولا و^{١٠} الا قطع
 قال مالك أرى ذلك من العس

١

حدثناه^{١١} إبراهيم بن مرزوق حدثنا عيمان بن عمر بن فارس عن مالك
 عن عبد الله عن عباد عن أبي سير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في بعض أسفاره^{١٢} نعت رجلا^{١٣} وقال لا بدع^{١٤} فلاة^{١٥} لا را في عرق
 غير - يعنى^{١٦} الا قطعه قال أبو جعفر فأملنا^{١٧} حدثنا حابر الذي ذكرناه

(١) كذا في ف و يهدى الهدى في رجمة إسماعيل، ووقع في ط و «عمر»
 خطأ (٢) كذا في ف، و في ط و «عبد» (٣) في رجمة بشر في الاستيعاب
 أن الرسول ربه مولا (٤) كذا في ف و ر، ووقع في ط «مشيهم» محرفا،
 و في الاستيعاب في رجمة بشر «معيهم» (٥) كذا في ف و ر، و في ط «ورا»
 خطأ، و في الاستيعاب «فلاة من و» (٦) كذا في ف و ر، و في ط
 «حدثنا» (٧) من ف و ر، و في ط «أسفاره» (٨-٨) كذا في ط، و في ف و ر
 «فلاة و لا فلاة في عرق يعنى» (٩) كذا في ف، و في ط و «فأملنا»

في اول الباب فوجدنا فيه أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعلد الخيل
بقوله «فلدوها» فكان^١ ذلك معصواً أنه أراد البعد الذي بعه
الناس وهو بعلد الخيل في أعناقها ثم ابع ذلك بقوله «ولا يلدوها»
الا نأى، فإني بذلك أن يكون [أراد-^٢] البراء^٣ ست به إنما بعه^٤ في
أعناقها بما أمر بعلدها إياه هو ما لا يخاف عليها منه كما يخاف عليها من
الآوبار إذا ولد بها، فإن بذلك صح ما قال محمد بن الحسن في ناه بل هذا
المعنى - الله سألنا الوفاق

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

١ من قوله يحيى الحق بالسك من إبراهيم^٥ وما ذكر معه سواء في الحديث
المدكور ذلك به

(١) هذا اللفظ الذي يحرف سائها في طور، وسبها عليه هناك فارجع اليه (٢) كذا
في ف، وفي طور «وكان» (٣) من ف (٤) وقع في الاصول الملاية «البراء»
خطاً (هـ) من ف، وفي ط بعه (٦) ذكر هذا الحديث ابن كثير في تفسير قوله
تعالى «رى ارنى كيف يحيى الموتى» الآية، فقال ذكر والسؤال إبراهيم عليه السلام
أسبانا منها انه لما قال لسرود «رى الذي يحيى ويميت» أحب أن يرى من علم اليقين
بذلك الى عين اليقين وأن يرى ذلك مساهده فقال «رى ارنى كيف يحيى الموتى»
قال أولم يؤمن قال بلى ولكن لمطمئن فلي «فأما الحديث الذي رواه البخارى
عند هذه الآية سافه، ثم قال وكذا رواه مسلم عن حرملة بن يحيى عن وهب به
فليس المراد ههنا بالسك ما قد فهمه من لا علم عاده بالاحلاف، وقد احب عن =

== هذا الحديث بأخوه أحمد بنهما مشه بهما ناص بالسمع إلى أنهما ، وفي
 البخاري باب قوله تعالى « و منهم عن صيف إبراهيم » الآية « لا يوحى » لا يوحى ،
 « واد قال إبراهيم رب ارنى كيف يحيى الموتى » وساق الحديث ، وفي الصحيح شارحا
 لقوله عن أنى سلبه بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب بما نصه في رواه الطبري من
 طريق عمرو بن الخطاب عن نوس عن الزهري آخرى أبو سلبه وسعيد كذا قال
 نوس بن يزيد عن الزهري ورواه مالك عن الزهري فقال ان سعيد بن المسيب
 وانا عنده احراة عن أنى هريرة ، وسأني ذلك للصف فرأى ، و تابع مالك
 أبو أوس عن الزهري آخره أبو عوانة من طريقه ، و رجع ذلك عبد السلام
 فامصر عليه ، وكان البخاري حثج إلى تصحيح الطريق فأخرجها معا وهو بطر
 صحيح لأن الزهري صاحب حديث وهو معروف بالرواية عن هؤلاء ولعله سمعه
 منهم جميعا ثم هو من الأحاديث التي حدث بها مالك خارج الموطأ واشهر ان
 حوربه يرد به ، ولكن تابعه سعيد بن داود عن مالك آخره الدارقطني في
 عراب من طريقه وفيه سارحا لقوله عليه الصلاة والسلام « يحيى الحق بالناسك
 من إبراهيم » ما نصه « احتلف السلف في المراد بالشك هنا فعمله بعضهم على
 ظاهره وقال كان ذلك قبل النبوة ، وجملة الطبري على ظاهره وجعل سبب
 حصوله وسوسة الشيطان لكنها لم يسعروا رار لرب الإيمان الباب ، واستند في
 ذلك إلى ما أخرجه هو وعبد بن حميد وابن أبي حاتم والحاكم من طريق عبد العزيز
 الماحشون عن محمد بن المنكدر عن ابن عباس قال ارحى آتة في القرآن هذه الآية
 « واد قال إبراهيم رب ارنى كيف يحيى الموتى » الآية ، قال ابن عباس هذا
 لما تعرض في الصدور ونوس به الشيطان فرصى الله من إبراهيم عاه السلام
 بأن قال « بلى » ، ومن طريق معمر عن قتادة عن ابن عباس نحوه ، ومن طريق
 علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس نحوه ، وهذه طرق ساء بعضها
 بعضها ، وإلى ذلك حثج عطا فروى ان ابن حاتم من طريق ابن حريج سألت
 عطاء عن هذه الآية قال دخل قلب إبراهيم بعض ما تدخل قلوب الناس فقال ==

حدثنا يونس حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن
 أنس بن مالك ر. سعد بن المسند عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم قال يحيى أحمى بالشك من إبراهيم إذ قال " [رب - ١] أرى
 كعب يحيى المولى - إلى [قوله - ٢] فلي " ر. رحم الله لوطاً! لقد كان
 ه ناري إلى ركن شديد، ولو لبث في السجن ما لبث يوسف لاحت الداعي
 حدثنا زكريا بن يحيى بن أنان أبو علي حدثنا سعد بن عيسى بن بلند
 = ذلك، وفي الصحيح بعد صفحته نرى ما بعد أن ساق اختلافهم في معنى قوله عليه
 الصلاة والسلام « يحيى أحمى بالشك - الحج » ما نصه وقال ابن عطية رحمه
 الطبري في تفسيره فقال وقال آخرون شك إبراهيم في العذرة، وذكر أثر ابن
 عباس وعطاء، قال ابن عطية ومحمل قول ابن عباس عيسى أيها أرحم آفة لما فيها
 من الإدلال على الله وسؤال الإحياء في الدنيا أو لأن الإيمان يكفي فيه الإجمال
 ولا يحتاج إلى بعد ومحب قال ومحمل قول عطاء دخل قلب إبراهيم بعض
 ما يدخل قلوب الناس - أي من طلب المعانيه، قال وأما الحديث فمسي على يحيى
 الشك والمراد بالشك فيه الخواطر التي لا سبب، وأما الشك المصطاح عليه وهو
 الوقف بين الأمرين من غير مبرر لا أحدهما على الآخر فهو مذهب عن التحليل قطعاً
 لأنه بعد وقوعه من رشح الإيمان في قلبه فكيف من بلغ ربه السوء! قال وأيضاً
 فإن السؤال لما وقع فكيف دل على حال سيء موحود مبرر عند السائل والمسؤول
 كما يقول كيف علم فلان؟ فكيف في الآله سؤال عن هيئة الإحياء لا عن نفس
 الإحياء فإنه ثابت مقرر

(١) سقط من ط ور، وهو من ف (٢) من ف، وقد سقط من ط ور
 (٣) سورة ٢ آية ٢٦ (٤) كذا في ط، وفي ف بلا سقط، وفي ر «بلند»، وما
 في ط هو الصواب، كما في يهدى الهدى في رحمه عبد الرحمن بن القاسم

حدثنا عبد الرحمن بن العاسم حدیثی بکر بن مصر عن عمرو بن الحارث
 عن یونس بن یزید عن ابن شهاب عن أنس بن سلیة و ابن المسیب عن أنس بن سیرین
 عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم - و ذکر منله ، الا انه قال "رب
 ارنی کف بحی الموی" لم یقل إله قال رب ارنی کف بحی الموی
 حدثنا محمد بن علی بن دارد حدثنا [سعید بن داود -] بن سعید بن ه
 أنس بن ربه الریهی حدثنا مالک عن الزهری أن ابن المسیب و أنا عند
 احبراه عن أنس بن سیرین عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم - ثم ذکر
 منله حدثنا رکننا ایضا سواء حدثنا ابراهیم بن أنس دا د حدثنا عبد الله
 ابن محمد بن أسما حدیثی عنی حوریه بن اسما عن مالک عن الزهری
 أن سعید بن المسیب رانا عند احبراه عن أنس بن سیرین عن رسول الله
 صلی الله علیه وآله وسلم - ثم ذکر منله حدثنا رکننا ایضا سواء فاملنا قول
 رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم نحن احق بالسک من ابراهیم اذ قال
 "رب ارنی کف بحی الموی" فوحدثنا ابراهیم علیه السلام قد رای من
 آتاه الله فی نفسه الآله الی لم یملها و هو القا اعداه إناه فی النار
 فلم یعمل فیه شینا لوحی^۷ الله إلیها^۸ "نا نار کونی ردا و سلما علی ابراهیم"^۹ ۱۵

(۱) من ف ، و قد سقط من ط و ر (۲) بهامس ط « قال فی بهدب البهذب
 انه سعید بن داود بن سعید بن ابی ربه الزهری ابو عثمان المذنی سکن بغداد
 و قدم الری ، و الادی آورد فی المعنی الزهری منه سعید بن ابی داود لیس تصحیح
 ۱۲ مجد مرهب الدس » (۳) من ف ، و ی ط و ر « و » (۴) کدای ف و ر ،
 و ی ط « منله » (۵) له رحمة فی بهدب البهذب (۶) کدای ط و ر ، و ی
 ف « انا عده » (۷) کدای ف و ر ، و ی ط « اوحی » (۸) سورة ۲۱ آیه ۶۹

فكانت آله^١ محجور لم ير مثلها قبلها - لا بعدها فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لسي^٢ الشك عن إبراهيم عليه قوله "رب أرى كيف يحيى الموتى" أي "أنا وإن لم ير^٣ من آيات الله [الآله - ٤] التي أرى بها إبراهيم في نفسه لا شك إبراهيم مع ربه إناها في نفسه أخرى أن لا شك
 ٥ أما قوله تعالى [له - ٤] "أولم يؤمن قال بلى" هذا معنى ذلك أن قوله^٥ "رب أرى كيف يحيى الموتى" لم يكن على الشك منه ولكن لما سوى ذلك من طلبه إحياء الله تعالى في مسأله إناها [ذلك - ٤] لطمس به قلبه و يعلم بذلك علو منزلته عنده

ر أما قوله عليه الصلاة والسلام رحم الله لوطاً! لقد كان يأى إلى
 ١ ركن سديد^١ - أي قوله لهومه "لو أن لي بكم فوه" أو أرى إلى ركن سديد^١ "١١

(١) كذا في ف و ر، وفي ط «آله» (٢) كذا في ف، وفي ط و ر «لبي»
 (٣-٣) كذا في ط وهو الصواب، ووقع في ف و ر «أنا ولم ير» (٤) من ف
 (٥) كذا في ف وهو الصواب، ووقع في ط «اسك» وفي ر «سك» (٦) كذا
 في ف و ر، ووقع في ط «إنا» خطأ (٧) وقع في الأصول «وقد» (٨) راد
 في ف و رها «كان» (٩) ذكر البخاري هذا الحديث في باب «ولوطاً إذ قال
 لهومه أنا و ن العا حشه» إلى قوله «فساء مطر المدرس» ولقطه بعد أن ساق السند
 إلى أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمر الله للوط
 إن كان لناوى إلى ركن سديد، قال في الصبح شارحاً له أي إلى الله سبحانه
 و تعالى يسر صلى الله عليه وآله وسلم إلى قوله تعالى «لو أن لي بكم فوه أو أوى
 إلى ركن سديد» وقال إن قوم لوط لم يكن منهم أحد مجتمع في نفسه لا بهم من
 سدوم وهي من السام وكان إبراهيم و لوط من العراق فلما هاجر إبراهيم إلى
 الشام هاجر معه لوط فعب الله لوطاً إلى أهل سدوم فقال لو أن لي معه =

ای کہوہ اهل الدنيا التي^۱ بنصف بها بعضهم من بعض^۲ ”آو آوی إلى
رکن شدید“ [ای - ^۱] ارکان الدنيا التي كانوا یودونه^۳ علیها وله مع
ذلك الرکن الشدید من الله تعالى الذي لا رکن مثله - لکنه عر - حل
إد کان لا تخاف القوب ربما أحر بعض عمویات المدین لما نشاء أن
یوحرها [- له ^۴] من إملاء او [من - ^۵] اسدراح لهم من حيث ه
لا یعلمون حتی یرطأ بهم عند مشنہ ذلك فہم کما ارل^۶ ندی معاصہ
من فرعون و سائر الامم الی حالفت علیہ - حرحت عن امرہ و عذب عما
حاہبہم بہ رسالہ صلاہ الله علیہم، و قد رحدنا عن رسول الله صلی الله علیہ
و آلہ سلم حہا بدل علی ان سب قول لوط ہذا کان من آحلہ

== و افارب و عشرہ لکبت استصرت بهم علیکم یدفعوا عن اصافی، و لهذا حاہ
فی بعض طرق ہذا الحدیث کما احرجه احمد من طریق محمد بن عمرو عن ابی سلمہ
عن ابی ہریرہ عن النبی صلی الله علیہ و آلہ وسلم قال قال لوط « لو آب لی
نکم ہوہ آو آوی إلى رکن شدید » قال فاہ کان ناوی الی رکن شدید و اکبہ
عن عسیرہ فاحب الله بنا الا فی بروہ من قومہ، راد ان مردوہ من ہذا الوحہ
ألم یر إلى قول قوم شعب « لو لا رھطک ارحمک » و مل معنی قولہ لہذا کان
ناوی الی رکن شدید - ای الی عسیرہ و لکنہ لم ناو إلیہم و آوی إلى الله -
انہی و الاول أطہر لما یناہ، و قال الموی بخورانہ لما اندھس بحال الاصاب
قال ذلك، او انہ النحا إلى الله فی باطنہ و أطہر ہذا القول للأصناف اعدادا
و سمي العسیرہ رکن (۱ - ۱) سقط من ف (۱۱) سورہ ۱۱ آہ ۸

(۱) کدای ط و ر، و فی ف « ای » و لعلہ بحرف عن « الی » (۲) من ف
(۳) کدای ف و ر، و فی ط « و و و »، (۴) کدای ف، و فی ط و ر
« رل »

و هو ما قد حدثنا الحسن بن علي بن حدثنا يوسف بن هدي ثنا
عبد الرحمن بن سليمان عن محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحمه الله على لوط ! كان
ما ي إلى ركن شديد " لو أن لي بكم فوه آر أرى إلى ركن شديد " وما
بعث الله تعالى من بعده من نبي إلا في ثروه من فومه فدل ذلك على
أن هول لوط هذا كان لأنه لم يكن في ثروه من فومه يكونون له
ركنا ماوى إليهم

أما قوله عليه الصلاة والسلام ر لو كنت في السجن ما لث
يوسف لأحب الداعي - أي لأن يوسف لما جاءه الداعي قال " ارجع إلى
ربك فسئله ما مال النسوة " الآية * - أي كبت أحت الداعي لأن في
ذلك حرجي من السجن الذي كبت فيه

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في مراد الله تعالى بقوله " ر شهد ساهداً من بني إسرائيل على مثله

(١) بهامس ط « الحسن بن علي بن حدثنا يوسف بن هدي ثنا
الأردى مات سنة سبعين و مائتين عن ابنين و مائتين سنة ١٢ محمد بن يوسف الدين
عفي عنه » (٢) قد سبق ذكر هذا الحديث فيما نقلناه عن الصحيح كما أحرجه أحمد
بإحلاف عما هنا فراجع (٣) بهامس ط « في مجمع البحار في شرح هذا الحديث
البروه العدد الكبير ١٢ الحسن النعماني » (٤) في الصحيح « أي لا سرعت الإجابة في الخروج
من السجن ولما قدمت طلب البراءة ، فوضعه بسده الصريح لم يادر بالخروج ،
وإنما قاله صلى الله عليه وآله وسلم بواضعا و الواضعا لا يحط مريمه الكسر بل
برنده رفعه وإحلالا ، وقبل هو من حسن قوله لا يفصلوني على يوسف ، وقبل =

== قاله بل أن يعلم أنه انفصل من الجمع (هـ) سورة ١٢ آية هـ (٦) سورة ٤٦ آية ١ احلف أهل التأويل من التابعين من بعدهم في مراد الله سبحانه و تعالى بالشاهد في قوله في سورة الاحقاف « وشهد شاهد من بني اسرائيل على منته » أهو عبد الله بن سلام أم غيره ؟ فاختار ابن جرير الطبري أنه ليس بعبد الله لان هذه الآية مكية وإسلامه كان بالمدينة بل هو مومني بن عمران عليه السلام فابلا أن ذلك أسسه بظاهر التبريل نقل ذلك عن مسروق والسعي وقد كان مسروق يسم بالله انها لم تدل فيه ، وأورد لتأييد ذلك خمس روايات ثم قال « غير أن الاحبار قد وردت عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم بأن ذلك عني به عبد الله بن سلام وعليه أكر أهل التأويل وهم كانوا أعلم بمعاني القرآن والسبب الذي فيه بل » وأورد لتأييد ذلك عدة روايات وقال في الاستيعاب في ترجمه عبد الله بن سلام قال بعض المفسرين في قوله تعالى « وشهد شاهد من بني اسرائيل على منته فإمن واستكبرتم » هو عبد الله بن سلام ، ونقل في قوله تعالى « ومن عبده علم الكذب » أنه عبد الله ، وأبكر ذلك عكرمة والحسن وقال كعب تكون ذلك والسورة مكية وإسلام عبد الله كان بعده ؟ قال أبو عمر رضي الله عنه وكذا سورة الاحقاف مكية ، فالقولان جميعا لا وجه لهما من الاعصار إلا ان يكون في معنى قوله « يسئل الذين يقرؤن الكتب من قبلك » وقد يكون السورة مكية وفيها آيات مدنية كالانفال وغيرها ، وقال ابن كثير في تفسير آية سورة الاحقاف « والشاهد اسم حسن نعم عبد الله بن سلام رضي الله عنه وعمره فان هذه الآية مكية بل إسلام عبد الله ، ثم ساق اسماء العالمين بأنها رلب في عبد الله وفي روح المعاني الشاهد عبد الله بن سلام عند الجمهور وابن عباس والحسن ومجاهد ومادة وابن سيرين والصحاح وعكرمة من رواه ابن سعد وابن عساكر وقد تقدم عن الاستيعاب أن الحسن وعكرمة أنكرا أن يكون بروطاه في عبد الله - مدر - ثم افاد الآلومي في محقق المسألة على عادة الى أن قال آخر البحث انا اقول يكون السويين في « شاهد » للعظيم وعنده الآية ==

= وروها في ابن سلام والمؤلف رحمه الله أورد في تفسير الشاهد حديث أول
 الساب من طريق عبد الله بن يوسف شيخ البخاري وفيه رلت هذه الآية
 « وشهد شاهد » الحج ، ثم أورد في آخر الباب من طريق أبي مسهر عن مالك عن
 أبي البصر ولم يذكر فيه وروها في عبد الله ، ثم استرسل في تحقيق ذلك إلى أن صرح
 بأن ذكر وروها في الحديث المذكور ليس من كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ولا من كلام سعد وإنما هو من كلام مالك ، ثم يخلص بما طأهره البصائر
 بما رواه عن نكار بن منبه - الحج ، وفي سندها ثلاثة محمد بن يوسف حميد عبد الله
 ابن سلام ، وعبد الملك بن عمرو ، وشعيب بن صفوان ، وهؤلاء رحمهم الله في يهدى
 البهدى وذكر كلام أهل الخرج فهم ، هذا وكأبه والله أعلم لم يطلع على أسماء
 الصحابة الذين رووا أنها رلت في عبد الله كما سبق عن ابن جرير ، وقد أوضحهم
 في الفصح في شرح حديث مناب عبد الله بن سلام ونقطه ووضع في رواه
 ابن وهب عند الداريطي المصريح بأنها (أي الزائدة) من قول مالك إلا أنها
 حات من حديث ابن عباس عند ابن مردويه ومن حديث عبد الله بن سلام
 نفسه عند الترمذي وأخرجه ابن مردويه أيضا من طريق عنه وعبد ابن حبان
 من حديث عوف بن مالك أيضا أنها رلت في عبد الله بن سلام نفسه ، ورواه
 نكار الآفة الذكر قد عرف ما قاله أهل الخرج والعدل في الملائكة المذكورين
 إلا أن في الفصح غير هذا الطريق روت عن ابن سلام نفسه فأمل سندها فاعله
 صالح للاحتجاج به ، ومن الفصح وقد استبكر السعي فيما رواه عنه عبد بن حميد
 عن البصر بن سميل عن ابن عون وروها في عبد الله بن سلام لأنه إنما أسلم المدينة
 والسورة مكته ، فأجاب ابن سيرين بأنه لا يجمع أن تكون السورة مكته وبعضها
 مدنيا وبالعكس ، وبهذا حرم أبو العباس في مقامات البريل فقال الاحتاف مكته
 إلا قوله « وشهد شاهد » إلى آخر الآس أقول قال الألوسي في تفسير آه
 آل عمران هذا لا بد له من دليل ، فكأنه استبكر ذلك مع أنه استشهد في سورة
 الاحتاف على مدنية الآية بما رواه أبو علي والطبراني والحاكم بسند صحيح عن =

فامس واسكرهم" [هل - '] هو عبد الله بن سلام 'ارعره' ؟
حدثنا يونس 'أحمد بن زيد' بن مسان و الرسع الحبري و صالح بن
عبد الرحمن 'ر عمر' بن الحارث ر ابراهيم بن ابي داود فهد 'و مالك' بن
==عوف بن مالك قال انطلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا معه حتى وصلنا
الى كنيسة اليهود يوم عندهم - الحج ، وفي آخره فأمر الله «هل ار أيم ان كان
من عبد الله» الحج ، فحل من لا نسي ثم قال في الفصح ولا مانع أن يكون
جميعها مكانا ومع الاشارة فيها إلى ما سيع بعد المحررة من شهادته عبد الله بن
سلام وروى عنه بن حميد في تفسيره من طريق سعيد بن حمر أن الآله رلب
في ممنون بن ناسم وفي تفسير الطبري عن ابن عباس انها رلب في ابن سلام
وعمر بن وهب بن ناسم البصري، وفي تفسير معاذ بن اسمعيل ناسم بن ناسم، ولا
مانع أن يكون رلب في الجمع - انتهى ما في الفصح و كذا اختلفوا في مراد الله
«من عبده علم الكتب» في آخر سورة نبي تفسير ابن كثير قبل رلب في عبد الله
ابن سلام - فانه مجاهد، وهذا القول عرب لان هذه الآله مكانه و عبد الله أسلم
في أول مقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والاطهر في هذا ما فانه العوى
عن ابن عباس قال هم من اليهود والنصارى ، وقال قتادة منهم ابن سلام
وسلمان و عثم الداري والصحيح في هذا ان «ومن عبده علم الكتب»
حدثنا سبيل علماء اهل الكتاب الذين يحدون صفة محمد صلى الله عليه وآله وسلم
في كتبهم المتقدمة من شارات الاسماء كما قال تعالى «ورحمي وسعت كل
شيء» إلى قوله «الذين سعون الرسول النبي الامي الذي يحدونه مكشوا» - الحج
(١) من ف (٢ - ٢) كذا في ط ، وفي ف «أو من سواه» (٣ - ٣) كذا في
ط ، وفي ف «وربد» (٤ - ٤) كذا في ف ، وفي ط ور «ابن عمرو»
(٥ - ٥) كذا في ف و ر و هو الصواب كما في يهدى الهدى في روجه
مالك بن عبد الله بن سبيل الحنفي روى عن عبد الله بن يوسف، وفيه وهذا كبر==

عند الله بن سيف اللحي^١ أبو سعد^٢ قالوا أبا عبد الله بن يوسف سمعت مائكا
يحدث عن أبي النصر عن عامر بن سعد^٣ عن أمه^٤ قال ما سمعت^٥ رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول لاحد ممسى على الارض "انه من أهل الجنة"
إلا لعبد الله بن سلام، وفيه رتب هذه الآله "شهد شاهد من بني إسرائيل
على من قبله فامس اسكبرم" فانكر منكر ان يكون عبد الله بن سلام هو
المراد بهذه الآله وذكر أن المراد بها سواء رانها في سورة مكنه و ان إسلام
عبد الله^٥ إنما كان بالمدينة

ذكر في ذلك ما [قد - ٦] حدثنا ابن أبي مرزوم حدثنا الفراني
حدثنا فوس بن الرمع عن عاصم عن السعي في قوله تعالى "شهد شاهد من
بني إسرائيل على من قبله فامس اسكبرم" ثم قال ليس عبد الله بن سلام
اسلم بمكنه^١ وإنما اسلم عبد الله بن سلام قبل وفاه النبي صلى الله عليه
آله وسلم بعامين، وما اربل فيه شيء من القرآن، وإنما اربل هذه
الآله في رحل من بني إسرائيل آمن به فوه اسكبرم ان يوسوا،
و^٢ قد رافق السعي في [بني - ٦] هذه الآله أن يكون اربل في ابن
= عنه الطحاري، وفي ط «حدثنا مالك»

(١) كذا في ف و ر و يهدب الهمدب، و وقع في ط «اللحمي» محرفا (٢) كذا
في ط و ف و ر، ولم تكن في كني يهدب الهمدب ولا في ترجمه والله اعلم
(٣-٣) كذا في ط و في ف و ر «عن سعد» (٤) أورد في الفصح إشكالا على
هذا اللفظ واحاب عنه فراحبه في شرح مناقب عبد الله بن سلام (٥-٥) وقع
في ف «فاما»، وفي ط و ر «كان» (٦) من ف فقط (٧) كذا في ط و في
ف و ر «آله مكنه» (٨) راجع التعليق أول الساب

سلام و في بي آله اخرى قد قال بعض الناس انها أرسلت فيه أيضا
وهي 'هوله تعالى' "قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب" ^١
سعيد بن حبر كما حدثنا أحمد بن داود ^٢ بن موسى حدثنا مسدد حدثنا
ابو عوانه عن أنس بن سير [قال - ^٣] سأل سعيد بن حبر عن قول الله
تعالى "ومن عنده علم الكتاب" فلب هو ابن سلام، قال كفى يكون ه
عند الله بن سلام وهذه السورة مكية؟ قال - كان سعيد يقرأ "ومن عنده
علم الكتاب" وكانوا يسمون ذلك بما يرويه عن ابن عباس حدثنا
أحمد بن أنس عمران حدثنا حلف بن هشام الزراري حدثنا الحفاف عن
هارون النحوي عن جعفر بن أنس وحشبه عن ابن حبر عن ابن عباس
أنه كان يقرأ "ومن عنده" تكسرها و يقول من عند الله علم الكتاب ^١

(١) كذا في ف، وفي ط وره هو (٢) سورة ٣، آله ٣ (٣-٣) كذا في ف ور،
ويع في ط «من أنس داود» (٤) من ف فقط (ه) كذا في ط وهو الصواب، وفي
ف ور «عولم» محرفا (٦-٦) كذا في ف ور وهو الصواب، وفي ط «وكان
سعيد لذل» (٧) بهامس ط «في الخلاصة» وحلف بن هشام بن عباس - بالمثلثة
الزراري، آخره مهملة - أبو محمد البغدادي المعري أحد الأعلام، قيل كان يصوم
الدهر، مات سنة سبع وعشرين ومائة ١٢ القاصي محمد بن عبد الله (٨) في
روح المعاني في تفسير آله سورة الرعد «ومن عنده علم الكتاب» ما يصبه وقيل
المراد بالكتاب اللوح و«من» عبارة عنه تعالى - روى هذا عن مجاهد والرحاج،
وعن الحسن لا والله ما يعي إلا الله، والمعنى كما في الكشاف «كفى بالذي يسحق
العبادة والذي لا يعلم علم ما في اللوح إلا هو شهيدا بيني وبينكم» و بهذا =

فأملنا هذا الباب هل حالف فيه الشئ وسعيد بن حمر أحد
من أمثالها؟ فحدثنا ابن أبي مرزوق حدثنا العرياني حدثنا ورقا عن ابن أبي
صحيح عن مجاهد "وشهد شاهد من بني إسرائيل" قال هو عبد الله
ابن سلام

٥ "وكما حدثنا" زيد بن سنان حدثنا أرهر بن سعد السهلي حدثنا ابن
عوف عن السعبي في هذه الآية "شهد شاهد من بني إسرائيل" على مثله
قال يقولون ابن سلام وهذه الآية مكة قال ابن عوف فثبت أن محمدا -
يعني ابن سيرين - قال صدق هي مكة قال أبو جعفر يعني السورة التي
فيها الآية وهي سورة الاحقاف وكتبها فد كات برل الآية فتؤمر بها
١ أن يوضع في مكان كذا كذا قال أبو جعفر يعني أنه فد كات برل
بالمدينة فؤمر بوضعها في سورة فد كات برل بمكة

== الأول صار العطف مثله في قوله

إلى الملك الهرم وابن الهمام ولب السكينة في الردحم
فلا محذور في العطف وبعده ذلك القول أنه فراء على كرم الله وجهه
وأبي وابن عباس وعكرمة وابن حمر وعبد الرحمن بن أبي بكر والصالح
وسالم بن عبد الله بن عمرو وابن أبي إسحاق ومجاهد والاعمش «و من عنده علم
الكتب» محمل «من» حرف جر والجار والمجرور حر مقدم و«علم» مبتدأ مؤخر،
و فراء على كرم الله وجهه أيضا والحسن بخلاف عنه «و من عنده»
بمعنى الحروف «علم الكتب» على أن «علم» فعل مبني للجهول و«الكتب» باب
فاعل وفيه كما مر «علم» بضم العين على البناء للجهول وقد علمت من
فراء بها - فتدر

(١) وقع في ف و ط «أحدا»، وفي ر «حول» أحدا «(٢ - ٢) كذا في
ف، وفي ط ور «وحدنا»

ثم رجعا الى حدث مالك الذي روياه اول هذا الباب فكشما
 ليهب فوجدنا ابن أبي داود ر هذا ر عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان
 البصري^١ الدمشقي قد حدثونا قالوا أنبا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر
 العسائي حدثنا مالك عن أبي البصر عن^٢ عامر بن سعد عن أبيه عن سعد
 ابن أبي قاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لأحد ه
 عسى على الأرض أنه من أهل الجنة، إلا عبد الله بن سلام، ولم يذكر
 فيه رول تلك الآية، فوقع في قلوبنا من ذلك شيء فكشما عنه أيضا
 حتى رصا على الحقيقة فيه [عن الله و هو به -^٣]

فوجدنا يونس قد حدثنا [قال -^٤] يا يحيى بن عبد الله بن بكير
 يا عبد الله بن رهب عن مالك - فذكر بأساده مثله ثم قال فيه قال ١
 [قال -^٥] مالك وفيه رول "وشهد شاهد من بني إسرائيل على
 مثله فأمس استكبرتم"

حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قد حدثنا قال حدثنا عبي -
 ثم ذكر بأساده مثله ر بما أصابه الى مالك فيه مثله فوفها بذلك على^٦
 أن ذكر رول هذه الآية في هذا الحديث ليس من كلام النبي صلى الله ١٥
 عليه وآله ر سلم لا من كلام سعد، وإنما هو من كلام مالك فخرج بذلك

(١) كذا في ف وهو الصواب كما في يهدب اليهدب في روجه عبد الرحمن بن
 عمرو، ووقع في ط ور «البصري» (٢) من ف (٣) من ط ور (٤) من ف
 ور، وقد سقط من ط (ه) كذا في ف وفي ط ور «بما» (٦) كذا في ط
 ور، وفي ف «إلى»

أن يكون فيه حجة على الشيعي^١ وسعد بن حدير في إنباب برول هذه
الآله أنه كان في عند الله من سلام

سم ناملنا ما قد روى في رء لها سوى هذا الحديث فوجدنا نكار
ابن قينة قد حدثنا قال ما 'أوداهد' صاحب الطائفة ثنا شعب بن
ه صفوان ما عند الملك بن عمر أن الحجاج بن يوسف قال لمحمد بن

يوسف بن عبد الله من سلام لله [أبوك - ٢] يعلم حدثنا حذبه أبو ك
عبد الملك بن مران أمير المؤمنين قال أي حديث رحك الله؟ فرب حديث
حدث به^٣ قال حديث المصريين لما حاصروا عثمان رضي الله عنه، قال

قد علمت ذلك الحديث، فحذبه به فكان فيه أنهم قالوا لعبد الله من سلام
١ لما حذرهم من قبل عثمان كذب اليهودي [كذب اليهودي - ٥] فقال

كذبتم والله وأعمم^٦ ما أنا يهودي أي لأحد المسلمين، يعلم [ذلك - ٧]
الله ورسوله والمؤمنون قد أرسل الله تعالى ذلك في كتابه^٨ "قل
كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكسب" والآله الأخرى

(١) وقع في ط «الشيعي» محرفا (٢-٣) كذا في ط ور وهو الصواب، ووقع
في ف «أبو بكر بن داود» (٣) من ف ور؛ وسمى الحفيد انا كما سمي الله سبحانه
الحفيد السابع في سورة الكهف انا كما قاله المفسرون (٤-٥) كذا في ط، وفي ف ور
«فرب حديث قال» والكلام مسقيم بدو رب وما بعده - فدر (ه) من
ف ور، وقد سقط من ط (٦) كذا في ط، وفي ف «الميم» بدون نقط وفي
ر «الميم» وذلك غير ظاهر (٧) من ف، وقد سقط من ط ور (٨) كذا في
ف، وفي ط ور «قوله»

”فل آراءهم ان كان من عند الله و كهرم به ر شهد شاهد من بني اسرائيل“
 على مثله فامس ر استكبرم“، ”فكان ما في“ هذا الحديث من أحوار ابن
 سلام ببول هاتين الآتين فيه أولى وكان عما بول فيه أعلم، ولم يجد
 احدا من الفراء الذين أصعب الفراءه اليهم من الآه الى بلونا ر هو
 قوله تعالى ”ومن عنده علم الكتاب“ فقرأ إلا كذلك، ولم يجد احدا قرأها ه
 بالكسر إلا ابن عباس ر ابن حجر رضى الله عنهما

و قد حدثنا ابن عمران^۱ ثنا حلف قال قرأ الاعمس ”ومن عنده“
 نصب^۲ او عاصم كمثل و حمزة كمله^۳ و نافع كمله^۴ و ابن كبر كمله^۵
 و ابو عمرو كمله^۶ ر قد ذكرنا فيما تقدم ما في كتابنا مخرج فراءه عاصم
 و رجوعها الى على ر ابن مسعود و الى زيد بن ثابت رضى الله عنهم،
 و فراءه نافع بعد كتاب مأخوذه من جماعه منهم ابو جعفر زيد بن الفصاح
 (۱-۱) كذا في ف، و وقع في ط و ر ”فكان ما كان في“ (۲) راجع التعليق
 المتعلق بفراءه الكسر فيما سبق (۳-۳) ما بين الرقعتين سابط من ف و ر (۴) كذا
 في ط و ر، و في ف ”ان ابي عمران“، و قد رجم في يهدى اليهدى لحلف
 و سباه حلف بن هشام التمار، و لم يذكر من روى عنه، لا ابن ابي عمران
 ولا ابن عمران الراوى عنه عبر أنه قال و جماعه ممن روى عنهم و رووا عنه
 (ه) لغاه زيد بقوله نصب اي نصب الدال و هي فراءه الجمهور مقابل الفراءه
 الأخرى فراءه الكسر بن الحارث (۶-۶) كذا في ط و ر، و في ف ”وعاصم و حمزة
 كمل“ (۷) كذا في ط، و في ف و ر ”كمل“ في هذا و فيما بعده

و هو أحد [أنى حمير -] إناها من مولاة عبد الله بن عياش^١ و كان أحد عبد الله بن عياش^٢ إناها من أنى بن كعب

كذلك حديثى روح بن الصريح عن أحمد بن صالح أنه سمعه يقول ذلك و فراه حمزه ماحوده^٣ فيما حديثى ابن أنى عمران^٤ مما سمعه من حلف الثرار أنه قرأ القرآن على سلم^٥ بن عيسى عشر مرات ، أن سلميا حدثه أنه فراه على حمزه و أن حمزه ذكر أنه قرأ القرآن على رطلين و هما الاعمش و محمد بن عبد الرحمن بن أنى ليلي، فما كان من فراه ابن أنى ليلي فعلى حرف على ما كان من فراه الاعمش فعلى فراه ابن سعود

ر بما أحدياه في فراه حمزه عن عبد الله بن أنى عمران^٦ أن ابن أنى ليلي قرأ القرآن على أخيه عيسى بن عبد الرحمن، و أن أخاه فراه على أنه و أن إناها قرأه على عليّ، أن الاعمش فراه على يحيى بن وباب، و أن يحيى فراه على عبد بن بصله^٧، و أن عبدنا فراه على علفمه بن ولس السحى، و أن علفمه قرأه على ابن مسعود رضى الله عنهم أجمعين

(١) من ف و ر (٢) كذا في ف و يهدب الهمدني في ترجمته أنى حمير يريد ابن الفصاع ٥٨/١٢، و وقع في ط و ر « عياش » (٣) وقع في الاصول الثلاثة « ماحوده » (٤) في الثلاثة الاصول هما « ابن أنى عمران » خلافا لما سبق في ط و ر (٥) في ترجمته حلف من يهدب الهمدني « قال ابو عمرو الداني قرأ القرآن على سلم و أحد حرف فوضع عن اسحاق المسني و حرف عاصم عن يحيى بن آدم و هو امام في الفراء اب و له احبار حمل عنه » (٦) له ترجمته في يهدب الهمدني « عبد بن بصله » و ينامسه « بصله - بفتح النون و سكون العين - ١٢ برب » و في آخر ترجمته من الهمدني « بصله » كما وقع في ف

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في السب الذي اربى فيه الآسار اللان أول سورة الحشرات
”يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ“ الآية و”يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَابَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ“ الآية ٥

(١) سورة ٤٩ آية ٢٠ (٢) اسدسكل المؤلف السب الذي روى فيه الآسار اللان
في أول سورة الحشرات و أورد حديث نكار بن منبه و قد أسار في الصحيح في
تفسير سورة الحشرات إلى هذه الرواية بما نصه « ووقع عبد البرمدي من روايته
مؤمل بن إسماعيل عن نافع بن عمر بن الخطاب أن الأفرع بن حابس قدم على النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقال أبو بكر يا رسول الله اسمعني على فومه فقال
عمر لا اسمعني يا رسول الله - الحديث وهذا يخالف روايته ابن حزم و روايته
ابن من رواته مؤمل بن إسماعيل - والله اعلم » و قد أورد المؤلف روايته ابن
حزم فيما سألني ، و قد أخرجها البخاري في « باب لا ترفعوا أصواتكم فوق
صوت النبي » في سورة الحشرات ، و قد سرحها الحافظ في الصحيح بما نصه « قوله
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَابَكُمْ - الآية » راد و كبح كما سألني في الاعتصام
إلى قوله « عظيم » و في روايته ابن حزم فرب « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَ رَسُولَهُ » إلى قوله « و لو أنهم صبروا » و قد اسدسكل ذلك قال ابن
عطية الصحيح اب سب روى هذه الآية كلام حفاء الاعراب (فلب)
لا يعارض هذا الحديث فان الذي يتعلق بقصة الشحيين في محالهما في الأمير هو
أول السورة « لا تقدموا » و لكن لما اتصل بها قوله « لا ترفعوا » بمسك عمر
مبها محض صوته ، و حفاء الاعراب الذين روت منهم هم من بني عجم ، و الذي
يخص بهم قوله « ان الذين ينادونك من وراء الحشرات » قال عبد الرزاق =

حدثنا نكار بن قنده حدثنا مومل بن إسماعيل حدثنا نافع بن عمر
 [الجمحي - ١] حدثنا ابن أبي مليكة عن ابن الزبير قال قدم الأهرع بن حابس
 = عن معمر عن ناده أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من وراء
 الحشرات فقال يا هذا إن مدحى ربي وإن دمي بين فقال النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم ذلك الله عز وجل، ورب، (قلت) ولا مانع أن يراد الآلهة لأسباب
 بعضها فلا يعدل للبرحيم مع ظهور الجمع ووجهه الطرق، ولعل البخاري استشعر
 ذلك فأورد قصته باب بن قيس عقب هذا ليس ما أسرت إليه من الجمع ثم عقب
 ذلك كله بوجه باب قوله «و لو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان حيرا لهم»
 إشارة إلى قصة حواء الأعراب لكنه لم يذكر في الترجمة حدثنا وكأنه ذكر
 حديث ثابت بن قيس لأنه هو الذي كان الخطيب لما وقع الكلام في المقامرة
 بن بن عيم المدكورين «أقول ولباب ترجمه في الاستيعاب وفيها كرامه
 له عربي، والمؤلف بعد أن أورد رواه نكار ورواه ابن حريج يخلص من حل
 الإسكاف بما في حديث نكار من رواه مؤمل، وفي الصحيح شارحاً قول البخاري
 «ما أردت إلا حلافي» ما نصه «أي ليس معصودك إلا بحالفه فولي»، وفي
 رواه أحمد إنما أردت حلافي وهذا هو المعتمد، وحكي أن ابن أبي شيبة وقع هنا
 «ما أردت إلى حلافي» بلفظ حرف الحروف «ما» في هذا اسمها منه و«إلى»
 تحذف اللام والمعنى أي شيء قصدت مسجها إلى محالفي، وقد وحدث الرواه
 إلى ذكرها ابن أبي شيبة في بعض النسخ لاني درالكسمهي، ورواه ابن أبي شيبة
 ورواه نكار عن مؤمل هما اللذان اعتمد عليهما المؤلف في حل الإسكاف مع أن
 الحافظ في الصحيح قال ورواه ابن حريج باب من رواه مؤمل - كما سبق آتاه
 (١) من ف

على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال أبو بكر يا رسول الله! اسعمله
على هوم، وقال عمر لا تسعمله يا رسول الله، فكلما في ذلك حتى
ارفعت أصواتهما، فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلى حلافي، قال
ما أردت خلافتك، قال فرب "لا رفعوا أصواتكم فوق صوت النبي
ولا يخبروا له بالقول" قال فكان عمر إذا تكلم بعد ذلك لم يسمع النبي
صلى الله عليه وآله وسلم حتى يسمعه^٢ قال وما ذكرناه ولا حده^١ -

(١) كذا في ف، وهو الصواب كما سأل في ف أيضا حيا يمدى المؤلف
للخلاص من حل الإشكال برواه نكار بن منه وكما في الصحيح في رواه ابن أبي وهب
سوى فعل ذلك من الصحيح في التعليق أول الباب وقد فسره الخافظ، ووقع في ط
ور «الا» خطأ (٢) من ف، وفي ط «وكان» (٣) عبارة البخاري «قال ابن
الربر ما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد هذه الآية حتى
يسمعه» وفي الصحيح في رواه وكيع في الاعتصام فكان عمر بعد ذلك إذا حدث
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحدث حده كاحي السرار لم يسمعه حتى يسمعه
(٤) عبارة البخاري «ولم يدرك ذلك عن أبيه يعني أبا بكر» وفي الصحيح بعد أن حكى
خلافا فردده بعونه قلت وهذا بعد عن الصواب بل فرسه ذكر عمر يرسد إلى أن
مراده أبو بكر الصديق، وقد وقع في رواه الترمذي قال وما ذكر ابن الربر حده،
ووقع في رواه الطبري من طريق مؤمل عن نافع بن عمر فقال في آخر وما
ذكر ابن الربر حده يعني أبا بكر، وقد تعبت على من عد في الخصائص النبوة
أن أولاد منه يسمون إله لقوله «إن أبي هذا سيد» وقد انكره العقاب على ابن
الغاص وعنه القضاة فيما احصى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الأنبياء،
وقد بطر، وقد اجمع يحيى بن حمزة أن عيسى نسب إلى إبراهيم وهو ابن بنته،
وهو استدلال صحيح وإطلاق الالب على الخلد مشهور وهو مذهب أبي بكر =

بمعنى أنا نكر و الزبير رضى الله عنهما

حدثنا^١ يوسف بن يزيد بن يعقوب بن أبي عماد المكي^٢ حدثنا نافع بن
عمر^٣ عن ابن أبي مليكة قال^٤ كاد^٥ الخيران^٦ أن يهلكا^٧ أبو بكر و عمر
رفعا أصواتهما عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قدم عليه
هـ ركب من بني عجم أسار أحدهما بالافرع بن حاس أخى بنى محاشع و أشار
الآخر برجل آخر لا أحفظ اسمه^٨ قال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي^٩،
فقال ما أردت خلافتك^{١٠}، فارتفعت أصواتهما في ذلك، فارتل الله تعالى
”يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ“ إلى آخر الآله

حدثنا يوسف حدثنا يعقوب بن نافع قال قال ابن أبي مليكة [فقال
١ ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآله
حتى يسمعه، قال ابن أبي مليكة -] ولم يذكر [ذلك -] عن ابنه أبي بكر
قال أبو جعفر في هذا الحديث أن الآله إلى ارتل في المعنى الذى
كان من أبي بكر و عمر المذكور في هذا الحديث هي ”لا ترفعوا أصواتكم
فوق صوت النبى و لا يجهروا له بالقول“ قد روى أن الآله إلى

== الصدوق كما تقدم في الباب ==

(١) هذا الحديث أخرجه البخارى و رواه عن سره بن صفوان عن نافع بن
عمر (٢-٢) كدأى ف و هو الصواب، و فى ر «ما نافع» و هو صواب أيضا،
و فى ط «عن نافع» خطأ (٣) كدأى البخارى و ف، و وقع فى ط و ر «كان»
خطأ (٤-٤) كدأى ف و البخارى، و فى ط و ر «يهلكان» و هو صحيح
أيضا كما فى الصحيح (هـ) ما من الخافين من ف، و قد سقط من ط و ر

أرلت

أرلت في ذلك^١ هي [قوله - ١] "بأنها الدس اموا لا يهدموا بين
نبي الله ورسوله"

كما حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الاصبهاني أبو الحسن حدثنا
اسحاق بن أبي إسرائيل حدثنا هشام بن يوسف في تفسير ابن جريح
"لا يهدموا بين نبي الله ورسوله" أحرقني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن ه
الزبير أحرقهم أنه قدم ركع من نبي عمم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
[فقال أبو بكر أتمر الصنعاع بن معد بن رزاره، وقال عمر بل أتمر الأفرع
ابن حاس - ١] فقال أبو بكر ما أردت إلا حلالي، فقال عمر ما أردت
حلاؤك، فتيارنا حتى ارتفعت أصواتهما فرب في ذلك بأنها الدس
اموا لا يهدموا بين نبي الله ورسوله، فكان ما في الحديثين الإرتس ١
أسسه بأن يكون الآله ٢ المذكور فيها^٢ هي التي أرلت فيما كان من أبي بكر
وعمر في المعنى المذكور فيهما^٣ - والله أعلم وقد شد ذلك ما قد روى
بما قد كان عند يروها من باب^٤ من ففس بن ستماس الانصاري

حدثنا محمد بن موسى بن اسماعيل أبو سلمة المصري حدثنا سليمان -

بني ابن المصري ما باب عن ابن قال لما أرلت هذه الآله "بأنها الدس ١٥
اموا لا يرفعوا أصواتكم فوق صوت النبي" - الآله قال وكان ثابت بن
فس رفع الصوت فلما أرلت هذه الآله جلس في بيته وقال أنا الذي كنت

(١) كذا في ف، وفي ط «هدا» وقد سقط من (٢) من ف، وقد سقط من

ط ور (٣ - ٢) كذا في ف، وفي ط ور «المذكورة فيهما» كذا (٤) كذا

في ف ور، وفي ط «فيها» (٥) راجع رحمه في الاستيعاب

أرفع صوتي فوق صوت النبي وأجهر له بالقول، حبط عملي وأنا من
 أهل النار، فعنده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فإنا رجل
 من أصحابه، فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعندك، فقال أرب
 في هذه الآله، أنا الذي كتب أرفع صوتي فوق صوت النبي أجهر له بالقول
 ه حبط عملي وأنا من أهل النار إني به الرجل فقال انه يقول كذا وكذا،
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل هو من أهل الجنة، قال أس
 فكما راه عيسى بن أظهرنا ونحن نعلم أنه من أهل الجنة، فلما كان يوم النمامه
 كان في بعضا بعض الانكشاف فاهل قد تكسر بحط وقال نسبا
 'عودم افرانكم'، فماتلهم حتى قتل - رحمه الله - فأما رسول الآله الاخرى
 ا الى بلوانها في هذا الباب فكان فيما رى عن عائشه في معنى سوى ذلك
 المعنى الذي رتب فيه الآله الاخرى

كما حدثنا سليمان بن سعب الكندي حديثي اني في املاء أبي يوسف
 عليهم عن يحيى بن الحارث السمي عن حبان بن ربه^٢ عن مسروق
 ان الاحدع قال كذا عند عائسه ام المؤمنين يوم عرفة، الناس يسكون
 (١ - ١) كذا في ط، وفي ف و ر «عندي أفراني»، وفي الاستيعاب «نس
 ما عودم افرانكم و نس ما عودم انفسكم، اللهم اني أرا الك كما يصنع هؤلاء هم
 فابل حتى قتل - رحمه الله تعالى» (٢) بهامس ط «في المسند حبان بالكسر وموحده
 مصوحه ان ربه عائسه وآخرس» (٣) كذا في ط والمشتبه كما في الهامس،
 وفي ف و ر «رفاده» (٤) في تفسير روح المعاني في تفسير آله الحشرات
 «أحرق الطيراني في الاوسط و ان مردونه عن عائسه رضي الله عنها قالت ان
 ناسا يهدمون السهر فصوصون قتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأرسل الله تعالى
 «بأنها الدس اسوالا يهدموا» - الحج، وفي روايه عن مسروق بن الاحدع ن =

يرون أنه يوم الحر فقال لخاربه لها أخرجني لمسروى سوها وحله^١
 فلو لا أني صاعقه لدفعه، فقال لها أصبت^٢ هذا اليوم وهو شك فيه؟ ففالت
 رلب هذه الآية في مثل هذا اليوم "بأنها الدس أموا لا يهدموا من
 بدى الله ورسوله" و كان قوم يهدمون رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم في الصوم وفيما أشبهه ففها عن ذلك

و كما حدثنا الحسن بن بكر بن عبد الرحمن أبو علي المروزي^٣ ما
 استخاف من مصور السلولى أنا جعفر الأحمر عن يحيى الخار عن حال
 أن رفته عن مسروى أن رجلا صام يوم الشك فقال له عاسة
 رضى الله عنها لا تفعل فافهم كانوا يرون أن هذه الآية رلب فيه "لا تقدموا
 من بدى الله ورسوله"

فدل ما ذكرنا عند تصحيح ما رونا أن كل واحده من الآس

== مالك الحمداني الكوفي دخل على عائشة - وكانت قد نبت - في اليوم الذي
 شك فيه ففالت لخاربه اسعده عسلا، ففالت أني صام^٤ فقال له ففلى الله
 ورسوله عن صوم هذا اليوم وفيه رلب «بأنها الدس أموا لا يهدموا - اليح»،
 فكذا في تفسير الألوسي وفي الأصول الملاية بالعكس كما يرى، وفي الرواه
 إلى بعد هذه رواه حال عن مسروى انصا، وإن صاحب العصبه رحل آخر
 وفي الألوسي هو مسروى - كما عرفت ففدر

(١) كذا في ط ور، وفي ف عبر مبهوط، ولعله «حله» والله اعلم (٢) كذا
 في ط، وفي ف ور «صمى» (٣) كذا في ط، وفي ف ور «المرودى» بهامس
 ط «في المغرب الحسن بن بكر بن عبد الرحمن المروزي أبو علي رلب مكة، صديق
 من الحاديه عشره و علم عليه (ت) الحسن البغاني احسن الله الله»

الليس بلوا كان ر لها في معنى عبر المعنى الذي كان فيه يرول الآه
 الاخرى منها وفي حديث ابن الزبير معنى يحب ان يوفى عليه ، هو ما في
 حديث نكار بن هند الذي روى من قول أنى نكر لعمر ما أردب الى
 حلا في ، ومن قول عمر عند ذلك ما أردب حلا في و الذي في حديث
 ه نكار أولى عندما وأسفه [بهما لان ذلك سوال من أنى نكر لعمر ما الذي
 أراد به حلا في و الذي في حديث يوسف و محمد ما أردب الا حلا في -^١
 فهو على سبيل الخصومة والكبر من انى نكر لعمر ما كان منه في ذلك ، قد
 برأهما الله تعالى من الا حلاف الذي يوقع^٢ بينهما [الا حلاف -^٣] في هذا
 وما أسفه ر طهر فلو بهما و جعل كل احد منهما ولما لصاحبه في الدنيا
 ا - الآخرة لانه لا يحالف باطيهما ظاهرهما

قد روى عن مجاهد في ناول هذه الآه "ولا تكهروا له بالقول"
 ما قد حدثنا ابن أبي مرجم ما الفرمانى حدثنا ورفاء عن ابن أبي نجيح^٤
 عن مجاهد في قوله تعالى "ولا تكهروا له بالقول ككهر بعضكم لبعض" قال
 لا باد انداء ، لا يهولوا ما محمد ، لكن قولوا قولنا يا رسول الله
 ١٥ روى عنه أيضا في ناول قوله تعالى "لا يهدموا من يدى الله
 رسوله" ما قد حدثنا ابن أبي مرجم أيضا ثنا الفرمانى حدثنا ورفاء عن ابن أبي نجيح^٥

(١) كذا في ف وهو الصواب وقد سبق مثله اول الباب في رواه نكار واللعان
 عليه وان مثله ورد في رواه ابن ابي في الفصح وان الحافظ فسره ، ووقع في ط
 ور «إلا» (٢) من ف و ر ، وقد سقط من ط (٣) ريد في ط «نما» (٤) كذا
 في ف ، وفي ط ور «النكر» (٥) كذا في ف و ر ، وفي ط «وقع» (٦) من
 ف ، وقد سقط من ط ور (٧) كذا في ف و ر ، ووقع في ط «يحى» خطأ

عن مجاهد " لا يهدموا من ندى الله رسولاً " قال لا يهابوا على
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يهضمه الله على لسانه
 وروى عن الحسن البصري في ذلك ما حدثنا أحمد بن داود بن
 عبد الله بن محمد السمي وموسى بن إسماعيل وسهل بن بكر عن حماد
 ابن سلمة عن حماد عن الحسن " لا يهدموا من ندى الله رسولاً " قال ه
 لا يندحوا حتى يندخ النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال وقال الكلبي " لا يهدموا من ندى الله رسولاً " هول ولا عمل
 فالذي رتباه في هذا الباب عن مجاهد والحسن فيه يؤكد لما ذكرنا في
 هذا الباب مما يوافقه - والله سآله التوفيق

باب

١

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 من قوله أن الشيطان يهد على فاه رأس أحدكم ثلاث عهد
 (١) كذا في ف، وفي ر غير منقوط، وفي ط « يهابوا » محرراً (٢) كذا في ف
 و ر وهو الصواب كما في ترجمته من التهذيب، وفي ط « عهد الله » (٣) كذا
 في ف، وفي ط و ر « لما » وما فيها هو المناسب (٤) ذكر المؤلف في هذا المشكل
 في عهد الشيطان حديثين أحدهما الإعرح عن أبي هريرة وحديث أبي صالح عن
 أبي هريرة أيضاً وذكر في التهي عن أن هول « حديث نفسي - الحج » حديثين أيضاً
 حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رحديث ابن شهاب عن أبي أمامة بن
 سهل بن حنيف، حديث الإعرح أخرجه البخاري في باب عهد الشيطان على فاه
 الرأس إذا لم يصل بالليل بأحلاف يسرعماها وحديث التهي عن أن هول « حديث
 نفسي - الحج » أخرجه في الأدب المفرد في باب لا هل حديث نفسي من طريقين
 من طريق هشام بن عروة ومن طريق ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل =

إذا نام كل عهده منها بصرب مكاتها عليك ليل طويل فإذا أصبح ولم يزل

[الصحيح - ١] أصبح كسلان حدث النفس

حدثنا الرشح المرادى ما أن وهب أحمري أن أن الرباد و مالك

عن أن الرباد عن الأعرج عن أن هريرة رضى الله عنه أن رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم قال بعد السيطان على فاه رأس أحدكم إذا

== أن حشف عن أنه وقد جمع بينهما في آخر الساب بما يرى ، وفي الصحيح في

شرح قوله « وإلا أصبح حشف النفس » ما نصه قال أن عبد الله هذا الدم

يخص من لم نعم إلى صلاته و صبحها ، أما من كانت عادته الصيام إلى الصلاة

المكسوبة أو إلى النافلة بالليل فعليه عنه فإم قد تب أن الله يكسبه له أخر

صلاته و يومه عليه صده ، وقال أيضا رغم قوم أن هذا الحديث معارض قوله

صلى الله عليه وآله وسلم « لا تقول أحدكم حشف نفسي » وليس كذلك لأن

النبى إنما ورد عن إصابته المرء ذلك إلى نفسه كراهه لملك الكلمة وهذا الحديث

ويعر دما أفعله ، ولكل من الحديثين وجه ، وقال الناحى ليس من الحديثين

اختلاف لأنه بهى عن إصابته ذلك إلى النفس لكون الحديث بمعنى فساد الدرس ،

و وصف ، من الأفعال بذلك تحذرا منها و نهرا (فاب) نهرا الإشكال أنه

صلى الله عليه وآله وسلم بهى عن إصابته ذلك إلى النفس وكل ما بهى المؤمن أن

نصفه إلى نفسه بهى أن نصفه إلى أحبه المؤمن ، وقد وصف صلى الله عليه وآله وسلم

وسلم هذا المرء بهذه الصفة فإرم وصفها له بذلك ليحل التأسى ، ويحصل الانفصال

فما يظهر بأن النبى محمول على ما إذا لم يكن هناك حامل على الوصف بذلك كالسفر

و التحذير ، وقد أخرج حديث العهد أيضا أبو داود بسحو ما عبد الطحاوى في

« باب فإم الليل »

(١) من ط و ر ، وقد سقط من ف

نام ثلاث عهد کل عهده نصر مکاتبا غلک لیل طویل ارهد ، فادا
اسدعظ فان ذکر ربه عرو و حل انحلت عهده ، و ان بوصا انحلت عهده ،
و ان 'صلی انحلت عهده' ، فاصح سسطا طب النفس ، 'و ان لم فعل' أصبح
حدث النفس کسلان

حدما عهد حدما^۲ الحس بن الرسع الکوفی؟ حدثنا ابو الاحوص ه
عن الاعمس عن ابی صالح عن ابی هريره قال قال رسول الله صلی الله علیه
وآله وسلم ان للشیطان عند راس احدکم حلا فیه ثلاث عهد ، فادا اسدعظ
و و حد الله انحلت^۳ عهده ، و ادا قام و بوصا انحلت^۴ عهده أخرى ، فادا هو
صلی انحلت^۵ عهده* کلها فاصح حمفا طب النفس ، و ان هو نام حتی
یصح أصبح علیه عهده أصبح و هو فعل حنب النفس ۱

فقال فابل فكيف یصلون هذا عن رسول الله صلی الله علیه وآله
سلم و قد رریم عنه یهی^۶ وصف النفس بالحب و امره ان یهول
^۷ من یرد ان یهول حنب نفسی لفسب نفسی - مکان حنب نفسی^۸
و ذکر فی ذلك ما قد حدما محمد بن حرمه [قال-^۹] 'حجاج بن مهال'

- (۱) کدای ف ، و ی ط و ر « ادا » (۲-۲) کدای ف ، و ی ط و ر « و إلا »
(۳-۳) کدای ف و یهدب الیهدب و یع فی ط و ر « الرسع بن الکوفی »
(۴) کدای ف ، و ی ف « حب » (۵) کدای ف و ر ، و ی ط « عهده » خطأ
(۶) کدای ف ، و ی ط و ر « علی » (۷) سبط من ف و ر (۸-۸) کدای
ف ، و ی ط و ر « الرحیل بدل حنب نفسی لفسب نفسی » ، و ی ابی داود
« حاشب » بدل « حنب » (۹) سبط من ط (۱-۱) کدای ف و هو الصواب
کما فی یهدب الیهدب ، و ی ط « أبو مهال » و ی ر « ابن مهال » محررا

حدیثا 'حماد بن سلمه' عن هشام بن عروه عن عایشہ عن رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال لا یقول أحدکم حدثت بنی، و لعل
لن یسب بنی

ما قد حدثنا ابن جریرہ أيضا حدثنا ابراهیم بن یسار^۲ ثنا ابن عبدہ
ہ عن هشام بن عروہ عن ابنہ عن عائشہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وآلہ وسلم - مثله

و ما قد حدیثا یونس ابنا ابن وہب أخرقی یونس عن ابن سہاب
عن أنى امامه^۱ سهل بن حنفی عن ابنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وآلہ وسلم قال لا یقول أحدکم حدثت بنی، و لعل لن یسب بنی
ما قد حدیثا عبد العی بن أنى عقل^۳ حدیثا سہاب عن الزہری
عن أنى امامه عن النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم - قد کر مثله و لم یقل

(۱-۱) کذا، فی أنى داود «حماد» فقط فی «باب لا یقال حدثت بنی»، و فی ف
«ابن سلمه» فقط، و قد سقط منه «حماد» و فی ط و ر «حجاج بن سلمه» محررا
(۲) کذا فی ف، و فی ط و ر «یونس» (۳) یونس ط «ابراہیم بن یسار» الرمادی
ابو یسحاق البصری الخافط الراشد الموی سنہ ۲۳ «(۴) یونس ط «اسمہ اسعد
الأوسی البصری المذنب ولد فی حناہ النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم الموی
سنہ ۱۲-۱۳ مجد سرف الدس» (۵) کذا فی الاصول الثلاثہ، و قد سبق آثا
«لا یقول» و فی الادب المفرد للبخاری مع شرحه فصل اللہ الصمد ۲ / ۲۱۳
«لا یقول» (۶) کذا فی الاصول کلها و فی الادب المفرد «قال مجد اسدہ
عقل» و یامسہ «أسدہ عقل عن الزہری أيضا» فأمیل ر یامسہ «الحدث
أخرجه الشيخان و أبو داود»

أنا أمامه^١

فكان جوابا له في ذلك ان وصف النفس بالحدث وصف لها
بالنفس، ومنه قوله تعالى "الحيث للحسين و الحبيب للحيث"^٢ فكان
مكة وما لرحل أن نفس بهبه إذا لم يكن معها ما يوجب ذلك عليها، و كان
محبوبا له أن يقول مكان ذلك لحيث نفس و ان كان معاهما معنى ه
واحدًا^٣ و هو السراسه و سده الخلق، كذلك معاهما عند اهل العربية
و من حكى ذلك عنه منهم أبو عبد^٤ حكى ذلك لنا عنه علي بن
عبد العزير و قال فيها حكاية لنا عنه في ذلك و منه قول عمر رضي الله عنه
في وصف الزبير انه عنه نفس - يعني هذا المعنى لما كان مع الحدث
معنى النفس الذي ذكرنا احدا كان أولاهما بمن يريد^٥ وصف نفسه
بالمعنى الذي يرجع الى الله احسبها، هو ما امره النبي صلى الله عليه وسلم
في حديثي عاصه ر سهل حتى يكون من نفسه ما يسحق له ان يوصف
بالحدث من ركها الصلاة و اسانها^٦ احسارها اليوم على ذلك فكون
ذلك فسما منها و يسحق بذلك [ان يوصف بالحدث الذي معناه
بهذا النفس على ما في حديث أبي هريرة الذي قد ر ما قد بان بمحمد -^٧] ١٥

- (١-١) كذا في ف، و في ط «عن أبيه»، و في ر «أنا أبي أمامه» كذا محرفا
- (٢) سورة ٢٤ آية ٢٦ (٣) كذا في ط و في ف «واحد» و في ر تحلظ التساج
- (٤) كذا في ف و ر، و ومع في ط «يريد» خطأ (ه) كذا في ف و ر، و في ط
- «رجعا» خطأ (٦) كذا في ر و لعله الصواب هي اللعة و أساء اناه جملة على أساءه،
- و في ف «اسانها» و في ط «سائها» (٧) ما بين الحاحرين من ف و ر، و قد =

١ الله، ر أب كل معنى من المعنى [اللذين ذكرنا في هذه الروايات
غير مخالف للمعنى الآخر المذكور فيها ولا مصاد له وإن كل واحد منهما
قد انصرف إلى معنى من المعنى - ١] المذكورين في هذه الأحاديث غير
المعنى الذي انصرف إلى الحديث الآخر [منهما - ١] مع أنه قد روى
ه عن رسول الله صلى الله عليه وآله سلم بأسناد محمود أنه قال وإذا أصبح
ولم يصل أصبح لنفسه النفس

وهو ما قد حدثنا الحسن بن علي بن سعيد الأرمزي عن عبد الله
ابن محمد الفهمي المعروف بالسطري حدثنا سليمان بن لعل عن يحيى بن
سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم - وذكر مثله من حديثي الرابع - وهذا اللذين ذكرنا في هذا
الباب إلا أنه قال في آخره فإن لم فعل - يعني لم يذكر الله - ولم يوصا
ولم يصل أصبح لنفسه النفس [كسلان فقد ذكر هذا ما ذكرنا و دل على
== سقط من ط ، ولعل « بهذا » راند

(١) كذا في ف و ر، و وقع في ط بعد « بذلك » « أن يعاقبه » بحلظ من
الناصح لا غير (٢) ما بين الظاهر من ف ، وقد سقط من ط و ر (٣) هاتين
ط « في التعريف الحسن بن علي بمحمده و آخره موحده مصعرا الأرمزي
المصري ليس به ناس من الحادية عشرة مائة سنة سبعين ومائتين وله اثنتان
وثمانون سنة رحمه الله تعالى وهو شيخ النسائي ١٢ الحسن النعماني » (٤) كذا في
الاصول البلاء هما ، وقد سبق أول الباب أن صوابه « الحسن بن الربيع » فلا
عن ف ويهدى الهدى (ه) كذا في ف و ر، وفي ط « الدين »

أن معنى حديث النفس أنه نفس النفس - ١ [عبر أن الأولى بوصف الرجل
نفسه إذا لم تكن معها] احسار [للامور - ١] المدمومه ٢ صفها بالسراسه ٣
وسده الخلق بما ٤ في حديثي عاسه وسهل ، فإذا كان معها الاحسار
للامور المدمومه حار له ٥ صفها بما في حديثي الاعرج - أني صالح عن
أني هريره و بما ٦ في حديث سعد ٧ عن أني هريره صفها بما ساء معها ٨ - ه
وبالله التوفيق

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فما كان منه في هديه إلى النجاسي ر من وعده بها أم سلمة إن رجعت
إليه لموت النجاسي قبل وصولها إليه ر من إعطائه قبل رجوعها إليه بعضها ١
وسار سانه سواها بعضها ٨

(١) ما بين الحاحرين من ف ، وقد سقط من ط ور (٢) كذا في الأصول الثلاثة ،
ولعله « معها » كما سألني قبله (٣-٣) كذا في ط ور ولعله الصواب ، وفي ف
« ومعها السراسه » (٤) كذا في ط ور ، وفي ف « بما » (٥) كذا في ف وهو
الصواب ، وفي ط ور « لها » (٦) كذا في ف وهو الصواب ، وفي ط ور
« سعد » (٧) كذا في ف ور ، وفي ط « معها » (٨) حديث هديه التي
صلى الله عليه وآله وسلم للنجاسي ذكرها الحافظ في الإصابة في رجه
أم كلثوم بنت عبد الأسد بن عبد العزى المخرومه رئيسه رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم روت عن أم سلمة روح النبي صلى الله عليه وآله وسلم روت عنها
أم موسى بن عمه ، قال أبو عمر (يعني ابن عبد البر في الاستيعاب) حديثها عند

حدثنا موسى ثنا ابن وهب قال حدثني مسلم بن خالد عن موسى
ابن عصفه عن أمه عن أم كلثوم أمه ' أني سلمه ' قالت لما روح رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم أم سلمه قال لها اني قد اهديت الى البخاشي
اواق مسك حله اني لا اراه إلا قد مات ولا اري هديه الى اهديت

== موسى بن عصفه عن أمه عن أم كلثوم بنت أبي سلمه ؟ قلت أخرجته ابن أبي
عاصم في الوجدان حديثا بالصلب بن مسعود حديثا مسلم بن خالد عن موسى بن
عصفه عن أمه عن أم كلثوم بنت أبي سلمه قالت لما روح النبي صلى الله عليه
وآله وسلم أم سلمه قال لها اني قد اهديت الى البخاشي هديه ولا أراها إلا سرجع
النساء ، إن البخاشي قد مات فما أرى فان رجعت فهي لك ، وكان أهدى إليه اواق
من مسك ، قالت فكان كما قال فرجعت الهدية معي الى كل امرأة من نسائه
أوفيه من مسك واعطى أم سلمه الحله ، ورواه مسعود عن مسلم بن خالد لكن
لم ينسها أخرجته ابن مسعود من طريقه فقال أم كلثوم غير مسوده ، ورواه هشام
ابن عمار عن مسلم بن خالد فقال في روايه عن أمه عن أم كلثوم عن أم سلمه ،
وأخرجته ابن حبان في صحيحه من طريقه وهو المحفوظ ، وفي سنده ما يدل
على أن المراد بقوله «هي لك» هي الحله لا الهديه ، وبذلك يخاف عن استسكال قوله
«فهي لك» ثم قسم المسك بين النساء وروحته عليه السلام أم سلمه بنته «لاب
او أربع كما في الإصابه وفي الاستيعاب» في نسبه بعد بدر ووفاه البخاشي سنة
سبع عند الأكثر كما في الصحيح - فبدر

(۱) كذا في ف وهو العيوب كما بعدم آما في التعليق ، ووقع في ط و ر
«ان» (۲) بهامس ط «في بخرد اسد الغابه ام كلثوم بنت أبي سلمه بن عبد
الأسيد المخرومه ربه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، روى موسى بن
عصفه عن أمه عنها رضى الله عنها و عما بهم - ۱۲»

إليه إلا سبرد إلى فإذا ردت إلى فهو لك، فكان كما قال، هلك النحاشي،
فلما ردت الهدية أعطى كل امرأه من سانه ربه^٢ من ذلك المسك
وأعطى الباقي أم سله^٣ وأعطاهما الخله

حدثنا الربيع المرادي نا أسد نا مسلم نا خالد - وذكر مثله

فأنكر مكر هذا الحديث وقال ما فيه من قول رسول الله صلى الله عليه
عليه وآله وسلم في النحاشي لا أراه إلا قد مات، قد دفعه ما كان من
أخبار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس بموته في اليوم الذي
كان بموته فيه ر صلاته لهم عليه ر ذكر في ذلك ما قد حدثنا نوس
نا ابن وهب نا نوس نا ابن سهاب عن ابن حريح عن عطاء سمعت
حارثا يقول قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد توفي اليوم رجل
صالح من الخس اصحمة^٤ فهم^٥ فهموا فصلوا^٦ عليه، قال فصفها فصي

(١) كذا في الأصول الثلاثة، والطاهر «فهى» أي الهدية أو الخلة كما أشار إلى
ذلك الحافظ في الإصباح - كما سبق لنا في التعليق (٢) في المصباح المنير «الاولفه» بضم
الهمزة و بالتشديد وهي عبد العرب أربعون درهما والجمع الاولاف
فالتشديد والتخفيف للجمع والوفه لغة وهي بضم الواو قال
الارهرى قال اللب الوفه سبعة مائيل (٣) راجع التعليق المنقول من الإصباح
(٤) بهامس ط «في العاموس في «الصحمة» واصحمة بن بحر ملك الخسبة النحاشي
أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ١٢ الخس» (٥) كذا في ف وهو الصواب،
ووقع في ط و ر «فهل» محرفا (٦-٧) كذا في ف و ر وهو الصواب، وفي ط
«و نفعوا و فصلوا» خطأ

عليه النبي صلى الله عليه وآله ، سلم قال أبو جعفر "أصحبه" لفظه بالخشيه
بغيرها عطيه ، وهو اسم هذا الرجل

و ما قد حدثنا بوس حدثنا ابن وهب حدثني مالك عن ابن
سهاب عن ابن المسيب عن أني هريره ان رسول الله صلى الله عليه وآله
و سلم نبي للناس الخاشيء في اليوم الذي مات فيه ، حرج بهم الى المصلى
فصف بهم وكرر عليه أربع تكبيرات

(١) حدثت الإعلام بموت النجاشي و الصلاة عليه أخرجه البخاري في « باب
موت النجاشي » بعد « باب حجره الخيشة » وفي « باب الصفوف على المنابر » من
كتاب المنابر عن حارث بن عمرو ما طريق ، وذكره في معنى الآثار و شرحه
بل الاوطار بعنوان « الصلاة على العائب باله » عن حارث و أني هريره ، ثم قال
رواه الجماعة ، و من لفظ نبي النجاشي لأصحبه ثم قال استمعوا له ، ثم حرج
بأصحبه إلى المصلى ، ثم قام فصلى بهم كما يصلى على المنابر - رواه أحمد ، وعن عمران بن
حصين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان احاكم النجاشي فدمت فهو موات
فصلوا عليه ، قال فعمما فصصها عليه كما نصف على الميت و صلينا عليه كما يصلى على
الميت - رواه أحمد والنسائي والترمذي وصححه ، وأما أبو داود فقد عيون للصلاة على
النجاشي بعنوان « باب الصلاة على المسلم بموت بلاد السرا » و اورد فيه حديث
ابن المسيب الآتي في المنبر ما عن أني هريره و قد اطلب في الصبح على عادته
و كذا في بل الاوطار في شرح هذا الحديث و ذكر اختلاف الائمة الاربعه
في حوار الصلاة على الغائب و عدمه بما لا مرد عليه من التحقيق فراجع (٢-٣) كذا
في ف ، و في ط و ر « النجاشي للناس » (٣) كذا في ف و ر ، و في ط « مصلى »

ما قد حدثنا يونس ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
 أخبرني ابن المسيب و أبو سلمة [و أبو امامة بن سهل - ١] عن رسول الله
 صلى الله عليه وآله - سلم - أنه ، ولم يذكر أنا هريرة ولا غيره
 و ما قد حدثنا إبراهيم بن أبي دارد ما عند الله بن صالح [حديث
 اللث - ٢] حديث عجل عن ابن شهاب أخبرني سعد بن المسيب و أبو سلمة ه
 عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله - سلم - أنه يعني لهم الحماسي
 صاحب الخيشة في اليوم الذي مات فيه ، قال استعفرا لاحتكم
 ر ما قد حدثنا إبراهيم حدثنا عبد الله حديث اللث حديث عجل
 عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب أن أنا هريرة حدثه أن رسول الله
 صلى الله عليه وآله - سلم - صف بهم بالمصلي كبر عليه - يعني الحماسي - ١
 أربع تكبرات

في ذلك رفوفه على موب الحماسي في اليوم الذي كان موبه فيه
 فكيف يحور أن يهول لما قد رفف على حصصه لا اراه^٢ الا قد كان؟ قال
 و يدفعه أيضا ما قد ذكر فيه من وعد رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم
 أم سلمة بالهدية ان ردب الله^٣ ر أنه لما ردب إليه أعطاهما بعضهما^٤ معها ١٥
 من نفسها ، وفي ذلك حلقه بعض ما رعداها به ، و حاش لله أن يكون [ذلك - ٥]

(١) ما من الخاخر من ف و ر ، و قد سقط من ط (٢) هذه العبارة سنائي
 تفسر المؤلف لها آخر المسكل بعونه « فكان حواشا له في ذلك - الحج » فأملى
 (٣) كذا في ف ، و في ط ور « انها » (٤) كذا في ف ، و راد في ط ور منه
 « فدرا » كذا (ه) من ف و ر

من أحلافه لان مواعيده عليه الصلاه السلام قد كانت حتى بخلاف
ذلك حتى كانت أبو بكر يحررها عنه بعد وفاته عنه صلى الله عليه
وآله وسلم

فما قد روى [في-٢] ذلك ما قد حدثنا ابن أبي عمير ما^٢ ابن عبيد
عن محمد بن المنكدر عن حار قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لو قد جاءنا مال البحر لاعطيتك هكذا وهكذا [هكذا-٣]
فلم يهدم مال البحر حتى فُص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،
فلما قدم مال البحر قال أبو بكر من كان له عند رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم دين أ عده فلما بنا، قال حار فابنه فقلت إن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وعدني^٤ أن يعطيني هكذا، فاعطاني^٥ أبو بكر ثم
أبنه بعد ذلك أسأله فلم يعطيني ثم أبنه فسأله فلم يعطيني ثم أبنه الثالثه
فقلت قد سألتك فلم يعطيني ثم سألتك فلم يعطيني فاما ان يعطيني واما
أن يحل علي قال ، أي^٦ إذا أد^٧ من الحل^٨ ما معيك من سي^٩ الا وأنا
أريد ان أعطيتك

وما قد حدثنا ابن أبي عمير حدثنا سفيان عن عمر^{١٠} عن أبي جعفر محمد^{١١}

(١) كذا في ط، ولا محل له (٢) من ف، وقد سقط من ط ور (٣) كذا في
ف، وفي ط «عن» وقد سقط من ر (٤) ما بين الحار من ف وهو الصواب
كما سيأتي، وقد سقط من ط ور (٥) كذا في ط ور، وفي ف «لم فات»
(٦) كذا في ف ور، وفي ط «وعدي» خطأ (٧) كذا في ف، وفي ط ور
«أعطاه» (٨-٨) كذا في ف ور وهو الصواب، وفي ط «دلت» خطأ
(٩-٩) كذا في ف وط وهو الصواب، وفي ر «عن محمد» خطأ، وقد برحم لاني
جعفر محمد في يهذب الیهذب

ابن علي عن حار - مثله، قال وحنا لي حشه ثم قال عدها، ^١ فعدديها
هو حديثها ^٢ حسبانته قال حدها مثله - مرس

و ما قد حدثنا يزيد بن سنان حدثنا أبو عاصم أنا ابن خريص أخبرني
ابن المسكدر عن حار و عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن حار قال
لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان أبو بكر - قال عمرو ه
كان أول مال أتاه من قبل العلاء بن الحضرمي - فقال أبو بكر من كان
له على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دين أو كاتب له عده عده
فلما أتاه قال حار فقلت أنا، عدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
هكذا وهكذا - ثلاث مرات و وسط حار كفه - فعد لي أبو بكر
حسبانته حسبانته و حسبانته .

١

قال هذا المسكر إذا كاتب مواعيد رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم في حياته وأحيا على رلى أمره بعد وفاته أمضاؤها كان هو عليه
صلى الله عليه وآله وسلم في حياته أولى

فكان جوابا له في ذلك ان الذي ذكره من إخبار رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم الناس بحضرة موت الحاسي في اليوم الذي كان موته ١٥
فه كما ذكر، خبر انه قد يجوز ان يكون قبل ذلك لما نأخر عنه امر هديه
واضطرب عنه أخبار الحاسي [فيها - ٢] وقع بعله عده ذلك ما يقع * مثله

(١-١) كذا في ط ور، ووقع في ف « فعدديها هو حديثها » خطأ (٢) كذا في
ف ور، ووقع في ط « أولاهم » (٣) من ف، و« سقط من ط ور (٤) كذا
في ف ور، وفي ط « عه » خطأ (٥) كذا في ف ور، وفي ط « قطع » خطأ

في قلوب من سواه من بني آدم فيما قد كان بما [قد كان عما قد - ']
 حرب العاده فيه بخلافه ما ذكر في الحديث الاول الذي قد ذكرناه في
 اول هذا الباب سم لما اطلعه الله على حصنه وفاه^١ الجاشي في اليوم الذي
 كان رماه فيه^٢ كان منه ما احبر^٣ الناس به بما ذكر في الفصل الثاني من
 هـ هذا الباب

وأما ما كان منه عليه الصلاه والسلام في إعطائه أم سليه بعض
 الهدية^٤ الى ردت إليه ، اعطاء نفسها من سواها من ارواحه بعد عدم
 وعده اياها بها كلها [فان ذلك بما قد يحور ان يكون الهدية لما ردت
 اليه بدلها لام سليه كما كان وعدها بها - °] سم لم يعطها الا نادحاله منه
 ١ سابه معها فيها كراهه استشارتها^٥ عليهن ، كما كان من الانصار لما دعاهم
 لقطع لهم الحرس ما أراد أن يعطيه لهم من ذلك فقالوا لا نعمل حتى
 نقطع لاحواننا من المهاجرين [مثل - '] الذي قطعت لنا من ذلك ، كراهه
 الاستشار عليهم عما قاله^٦ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لهم ، وسدكر
 ذلك باساده فيما هو الى^٧ من هذا الموضع من كتابنا هذا - ان سا الله
 ١٥ فكان ما فعله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في [أمر - '] ام سليه

(١) من ف و ر ، وقد سقط من ط (٢) كذا في ط و ر ، وفي ف « موت »
 (٣-٢) كذا في ف ، وفي ط « فأحبر » ، وفي ر « ما احبر » (٤) كذا في ف و ر ،
 وفي ط « الهدانا » (٥) من ف ، وقد سقط من ط و ر (٦) كذا في ف ، وفي
 ط « استشارها » وهو صحيح ايضا ، وفي ر « استشارتها » خطأ (٧) كذا في ف ،
 وفي ط و ر « بدله » (٨) كذا في ف و ر ، وفي ط « بذلك »

يحمل أن يكون على هذا المعنى ، وفي ذلك ما قد اوحى لها حلاله الرب
وحسن الصحه لصواحبها من أراح النبي صلى الله عليه وآله وسلم

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في قول الله عز وجل " لله من الأولين وقليل من الآخرين " وفي
قوله تعالى " لله من الأولين وثله من الآخرين " .

حدثنا محمد بن علي بن دارة البغدادي حدثنا سعد بن سليمان

(١) سورة هـ آية ١٣ ، ١٤ و ٣٩ ، ٤ قال الحافظ ابن كثير في تفسير قوله
تعالى « لله من الأولين وقليل من الآخرين » احتلفوا في المراد بقوله « الأولين »
و « الآخرين » فقل المراد بالأوليين الأمم الماضية و الآخرين هذه الأمة ، هذا
رواه عن مجاهد والحسن البصري رواها عنهما ابن أبي حاتم وهو احتسار ابن جرير
واسأس له بقوله صلى الله عليه وآله وسلم « نحن الآخرون السابقون يوم القيامة »
ولم يحك غيره ولا عراه إلى أحد ، وما أسأس له لهذا القول ما رواه أبو محمد بن
أبي حاتم حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع حدثنا سريك عن محمد بن عبد الرحمن عن
أبيه عن أبي هريرة قال لما قلت « لله من الأولين وقليل من الآخرين » سئ
ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت « لله من الأولين وثله
من الآخرين » فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إني لأرجو أن تكونوا ربيع
أهل الجنة ثلث أهل الجنة بل أنتم نصف أهل الجنة أو شطر أهل الجنة ونعسموهم
النصف الثاني و رواه الإمام أحمد عن أسود بن عامر عن سريك عن محمد بن باع
الملاء عن أبيه عن أبي هريرة - قد كره - والمؤلف ساق الحديث كما هما تقرنا غير
أبه راد فيه بعد قوله « عبد الرحمن » « مولى آل أبي طلحة » فراجع بذهب البهذب
فوجدته فيه ، غير أنه ليس له فيه رواه عن أبيه وإما روى عنه سريك ، و راجعت =

== فيه رحمه محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن مسهره القريشي الملاقي باع الملاء ، وفيها روايه عن ابنه وعنه سريك في سيب - والله اعلم ان محمد بن عبد الرحمن الذي في روايه ابن ابي حاتم هو الذي في روايه الإمام احمد عن ابنه رواها من طريق اسود بن عامر بدل محمد بن عيسى بن الطباع - الحج ، فأمل ثم قال ابن كهمر وهذا الذي رواه ابن جرير هنا منه نظير بل هو قول ضعيف لان هذه الامه هي خير الامم بنص القرآن فبعد ان تكون المعبودون في غيرها اكرم منها ، اللهم الا ان يعادل مجموع الامم بهذه الامه ، والظاهر ان المعبود من هؤلاء اكرم من سائر الامم - والله اعلم - وساق عبارته المؤلف بدل على ان مسلكه في تفسير الآيه كسلك ابن جرير ، فالقول الثاني في هذا المقام هو الراجح وهو ان يكون المراد بقوله « ثلثه من الاولين » اي من صدر هذه الامه « و قليل من الآخرين » اي من هذه الامه ، ثم نقل عن الحسن و ابن سيرين ما يؤيد ذلك ، ثم قال فهذا قول حسن وابن سيرين ان الجميع من هذه الامه ، ولا شك ان اول الامه خير من آخرها فتحصل ان نعم الآيه جميع الامم كل امه بحسبها ولهذا سب في الصحاح وعبرها من عباده ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال خير العرون فري ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - الحديث بتمامه ، ثم قال والعرص ان هذه الامه اسرف من سائر الامم ، والمعبودون فيها اكرم من غيرها واعلى مرتبه لسرف دسها وعظم نسبا ، ولهذا ست بالوار عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه اخبر ان في هذه الامه سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب ، وفي لفظ « مع كل الف سبعون الفا » وفي آخر « مع كل واحد سبعون الفا » هذا ما حجب اليه ابن كهمر في تفسير الآسن ، واما الآلوسي فقد اورد في روح المعاني بعد اساق الطرق الاربع في حديث مسنده الصحابه بعد قول الآيه الاولى وذكر مخرجها وهم الإمام احمد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه ، وكذلك تلك الطريق في الدر المنثور رواه عن ابن مردويه عن ابن جرير وفيها فربل نصف النهار « ثلثه من الاولين و ثلثه من الآخرين » فتسحق قليلا من الآخرين ، ==

== ثم حكى عن الرمحسرى انه ابى فضيه النسخ وساق دليله ثم بعينه ، فراجعناه وانه مهم واما المؤلف فقد سلك طريقا اخرى من وجه فرح الصحاحه بدول الآله الاخرى و الخديث المتواتر الذى ذكره ابن كثير فى « ان فى هذه الامه سبعين الفا يدخلون الجنة بعد حساب - الحج » يوب له البخارى بما نصه « باب يدخل الجنة سبعون الفا بعد حساب » وساق فيه حديث سعد بن حبر عن ابن عباس ، وابن جرير اورد فيه حديث عمران بن حصين عن عبد الله بن مسعود كما هنا غير ان بينهما اختلاف فى الألفاظ ، وفى كتاب « الإيساره الأصميه فيما لا يستعمل بالانعكاس فى صورته الرسميه وفى بعض المحاسن الدماطيه وما تبع ذكر من فوائد عليه » ص ٩٤ تحقيق ابن فى هذه المسأله ، وفيه يقول كبيره عن الفصح ، و السيد علوى بن طاهر الحداد العلوى الحصرمى المسمى بالملانا المتوفى قبل تصحيحه بن تفسير هذه السوره الخليله بسرته الرابطة العلويه فى عددها فى سنة ١٣٤٨ هـ ما نصه « وبالجملة فالاحاديث فى هذا المعنى كبيره ، وقد علمت انها دلت على ان هذه الامه اكبر من كل الامم الى عرصت عليه صلى الله عليه وآله وسلم وان الذين يدخلون الجنة بعد حساب منها اربعه ملئارات وسبعينه مليون ، بل اخرج الكلافادى فى معانى الاخبار عن عاصه رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان آتيا ابى من رضى فسرى ان الله يدخل من امى سبعين الفا بعد حساب ولا عذاب ، ثم ابى فسرى ان الله يدخل من امى مكان كل واحد من السبعين الفا سبعين الفا بعد حساب ولا عذاب ثم ابى فسرى ان الله يدخل من امى مكان كل واحد من السبعين الفا المصاعقه سبعين الفا بعد حساب ولا عذاب ، فخمسة عدهم بمقتضى هذا الحديث بلا تمانه و بلاه واربعون بملاراه » لذلك حصح السيد الحداد الى ما حصح الله الخاطى ابن كثير وعبارته « من أمل فيما تقدم لم تعرضه سك فى ان عرقى السامى لله من الاواين والليل من الاخرى هيا من هذه الامه المحمديه ، فهذا القول ان شاء الله أحسن الاقوال و اقواها و اسداها و اهداها - والله يقول الحق وهو يهتدى السبل » وقد ذكر==

الواسطي حدثنا شريك عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن أبيه
عن أبي هريرة قال لما ركب "ثله من الأولين" وقليل من الآخرين" شئ
ذلك على المسلمين فرب "ثله من الأولين" و "ثله من الآخرين" فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني لأرجو أن يكونوا "ثلاث أهل الجنة
" سطر أهل الجنة"، وقال مرة أخرى نصف أهل الجنة وبعاسمهم النصف
الباقى؛ فأملنا هاهنا الآتين وحديثنا الأولى منهما قد ندمها قوله تعالى "وكنم
أرواحاً نلثه" فأصبح المسمه "ما أصبح المسمه" وأصبح المسمه "ما أصبح
المسمه" السبعون السبعون أولئك المقربون" "فجعل المهرس اعلام
ربه وأسرفهم مبرله ووصفهم بالسقى ثم أحرر انهم ثله من الأولين كانه
١ عروحل كعبى عن ندمهم من الامم وقليل من الآخرين وحديثنا الباقى
منها قد ندمها قوله تعالى "إنا آتيناها آتاءاً فجعلهم أنكاراً عرباً آتانا
لأصبح المسمه "ثله من الأولين" و "ثله من الآخرين" [وكان الذى
فى الآلى فى قوله تعالى "وقليل من الآخرين" على المهرس، والذى سقى
فى الآله الباقى فى قوله تعالى "و "ثله من الآخرين" على المهرس - ٦]، يعنى
١٥ أصحاب المسمه وهم غير مهرس ررحدناه تعالى قد من ذلك فى آخر السوره
= فى المسح حدث الكلابادى وفه راده فوادة وراجه فى شرح "باب يدخل
الجنة سبعون الفا بعد حساب"

- (١-١) كذا فى الاصول الملا، وفى ابن كبر "ربع أهل الجنة ثلث أهل الجنة"
(٢) كذا فى ف و ر، وفى ط "من" (٣) من ف و ر وقد سقط من ط
(٤) سوره ٦ آله ٧ - ١١ (٥) سوره ٦ آله ٣٥ - ٤ (٦) ما بين الحاحرس
من ف، وقد سقط من ط و ر

‘ الى فيها هاتان الآتان ‘ بقوله تعالى ”فأما إن كان من المرءين * فروح
 وريحان وحه نعم * و أما إن كان آمن صحب النمين * فسلم لك من
 أصحاب النمين * و أما إن كان من المكذبين الصالين * فبرل من حمم و بصله
 ححم * “ فعلمنا بذلك ان المرءين هم غير أصحاب النمين وأهم^٢ على
 اللاب الفرق^٣ ربه و اعلام مرلة رانهم في العدد اقل من اصحاب
 النمين وهم المذكورون في الآله الاولى من الآتين الاولين، وان
 المذكورين في الآله النامه منهما هم أصحاب النمين وكان الروحان^٤ حمما
 المرءون و اصحاب النمين هم اهل الجنة الا ان المرءين منهم اعلى فيها
 ربه راسرف فيها مرلة من أصحاب النمين

ودلنا ذلك ان فرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ١
 بالآله النامه كان لما علوا بها ان من اهل الجنة سوى المرءين منهم اصحاب
 النمين - والله اعلم بما اراده من ذلك

ثم طلبنا ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في امه
 الى بدخل الجنة كم هم^٥ ممن بدخل الجنة سواها

فوجدنا يزيد بن مسان قد حدثنا قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارب ١٥

- (١) كذا في ف ور، وفي ط «في هاتين الآتين» (٢) سورة ٥٦ آله ٨٨ - ٩٤
 (٣-٣) كذا في ف، وفي ط «اعلى اللاب فرق» وفي ر «اعلى اللاب فرق»
 (٤) كذا في ف، وفي ط ور «وهم» (٥) كذا في ط ور، ووسع في ف
 «الروحان» خطأ (٦) وبع في ط «عني» وفي ر وف «هو» خطأ

السورى^١ بنا هشام الدستوائى عن فاده عن الحسن^٢ عن [حديث - ^٣]
 عمران بن حصين عن ابن مسعود قال يحدثنا عند نبي الله صلى الله عليه
 وآله وسلم لله حتى أكرنا^٤ الحديث ثم رجعا إلى اهلسا، فلما أصبحنا عدنا
 على^٥ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال عرصب على^٦ الانشاء بأمها وأبائها
 من أمها^٧، فجعل^٨ النبي يمر^٩ ومعها الثلاثة من أمه والنبي^{١٠} معه العصاة من
 أمه والنبي^{١١} معه البصر من أمه والنبي^{١٢} [ومعها الرجل من أمه والنبي^{١٣} - ^{١٤}]
 وما معه أحد من أمه حتى مر على موسى بن عمران في كنكته من بني إسرائيل،
 فلما رأيتهم أعجوني فقلت يا رب! من هؤلاء؟ قال هذا أخوك موسى بن
 عمران ومن معه^{١٥} من بني إسرائيل، فقلت يا رب! فأن أمي؟ قال انظر عن
 يمينك، فطرب فإذا الطراب طراب^{١٦} مكة [يهوس^{١٧} - ^{١٨}] ود سدب^{١٩}

(١) بهامس ط « في القرب عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد البورى
 يبيع المناء ويهيل النون المصنومة ابوسهل البصرى صدوق ست في شعبه من
 التاسعة مات سنة سبع وماتت رحمه الله تعالى ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه
 بحسن الخاتمة » (٢) هذا الحديث ذكره ابن جرير في تفسير قوله تعالى « ناله من
 الاولين وناله من الآخرين » (٣) من ابن جرير (٤) كذا في ابن جرير والفتح
 ولعله الصواب، وفي ط ماص، وفي ف « أكرنا » وفي ر عر وأصبح
 (٥) كذا في ف وابن جرير، وفي ط و ر « إلى » (٦ - ٧) كذا في ف، وفي
 ابن جرير « الانشاء الله نأبأها من أمها » وفي ط « الامم وأبأها من أمها »
 (٧) كذا في ف، وفي ط و ر « رأيت » (٨) من ابن جرير (٩) كذا في اللام
 الاصول، وفي ابن جرير « معه » (١٠) سقط من ابن جرير (١١) من ف و ر،
 و « سقط من ط وسأني فرنا » (١٢) كذا في ابن جرير، وفي اللام الاصول
 « سد »

نوحوه الرجال، قال رصب؟ قلت ربا رصب، من هولاء؟ قال هولاء
 أمك، أفرصت؟ قلت رصب ربا سم قال اطرع سارك، فطرب فادا
 الاق قد سد نوحوه الرجال، قال رصب؟ قلت ربا رصب، قال فان
 مع هولاء سبعين الفا يدخلون الجنة لا حساب عليهم^۱، فاشأ عكاشه
 ابن محصن احو^۲ بنی أسد بن حرمة فقال یا بنی الله! ادع الله ان يجعلی ه
 منهم، قال اللهم! اجعله منهم، ثم أسأ رجل آخر فقال یا بنی الله! ادع الله
 ان يجعلی منهم، فقال سبک بها عكاشه^۳، [قال و ذکر لنا ان بنی الله علیه
 السلام - ۲] قال ان استطعتم^۴ فدی لکم^۵ انی رأی ان تكونوا من
 السبعین فافعلوا^۶، فان عجزتم وصرتم فکونوا من أصحاب الطراب، فان عجزتم
 وصرتم فکونوا من أصحاب الاق، فانی قد رأیت عنده ناسا مهوشون^۷
 کبرا^۸ و ذکر لنا ان رجالا من المومنین راحوا فہم^۹ فقالوا ما برن
 عمل هولاء السبعین الفا حتی^{۱۰} صاروا من أمرهم^{۱۱}؟ فقالوا هولاء لدوا فی
 (۱) کذا فی ف و ر، وی ط «علیها» (۲) کذا فی ط و ر، وی ف «أحی»،
 وی ان حرر «رجل من» (۳) من ف و ر، وقد سقط من ط (۴-۵) کذا
 فی ف و ان حرر، وی ط و ر «مداء وکم» (۵) کذا فی اللام الاصول،
 وی ان حرر «فکونوا» (۶) یامس ط «فی القاموس المومنین العدد الکثیر
 والمهوشه النفسه والضح والاضطراب والاحلاط، والمومنین الجماعه المختلطه،
 وکذا المیس انصا ۱۲ مجد صرف الدس» (۷) زاد ابن حرر «تهوشون» لان
 ما تقدم عنده «تهوشون» (۸) کذا فی ف، وی ط و ر «منهم» (۹-۱۰) کذا
 فی ف و ر، وی ط «صاروا منهم» وی ان حرر «صاروا من أمرهم ان
 قالوا براهم ناسا ولدوا فی الاسلام - الخ»

الإسلام فلم يرالوا يعملون به حتى ماتوا^١، فقال ليس كذاك ولكمهم
الدين^٢ لا تكسبون^٣، لا يسرفون^٤، لا يظفرون و على ربهم سوكلون
قال و ذكر لنا ان نبي الله قال إني لارحو أن يكون معي من أمتي ربع
اهل الجنة، فكبرنا،^٥ ثم قال إني لارحو أن يكونوا ثلث أهل الجنة
هـ فكبرنا،^٦ ثم قال إني لارحو أن يكونوا الشطر، فكبرنا، ثم قرأ هذه
الآية " الله من الآلین ر الله من الآخر ".

و وحدينا يريد قد حدينا قال حدينا حلف من موسى العمى ثنا أني
عن قتادة عن الحسن و العلاء بن رباب عن عمران أن ابن مسعود قال
يحدينا داب لله عند رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم - ثم ذكر هذا
الحديث عن ابنه ذكر فيه عند قوله فإذا إلى ليس معه أحد و قد أنماكم الله
عن قوم لوط - يعنى فيما كان قاله لهم " آليس منكم رجل رشيد؟ "

و وحدينا أنا أمه قد حدينا قال حدينا عند الله^٧ بن موسى أنما إسرائيل
عن أني استخاف عن عمر بن مسمون عن عبد الله قال أسد رسول الله صلى الله
عليه و آله ر سلم طهره إلى فيه من آدم نبي^٨ ثم قال لأصحابه ألا برصون
(١) في ابن جرير فسمى حديثهم ذاك إلى نبي الله صلى الله عليه و آله وسلم فقال -
الح (٢-٢) كذا في ف و ابن جرير، و في ط و ر لا تكذبون « محرفا (٣-٣) كذا
في ف و ر و ابن جرير، و في ط « لا يسرفون » محرفا (٤-٤) سقط من ابن جرير
هنا و قد ورد في رواه بعد هذه (٥) كذا في ف، و في ط « عن » خطأ، و في
ر محلف من السباح (٦) سورة ١١ آه ٧٨ (٧) كذا في ط و ر، و في ف
« عند الله » وهو الصواب كما في ترجمته في يهدى الهدى (٨) كذا في ف،
و في ط و ر « هناك »

ان تكونوا ربع أهل الجنة؟ قالوا بلى، قال ألا رضىون أن تكونوا ثلث
أهل الجنة؟ قالوا بلى، قال والذى نفسى بيده إني لأرحو أن تكونوا نصف
أهل الجنة، سأحدثكم بقله المسلمين فى الكفار يوم القيامة مثل شعره
سوداء فى حله نور أبيض أرشعره بيبضاء فى حله نور أسود ولن يدخل
الجنة إلا نفس مومنه

حدثنا يزيد بن سنان حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا سبعة عن أنى
استحى سمعت عمر بن ميمون يحدث عن ابن مسعود قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وآله سلم فى فيه نحو من أربعين فقال لنا أرى رضىون أن
تكونوا ثلث أهل الجنة؟ [فلما نعم] قال فوالذى نفس محمد بيده إني
لأرحو أن تكونوا نصف أهل الجنة، ذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس
مسليه - [١]، وما أتم فى السرك إلا كالشعره البضاء فى حله النور الأسود
أر كالشعره السوداء فى حله النور الأحمر

ر وحدثنا إبراهيم بن مرزوق [قد حدثنا - ٢] قال حدثنا وهب بن
حرير حدثنا سبعة عن أنى استحى عن عمر بن ميمون عن عبد الله
ابن مسعود - ثم ذكر مثله غير أنه راد فقال أرى رضىون أن تكونوا [ربع - ٥]
أهل الجنة؟ فلما نعم، قال أرى رضىون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟ فلما
نعم، قال أرى رضىون أن تكونوا - [٢] نصف أهل الجنة؟ فلما نعم - ثم
ذكر هذه الحديث

(١) كذا فى ط و ر، وفى ف «ان» خطأ (٢) ما بين الحارين من ف و ر،
وقد سقط من ط (٣) ما بين الحارين من ف، وقد سقط من ط و ر.
(٤ - ٤) كذا فى ط، وقد سقط من ف و ر

حدثنا يزيد بن سنان ثنا عبد الحميد بن موسى و حكم بن سيف
 قال حدثنا عبد الله بن عمرو بن عمرو عن أبي أسيد عن أبي إسحاق عن
 عمر بن ميمون الأودي [قال - ٢] سمعت ابن مسعود قال حرج النبا
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة فاستند ظهره إلى فيه آدم
 ه محمد الله و أبي عليه السلام قال أما بعد ! أما برصون أن تكونوا ربع أهل
 الجنة ؟ قلنا نعم يا رسول الله ! قال [أما برصون أن تكونوا ثلث أهل
 الجنة ؟ قلنا نعم يا رسول الله ! قال - ٣] الذي يهسى يده إلى لارحو
 أن تكونوا نصف أهل الجنة ، ألا ! ، انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ،
 ألا ! وان المسلمين يوم القيامة في القلعة مثل السعرة البيضاء في الثور الاسود
 ا او السعرة السوداء في الثور الابيض

وحدثنا صالح بن عبد الله بن عمرو بن الحارث قد حدثنا قال بنا
 يوسف بن عدي الكوفي ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن
 ميمون عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 اما برصون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟ فكر الناس [فقال اما برصون أن
 ١٥ تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ فكر الناس - ٢] فقال اما برصون أن تكونوا
 شطر أهل الجنة ؟ سأحدثكم عن ذلك ما المسلمون في الكفار الا كالسعرة
 (١) كذا في ف و ر ، و في ط «عمر» (٢) كذا في ط و ف ، و في ر «رند»
 (٣) ما بين الحارثين من ف ، و قد سقط من ط و ر (٤) كذا في ط
 و ر ، و في ف «عبد الرحمن» (٥) بان ذلك ان الآية الثانية منه تكون
 هذه الآية سطر أهل الجنة لان منها ثلثه من اصحاب اليمن و قبيلا من
 الساميين و ان هذين القسمين ساويان اليمن جميعا من سائر الامم و اصحاب =

السواء في الثور الانص او كالسعره السواء في الثور الاسود

ثم وحدها الله تعالى قد راده على ما رجا من ذلك فجعل أمه نبي
 أهل الحنه كما قد حدها ابراهيم بن مرزوق حدها عفا بن مسلم حدها
 عبد الواحد بن زياد حدها الحارث بن حصيره^١ حدها القاسم بن عبد الرحمن
 عن ابنه عن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ه
 كيف أنتم ربيع أهل الحنه لكم ربيعها ولسائر الناس ثلثه أربعها ؟
 قالوا الله ورسوله اعلم، قال فكيف أنتم ربيعها؟ قالوا فذاك أكبر،
 قال فكيف أنتم الشطر؟ قالوا ذلك أكبر، فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم أهل الحنه يوم الصامه عسرون وما نه صف، أنتم منها

== السمن منهم، و زاد ايضا انه لو فرض ان الامم السامه قد قامت تكبره
 عدد سابعها و اصحاب السمن منها هذه الأمه فان هذه الامه يعرفهم بأن فيها
 صلى الله عليه وآله وسائر السمن كل سابق فكيفه سبعها به أعظم واكثر، وإذا
 أصيب إلى ذلك من يلحق بدرجه من أهل الله و من يكون معه من سابعي أمه
 ومحبه صلى الله عليه وآله وسلم المحبه الصادقه القابله المستسعه لو ارمها وباحها
 رادت كيفه سبعها راده عطسه

(١) بهامس ط « في القرب الحارث بن حصيره مع المهمله وكسر الصاد المهمله
 بعدها الاردي أبو النعمان الكوفي صدوق من السادسة وله ذكر في مقدمه مسلم
 وعلم عليه مخ من ص » (٢) هذا الحديث اوردته المؤلف من طريقين كما يرى،
 وقد ذكره في الفصح في شرح « باب تدخل الحنه سبعون القابض حساب » بن عمر
 هاشم الطريفي و نصها « و حا من طريق واهبه انه - اي الذي قال - ع الله ان
 يجعلني منهم - سعد بن عباد » اخرجه الخطيب في المشايخ من طريق أبي حنيفة
 اسحاق بن سريته الحارثي أحد الصنفاء من طريقين له عن مجاهد أن رسول الله ==

ثمانون [صفا - ']

و كما حدثنا إبراهيم أيضا حدثنا عفان ثنا عبد العزيز بن مسلم القسبي
 ثنا أبو سنان عن محارب بن دمار^١ عن ابن بريدة عن أبيه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أهل الجنة مائة وعسرون صفا، هذه
 هـ الامه منها ثمانون صفا، ^٢فعلى هذا ناهي^٣ ما وصفا عليه^٤ بما روى^٥
 عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الباب بما سرف الله تعالى
 به فيه في^٦ امه واعطاه عالم يعطه غيره من الانساء^٧ صلوات الله [عليه
 و - ^٨] عليهم أجمعين^٨ - والله سألہ التوفیق

صلى الله عليه وآله وسلم لما انصرف من عراه بنى المصطفى - فساق وصيه طوبى له وفيها
 ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أهل الجنة عسرون ومائة صفا، ثمانون
 صفا امي وأربعون صفا سائر الناس، ولى مع كل هؤلاء سبعون ألفا يدخلون
 الجنة بغير حساب قبل من منهم - فذكر الحديث »

(١) من ف و ر، و قد سقط من ط (٢) بهامس ط « و فيه محارب بن دمار يصح
 اوله وكسر الراء و دمار بكسر الهمزة وتحتف المبتلة و في يهدى الهدى روى
 عن عبد الله وسليمان بن بريدة وعمرها وعنه أبو سنان صرار بن مرة و اخرون
 قال أحمد وابن معين هـ، و ذكره ابن حبان في المعات وقال البوري ما يحمل
 إلى رأيت را هذا اصل من محارب وقال ابن فابع مات سنة ست عسره ومائة
 ١٢ الحسن البغائي « (٣-٣) الظاهر ان ما اسناه هو الصواب، ووقع في ف
 « فاعلى » و في ط « قال هذا لا ناهي » و في ر « قال هذا ناهي » وكله كما يرى
 (٤-٤) كذا في ف، و في ط و ر « بما روى » (هـ) كذا في ف و ر، و في
 ط « و » (٦) كذا في ط، و في ف و ر « اسناه » (٧) من ف، و قد سقط
 من ط و ر (٨) سقط من ف

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 في المراء بعهوله تعالى " لا تطرد الذي تدعون ربهم بالعدوه ر العشي
 (١) هذا المشكل اشتمل على ذكر آيتين احدهما في سورة الانعام وهي قوله تعالى
 «ولا تطرد الذي تدعون ربهم بالعدوه والعسي يريدون وجهه» والثانية في سورة
 الكهف وهي قوله تعالى «واصبر نفسك مع الذي تدعون ربهم بالعدوه والعشي
 يريدون وجهه» وقد فسر الماتة ابن جرير بم قال وقد ذكرنا اختلف المفسرين في
 قوله تعالى «تدعون ربهم بالعدوه والعسي» في سورة الانعام، والصواب من القول
 في ذلك عندنا فاعني ذلك عن اعاده في هذا الموضع، وقد أورد ابن جرير في تفسير
 آية سورة الانعام حديث اسباط الذي أورده المؤلف هنا اول الباب باحلاف
 سر في الالفاظ، وكذا الآلومي في تفسير آية الانعام عن ابن جرير وأبي السبح
 والسهي في الدلائل وغيرهم عن حناب وساهه كما ساهه ابن جرير بغيرنا، وكذلك
 أورده ابن كثير في تفسير آية سورة الانعام من طريق ابن ابي حاتم وفي آخره
 قال ورواه ابن جرير من حديث اسباط به بم قال وهذا حديث عرب فان هذه
 الآية مكية والافرع بن حابس وعيينه إنما اسلما بعد الهجرة بدهر، وقد أورد
 هؤلاء الثلاثة المفسرون في سبب رواها روايات اخرى، وقد جمع المؤلف في
 آخر المشكل بين ما روى فيها ناعبار البرول من الخصوص وبن ما روى
 فيها من العموم بأنه ليس المراد خصوص الذي تلب فيهم الآيات من أهل الصفة
 المذكورة في حديث حناب بل المراد الذي يشهدون الصلوات الخمس
 المكشوات، ومنهم اولئك المبر المذكورون في حديث حناب وأمنهم ممن
 يشهدون الصلوات الخمس

يريدون وجهه^١ و [في - ١] و قوله تعالى "أصبر نفسك مع الذين يدعون
 ربهم بالغدوة والعسي يريدون وجهه^٢"

حدثنا أبو أمية حدثنا أحمد بن الفضل الحميري^٣ بنا أسباط بن
 نصر عن السدي [عن أبي سعيد الازدي و كان فاري الأزدي - ٢]
 ه عن أبي الكسود^٤ عن حبان "ولا تطرد الذين يدعون ربهم" الآية قال
 حبان الأفرع بن حابس عنه بن حصص فوحده^٥ النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم مع بلال وعمار وصهيب حبان في أناس^٦ من الصنفاء المومنين فلما
 راوهم حوله حمروهم^٧ فأنوه فخلوا به فقالوا إنا نحب أن نحمل لنا^٨ منك
 مجلسا يعرف - ١ [لنا^٩ العرب - ٢] فصلنا^{١٠} وإن وفود العرب

- (١) سورة ٦ آية ٥٢ (٢) من ف و ر، وقد سقط من ط (٣) سورة ١٣ آية ٢٨
- (٤) كذا في ط، وفي ف و ر «الحميري» (ه) ما بين الحاحرين من ابن جرير
 وابن كثير، وقد سقط من الأصول البلاء خطأ، فهي ترجمة أبي الكسود من
 يهدي البهت «روى عنه أبو سعيد الازدي فاري الأزدي» وفي التفسير من المدكورين
 «سعيد» وقد روى بكلا الوجهين كما في يهدي البهت في عنوان «أبو سعيد»
- (٦) بهامس ط «أبو الكسود الازدي هو عبد الله بن عامر أو ابن عمران أو ابن
 عويمر وقيل ابن سعيد وقيل عمر بن حنمى معقول من البلاء (كبراء التابعين)
- ١٢ «عرب» (٧) كذا في البلاء الأصول وابن جرير وابن كثير (٨) كذا في
 ف و ر، وفي ط «ناس» (٩) كذا في ابن جرير وهو الصواب، وفي البلاء الأصول
 «حمروه» (١٠) ما بين الحاحرين من ف و ر، وقد سقط من ط (١١) كذا في
 و، وفي ط «من» وفي ر «منه» (١٢) من ابن جرير وفي (١٣) كذا في ف
 و ر، وفي ط «فصلا»

نأيتك فستحى أن يرانا فعودا مع هذه الأعداء، فإذا نحن حناك فأفهم عا،
 فإذا نحن فرعا فافعد معهم إن سبب قال نعم، قالوا^١ فاكب لنا [عليك-^٢]
 كنانا [بذلك، قال-^٣] فدعا بالصحة لكتب لهم ودعا علما لكتب، فلما
 أراد ذلك نحن فعود في ناحية [إد-^٤] برل حربل عليه السلام فقال^٥
 "لا تطرد الذي يدعون ربهم" الآية، ثم ذكر الأفرع وصاحبه فقال^٦
 "كذلك فما بعضهم بعض ليقولوا^٧ أهولاً^٨" الآية، ثم ذكر فقال^٩ "وإذا
 جاءك الدين يومون ناسا فعل" إلى "الرحمة" فرمى رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم بالصحة دعانا فانباه هو يقول سلام عليكم، فدونا منه فوصعنا
 ركبا على ركبته، فكان إذا أراد أن يقوم قام وبركنا فبرل الله تعالى
 "أصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالعدوه العسى يريدون وجهه" يقول^{١٠}
 محالس الأسراف^{١١}، لا تطع من أعتلنا فله^{١٢} الآية، أما الذي أعتل فله
 فهو عنه ر الأفرع، أما فرطا فهلاكنا، ثم صرب لهم ميل رحلن و ميل
 الحياه الدنيا^{١٣} فكنا بعد ذلك بعد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فإذا
 بلغنا الساعة^{١٤} إلى يوم فيها تركناه حتى يوم^{١٥} إلا صبر اندا حتى
 يوم^{١٥}

فأملنا ما في هذا الحديث من ذكر اليوم الدين سوال الأفرع

- (١) كذا في ف و ابن جرير، وفي ر و ط « قال » خطأ (٢) ما بين الحاحرس
 من ف و ر و ابن جرير، وقد سقط من ط (٣) من ابن جرير سقط (٤) سقط من
 ابن جرير (٥-٥) كذا في ف و ر و ط « لولا هؤلاء » خطأ سورة ٦ آه ٣
 (٦-٦) كذا في البلاغة الاصول، وفي ابن جرير « قال و كذلك » (٧) سورة ١٨
 آه ٤ (٨-٨) كذا في البلاغة الاصول، وفي ابن جرير « فكان رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم بعد معنا بعد فإذا بلغ الساعة » (٩-٩) سقط من ابن جرير

وعنده فهم [ما سأل - ١] فيما أرل من أحل ذلك من قوله تعالى
 [" لا تطرد الدين " الآية من قوله - ١] " اصبر نفسك " الآية ، هل هما
 خاصان في النهر المذكورين في هذا الحديث أم هما على من هو من
 اهل الصفة المذكورة فهما منهم هؤلاء النهر المذكورون في هذا الحديث ،
 هـ هو حديثا يريد من بيان قد حدثنا قال ثنا سعد بن أبي مرزوم
 يحيى بن أبوب الحري بن عجلان عن نافع أخرجني ابن عمر في هذه الآية
 " و اصبر نفسك مع الدين يدعون ربهم بالعبد والعسى " يريدون وجهه " ٢
 أنهم الدين شهد الصلوات المكشوبات

و حديثا ابراهيم بن مرزوم ما عند الله بن يريد المهرى ثنا سعد
 ١ ان أبوب عن محمد بن عجلان - وذكر بأساده مثله فعلمنا ان المراد من
 في الآتين اللين بلونا أنهم الدين شهدن الصلوات المكشوبات و انهما
 ليسا بخاصين للنهر المذكورين في حديث حباب دون من سواهم من
 الناس و انهما على النهر الموصوفين في حديث ابن عمر أن منهم النهر
 المذكورين في حديث حباب و أمثالهم ممن كان شهد ما شهدن من
 ١٥ الصلوات الخمس

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

في نهه ردهه عند غور حمله ارحامه ان يقول بعس الشيطان
 (١) من ف و ر ، وقد سقط من ط (٢) ما بين الحاحرين من ف ، وقد سقط
 من ط و ر (٣ - ٣) كذا في ف ، وفي ط و ر « الآية » (٤) كذا في ف ، وفي
 ط و ر « المراد » (٥) كذا في ف ، وفي ط و ر « بما » (٦) هذا المشكل حاولت
 العبور على محرجي احادته و باب معراها فلم اوفق لذلك فاكففت ببيان
 اختلاف الاصل لا غير

حدثنا يزيد بن سنان حدثنا أحمد بن محمد بن عهده ثنا محمد بن عمران حدثنا
 خالد الخداه عن أبي عمير الطحيمي^١ عن [أبي الملقح عن أبيه قال كنت
 رديت النبي عليه الصلاة والسلام فمتر بعري فقلت بعس الشيطان !
 فقال - ^١ [النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تقل بعس الشيطان ، فانه
 يعظم حتى يصير مثل الدب^٢ و يقول بعوني صرعه ، لكن قل سم الله ،
 فانه يصغر حتى يصير مثل الدبابة^٣]

حدثنا أبو أمية حدثنا فضة عن سفيان عن عاصم الاحول عن
 أبي عمير عن رديت^٤ النبي صلى الله عليه وآله وسلم [حدثنا مرة هكذا
 رحدثنا به مرة أخرى فقال فانه أو من حديثي به عن رديت النبي عليه
 الصلاة والسلام - ^٥] قال عبد حمار ، فقال بعس الشيطان ! فقال لا تقل ^٦

(١) بهامس ط « وفي كتي العرب أبو عمير بن ناذة هاه المصمى بعم مصعرا
 اسمه طرف بن محالد وفي العرب أبو عمير التميمي قل هو المصمى لأن
 المصم اطل من بعم ، وفي العرب طرف بن محالد التميمي أبو عمير بهج
 أوله به من الناله مات سه سمع و سبعين أو قبلها أو بعدها قلت فالحديث اذا
 مرسل ١٢ » (٢) ما من الخاخر من ف و ر ، و قد سقط من ط (٣) بهامس
 ط « في المعصر ملا الدب » (٤) كذا في ف ولعله الصواب ، وفي ط ور « الدابة »
 (٥) كذا في ف ور ، وفي ط « رديت » و بهامس ط « وفي المعصر عن أبي الملقح
 عن أبيه قال كنت رديت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمتر بعري ، فقلت بعس
 الشيطان ، فقال - الحج ١٢ الحسن النعماني » (٦) ما من الخاخر من ف ، و قد
 سقط من ط و ر

عن الشيطان، ولكن قل بسم الله، فانك إذا قلت بسم الشيطان عظم
 حتى تكون مثل الحبل فهوول 'يحلى ر فوى' صرعته، وإذا قلت بسم الله،
 يصاعر حتى يصير كالدياب فكان فيما ررنا بهى رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم ردهه عند عثور حمله أ حماره عن قوله بسم الشيطان،
 ه و احماره اناه عند ذلك بما تكون من الشيطان سبب هذا فهوول عند
 هذه الحادثة

فقال فابل بعد روم عه عليه الصلاة السلام من قوله لعيان
 ان أى العاص لما ذكر له ان الشيطان نلس عليه فراءه و صلاه ان
 بحساء وذلك سبب منه له، وذكر فى ذلك ما قد حدثنا ابراهيم بن أى
 ١ داود حدثنا أبو عمرو الخوصى ما حالد ن عبد الله الواسطى عن الحررى
 عن يزيد بن عبد الله عن مطرف عن عثمان بن أى العاص قال قلت
 يا رسول الله! [ان - °] الشيطان ناسى فليس على فراءى، قال داك
 شيطان فقال له حبر، فادا اناك فاحساء، ففعلت فذهب عى

حدثنا ان أى مرهم حدثنا الهربانى حدثنا سمان عن سعد بن اناس
 ١٥ الحررى عن يزيد بن عبد الله بن الشحر عن عيان - ولم يذكر مطرفا - قال
 قلت يا رسول الله! حال الشيطان بينى و بين صلاتى وفراءى قال داك

(١) كدائى ف، وى ط و ر «عاطم» (٢ - ٢) كدائى ط و ر، وى ف
 «هوى» (٣) كدائى ف، وى ط و ر «ع» (٤) كدائى ط، وى ف
 «مسب» كدا (٥) ما بين الحاحرس من ف و ر، وقد سقط من ط

شيطان بهال له حرب، فاذا حسسه^١ فيعود بالله واهل عن سارك
بلاثا، فعال هذا المعارض فهل يحزن حها يخرح لكل واحد من
الحدثين معنى غير معنى الآخر حتى ينسب عليهما النضاد والاحيلاف؟ فكان
جوابه في ذلك أن سلطان الشيطان على نبي آدم هو سوسته إياهم
وإبعاده في قلوبهم ما لا يحسون. اسأوه إياهم ما يذكرون ٥

و من ذلك قوله تعالى حكاه عن صاحب موسى عليه السلام "إي
سنت الخوف و ما أسئله إلا الشيطان أن أذكره"^٢، قوله تعالى "فأسسه
الشيطان ذكر ربه قلب في السحن يصع سين"^٣ في قصه نبيه يوسف
عليه السلام و اشاء من هذا الجنس ولم يجعل له سلطاناً في اعمار دوابهم
ولا في اسهلاك اموالهم. امروا أن يسعدوا عند ذلك بالله تعالى منه ١
من ذلك قوله تعالى "فاذا قرأ القرآن فاستمعوا له من الشيطان
الرحيم"^٤ فلما كان من ردف النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند عبور حمله
أوحاره بهوله^٥ بعس الشيطان - العس السعوط - على انه جعل ذلك فعلا
للشيطان [لسواله حول بعس الشيطان أن جعل به ميل ذلك بهاء رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لانه بذلك موفعا للشيطان أن ذلك الفعل كان منه -^٦] ١٥
ر لم يكن منه انما كان من الله عز حل و امره أن يقول^٨ مكان ذلك

(١) كذا في ط ور، وفي ف «حسسه» و لعله محرف عما في المن (٢) سورة
١٨ آه ٦٣ (٣) سورة ١٢ آه ٤٢ (٤) كذا في ط، وفي ف «سلطان» مسكلا
وميله في ر غير مسكل (٥) سورة ١٦ آه ٩٨ (٦) كذا في ف ور، وفي ط
«قوله» (٧) ما بين الحاحين من ف ور، وقد سقط من ط (٨) كذا في ط
ور، وفي ف «يكون»

بسم الله ، حتى لا يكون عبد الشيطان أنه كان منه عبده في ذلك فعل ، ولما كان من شكى عثمان أنه عليه السلام من الشيطان ما شكاه إليه منه بما هو موهوم^١ منه أن فعله به لأنه من سلطانه على بني آدم أمره أن يحسأه وهو الإساءة ومنه قوله تعالى "احصوا فيها ولا تسكبنوا"^٢ فخرج هـ معنى كل واحد من هذين الحديثين بما لا يصادف [فيه لما^٣] في الحديث الآخر منها - والله الوفي

باب

بيان مشكل ما رواه أبو مسعود عقبة بن عمرو عن

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قوله لا نبى على الأرض بعد مائة

١ سبه نفس مفسوسة^٢

حديثاً فهد حديثاً عبدالله بن محمد البجلي ما روي عن معاوية (١) كذا في ف و ر ، وفي ط « موهومه » (٢) سورة م آله ٨ ١ (٣) ما بين الخاخر من ف و ر ، وقد سقط من ط (٤) صدر المؤلف هذا المسكل بحديث أبي مسعود عقبة بن عمرو و بلاء بحديث علي وابن عمرو و حار وابن رضى الله عنهم وفي بعضها ما ظاهره المخالفة للبعض الآخر فجمع بينها بما يراه في آخر المسكل وقد ألم الخاطى في الصحيح بذلك الحديث في « باب حديث الحصر مع موسى عليها السلام » وذكره عن ابن عمرو و حار و غيره ما وقد اطل النفس رحمه الله تعالى في ذكر اسم الحصر بل ذلك وفي اسم ابنه وفي سبه وفي بونه وفي بعمره فقال بعد ما حكى الخلاف في اسمه واسم ابنه وفي سبه ما يهـ « و روى عن مكحول عن كعب الأحبار قال أربعة من الأنبياء أحباء أمان لأهل الأرض أمان في الأرض الحصر وإلناس ١٠ ان في الساء إدرس وعسى ، وحكى ابن عطاء والنوى =

== عن أكبر أهل العلم أن الحصر بنى، ثم أحبطوا أهل هو رسول أم لا، وقالت طائفة منهم المشركى هوولى، وقال الطبرى فى تاريخه كتاب الحصر فى إمام أوردون فى قول عامة علماء أهل الكتاب الأول وكان على مقدمه دى العربى إلا كبر وأخرج القاس أحياراً كرهه يدل على بناء الحصر لا يقوم بسىء، منهاجحة فإله اس عطية، قال ولو كان فاما لكان له فى إهداء الإسلام ظهور ولم يمت بسىء من ذلك، وقال العللى فى تفسيره هو معمر على جميع الأقوال محجوب عن الابصار، قال وقد مل أنه لا يموت إلا فى آخر الزمان حين يرجع القرآن، وقال العربى هو بنى عند الجمهور والآية تشهد بذلك اب الى صلى الله عليه وسلم لا يعلم من هو دونه ولأن الحكم بالباطل لا يطلع عليه إلا الله، وقال ابن الصلاح هو بنى عند جمهور العلماء والعامة معهم فى ذلك، وإنما شد نكاره بعض المحدثين وسعه النبوى وراد أن ذلك متفق عليه بين الصوفية وأهل الصلاح وحكائهم فى رؤيته والاحتماع به أكبر من أن يحصر - انتهى - الذى حرم به بأنه غير موجود الآن البخارى وإبراهيم الحزنى وأبو جعفر بن المنادى وأبو نعل بن الفراء وأبو طاهر العمادى وأبو بكر بن العربى وطائفة وعندهم الحديث المشهور عن ابن عمر وحار وعبرهما أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال فى آخر حياته «لا نبى على وجه الأرض بعد ما به سببه من هو عليه أحد» قال ابن عمر أراء بذلك المحرام فربه، وأجاب من أنت معناه بأنه كان حينئذ على وجه البحر أو هو مخصوص من الحديث كما حص منه ابليس بالانقار ومن حجج من أنكر ذلك قوله تعالى «وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد» وحديث ابن عباس ما بعث نبيا إلا أحد عليه المناق لن بعث محمد وهو بنى لنؤمن به وليس بربه «أخرج البخارى ولم تأت فى خبر صحيح أنه جاء إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ولا قابل معه وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر اللهم انك ان يهلك هذه العصاة لا بعد فى الأرض، فلو كان الحصر موجودا لم تصح هذا الحديث، ثم ساق روايات تدل على اجتماعه بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم وكذا على اجتماعه ببعض الصحابة من بعدهم ==

ثنا مطرف بن طرف عن الميهاش بن عمر، عن نعم بن دحاحه قال كنت
 حالسا عند علي بن أبي مسعود فقال له علي وبني « ما فرح » [أما - ٢]
 إليك يعني الناس، فقال « أما اني احبهم أن الآخر فالآخر شر، قال فحدثنا
 ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في المائة، قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تكون مائة سنة
 و على الارض عن طرف، قال احطاب وأحطاب في أول هوالك،
 إنما قال ذلك لمن كان يومئذ، وهل الرجا أو العرج إلا بعد المائة؟

فاملنا [ما - ٩] في هذا الحديث مما حكاه أبو مسعود عن رسول الله
 = واهه ثم قال وروى يعقوب بن سمان في تاريخه وأبو عروبة عن طريق
 رباح بن الحنابلة ابن عدي قال رأيت رجلا يمشي عمر بن عبد العزيز معصدا
 على يده فلما انصرف قلب له من الرجل؟ قال رأيت؟ قلت نعم، قال احسبك
 رجلا صالحا قال ابي الحضر سري ابي ساولي واعدل « لا بأس برحاله ولم ينع
 لي إلى الآن حرو ولا ابر سيد حيد عره وهذا لا يعارض الحديث الاول في مائة
 سنة فان ذلك كان قبل المائة

- (١) كذا في ف، وفي ر غير ظاهر، وقد سقط من ط ولعل صوابها « و بها »
- سوس وهي كله اعراء ومحرض واستجاب (٢) كذا في ط، وفي ف « فرح »
- بلا سقط، ولعله « فرح » بصغير فرح وفي ر « ارح » كذا (٣) من ف و ر،
- وقد سقط من ط (٤) لعله الصواب بدليل ما سألني، وفي ف « يعني » بلا سقط،
- وفي ط « يعني » وفي ر « يعني » كذا (٥) كذا في ط، وفي ف و ر « قال »
- (٦) كذا في ط، وقد سقط من ف و ر (٧) كذا في ف، وفي ط و ر « هوالك »
- (٨) كذا في ط و ر، وفي ف « هو » (٩) من ف و ر وقد سقط من ط

صلى الله عليه وآله وسلم فإذا هو ما ذكر عنه فيه أنه لا يكون ما به منه
وعلى الأرض عين طرف، فكان ظاهر ذلك أنه لا يبي بعد الماء منه
عين طرف على ما الناس جميعاً، وفي ما بهم ذهب الدنيا حد ما فيه
من كلام على أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنما كان قصد
تكلامه ذلك لمن هو يومئذ على الأرض من الناس لا لمن سواهم إنما هو
ذلك من قول نفسه ر هل يكون الرحا أو الفرح إلا بعد الماء، فكان
في ذلك وقوفه على ما لم ينف عنه أبو مسعود بما كان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قاله، وكان في ذلك دليل على أن الذي كان من النبي
صلى الله عليه وآله وسلم هو فناء ذلك القرن بعد نبي منه أن يحلفهم
فإن بعضها بعد بعض إلى يوم القيامة

ثم رحدثنا عن^٢ ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم موافقه
على فيما حكاه من مراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما حكاه
أبو مسعود عنه

كما رحدثنا أحمد بن سعيد أن نوح بن أبي حنبل القومسي^٣ حدثنا
عبد الرزاق أن أبا معمر عن الزهري^٤ حدثني سالم أبو بكر بن سليمان عن^٥
(١) كذا في ف و د، وفي ط «من» (٢) كذا في ف، وفي ط «فما» وفي
ر «فما» (٣) كذا في ط و ر، وقد سقط من ف (٤) فها من ط «في العرب
نوح بن أبي حنبل القومسي بضم القاف وسكون الراء وآخره مهملة الندي
يصح الموحده بعدها معجمه أبو محمد بن محمد بن العاصره مات سنة اثنى وأربعين
وما من ورهم عليه دس»

ابن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قال أراكم^۱ ليلكم هذه اياه على راس مائه سبه منها لاسي من هو على وجه الارض أحد^۲

۱ کما حدثنا الحسن بن علي بن حماد بن سعد بن کثیر بن عمر بن عبد الله بن
 ۵ اللث بن سعد بن عبد الله بن عبد الرحمن [بن خالد - ۲] بن مسافر عن ابن شهاب
 عن سالم و ابن سليمان بن ابي حشمه^۳ ان عبد الله بن عمر قال صلى بنا
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة العشاء - ثم ذكر منله
 و وحدها عن حار أيضا ما يدل على أن ذلك کما حدثنا ابو اميه
 بن ركريا بن عدي أما حفص بن عمار عن الاعمش عن سالم بن ابي
 ۱ الجعد عن حار قال قال رسول الله ! مي الساعة ؟ قال
 وما سواك عن الساعة ؟ ما من نفس مفوسه باي عليها مائه سبه
 ، کما حدثنا فهد بن عمر بن حفص بن عمار حدثنا ابي عن الاعمش
 عن سالم [بن ابي الجعد - ۴] عن حار قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم ما على الارض من نفس مفوسه باي عليها مائه سبه
 ۱۵ قال ابن سليمان و اراهم^۴ ذكروا عبده الساعة

(۱) کذا في ف ، و في ط و ر « أريم » (۲) کذا في ط و ر ، و في « احدثهم »
 (۳) ما بين الخاخر من ف و ر و هو الصواب کما في يهدب الیهدب ، و قد
 سقط من ط (۴) بهامس ط « في كى التعريب أبو بكر بن سليمان بن أبي حمه
 عبد الله بن حذیفه العدوی المدي مه عارف بالنسب من الرابعه ۱۲ الحسن
 المعالي » (۵) ما بين الخاخر من ف و ر ، و قد سقط ن ط (۶) کذا في ط
 و ر ، و وقع في ف « لناهم » و اطه محررا

و حدیث عن أس أيضا هذا المعنى كما حدیثا سلمان بن سعید
الكسائي حدیثا علی بن معد [العدی -] حدیثا أبو الملیح الحسن بن عمر
الهراری عن الزهري عن أس قال صلى ما رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم انكبا على علام فقال علی^٢ راس مائه سنة لا نبی احد
من هو علی طهر الارض اليوم حی

٥

فقد انعت الز اناب^٣ اللای ذکرنا^٤ عن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم انعت بان مراره كان فيما رراه عنه أبو مسعود بما ذکرنا
معنى موهوما صحیحا لا معنى ما طه الجاهلون بما قد رفعه العنان لا^٥ بما
نورهم^٦ من نورهم من اعمال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعض ما كان قاله^٧ في ذلك
لان نعلمهم عنه نعل^٨ الجماعة نعل الجماعة يرى^٩ من ذلك واما نكرن

(١) ما من الخاخر من - ورو هو كذا في يهدى الهدى عبر أنه
لم يذكر سلمان ولا أنا الملیح ولعلها في عمار الآخرين، وقد سقط من ط،
ولم يذكرهما في يهدى الهدى في رحمه الى الملیح ايضا (٢) نهمس ط
«الحسن بن عمر او عمرو بن يحيى الهراری مولا هم أبو الملیح الرقی نعه من امامه
مات سنة احدى وثمانين ومائه وقد حاور التسعين رحمه الله تعالى ١٢»
(٣) كذا في ط ور، وقد سقط من ف (٤-٥) كذا في ف وهو الصواب، وفي
ط ور «الآی ذكرها» (٥-٦) كذا في ف، وفي ر نهمسهم» وفي ط «ما وهم»
(٦) كذا في ف ور، وفي ط «قال له» (٧) كذا في ف وهو الصواب، وفي
ط ور «نعل» (٨) كذا في ط وعله الصواب، في ر عبر منقوط، وفي
ف «يرى»

مل هذا إذا كان في هل الآحاد

فان قال قائل فقد كان في نافي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محصرمون من كان في الحامله ونبي في الإسلام حتى حار هذه المده ههم أبو عيمان الهدي فقد روى في سه ما حدثنا ه ابراهيم ر مرر في حديثا عفان حديثا حماد بن سلمه عن حميد الطويل [قال - ٢] سمعت أبا عثمان يقول اب علي ثلانيون ه مائه سه ما من شيء الا بعض سوى أملى ر له في ذلك امثال كرر من جنس سويد بن علفه كما حديثا أرامه حديثا الحضر بن محمد بن سماع حديثا هشيم قال توفي رر هو ابن اندس عشرين مائه سه ه في سرب ر علفه هو ١ اس سبع وعشرين مائه سه فالحواب له في ذلك ان يكون ما كان من رسول الله صلى الله عليه وآله سلم بما ذكره عنه علي ابن عمر حار اس ر ابو سعود رضى الله عنهم من ذلك ه قد يحمل أن يكون اراد به من كان اسعه لا من موافقهم والله اعلم ما اراد من ذلك غير [انه قد - ٦] يحمل ان يكون رفاه هولا المعمرين في المائة السه الى ذكرها ١٥ رسل الله صلى الله عليه وآله سلم فل حر حها هو اولى ما حمل ٧

- (١) كذا في طور، ووقع في ف «ه» خطأ (٢) ن ف (٣) كذا في فود، وفي ط «کرد» (٤) كذا في ف وهو الصواب كما سبق، ووقع في ط ور «اس»
- (٥) كذا في ف وهو الصواب، ووقع في ط ور راده «عبر انه» خطأ ومحامها ساني
- (٦) من ف، وقد سقط من ط ور (٧) كذا في ف ور وفي ط «حمل»

عليه هذا المعنى ان شاء الله تعالى - والله اعلم

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

من كذب على معمدا فليدوا معه من النار، على ما قد رى عنه في ذلك من قوله من كذب على - مطلقا، في السب الذي كان هـ ذلك هـ

(١) حماد هذا المشكل على تعيين الكذب بالعمد في بعض الروايات والإطلاق في البعض الآخر وفي السب الذي كان ذلك منه وقد جمع المؤلف رحمه الله تعالى آخر المشكل فيها بما سعى العلل وروى العلل، وقد لحا السج عبد الرحمن المعلى اليماني في كتابه الذي سذكره في ص ٧٥ اله والخدب اخرجته البخاري في « باب ام من كذب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم » من غير ما طريق وكذا مسلم و احمد في المسند والخطيب البغدادي في تاريخه وغيرهم، وفي الصحيح في شرح قوله « من كذب على » ما نصه كذا رواه البخاري وابن مه معمدا وكذا اخرجته الإسماعيلي من طريق عبد ر عن سبعة وكذا في رواه الربيع بن نكا المذكورة « اي آتيا » و اخرجته ابن ماجة من طريقه و رواه معمدا وكذا الإسماعيلي من طريق معاذ عن سبعة والاحملاف وه على سبعة وقد اخرجته الدارمي من طريق اخرى عن عبد الله بن الربيع بن علف « من كذب على كذبا » ولم ذكر العمدة، وفي مسك اربير بهذا الخدب على ما ذهب اليه من احبار هذه الخدب دامل للاصح في ان الكذب هو الإخبار بالسق على خلاف ما هو عليه سوا كان عمدا ام خطأ والمخطى وإن كان غير مأوم بالإجماع لكن اربير حسي من الامار ان مع في الخطأ وهو لا سعر لانه =

== وان لم نأثم بالخطأ لكن به نأثم بالإكثار إذا كثار مطبخ الخطأ، والله إذا حدث بالخطأ لحمل عنه وهو لا يسع إلا حطاً بعمله على الدوام للوثوق بقله فيكون سبباً للعمل بما لم يله الشارح، فمن حشى من الإكثار الوقوع في الخطأ لا يؤمن عليه إلا ثم إذا تعمد الإكثار، فمن ثم يوقف الربر وغيره من الصحابة عن الإكثار من التجديد، وأما من أكرم منهم فحملوا على أنهم كانوا واهين من أنفسهم بالنشأ أو طالب إهمالهم فاحسب إلى ما عندهم فسئلوا فلم يمكنهم الكتمان رضي الله عنهم وهذا الم بهذه القصص الشريفة عند الرحمن ابن يحيى الملقب بالماني رحمه الله المولى العام الماضي بمكة المكرمة في كتابه «الأنوار الكاشفة لما في إصواء على السبب من الرلل والعلل والمجاري» لا يريه إذ قد رعم به ابن العبد لم ينطق به الذي صلى الله عليه وآله وسلم ولعله أحده مما روى عن الربر بن العام رضي الله عنه «والله ما قال معتمدا وأيم هؤلاء معتمدا» وقد رد عليه الماني بسط ويطول وقل كلام أحمد مجد ساكر في تعليقه على المسند وملهحه أن ذلك الزمان «معتمدا» من قول وهب بن حرير وإن بسببها إلى الربر وهم، وقد نظر الماني في ذلك فراجعته من ٧٣ - ٧٨ وللحافظ ابن حبان في الصحيح كلام طويل في بوار هذا الحديث وعدم بواره فراجعته وقال مولانا على الفاري في أول موصوعاته الكبير «ثم إن مما بوار عنه عليه السلام معنى وكاد أن بوار منى ما أخرجه الشيخان والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه من كذب على معتمدا فليدوا معتمدا من النار، وأورد للحديث طروفا كره في تصحيح صفحات عن جماعة من الصحابة، والطحاوي دم إحدى وعشرين رواية في دم الكذب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن عمر واحد من الصحابة وفي بعضها البعد بالبعد وفي البعض الآخر من عمر بعيد، وهذا معنى قوله في أول المشكل «وفي السبب الذي كان ذلك منه» وهل تكفر بمعتمد الكذب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أم لا؟ ألم بهذا الجب الحافظ في الصحيح فراجع عدم الكفر والملا==

حدثنا أبو أمية ما ركبنا من عدي ما على من مسهر عن صالح بن
 حبان عن ابن بريده عن أبيه قال كان حتى من بني لث من المدنه على
 ملبس وكان رجل قد حطب امراه منهم في الجاهليه فابوا أن يروحوه،
 فخا هم و عليه حله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله سلم كساني هذه
 الحله امرني ان احكم في دمانكم ر اموالكم بما أرى، ر اطلق قول علي ه
 المراه فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله سلم في ذلك، فقال
 كذب عد الله، ثم ارسل رسولا ر قال ان سده حاصرت عقه
 ر لا اراك بمحده حيا، ان وحده مسافحرفه بالنار، فخا فوحده قد لدعه
 افعى فتاب فخره^٢، فذلك قول رسول الله صلى الله عليه وآله سلم من
 كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار

١

حدثنا محمد بن الحماي حدث علي عن صالح عن عبد الله^٢ بن

= علي الغاري ر حصح الكه في موضوعاته الكبير وراحتهما ر تأمل ارله
 كل منها

(١) كذا في ط و في ف و ر «حبان» (٢) هذا الحديث ذكره الملا علي الغاري

في اول موضوعاته الكبير من ابن عدي في الكامل و ساهه كما هنا بهرنا

(٣) الحديث رواه المؤلف ايضا عن ابن بريده و هو قريب من ساهه و اما

الملا علي الغاري في موضوعاته الكبير فقد ذكر ثلاثة احاديث سوى ما ذكرناه

ء ساهه في هذا الموضع احدها عن الطبراني عن عبد الله بن عمرو و ساهه

بغير الساق السابق، و الثاني عن الطبراني ايضا عن عبد الله بن محمد بن الحنفية

و ساهه بغير ساق ما تقدم، و الثالث لاسن الخوري من وجه آخر عن عبد الله

ابن البراءة قال هو ما لاصحابه أندرون ما تأويل هذا الحديث « من كذب

علي - البع » ؟ رجل عسى امرأه - البع، و ساهه بغير ساق ما سبق - فأمل

برده عن أبيه قال جاء رجل إلى قوم في حاتم المدينة فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرني أن أحكم برأيي فيكم في كذا و [ث-١] كذا، وقد كان حطب امرأة منهم في الحامله فابوا أن ير حوه فذهب حتى برل على المرأة، فعث الغريم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال كذب عدو الله ثم أرسل رجلاً فقال إن أبا حذبه حيا فاصرب عمه وما أراك بحده حيا، إن وحده مسا فاحرقه^١، فاطلق الرجل فوحده ودلح ثاب فخره، فعند ذلك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي معمداً فليدوا معمه من النار

فكان فيما ر بنا ذكر الساب^٢ الذي كان عمه^٣ قوله من كذب علي معمداً فليدوا معمه من النار وقد رى هذا القول عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمر واحد من أصحابه

مهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما قد حدثنا يزيد بن سنان حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث [الذوري وأبو الوليد الطيالسي قالا - *] ما أبو العيص دحس^٤ بن ثاب حديثي سمع من أهل المدينة عند منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه سمع عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١) من ف و ر و ه سقط من ط (٢) كذا في ط و ر، وفي ف «لخره» (٣) كذا في ط و ر، وفي ف «السنبل» ولعله خطأ (٤) كذا في ف و ر وفي ط «عند» (٥) ما بين الخاخرين من ف و هو أدل في بهدب المهدب، وقد سقط من ط و ر (٦) بهامس ط «رحن أبو العيص بن ثاب البرنوعى المصرى عن أسلم ولى عمر وهشام بن عروة وقد روى عنه ابن المبارك ووكيع وعبد الصمد ١٢ مران الأبدال»

آله وسلم من کذب علی فی النار، قال فعلت ما اسم الشیخ؟
قال أسلم، ولی عمر

مهم عیسان بن عقیل کما قد حدیثنا، ید من سنان حدیثنا، ابو نکر
الحقی حدیثنا عبد الحمید بن جعفر عن ایہ عن محمود بن لید عن عیسان
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم من کذب علی معمر بن فلان فلیتوا
معه فی النار

حدیثا الربع المرادی بنا ان رهب انما ان أنى الریاد عن ایہ
أخبرنی عامر بن سعد بن ابی قاص انه سمع عیسان یقول ما معنی ان
أحدث عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم الا أكون أوعی صحابه؟
عنه لکن اسعد السمعیه یقول من قال عی ما لم اقل فلیتوا معه
من النار

مهم علی بن ابی طالب کما حدیثنا ید من سنان حدیثنا بحیث
سعد النبطان راو دا د الطالیسی فالأ حدیثنا سعه عن منصور عن ربعی
سمعت علیا وهو یخط یقول قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم
لا یسکد علی فانه من یتکذب علی ینلج النار

ر کما حدیثنا ید بنا ابو فطی عمر بن الهمم القطعی حدیثنا سعه
(۱) کذا فی ف و ر و وقع فی ط ر ناده «معمر» (۲) کذا فی ط وهو الصواب
فی یهدب الیهدب «اسلم العدوی روی عن مولاه عمر» وی ف «سلم
او اسلم» وی ر «سلم بن اسلم» (۳) کذا فی ط و ر، و قد سقط من ف
«حدیثنا» (۴) کذا فی ف، وی ط «صاحبه» وی ر «صاحبه» کذا
(ه) یهامس ط «فی العرب عمرو بن الهمم بن فطی» ج الفاف والمهمه

عن مصور - بإساده مثله

كما قد حدثنا فهد بن محمد بن محمد بن الأصماني^۱ ثنا شريك بن
عبد الله عن^۲ مصور عن ربيع عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم مثله

۵ منهم طلحة بن عبد الله كما حدثنا [محمد بن عمرو بن تمام الكلبي
أبو الكرسي حدثنا - سليمان بن أيوب - عيسى - موسى - طلحة -
عبد الله حديثي أبي عن حدي -^۳] عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة
ابن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ، سلم يقول
من حارب عني فكذب معمدا سوا معده - البار

۱ ر - منهم الربر - العوام كما حدثنا يزيد بن - اب - ما أبو داود
ر - هب - حرر فالأ - ما سعه أخرى جامع بن شداد البخاري سمعت
عامر بن عبد الله بن الربر يحدث عن أبيه قال قلت للربر ما سمعتك
أن يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله سلم كما يحدث عنه ابن
= العظمي مصم العاف وفتح المهمله أبو طن البصري من صغار النابعة مات
على رأس المائتين رحمه الله ۱۲ »

(۱ - ۱) كذا في ف وهو الصواب كما في يهدب لهدب ووقع في ط « ن
سهل » ، وفي ر « ن الأسهل » (۲) كذا في ف وهو الصواب كما في يهدب
الهدب ، ووقع في ط و ر « ع » (۳) كذا في ف وهو الصواب كما في يهدب
الهدب ، ووقع في ط ر « ن » (۴) ما بين الحاحرين ن ف وهو كذا في
يهدب الهدب ، ووقع في ط كما حدثنا « عن أبيه عن حده » ، وفي ر « عن
أبيه عن حده »

مسعود و فلان و فلان قال أما والله ما فارقه منذ أسلمت و لكني سمعته يقول من كذب على فليتوا مقعده من النار - راد و هب في حديثه والله ما قال معمداً، وأنتم يقولون معمداً .

و كما قد حدثنا إبراهيم بن مردويه حديثاً و هب بن حرير - ثم ذكر

مثل ما حدثنا يزيد عن و هب من هذا الحديث ٥

و كما قد حدثنا أحمد بن حرملة و يهذ حديثاً عند الله بن صالح حديثي

الثالث حديثي ابن الهادي عن عمر بن عبد الله بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عبد الله بن الربيع عن الربيع أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كذب عني كذباً فليتوا مقعده من النار

و منهم سعيد بن زيد [بن عمرو - *] بن هبل كما قد حدثنا أحمد ١٠

ابن أبي عمران حدثنا عبد الله بن محمد النعمي أنما عبد الواحد بن زياد عن صدقة بن المني عن حذو رباح^٦ بن الحارث^٧ عن سعيد بن زيد سمعت

(١) كذا في ط و ر و مثله في البخاري في « باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم » و سمر « أما » الخاط في الصحيح بأنها بالتحذف وهي من حروف الياء، و وقع في ف « أم » (٢ - ٢) كذا في ط « مجد بن حرملة » وهو الصواب كما في معاني الآثار للؤلؤف، و في ف « يزيد و ابن حرملة » و في ر « زيد بن حرملة » (٣) راد في ف « قالوا » (٤) كذا في ط و ف وهو الصواب كما في يهذب الیهذب في ترجمه « عمر »، و وقع في ر « عبد الله » (٥) ما بن الخاخر من ف، و قد سقط من ط و ر (٦) كذا في ف، و وقع في ط و ر « عن » (٧) يهذب ط « في القريب صدقة بن المني بن رباح بكسر الراء ثم المحتابه الخفي هة من السادسة رحمه الله تعالى ١٢ الحسن المعاني » (٨) كذا في ف و ر، و راد في ط « عن الحارث » و لم يذكر في يهذب =

النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كذب على معمدا فلينبأ مقعده
من النار

و منهم ابن مسعود كما قد حدثنا ابن مروي عن عمار بن حماد بن سلمه
عن عاصم [بن بهدلة - '] عن زرّ عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من كذب على معمدا فلينبأ مقعده من النار

و منهم ابن عباس كما قد حدثنا [ابن مروي حديثا - '] عن
ابن أبي عوانه عن عبد الأعلى الثعلبي عن سعيد بن حابر عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب على معمدا
فلينبأ مقعده من النار ، و من قال في القرآن بغير علم فلينبأ مقعده
من النار

و كما قد حدثنا محمد بن زكريا ثنا ابن يحيى أبو شرح ثنا الهرباني ثنا
سفيان عن عبد الأعلى - ثم ذكر بأساده مثله

و منهم عاصم كما حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم حدثنا سر
ابن بكر* حدثنا الاوراعي حدثنا حصص* حديثي ابو سلمه حديثي عاصم

= البهديث في رحمه « راجح » رواه عن أبيه الخارث ، و إنما ذكر رواه عن
سعيد بن زيد - فأمل

(۱) ما بين الخارث من ف ، وقد سقط من ط و ر (۲) ما بين الخارث من
ف و ر ، وقد سقط من ط (۳ - ۴) كذا في ط و ر ، وفي ف « زكريا ابن »
(۵) كذا في ف و ر ، وفي ط « عاصم » (هـ) بهامس ط « سر بن بكر البستي
المدكور في البهديث ان كان له رواه عن الاوراعي ۱۲ » (۶) كذا في ف و ر ،
وهو الصواب كما في رحمه من بهديث البهديث ، و ومع في ط « حصص » و هو
حصص بن عبد الرحمن حد سلمه بن العباد

أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من قال عني ما لم اقل فليتبوأ
بيما في النار

ر منهم معاذ بن أنس سمعان كما قد حدثنا علي بن معبد حدثنا ورح
ابن عباد حدثنا سعه عن أبي الفصص عن معاوية قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ٥
و منهم عمار و أبو موسى كما قد حدثنا عبد بن يحيى حدثنا يونس
ابن بكير السدوسي حدثنا علي بن أبي فاطمة عن أبي مرجم سمعت عمار بن
ياسر يقول لاني موسى اسدك الله ألم سمع رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ؟

و منهم ابن عمر كما قد حدثنا جعفر الفرياني حدثنا قتبه بن سعد
حدثنا الفضل بن عياض عن عبد الله بن عمر عن [أبي بكر بن سالم عن
سالم بن عبد الله عن - ٢] ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

ر منهم عبد الله بن عمر [كما - ٣] حدثنا يونس ر الربيع المرادي
قالا حدثنا بسر بن بكر كما قد حدثنا بكار ابن مرزوق قال حدثنا ١٥

(١) بهامس ط « في المغرب موسى بن أيوب أبو الفصص الحمصي مشهور
بكتبته بعد من الراجحة ١٢ الحسن البغلي » (٢) كذا في ط و ر وهو الصواب
كما في ترجمته من تهذيب التهذيب، وفي ف « عبد » (٣) كذا في ف و ر وهو
الصواب كما في ترجمه « الفضل بن عياض » من تهذيب التهذيب، و وقع في ط
« عبد الله » (٤) ما بين الحاحسين من ف و قد سقط من ط و ر

أبو عاصم - ثم اجمعوا جمعا فقالوا - عن الأوراعي عن حسان بن عطية
عن أبي كعبه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم بلغوا عني ولو آله، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن
كذب علي معمدا فليتوا معمه من النار

۵ [و كما قد حدثنا أبو أمية ما أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن
بريد بن أبي حنبل عن عمرو بن الوليد عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال علي ما لم يقل فليتوا معمه من
النار - ۱]

و منهم أبو سعد الخدری كما حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا عثمان
۱ ابن عمر بن فارس حدثنا سبعة عن أبي سلمة عن أبي صرة عن أبي سعد
ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من كذب علي معمدا
فليتوا معمه من النار

حدثنا [بريد - ۱] [ما - ۲] أبو فضل حدثنا أبو حمزة عن عطية
عن أبي سعد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - قد ذكر مثله
۱۵ ر كما حدثنا اسحاق بن إبراهيم بن يوسف البغدادي أبو يعقوب حدثنا

(۱) ما بين الحاحرين من ف، وقد سقط من ط و (۲) ما بين الحاحرين من ف
و ر، وقد سقط من ط

(۳) سقط من الأصول ولا يدميه - راجع ص ۳۵۹ س ۱۶

(۴) كذا في ف و وهو الصواب كما في رجمه من يهدى الهدى، و وقع

في ط زيادة «حدثنا» بن «البغدادي» و «أبو يعقوب» خطأ

محمد بن قدامة المصنف حدثنا أبو عبيد الخداد عن همام عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم - مثله

و منهم أس بن مالك كما قد حدثنا يونس حدثنا شعيب بن الليث
عن أبيه عن ابن شهاب عن أس بن أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال من كذب علي - حسبه أنه قال معمدا - فليدأ بيده من النار
حدثنا عبيد بن رباح حدثنا بكر بن حلف الصري حدثنا المعمر
بن يحيى بن سعيد عن سليمان السبي عن أس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من كذب علي معمدا فليدأ مفعده من النار
و حدثنا محمد بن حريه حدثنا حجاج بن مهال حدثنا المعمر - ثم ذكر
باسناده مثله

وكما حدثنا عبيد حدثنا أحمد بن صالح و حدثنا موسى بن الحسن
حدثنا علي بن المدني قال حدثنا حرمي بن عماره حدثنا شعبه عن قاده
عن أس بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - مثله غير أنه سقط من
كناي بن حدثت عبيد فليدأ، كذا ١٥

(١) بهامس ط « في المشبه للدهي عبيد بن رباح قال بالجمع شيوخ الطبراني سمع
يحيى بن بكر ١٢ سرف الدس » (٢) بهامس ط « بكر بن حلف الصري عن
المعري أبو سرف صدوق من العاصره مات بعد سنة أربعين ومائتين ١٢ الحسن
الدهاني » (٣) سقط من ف سقط (٤) كذا في ط و ر و هو الصواب كما في
يهذب اليهذب في رحمه « حرمي » ، و وقع في ف « حرم »

قال ابو جعفر و كما حدثنا ابراهيم بن مرزوق حدثنا عثمان بن عمر
أبنا سعه عن حماد - يعني ابن أبي سليمان - سمعت أس بن مالك يقول قال
أبو القاسم صلى الله عليه وآله وسلم من كذب على معصدا فليدأ معصده
من النار

و كما حدثنا أحمد بن مسعود المديني الخياط حدثنا الهيثم بن جميل
حدثنا سلام بن سليم عن عاصم بن سليمان عن أس بن مالك عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم - مثله

و منهم زيد بن أرقم كما حدثنا يزيد بن سنان حدثنا يحيى الهمداني
حدثنا يحيى بن سعيد أبو حبان السمي حدثني يزيد بن حبان السمي قال
سمعت زيد بن أرقم قال سمعت أبا عبد الله بن زياد فقال ما احاديث
سليبي انك يحدث بها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم برغم أن
له حوصا في الحجة؟ فقلت حدثنا بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
و وعدناه، قال كذب، ولكيك شح قد حرف، فقلت له أما انه قد
سمعه ادبای من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول من

(۱) كذا في ف، وفي ط و ر «المديني» و وصفاه بالخياط، وفي ف «الخياط»
وصف لسلام بن سليم الآتي، و لعل الصواب ما فيها فانه في يهدب اليهدب في
برحمه «سلام بن سليم» لم يصفه ملك الصفة (۲) برحم في يهدب اليهدب لعاصم
ابن سليمان و ذكر روايته عن أس بن مالك كما هنا غير انه لم يذكر روايته لسلام بن سليم
عنه، فاعلمه يعني في عمار «عزم» (۳) كذا في ف، وفي ط و ر «ذاك»

كذب علي معمدا فليتوا معمده من النار، وما كذب علي رسول الله
صلي الله عليه وآله وسلم
و منهم أبو هريرة كما حديثا نوس حديثا ابن رهب حديثي يحيى
ابن أيوب عن بكر بن عمرو عن عمرو بن أبي بصير عن أبي عبيد الطمدي
رصدع عبد الملك بن مروان سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وآله وسلم من قال علي ما لم أقل فليتوا يينا في جهنم، من ألقى
بغير علم كان أثمه على من أفاء، ومن أشار على أحبه بأمر يعلم أن
الرسد في غيره فقد حابه

و حديثا يزيد بن سنان مفسر بن الحسن بن مفسر بن مكس
البحري أبو سرء فالأ حديثا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد حديثا سعيد
ابن أبي أيوب حديثي بكر بن عمرو المعافري عن أبي عبيد مسلم بن
(١) بهامس ط « هو مسلم بن سار المصري مولى الانصار مفسر من الرابعة
« بن » وفي العاموس طسند كعبه بلده بمصر منها مسلم بن سار تابعي
محدث رحمه الله تعالى ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه « (٢) كذا في ف،
وفي ط و ر « الذي » (٣) هذا العلم اضطرب فيه اصول المشكل، هي ط
و ر « مكس » وفي ف « مكس » ولعل الصواب « كهمس » فانه روى
عنه عبد الله بن يزيد كما في يهدب الاهدب في رحمه كهمس، وكذا في
برحه عبد الله بن يزيد وعلى كل حال فالعارة غير مستقيمة (٤) كذا في ط
و ر، وفي ف « او سر » ولعله « و سر » وفي رحمه عبد الله بن يهدب
الاهدب « روى عنه آخرون، آخرهم ممر بن موه » فاعله صاحبا والله
اعلم (٥) كذا في ف وماله في يهدب الاهدب في رحمه عبد الله، ووقع في ط
و ر « ريد » (٦) كذا في ط وهو الصواب، ووقع في ف و ر « المعافري »
و بهامس ط « في القرب » بكر بن عمرو المعافري المصري امام جامعها =

سار عن أنى هريره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - مثله
 ومنهم أبو موسى العافى مالك بن عباد^١ كما حدثنا يونس ابن^٢ اس
 وهب حدثى عمرو بن الحارث أن^٣ يحيى بن مسعود حدثه أن وداعه
 الحميدى^٤ حدثه أنه كان يحب^٥ مالك بن عباد أنى موسى العافى وعنه
 هـ ابن عامر [نص -^٦] يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال
 مالك إن صاحبكم هذا عاقل^٧ أو هالك، إن إلى صلى الله عليه وآله وسلم
 عهد إلنا فى حجه الوداع فقال عليكم بالقرآن^٨ - إنكم سرحعون إلى
 يوم شهون^٩ الحديث عني، ثم عمل سينا فليحدث به، ومن اقترى على
 فليؤا يينا - ا مصعدا - فى جهنم، وحدثناه يونس عمر مره فقال فى مصها
 ا عاقل، وفى مصها عاقل

== صدوق عابد مات فى خلافه أنى جعفر بعد الاربعين ١٢ ==

(١) ينامس ط «فى البحر» مالك بن عباد وقل ابن عبد الله العافى مصرى له
 صحبه يوفى سبه يمان وحمسى روى عنه وداعه بن حميد الحميدى وغيره ١٢
 الحسن النعمانى «(٢) كذا فى ف و ر، وفى ط «عن» (٣) كذا فى ف وهو
 الصواب فى ر حقه يحيى بن مسعود فى يهدى الهدى رواه عمرو بن الحارث
 عنه، ووقع فى ط و ر «عن» ولم يذكر رواه عن وداعه (٤) كذا فى ط وهو
 الصواب كما فى البحر الذى سبق آثارهم ١، وفى ف و ر «الحميدى» (هـ) كذا
 فى ف عبر «موط» وهو الصواب وفى ر «يحب»، وفى ط «عبد»
 (٦) من ف، و قد سقط من ط و ر (٧) كذا فى ط و ر، وفى ف «عاقل»،
 وفى موصوعات ملا على القارى «لحافظ» (٨) كذا فى ف و ر، وفى ط
 «شهون»، «شهون و شهون» معنى واحد

- و منهم أبو هادہ الانصاری کما حدثنا محمد^۱ بن عمر بن عبد الله
 ابن رباح بن عقیل الایلی حدیثا سلامه بن روح عن [عمه - ^۲] عقیل
 [بن خالد - ^۳] عن معمر^۴ بن کعب بن مالک أنه سمع ابا هادہ الانصاری
 یحدث أنه سمع رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یقول یا أيها الناس
 إناکم و کبره الخدیث^۱ و من حدث عی فلا یقول^۲ إلا صدقا - او قال
 حماد، او قال احدهما - ر من اقتری علی فلیتوا بیما فی النار
 و کما حدیثا فهد یا عبد بن یحیی حدیثا یوس بن یحیی أما محمد
 ابن إسحاق عن معمر بن کعب بن مالک [قال -] سمعت ابا هادہ
 یقول قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم من قال عی فلا یهل
 إلا حماد - او صدقا - و من قال عی ما لم یقل فلیتوا بیما من جهنم^۱
 و منهم المعمر بن سحنه الثقی کما حدیثا علی بن معمر و محمد بن
 بحر بن مطر فالأحدینا یروون حدیثا سعید بن عبد الله بن ابراهیم
 الطائی عن علی بن رباح قال^۱ سمع علی فرطه^۲ بن کعب یخطب المعمره
 (۱) بهامس ط « قال الذہبی فی مشیبه النسبه و الایلی من ابنة عقیل بن خالد
 و اماره و منها محمد بن عمر الایلی یروی عن سلامه بن روح الایلی مات یا لله
 سبه سبع و ستم و مائین و الله علی بحر العزم ۱۲ محمد مرید الدس » (۲) ما بین
 الخاخر من ف و ر، و هو الصحیح کما فی یتدب الیهدب فی رجمه
 « سلامه بن روح » (۳) کذا فی ط و هو الصواب کما فی رجمه « معمر بن کعب »
 من یتدب الیهدب، و وقع فی ف و ر، « سعید » (۴) کذا فی البلاه الاصول
 هنا و فیما بعد فیها « یقول » (۵) ما بین الخاخر من ف فقط (۶ - ۷) کذا فی
 ف و هو الصواب، و فی ط « حدیثا فرطه » و فی ر « سمع فرطه »

اس سنعہ فقال ما نال الساحة في هذه الامه ؟ إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان كذبا عليّ ليس ككذب علي أحد ، من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار ، و من سجع عليه [عدت بما سجع عليه - ١]
 ٥ منهم عصفه بن عامر الجهني كما حدثنا ابراهيم بن أبي داود وهو
 ه قال حدثنا سعد بن أبي مرزوم أنا يحيى بن أيوب حدثني الحسن بن ثوبان
 وعمر بن الحارث عن هشام بن ٢ إني رفته اللحي قال سمعت [مسليه
 اس محمد بن عوف لعصفه بن عامر فمحدث الناس بما سمعت من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ، فقام عصفه فقال - ٣] سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم يقول من كذب علي فليتبوأ بيته من جهنم ، سمعت
 ١ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الحرير الذهب حرام علي
 دكور أمي ، حل لانا بهم

و منهم خالد بن عرفطه كما حدثنا محمد بن عيسى بن يعقوب حدثنا
 محمد بن سري القندي حدثنا زكريا بن أبي رانده حدثنا خالد بن مسليه
 ان مسليا* مولى خالد بن عرفطه حذبه أن خالد بن عرفطه قال للحار
 ١٥ هذا رجل كذاب ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١) ما من الخاخر من ف و ر و وقع في ط « الخدب » (٢) كذا في ف
 ومثله في برجه مسليه بن محمد من يهدب اليهدب - و منه « رقه » بدل
 « رقه » ، و وقع في ط و ر « عن » والله أعلم (٣) ما من الخاخر من ف
 و وقع في ط و ر « من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عصفه » (٤) كذا في
 الاصول البلايه و يهدب اليهدب مسا ، و بهامسه « بشر » (٥) كذا في ط ،
 و في ر و ف « مسلم »

يهول من كذب علي معهدا فلبنوا معده من جهنم
قال أبو حمزة في هذا الباب أحداث من هذا الجنس يركبها
إدكات طرفها ليست كطرق هذه الآثار فيما قد ر ما عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الباب ذكره العمد بالكذب عليه، في
بعضها السكوت عن ذلك، وهو عهدا الله اعلم لا يوجب احتلافا لان ه
من كذب عهد بعد و لعمه الوعد الذي ذكرنا، ذكر رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم التعمد فيما ذكره من ذلك إنما هو على التوكيد لا على
ما سواه كما يهول الرجل فعلت كذا وكذا بدي، ويطرب الى كذا
وكذا بدي، وسمعت كذا كذا نادى - على التوكيد منه في الكلام لا على
أنه [فعل ذلك بغير نده -^٢] لا على أنه سمعه بغير أدبه ولا على أنه
براه بغير عهده، وكتاب الله تعالى قد جاء بمثل ما قد ذكرناه بما يوجب العهده
في الدنيا والوعده في الآخرة بغير ذكر عهد فيه اد كان لا يكون
الا بالعمد الله، من ذلك قوله تعالى "الساوق السارقة" الآية، قوله
تعالى "إنما حرآء الدين محاربون الله [رسوله -^٥]" الآية، واسع ذلك
بذكر الوعد لهم في الآخرة من ذلك وله تعالى "الراية والراى ١٥
فاحلوا^٧" الآية، لم يذكر في سى ذلك العهد لان هذه الاسماء
(١) كذا في ف و ر، وفي ط «العمه» (٢) ما بين الحاحرس من ف و ر، وقد
سقط من ط (٣-٣) كذا في ف و ر، وفي ط «سمع ذلك» (٤) سورة آه ٣٨
(٥) ما بين الحاحرس من ف سقط (٦) كذا في ف و ر، وفي ط «المدكور»
(٧) سورة آه ٣٣

لا يكون إلا 'على العمد'، لأنه 'لا يكون كادبا ولا يكون رابا ولا يكون
[محاربا ولا يكون -^٢] سارفا إلا بقصده إلى ذلك وبعده إياه وكذلك
ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمن كذب عليه من
ذكره العمد في بعض ذلك ومن سكو به عنه في بعضه، وإنما ذكره
العمد 'على التوكيد' في الكلام لا على ما سواه لأنه لا يكون ما يلحق
الوعد فيه إلا للعمد ولا يكون كادبا ولا سارفا ولا محاربا ولا رابا
إلا من عمد ذلك، وإنما يخلف العمد، غير العمد في مثل الفصل الذي
يكون الرجل فيه قابلا غير معمد، فمن كل واحد منهما من صاحبه
بعده^٥ وخطاه

١ وقد روى عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في هذا الباب هذا الحديث [برأيه معنى -^٦] ذكره فيه أحربا^٧ ذكره إلى
هذا الموضع من هذه الباب بخلاف حديث الجماعة الذين ذكرناهم
وهو ما حدثنا فهد قال نا أبو سعيد الأسح نا نوس بن بكر عن
الاعمس عن طلحة بن مصرف عن عمرو بن سرحدل عن ابن مسعود قال
١٥ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب على معمدا لم يصل

(١-١) كذا في ف، وفي ط ور «عن عمد لأنه» (٢) ما بين الحاحرس من
ف ور (٣-٣) كذا في ف، وفي ط ور، «على وجه التوكيد» (٤) لعل
الصواب ما استأنه، وفي ف عبر منقوط، وفي ط ور «من» (٥) كذا، وفي ف
عبر منقوط، وفي ط ور «بعده» (٦) ما بين الحاحرس من ف ور،
وموضعه في ط نا ص (٧) كذا في ف، وفي ط ور «أحربا» (٨) كذا في
ط، وفي ف ور «مخلافه»

به فليستوا مفعده من^١ النار

و هذا حديث مسكر ، ليس احد رفعه بهذا اللفظ غير يونس بن
 بكير . طلحه بن مصرف ليس في سنده^٢ ما يدرك [به - ٢] عمرو بن
 شرحبيل^٣ لعدم وفاته و قد حدثناه من غير حديث يونس بن بكير فادخل
 فيه بن طلحه و عمرو بن شرحبيل أنا عمار و هو عرب ، كما حدثنا أحمد بن
 سعب أنا محمد بن العلاء بنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن طلحه عن
 ابي عمار عن عمر بن شرحبيل^٤ لم يذكر بعده ابن مسعود قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله سلم من كذب على معمدنا لم يصل به فليستوا
 مفعده من النار

و قد وجدنا ايضا من حديث البوري عن الاعمش كذلك غير
 أنه قال عن عمر بن شرحبيل عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه
 وآله سلم ، كما حدثنا أحمد بن سعب حدثنا محمود^٥ بن عثمان حدثنا
 ابو احمد حدثنا سفيان عن الاعمش عن طلحه عن ابي عمار عن عمرو

(١) كذا في ف و ر ، وفي ط « عن » (٢) كذا في ط و ر ، وفي ف « سنده »
 خطأ (٣) من ف فقط (٤-٤) من هـ الى قوله « ولم يذكر بعده » اضطربت فيه
 الاصول الثلاثة ، فهي ط و ر ما رى ، وفي ف بعد شرحبيل « أبو عمار و هو عرب »
 كما حدثنا أحمد بن سعب - الح « المأخر فيها الى قوله « ابن شرحبيل » الثاني ، و قوله
 « لعدم وفاته و قد حدثناه من غير حديث يونس » الى قوله « و هو عرب »
 المتقدم فيها مصروب عليه في ف بعلامه « لا » في اوله و « الى » في آخره ، و « به »
 لفظ « صح » ، فالمقدم فيها متأخر في ف مصروب عليه مع تصرف في الالفاظ ،
 والذي يدل على ان ما فيها صحيح وان التصرف في غير محله - والله أعلم (هـ) كذا في
 ف و يهدب اليهدب ، و وقع في ط و ر « مجد »

ان سرحيل عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - ثم ذكر مثله سواء
 ولو كان الحديث صحيحا لما كان مخالفا لغيره من الاحاديث التي رواها
 في هذا الباب لان ذلك قد يجوز ان يكون على التوكيد لا على ما سواه ، مثل
 ه ذلك قوله تعالى "من آظلم ممن افترى على الله كذبا ليصل الناس بعد علم" "
 فذكر ذلك كذلك في موضع احد و ذكره في سائر المواضع الى ذكره
 فيها من القرآن بعد ذكره معه الرأيه التي في هذا الموضع ذلك عندما
 على توكيده حيث شاء ان يؤكد و يركه ذلك حيث شاء ، و المعنى
 فيه كله واحد - والله سبحانه و تعالى سآله التوفيق

باب

١

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

من قوله من حدث عني حدثا يرى انه كذب فهو احد الكاذبين

(١) سورة بآه ١٤٥ (٢) حديث هذا المشكل ذكره السوطي في الجامع الصغير مع
 شرحه السراج المنير و زمر مخرجه (حم م هـ) عن سمرة بن جندب ، وكذا أخرجه
 ابن ماجة في « باب من حدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثا وهو
 يرى انه كذب » عن علي بن طريق الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى وعن سمرة بن
 جندب كذلك وعن المعمر بن سعدة عن طريق ميمون بن أبي شبيب ، و في
 موضوعات ملا على الفاري « فصل » أخرجه مسلم و الترمذي و صحيحه و ابن
 ماجة عن المعمر بن سعدة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال « من حدث
 عني حديثا و هو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين » روى تصحفه الجمع و التبعة =

حدثنا جعفر الهمداني حدثنا محمد بن سعد الله بن عمر حدثنا محمد بن
 فصل عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حدث بغيري فليكن له كذب
 أنه كذب وهو أحد الكاذبين

وحدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا العمري و سر الرهراني ر عفان ه
 حدثنا شعبه عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن سمرة بن جندب عن النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم - مثله

وحدثنا نكار حدثنا هب [بن جرير - ١] حدثنا شعبه عن جندب
 ابن أبي ثابت عن مسعود بن أبي سفيان عن المعمر بن سفيان عن النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم - مثله

١

حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا أبو داود الطيالسي سر بن عمر
 قال حدثنا شعبه عن جندب عن مسعود عن المعمر عن رسول الله
 = وكذا ح سلم و ابن ماجة عن سمرة بن جندب مرفوعا و لاس ماجة
 عن علي بن علقمة « من روى عني حديثا وهو يري أنه كذب فهو أحد الكاذبين » وفي
 السراج المنير يصححه الجمع باعتبار كونه القلة و بالنسبة باعتبار المعنى و النافل
 عنه فليس لراوي حديث أن يقول « قال رسول الله » إلا أن يعلم صحته و يقول في
 الضعيف « روى » و نحوه وفي هامس ابن ماجة « ضبط هذا اللفظ بصحة الحديث
 والجمع والاول اسهر، والمراد مسلمة الكذاب والاسود العنسي - الحج، صحاح

١٢

(١) ما بن الخازن من ف خط (٢) هامس ط « قال في الخلاصة مسر
 الرعي أبو نصر قبل في الماجة منه ثلاث و سبعين ١٢ »

صلى الله عليه وآله وسلم - مثله

ر حدثنا ابراهيم حدثنا وهب حدثنا شعبه - ثم ذكر بأساده مثله .

ر حدثنا الحسين بن نصر حدثنا ابو نعمان الحراني قال حدثنا سفيان

حدثنا عبد الملك بن مروان الرقي حدثنا الحراني عن سفيان عن حبيب

ه عن مسمون عن المعمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - مثله

فما ملنا هذا الحديث لنقف على المراد به ما هو فوجدنا الله تعالى

قد قال في كتابه " فخلف من بعدهم خلف رثوا الكسب " إلى قوله

" ألم يوحد عليهم مساو الكسب أن لا يهولوا على الله إلا الحق ودرسوا

ما فيه ^٢ " فوجدناه تعالى قد أحرر أن هي الكسب ما حود عليهم أن

١ لا يهولوا على الله إلا الحق كان ما واحد به على الله تعالى هو ما واحدون

فيه ^٢ عن رساله صلوات الله عليهم أجمعين ^٣ اليهم ، وكان فيما أحده الله تعالى

عليهم أن لا يهولوا على الله إلا الحق [دخل فيه أحده عليهم إلا يهولوا

على رساله إلا الحق -] كان الحق ههنا كنه في قوله تعالى " إلا من شهد

بالحق - هم يعلمون ^٤ " كان من شهد بطن فقد شهد بعبر الحق اد كان

١٥ الطن كما قد صفة الله تعالى في قوله " ما ندع آكبرهم إلا طنا إن الطن

لا يعي ن الحق سينا ^٥ " في ذلك اعلامه اننا أن الطن عبر الحق ، و اذا

(١) كذا في ط و ر ، وفي ف « الحسن » (٢) سورة ٧ آية ١٦٩ (٣-٣) سقط

ف (٤) بهامس ط « وفي المعصر والقول على الرسل قول على الله و الحق

هنا كهو ١٢ الحسن » (٥) ما بين الطاحرين من ف هبط (٦) سورة ٣٤ آية ٨٦

(٧) سورة ١ آية ٣٦ (٨) للشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلى الباني رحمه الله =

كان من شهد بالظن شاهداً^١ يعبر الحق كان مثله من حدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالظن^٢ محدثاً^٣ عنه يعبر الحق والمحدث عنه يعبر الحق محدثاً^٤ عنه بالباطل والمحدث عنه بالباطل كاذب عنه كأحد الكاذبين [عنه -^٥] الداحل في قوله عليه الصلاة والسلام من كذب على معيذاً فليدوا معه من الدار - يعود بالله تعالى من ذلك ه

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صلاته على الجبهة إلى رحمة بفرارها عنه بالربا وفي ركعة الصلاة على ماعز الذي رحمه بفراره عنه

= تعالى في كتابه «الانوار الكاسفة» ص ١٣٩ كلام بعض في تفسير قوله تعالى «ان الظن لا يعنى من الحق شيئاً» ونصه اما قوله تعالى «ان الظن لا يعنى» الآية فلي فيه بحث طويل حاصله ان بدر مواقع «يعنى» في القرآن وغيره وبدر سياق الآية يعنى بان المعنى ان الظن لا يدمع شيئاً من الحق، وبما به اهل الاصول الظنى لا يعارض القطعى

(١) كذا في ط، وفي ف و «شاهد» كذا (٢) كذا في ط و ر، وفي ف «لظن» (٣) كذا في ف و ر، وفي ط «محدث» (٤) من ف فقط (ه) حرم المؤلف رحمه الله تعالى بأنه صلى الله عليه وآله وسلم صلى على الجبهة ولم يصل على ماعز والمساءلة حلاله بين الائمة الاربعة وعبر عنهم كما سبأ في معنى الاحار وسرحه بل الاوطار «باب الصلاة على من قتل في حد» ما نصه عن حار أن رجلاً من اسلم جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم واعترف بالربا فأعرض عنه حتى شهد على نفسه أربع مرات فقال انك حيون؟ قال لا، قال أحصيت؟ قال نعم، فأمر به فرحم بالمصلى فلما ادلعه الحجاره فرأدر له فرحم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

= عليه وآله وسلم حراً وصلى عليه - رواه البخاري في صحيحه، ورواه الإمام أحمد
 وأبو داود والنسائي والترمذي وصححه وقالوا ولم يجهل عليه، ورواة الآيات
 أولى، وقد صح عنه عليه السلام أنه صلى على العائدية، وقال الإمام أحمد ما تعلم
 أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم برك الصلاة على أحد إلا العال وقابل نفسه، قال
 شارحه ما نصه حدث حار أخرج البخاري باللفظ الذي ذكره المصنف عن
 محمود بن عجلان عن عبد الرزاق عن معمر بن الرهري عن أبي سلمة قال
 ولم يزل يوسس وإن خرج عن الرهري وصلى عليه، وقال بعضهم هذه الرائدة
 أعني قوله صلى الله عليه وآله، بأن محمد بن يحيى لم يذكرها وهو أصبغ من محمود بن
 عجلان قال ونازع محمد بن يحيى يوحى بن حبيب وقال غيره كذا روى عن
 عبد الرزاق والحسن بن علي ومحمد بن أبي بكر ولم يذكروا الرائدة وقال
 ما أرى مسألاً برك حديث محمود بن عجلان إلا لمخالفة هؤلاء وقد حالف محمود
 أيضاً إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المعروف بابن راهويه ومحمد بن ربحويه وأحمد بن
 منصور لرمادي وإسحاق بن إبراهيم الديلمي هؤلاء الحفاظ إسحاق بن راهويه
 ومحمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن ربحويه وقد أخرج مسلم في صحيحه عن إسحاق
 عن عبد الرزاق ولم يذكر لفظة عمر أنه قال نحو رواه عمل وحديث عمل
 الذي أشار إليه ليس فيه ذكر الصلاة وقال السهبي ورواه البخاري عن محمود
 ابن عجلان عن عبد الرزاق إلا أنه قال صلى الله عليه، وهو خطأ لاجتماع أصحاب
 عبد الرزاق على خلافه ثم اجتمع أصحاب الرهري على خلافه - السهبي، وعلی
 هذا يكون رائدة قوله وصلى عليه، سادته ولكنه قد يترقى الأصول أن راءه
 النعم إذا وقع غير مائة كانت معوله فهي ههنا كذلك بناءً رواه الجماعة
 المذكورين لأصل الحديث، وأما باعتبار ما وقع عند أحمد وأهل السنن من أنه
 لم يصل عليه فرواه الصلاة أخرج من جهات الأولى كرهاً في الصحيح، فإنه
 كونه منه، فإنه كونه معصده بما أخرج مسلم في صحيحه وأبو داود والترمذي
 والنسائي وإن ما حقه من حديث عمران بن حصين أن امرأه من جهته أب =

= النبي صلى الله عليه وآله وسلم - وساق حديث عمران المذكور في أول المشكل
 بأحلاف سير ، وبما أخرج مسلم وأبو داود والنسائي من حديث بر بن عبد الله أن امرأة
 من عامد أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم - وذكر نحو حديث عمران وقال
 فأمر بها فصلى عليها - الحديث ، وبما أخرج أبو داود والنسائي من حديث أبي بكر
 أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رحمه الله ، وقف فلما طعنت أخرجها فصلى عليها ،
 وفي أسناده مجهول ، ومن المرححات أيضا الإجماع على الصلاة على المرحوم ، قال
 النووي قال القاضي مذهب العلماء كونه الصلاة على كل مسلم ومحدود ومرحوم
 وقابل نفسه وولد الرضا ومن جملة المرححات ما حكاه المصنف عن أحمد
 أنه قال ما أعلم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ترك الصلاة على أحد إلا العال وقابل
 نفسه ، وأما ما أخرج أبو داود من حديث أبي بررة الأسلمي أن رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم لم يصل على ماعر ولم يبع عنه الصلاة عليه هي أسناده محال ،
 وقد ثبت البخاري لعنه ماعر ما قال « باب الرحم بالمصلي » وساق حديث
 حارو في آخره وصلى عليه ، فقال الحافظ في سرحه هكذا وقع هنا عن محمود
 ابن عجلان عن عبد الرزاق وحاله محمد بن يحيى الذهلي وجماعه عن عبد الرزاق
 وساقهم كما ساقهم الشوكاني ، ثم قال شارحا لقول البخاري « سئل أبو عبد الله هل
 يولاه فصلى عليه ، يصح أم لا ؟ قال رواه معمر ، قيل له هل رواه غير معمر ؟ قال
 لا » ما نصه ومع هذا الكلام في رواه المسلمي وحده عن الفربري وقد
 اعترض على البخاري في حرمه بأن معمر راوى هذه الرواية مع أن المنفرد بها إنما
 هو محمود بن عجلان عن عبد الرزاق وقد حاله العدد الكثير من الحفاظ
 فصرحوا بأنه لم يصل عليه لكي يطهر إلى أن البخاري يثبت عنده رواه محمود
 بالسواء وقد أخرج عبد الرزاق أيضا وهو في السنن لا في غيره من وجه آخر
 عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف في قصة ماعر قال فصل يا رسول الله أأصلي عليه ؟
 قال لا ، ولما كان من العبد قال صلوا على صاحبكم ، فصلى عليه رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم والداس ، فهذا الخبر يجمع الأحلاف فيحمل رواه النبي على =

= انه لم يصلي عليه حين رحل و رواه الألباني على انه صلى عليه في اليوم الثاني
 كذا وطريق الجمع لما اخرجته ابو داود عن بر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 لم يأمر بالصلاة على ماعز ولم يبه عن الصلاة عليه (وقد علمت مما تقدم عن الشوكاني
 ان في اسناده مجاهيل) تأنيده بما اخرجته مسلم من حديث عمران بن حصين في قصة
 الجهمية التي رتب و رحمت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى عليها فقال له عمر
 أ يصلي عليها وقد رتب؟ فقال لقد نابت نوبه لو سمعت من سبعين لوسعتهم
 وقال ابن العري لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على ماعز، قال؛
 واحاط من منع عن صلاته على العامدية لكونها عرفت حكم الحد وما عر إماما حاه
 مسعها، قال وهو جواب واه، وقيل لأنه فيه عصاة وصلاة رحمه ناسا،
 قال وهذا فاسد لان العصب انتهى قال و محل الترجمة نافي، والجواب المرد
 ان الإمام حث برك الصلاة على المحدود كان ردعا لعمره، فاب وتمامه ان قال
 وحب صلى الله عليه بكون هالك فرببه لا يحتاج معها إلى الردع فمختلف باحلاف
 الأشخاص وقد اختلف اهل العلم في هذه المسألة فقال مالك تأمر الإمام بالرحم
 ولا يولاه نفسه، ولا يرفع عنه حتى يموت، ويحلي به وبين اهله بعسلوه ويصلون
 عليه ولا يصلي عليه الإمام ردعا لاهل المعاصي اذا علموا انه ممن لا يصلي عليه ولثلاث
 تحريئ الناس على ميل فعله، وعن بعض المالكية يحور للإمام ان يصلي عليه،
 وبه قال الجمهور، والمعروف عن مالك انه يكره للإمام واهل الفصل الصلاة على
 المرحوم وهو قول أحمد، وعن السامعي لا يكره، وه قول الجمهور واطلق
 عناص فقال لم يخالف العلماء في الصلاة على اهل الفسق والمعاصي والمفوضين في
 الحد وان كره بعضهم ذلك لاهل الفصل الا ما ذهب اليه ابو حنيفة في المحاربين
 و اذهب اليه الحسن في المسية من نفاس الرنا وما ذهب اليه الرهري و فاده، قال
 وحديث الباب في قصة العامدية حجة للجمهور - والله اعلم - و قد جمع المؤلف
 رحمه الله بين الحديثين في قوله في انباء المسكل « فاما اجمع ما روياه في كل
 واحد من هذين المرحومين - الحج » وقد علمت باحلاف الائمة في ذلك فلا يعقل

حدثنا مالك بن يحيى أبو عسان الهمداني^١ حدثنا عبد الوهاب بن
عطاء حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي فلابه عن
أبي المهلب^٢ عن عمران بن حصص أن أمراء من جهه أبت التي صلى الله
عليه وآله وسلم وهي حلي من الرما فقالت يا رسول الله! اني اصدت
حدا فأقمه علي، فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم لها فقال أحسن اليها،^٥
فإذا رصعت حملها فابني بها، ففعل وأمر بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فشدت عليها بابها أمر بها ورحمتم صلى عليها فقال له علي رضي
عليها ر قد رب؟ فقال عليه الصلاة والسلام لقد تاب يوبه لو قسمت
بين سبعين من أهل المدينة لو سمعهم، هل رحدث افضل من أن يجاد
نفسها لله تعالى!

١

حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا إسماعيل بن مسعود حدثنا خالد بن
الحارث حدثنا هشام عن يحيى - ماله غير أنه قال مكان " فقال له
علي " فقال له عمر - رضى الله عنهما

حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا سر بن بكر عن
الاراعي عن يحيى عن أبي فلابه عن أبي المهاجر^٣ عن عمران وذكر^{١٥}

(١) كذا في ط و ر، وفي «الهمداني» (٢) بهامس ط «في القريب أبو المهلب
الحرمي البصري عم أبي فلابه اسمه عمرو أو عبد الرحمن بن معاوية أو ابن عمرو
وقيل البصر و قيل معاوية به من «الله ١٢» (٣-٣) كذا في ف وماله في
الهدب، و وقع في ط و ر «عبد الله بن محمد» (٤) بهامس ط «في كتي الخلاصة
أبو المهاجر عن عمران بن حصص و برده، والصواب عن أبي المهلب عنهما ١٢
الحسن البغلي المصحح»

مثله غير انه قال مكان ما في الحديث الأول "فقال له علي" "فقال له عمر"

حدثنا عبد الله بن محمد بن سعد بن أنى مرجم حدثنا العرياني حدثنا
الأوراعي - ثم ذكر مثل' حديث ابن عبد الحكم في إسناده و منه سواء
هـ فهما ربه سا صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على هذه
المرحومه في الربا حدثنا احمد بن شعيب ابنا محمد بن يحيى البزازوري و نوح
ابن حبب الهومسي فالأ حدثنا عبد الرزاق ابنا معمر عن الزهري عن
ابن سله بن عبد الرحمن عن حار أن رجلا من أسلم جاء إلى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فاعترف بالربا فأعرض عنه ثم اعترف فأعرض
أ عنه حتى شهد على نفسه أربع مرات، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أنتك حيون؟ قال لا، قال أ حصنت؟ قال نعم، فأمر به النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فرحم، فلما أدلعه الحجارة فر، فادرك فرحم حتى مات،
فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم حرا ولم يصل عليه في هذا
ركعة الصلاة على هذا المرحوم في الربا - هو ما عر بن مالك

١٥ فاملنا جميع ما ربما في كل احد من هذين المرحومين في الربا
في صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على من صلى عليه منهما

(١) كدأى ط و ر، وفى «الرحل» (٢) كدأى ف و ر، وفى ط «مبله»

(٣) كدأى ف و ر، وفى ط «ن ابى» خطأ (٤) سى آهأى العلى الكبير

الكلام على هذه الجملة

و في ركة [الصلاة - ١] على من ركة الصلاة عليه منها لاي معنى
 كان ذلك منه، فوجدنا المرأ التي رجعها لإقرارها هذه بالرأ كان منها
 لله تعالى في إقرارها بحده بذلك خود^١ بنفسها [له - ٢] بدله منها نفسها
 لإقامه الواجب في ذلك الرأ عليها في صبرها على ذلك حتى أحد منها،
^٢ كان ذلك منها موحا لخدمها^٣ فصلي عليها اد كاس من سده صلى الله
 عليه وآله وسلم صلواته على العمودس ر امه ر حديا ما كان من
 الرجل الذي كان امر عبده بالرأ بخلاف ذلك لانه لم يهي الله نادلا
 لنفسه في رجه اناه الذي يكون به موبه وانما جاء لانه يرى أنه لا يفعل
 ذلك به ^٤ ساني بما روى^٥ في ذلك^٦ فيما بعد^٧ من كتابنا

ان شاء الله تعالى

١

ثم كان منه بعد ذلك [هربه من إقامه عقوبه الله عليه الى أوحها ما
 أمر به على نفسه - ١] عليه فكان في ذلك موقع الرب في أمره لانه قد
 يحصل أن يكون ذلك الحرب كان منه للرجوع عما أمر به أو فرارا^٢ من إقامه
 العقوبه الى قد لرمب^٣ عليه فكان مدوما في كل احده من هاتين
 (١) من ف عطف (٢) كذا في ط، وفي ف و «خودا» (٣) ما من الخاخرس
 من ف ور (٤-٤) كذا في ف، وفي ط «فوحب حمدها» وفي ر «موجب
 حمدها» (٥-٥) كذا في ف، وفي ط «وساني ماروي» وفي ر «وساني بما
 روي» (٦-٦) كذا في ف، وفي ط «في» وفي ر «فما بعدت» محلط
 لا عبر (٧) كذا في ف، وفي ط و ر «فرار» (٨) كذا في ط، وفي ف ور
 «لرمبه»

المخالفين ' فترك النبي صلى الله عليه وآله وسلم لذلك ' لأن من سئته أن لا يصل على المذمومين من أمته ، كما لم يصل على قابل نفسه وإن كان مسلماً ، وكما لم يصل على العال من العراء معه بحذر . وقد ذكرنا ما روى في ذلك ' بأسانده فيما نهدم ما في كتابنا هذا ' في باب ما روى عنه في هـ أمر عبد الله بن أبي بن سلول ' من صلاته عليه أو من ترك صلاته عليه ' .

فيها ' روى في أمر المرحوم الذي قد ذكرنا من هربه عن استيham الرحم ما كان من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من القول عند ما بلغه ذلك منه ما قد حدثنا أحمد بن داود حدثنا إسماعيل بن سالم الصائغ

(١) في الصحيح وفي هذا الحديث من الفوائد مفعله لما عرس مالك لأبيه استمر على طلب إمامة الخلد عليه مع توبته لم يظهره ولم يرجع عن إقراره مع أن الطبع السري يهوى أن لا يستمر على الإقرار بما يهوى إقراره بنفسه على ذلك وهوى عليها وأقر من غير اضطرار إلى إمامته ذلك عليه بالشهادة مع وصوح الطريق إلى سلامته من الفعل بالتوبة ، ولا يقال لعلم لم يعلم أن الخلد بعد أن رفع إلى الإمام يرجع بالرجوع ، لأننا نقول كان له طريق أن يور أمره في صورة الاستفتاء فعلم ما يهوى عنه من احكام المسألة ونسي على ما يحتاج به وتعديل عن الإقرار بذلك (٢) كذا في ف ، وفي ط ور « من ذلك » (٣-٣) كذا في ف ، وفي ط « من أسانده فيها من صلاته عليه أو من ترك صلاته عليه » وفي ر « بأسانده فيما من صلاته عليه » (٤-٤) كذا في ف وقد نهدم في ط ور قبل قوله « في باب ما روى » ، ووضع هنا في ط ور « ما في كتابنا هذا » ولعله مصحح « ما في كتابنا هذا » السابق آخراً من ف (٥) كذا في ف ، وفي ط ور « فيها »

ثنا أبو معاوية أحرق النعمان بن ثابت بن علفه من مرثد عن ابن بريده
عن أبيه قال جاء ماعز الأسلمي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وهو جالس فاقربنا فردد أربع مرات ثم أمر بوجهه فاقاموه في مكان
فلعل الحجاره فلما أصابه الحجاره خرج فخرج مشد حتى أتى الحرة فبكت
لهم فيها فرموه بحلأ مدها حتى سكبت ، فقالوا يا رسول الله ! ماعز •
حين أصابه الحجاره خرج [فخرج مشد - ١] قال « هلا » حلیم سئل ؟
ما قد حدثنا أحمد بن أنى داودا حديثا عند الرحمن بن صالح
الأردى ما يحيى بن زكريا بن رابده عن محمد بن عمرو عن أنى سلمه عن
أنى هريره قال قل للنبى صلى الله عليه وآله وسلم إن ماعرا حين رحد
مس الموت ر الحجاره مر ، قال أفلا ركموه ؟

۱

وما قد حدثنا ابراهيم بن أنى دارد حديثا عند الله [بن عمر - ٢]
الموارقى حدثنا يزيد بن ربيع حديثا محمد بن اسحاق حديثي محمد بن
ابراهيم عن أنى الهيم بن نصر بن دهر الأسلمي عن أبيه قال كس
فمن رجم ماعرا فلما وجد مس الحجاره خرج حرجا سديدا فذكرنا

(۱) كذا فى ف و ر ، وى ط « و حد مس » (۲) كذا فى ف و لعله الصواب ،
وى ط « سعت له » وى ر ، « سعت له » خطأ (۳) كذا فى ف و ر ، وى
ط « بحلا مدها » خطأ (۴) ما بين الحاحرين من ف فقط (٥ - ٥) كذا فى ط
ور ، وى ف « فقال هلا » (٦ - ٦) كذا فى ط وهو الصواب كما فى معانى الآثار
للؤلؤ ، وى ف و ر « احمد بن داود » (٧) كذا فى ف وهو الصواب كما فى
بهدب الهدب فى ح ١٢ الكنى و منه روى عن أبيه ماعز بن مالك ،
ووقع فى ط و ر « عن » (٨) كذا فى ف و ر ، وى ط « رحمه » خطأ (٩) كذا
فى ف و ر ، وى ط « ذكرنا »

ذلك للی صلی الله علیه وآله وسلم قال «هلأ برکموه؟» قال ابن إسحاق
 قد کُتِبَ ذلك من حدیثه حين سمعته يقول «هلأ برکموه» لأحکم بن
 عمر بن قاده فقال حدیثی حسن بن محمد بن علی قال حدیثی ذلك من
 قول رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم «هلأ برکموه» - لم أعز من ست
 ۵ من رجال أسلم - ما اهتم العوم ولم أعرف الحدیث فحسب ساعرا فقلت
 ان رجالا من أسلم یحدثون أن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم قال
 لهم حين ذکروا حرج ماعر من الخجاره «هلأ برکموه» ما اهتم العوم
 لا أعرف الحدیث، فقال ما ابن أحیاء أنا أعلم بهذا الحدیث کتب فممن
 رحم ماعرا ورحمناه فوجد من الخجاره فصرح بنا ما قوم رده فی الی رسول الله
 ۱ صلی الله علیه وآله وسلم قال فومی فملونی وعرونی من نسی وأحبره ،
 أن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم عبر فابی ، فلم یبرع عنه حی فلیناه
 فلما رجعنا الی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فاحبرناه بما قال قال
 «هلأ برکم الرجل و حتمونی به لیسئلت» منه رسول الله صلی الله علیه
 وآله وسلم فأما البرکة خدا ولا معروف - حد الحدیث

۱۵ وما قد حدیثنا أحمد بن سعید ابنا محمد بن عبد الله بن المبارك ما
 یحیی بن آدم ثنا سفيان عن رید بن أسلم عن رید بن نعم عن ابنه حاء
 ماعر بن مالك الی الی صلی الله علیه وآله وسلم فقال ما رسول الله انی

(۱-۱) کذا فی ف، وی ر «من سب من رجال اسلم» وی ط «رجل من اسلم»
 (۲) کذا فی ف، وی ط «لستب» خطأ وی ر محیوط (۳) کذا فی ف و ر،
 وی ط «عرف»

بدلت فاقم على كتاب الله - حتى أتى أربع مرات، قال اذهبوا به فارحموه،
فلما مسه الجحاره حمر فاسد فخرج 'عبد الله بن أنس' فرماه بوطيف
حمار^١ فصرعه فرماه الناس حتى ملوه، فذكر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
فزاره، قال فهلا تركموه لعله سوب فسوب الله عليه

وفيما روي في هذا الفصل قول المرحوم للناس ان فومي فملوني ه
وعروني من نصي وأحروني أن رسول الله صلى الله عليه وآله
رسلم غير فاني، فدل ذلك على أن محبته كان إلى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وافراره عنده عما أقر به ليس لانه رحمه الرحم الذي
يكون فيه فله لكن لما سوى ذلك من رول قرآن فيه معنى عني^٢ أن
لا يكون معه عموه له فلم يكن في ذلك كالحبسه المهره عند رسول الله ا
صلى الله عليه وآله وسلم بالربا على نصيها طلبها منه اقامه الحد عليها
رردادها^٣ إله لذلك في حال حملها بعد وضعها حملها بعد نظامها
لدها في ذلك ما دل على عليها^٤ بالعقوبة لان^٥ ذلك لا يحى على
(١-١) كذا في ط و لعله الصواب، و راجع الإصانة رحمه عبد الله بن أنس،
وي ف و ر « من ناديه » وفي ر « عبد الله ناديه » كذا والله اعلم (٢) كذا في
الاصول البلاء وفي الهامه (وطيف) في حديث الربا « فرع له بوطيف غير
فرماه « فعليه، وطيف المرحمه وهر كالحمار للفرس » (٣) كذا في ف، وفي ط
و ر « عني » خطأ (٤) كذا في ط و ر وفي ف « العموه » (٥) كذا في ف
و ر، وفي ط « ترددها » (٦) كذا في ط، وفي ف و ر « كان » ها
(٧) كذا في ف و ر، وفي ط « و »

مسلها في مثل تلك المدة ، لا يحصى عليها من براها بطلب^١ إمامه الخلد عليها
 فيما كان معها معمر الله لها ، وفي ذلك ما قد دل على المعنى الذي ترك
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصلاة على ذلك المرحوم
 فان قال قائل في حديث حار من رواه أني سلبه عنه أن رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم لما بلغه ما كان منه قال له حرا ، في ذلك ما قد
 دل على أنه كان عنده محمودا ولم يكن مدموما

فيل له في حديث حار ما قد ذكرت وقد روى عن أني سعيد
 الخدري فيما كان من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند ذلك في
 أمره خلاف ذلك كما قد حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا عبد الرحمن بن
 خالد - يعني الرقي العطار - بن معاوية عن هشام بن سفيان عن داود بن
 أني هيد عن أني بصره عن أني سعيد قال جاء ماعر إلى النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم فاعترف بالربا أربع مرات ، فقال عنه النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم سم أمر به فرحمه فرحمناه بالخرف والجدل ، العظام وما
 حمرنا له وما اثمنناه فسفنا إلى الحرة فاسمناه فقام لنا فرمناه حتى
 ١٥ سكك ، فما استعمر له النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما سبه ، في هذا
 الحديث خلاف ما في حديث حار [سم باملنا حديث حار - *] فوجدنا
 عن ابن ربه عن أبي صلى الله عليه وسلم ما قد كشف المعنى لنا فيه

(١) كذا في ب و ر ، و وقع في ط « لطلب » (٢) كذا في ف ، وفي ط و ر « ما »

(٣) كذا في ف ، و ط و ر « فرحمنا » (٤) كذا في ف ، وفي ط و ر « لا »

(٥) ما بين الحار من ف فقط

• كما قد حدثنا أحمد بن شعيب أخبرني إبراهيم بن محبوب بن إسحاق الخورحاني ' حدثنا يحيى بن يعلى بن الحارث حدثنا أبي ثنا عجلان بن جامع عن علمه [بن مرثد عن سليمان - '] بن يزيد عن أبيه أنهم لثوا بعد رحيم ماعز يومئذ أه ثلاثة فحاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال استعمر الماعز بن مالك ، فقالوا عمر الله ه الماعز بن مالك ا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقد تاب بوبه لو قسمت بن مائه لوسعها^٢ ، فوهها بذلك على أنه قد كان برك^٣ النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصلاة عليه من هذا القول المده المذكوره في هذا الحديث ، ر دل ذلك على أن الحمد لحيه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد دهاب ، فت الصلاة عليه و ان كان غيره قد صلى عليه ١ فل ذلك ر يحمل ان يكون [ذلك-°] الحمد له لمحي عليه النبي صلى الله

(١) كذا في ط و لغة الصواب هي يهدي اليهدب في ترجمه ابراهيم بن محبوب بن إسحاق الخورحاني ان ممن روى عنه النسائي « احمد بن شعيب » و في ترجمه احمد منه انه روى عنه ابو جعفر الطحاوي ، و وقع في ف « الخورحاني » و في ر « الروحاني » و في ترجمه يحيى بن يعلى منه ان ممن روى عنه ابراهيم ابن محبوب الخورحاني (٢) من ف ، و قد سقط من ط ، و في ر « عن علمه ابن يزيد » خطأ ، و ما بعده كما في ف ، و راجع ترجمه علمه من يهدي اليهدب و ترجمه سليمان بن يزيد منه ايضا (٣) بهامس ط « و في المسكاه عن رواه بنده لو قسمت بن امه لوسعهم - الحسن العياشي » (٤) كذا في ط ، و في ف « برك » و في ر « برك » (٥) من ف سقط

عليه وآله وسلم حدث في أمره من رحمه الله تعالى لحفته إما نوحى جاءه
و إما برؤيا رآها [فه - ١]

و قد وجدنا من ذلك سنا في حديث قد روى عن أنى هريره
و هو ما قد حدثناه الحسن^٢ بن نصر سمعت يزيد بن هارون يقول أما
ه حماد بن سلمه عن أنى الزهر عن عبد الرحمن بن^٣ هصاص عن أنى هريره
أن ماعز بن مالك رضى فاني هرا لا فاهر له انه رضى فقال هرا ل انت
الى صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره فل أن رضى فلك هرا ل، فاني الى
صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله إني قد رضى، فأعرض عنه
حتى قال ذلك أربع مرات، ثم امر به أن يرحم، فلجا الى شجرة ففعل،
١ فقال رجل لصاحبه هذه قد فعل كما فعل الكلب، ثم الى صلى الله عليه
و آله وسلم يخبر مسجع فقال لهما انبشا من هذا! فالأ يا رسول الله!
لا يستطيع حمله مننه، فقال ما أصعبا من احكما اس، انه بهش^٤ في انهار
الحبه، ثم قال و تحك يا هرا ل ألا سيره، و تحك يا هرا ل ألا سيره

(١) من ف فقط (٢) كذا في ط و ر، وى ف «الحسن»، و قد سبق في اول
باب «من حدث عني بحديث» «الحسن» في ط و ر، وى ف «الحسن» عكس
ما هنا، و هذا من شيوخ المؤلف (٣) بهامش ط «في الخلاصه هو عبد الرحمن بن
الحصام او ابن الحصام او ابن الحصام و قبل ابن هصاص او ابن الهصهاص ١٢
عبد سرف الدس» (٤) كذا في ط و ر، وى ف «بهس» ها و ساني كما
فيها فرما

و كما قد حدثنا أحمد بن شعيب بن محمد بن حاتم بن نعم أنما جئنا
 ابن موسى أنما عبد الله - يعني ابن المبارك - عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير
 عن عبد الرحمن بن هصيص عن أبي هريرة - ثم ذكر مثله عن أنه قال
 مكان "نفس في أنهار الجنة" "لسمعس" في أنهار الجنة، فدل ما ذكرناه في^٢
 حديث برنده أن هذا القول كان من النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن ه
 عصا لرحمه ماعرا^٣ وإنما كان بينهما مده وفهم بها رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم من حصصه ما صار إليه عبد الله تعالى بما لم يكن رافعا
 عليه فلذلك ولا عالما به حتى أعلمه الله إياه، وكان ما كان في حديث
 حار فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم له حرا كان موحرا عن عمر^٤
 الصلاة عليه فاما في حديث ابن هصيص الذي روياه عما حكى^٥ ١
 فيه من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للرحل ما قال

- (١) كذا في ط، وفي د «هصاص»، وفي ف «هصاص»، وفي يهدب
- الهدب ابن هصيص أو ابن هصاص أو ابن هصيص، وقد رحم له في ترجمه
- عبد الرحمن بن الصائب وفيها ابن عم أبي هريرة، وفل ابن أحمد، روى عنه فضة ماعر
- الاسلمى (٢) كذا في ط ور، وفي ف «ان لسمعس» كذا (٣) كذا في ف، وفي
- ط ور «من» (٤-٤) كذا في ف، وفي ط ور «لرحم ماعر» (٥) كذا في ط ور،
- وفي ف «كاتب» (٦-٦) كذا في ف، وفي ط «وما كان» وفي ر «وكان»
- (٧) كذا في الاصول اللامه، ولعله «حر» (٨) كذا في الاصول اللامه، ولعله
- سقط هنا «ما» (٩) بضم ما فيه أنما (١٠) كذا في ف ور، وفي ط «ما»
- (١١) كذا في ط وف، وفي ر «حكا» (١٢) كذا في ف، وفي ط ور «عن»

موصولا ' بانصرافهم من رحمه فذلك عندنا مسجل لان رسول الله صلى الله عليه وآله سلم لم يحصر رحمه وإنما حاءه راحوه فأجروه بما كان منهم ومنه، ثم كان منه بعد ذلك هذا القول بعد وفوه على حقيقه ما صار إليه عند ربه تعالى من عهوه عنه

باب

٥

بيان مشكل ما روى ' عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قوله للذي حلف عنده لخصمه الذي كان حاصمه إليه فيما كان ادعى عليه أما إنك قد فعلت فادفع إليه حقه سكره عليك لا إله إلا الله ما صعب

(١) كذا في ف وهو الصواب، وفي ط و ر « موصوفا » (٢) حديث من « حلف على يمين » الآتي فرينا في هذا المشكل ذكره السوطي في الجامع الصغير و سرحه السراح المبر و رمر محرجه (حم ٤) عن الأشعث بن قيس و ابن مسعود و ساهه في سنن أبي داود كما في الجامع الصغير باحتملاف يسرو في آخره فأمر الله « ان الذين يشرون بيعهم ثمنا قليلا » الآية، وفي تفسير ابن كثير في تفسير آية سورة آل عمران و قد وردت احاديث تتعلق بهذه الآية فليدكر منها ما ينسب، فأورد سبه احاديث الثاني والثالث منها ذكرهما المؤلف والثاني عند ابن كثير رواه النسائي، و قد علبت مما نقله لك من الجامع الصغير ان الحديث رواه اهل السنن الاربع والنسائي منهم من حديث عدي بن عدي و بنيه قال الإمام أحمد حديثا يحيى بن سعيد عن حريز بن حارم عن عدي بن عدي أحمر بن رجاء بن حيوة و العرس بن عمرو عن ابنه - كذا و لعل صوابه أحمر كما سألني في ذلك عن الاستيعاب - عدي هو ابن عمرو الكندي - الصح و في -

حدثنا إبراهيم بن مروي حدثنا حبان بن هلال حدثنا حماد بن
 سلمه حدثنا عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس " أن رجلاً
 احصى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم الطالب الله فلم يكن له يديه فاستحلف المطلوب بالله الذي
 لا إله إلا هو ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنك قد فعلت
 " ادفع حقه " لكن الله قد عزر له يقول " لا إله إلا الله

= الاستيعاب في ترجمه عدی بن عمرہ الحصری و قال الکندی روى عنه أخوه
 العرس بن عمرہ و فی ترجمة العرس منه ایضا روى عنه ابن احمه عدی بن عدی
 ابن عمرہ الکندی و ایضاً من ذلك ان العرس روى عن احمه عدی بن عمرہ
 و روى عنه ابن احمه عدی بن عدی بن عمرہ الکندی ، و الثالب قال فی آخره
 اخرجاه من حديث الاعمس من حلف علی من هو فيها فاجر ليعطى بها مال
 امرئ مسلم لى الله و هو علیه عصا ، و منه قال الاسع بن مس في " والله كان
 ذلك ، كان نبي و بن يهودى - الحج و قد علمت فيما نقله لك من الجامع الصغير
 انه عن الاشعث و ابن مسعود و الإمام البخارى اخرج حديث أنى و ابل الآى
 عن ابن مسعود في تفسير الآى في سورة آل عمران ، و وعد الحافظ بأنه سند
 ما يتعلق بحكم اليمين في كتاب الايمان و الدور مذكرة و فيها " من حلف على
 من صر " و قد جمع المؤلف رحمه الله تعالى في آخر المشكل من ما طاهره
 البصاد من حديث ابن عباس الذى اوردته في أول المشكل و بن عمره من
 الاحاديث بقوله « فكان جواباً له توفى الله تعالى - الحج » فندره فانه حديث
 بالندر

(۱) کذا فی ط ، و فی ف و ر « ابن مروي » فقط (۲-۲) سقط من ف و ر

(۳) کذا فی ط و ر ، و فی ف « هو لك »

حدثنا احمد بن محمد بن اسماعيل بن سمرة الكوفي عن
وكيع عن سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس قال
جاء رجلان يخاصمان إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شيء فقال للذي
أهم الدين، فلم نعم، فقال للآخر احنف بالله الذي لا اله الا هو، [فقال
هـ له النبي عليه السلام ادفع إليه حقه وسكّر عنك لا اله الا الله - ١]
ما صنعت

في هذا الحديث ان "لا اله الا الله" قد عرّف [بها - ١] للحالف بها
بمنه على ما قد كان في الحقيقة^٢ بخلاف ما حلف بها عليه

فقال فائل فكيف يقولون هذا عن رسول الله صلى الله عليه وآله
١ وسلم رد ر بم عنه؟ وذكر ما حدثنا المزي حديثا السافعي عن سفيان
عن جامع عبد الملك سمعا أنا رابل بن بحر عن ابن مسعود قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من حلف على يمين لم يصطع
به مال امرئ مسلم لى الله وهو عليه عيوان، ثم قرأ علينا النبي صلى الله
عليه وآله وسلم "ان الذين يشرون بعهدهم الله وائمانهم بما فليلا"^٣

١٥ ما قد حدثنا محمد بن ابراهيم بن يحيى بن حماد^٤ حديثا سهل بن
نكار حديثا يزيد بن ابراهيم حديثا حميد بن هلال عن ابى الأحوص عن
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من حلف على يمين
لم يصطع بها مال امرئ مسلم لى الله وهو عليه عيوان

(١) ما بين الحاحرين من ف فقط (٢) كذا في، وفي ط و ر «عبرت» (٣) كذا
في ف و ر، وفي ط «جميعه» (٤) سورة ٣ آه ٧٧ (هـ) كذا في ط، وفي ف و ر
«حناد» كذا ٣٩٤ وما

و ما قد حدثنا ابن مروي حدثنا عمر بن نوس النخعي عن عكرمة
 ابن عمار حدثني طارق بن عبد الرحمن [قال - ^١] سمعت عبد الله بن كعب
 ابن مالك - و أبوه كعب أحد الدلائل الذين يملأون - قال حدثني أبو أمامه
 وهو مسند طهره إلى هذه السارية لساربه من سوارى مسجد الرسول
 صلى الله عليه وآله وسلم قال كعب أنا و أبوك كعب بن مالك و أخوك
 محمد بن كعب فمودة عبد هذه السارية و نحن نذكر الرجل يخطب على
 مال الرجل فمقطعه يسميه كادبا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 و سلم عبد ذلك إنما رجل حلف على مال رجل كادبا فمقطعه يسميه
 عهد يرت منه الحية و رحت له النار، فقال أخوك محمد بن كعب
 يا رسول الله! و إن كان فلانا؟ [قال فحلف سواكما بن أصعبه - ^٢] فقال
 و إن كان سواكما من أراك - ^٣ أو و إن كان عودا من أراك
 و ما قد حدثنا أبو أمامه حدثنا عمر بن نوس حدثنا عكرمة
 طارق قال سمعت عبد الله بن كعب بن مالك [قال - ^١] حدثني أبو أمامه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الذي يخطب على مال
 آخر فمقطعه يسميه عهد رحت له النار و يرت منه الحية
 و ما قد حدثنا عهد بنا عمر بن عبد الوهاب الرضاحي^٢ حدثنا يزيد
 (١) من ف فقط (٢) كدافي ف و ر، و في ط «بداكر» (٣) كدافي ف،
 و في ر «مفلح» خطأ، و قد سقط ما بين الحارين من ط (٤-٤) كدافي ف،
 و في ط و ر «و ان» (٥) كدافي ف، و في ط و ر «احنه» (٦) كدافي ف،
 و في ط و ر «عهد» (٧) كدافي ف وهو الصواب كما في يهدب الهدب
 في برجة عمر، و وقع في ط و ر «الرياحي» خطأ

ابن ربيع حدثنا روح بن القاسم عن إسماعيل بن أمية عن عمر بن عطاء
ابن أبي الحوار^١ عن عبد بن حريح عن الحارث بن الرصاء^٢ قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول^٣ وهو يمشي بين حمرين من
الحمار من أحد شتائين مال أحده يمين فاحره فلبسوا بينا في النار

و ما قد حدثنا ابن حريجه حدثنا الرمادي ابراهيم بن بشار ثنا ابن
عصيه عن اسماعيل بن أمية^٤ عن ابن أبي الحوار^٥ عن عبد بن حريح^٦ عن
الحارث بن مالك بن الرصاء^٧ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من
امطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبه لبي الله هو عليه عصفان

حدثنا المروئي حدثنا [السافعي -^٨] عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن
١ عن محمد^٩ بن كعب عن أخيه عبد الله^{١٠} بن كعب^{١١} عن^{١٢} أبي أمامة أن

- (١) بهامس ط «الحوار بضم المعجمة ١٢ خلاصه» (٢) بهامس ط «ذكر في
الخلاصة الحارث بن مالك بن قيس اللثي ابن الرصاء صحابي مات في خلافة معاوية
١٢ محمد بن علف الدين» (٣) كذا في ط ور، وفي ف «وهو يقول» (٤-٥) كذا في
ط وهو الصواب كما في برجه «عبد بن حريح» من يهدي الهدى، ووقع في
ف ور «عن الحوار» (٥-٥) كذا في يهدي الهدى في برجه الحارث بن مالك
المعروف بابن الرصاء وكذلك في برجه عبد بن حريح الراوي عن الحارث،
ووقع في ط «عن ابن الحارث» وفي ف ور «عن مالك بن الحارث» بالمقدم والآخر
(٦) كذا في ط ور، وفي ف «الرصاء» محرفا (٧) ما بين الحارثين من ف، وفي
ط محله ناص، وقد سقط من ر أيضا خطأ (٨) كذا في ط وهو الصواب، ووقع
في ف ور «معبد» خطأ (٩-٩) كذا في ط، وسقط من ر وفي ف محله ناص
(١٠) كذا في ف و ط، وفي ر «ابن» خطأ

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من افطع حق مسلم سميه
 حرم الله عليه الجنة وأهـ حب له النار، قالوا و ان كان شئنا سيرا
 يا رسول الله؟ قال و ان كان قصدا من أراك - فالحا ثلانا وما قد حدثنا
 محمد بن ابراهيم بن حنادة حدثنا ابراهيم بن شاذل حدثنا سفيان عن محمد بن
 إسحاق عن محمد بن كعب عن أبيه - أو عن عمه سفيان - عن أبي هـ
 صلى الله عليه وآله وسلم قال من افطع مال امرئ مسلم يمين كادته
 لى الله وهو عليه عصىان وهو له مافى، قالوا يا رسول الله و ان كان
 شئنا سيرا؟ قال ان كان قصدا من أراك [فعال هذا العاقل فى هذه
 الآثار من وعده الله تعالى من حلف على من كادته ليعطى بها مال امرئ
 مسلم ما فيها والخالف بها عهد و حد الله فى حلفه بها، بنى ان يكون
 الها عبره، فلم يرفع ذلك الوعد عن المذكور ذلك الوعد فيها، وقد نهدم
 ذلك وعده الله [ناه - *] عناه فى كتابه بقوله تعالى "ان الدس سيرا
 بعهد الله و ايمانهم ثمنا قليلا" الآية، فكيف يجوز ان يقولوا عن رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم ما فى حديث ابن عباس؟ يعنى الذى ربه ناه فى صدر
 (۱) كذا فى ط و ر، و فى ف «حنادة» (۲) كذا فى ط و لعله الصواب
 هى يهدى الهدى فى ترجمه ابراهيم بن سيار انه روى عن ابن عيينه كما هما،
 و لعل من روى عنه بنى فى عمار «وعده»، و وقع فى ف و ر «سار» (۳) كذا
 فى ط و ر، و فى ف «معبد» خطأ، و قد سقى مثله آتفا (۴) كذا فى ط و ر،
 و فى ف «سواكا» (۵) ما من الخاخرى من ف، و قد سقط من ط و ر
 و سقطت بعد العى (۶) سورة ۳ آله ۷۷

هذا الباب وهذه الأحاديث التي 'ذكرها هنا' وكل صنف من ذلك

الحديث من هذه الأحاديث صد للصنف الآخر

فكان^٢ حواسله توفي الله تعالى أن حديث ابن عباس الذي بدأنا

بذكره في هذا الباب هو^٣ عبر مصاد للأحاديث التي عارضنا^٤ بها

هـ ، ذلك أن الحديث الأول إنما فيه أن رحلت إحصيا في شيء فدعا^٥

المدعى بالله فلم ياب بها فاستحلف المدعى عليه فحلف ، وقد يحمل

أن يكون حلف على ما قد كان عنده كما قد حلف عليه لأنه ذهب عنه

ما قد كان يهدم منه فيه ، وما في الخصمه على غير ما كاتب بمسه عليه

سم أعله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قد كان منه غير ما حلف

١ عليه ، وإن الذي كان في الخصمه بما حلف عليه خلاف ما حلف عليه ،

وامره يدفع حتى حصمه إلى حصمه ، سم أعله أنه تكبر عنه ما كان

منه من الحلف بوحيد الله تعالى

فقال هذا المعارض كيف يكون ما ذكرتم^٦ كما وصهم من

احتمال ما في حديث ابن عباس هذا من حلف [هذا -^٧] المدعى عليه

١٥ على ما حلف عليه بما هو في الخصمه بخلاف ذلك وبما هو ناس له وقد

(١-١) كذا في ط ، وفي رد ذكرها ، وفي ف «ذكرها هذا» (٢) كذا في

ط ، وفي ف ور «فكان له» خطأ (٣) كذا في ط ، وليس في ف ، وفي ر «هو

مصاد» خطأ (٤) كذا في ط ور ، وفي ف «عارضنا» (٥) كذا في ط ور ،

وفي ف «ودعى» (٦) كذا في ف ، وفي ط ور «ما» (٧) كذا في ف ، وفي

ط ور «ما ذكره» (٨) ما بين الحاحرين من ف هط (٩) كذا في ف ، وفي

ط ور «فما»

روى عن أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أحمره^١ أنه تكبر
 عنه ما كان منه من نسيه إلى حلف عليها في ذلك والكفارة إنما
 تكون لتكبر بها [عن تكبر بها -^٢] عنه ما قد كان منه من معاصي الله
 تعالى والخروج من^٣ طاعته إلى إصداها لا بما سوى ذلك، وأما الخلف
 على اللسان فخرج^٤ من هذا المعنى لا شك لأنه لم يعمد^٥ حلفاً على ما
 لا يحل له الخلف عليه

فكان حواماً له في ذلك أن الكفارات قد نحت في الأشياء التي
 لا آثام فيها على من^٦ كذب منه، من ذلك قول الله تعالى في كتابه "و من
 قل مؤمناً خطأ" إلى قوله تعالى "بونه من الله"^٧ الآية، لم يكن ذلك
 لأنه^٨ كان يسله^٩ آثاماً^{١٠}

• مثل ذلك ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من
 نسي صلاة أو نام عنها كما قد حدثنا علي بن محمد بن عبد الوهاب بن عطاء
 أنا ابن أبي عريفة عن قتادة عن أسد بن أسد بن أبي أسد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قال من نسي صلاة أو نام عنها فإن كفارتها أن يصلها إذا ذكرها^١

(١) كذا في ف و ر، وفي ط «أحمر» (٢) ما بين الخافضين من ف و ر
 (٣) كذا في ف، وفي ط و ر «عن» (٤) كذا في الملاحة الأصول، ولعله
 «خارج» (٥) كذا في ف ولعله الصواب، وفي ط و ر «يهد» (٦) كذا في
 ف، وفي ط و ر «ما» (٧) سورة ٤ آية ٩٢ (٨) كذا في ف و ر وهو الصواب
 وراد في ط هما «آثام» (٩) كذا في ف و ر، وفي ط «فله خطأ» (١٠) هذا
 الحديث ذكره السوطي في الجامع الصغير ومخرجه «حم و ق ت» عن أسد بن
 مالك، وفي شرحه السراج المبر «وبادر بالكتابة وحوماً أن فابت بعد عذر
 والا فبدا»

و كما قد حدثنا فهد و أحمد بن أبي داود قال حدثنا أبو الوليد
حدثنا همام عن فاده عن أس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من
سقى صلاه فليصلها إذا ذكرها، وفي حديث أحمد حاصه قال همام [ثم -^١]
سمعت فاده يحدث به [من -^٢] بعد ذلك فقال "أهم الصلوة لذكرى"^٣
ه وفي حديث فهد لا كفاره لها إلا ذلك؛ فكان ما في^٤ هذا الحديث أن
ما قد أمر به الناسي للصلاه - التائب عنها كفاره لها^٥ بما ذكرنا عنهما فيه
وقد كانا قبل ما يومين،^٦ قبل ذلك ما في الآيه التي يلونا في العاقل خطأ
بما قد جعل^٧ عليه فيها من الكفاره،^٨ إجمار الله تعالى فيها أن ذلك يوبه
من الله - يعنى عن العاقل

١ فيما ذكرنا من هذا ما قد دل على أن [الكفاره -^٩] وقد صح
مع ارتفاع الآيات، قبل ذلك ما ر ما عن ابن عباس رضى الله عنهما في
أول هذا الباب، ما كان من الخالف من الخلف الذى [كان -^{١٠}] فيه
عبر ما يوم،^{١١} كان الذى كان منه من توحيد الله تعالى من نفسه^{١٢} أن يكون
الله^{١٣} سواء كفاره عما حلف عليه، وكيف نظر برسول الله صلى الله عليه
١٥ وآله وسلم أن ينف من رحل على كبره من الكبار الى قد وعد الله
تعالى عليها النار سم لا يامر به نالونه الى الله تعالى منها والعمل بعدها بما

(١) سقط من ف (٢) ما بين الخاخر من ف سقط (٣) سورة م آيه ١٤
(٤) كذا في ف وهو الصواب، وفي ط و ر، «باني» (ه) كذا في ف و ر، وفي
ط «لها» خطأ (٦) كذا في ف و ر، وفي ط «حل» خطأ (٧) كذا في ف و ر،
وهو الصواب، وفي ط «نفسه» (٨) كذا في ف و ر، وفي ط «اه» خطأ

عسى أن يستعده الله تعالى [هـ - '] من البار
 وفيما ذكرنا من هذا دليل واضح أن الخالف الذي كان من ذلك
 الخالف على ما وصفا من ذهب ما حلف عليه أنه لم يفعله بما قد كان
 فعله عنه ، وإن الأحاديث الأخر المذكورة فيها الوعد الموافق للوعد
 المذكور في كتاب الله عز وجل هو [علي - '] من حلف كاذبا فاصدا هـ
 يمينه إلى إبطاع^٢ ما حلف عليه ، فقد بان بحمد الله تعالى أن كل صنف
 من هذين الصنفين من الآثار التي ذكرناها في هذا الباب عن رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم مصروف إلى معنى غير المعنى الذي يصرف إليه
 الصنف الآخر منهما غير مخالف له

قد روى عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما
 بدخل في هذا المعنى^٢ ما^٢ حدثنا يزيد بن سنان حدثنا موسى بن اسماعيل
 حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم قال لرجل أي فلان^١ أفعلت كذا وكذا؟ قال لا والله الذي لا إله
 إلا هو ! ما فعله ، فخافه فترك عليه السلام فقال قد فعل لكن الله تعالى
 عفر له بأحلاص^٣ قول لا إله إلا الله فهذا يحمل^٤ أن يكون حلفه على أن ١٥
 الأمر كان عنده كما حلف عليه . ذهب عنه أنه قد كان فعله وقد فعله في
 الحصة ورفع الله تعالى عنه الإثم في ذلك فلم يعافه عليه ، وجعل بوحده إياه

(١) ما بين الخافين من ف فقط (٢) ما بين الخافين من ف و ر (٣) عده
 نحو بلاءه أسطر تكررت في ط لخدماتها (٤) كذا في ط و ف ، و ر
 « اللفظ » (هـ) كذا في ط ، وقد سقط « ما » من ف و ر (٦) كذا في ط ، و ر
 ف و ر « بالإحلاص » (٧) كذا في ف و ر ، و في ط « يحمل » .

احلاصه له كفاره لما هو في الحقعه محطور عليه - والله سبحانه العوفى

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

في [الحسد - ٢] هل يسع ٢ لاحد من الناس في حال من

ه الاحوال أم لا

حدثنا يزيد بن سنان حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبه عن زيد
ابن جهم عن سالم بن عامر عن ابي طه البجلي انه سمع ابا بكر رضي الله
(١) الخديت المصدر به هذا الباب اخرجه ابن ماجة في باب الدعاء بالعفو والعافيه
من ابواب الدعاء وبنيه وبين ما هما اختلاف بالعدم والتأخير انتهى مع ما هما
في السند في الراوى الدالب وهو سعيه إلى آخره ، وأبو داود عهد للحسد نانا فقال
« باب في الحسد » وساق سنده إلى ابي هريره ، والبخارى عهد نانا في كتاب
الأدب ونصه « باب ما ينهى عن التجادل والندار » وساق سنده إلى ابي هريره
إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحديثه بعناه « اناكم والطن فان اظن أكذب
الحديث » فقال الخاط في سرحه وانما وصف الطن بكونه أكذب الحديث مع
أن عهد الكذب الذي لا يسند إلى طن أصلا اسند من الامر الذي يسند إلى
الطن فلاشاره الى أن الطن المبهي عنه هو الذي لا يسند الى سبيء بخور الاعمال
عليه فيعهد عليه ويجعل أصلا ومحرّم به فسكون الحارم به كاداً وانما صار أشد في
الكذب لان الكذب في أصله مسموح مسمعى عن دمه بخلاف هذا فان صاحبه
برعه مسند إلى سبيء فهو وصف بكونه اسند الكذب مبالعه في دمه والمبهر منه
واساره الى ان الاعتراف به أكبر من الكذب المحض لحفاه عالاً و صوح
الكذب المحض (٢) من ف فقط (٣) كذا في ف وهو الصواب و وقع في ط
ور « سبع » محرفا (٤) بهامس ط « هو الحاررى الكلاعى مات سبه نلا بن
وماه ١٢ » (٥) بهامس ط « اوسط بن اسماعيل او ابن عامر البجلي ابو اسماعيل
او ابو عمرو او ابو محمد مات سبه سبع و سبعين ١٢ مرفف الدس »

بغالى عنه بخط فعال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطبا
عام أول ثم نكى أبو بكر فعال سلوا الله المعافاة فان الناس لم يعطوا
بعد النفس شيئا هو أفضل من المعافاة ، [فيه - '] ألا و عليكم بالصدق
فانه مع البر ، هما في الجنة ، وإناكم والكذب فانه مع الفجور وهما في
النار ، لا تدارا لا يعاطعوا لا يعصوا ولا يحاسدوا ركونوا عباد الله ه
إخوانا [كما أمركم الله عز وجل

حدثنا يونس أنا ابن زهير أن مالكا أخبره عن ابن سهاب عن أس
أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يعصوا ر لا يحاسدوا
ه لا تدارا ركونوا عباد الله [إخوانا - '] ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه
فوق ثلاث لال^٢

حدثنا أبو أمية حدثنا روح عن عباد حدثنا ابن حزم وركنا
ابن إسحاق عن ابن سهاب أخبرني أس أن رسول الله صلى الله عليه وآله
سلم قال لا يعاطعوا ولا تدارا ولا يعصوا ر لا يحل لمسلم أن يهجر
أخاه فوق ثلاث لال - لا يذكر فيه لا يحاسد ا

ه حدثنا علي بن معبد حدثنا روح ع عباد حدثنا شعبه عن فاه ه ١٥
عن أس أن رسول الله صلى الله عليه وآله سلم قال لا يعاطعوا

(١) من ف ه ط (٢) ما بين الحاحين من ف ، وقد سقط ن ط و ر
(٣ - ٣) هذه الجملة سابقة من رواة ابن ماجة السابعة في التعليق ، وفي الصحيح في
شرح قوله صلى الله عليه وآله وسلم « وكونوا عباد الله إخوانا » راد مسلم في آخره
من رواة أبي صالح عن أبي هريرة « كما أمركم الله » ثم شرح هذه الرواية
شرحاً مسطوراً

و لا باعصوا و لا يحاسدوا و كونوا عباد الله احوانا

حدثنا يونس أبنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن أبي الربيع عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إناكم
والطلأ فان الطلأ أكذب الحديث، [لا يحاسدرا ولا باعصوا ولا
ه بافسوا - كونوا عباد الله احوانا - ١]

فهما رؤيا النبي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الحسد
بها مطلقا، وقد وافق ذلك كتاب الله تعالى قال الله تبارك و تعالى "أم
يحسدون الناس على ما أُنهم الله من فضله؟" فقال في ابن [أطلق - ٢]
مع هذا أن صلوا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما قد رويوه
١ ه لا حسد إلا في الدين؟

وذكر ما قد حدثنا يونس بن سنان نكار فالأثنا أبو عامر العقدي
حدثنا سفيان عن اسماعيل عن فليس عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال لا يحاسد إلا في الدين رحل آناه الله حكمه

(١) ما بين الطاحرين من ف فقط (٢) سورة ٤ آله ٤ ه (٣) ما بين الطاحرين
من ف و ر (٤) كذا في ط و ر، وفي ف «لا يحاسد»، وفي سنن ابن ماجة من
ابواب الرهد في باب الحسد «لا حسد» وكذا في تفسير ابن كثير تحت تفسير قوله
تعالى «ولا تميموا ما فصل الله به بعضكم على بعض» في سورة النساء ما نصه
«قال علي بن أبي عطية عن ابن عباس في الآية قال لا تسمى الرجل بفعل لو أن
لي مال فلان وأهله ينهي الله عن ذلك، ولكن سأل الله من فضله، وقال الحسن
و محمد بن سيرين وعطاء والصحاح نحو هذا وهو الظاهر من الآية ولا يرد على =

هو نصى بها و علمها، و رحل آناه الله مالا فسلطه على ملكه في القدر
 و ما قد حدثنا موسى أباً ابن وهب أحرق موسى عن ابن شهاب
 عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا حسد
 إلا على اثنين رحل آناه الله هذا الكتاب فقام به آناه الليل و آناه
 النهار، و رحل آناه الله مالا فصدق به آناه الليل و آناه النهار ٥
 و ما قد حدثنا [أبو أمه ما عند الله بن موسى و ما قد حدثنا ٢]
 إبراهيم بن مرروق حدثنا عثمان بن عمر بن فارس عن موسى عن الرهري
 عن سالم عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - وذكر مثله
 [و ما قد حدثنا إبراهيم بن وهب بن حرير ما انى قال سمعت
 النعمان بن راشد يحدث عن الرهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم - ثم ذكر مثله ٢]

و ما قد حدثنا أحمد بن شعيب أباً محمد بن نصر المروزي حدثنا
 أيوب بن سليمان بن بلال حدثنا أبو بكر بن عيسى بن أيوب عن سليمان
 = هذا ما تب في الصحيح « لا حسد إلا في اثنين رحل آناه الله مالا فسلطه على
 ملكته في الحق فمولى رحل لو أن لي مثل ما لفلان لعمرك مثله بهما في الآخر
 سوا » فان هذا معنى غير ما بهت عنه الآلة و ذلك ان الحديث حص على معنى
 مثل نعمه هذا والآله بهت عن معنى عن نعمه هذا (٥) كذا في ف و ر، و في
 ط « اسن »

(١) كذا في ط و ر، و في ف « اعطاه » (٢) سقط من ف (٣) ما سن
 الخاخر من ف سقط

و هو ابن بلال عن صالح بن كيسان عن إسماعيل بن محمد بن سعد أن
سالم بن عبد الله و نافع قد حدثاه أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم - ثم ذكر مثله

و ما قد حدثنا أبو أمية حديثا عن عبد الله بن موسى حدثنا شيبان عن
الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يلوه آتاء
الليل و آتاء النهار، و رجل آتاه مالا فهو ينفقه في حبه

[و ما - ١] حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يوسف حدثنا أبو كريب
حدثنا يحيى [بن آدم - ٢] حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن الأعمش عن
أبي صالح عن أبي سعد الخدری قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
و سلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يملوه آتاء
الليل و آتاء النهار فعول رجل لو آتاني الله ممل ما آتاني فلانا فعلم
فيه ما فعل، و رجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حبه فعول رجل لو آتاني الله
مثل ما آتاني فلانا فعلم به مثل ما فعل

(١) كذا في ف وهو الصواب كما في رحمه من يهدي البهت، و وقع في
ط و ر «سان» (٢) كذا في ف وهو الصواب، و في ط و ر «لا يحسدوا»
(٣) كذا في ف و ر، و في ط «اس» (٤) من ف و ر (هـ) كذا في ط و ر
و هو الصواب كما في يهدي البهت في رحمه، و قد سقط من ف (٦) ما
من المحارب من ف و هو الصواب كما في رحمه كريب من يهدي البهت،
و قد سقط من ط و ر

فكان حراما له ان الحسد يصمم فسمين قسم منهما حسد لمن
أوى شيئا على ما أوى به فيه وسمى^١ الحامد أن يكون ذلك الشيء له
درن الذي آناه الله إياه فكذلك^٢ ما هو مدموم عن^٣ يكون منه ،
وقسم منهما حسد لمن آناه الله شيئا ، من^٤ الحامد أن يؤنى^٥ مثل ذلك
الشيء^٦ لا اب فعل ذلك الشيء بعينه من المحسود حتى يحلو منه ه
و يكون للذي حسده دونه ، وقد بين الله تعالى هذين المعنيين في كتابه هال
”ولا تسوا ما فعل الله به بعضكم على بعض“ إلى قوله ”واسألوا الله من
فصله“^٧ أي حتى يونسكم مثله و سمي من حسده مدموم معه ما آناه الله إياه عبر
مستعص منه شيئا فكان الحسد [الذي-^٨] فيه سمي فعل [الشيء-^٩] والمحسود
عليه عن آناه الله آناه إلى حاسده عليه مدموما ، الحسد الذي ليس ١٠
فيه ذلك النوى ، إنما فيه حسد الحاسد المحسود على ما آناه الله حتى
يؤيه الله من فصله مثله ليس مدموم

قد بين ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث
(١) لعل ما استباه هو الصواب ، ووقع في ف « و من » وفي ر « لمن من »
وفي ف « من من » (٢) كذا في الأصول الثلاثة ولعله « فذلك » (٣) كذا
في ف ور ، وفي ط « من » خطأ (٤) كذا في ط ور ، وفي ف « و من »
من « واجله » سمي (٥) كذا في ف ور ، وفي ط « أوى » (٦-٦) كذا
في ف ور ، وفي ط « مثله » (٧) سورة آه ٣٢ راجع التعليق الكبير السابق
(٨) ما بين الخاخرين من ف فقط

أني كشه الأنصاري الذي روياه فيما نعدم ما^١ في كتابنا [هدا-^١] الذي
 حكاه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قوله مثل الدنيا مثل
 أربعة رجل آناه الله عليها وآناه الله مالا فهو يعمل في ماله بعله^٢،
 ورجل آناه الله عليها ولم يوبه مالا فهو يقول لو كان لي من المال
 مثل ما لفلان لعلقت فيه مثل الذي يعمل - أي في ماله - قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم فهما في الآخر سواء

و قد ثبت^٣ أيضا في حديث يزيد بن عبد العزير عن الأعمش عن
 أني صالح عن أني سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي
 قد روياه في هذا الباب بعد أن نحمد الله ونعنه أن لا يصاد في شيء
 لما قد روياه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإن كل واحد
 من الحسدس بما قد ذكرناه في هذا الباب اللذين ذكرهما فيه "قد دم"
 على أحدهما ولم يدم على الآخر مسامان، في أحدهما ما ينبغي للناس
 أن يكونوا عليه، [وفي الآخر ما ينبغي للناس أن لا يكونوا عليه -^٤]
 والله الوفي

(١) كذا في ف، وفي ر و ط «ما» خطأ (٢) ما بين الحاحرين من ف فقط
 (٣) كذا في ف و ر، و وقع في ط «وبعله» خطأ (٤) كذا في ف وهو الصواب،
 و وقع في ط «بيت» وفي ر «سب» (هـ-هـ) لعل ما استاء هو الصواب، وفي
 ط و ر «قوم»، وفي ف «ندم»

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في الرويصة^١ الذي ذكره في وصفه السيد إلى امام الديجال من
هو من الناس^٢

(١) بهامش ط « ذكر صاحب العاموس الرويصة بصغر الرابضة وهو الرجل
الباه أي الأحمر سطر في امر العامة ١٢ المصحح » (٢) حديث الرويصة أخرجه
ابن ماجة في ابواب العين من طريق المعري عن أبي هريرة ، وكذا أخرجه أحمد
في مسنده ٢٢١/٢ من طريق المذكور أيضا عن أبي هريرة ، وأخرجه أحمد أيضا
٢٣٨/٢ من طريق فليح عن سعد بن عبد بن الساق عن أبي هريرة أيضا ، وكذا
أخرجه أحمد ١٢١/٣ من طريق محمد بن المنكدر عن أس بن مالك ، والمؤلف
روى في الباب حديثين الأول عن عوف بن مالك الأصمعي ، والثاني عن أس بن
مالك من طريق عبد الله بن دينار ، ثم جمع بينهما بما نعى عنها البصاة كما رواه
وذكر ابن الأثير في النهاية الرويصة وفسره بفسر بن فالباه والحسن الأحمر ،
ولعلها مرادفان وحديث الرويصة يعرض له ولرواياته وسريته العلامة المحقق
السيد علوي ابن طاهر الحداد - النوري في الملا قبل تصحيحه - في كتابه
« القول الفصل فيما لبي هاسم ومرشش والعرب من الفصل » ١١٣/٢ فقد سريته
سريحا طبعه على حاله كثير من علماء هذا العصر المعروين الذين يعتقدون ان
رماهم رمان الدور والعلم راذا به على ابن العام في كتابه « وصل الخطاب في تأيد
صوره الخواب » في محطه في معنى حديث الاصطفاء مصدرا ذلك بقول القائل
قد صيل من كابت العصيان بهده

فأحدث ان الله لما فيه من العوائد التي لا يوجد في غيره مجموعته ، قال رحمه الله =

= وهذا مصداق ما رواه الطبراني و الحاكم في الكافي و ابن عساكر من حديث مالك بن عوف الأشجعي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ان من ندى الساعة من خداعة منهم فيها الأمن » ، و أورد رواية أس و أبي هريرة المذكورتين ثم قال و معنى خداع السنين انه يكثر فيها اسباب الباطل و يظهر رحره و ترويه و يستطر شيه و يؤدها امور كاذبة و يهاويل و حالات ساحره بأحد تأسياع العامة و انصارهم و سلبت اليافهم و درس لهم بما بعث شعهم و ولهم بها منعكس عليهم الاوصاع الدينية و الاحلامه و الاحكاميه فيهم عندهم سلب ذلك الامن و يؤمن الخائن - الح - و قوله و يكلم الرويصبه اي السفيه الباه المعموص في دينه الوضيع في حسنه ، وهذا من الانعكاس في شؤون الاحياء و ما يصبه النظام من استغلال الكسار بالكلام في الامور العامه ، و انما يرى بعض السافطين و من يقدرا العلاء اللعظ تأسيما بهم يسرون بين الناس ما هو سنيه بهم في الامور العامه و الطوارى المهمه و ينعصون في عيب الائمة العاملين و أهل البيت الطاهرين كتابات عقه كلها سباب و كذب و بهتان لا تمسها البره الا بعود و منهم من لا يصلي ولا يصوم ولا سبره عن النجاسه ، و منهم المدمس على الخمر و المضر على الفواحش و من لا يعا الله به ، و يحدون مع ذلك من يقرأ كتاباتهم بل و يستشهد بأخبارهم المعراة ، فامثال هؤلاء هو الذي سمي في الحديث واحداهم بالرويصبه و المصدفون لهم هم المعروفون الدس تأميمون على دينهم و امرهم الخاس و يحويون الامن و يصدفون الكاذب و يكذبون الصادق ، فهذا ما وعدنا الله و رسوله و صدق الله و رسوله ، و قد بلغ هذا الامر من أهل العصر حدا لا مطمع في تلافه فانه مسمى على أمور قد استحكمت في عقولهم ، فيعتقدون ان رمايهم هذا رمان النور و العلم ، و انه العصر الذي امن الناس فيه أن يخذعوا بصلاله او يؤخذوا على عره و أنهم لا يرالون في رن و يحدد ، فهم يفتصلون كل حديث في الآراء و غيرها و يدمون القدم و يصفون أهله بالجمود و البله و العقله و يسمون الانحلالع عن مود السرعة الحره ورد نصوبه بمجرد العقل الاستغلال الفكري و استدعوا =

حدثنا إبراهيم بن أبي داود حدثنا أبو كريب بن يوسف بن بكر عن
 ابن اسحاق عن إبراهيم بن أبي علقمة عن أبيه عن عوف بن مالك الأسدي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن أمام الدجال سنين حواري
 أكثر فيها المطر و بعل فيها البب و بصدق فيها الكاذب و سكذب فيها
 الصادق و يومئ فيها الخائس و يحون فيها الأمان و يظن فيها الروبصه ، فل
 و ما الروبصه يا رسول الله ؟ قال من لا يوثق له ؟

ر به عن ابن اسحاق عن عبد الله بن دينار [عن أس - '] عن النبي

= الآن حر به الاعتماد و جميعها الإلحاد والرياء ، ومن اعتمد الإنسان انه حر بما
 بعد كمرها فالك من الجمع عن عمائد السرعة والكلفة وسمها حر به وهكذا
 قد وصعوا لكل محر به من الحادهم لفظا جميلا خداعا و دعموه شبه محر به
 و الفاظ مرسية فخدعوا أنفسهم وعمرهم ، وقد اجمع ملاحذه العصر والباية على
 البداء محر به الاعتماد ، وذلك آيل من اسعهم الى العوصي الاعتماد و ذاع بحكم
 الضرورة الى بعل المطر بأمر يسكن الله فلو بها ، حتى اذا كرم منهم المحزون
 والساكون جاءهم الدجال فالبعوا حوله ، و يرى ان هذه الاسباب تستطير في العالم
 بسرعة و ان المؤمن يستشعر من اليوم مصداق الحدث من اطياف اهل الارض
 على اناج الدجال اذا حرج الا انما عسر الفا من المسلمين وقد سكت هي وما
 جرى عليه التلميد في رد حدث الاصطفاء على عرار واحد ، والجملة والله خليفه
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على كل مسلم كما ورد في الحديث الذي ذكر
 به الدجال « ان يخرج و انا فكم فانا حجه دوكم و ان يخرج و نست فكم
 فأمرؤ حجه نفسه والله خليفه على كل مسلم »

(١) ما بين الخاخر من ف و بط

صلى الله عليه وآله 'وسلم' مثله عبر أنه قال قيل يا رسول الله! وما الرخصة؟ قال الموسى^١ سلكم في أمر العامة

حدثنا ابن أبي داود حدثنا عمرو بن محمد الباقدي حدثنا عبد الله بن إدريس عن ابن^٢ إسحاق عن عبد الله بن دينار عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن من بدى الساعة سبع خداعه يصدق فيها الكاذب و تكذب فيها الصادق و يؤمن فيها الخاس و يحون فيها الأيمن و سلكم فيها الروخصة^٣، قيل^٤ وما الروخصة؟ قال الموسى سلكم^٥ في أمر العامة^٦

فلم يكن فيها رياء من^٧ هذه الآثار من ذكر الرخصة ما يوجب ١ اختلافاً فيه [من هو - ^٨] من الناس على إيمان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأنه قد يحور أن يكون صفة إياه بالفسق الذي يمنع^٩ مثله من الكلام في أمر العامة 'سطلق له' في الدهر المدموم الكلام في أمر العامة كما يكون فيه يصدق الكاذب و تكذب الصادق، إيمان^{١٠} الخاس و يكون وصفه إياه بأنه [لا يؤمن له لعلنه نفسه ولاه عن

(١ - ١) من ط و ر، و قد سقط من ف (٢) كذا في ف ولعله الصواب كما في الرواية التي في المسند ٢٢ / و وقع في ط و ر «العاسي» (٣) كذا في ف و ر وهو الصواب كما في رحمه عبد الله بن موسى من يهدى الهدى، و في ط «أنى» (٤) سقط من ف سقط (٥) و قد سقط من ف و ر (٦) كذا في ط، و في ف و ر «الامه» كذا (٧) كذا في ف، و في ط و ر «ى» (٨) ما بين الخاخر من ف و ر (٩) كذا في ف و ر، و في ط «ممع» (١٠ - ١) كذا في ف و ر، و في ط «سطق» (١١) كذا في ف و ر، و في ط «إيمان» خطأ

لا حاجة بالناس إليه فيكون بذلك حاملاً - [لا يونه له ، فانهو بحمد الله
وعونه المعسان اللذان روي في تفسير " الر بصه " عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم في هذا الباب ولم يختلفا - والله سآله الوفي

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ه
في أوّل قوله تعالى " ثم لنسلي بومد عن النعم " *

(١) ما بين الحارس من ف فقط (٢) سورة ٢ آله ٨ الم بهذه المسأله الحافظ ابن
كثير في تفسير الآله وذكر أكثر احاديث هذا المشكل وراد احاديث اخرى في
أفراد النعم ، وحدث ابى عصب ابى احاديث الباب قال فيه بعد اراده هرد به
احمد ، ثم قال قال ابن جرير حديث الحسن بن علي الصداقي - وساق سنده الى يزيد
ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريره آخر احاديث هذا المشكل باحلاف
في الالفاظ ، ثم قال ورواه مسلم من حديث يزيد بن كيسان به ، ورواه
أبو يعلى وابن ماجة من حديث المكارى عن يحيى بن عمر عن أبي سلمه عن أبي هريره
ينحو من هذا الساق وهذه القصة ، والعلامه الآلوسى يعمى في التحقيق
على عادته فقال بعد أن حكى اختلافهم في أن الخطاب للكفار وحبهم أم لهم
ولعبرهم ما بصه والحق عموم الخطاب والنعم بيد ان المؤمن لا يرب عليه في
سوء ناله منه في الدنيا بل سأل عن مرب ، واما يرب على الكافر كما ورد في
حديث رواه الطبرانى عن ابن مسعود ، و يدل على عموم الخطاب ما اخرج
مسلم و أبو داود و الترمذى و النسائى و ابن ماجة و آخرون عن أبي هريره ،
وساق الحديث السابق باحلاف بسر ثم قال وليس المراد في هذا الخبر حصر النعم
مطلقاً فيما ذكر بل حصر النعم بالنسبه الى ذلك الوقت الذى كانوا فيه حجاجاً =

حدثنا أحمد بن داود حدثنا محمد بن أبي سمينة أخبرني سفيان عن عمرو
 ابن دينار عن يحيى بن عبد الرحمن^١ عن عبد الله بن الربيع عن الربيع قال
 لما ركب "ثم لتسلى يومئذ عن النعم" قالوا يا رسول الله! أي نعم؟
 إنيما هما الاسودان! قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلم انه سيكون
 هـ فإملا هذا الحديث فوجدنا فيه قول [أصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم كذا فيما يصح من الآثار إلى فيها الاقتصار على شيء أو شئتين أو أكثر
 فكل ذلك من باب التيسير لبعض أفراد حبيب فالدكر لأمر انصاف الحال،
 وتؤكد ذلك قوله عليه الصلاة والسلام في عمر رواه عند ذكر شيء من ذلك
 هذا من النعم الذي سألون عنه، من المعصية وفي التفسير الكسر الخ
 ان السؤال نعم المؤمن والكافر عن جميع النعم سواء كان ما لا يد منه أو لا،
 لان كل ما يهب الله تعالى يحب ان يكون مصروفا إلى طاعته سبحانه لا إلى معصيته
 عروحل، فكون السؤال واحدا عن الكل، وتؤكد ذلك قوله عليه الصلاة والسلام
 « لا يرول قدميا العبد حتى يسأل عن أربع عن عمره، ثم افناء، وعن ماله
 ثم ابلاه، وعن ماله من اس اكنته و فم انفعه، وعن عليه ما دا عمل به لان
 كل نعم داخل فيما ذكره عليه الصلاة والسلام ثم قال و بشكل عليه ما
 اخرج عبد الله بن الإمام أحمد في روايد الزهد والديلمي عن الحسن قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث لا يحاسبهن العبد طل حصن بسطل
 به، وكسره سد بها صلبه ووب نواری به عورته واحب بانه ان صح
 فالمراد لا ينافي الحساب بهن وهذا هو ما ذكره المؤلف في حديث أبي عبيد
 و بي عليه المشكل، كما لا يخفى على السائل

(۱) في يهدى الهدى زاد بعد عبد الرحمن « ان خاطب »

عليه وآله وسلم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند رسول هذه الآله
عليه أي نعم - أي ما هم فيه؟ وإنما هما الاسودان [حواث - ١] رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم إناهم عند ذلك انه سيكون - أي سيكون لكم
عس سوى الاسودين فتسألون عنه فعلمنا بذلك أن الذي سألون عنه
هو الفصل عن الاسودين بما سحار ما يقوم أنفسهم به، وأبهم عن مسؤولين ه
عما لا يقوم أنفسهم إلا به

ووجدنا ما قد دل على ذلك مرويا عنه عليه الصلاة والسلام في
عبر هذا الحديث كما قد حدثنا ان مررو [راي اني دارد فالأ - ١]
حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا [حسرح - ١] بن بانه^٢ حدثنا أبو بصير^٣
عن أبي عسيب^٤ قال حرح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لئلا فر ١
ماني بكر^٥ فدعاه فخرج إليه ثم مر بعمر فدعاه فخرج إليه ثم انطلق
(١) ما بين الحاحرين من ف ور (٢) ما بين الحاحرين من ف فقط (٣) بهامس
ط « هو حسرح بن بانه الاتبعي أبو مكرم الواسطي الكوفي بروي عن سعد
ابن جهمان ١٢ » (٤) كذا في بهذب البهذب، ووقع في ط « أبو بصير » وفي
ف ور « أبو بصير » (٥) بهامس ط « كذا في الاصل، ولكن قال في السجريد
أبو عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له صحبه ورواه روى عنه
أبو بصير و حارم بن العاصم اسمه احمز، و قال في المغرب أبو بصير اسمه مسلم
ابن عبيد، و قال في الخلاصة أبو بصير - بالصغير ١ القاصي محمد بن عبد الله
(٦) كذا في الاصول البلا، وفي بصير ابن كثر « مربي مدعاني فخرجت إليه
ثم مر ماني بكر »

بسمي ونحن معه حتى دخل بعض حوايط الانصار فقال أطعمنا سرا،
فانهم بعدى فأكلوا منه، رَأَاهُمْ عَمَاءُ هَاشِرِيَّوَا، فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم هذا من النعم الذي سالون عنه، فقال عمر إنا لمسؤولون
عن هذا يوم الصلاه؟ قال نعم إلا من ثلاث كسره سد بها الرجل
ه جوعه، حرقة بوارى بها عورته، وحجر يدخل فيه من الحر و البرد

هـ [قد - ١] حدثنا أبو أمية حدثنا محمد بن سنان حدثنا حشرح
سأله - ثم ذكر باسماده مثله و راد فاحد عمر العدى فصر به الارض
حتى سار السر ثم قال يا رسول الله انا لمسؤولون عن هذا؟ فكان في
هذا الحديث بيان ما ذكرنا لأن فيه أنهم مسؤلون عن السر الذي أكلوه
١ و عن الماء الذي شربوه^٢ عليه لانهما فصل عن الكسره الى سدود بها
جوعهم ر عن الحرقة الى بوارى بها عوراتهم و عن الحجر الذي بههم
من الحر و البرد

ر [كأ - ١] حدثنا أحمد بن داود حدثنا عبد الله بن محمد السمي أنا
حماد بن سلمه عن عمار بن أبي عمار عن حار قال انا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فاطعمناه رطبا و سقناه ماء فقال رسول الله صلى الله عليه
١٥ وآله وسلم هذا من النعم الذي سالون عنه

(١) ما من الخاخر من ف بقط (٢) كذا في ف و ر، وفي ط « هذه » .
(٣-٣) كذا في ف و ر، عر ان في ر « السر » محرفا، وفي ط « السر والذى
شربوه » خطأ (٤) كذا في ط و ر، وليس في ف (ه) كذا في ف و ر وهو
الصواب كما في رحمه عبد الله السمي من يهدى الهدى، وفي ط « عبد الله »

و^۱ کما حدثنا محمد حدثنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمه^۲ عن عمار
 بن أبي عمار سمعت جارا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 إلى بيتنا - فذكر مثله، عمر أن أبا الوليد شك قال^۳ أطمعناه رطباً أو سراً
 وكما [قد -^۴] حدثنا أبو أمية حدثنا عبيد الله بن شيبان^۵ وحدثنا أبو أمية
 حدثنا الحسن الأشعث^۶ حدثنا شيبان جميعاً عن عبد الملك بن عمر عن
 أبي سلمه عن أبي هريرة قال حرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 في ساعه لا يخرج فيها [ولا يلقاه فيها -^۷] أحد فاباه أبو بكر فقال
 ما أحرحك ما أنا بأكبر؟ قال حرجت للقاء رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم والطريق وجهه، السلام عليه، فلم يلبث أن جاء عمر قال ما
 أحرحك يا عمر؟ قال الجوع، قال أنا قد وجدت بعض الذي يجد^۸،
 انطلق بنا إلى أبي الهيثم بن السهم - وذكر الحديث بطوله، وقال فيه فان
 المستشار مؤمن، هكذا حدثناه أبو أمية [وهو لسأله -^۹]

۱ کما قد حدثنا يوسف بن يزيد حدثنا سعيد بن منصور حدثنا هشيم
 حدثنا عمر بن ابی سلمه عن ابنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 (۱) کذا فی ط و ر، ولس فی ف (۲-۲) کذا فی ط، وقد سقط من ف و ر
 (۳) کذا فی ط و ر، و فی ف «قال» (۴) ما من الخاخر من ف فقط
 (۵-۵) کذا فی ف و رحمه شيبان من يهدى الهدى فانه ذكر فيها أنه روى عن
 عبد الملك بن عمر وعنه عبد الله بن موسى، فلعنه ما عبدنا، و وقع فی ط «عبد الله
 ابن شيبان»، و فی ر «عبد الله بن شيبان» (۶) هو الحسن بن موسى الأسدي
 ابو الحسن - كما فی رحمه من يهدى الهدى (۷) ما من الخاخر من ف، وقد
 سقط من ط، و فی ر «سأله» کذا

حرج ذات يوم فجلس ثم أن أنكر جاء فجلس إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال ما أحرحك في هذه الساعة؟ قال الجوع، قال يا أنكر وأنا ما أحر حتى إلا الجوع، ثم جاء عمر فقال مثل ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اطلبوا بنا إلى مدبر أبي الهثم [فلم يوافقوه]
 ٥ ر أدب لهم امرأته فلم يلبثوا إلا قليلا حتى جاء أبو الهثم - [فصرم لهم من محله عذفا فوضع بين أيديهم، ففعلوا يأكلون من الرطب والتمر، ثم شربوا من الماء، وأمر أن يدع لهم شاه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدع ذات در، [فمدح لهم -] ثم أتوا باللحم فأكلوا من الرطب والأحم حتى سبعوا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ١٠ لنسلك عن هذا وإن هذا من النعم الذي نسلون عنه، فلما انصرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لاني الهثم إذا أنا ناسي فابا حتى نامر لك بخادم، فلب ما ساء الله سم أبي نسي فاباه أبو الهثم فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم احرمهم أنهم شرب، قال يا رسول الله احرهم، قال النبي المستشار موتمن - مرس أو ثلما، ثم قال حد هذا واسو من به حد
 ١٥ فاني رأته صلى، أي نهى عن المصلين، فابطل به أبو الهثم فلما أتى أهله قال إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد أضافك حرا فاب حر لوجه الله تعالى
 وكما حدنا محمد بن سنان حدنا عيسى بن سليمان حدنا [حلف

(١) ما بين الحاحرين من ف، وقد سقط من ط ور، وكان في ط « فاهوه »
 (٢) من ف سقط (٣) كذا في ف ور، وفي ط « اد » خطأ (٤) كذا في ط، وفي ف « رفق » وقد سقط من ر (٥) كذا في ف ور، وفي ط « احبر » كذا

ابن - [حلفه عن يمين كيسان عن أبي حارم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج يوما فادا هو بأبي بكر وعمر فقال ما أحركما هذه الساعة؟ فلا الجوع يا رسول الله! قال وانا والذي نفسي بالحق أحرمني الذي أحركما فهو ما، فعاما^٢ معه فاني رحلا من الانصار فلم يكن الرجل معه اذا امرأته فلما نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر وعمر قالت مرحبا واهلا، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن فلان؟ قالت اطلق بسعدت لنا الماء، قال فبنا^٣ هم كذلك اذ جاء الانصاري رعله فربه من ماء فلما نظر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى صاحبيه كبر، ثم قال الله أكبر! ما أحد من الناس [من ذكر واثني^٤] أكرم أصافا مني اليوم، فعلق القرية [بكره - ^٥] فاطلق فجاء^٦ بعدى فيه يمر وسر^٧ فوصعه من أيديهم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لولا احبسه، قال

(١) من ف و ر وهو الصواب كما في رحمه و حلف من حلفه « من يهدى الهدى » وهد سقط من ط (٢ - ٣) كذا في ف، وفي ر « نفسي هذه أحرمني الذي » وفي ط « نفسي بيده ما أحرمني الا الذي » (٣) كذا في ف و ر، وفي ط « فاما » (٤) كذا في ف و ر، وفي ط « ولم » (٥) كذا في ف، وفي ط و ر « فبنا » (٦) ما بين الخاخر من ف و ر، وهد سقط من ط (٧) ما بين الخاخر من ف، ولعله « بكره » وهد سقط من ط و ر (٨ - ٩) كذا في ط ولعل الصواب عبر انه راد بعد « يمر » « ورسب » ولا محل له هنا، وكذا في ر، ووقع في ف « بعد من فيه يمر ورطب ورسب » فعمل « رسب » تحريف عن « رطب » « وبعده من » تحريف عن « بعدى »

يخبروا على أعينكم يا رسول الله ! ثم أحد المدة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم إياك والخلوب ، فذبح لهم شاه [فاكلوا]
فلما سمعوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده
لنفسن عن هذه النعمة يوم الصيام اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم
لم يرجعوا حتى أصابهم هذا [فهذا من - '] النعم

وقد انقضى بحمد الله ونعمته هذه الآثار الى رويها عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الباب واثبتت معانيها واتت عنها
الاحلاف والصاد - والله سآله التوفيق

باب

١ بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

في جواب من سآله عن السآعه

وحدنا بوس حدنا سمان عن الزهرى عن اس^٤ ان رجلا

(١) ما بين الحارين من ف فقط (٢) ما بين الحارين من ان كبر، وقد سقط
من الاصول الثلاثة (٣) كذا في ف، وقرئ منه في ربحاء، وفي ط « اذعت »
(٤) حديث أس هذا أخرجه البخارى في باب « علامة الحب في الله » من كتاب
الآداب من طريق سالم بن أبى الجعد عن أس، وسآله كما هما وفيه زيادة عما
هنا، وفي آخره « أب مع من أحب » وفي تفسير ابن كبر في تفسير آله سورة
الاعراف بعد ان سآى حديث عبد الله الذى أخرجه البخارى في أول باب علامه
الحب ما نصه ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال المرء مع من أحب، فما فرح
المسلمون سىء فرحهم بهذا الحديث، وهذا له طرق متعددة في الصحيحين
وعبرها عن جماعه من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وهى مواضع عند كبر من الحفاط المعتبرين وقصه « ولهذا قال مسلم =

سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الساعة، فقال ما أعددت لها؟ قال: حب الله ورسوله، قال: أنت مع من أحدث

وحدثنا محمد بن عمرو بن نونس الشعمي السوسي^١ حدثنا أبو معاوية عن أبيه عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كانت الأعراب يجهلون سألون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [مى الساعة -^٢] مى الساعة؟ فسطر^٣ هـ

== في صحيحه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن هشام عن أبيه عن عائشة - وساق حديث الباب الثاني، وكذا في البخاري في «باب ما جاء في قول الرجل وتلك» من حديث أسب أن رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله! متى الساعة؟ فقال - تلك - الصبح، قال في الصحيح ما يصح وكأبه أشار إلى حديث عائشة الذي أحرجه مسلم كان الأعراب إذا قدموا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم سألوه عن الساعة مى الساعة فسطر إلى أحدث أسان منهم ما يقول أن نفس هذا حتى يدركه الطرم فامت عليكم الساعة، ومثله في تفسير ابن كثير، وفيها مع ماها اختلاف ولعله من النسخ، منه قوله هنا كما في البلاغة الاصول «إلى أحدهم» ولعله «إلى أحدهم لسبق» مع ما في مسلم، ومنه قوله هنا «يقوم عليه ساعته» ولعله تصحيف عن «عالمكم ساعتم» لسبق انصاف ما تقدم، وفي الصحيح قال الداودي المصنوع انه صلى الله عليه وآله وسلم قال ذلك للذين خاطبهم بقوله «يا أيها الساعتم» معي بذلك موثوق لأنهم كانوا أعرافا غشي أب يقول لهم لا أدري مى الساعة، فربما رواها فكأنهم بالمعاريض

(١) هذا من شيوخ المؤلف، وقد سبق في مشكل «إرواه الخبر على الخيل» «عمرو» كما في ط و د، وفي ف «عمر» ولم يذكر فيما سبق هاتين النسبتين المذكورتين هنا ولم أحده - مدر (٢) ما بين الحاحرين من ف هط، ولعل مى مصحف «عن» كما في الصحيح (٣) كذا في البلاغة الاصول، وفي الصحيح وسير ابن كثير «سطر»

إلى أحدهم قال إن بي هذا لم يقتله الهرم حتى يوم عليه ساعته^١ .
 وفي هذا الباب آثار كثيرة اكتصفا منها يهدى لأن الآثار التي
 رويت فيه سواءها مخلوطة بغير هذا المعنى فأحرناها^٢ لجعل كل حديث
 منها في موضع هو أولى به من هذا الموضع - إن شاء الله تعالى ، وكان الذي
 ه كان من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من^٣ الخواب عند ما سئل
 عنه في هذين الخوابين^٤ الذي أمره الله إذا سئل عما سأل عنه بما ذكرنا
 فيها قوله تعالى "ستلوك عن الساعة إنان مرئها" إلى قوله "قل إنما
 عليها عند ربي لا يحلها لوفها إلا هو" إلى قوله "الأنه" وبقوله "ستلوك
 عن الساعة إنان مرئها" فهم انت من ذكرئها إلى ربك مسها^٥ " أي
 أنهم لما سألوه عن ذلك سألوه عما قد أحى الله [عنه - ^٦] حصصه فكان
 جوابه لهم عن ذلك الخواب الذي ذكر^٧ عنه في هذين الأثرين مسها فيه
 إلى ما أمره ربه تعالى بالإنهاء إليه في ذلك المعنى

(١) كذا في التلاوة الأصول ، وفي الصحيح « انب نفس هذا حتى تدركه الهرم
 فامب عليكم ساعتم » و قرب منه في تفسير ابن كثير ، وفي ابن كثير وفي مسلم
 وحد ما ابو بكر ابن أبي شيبة وسأى سنده إلى أس « ان رجلا سأل رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم عن الساعة فقال ان نفس هذا العلام فعسى ان لا تدركه
 الهرم حتى يوم الساعة » و راجع التعليق الكبير (٢) كذا في ف وهو الصواب ،
 وفي ط و ر « فأحرناها » (٣) كذا في ف ولعله الصواب ، وفي ط و ر « في هذا
 الخواب » (٤) كذا في ط و ر ، وفي ف « الخواب » (٥) سورة ٧ آله ١٨٧
 (٦) سورة ٧٩ آله ٤٢ - ٤٤ (٧) ما بين الحاحرين من ف (٨) كذا في ف و
 ر ، وفي ط « بكر » محررا

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فصل ما بين صامنا وصام أهل الكتاب أكله^١ السحر

حدثنا موسى و الربيع المرادي قالا أبنا ابن وهب أخبرني موسى

ابن علي عن أبيه عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم قال فصل^٢ ما بين صامنا وصام أهل الكتاب

أكله^١ السحر

فما لنا بهذا لعف على المعنى الذي أريد به ما هو؟ هو حديثنا أهل

الكتاب من شربهم أنهم إذا ناموا في ليلهم حرم عليهم بذلك في نفسه

ما يحرم على الصائم من إتيان النساء ومن الأكل ومن الشرب إلى

حروهم من صوم عدلك الله، كذلك كان أهل الإسلام في صدر

(١) حدث عمرو بن العاص الذي صدر به المؤلف الباب ذكره السوطي في

الجامع الصغير في حرف القاء وسماه ثم سرجه في السراج المنير بما نصه « قال

البزوف المشهور بطله الجمهور يفتح الممره قلره من الأكل كالعدوه والعشوه

وإن كبر المأكول، وصطله المعاري بالصم، قال المرطبي وفيه بعد لأن الأكلة

بالصم هي اللعنه وليس المراد أن المسحر يأكل لعنه واحده، قال ويصح أن

يقال عرهما يسحر به باللعنه لعنه، أي العاري والممر بين صامنا وصام اليهود

والبصاري السحور، وذلك أن الله أباح لنا إلى الفجر ما حرم عليهم من أكل

وجماع بعد اليوم (حم م ٣) عن عمرو بن العاص « وذكره في معنى الأخبار

وقال رواه الجماعة إلا البخاري وابن ماجة « في باب آداب الإفطار والسحور»

عبران فيه « أن فصلا » (٢) كذا في ف ٥ أ وفيما سبق وهو الصواب، وفي ط

ور « فصل »

الإسلام حتى سبحانه ذلك بما سمعته من كتابه

و روى في ذلك ما قد حدثنا بكار حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا
المسعودي عن عمرو بن مره عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل
قال أحلت^١ الصلاة ثلاثة أحوال و الصيام^٢ ثلاثة أحوال وذكر أحوال
الصلاة الثلاثة، ثم قال و أما أحوال الصيام فإن رسول الله صلى الله عليه
و آله و سلم قدم المدينة فصام من كل شهر ثلاثة أيام و صام يوم عاشوراء
فصامها كذا سنة عشر شهرا أو تسعة عشر شهرا ثم أمر الله تعالى^٣ "كسب
عليكم الصيام كما كسب على الدين من قبلكم" إلى قوله "فمن تطوع حجرا فهو
حجر له"^٤ [و كان^٥] من شاء صام و من شاء أطعم مسكيا، أخرأ^٥ ذلك منه
١ حتى أمر الله تعالى "شهر رمضان الذي أمر الله أنزل فيه القرآن" إلى قوله "من

(١) كذا في ر، وهو الصواب ففي نهاية ابن الأثير « أحلت » أي عرت
أو حولت، و في ط « أحلت » و في ف « أحلت » خطأ (٢-٢) كذا في
ف و ر، و في ط « للصلاة » وللصيام خطأ، والحدث ذكره الخافض في الصحيح
في شرح « باب أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم » من كتاب التفسير في
سورة البقرة بما نصه « قوله و كان رجال من بني نضير من هؤلاء
عمر و كعب بن مالك رضي الله عنهما مروى أحمد و أبو داود و الحاكم مع طريق
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال « أحل » كذا، و لعنه « أحال »
الصيام ثلاثة أحوال فإن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قدم المدينة - الخ
ما في المتن باحلاف سرور و رادة و نقصان (٣) سورة ٢ آية ١٨٣ (٤) ما في
الخافض من ف و ر فقط (٥) كذا في ف و ر، و في ط « و أخرى »

شهد منكم الشهر فليصمه" وإلى قوله "يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
 العسر" فصره الله وأثبت صيامه على الصحيح المصم ورحص فيه للرحص
 والمساخر، وأثبت^١ الطعام^٢ للشح الذي لا يستطيع صيامه، وكانوا يأكلون
 و شربون و يأبون النساء^٣ فإذا ناموا امتنعوا من ذلك، فحاش رجل يقال له
 صومه^٤، قد ظل يومه يعمل فحاش ففصل العشاء ووضع رأسه فنام فل أن
 بطعم فأصبح صائما فرآه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من آخر
 النهار وقد أحهد فقال إني أراك قد أحهدت فقال يا رسول الله! طلب
 يومى أعمل فحشت صلاة^٥ العشاء فبب فل أن أطمع، وحاش عمر وقد
 أصاب من النساء فرب هذه الآية "أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم"
 إلى قوله "من الفجر"

١

و ما قد حدثنا محمد بن علي بن داود حدثنا سعد بن يعقوب الطالقاني
 حدثنا هشيم أبنا حصين بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن
 رجل من الأنصار يقال له صومه بن مالك وكان شيخا كبيرا حاش إلى
 (١) سورة ٢ آية ١٨٥ (٢) كذا في ط، وفي ف ورد «بت» (٣) كذا في ف
 ور، ووقع في ط «العام» محرفا (٤) كذا في ف، ووقع في ط ورد «العشاء» خطأ
 (٥) بهامش ط «في الاستيعاب صومه بن أبي أسيس بن صومه بن
 مالك الأنصاري أما أسيس فليست عليه كنية وربما قال فيه بعضهم صومه بن مالك
 فنبهه إلى حده وهو الذي روت فيه وفي عمر بن الخطاب "أحل لكم ليلة الصيام
 الرفث" - الآية ١٢ - الحس (٦) كذا في ف ور، وفي ط «بعد صلاة»

أهله عشاء وهو صائم، وكانوا إذا نام أحدكم قبل أن يطعم لم يأكل شيئا إلى مثلها، والمرأه إذا نامت لم تكن روحها يهربها حتى جاء مثلها، فلما جاء صومه إلى أهله فدعا بعشاءه فقالوا امهل حتى يسجد لك طعاما فحسا فطر عليه فوضع الشح رأسه فنام فقاموا بطعامه فقال كسب تأمنا فلم يطعمه ه فاب لله فلبس طهرا لطن فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره فربل هذه الآية "وكلوا واشربوا حتى تدرك لكم الخط الأبيض من الخط الأسود من الفجر" فحرص لهم أن يأكلوا من أول الليل إلى آخره، وجاء عمر فاني أهله فقال إنها نامت فطن عمر رضي الله عنه أنها اعلمت عليه فوافعها فأخبر أنها كانت نامت، وذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فربل فيه "علم الله انكم كنتم يحانون انفسكم فاب عليكم وعا عنكم" الآية

فوقها بذلك على أن معنى ما روي في حديث عمرو بن العاص هو أن صوما حار لنا أن نأكل في ليله، وإن كنا قد نما فيها بخلاف صوم أهل الكتاب الذين إذا ناموا في ليلتي صومهم لم يأكلوا فيه حتى يمضي ١٥ عد تلك اللله



باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم

بما رواه ابن عباس في رؤيته^١ هلال رمضان^٢

(١) كذا في فـ وهو الصواب وفي ط و ر « رؤيته » (٢) حدث كرت
الذي صدر به المؤلف هذا المشكل هو الدليل الوحيد لمن اعتبر اختلاف
المطالع من الأئمة الأربعة وقد توب له في مستمى الآثار بما نصه « باب الهلال
إذا رآه أهل بلد هل يلزم البلاد الأخرى الصوم » ثم ساءه وفي آخره رواه
الجماعة إلا البخاري وابن ماجة ، وقد عقد لاختلاف المطالع السيح عهد بحث
المطعمي الحسبي رحمه الله في كتابه « أرساد أهل الملة إلى أبواب الأهل » مسجنا
ساق فيه مداصب الأئمة الأربعة وأبناهم حذرا بالاطلاع عليه والاستفادة منه
لأشبهاله على بحقيقات بل أن يوجد في غيره مجموعته ، قال رحمه الله ص ٢٧٣
(المبحث العاشر في اختلاف المطالع) اعلم أن اختلاف المطالع لا خلاف فيه
لأحد من العلماء لأنه من الأمور البينة بالمساهدة وقد وافق السرع العقل على
ذلك أيضا كما أنها معقولة على الدوام ألا ترى أن السارع يني على اختلاف المطالع
كثيرا من الأحكام فهي عليه اختلاف أوقات الصلاة ووقت الحج فإن العبره
بمطلع أهل مكة فيه وني عليه أيضا معبره من هدم أو تأخر موته في الموارد
وغير ذلك كثير وكل ذلك معنى عليه وإنما اختلفوا بعد ذلك في أعلامه وعدم
أعلامه بالبطر أو رؤيته هلال رمضان وسؤال ووجوب الصوم والعطرية قالت
المالكية ومي في رؤيته الهلال بجماعه مسجنا عم السوت جمع البلاد
حرما ومعدا ولا راعي في ذلك مساهه قصر ولا انفاق المطالع ولا عدم =

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بلغه نبأ عدلين وقالوا لي يجب الصوم على كل من بلغه نبأ عدلين حكم الحاكم بثبوت الهلال شهادة عدلين أو جماعة مسعفة حلالا لعبد الملك فإنه قال تقتصر الوجوب على من في ولاية الحاكم، وقال ابن عبد البر إن النقل سواء كان عن حكم أو عن رؤية العدلين أو الجماعة المسعفة إنما مع العربية لا البعده حدا وإربصاء ابن عرفة ويمكن أن يكون مراد من قال ولو بعيدا البعيد لاحدا فيكون موافقا لقول ابن عبد البر كذا لوحد من شرح حليل وحواشيه فقد اختلف المالكية في اعتبار اختلاف المطالع وعدم اعتباره، وقال الطنجة كما في الكبر وشرح الرزلي ولا عبرة باختلاف المطالع ومن اعتبر ومعه أنه إذا رأى الهلال أهل بلده ولم يره أهل بلده أخرى يجب أن يصوموا برؤية أولئك كما كان على قول من قال لا عبرة باختلاف المطالع وعلى قول من قال باعتباره ينظر فإن كان بينهما تفاوت بحيث لا يختلف المطالع مع وان كان بحيث يختلف لا يجب وأكثر المشايخ على أنه لا عبرة والاشبه أن يعتبر لأن كل قوم عاقلون بما عندهم وافتصال الهلال عن شعاع الشمس يختلف باختلاف الاقطار كما أن دخول الوقت وحروجه يختلف باختلاف الاقطار حتى إذا رآب الشمس في المشرق لا يلزم منه أن يروى في المغرب وكذا طلوع العجر وغروب الشمس بل كلما تحركت الشمس درجه تلك طلوع عرجوم وطلوع شمس لأخرى وغروب لبعض ونصف ليل لغيرهم والدليل على اعتبار المطالع ما روى عن كريب أن أم الفضل بعثته إلى معاوية بالسام فقال قدمت الشام وبعثت حاجتها واسهلت على سهر ومعاوية وأنا بالشام فرأيت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في آخر الشهر فسألت عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال فإني رأيت ليلة الجمعة فقال أم رأته هللت نعم، ورأه الناس وصاموا وصيام معاوية فقال لكنا رأيت ليلة السبت فلا يزال يصوم حتى تكمل فلا ين أو راه هللت أو لا تكمل =

« برؤيه معاونه وصيامه فقال لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،
قال في المستقى رواء الجماعة إلا البخاري وابن ماجة - اهـ و قالت الجماعة لا عبرة
باحلاف المطالع و قالت الشافعية كما في البهاه و غيرها » و اذا رؤى بلد لرم
حكمه البلد القريب دون البعيد في الأصح و البعد مساهة العصر و قيل باحلاف
المطالع ، قلت هذا اصح و القول الثاني انه يلزم البعد انصا واستدلوا على القول
الاصح من اعيان احلافها بمثل ما تقدم عن الربيعي و قالوا لا ينظر إلى أن اعيان
المطالع منحوح إلى حساب و يحكم المحققين مع عدم اعيان موطنه لانه لا يلزم من
عدم اعيان موطنه في الاصول و الامور العامة عدم اعيانه في الفروع و الامور
الخاصة » و قال العراقي في فروقه إن الحق اعيان احلاف المطالع و شاع على من
قال بعدم اعيانه و أمب إذا رجعت إلى الواقع و نفس الامر فحذات احلاف
المطالع معلوم بالضرورة و احلاف الأوقات باحلافها مشاهد معان فان سكان
البلاد التي تسمونها ظهور الشمس شهرين أو ثلاثة ساهدون ذلك وكذلك
كل من ذهب إلى بلادهم ساهد ذلك وكذلك صار من المعلوم بالضرورة أن
الشمس تظهر سنة أشهر و تختفي سنة أشهر لدى سكان جهة القطب فهل يمكن
إذا رأى أهل مصر هلال رمضان وقت الغروب عندهم ان تكلف هؤلاء بالصوم
برؤيه أهل مصر كما أنه صار من الضروري التحالف في الاوقات بين أهل
أمرنا فهل يمكن أن تكلفهم بالصوم برؤيه أهل مصر للهلال بعد الغروب مع أن
هذا الوقت عندهم ربما كان وقت طلوع الفجر أو وقت شروق الشمس ،
و الجملة فالقول بعدم اعيان احلاف المطالع محال للمعول و المعول ، أما محالفة
للمعول فلها علمه من محالفة لما هو ثابت بالضرورة من احلاف الاوقات و أن
اليهار عند قوم قد تكون ليلاً عند آخرين و أما محالفة للمعول فلا له محالفة لما تقدم
عن كرب و ذلك لأن المبادر من قول كرب لاس عباس (نعم رأته و رآه
الناس وصاموا وصام معاونه) و قول ابن عباس « لكنا رأناه - إلى آخره » و قول
كرب بعد ذلك « أولاً ركني برؤيه معاونه » و قول ابن عباس في حوايه « لا » =

== اي لا تكفي رؤية معاونه ان قوله «هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» يرجع الى عدم الاكتفاء برؤية معاونه و رؤيته كرسبه الناس و صومهم و صوم معاونه و هذا ظاهر في ان كل يوم مكفون برؤيتهم ولا يشك ان مورد هذا النص في الشام والحداد و قد وجد فيها مساهة القصر و اختلاف الإقليم و اختلاف المطالع و احتمال عدم الرؤية فاستدل كل طائفة الى واحد منها وأدبه قوله ، كذا قال الإمام الأسوي لكن احتمال عدم الرؤية بعد ان قال ابن عباس لكرتب أب رأته فقال له نعم و رآه الناس و صاموا و صام معاونه ، و معاونه كان الخلفه بعد هذا لا يلعب إليه فلهذا بقي إلا احتمال مساهة القصر و اختلاف الإقليم و اختلاف المطالع فادارحما إلى الواقع بمحمد أنه لا دخل في اختلاف الناس في رؤيته الهلال بعد العروب لمساهة القصر و لا لاختلاف الإقليم و أن المدار في ذلك على اختلاف المطالع فانه ليس المراد باختلاف الناس في الرؤية أن هذا يرى و هذا لا يرى بل المراد ان رؤيته هذا للهلال بعد العروب لا يسر رؤية الآخر لانه لا عروب و لا هلال في بلده و هذا إما يكون باختلاف المطالع فليكن عليه المعول ، قال الحصري الكبير الدماطي في شرح اللغة آخر الفصل العاشر في الكلام على رؤيته الهلال و اعلم ان اختلاف الرؤية في البلاد لا يكون إلا باختلاف المطالع البلده و اختلاف المطالع البلده لا يكون إلا باختلاف العرض ، ثم قال و أما اختلاف الطول فلا يظهر به كسر فرق - اهـ ، و عرض كل بلد هو بعدها عن خط الاسواء كما نصوا عليه في علم المسقات ، و أما قول السبكي في العلم المنسور بعد ذكر تلك الاحتمالات البلاة فلا اسكال على شيء من الاقوال المقدمة إلا على قول من يقول إذا رؤى في بلد نلزم سائر البلاد فيمكن ان يحاط عنه بأنه قد تمكن في المدسه صحو ليلة الثلاثين ، و قد اختلف الفقهاء فيما اذا تب شاهدس و صما فلاس ولم ير الهلال هل يعطى او يصوم واحدا و فلاس ، لان عدم رؤيته مع الصحو نفس و قول الشاهد طي فلا يترك النفس بالطن فلعن ابن عباس كان يرى هذا المذهب و هذا هو الوجه الثاني فيما يحمله كلام ابن عباس ==

و يحصل أن تكون ابن عباس أمام كرنا مقام شاهد واحد على هلال شوال
وهلال شوال لا ثبت إلا بالشاهدين عند جمهور العلماء ولذلك رده لعدم شاهد آخر معه
وهذا هو الوجه الثالث مما يحمله كلام ابن عباس، وقوله «هكذا أمرنا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم» يحتمل أنه أشار به إلى قوله صلى الله عليه وآله وسلم إذا
رأيتكم تصوموا - الحديث، ويحتمل أن تكون عدم حديث آخر وبص خاص
في مثل هذه الواقعة، والحاصل أنه لا معارضة فيه لما بعدم - اه، فلهذا ان ابن عباس
قال فلا يزال يصوم حتى يكل ثلاثين أو يراه بهذا صريح في أن مذهب ابن
عباس أن الفطر معلق بالرؤية أو اكتمال العدد ثلاثين فقط وأن المشار إليه بقوله
هكذا هو عدم الأكفاء برؤية معاونه سواء كان ذلك لحديث إذا رأيتموه
تصوموا أو لغيره وليس ذلك لرد ابن عباس بشهادة كرت لأنه شاهد واحد
فإن كرنا قال لا ابن عباس نعم وراه الناس وصاموا وصام معاونه فقد شهد
و فعل شهادة الناس وحكم معاونه بالصوم، وأما ما تمسك به القائلون بعدم
اعتبار اختلاف المطالع من يعلق الخطأ عاما بمطلق الرؤية في حديث «صوموا
لرؤيته» مسلم لكنهم لا يدركون أن الخطأ إنما يعلق عاما بالرؤية بعد العروب
لا مطلقا فلا نعم إلا كل من يحقق لديهم الرؤية بعد العروب أما من لم يوجد عندهم
الرؤية بعد العروب بل وقت العروب عند من رأوه هو وقت طلوع الشمس
عند الآخرين فكيف يوجب عليهم الصوم ولم يوجد عندهم سبب الوجوب
وهو رؤيته الهلال بعد العروب، فعلم أن الحديث عام في كل يوم يحقق بالنسبة
إلهم رؤيته الهلال بعد العروب فلا يدل على عدم اعتبار اختلاف المطالع ولذلك
قال الربيعي والاشبه أنه نعم، وأما قوله في الدواع فانه بعد أن ذكر أن الهلال
إذا رآه أهل بلد يلزم أهل البلد الأخرى، قال هذا إذا كانت المسافة بين البلدين
مردية لا يختلف فيها المطالع فأما إذا كانت بعده لا يلزم أهل أحد البلدين حكم الآخر
لأن مطالع البلاد عند المسافة العاشية مختلفة فعبر في كل أهل بلد مطاع بلدهم
دون البلد الآخر - اه، وإن كان قوله عند المسافة العاشية ليس بعد بل المدار

= في الحكم على احلاف المطالع و هو باحلاف عرض البلد بين بلا مدخل بعد المساه وقربها ولذلك اعتقوا على اعتبار احلاف المطالع في وجوب الحج فاعبروا بمطلع مكة وفي الاصححة اوجروا على كل يوم الاصححة في يوم البحر وهو العاشر من شهر ذي الحجة على حسب ما يرى خلاله عندهم ، فلا معنى للاحلاف بعد ذلك في الصوم دون سائر اوقات العادات ، و بالجملة فالواحب الموفق بما وصفت به المالكه فيحمل قول من قال بعدم اعتبار احلاف المطالع على ما اذا كان احلافها لا يؤدي إلى تفاوت في رؤية الهلال بعد العروب و قول من قال فاعباره على ما اذا كان احلافها تؤدي إلى ذلك فان احلاف مطالع البلاد كما علبت مبنى على احلاف عروضها وان عرض كل بلد هو بعدها عن خط الاستواء ، وهذا الاحلاف قد تكون سيرا جدا لا ترب عليه احلاف في رؤية الهلال بين البلدين بعد العروب و إنما تتفاوت مكث الهلال بعده في أحدهما و قد تكون فاحسا برب عليه ذلك وهذا هو الذي يعين المصير إليه جملة كلامهم على السداد لأن السرعة لا تأتي بالمسححات ، والله الموفق لما فيه الصواب - اه ، و قد حكى الشوكاني في سرحه نيل الأوطار على معنى الاحبار على حدث كرمب سنة مذهب نقلها من الفصح ثم قال و اعلم ان الحجة إنما هي في المرفوع من رواه ابن عباس لا في اجتهاده الذي فهم عنه الناس ، ثم اورد كلاما طويلا يركبه لطوله ثم قال في الآخر « والذي معنى اعتماده هو ما ذهب اليه المالكية وجماعه من الرندة و احتاره المهدي منهم و حكاه المرطبي عن شيوخه انه اذا رآه اهل بلد لزم اهل البلاد كلها ولا تلتفت إلى قول ابن عبد البر من أن هذا القول خلاف الإجماع ، قال لا بهم فداجموا على انه لا يراعى الرؤية فيما بعد من البلدان ككراسان والاندلس ، وذلك لأن الإجماع لا يتم والمخالف مثل هؤلاء الجماعة - اه ، ولم يحك عن المالكه احلاف في المسألة كما حكاه المحقق المطيعي - و الاحلاف يحمل بن المحاميين مساه شاسعة فان كون القول بعدم اعتبار احلاف المطالع مخالفا للقول والمقول لان اعباره حار مانا معلوما فالضرورة الذي قاله =

حدثنا يوسف بن يزيد حدثنا جراح بن إبراهيم الأزرق حدثنا
إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة [قال - ١] أخبرني كريب أن
أم الفضل بنت الحارث بعثته إلى معاوية بالشام فقال قدمت إلى الشام
فمضيت حاجتها واسهل على شهر رمضان وأما بالشام فرأيت الهلال
لله الجمعة ثم قدمت المدينة في آخر الشهر، فسألت ابن عباس [عن أساء - ١] ه
ثم ذكر الهلال و قال متى رأيت الهلال ؟ قلت رأيت لله الجمعة ، قال

== المطبوع مما حجب إليه الشوكاني من احصائه مذهب المالكية و غيره من عدم
اعبار المطالع مطلقا ثم أورد المؤلف حديث عكرمة الذي استشعر انه قد هوى
قائل انه مضاد لحديث كريب من أربع طرق ثم جمع بينهما في آخر المسكول بما
هو صريح في عدم اعتبار اختلاف المطالع خلافا لما مرره محمد بن عبد الله المطبوع مما سبق
آثما ، و حديث عكرمة ذكره في المسعى في « باب ما ثبت به الصوم والفطر من
الشهود » و أورد فيه أولا حديث ابن عمر قال « رأى الناس الهلال فأخبرت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابى رأيه فصام و امر الناس بصيامه » رواه أبو داود
والدارقطني و قال يورد به مروان بن محمد عن ابن وهب وهو به ، ثم أورد حديث
عكرمة هذا عن ابن عباس و ساه كما هنا يروى ، ثم قال رواه الخمسة إلا أحمد
ورواه أبو داود ايضا من حديث حماد بن سلمة عن سماك عن عكرمة مرسلا بمعناه
و قال « فامر بلالا بادي في الناس ان يهيموا وان يصوموا ، وقد أظلم شارحه
في شرح هذين الحديثين و قال انهما يدلان على قبول شهادته الواحد في دخول
رمضان ، ثم أورد اختلاف الأئمة في ذلك و احتل بهم ايضا في حروجه ، و نقل عن
النووي في شرح مسلم انه لا يجوز شهادته عدل واحد على هلال شوال عند جمع
العلماء إلا أما يور بخوره بعدل و قد مال شارح المسعى إلى ما قاله أبو نور
و استدل له بأدلة كبيرة فراجع

(١) ما بين الخاخرين من ف (٢) ما بين الخاخرين سقط من ف و (٣) كذا
في ف و ر ، وفي ط « رأيت »

أنت رأيت؟ قلت نعم وراه الناس فصاموا وصام معاوية، قال لكبار أبناء
 لله الست فلا زال يصوم حتى تكمل ثلاثين أو براه، فقلت ألا تكفى
 برونه معاوية وصامه؟ قال لا، هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم

٥ وحدثنا أحمد بن شعيب أنا علي بن حجر حدثنا إسماعيل بن زكريا
 بن أساده [مثله - ٢] عن أبيه قال فقلت أولا تكفى برونه معاوية
 أصحابه - مكان وصامه.

في هذا الحديث عن ابن عباس أنه لم تكف برونه أهل بلد غير
 بلده الذي كان به و إجماره أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 أمرهم بذلك

فقال سائل فقال إصا^٢ هذا ما روي عن ابن عباس سواء في
 هذا المعنى؟ وذكر ما حدثنا أحمد بن شعيب أنا موسى بن عبد الرحمن
 المسروقي حدثنا حسين - يعني الحمصي - عن رائده^١ عن سماك عن عكرمة عن
 ابن عباس قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال أصبحت
 ١٥ الهلال [الله - *]، فقال أشهد أن لا إله إلا الله^١ وأن محمدا عبده
 ورسوله؟ قال نعم، قال يا بلال! أدن في الناس فليصوموا عدا

(١) كذا في ف و ر، وفي ط «رأس» (٢) من ف (٣) كذا في ف و ر،
 وفي ط «نصاد» (٤) هو ابن قدامة، كما في سبب ابن ماجة (هـ) ما بين المحار من
 من ط و ر، و ندله في المسعى «معنى من رمضان» (٦) في المسعى «قال نعم قال
 أشهد أن محمدا رسول الله قال نعم»

وما قد حدثنا [أحمد - ١] [إسحاق - ٢] إبراهيم بن يوسف حدثنا هارون
 ابن عبد الله - يعنى الجمال - ٣ حدثنا الحسين بن علي عن رابدة عن سماك عن
 عكرمة عن ابن عباس قال شهد أعرابي عبد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 على رؤيه الهلال فأمر بلالا أن ينادى في الناس ليصوموا عدا .
 وما قد حدثنا أحمد بن سعبت أبنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ٥
 حدثنا الفصل بن موسى وهو الشيباني عن سفيان عن سماك عن عكرمة
 عن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال
 رأيت الهلال، قال شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله؟ قال
 نعم، قال فنادى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن صوموا

حدثنا ابن مروق حدثنا روح بن عباد عن سفيان عن سماك عن
 سماك عن عكرمة عن أعرابيا شهد عبد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه

(١) ليس في ف ولم يذكر محمد راهد الكوثري رحمه الله في كتاب الخاوي في سيره
 الطحاوي من اسمه أحمد بن إسحاق في سبوح الطحاوي، وإنما ذكر منهم إسحاق بن
 إبراهيم بن يوسف كما في ف، وقد ثبت في ط ور (٢) كذا في ف ور ومثله في
 الخاوي، وفي ط «ع» خطأ (٣) بهامس ط «قال في المشتهر الجمال فالحاء منهم
 هارون بن عبد الله الجمال وأنه موسى بن هارون الخاط» (٤) سندا في داود هكذا «ما
 الوليد بن أبي نوح وحدثنا الحسن بن علي بن الحسن يعني الطحفي عن رابدة، وفي
 بهدب البهذب أن هارون بن عبد الله الجمال بروى عن حسن بن علي الطحفي
 فأمثل (٥) بهامس ط «قال صاحب الخلاصة محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة
 تكبر المهمة أوله الشكري مولاهم أبو عمرو الزوري أحد الرجالين يوفى سنة
 إحدى وأربعين ومائتين - القاضي محمد بن عبد الله العمري القاهلي» (٦) كذا
 في ط ومثله في بهدب البهذب وعليه يعلق، ووقع في ف ور «الشيباني»

رأى الهلال فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله؟

قال نعم، فأحار شهادته، ولم يذكر ابن عباس

فكان حواما في ذلك أن كل واحد من هذين الحديثين عبر بمصاد

للآخر وأن حديث عكرمة هو على استعمال شهادته الواحد من المسألتين

هـ على رؤيته هلال رمضان، وحديث كريب فيه إحصاءه عن ابن عباس

رؤيته هلال شهر رمضان في وقت قد فات استعمال الصيام تلك الرؤيه،

وليس فيه عن ابن عباس أنه لو كان ذلك اصله في حال قدره على

استعمال ذلك الخبر في الصوم سمي له، ولما فاته ذلك رجع إلى اسطار

ما يكون في آخر الشهر من الهلال بما يدل على أوله من كان، فكان حائرا

١٠ أن يمضي ثلاثون يوما على ما قد كان من الرؤيه الى حکاما له كريب،

فعلم بذلك بطلان ما حکاه له كريب فصوم ثلاثين يوما على رؤيته

هو، وكان حائرا ان يراه بعد مضي سبعة وعشرين يوما على ما حدث

به كريب فعصى يوما لاستعماله ما في حديث عكرمة، وهذا المعنى الذي

صححنا عليه هذين الحديثين يوافق ما ذهب إليه أبو حنيفة وأصحابه من

١٥ قول شهادته الواحد على هلال شهر رمضان، لا يهلون في هلال المظفر

إلا ما يهلوه في سائر الخموس من النبات الى يهلونها فيها و يهلون

ان صام الناس شهادته واحد على رؤيته هلال رمضان فصت ثلاثون

(١) كذا في الاصول الثلاثة، ولعل الصواب لاستعماله (٢) كذا في ف ولعله

الصواب، وفي ط و ر «فعلم» (٣) كذا في ف ولعله الصواب، وفي ط و ر

«فصوم»

يوما ولم يروا الهلال أنهم يصومون ' يوما آخر، وأن ذلك بخلاف الحكم في ذلك لو شهدت منه معةلة عند الإمام بغير له الحكم بها في غير ذلك على روه الهلال وأمرهم بالصوم فصاموا ثلاثين يوما ولم يرا الهلال أنه تأمرهم بالإفطار والخروج عن الصيام، [و يحملون الصيام - ١] شهادة الواحد صيام احتياط، و يحملون الصيام بالنسبة المصولة المحكوم بها في غير ذلك من الأشياء صاماً بوجه، ويكون حكم الناس كأنهم رأوا جميعاً، فإن ما ذكرنا أن لا يصاد في شيء مما وصناه في هذا الباب عن ابن عباس عنه عليه الصلاة والسلام [و الله سألته الوفاق - ٢]

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ١

في المقدار من الحال الذي يحرم به المسألة

(١) كذا في ف و ر، وفي ط « يصوموا » (٢) ما بين الخاضعين من ف و ر، وقد سقط من ط (٣) ما بين القوسين سقط من ف (٤) أورد المؤلف رحمه الله في هذا المشكل أربعة احداث اولها حدث ابن الخطلة وقد احصره وذكره ابو داود في سننه مطولاً في « باب من يعطى من الصدقة وحد العي »، من طريق ربيعة بن يزيد عن ابي كعبه السلولي قال سئل عن الخطلة قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عيينه بن حصن و الافرع بن حابس فسألاه فأمرهما بما سألاه وأمر معاوية فكسب لهما بما سألاه فأما الافرع فأخذ كتابه فلقه في عمامته وانطلق وأما عيينه فأخذ كتابه وأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكانه فقال يا محمد أراي حاملاً إلى موسى كتاباً لا أدرى ما فيه كصحيفة السامس فأحر معاوية بقوله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله =

صلى الله عليه وآله وسلم من سأل وعنده ما يعطيه فأما يسكر من البار .
فقالوا يا رسول الله أو ما يعطيه ؟ قال قدر ما يعطيه و عشيبة ، و رواه
ابن أبي العاصم أخر

وأنها حديث الأسدي وقد أخرجه أبو داود في باب من يعطى من الصدقة
وحد العبي مطولا - فراجع

وأنها حديث ابن مسعود وقد ذكره ابن كثير في تفسير قوله تعالى « لا يستلون
الناس الخفاف » كما هنا بعربيا ، وفيه وقد رواه أهل السنن الأربعة من حديث
حكيم بن حدير الأسدي الكوفي وقد ركه شعبة بن الحجاج وجمعه غير واحد
من الأئمة من حراء هذا الحديث ، لكن ذكره في سنن ابن ماجه في « باب من
سأل عن طهر عي » بعد أن ساءه بما نصه « فقال رجل لسمان ان شعبة لا يحدث
عن حكيم بن حدير فقال سميان قد حدثناه و قد عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد
و مثله في سنن أبي داود في « باب من يعطى من الصدقة و حد العبي » غير أن فيه
« فقال عبد الله بن سميان لسمان » بدل قوله في ابن ماجه فقال رجل

و رابعها حديث الترمذي وقد ذكره في الطامع الصغير مع شرحه السراج
المبر و أخرجه (حم) عن رجل من مريضة من الصحابة و جهالة لا نصر لا بهم
كلهم عدول و أمثاله حسن بما نصه « من استعف أفعه الله و من استعفى أعياه الله
و من سأل الناس وله عدل خمس أواق فقد سأل الخفاف »

و قد جمع المؤلف فيها أن محرم المسألة هو بالمقدار الذي في حديث الترمذي
كما سألني و هو خمس أواق فسميها ما بنا درهم لأن الأوقية في عهد النبي صلى الله
عليه وآله وسلم أربعون درهما واما الخافط السوكاني فقد قال في تل الاوطار
شرح معنى الاخبار في « باب ما جاء في الفير والمسكين و المسألة و العبي »
بعد إرادته حديث أبي سعيد الخدري و نصه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم من سأل وله فيه أوقية فهو الخافط ، رواه أحمد و أبو داود و النسائي
و بعد إرادته حديث ابن الخطيب و حديث ابن مسعود المتقدمين في المتن =

حدثنا الربیع المرادی حدثنا سر بن نکر عن ' عبد الرحمن بن رید
 اس حار [حدثی ربيعة بن رید - '] عن أنى كشة السلولى حدثی
 سهل بن الحنظلة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من
 سأل الناس عن ٣ طهر عی فاما نسکبر من حرجهم ، قلت يا رسول الله
 و ما طهر عی ؟ قال أن تعلم أن عبد أهله ما بعدیهم او ما بعشهم ٥
 حدثنا یونس أبنا اس وهب ان مالکا حدثه عن رید بن أسلم عن
 عطاء بن سار عن رجل من بنی اسد قال أست الی صلی الله علیه وآله
 وسلم فسمعه يقول لرجل سأل من سأل منکم عبده أوفیه او عدلها
 فقد سأل الخافاء ، ر الأوفیه یوید أربعون درهما

== ما یضیه « و هذه الاحادیث الثلاث قد استدل بكل واحد منها طائفة من
 المحققین فی حد العی و قد تقدم بان ذلك و یجمع بها بان العذر الذی یحرم
 السؤال عبده هو اكرها وهو المحسوس عملا بالرأده - اهـ ، فلعن الشوكانی لم یطلع
 علی حدیث الثری و لو اطلع علیه لحکم بما حکم به الطحاوی نظرا لقوله « عملا
 بالرأده » او لعله اطلع علیه ولكنه لم یره صالحا للاحتجاج به والله اعلم

(۱) کذا فی ط و ف ، و فی ر « س » خطأ کما فی رجمه عبد الرحمن فی بهدب البهذب
 (۲) سقط من ط ، و هو من ف و ر و هو الصواب کما فی رجمه انی کشته فی
 کبی بهدب البهذب (۳) کذا فی ف و فیها « علی » (۴) و قد جاء فی بعض
 الروايات بلا محبر و جاء بالجمع کما فی نل الاوطار و غیره و جاء بالافراد و قد
 قال الشوکانی فی شرح قوله « ما بعده او بعده » علی رواه المحبر نכון
 المعنی ان الانسان اذا حصل له اكله فی النهار عداء او عشاء کفه و استعسی بها
 و علی رواه الجمع نכון المعنی انه اذا حصل له فی یومه اکلان کفاه

وحدثنا ابن مروق حدثنا أبو عاصم النبيل وحدثنا الحسين بن
عمر حدثنا المرباني قال حدثنا الثوري عن حكيم بن جبير عن محمد بن
عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لا يسأل أحدكم مسألة وله ما ينسبه إلا جاءت شيئا أو كدوها
٥ أو حدثنا في وجهه يوم الصامه، قبل ما رسول الله! وما عساه؟ قال
خمسون درهما أو حسابها من الذهب

وحدثنا أحمد بن خالد بن يزيد البغدادي حدثنا أبو هشام الرافعي
حدثنا يحيى بن آدم حدثنا الثوري - وذكر ما ساءه مثله غير أنه قال كدوها
في وجهه - ولم شك و زاد هليل لصفان لو كان عن عمر حكيم؟ فقال
١ حدثنا يزيد عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد

وحدثنا يزيد بن سنان حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا عبد الحميد بن
جعفر حدثني أبي عن رجل من مريمه أنه أتى أمه فقالت يا بني! لو ذهبت
إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [فسالته] قال ملئت إلى رسول الله
عليه السلام - ٣ [وهو قائم يحط بالناس وهو يقول من استعنى أعماه الله،
١٥ و من استعف أعماه الله، و من سأل الناس وله عدل خمس أواق سأل
[الناس - ٤] إلخاها .

فاملنا هذه المقادير إلى روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في محرم المساله بوجودها هل نهأ لنا بصحيحها حتى لا نكون شيء
(١) كذا في ط و رو هو الصواب كما في الحاوي في سره الطحاوي،
و وقع في ف «الحسن» (٢) رواية ملبى الاحبار من سأل وله ما ينسبه جاءت
يوم الصامه حدثنا أو كدوها في وجهه . « رواه الحسن - النج (٣) من ف
ور، و في ط «و سلم فأنه وهو» (٤) من ط (٥) كذا في ف و ر، و في ط
«بصحيحها» خطأ . (١١) منها ٤٤٠

منها صداد لما سواه منها

فوحدا محملا ان يكون اول هذه المقادير الى حرمب^١ بها
المسالة هو المقدار الذي في حدث ان الحاطلة، ثم بلاه بحرمتها
بوجود ما في حدث الاسدي، ثم بلاه بحرمتها بوحرد ما في حدث
اس مسعود، ثم بلاه بحرمتها بوجود ما في حدث المرنى، فكان المقدار هـ
الذي في حدث المرنى [هو - ٢] المقدار الذي ينهي بحرم المسالة عند
وحدوده، فصار اول هذه المقادير اني ر بناها بالاسعمال في هذا الباب
فان قال قائل فكيف اسعمل في هذا اعط المقادير بدأ^٢
ثم اسعمل بعده ما هو احف منه حين اسعملها كلها كذلك
، لم يسعمل^٣ الاحف منها الا لم بعده ما هو اعط منه حتى نأى^٤
عليها كلها؟

فكان^٥ حوانا له ان يسح الاساء بمعنى من معين، فمعنى منها
للعقوبة وهو يسح الحصف بالعلط وهو قول الله تعالى "فطلم من الدس
هاد ا - الآله" معنى منها بخلاف العقوبة وهو يسح العلط وذلك
رحمة من الله تعالى بحصف عن^٦ عباده ر منه قوله تعالى ["بأها التي هـ
حرص المومنين على الصال - الى قوله ن الدس كهر ا" فكان - ١]
فرص^٧ [الله تعالى - ١] عليهم في هذه الآله ان لا يهروا من عسره امالهم

- (١) وقع في ر «صد» (٢) وقع في ف «حرمب» كذا (٣) ر ن من ف
(٤) من ف، و في ط و ر «وكيف» (٥) من ط، و في ر «ندما» كذا،
و في ف «ندما» (٦) في ر «يسعمل» (٧) في ف «نأى» كذا (٨) كذا
في ط، و في ر و ف «وكان» (٩) من ف، و في ط و ر «على»
(١٠) ر ن من ف، و قد سقط من ط و ر (١١) سقط أيضا من ر

وكان معصولا في ذلك انه حار لهم ان يهروا بما هو اكثر من هذا، ثم
سبحها الله تعالى رحمه منه لهم وخصصا لصديقهم فقال "الا ان حلف الله عنكم -
الآله" فرد الله فرصه عليهم ان لا يهروا من مثليهم^١، كان معصولا في
ذلك ان لهم ان يهروا من اكر من مثليهم^٢ في العدد.

٥ . منه قوله تعالى "يا ايها المرمل هم آتيل إلا قليلا - إلى قوله تعالى
ربلا" فكان ذلك مفرضا عليه وعلى امته في تمام الليل، ثم سبح الله
تعالى ذلك رحمه منه له ولهم بقوله "ان ربك يعلم انك تقوم ادى
من بلى الليل ونصفه إلى قوله فافروا ما ينسر منه" فكان النسخ
فيما ذكرنا في امثاله فيما لا يخط فيه ولا عصب من^٣ العلقط إلى
١ الحصف لم تكن المسالون الذين كانت المقادير التي ذكرنا بوحب كل
مقدار منها محرم المساله عليهم كان منهم دبت بسحفون عليه العفونه
فردن من الحصف الى العلقط فوجب بذلك في النسخ الذي ذكرنا
أن تكون ما ردنا من بعضه إلى ما سواه^٤ منه هو رد لهم من علقطه إلى
حصفه فوجب بذلك استعمال ما ذكرنا فيه في هذا الباب، وهذا بذلك
١٥ على [ان-^٥] المقدار الذي يحرم^٦ به المساله هو المقدار الذي يحدث

- (١) ومعنى ر «مليهم» كذا مصحفا (٢) من روف و كان في ط «ما»
- (٣) هكذا في ط، وفي روف «منه» (٤) من ف، وفي ط و ر «بوحب»
- (٥) من ط و ر، وفي ف «تكونوا» (٦) كذا في ط و ف، وفي ر
- «سوا» بدون الضمير فأمل فيه (٧) است من ف ولا بد «و يخط
- من ط و ر (٨) من ف، «في ط و ر» محرم،

المروى دون ما سواه من المقادير المذكورة في غيره في هذا الباب ، ر الله
سأله الوفيق

باب

بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يـ
من قوله لفصه بن المحارق الهلالى ان المساله حرمب إلا فى ثلاث - سم ه
ذكرهن سم اعقب ذلك بقوله ر ما سوى ذلك ن المساله وهى سح
حديثا بوس اما ان عنده عن هارون بن رباب عن كسانه بن
نعم عن فصه بن المحارق ٢ أنه كان يحمل بحماله ٢ فأتى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فقال يحرجهما ٣ عنك من ابل الصدقه ار نعم الصدقه ، ما فصه ا
ان المساله حرمب إلا فى ثلاث رجل يحمل بحماله ٤ فحلب له المساله حتى ا
بودنها سم بمسك ، و رجل أصابه حاجه فاحتاج ٥ ماله فحلب له المساله
حتى صبب فواما من عس أو سدادا ٦ من عس سم بمسك ، و رجل
أصابه حاجه ٧ حتى اكلم ٨ بلاءه من دوى الحصى من قومه ان
قد حلب له المساله حتى صبب فواما من عس أو سدادا ٩ من عس
سم بمسك

١٥

- (١) من ف ، و فى ط و ر « بذلك » (٢-٢) هكذا فى ط و فى ف « انه يحمل
بحماله » و فى ر « انه يحمل بحاله » كذا (٣) من ط و ف ، و فى ر « يحرجهما »
(٤) من ف ، و فى ط « يحمل بحاله » و فى ر « يحمل بحاله » (٥) من ط و ر ،
و فى ف « فاحتاج » كذا (٦) وقع فى ر « سداد » كذا (٧) من ف ، و فى ط
و ر « حاجه » (٨) من ف ، و فى ط و ر « يكلم »

حدثنا نكار حدثنا الخفاف - مهال حدثنا حماد بن سلمة عن هارون
عن كنانة عن فضة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - مثله ، و راد
و رحل حمل حماله عن قومه اراء بها الإصلاح
حدثنا ابراهيم بن مرزوق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
○ زيد عن هارون بن رباب عن كنانة بن نعم العدوي عن فضة بن المخارق
الهلالي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - ثم ذكر مثله عبر انه لم يذكر
الربادة الى رادها نكار في حديثه

[حدثنا يوسف ثنا سار بن نك قال قال الراعي وحدثني هارون
اب رباب حدثني أبو بكر - قال انه سمعه هو كنانة بن نعم - قال كتب
١ عند فضة حالياء ثم ذكر عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يقول - ثم ذكر مثله

وحدثنا احمد بن سعيد حدثنا علي بن حماد بن ابراهيم
عن ارباب عن هارون بن رباب عن كنانة بن نعم عن فضة بن المخارق
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - وقد ذكر مثله - ٣ |

١٥ فاملنا هذا الحديث وحدثنا الا ما الملاية الى اناح رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عندها المسألة المحبورة وادلك منها الجماله
الى يريد بها المحمل الإصلاح فسال بعد ذلك حتى يودها وفي

(١) في ف «عن كنانة بن نعم العدوي» (٢) من روف و وقع في ط «عبر ابراهيم
ذكروا» مصححا (٣) العساره المحبورة من ف ، و قد سقط الخدمان
ط و ر

ذلك دليل على لزوم الجماله من يحمل ١ بها و وحوها عليه دنا ر رحو
احده بها إن كان المحمل بها عه معد را على مطالبه كما يقول ذلك
من يهوله من أهل العلم منهم أبو حمزة و أبو يوسف و محمد و السافعي
رحمه الله عليهم ، و كان مالك قاله فيما حكاه^٢ عه ابن القاسم ثم رجع
عه الى ان قال لا يحب للمحمل ٣ له ان يطالب المحمل^٤ بما حمل حتى ٥
لا يدر على مطالبه المحمل عه

ر منها المساله عند الحاجة الى سكم عندها بلاءه^٥ من دى الحمى
من هو السائل ان قد جلب له المساله فليسأل عند ذلك حتى سيد
حاجه

فقال قائل فكيف قصد في هذا إلى البلاء من فومه دون الاسب
ر قد جعل الله الاسب حجه في الشهاده و في الحكم في حراء الصد ر في
الحكم بين الروحين في السقاء؟

فكان جوابا له في ذلك سوفى الله ع و حل و عوه ان الحل
عند الله^٦ بعدهم بما ساء ، فعدهم^٧ بان جعل الاسب حجه فيما جعلها^٨ فيه
كذلك ثم جعل الحجه في غير ذلك هو الرنا^٩ بأكبر من عددهما ٥

-
- (١) في ر « يحمل » (٢) من ف ، و في ط و ر « حكي » (٣) وقع في ر « المحمل »
خطا (٤) هكذا في ط ، و كات في ر « الحمل » و في ف « الحمل »
(٥ - ٥) من ف ، و في ط و ر « عنها » (٦) وقع في ر « عند الله » كذا
(٧) من ر و ف و في المطبوع « فعدهم » (٨) من ر و ف ، و وقع في ط
« جعلها » (٩) في ر « الرنا » كذا

وكان مثل ذلك في المسألة التي أباح المسألة عندها بعدهم فيه على لسان
رسوله صلى الله عليه وآله وسلم بالثلاثة ٢ وحالف من ذلك ومن
ما سواه ٣ مما جعل اليمين فيه حجة - كانت الحاجة التي ذكرنا دون
الحاجة المذكورة معها في هذا الحديث فكانت الحاجة مما جعل أحد ال
ه الناس عندها يكون الذي يرب به بخلاف الذي أصابه الحاجة
التي لم يبق له معها شيء فكان يحتاج إلى سد حاجته فلم يجعل له لك
يقوله أن المسألة قد حلت له حتى رد إلى ٦ أهوال العدد المذكور في
هذا الحديث وكانت حاجات الناس محلقة باختلاف وبيهم ٧ في قلوبها
وفي كثيرها فكان ذلك مرددا إلى مقدار الحاجة في نفسها وكان
السؤال طلقا من أحلها لأهلها حتى سدها ٩ الله تعالى بما شاء أن يسدها
به من مقادير الإساءة ولم يذكر من أحل ذلك مقدار ما يجمع من
المسألة بعينه ولم يكن ذلك محالفا للمقادير التي ذكرناها في هذا الباب الذي
قبل هذا الباب، وكان ما في ذلك للحاجة التي | لأحاجة بعدها كان ما
في هذا الحديث للحاجة التي - ١ [وقد يكون ١١ بقي معها للذي قد لمس

-
- (١) من ف و في ط و ر « رسول الله » (٢) هكذا في ط و ر ، وفي ف
« بلا » (٣) من ر و ف ، وفي ط « من سواء » (٤) من ر و ف ، وفي
الطوع « الحاجة » (٥) من ر و ف ، وفي ط « لم يبق » (٦) وفي
الطوع « ردلي » (٧) من ر و ف مؤن جمع مؤن « وفي ط « مؤسهم
(٨) من ف ، وفي ر « طلقها » كذا ، وفي ط « مطايعا » (٩) وفي ر « شدها »
(١٠) العبارة المحجورة من ف ، وفي ط « سقطت من ط و ر (١١) في
ر « تكون »

المسألة من أجلها شيء من ماله لا يستطيع به سداده فأيحت له
المسألة حتى سدها ، واخلطت مقادير الناس في ذلك في حاجاتهم
فلم يذكر مقدار الباقي للدي ' أيحت له المسألة معه لذلك - والله تعالى
سأله الوفي '

59308

حاشية الطبع

سم محمد الله تعالى ر حسن بوقفه طبع الجزء الا ل من هذا الكتاب المبارك
بالطبعة الثانية يوم الجمعة التاسع - العسرون من شهر ربيع الآخر سنة ١٣٨٨ هـ =
٢٦ يوليو سنة ١٩٦٨ م وقد عني بتصحيحه و التعليق عليه السيد حبيب عبد الله
ابن احمد المدبح العلوي الحسيني الحصري الشافعي مصحح الدارة ر سلوه
الحر الثاني أوله " باب ثان مسكل ما ررى عنه صلى الله عليه سلم من قوله
سهرأ عند لا بمصان رمضان و دو الحجة "

(١) هكذا في ف ، وفي ط و ر « ادى » (٢) في ف « والله الوفي »



MUSHKIL-UL-ĀTHAR

BY

ABU JA'FAR AHMAD B MUHAMMAD B SALĀMA
AL TAHAWI

[d 321 A H /933 A D

Vol I

Printed

Under the Supervision of
Dr M 'Abdu'l Mu'id Khan
Director, Da'iratu'l-Ma'arif'il-Osmania



(Second Edition)

Published by

THE DA IRATUL MA ARIFI L OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU
OSMANIA UNIVERSITY HYDERABAD—→

INDIA

1388 A H /1968 A D

